

مختارات من التيار الاسلامي
مختارات سياسية

١٩

المجلد

العنف الطائفي

الجزء الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مختارات من التيار الاسلامى
مختارات سياسية
(١٩)

المجلد (١٩)
العنف الطائفى ١٩٩١
الجزء الثانى

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ ج(٢)

- *تحملت الام ازالة الصليب من جدى لا تحرر من العبودية
٢٣٩ #٩١/١٠/٠٤ مها عبد المجيد المسلمون
- *القاهرة: المتطرفون استخدموا قنابل حارقة خلال احداث امبابية
٢٤٠ #٩١/١٠/٠٤ الحياة
- *احداث امبابية المؤسسة
٢٤١ #٩١/١٠/٠٦ الطوان سيدهم وطني
- *ليجينا دين الانسانية
٢٤٢ #٩١/١٠/٠٦ وطني صبحى شكرى
- *كيف وقعت الاحداث المحزنة الاخيرة فى مدينة امبابية
٢٤٤ #٩١/١٠/٠٦ وطني
- *وزير الاوقاف: مؤتمر بامبابية اليوم لمناقشة اسباب احداثها الاخيرة
٢٤٧ #٩١/١٠/٠٧ سعيد حلوى الا هرام
- *المسلمون كنائس امبابية
٢٤٨ #٩١/١٠/٠٧ احمد حمروش روزاليوسف
- *الوطن الغائب
٢٤٩ #٩١/١٠/٠٧ عبد الحليم قنديل مصر الفتاة
- *الفتنة الطائفية خطر يهدد وحدة الوطن
٢٥٠ #٩١/١٠/٠٧ مصر الفتاة
- *الا فراج عن ٦٠ معتقلا باحداث امبابية
٢٥٦ #٩١/١٠/٠٧ مصر الفتاة
- *لا احد فوق المسالة فى الاحداث الاخيرة
٢٥٧ #٩١/١٠/٠٨ سعيد حلوى الا هرام المسائى
- *الشيطان ... يوسوس.
٢٥٨ #٩١/١٠/٠٨ سعيد حلوى الا هرام المسائى
- *مؤتمر المصالحة الوطنية
٢٥٩ #٩١/١٠/٠٨ فوزى شعبان الاخبار
- *البحث عن اسباب التطرف قبل العلاج
٢٦٠ #٩١/١٠/٠٨ محمود معوض الا هرام
- *الا حزاب لم تنجح حتى الان فى استقطاب ٨٩٠ من الشباب
٢٦١ #٩١/١٠/٠٨ محمود معوض الا هرام المسائى
- *وزير الاوقاف: سد الباب امام الجهلاء والحاقدين على مصر
٢٦٤ #٩١/١٠/٠٨ الاخبار
- *طنطاوى: طوائف الشعب متحدة ولا تؤثر فيها الظواهر السلبية
٢٦٥ #٩١/١٠/٠٨ الاخبار
- *المفتى: احداث امبابية لن تنال من وحدتنا وتعاوننا
٢٦٦ #٩١/١٠/٠٨ الجمهورية

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ ج(٢)

- *لجنة قومية للسلام اجتماعي لحماية الوحدة الوطنية
الجمهورية ٢٦٧ #٩١/١٠/٠٨
- *لجنة قومية لدراسة احداث الفتنة الطائفية بمصر
الوفد ٢٧١ #٩١/١٠/٠٨
- *لكي لا تتحول الكلمة الى رصاصة في قلب الوطن
مضى عبد الله الشعب ٢٧٤ #٩١/١٠/٠٨
- *المسورة الدينية .. والنعب بالنار
محمد سليم العوا الشعب ٢٧٥ #٩١/١٠/٠٨
- *البرلمان المصري يناقش ظاهرة التطرف الديني
صوت الكويت ٢٧٧ #٩١/١٠/٠٨
- *هنا ينمو التطرف
بهيجة حنين الا هالي ٢٧٨ #٩١/١٠/٠٩
- *وثقالنون احكام القضاء ..
الا هالي ٢٨٣ #٩١/١٠/٠٩
- *رجال الدين الا سلامي والمسيحي: الشعب المصري نسيج واحد
الا هالي ٢٨٥ #٩١/١٠/٠٩
- *حتى الحاريغ لا يسلم منالفتنة
محمد جلال كشك الا هالي ٢٨٦ #٩١/١٠/٠٩
- *القفية اخطر من ان تترك لرجال الا من ودهم
مجيد طوبيا الا هالي ٢٨٧ #٩١/١٠/٠٩
- *حوادث امبابة
جلال امين الا هالي ٢٨٩ #٩١/١٠/٠٩
- *خناقة واحدة لم تقع في حي المنيرة
محمد ابو الحديد الجمهورية ٢٩٣ #٩١/١٠/١٠
- *ستواعة الفتنة الطائفية بكل حزم وشده
عبد المجيد الشوافي الا هرام ٢٩٤ #٩١/١٠/١٠
- *دور العاه .. غاب في احداث امبابة
الفت الخطيب الا خبار ٢٩٥ #٩١/١٠/١١
- *ليس في مصر فتنة طائفية
بيوني الحلواني الجمهورية ٢٩٧ #٩١/١٠/١١
- *محاميان .. مسلم ومسيحي في المركز الا ول لمسابقة
الجمهورية الوحدة الوطنية ٢٩٩ #٩١/١٠/١١
- *احدى الرسائل التي تستحق الا اهتمام
عبد الجليل شلبي الجمهورية ٣٠٠ #٩١/١٠/١١
- *تأييد للرئيس من مؤتمر الوحدة الوطنية بالفيوم
الا هرام ٣٠١ #٩١/١٠/١٢

المجلد : ١٩ - العدد الطاشفي ١٩٩١ ج(٢)

٣٠٢	#٩١/١٠/١٢	المساء	*الفتنة الطاشفية .. والسفر عبد الرحمن مصطفى
٣٠٣	#٩١/١٠/١٢	الا هرام	*كنوا ايها المتعميون الجاهلون مصطفى بهجت بدوي
٣٠٤	#٩١/١٠/١٢	الا هرام	*حاجتنا الى الحوار احمد بهجت
٣٠٥	#٩١/١٠/١٤		*مجادنا بين المصلين والمفسدين عبد العظيم رمضان
٣٠٦	#٩١/١٠/١٤	مايو	*ارق ليلة صيف فرج فودة
٣٠٩	#٩١/١٠/١٤	الا هرام الا اقتصادي	*وماذا بعد احداث امبابية ؟ بهي الدين شعيب
٣١١	#٩١/١٠/١٥	الشعب	*التطرف الديني . عبد القادر محمد السباعي
٣١٢	#٩١/١٠/١٥	الا هرام	*تفكيك الامة فهمي هويدي
٣١٥	#٩١/١٠/١٥	المساء	*اسلوب العنف .. مرفوض .. في كل الاديان
٣١٨	#٩١/١٠/١٥	الشعب	*حتى لا تعود الفتنة ابراهيم البيومي غانم
٣٢١	#٩١/١٠/١٦	الجمهورية	*مصر رمل ونيل وسهل كامل زهيرى
٣٢٢	#٩١/١٠/١٦	اخرساعة	*.. وتظل مصر في رباط حامد سليمان
٣٢٣	#٩١/١٠/١٦	المصور	*الفتنة الطاشفية وترسانة اسلحة ايضا لدى جماعات نيمرافية
٣٢٥	#٩١/١٠/١٦	النور	*.. لكي تقر الميئون .. اعقلوا انطون احمد على
٣٢٦	#٩١/١٠/١٦	النور	*المخرعات المغرضين والمهرجانات الرسمية صلاح عزام
٣٢٧	#٩١/١٠/١٦	الا هالي	*واقرا اننى مسئول .. رفعت السعيد
٣٢٩	#٩١/١٠/١٦	الا هالي	*البحث عن المتهمين في احداث اسوان الا هالي
٣٣٠	#٩١/١٠/١٦	الا هالي	*البداء والبدوا .. خليل عبد الكريم

المجلد : ١٩ - المعتقد الطائفي ١٩٩١ ج(٢)

٣٢٢	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*عن التحسف الدينى فى مصر زين العابدين السماك
٣٢٣	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*تحيا الا صولية .. يسقط الا صوليون فيليب اسكاروس
٣٣٥	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*عندما تغيب سلطة الدولة مدحت الزاهد
٣٣٨	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*عن التاريخ اتحدث خليل عبد الكريم
٣٤٣	#٩١/١٠/١٧	الا هالى	*التعصب مرفوض فى كل الا ديان احمد رائف
٣٤٧	#٩١/١٠/١٧	اللواء الا سلامى	*الططرف والا دمان والا غتصاب والمنف محمد صبرة
٣٥٤	#٩١/١٠/١٨	الا اخبار	*نحن امه متحفرة فهمت روح المسيحية والا سلام
٣٥٧	#٩١/١٠/١٨	المصور	*المتدينون احباب الله امينة السعيد
٣٥٩	#٩١/١٠/٢٠	الا هرام	*ماحدث فى امبابه .. غريب على ابناشها محمد باشا
٣٦٠	#٩١/١٠/٢٠	الا هرام	*تأييد للرئيس من مؤتمر الوحدة الوطنية فى الغيوم
٣٦١	#٩١/١٠/٢١	مايو	*هل هناك طابور خامس ؟ فرج فودة
٣٦٤	#٩١/١٠/٢١	الا حرار	*لا للقوانين الوضعية .. ونعم للفتاوى الشرعية فرج فودة
٣٦٦	#٩١/١٠/٢١	الشرق الا وسط	*رئيس الوزراء ووزير الداخلية يعرضان سبل مواجهة الا رهاب
٣٦٧	#٩١/١٠/٢٢	الا هرام	*ظاهرة انحراف الشباب عالمية وتتطلب مواجهة قومية جاده من كل الا جهزة محمود معوض
٣٦٨	#٩١/١٠/٢٢	الا اخبار	*حلول عاجلة لظاهرة الططرف عمرو الخياط
٣٦٩	#٩١/١٠/٢٢	الجمهورية	*مناقشات ساخنة لظاهرة الططرف محمود نفاذى
٣٧٠	#٩١/١٠/٢٣	الوفد	*الططرف الدينى .. هل من سبيل لا صلاحه سعيد الجمل
٣٧١	#٩١/١٠/٢٣	الا هالى	*جباة الجهاد بلاسوان تنذر من يخالفها بالقتل مصطفى السعيد

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ ج(٢)

- * احتواء شرارة الفتنة قبل اشعالها في اوسيم
ثروت شلبي
٢٧٤ #٩١/١٠/٢٣
- * ٩٢٠ من خدمات دار الاغتاء للمسيحيين
عمرو الخياط
٢٧٥ #٩١/١٠/٢٣
- * ماهو الدور الذي يمكن ان يلعبه المثقفون في محاربة ظواهر التطرف ؟
الا هالي
٢٧٦ #٩١/١٠/٢٣
- * دفاعا عن الوحدة الوطنية
ميلاد مارو فهم
٢٧٨ #٩١/١٠/٢٣
- * حديث صريح هذه المرة
فرج فودة
٢٨٠ #٩١/١٠/٢٣
- * مصر الخالدة
الا نيا غريغوريوس
٢٨٤ #٩١/١٠/٢٧
- * سوء معاملة الا قباط
انطوان سيدهم
٢٨٥ #٩١/١٠/٢٧
- * انتبهوا ايها السادة
فرج فودة
٢٨٧ #٩١/١٠/٢٨
- * ثورة ١٩١٩ اكبر شاهد على وحدة ابناء مصر
احمد فؤاد
٢٩١ #٩١/١٠/٢٩
- * عن الفتنة الطائفية وصحيفة الا هالي
الشعب
٢٩٢ #٩١/١٠/٢٩
- * حكاية الفتنة الطائفية في اوسيم "لشنك"
على التماس
٢٩٣ #٩١/١٠/٢٩
- * هل السادات هو المسئول
رفعت السعيد
٢٩٥ #٩١/١٠/٣٠
- * السادات .. والتلمساني والبابا شنودة
سعد الدين ابراهيم
٢٩٧ #٩١/١٠/٣٠
- * الفتنة الطائفية بين المبالغة والتعميم
الا هالي
٢٩٩ #٩١/١٠/٣٠
- * السادات والا سلاميون والا قباط
سعد الدين ابراهيم
٤٠١ #٩١/١٠/٣١
- * الفتنة .
الا هرام
٤٠٤ #٩١/١١/٠١
- * الوحدة الوطنية في مصر ابقي من الهرم واكوى من المقطم
السيد حن قارون
٤٠٥ #٩١/١١/٠١
- * مناقشات ساخنة بين العلماء وشباب الجماعات الاسلامية
بسيولى الحلواني
٤٠٨ #٩١/١١/٠١

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ ج (٢)

- * حوار العقل أو كابوس الكراهية
فتحى غانم ١١١ #٩١/١١/٠٤ روزاليوسف
- * قضية للمناقشة
فرج غودة ١١٦ #٩١/١١/٠٤ الا حرار
- * التصدى للظواهر الغربية على المجتمع وحماية الوحدة الوطنية
سميد حلوى ١١٨ #٩١/١١/٠٥ الا هرام
- * مرة اخرى: الفتنة الطائفية وصحيفة الا هالى
محمد جلال كشك ١١٩ #٩١/١١/٠٥ الشعب
- * هجوم على الا سلام ومشروع للتعاون مع اسرائيل
مدحت ابو الغفل ١٢٣ #٩١/١١/٠٥ الشعب
- * ندوات يعقدها رجال الدين هنا وهناك
عبد السلام داوود ١٢٦ #٩١/١١/٠٧ الا اخبار
- * قبل التصدى للخطر الفكرى وانحراف السلوك
محمد يونس ١٢٧ #٩١/١١/٠٨ الا هرام
- * نابليون يحظر على الا قباط ارتداء الملابس البيضاء
١٢٩ #٩١/١١/٠٨ الا اخبار
- * الا رهاب الفكرى ورصاص المسخ
محمد يحيى ١٣٠ #٩١/١١/٠٨ المسلمون
- * القبض على شخصين من الجماعات الا سلامية
١٣٢ #٩١/١١/٠٩ النساء
- * ان التدين الصادق ينفّر من التعصب الا عسى
محمد عصفور ١٣٣ #٩١/١١/١٠ الوفد
- * استبعاد الا قباط
الطوان سيدهم ١٣٤ #٩١/١١/١٠ وطنى
- * اعتذار ونداء
فرج غودة ١٣٦ #٩١/١١/١١ الا حرار
- * الشباب مطالب بالبعد عن الجدل والخلاف المؤدى الى الانحراف
١٣٨ #٩١/١١/١٢ الا هرام
- * الا سلام رسالة تعمير لا تدمير ولا يجوز عرضه بالعنف والا رهاب
سميد حلوى ١٣٩ #٩١/١١/١٢ الا هرام
- * مؤمنون لا طاشنيون
محمد غودة ١٤٠ #٩١/١١/١٢ الا هالى
- * الظالم والمظلوم << الا غلبية والا قلية >>
١٤٢ #٩١/١١/١٢ الا هالى
- * قبل علاج التطرف فى الفكر والانحراف فى السلوك .. ماهي الا سباب ؟
محمد يونس ١٤٣ #٩١/١١/١٥ الا هرام

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ ج(٢)

- *وسائل واساليب الحد من الغلو الديني
خالد المذكور
٤٤٥ #٩١/١١/١٥ صوت الكويت
- *شباب مصر بين الفراغ السياسي والفراغ الديني
فاروق جويده
٤٤٨ #٩١/١١/١٧ الا هرام
- *حديث عن عرفة شابها لانسحاق خلف تيارات فكرية متطرفة
ابراهيم ابو داة
٤٥٠ #٩١/١١/١٧ السياسي
- *متطرفون وقتلة .. هاجموا سيارة شرطة في اسبوط
احمد عمر
٤٥١ #٩١/١١/١٨ المساء
- *الكاتب اللوذعي
مايو
٤٥٢ #٩١/١١/١٨
- *كتب اخطر من الهيروين
رجب البشا
٤٥٣ #٩١/١١/١٩ الا هرام
- *مصادمات بين الجماعات الا سلامية وقوات امن اسبوط
فكرية احمد
٤٥٤ #٩١/١١/٢٠ الوفد
- *٥١ مليون مسلم في مصر لا يستطيعون تطبيق الشريعة
الصحة دعبي
٤٥٥ #٩١/١١/٢٠ النور
- *محافظ اسوان: السياحه لم تتأثر بالفتنة
الا هالي
٤٦٣ #٩١/١١/٢٠
- *الحكومة المصرية والحزب الحاكم نجحا في الحد من التطرف في مصر
٤٦٤ #٩١/١١/٢٢ الوفد
- *جماعة الا غاء الديني في القاهرة تفهم مسيحيين ومسلمين
عبد الجليل شلبي
٤٦٥ #٩١/١١/٢٢ الجمهورية
- *كيف واجهت الدولة شبابها الفاشع
فاروق جويده
٤٦٦ #٩١/١١/٢٤ الا هرام
- *قصة قصيرة: همايوني ..
محمد عبد القدوس
٤٦٨٠ #٩١/١١/٢٤ وطني
- *عن الدعوة والدعاة وفتاوى من هب ودب
محمود عبد المنعم مراد
٤٧٣ #٩١/١١/٢٤ اكتوبر
- *الدين لا يعرف التعصب
الا نيا غريغوريوس
٤٨٠ #٩١/١١/٢٥ الجمهورية
- *هناك صورة اسلامية فكرية تغطي عليها قنابل المتطرفين
الا حرار
٤٨١ #٩١/١١/٢٥
- *امير الجماعة الا سلامية في مصر والملقب بمفتي "الجهاد"
احمد عبدالله
٤٨٥ #٩١/١١/٢٧ النور
- *... في زمن غير مصري
عدلى بروس
٤٨٨ #٩١/١١/٢٧ الا هالي

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ ج (٢)

٤٩٠	#٩١/١١/٢٧	الا هالي	*تحت العمامة محمد رضا محرم
٤٩٢	#٩١/١١/٢٧	المدافع عن الوحدة الوطنية طفل يلعب بالكيريت صوت الكويت	
٤٩٥	#٩١/١١/٢٩	*مصر تعيش برئتين .. رثه اسلامية .. ورثه مسيحية الايخبار	وليم ويما
٤٩٦	#٩١/١٢/٠١	*الماسونية والجماعات الدينية الجمهورية	علي الدالي
٤٩٩	#٩١/١٢/٠٣	*حقيقة احداث اللجنة الطائفية بالمنوفية الشعب	علي القماش
٥٠٠	#٩١/١٢/٠٣	*اولا د البلد : الا سلام مودة ورحمة بالا قباط الشعب	محمد عبد القدوس
٥٠١	#٩١/١٢/٠٤	*خطاب الرشيس: والمتحدثون باسم الا سلام زين العابدين السماك	الا هالي
٥٠٢	#٩١/١٢/٠٧	*علماء الا سلام: نعم للموار بين الا ديان ولكن على اس واضحة الشرق الا وسط	
٥٠٥	#٩١/١٢/٠٩	*هناك فته فماله تحاول استغلال الظروف تحت دعاوى دينية الا حرار	
٥٠٧	#٩١/١٢/١١	*بوتقة واحدة الا هرام	احمد بيهجت
٥٠٨	#٩١/١٢/١٦	*محبوب في النادى السياسى: لجنة الوحدة الوطنية تقدم نجاحها الا غبار	قمر شاة ذو الفقار
٥٠٩	#٩١/١٢/١٨	*الا سلاميون بين العنف والديمقراطية الا هرام	صلاح الدين حافظ
٥١٢	#٩١/١٢/١٨	*حوار ساخن حول ظاهرة العنف في المجتمع المصري الا هالي	مدحت الزاهد
٥١٣	#٩١/١٢/١٨	*غلب مرتقب: حوار بين الشيخ شاكرو د. مجدى وهبة الا هالي	احمد اسماعيل

نهاية الفهرس

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ المجلد الثاني

- *تحملت الام ازالة الصليب من جسد لا تحرر من العبودية
٢٣٩ #٩١/١٠/٠٤ المسلمون
مها عبد المجيد
- *القاهرة: المتطرفون استخدموا قنابل حارقة خلال احداث امابية
٢٤٠ #٩١/١٠/٠٤ الحياة
- *احداث امابية المؤسفة
٢٤١ #٩١/١٠/٠٦ وطني
انطوان سيدهم
- *ليجنا دين الا لسانية
٢٤٢ #٩١/١٠/٠٦ وطني
مبى شكرى
- *كيف وقعت الا حداث المحزنة الا خيرة فى مدينة امابية
٢٤٤ #٩١/١٠/٠٦ وطني
- *وزير الا وقاف: مؤتمر بامابية اليوم لمناقشة اسباب احدثها الا خيرة
٢٤٧ #٩١/١٠/٠٧ الا هرام
سعيد حلوى
- *قليبين المسلمون كدش امابية
٢٤٨ #٩١/١٠/٠٧ روزاليوسف
احمد حمروش
- *الوطن الغائب
٢٤٩ #٩١/١٠/٠٧ مصر الفتاة
عبد الحليم قنديل
- *الفتنة الطائفية خطر يهدد وحدة الوطن
٢٥٠ #٩١/١٠/٠٧ مصر الفتاة
- *الا لمراج عن ٦٠ معتقلا باحداث امابية
٢٥٦ #٩١/١٠/٠٧ مصر الفتاة
- *لا احد فوق المساءلة فى الا حداث الا خيرة
٢٥٧ #٩١/١٠/٠٨ الا هرام المساشى
سعيد حلوى
- *الشيطان ... يؤسس
٢٥٨ #٩١/١٠/٠٨ الا هرام المساشى
سعيد حلوى
- *مؤتمر المصالحة الوطنية
٢٥٩ #٩١/١٠/٠٨ الا اخبار
فوزى شعبان
- *البحث عن اسباب التطرف قبل العلاج
٢٦٠ #٩١/١٠/٠٨ الا هرام
محمود معوض
- *الا حزاب لم تنجح حتى الان فى استقطاب ٨٩٠ من الشباب
٢٦١ #٩١/١٠/٠٨ الا هرام المساشى
محمود معوض
- *وزير الا وقاف: سد الباب امام الجهلاء والحاقدين على مصر
٢٦٤ #٩١/١٠/٠٨ الا اخبار
- *طنطاوى: طوائف الشعب موحدة ولا تؤثر فيها الظواهر السلبية
٢٦٥ #٩١/١٠/٠٨ الا اخبار
- *المفتى: احداث امابية لن تخال من وحدتنا وتعاوننا
٢٦٦ #٩١/١٠/٠٨ الجمهورية

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ المجلد الثاني

- * لجنة قومية للسلام اجتماعي لحماية الوحدة الوطنية
الجمهورية ٢٦٧ #٩١/١٠/٠٨
- * لجنة قومية لدراسة احداث الفتنة الطائفية بمصر
الوفد ٢٧١ #٩١/١٠/٠٨
- * لكي لا تتحول الكلمة الى رصاصة في قلب الوطن
منى عبد الله الشعب ٢٧٤ #٩١/١٠/٠٨
- * الصورة الدينية .. واللعب بالنار
محمد سليم العوا الشعب ٢٧٥ #٩١/١٠/٠٨
- * البرلمان المصري يخافش ظاهرة التطرف الديني
صوت الكويت ٢٧٧ #٩١/١٠/٠٨
- * هنا ينمو التطرف
بهيجة حنين الا هالي ٢٧٨ #٩١/١٠/٠٩
- * وتغالفون احكام القضاء ..
الا هالي ٢٨٣ #٩١/١٠/٠٩
- * رجال الدين الا سلامي والمسيحي: الشعب المصري نسيج واحد
الا هالي ٢٨٥ #٩١/١٠/٠٩
- * حتى التاريخ لا يسلم منالفتنة
محمد جلال كشك الا هالي ٢٨٦ #٩١/١٠/٠٩
- * القفية اغتر من ان تتحرك لرجال الا من وهدم
مجيد طوبيا الا هالي ٢٨٧ #٩١/١٠/٠٩
- * حوادث امبابة
جلال امين الا هالي ٢٨٩ #٩١/١٠/٠٩
- * غنافة واحدة لم تقع في حى المنيرة
محمد ابو الحديد الجمهورية ٢٩٣ #٩١/١٠/١٠
- * سنواعة الفتنة الطائفية بكل حزم وشد
عبد المجيد الشوافى الا هرام ٢٩٤ #٩١/١٠/١٠
- * دور العاه .. غاب في احداث امبابة
الفت الخطيب الا خبار ٢٩٥ #٩١/١٠/١١
- * ليس في مصر فتنة طائفية
بيونى الحلوانى الجمهورية ٢٩٧ #٩١/١٠/١١
- * محاميان .. مسلم ومسيحي في المركز الا ول لمسابقة
الجمهورية الوحدة الوطنية ٢٩٩ #٩١/١٠/١١
- * احدى الرسائل التي تتحقق الا اهتمام
عبد الجليل شلبي الجمهورية ٣٠٠ #٩١/١٠/١١
- * تاييد لرئيس من مؤتمر الوحدة الوطنية بالفيوم
الا هرام ٣٠١ #٩١/١٠/١٢

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ المجلد الثاني

٣٠٢	#٩١/١٠/١٢	المساء	*الفتنة الطائفية .. والسفر عبد الرحمن مصطفى
٣٠٣	#٩١/١٠/١٢	الا هرام	*كفوا ايها المتعمسون الجاهلون مصطفى بهجت بندوق
٣٠٤	#٩١/١٠/١٢	الا هرام	*حاجتنا الى الحوار احمد بهجت
٣٠٥	#٩١/١٠/١٤	الوفد	*مساعدنا بين المصلين والمفسدين عبد العظيم رمضان
٣٠٦	#٩١/١٠/١٤	مايو	*ارق ليلة صيف فرج فودة
٣٠٩	#٩١/١٠/١٤	الا هرام الاقتصادية	*وماذا بعد احداث اميابة ؟ بهى الدين شعيب
٣١١	#٩١/١٠/١٥	الشعب	*التطرف الدينى . عبد القادر محمد السباعى
٣١٢	#٩١/١٠/١٥	الا هرام	*تنفيك الامة لهمى هويدي
٣١٥	#٩١/١٠/١٥	المساء	*اسلوب العنف .. مرفوض .. فى كل الاديان
٣١٨	#٩١/١٠/١٥	الشعب	*حتى لا تعود الفتنة ابراهيم البيومى هائم
٣٢١	#٩١/١٠/١٦	الجمهورية	*مصر رمل ونيل وسهل كامل زهيرى
٣٢٢	#٩١/١٠/١٦	الخرساعة	*.. وتظل مصر فى رباط حامد سليمان
٣٢٣	#٩١/١٠/١٦	المصور	*الفتنة الطائفية وترسانة اسلحة ايضا لدى جماعات لعراتية ايمان رياض
٣٢٥	#٩١/١٠/١٦	النور	*.. لكى تقرر الميون .. اعقلوا انطون احمد على
٣٢٦	#٩١/١٠/١٦	النور	*افتراءات المغرضين والمهرجانات الرسمية صلاح عزام
٣٢٧	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*واقر الننى مسئول .. رفعت السعيد
٣٢٩	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*البحث عن المتهمين فى احداث اسوان الا هالى
٣٣٠	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*الداء والدواء خليل عبد الكريم

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ المجلد الثاني

٢٣٢	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*عن التعسف الدينى فى مصر زين العابدين السامك
٢٣٣	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*تحيا الا صولية .. يسقط الا صوليون فيليب اسكاروس
٢٣٥	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*عندما تغيب سلطة الدولة مدحت الزاهد
٢٣٨	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*عن التاريخ احدث خليل عبد الكريم
٢٤٣	#٩١/١٠/١٧	الا هالى	*التعصب مرفوض فى كل الا ديان احيد راشد
٢٤٧	#٩١/١٠/١٧	اللواء الا سلاسى	*التطرف والا دمان والا غصاب والعنف محمد صبرة
٢٥٤	#٩١/١٠/١٨	الا اخبار	*نحن امه متحفرة فهمت روح المسيحية والا سلام عبدالله شحاتة
٢٥٧	#٩١/١٠/١٨	التمور	*المتدينون احباب الله امينة السعيد
٢٥٩	#٩١/١٠/٢٠	الا هرام	*ماحدث فى امبابية .. غريب على ابناشها محمد باشا
٢٦٠	#٩١/١٠/٢٠	الا هرام	*تأييد للرئيس من مؤتمر الوحدة الوطنية فى اليوم الا هرام
٢٦١	#٩١/١٠/٢١	مايو	*هل هناك طابور خامس ؟ فرج فودة
٢٦٤	#٩١/١٠/٢١	الا حرار	*لا للقوانين الوضعية .. ونعم للفتاوى الشرعية فرج فودة
٢٦٦	#٩١/١٠/٢١	الشرق الا وسط	*رئيس الوزراء ووزير الداخلية يعرغان سبل مواجهة الا رهاب
٢٦٧	#٩١/١٠/٢٢	الا هرام	*ظاهرة انحراف الشباب عالمية وتتطلب مواجهة قومية محمود معوض
٢٦٨	#٩١/١٠/٢٢	الا اخبار	*حلول عاجلة لظاهرة التطرف عمرو الخياط
٢٦٩	#٩١/١٠/٢٢	الجمهورية	*مناقشات ساخنة لظاهرة التطرف محمود نفادى
٢٧٠	#٩١/١٠/٢٣	الوفد	*التطرف الدينى .. هل من سبيل لا صلاحة سعيد الجمل
٢٧١	#٩١/١٠/٢٣	الا هالى	*جماعة الجهاد باسوان تنذر من يخالفها بالقتل مصطفى السعيد

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ المجلد الثاني

- *احتواء شرارة الفتنة قبل اشعالها في اوسيم
ثروت شلبي
٢٧٤ #٩١/١٠/٢٣
- *٢٠٠ من خدمات دار الافتاء للمسيحيين
عمرو الخياط
٢٧٥ #٩١/١٠/٢٣
- *ماهو الدور الذي يمكن ان يلعبه المثقفون في محاربة ظواهر التطرف ؟
سعيد العشماوي
٢٧٦ #٩١/١٠/٢٣
- *دفاعا عن الوحدة الوطنية
ميلاد ماروفيم
٢٧٨ #٩١/١٠/٢٣
- *حديث صريح هذه المرة
فرج فودة
٢٨٠ #٩١/١٠/٢٣
- *مصر الخالدة
الا لبا غريغوريوس
٢٨٤ #٩١/١٠/٢٧
- *سوء معاملة الاقباط
الطوان سيدهم
٢٨٥ #٩١/١٠/٢٧
- *انتبهوا ايها السادة
فرج فودة
٢٨٧ #٩١/١٠/٢٨
- *ثورة ١٩١٩ اكبر شاهد على وحدة ابناء مصر
احمد فؤاد
٢٩١ #٩١/١٠/٢٩
- *من الفتنة الطائفية ومخيفة الا هالي
الشعب
٢٩٢ #٩١/١٠/٢٩
- *حكاية الفتنة الطائفية في اوسيم "فتنة"
على القماش
٢٩٣ #٩١/١٠/٢٩
- *هل السادات هو المسئول
رفعت السعيد
٢٩٥ #٩١/١٠/٣٠
- *السادات .. والتلمساني والبابا شنودة
سعد الدين ابراهيم
٣٩٧- #٩١/١٠/٣٠
- *الفتنة الطائفية بين المبالغة والتعميم
فتحي عبد المجيد عايد
٣٩٩ #٩١/١٠/٣٠
- *السادات والا سلاميون والا قباط
سعد الدين ابراهيم
٤٠١ #٩١/١٠/٣١
- *الفتنة .
الا هرام
٤٠٤ #٩١/١١/٠١
- *الوحدة الوطنية في مصر ابقي من الهرم وايقوى من المقطم
السيد حن قارون
٤٠٥ #٩١/١١/٠١
- *مناقشات ساخنة بين العلماء وشباب الجماعات الاسلامية
بسيونتي الحلواني
٤٠٨ #٩١/١١/٠١

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ المجلد الثاني

- * حوار المقل أو كابوس الكراهية
فتحى شامم
٤١١ #٩١/١١/٠٤ روز اليوسف
- * قضية للنقاش
فرج فودة
٤١٦ #٩١/١١/٠٤ الا حرار
- * التصدى للظواهر الغربية على المجتمع وحماية الوحدة الوطنية
سعيد حلوى
٤١٨ #٩١/١١/٠٥ الا هرام
- * مرة اخرى: الفتنة الطائفية وصحيفة الا هالى
محمد جلال كشك
٤١٩ #٩١/١١/٠٥ الشعب
- * هجوم على الا سلام ومشروع للتعاون مع اسرائيل
مدحت ابو الففل
٤٢٣ #٩١/١١/٠٥ الشعب
- * بدوات يعقدها رجال الدين هنا وهناك
عبد السلام داوود
٤٢٦ #٩١/١١/٠٧ الا اخبار
- * قبل التصدى للطرف الفكرى وانحراف السلوك
محمد يونس
٤٢٧ #٩١/١١/٠٨ الا هرام
- * نابليون يحظر على الا قباط ارتداء الملابس البيضاء
الا اخبار
٤٢٩ #٩١/١١/٠٨
- * الا رهاب الفكرى ورماس المسيح
محمد يحيى
٤٣٠ #٩١/١١/٠٨ المسلمون
- * القيش على شخصين من الجماعات الاسلامية
المساء
٤٣٢ #٩١/١١/٠٩
- * ان التدوين الصادق يخفى من التعصب الا عسى
محمد عمشور
٤٣٣ #٩١/١١/١٠ الوفد
- * استبعاد الا قباط
انطوان سيدهم
٤٣٤ #٩١/١١/١٠ وطنى
- * اعتذار ولداه
فرج فودة
٤٣٦ #٩١/١١/١١ الا حرار
- * الشباب مطالب بالبعد عن الجدل والخلاف المؤدى الى الانحراف
الا هرام
٤٣٨ #٩١/١١/١٢
- * الا سلام رسالة تعمير لا تدمير ولا يجوز عرقه بالعنف والا رهاب
سعيد حلوى
٤٣٩ #٩١/١١/١٢ الا هرام
- * مؤمنون لا طائفون
محمد عودة
٤٤٠ #٩١/١١/١٢ الا هالى
- * الظالم والمظلوم << الا غلبة والا قلية >>
الا هالى
٤٤٢ #٩١/١١/١٢
- * قبل علاج التطرف فى الفكر والانحراف فى السلوك . ماهى الا سباب ؟
محمد يونس
٤٤٣ #٩١/١١/١٥ الا هرام

المجلد : ١٩ - العدد الطاشفى ١٩٩١ المجلد الثانى

- * وسائل واساليب الحد من الغلو الدينى
خالد المذكور ٩١/١١/١٥ # ٤٤٥
- * شباب مصر بين الفراغ السياسى والفراغ الدينى
فاروق جويده ٩١/١١/١٧ # ٤٤٨
- * حديث عن عرشة شبابنا للانسحاق خلف تيارات فكرية متطرفة
ابراهيم ابو دة ٩١/١١/١٧ # ٤٥٠
- * منظرلون وقتلة .. هاجموا سيارة شرطة فى اسبوط
احمد عمر ٩١/١١/١٨ # ٤٥١
- * الكاتب اللوذعى
مايو ٩١/١١/١٨ # ٤٥٢
- * كتب اخطر من الهيروين
رجب البنا ٩١/١١/١٩ # ٤٥٣
- * مصادمات بين الجماعات الاسلاميه وقوات امن اسبوط
فكرية احمد ٩١/١١/٢٠ # ٤٥٤
- * ١٥ مليون مسلم فى مصر لا يستطيعون تطبيق الشريعة
الحمزة دعبي ٩١/١١/٢٠ # ٤٥٥
- * محافظ اسوان: السياحه لم تتأثر بالنخنة
الا هالى ٩١/١١/٢٠ # ٤٦٣
- * الحكومة المصرية والحزب الحاكم نجما فى الحد من التطرف فى مصر
الوفد ٩١/١١/٢٢ # ٤٦٤
- * جماعة الاغاء الدينى فى القاهرة تضم مسيحيين ومسلمين
عبد الجليل شلبى ٩١/١١/٢٢ # ٤٦٥
- * كيف واجهت الدولة شبابها الفاشع
فاروق جويده ٩١/١١/٢٤ # ٤٦٦
- * قصة قصيرة: هيايوى ..
محمد عبد القدوس ٩١/١١/٢٤ # ٤٦٨
- * عن الدعوة والدعاة وفتاوى من هب وذب .
محمود عبد المنعم مراد ٩١/١١/٢٤ # ٤٧٣
- * الدين لا يعترف بالتعصب
الا نبا غريغوريوس ٩١/١١/٢٥ # ٤٨٠
- * هناك صوحة اسلامية فكرية تغطى عليها قنابل المتطرفين
الا حزار ٩١/١١/٢٥ # ٤٨١
- * امير الجماعة الاسلاميه فى مصر والملقب بمنفى "الجهاد"
احمد عبدالله ٩١/١١/٢٧ # ٤٨٥
- * ... فى زمن غير مصرى
عدلى بروسوم ٩١/١١/٢٧ # ٤٨٨
- الا هالى

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ المجلد الثاني

- *تحت العمامة
٤٩٠ #٩١/١١/٢٧ الا هالى محمد رضا محرم
- *المدافع عن الوحدة الوطنية طفل يلعب بالكبريت
٤٩٢ #٩١/١١/٢٧ صوت الكويت عصام الغازى
- *مصر تتعيق برثيين .. رثه اسلامية .. ورثه مسيحية
٤٩٥ #٩١/١١/٢٩ الا اخبار وليم ويمسا
- *الماسونية والجماعات الديخية
٤٩٦ #٩١/١٢/٠١ الجمهورية على الدالى
- *حقيقة احدات الفتحة الطاشفية بالمنوفية
٤٩٩ #٩١/١٢/٠٣ الشعب على القماش
- *اولا د البلد : الا سلام مودة ورحمة بالا قباط
٥٠٠ #٩١/١٢/٠٣ الشعب محمد عبد القدوس
- *خطاب الرئيس: والمتحدثون باسم الا سلام
٥٠١ #٩١/١٢/٠٤ الا هالى زين العابدين السماك
- *علماء الا سلام: نعم للحوار بين الا ديان ولكن على اسر واضحة
٥٠٢ #٩١/١٢/٠٧ الشرق الا وسط
- *هناك فئه ضاله تحاول استغلال الظروف تحت دعاوى دينية
٥٠٥ #٩١/١٢/٠٩ الا حرار قطب الفوى
- *بوتقة واحدة
٥٠٧ #٩١/١٢/١١ الا هرام احمد بهجت
- *محبوب فى النادى السياسى: لجنة الوحدة الوطنية تقدم ناحتها
٥٠٨ #٩١/١٢/١٩ الا اخبار قمر شاه ذو الفقار
- *الا سلاميون بين العنف والديمقراطية
٥٠٩ #٩١/١٢/١٨ الا هرام صلاح الدين حافظ
- *حوار ساخن حول ظاهرة العنف فى المجتمع المصرى
٥١١ #٩١/١٢/١٨ الا هالى مدحت الزاهد
- *اغضب مرتقب: حوار بين الشيخ شاكرو د. مجدى وهبة
٥١٣ #٩١/١٢/١٨ الا هالى احمد اسماعيل

مختارات من
ملفات التيار الاسلامي
"١٩"

التيار الاسلامي والعنف العنف الوطائفي

المجلد الثاني ١٩٩١

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤٢٩ ب المعادي ت ٣٧٥٩٠٣٢



المصدر: **السلام ون**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

داعية الى النصرانية يتحول الى الدعوة الى الله:

تخلت آدم ازالة الصليب من جدي لاتحرر من المبردية

كتبت - مها عبدالمجيد:

□ كتبت أقرأ الكتاب المقدس على النصراني. انصب اليهم في منازلهم. ادعواهم الى الانضمام بالنصرانية واوزع عليهم الكتب والشرائط لهذا الغرض. كل هذا تفعل الآن..»



محمد الرفاعي

الذي لم يرد به ذكر في الكتاب المقدس. وبالفعل حدث انيما من شهر رمضان عام ١٩٨٧ قبل اسلامي. وبدأت افسح بل النصرانية دين غير كامل وشوهه. ويقول محمد رفاعي ظلت عشارجها بين النصرانية والاسلام ثلاث سنوات. انطلقت خلالها من الكنيسة تناماً وبيدات اقرا كثيرا والشارن بين الايمان وكلمات في حوارات مع اخصوة مسلمين كان لها الدور الاول في اخذات حركة فكرية لدى. كنت اري ان السلة غير المنحرج في دينه يعمل من العلم والفتنة يصدق هذا الدين ما يفسق ما لدى اي نصراني. كما ان الاسلام والقران والسنة في متناول الجميع اطمنا ورجالا ونساء في حين ان هناك احد الاسفار والكتاب المقدس ممنوع ان يقرأها النصراني قبل بلوغ سن الخامسة والثلاثين ويفضل ان يكون متزوجا. ويشفي محمد رفاعي. كانت نقطة التحول في حياتي في اول شهر سبتمبر عام ١٩٨٨ عندما جلست الى شيخني واستأذني رفاعي سرور الاول مرة وناقشني وحاوطني لاكثر من ساعة وعليت منه في اخر الجلسة ان يقرني الشهادتين ويعطيني الصلاة وطلب هو مني الانتقال. واشهرت اسلامي بعد ذلك في ١٤/٢١/١٩٨٨ وازلت الصليب المرسوم على جدي بعميلة جراحية. وكان اول بلاء لي في الاسلام هو مقاطعة اهل ورفض ابي ان احصل على حقوق المدنية عن نصيب لي شركة كانت بيتنا. ولكني لم اكره وبجلت الاسلام صفر اليمين ولكن الله عوضني عن ذلك بأخوة الاسلام والعمل الدعوة ادين الله

كيف حدث ذلك؟ وما حكاية محمد احمد الرفاعي الذي نثر من اسمه القديم عزت اسحق معوض والهاء من جميع الوثائق الرسمية؟ يدور محمد رحلته مع الاسلام فيقول نشأت في أسرة مسيحية مزاربة والتخفت بقديس الامد وعصري اربع سنوات. ول سن الثامنة كنت احدى شماسية الكنيسة وتشرتي على القراني بالماس بالنبوية وشعرتي على القراءة من الكتاب المقدس على النصراني وكان يجري اعدائي للالتحاق بالكلية الاكاديمية لاصبح مهندسا مكافئها ثم مهندسا ولكنني عندما بلغت سن الشباب بدأت اري ما يحدث من مهازل بين الشباب والشابات داخل الكنيسة ويطم القساوسة وبدأت اشعر بسخط داخل على الكنيسة وتلفت حول فوجدت النساء يحدثن الكنيسة مترجحات ويهاورن الرجال والجميع يصلي بلا طهارة ويرددون ما يقوله القس. دون ان يلهموا شيئا على الاطلاق وانما هو مجرد تعود على سماع هذا الكلام. وعندما بدأت اقرا اكثر في النصرانية وجدت ان ما يسمى القديس الاله الذي يتردد في الصلوات ليس به دليل من الكتاب المقدس. والخلافات كبيرة بين الطوائف المختلفة وبداخل كل طائفة على حدة حول تفسير المثلثات. وكنت اشعر بعبور شديد من مسألة تناول نبيذ وقلعة قربان من يد القسيس ترمز الى دم المسيح وصبره.

ويستطرد محمد قائلا: بينما كان الشك يرادوني في النصرانية كان يبدئي شكل المسلمين في الصلاة والخشوع والسكينة التي تعطي المكان ورغم انني كنت لا افهم ما يرددون. وعندما قرأ القرآن كان يلفت انتباهي لسماعه وأحس بشيء غريب داخل وعسم اننسى نشأت كنزري على كراهية المسلمين. وكنت معجبا بصيام رمضان واجده افضل من صيام الرزيت



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

القاهرة: المتطرفون استخدموا قنابل حارقة خلال أحداث امبابية

■ القاهرة - «الحياة» - اشار تقرير خروء القبة الجنائية في وزارة الداخلية المصرية ان المتطرفين الذين شاركوا في أحداث الشغب في امبابية قبل اسبوعين، استخدموا زجاجات الحارقة والقنابل الموقوتة الاسود للصنع محلياً في احراق منازل ومساكن واحدى الكنائس.

وقال الخبيراء الذين لجسروا معالقات مواقع الاحداث، انه لبت استخدام القنابل مواء ناسفة وزجاجات حارقة. كما انه امطروا كنائس ومنازل بوابل من الحجارة ات الى تهديم زجاجتها. ولشاروا الى انه عثروا على مجموعة من الجنائز والهرابوات التي يستخدمها المتطرفون - عادة - في الاطدام على ضحاياهم. وامرت النيابة العامة بسجن ثلاثة منهم، جدد شاركوا في الاحداث، بعدما اعتقلتهم أجهزة الامن وعثرت معهم على اسلحة وخفاير استخدمت في أحداث الشغب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

ع. ط. ح.

التاريخ :

١٩٨١

أحداث أسيوط الزمنية

١٩٨١

أن الخطير أيضا أن رجال الإطفاء يتقاعسون في اتوجه الى مكان الحريق بعد أن تكون الحرائق قد أتت على كل شيء والنهت الأخضر واليابس ، هذا ما حدث في حرائق أبو قرقاص ، ثم تكرر في أمبابة ، فبالرغم من أن نقطة الإطفاء لا تبعد عن الكنيسة إلا بمسافة صغيرة فإن سيارة الإطفاء لم تصل إلا بعد ساعتين من بداية الحريق وبعد أن أتت التبران على جميع محتويات الكنيسة

أن نهارون رجال الأمن في اتخاذ الاحتياطات اللازمة عند ظهور بوادر التحرش والاستفزاز والتحرش ادى الى تكرار هذه الأحداث الخطيرة وتفاقمها وزيادة الخسائر في الممتلكات والأرواح .

أن هذا النهارون من رجال الإدارة ادى الى ازدياد عنفوان هذه الجماعات وتفاقم خطورتها على أمن البلاد، وما حادت الاعتداء الفاتم على بنك مصر بالمصرورة وقتل ثلاثة من الأبرياء للاستيلاء على أموال البنك لاستخدامها في تنفيذ مؤامرات هذه الجماعات الا دليل على نهارون رجال الأمن في القيام بدور فعال في المحافظة على المواطنين وأموالهم .

انتسا نعلم ان وزارة الداخلية ورجالها يقهون بجهودات كبيرة لابقاف هذه الاعتداءات ، ولكنها وحتى الآن لم تنجح في ايقاف هذه الجماعات عن القيام بتخطيطاتها في الاعتداء على الناس ونهب أموالهم لنهارون بعض رجال البوليس في القمام بواجبهم .. اتنا نطالب المستولين بتكثيف جهودهم لمنع هذه الأعمال المؤسفة ومحاسبة المضرين من رجال البوليس والأطباء على تقصيرهم وتقاعسهم ، حتى يستتب الأمن ويحل السلام والطمانينة بين المواطنين .

أوضح من دراسة وتطليل الأحداث السابقة التي حدث فيها الاعتداء على أماكن العبادة والأهلين وتخريب ونهب ممتلكاتهم ثم حرقها ، أثبتت هذه الدراسات أنه سبق هذه الأحداث بمجمعات تعطي صورة واضحة بما سيحدث من مصائب وأحوال لفئة من المواطنين فمن منشورات توزع على الجماهير لتوعية شعورها وتخريبها ضد الاضطهاد الى الترشحات المستمرة بهم ثم الخطب المنيفة بالمساجد ، كل هذا يعطى صورة واضحة المعالم على ما بعد من اعتداءات وتخريب ، مع ذلك فإن رجال الإدارة لم يحركوا سلكاً لهذه النفوس او اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع هذه الاعتداءات وهذا ما حدث في أبو قرقاص وأفسيم وملوى وغيرها من البلاد ، ولم يترك رجال الأمن الا بعد أن نهت الاعتداءات والتخريب ونهب الممتلكات وحرق المحال والكنائس .

هذا ما حدث تماما في أمبابة ، فقبلها بشهر تقريبا قام رجال الجماعات المتطرفة بالاحتشاك والتحرش بالتجار الاقطاع ، وتلا ذلك اطلاق الشتمات الكاذبة والمفرضة لاثارة النفوس ، فلو قام رجال الإدارة بمحاولات لتهدئة الحالة ، واتخاذ الإجراءات اللازمة للمحافظة على الأمن وحماية المواطنين من الاعتداء عليهم لما نهت هذه الحوادث المؤلمة ، وهذا واضح ليس من اقوال المعتدى عليهم بل ان جريدة الشعب ذكرت « ان قوات الشرطة لم تتحرك بالسرعة المطلوبة لمواجهة الموقف ولم تدخل المنطقة الا بعد ٦ ساعات من وقوع الحادث » فهل هذا منطق ، ان تستمر حوادث الارهاب والاعتداء لمدة ست ساعات كادلة ثم تصل بعد ذلك قوات الأمن بعد ان تكون نهت كل اعمال التخريب والنهب والحرق ، والاعتداء على المساكن والممتلكات ، وكما هو واضح فإن المتطرفين كانوا قد انتهوا من اعمالهم المخربة قبل وصول رجال البوليس ، ولذلك فقد تفرقوا عند وصول رجال الأمن بعد ان انهوا عملتهم .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

ليجئنا دين الانسانية

● لقد كان من رغبة الله ان يرسل منذ الازل في البشر رسوله وتبليغه بيوهم الى الخير ويصرفون عنهم بطور الضيقة ، ويصعدونها على شبر وتلاي كنها تفلل من اجل تلك كنهه المقدسة ، ووصاياها السماوية على يد من كثرهم من القديسين والمطهرين .. واسس الانبياء وجوبها واحدة من قرية واحدة ويروج واحد .
وحسب الايمان انشأنا ايمانها على الجدة الاولى ، وانقلها في الاساس الاخير وهو الاعتقاد بوجود تلك القوة المسيطرة على العالم ، القدرة على كل شيء ، السيرة لا يورده ، وصيها ايضا ايمانها على الخير .. واجيها على تلك القوة الاخرى التي سيبرز فيها المحسن احسانا ، والمهية سوبا .

فلذا كتلت الانبياء كلها تنقل في هذا الجدا وهذه القادة ، فليكن ذلك قنطرة تقليها ، وميثاق السلام بين اهلها . والحق ان الانبياء رغم الاختلاف الذي شغبه جميعا تنقل في اصول العقيدة والفروع الاخلاقية ، فليخرج خير في كل دين ، والشر شر في قنطرةا ونصيرها مع الزمان ، ولم يبق ايسر الا طقوس ومظاهر ما اصغرها وتل حفرها بعد الاتصال في الجدا والاساس .

● ذلك يقتضي ان القول .. ما احسن اختلاف الانبياء ، وما اعظم اختلاف القديسين ، ان الانبياء لم تزل فتكر مرسع نزاع وسبب شتاك ومادة خلاف ونقطة شجار ، وانما تركت رغبة البشر ، وهداية لهم ، فليس من العزل ان تليس الوداء بخروبا فشيخ سبب الهداية والهداية سببا للخلاف والشتاء . ولنا كون كافرين الا انشأناهم بيتنا سبب عداوة وشقاء ، ويوسع تخلفهم ويفشاء .

● ان الانبياء تليفي ان يكون الانسان بين اخواته لها وانسانا .
لقد خلقنا الله « اناسي » قبل ان يخلقنا تسوسه وشيخا ، وبعث فر قلوبنا معنى الانسانية ونحن من بطون ايوها قبل ان يبعث في رؤوسنا معاني الدين وعقائده ، فليكن كل منا مع اخيه انسانا ، فلما ما نزع الى ربه وانشأ الى مسجده او كنيسة طيرن هناك مكانا راحيا ، او كنيسة موصولا ، ومن اراد حوارا وجدلا فليقل الى نفسه يعلفها ، والى الكتب السماوية ينقلها ، فما الدين الا عقيدة من عمل الكتب ، وصلة بين الانسان والرب فيكون لكل منا دينه الخاص به ، ولكن ليجمعنا كلها دين الانسانية ، ليحمل كل نويل علم مدرسته الدينية اسلحة او مسيحية ، ولكن شقي مما في مخاضرة الانسانية ولدت رايها . فما كان الدين ليخلق زعم الارواح واسئلة لتداء ويتم الاطفال وكل الاجوات .

● انما او استنتقا حسودات التاريخ واستقبلنا عبرة لايقاها لعمري ان هذه القوة الكلية وذلك العصب الديني لا يتهم نهجه ولا يفرج شيسه الا في المصور المخلقة .. مصور القصور والانتصاف القوي .. اما الان وقد نسج العالم لكون نوبا جديدة فزى العالم يسير بطى منهجة نحو الانسانية الماية والاخرة الماية .

لهذا لتتأكد الله ايها الاطفال ان تعيدوا في ديون بعتكم وعلى جيلهم كلمة مسلم وتطي ، بل اتركوا هذا فيما بين العشا والفراد . وما نحن الا كالفريق اخفرا اعدها مصيها اخر يستشيره به في حياته ، والمفتر الاخر مصيها ازرى يستشير به ، وما كان ليقرب بين المرء واخيه .

نحن ابتاء اية واحدة ، وان الية جيش يجاهد في سبيل الحياة الزائفة والثقافة المادية ، ولا يابق بلقيس ان تلخصم فرقة ، او تتعدي طوائفه ، والا غالبة مفرقة والمؤاة مسحية .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

● ان مصر لا تزال في ليل تاريخها الحديث لم تطلع شمسه ، بل ولا نعيمها .. فلا تنصروا المظلمات في سبيلها ، وحسبنا نكبات في طريقها ، ونمطرها في اوروبا . كلها ظلمة الطريق فلا ذروا فيه امجارتكم والا ارضيت فيها الى حيث لا يعلم الا الله بصيرها . كونوا كما تسلمت نعمت تهب الكفايس وسقوف المساجد ، فالا ما اجتمعتم واعتد بكم العقل لتقنونا حياذ الله اخوانا .

● وبعد .. هذه السطور المسيلة لم يخطها قلب .. وام اجد ما يارتها سلفا وايضا ووطنية وانسانية وهما جميع بين أبناء الوطن الواحد على مر المصور .. الوطن الذي يهب عتلاؤه ومستقيروه اذا استنصروا خطرا يهدد الامة في الملى مكونات وجوهها ونسيج كيانها .. هذه السطور المسيلة بالهب الحب المقدس قرانها واتا اسفوح من التاريخ الذي كثيرا ما الفرد به استقطر منه العبرة والدرس .. ولقد فيه ما يمين على لمس الطريق الذي نمشي فيه وصولا الى حاضري ومستقبل افضل .

هذه الكلمات كتبت في اكتوبر ١٩٦٨ اى منذ ثلاثة وخمسين عاما بقلم شقيق في الوطنية هو حسين محمد حسين بجملة « المجلة الجديدة » التي كان يصورها ارئاذ سلامة موسى .. والمباركة انها كتبت في وقت لم يشهد ما تشهده اليوم من محنة الفنى وكلمة الضرب .. وحيا الله ذلك الشقيق الذي يقول في مقدمة مقاله : « ... لقد اضرمت بمعالجة هذا الموضوع لان المرضي اصبح ما يكون الى من يعذله في مرضه وطريق شفائه .. غابتنا في مسمى الحاجة الى ذلك الحديث ماها نضحو لحننى هذا الاء منها ، وقد هذه التفرة التي كانت ولا يزال ينعهد منها الشخان اليها » وتتسط الانقسام منها علينا .

صبحى شكرى



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف وقعت الأحداث

المحنة الأخيرة في مدينة ابابة ؟

• كانت هناك تحركات واحتكاكات سبقت الأحداث بحدوثها
○ الإجماع على أنه لو اتخذت الاحتياطات
الأمنية فور وقوع النذر لما تفاقم

كيف وقعت أخيرا الأحداث المحزنة في مدينة ابابة
وكيف تفاقم حتى أسفرت عن إصابة عدد من الإهاليين
واعتماد على المصادق وتحطيم البيوت والجوانيت ونهبها
والقاء كرات القار على مسكن الأهالي الأمنيين ؟
ثم كيف امتدت إلى الاعتماد على رجال الشرطة أنفسهم ؟
تشير الدلائل إلى أن هذه الأحداث لم تقع فجأة ، وإنما
سبقها تحركات واستفزازات تحيل النذر بفقر نشوبها ..
فقبلها بأكثر من شهر احتك واحد بدل رداؤه ومظهره على
أنه من الجماعات المتطرفة ، احتك بالحد التجار بحجة الخلاف
على لمن سلعة يريد أن يتاعها منه ، وكان الاحتكاك بطريقة
استفزازية . مما توجس منه التجار شراء ، فتاهب بوسائله
لصد هذا الشر ، وبالنزاع بإجماده عن متجره ، فخرج وهو يهدد



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

وبعد هذا بأسبوع تكرر
التحريض والاستفزاز مع تاجر
آخر ، ثم مع غيره .

وكانت التحريضات والاستفزازات
جري على مدى وسيع من الكثيرين
يمن المرة السابرين في الطرقات
كانوا يتجمعون على صوت الجلبة
والضجيج والتفاح الذي يجسرى
بين التاجر وبين الجماعات المتفرقة
الذين أخذ عددهم يتزايد
ومن خلال هذه الجلبة وللجماعات
نظمت الاجتماعات التي تهيء النفوس
لعنوان ، والتمسح بين التجمعين
الذين شراند تقي استغلال
الأحداث والتأخر الفرصة للمسلح
بالنهب .

هناك أجماع على أن الاحتكاكات
والتحريضات والتفجرات التي سبقت
الأحداث المحزنة أيام عديدة
والتي تعمل النار بشر مسيطر على
شدة الوقوع ، هذه كلها لو وجهت
من بدايتها بإجراءات أمنية حازمة
وحاسمة ثم وانما هي جمعا ، ولا
استفادت واستترحت من امتد مدواتها
الى رجال الأمن لتسهم .
حتى بعد الأيام الأولى لوقوعها .
لو تمت مواجهتها ، لا أحدثت الى
أيام أخرى قاتلة .

كانت البداية كما يرونها شهدوا
تحريشا من خلال الجماعات المتفرقة
بالتجار والأهلين ، ثم اصمتاع
شجار انتفاذه تريعه للاستعداد
بأسلحتها التقليدية من مسيوف
وقناجر وجنازير وكرات القاذ
رومات الإهامين .

وليس هذا الكلام من عندها ،
والأمر هو ما نشرته صحف استقمت
مجريات الأحداث .

ونحن نقصر هنا على مختصر ،
ممن أن نضيف إليه شيئا ، لم يبق
عن التعليق والتفسير .
■ لحذا التكتيم ■

نشرت صحيفة - الأحرار - يوم
الاثين الأسبق ٢٢ الماضي : فوجه
سكان منطقة الخيرة وأمبابية في
الساعة الثامنة مساء الجمعة الماضي
لحظة إعلان الاحتفالات ببدء الثورة
الاربية بعد من المتطرفين بصفوف
السيف والسنج وزجاجات البونوف
الحارقة يهاجمون الحال التجارية
ويحرقون الكنائس ، تمكن المتطرفون
من إشعال الناري الكنيسة الرسولية
بشارع البصراوي وكنيسة نهضة
القاسية بشارع بطر وأحرقوا أحد
المقاهي واعتدوا على صباهه بعد
اتهامه بعرض الخال لا تتلق مع
تعايم الدين وأصابوا ٤٠ مواطنا
بإصابات بالغة .

وكتب وحيد غازي رئيس تحرير
الأحرار في العدد نفسه - لا يرى
لما تحاول الحكومة تكتم ما يحدث
المتطرفون وأخبره أحداث أمبابية .
الآن في مصر ندأري على أعمال
التطرف والتكتمها وإذا نشرنا ما كان
ذلك يتم في بضعة مسطور في
صحفنا لنشرها على استحياء .

وليس هناك تضرير لهذا الإجراء
القريب الذي يعد للضرب عن
أحداث الأرباب ويضربه بانها
تقع بعيدا عنه ، والله يماني عنها
بينما يجب أن يشعر كل فرد منا أنه
في متناول الأرباب والتطرف في
أي وقت ويلا أي صوب معلوم .
■ لم تتحرك بالسرعة المطلوبة
وكتب صحيفة النصب - في اليوم
الذي - الثلاثاء ٢٤ - فيقول :

.. لجمع كل من قائلناهم على
أن قوات الشرطة لم تتحرك بالسرعة
المطلوبة لمواجهة الموقف ولم تدخل
المنطقة إلا بعد ٦ ساعات من وقوع
الحادث .

تحريضات ونذر سبقت الأحداث
وفي يوم الأربعاء ٢٥ الماضي
نشرت صحيفة الإلهام تحقيقا شاملا
وقام محمد الصفي وحسين البصراوي
قالت فيه :

- بدأت الأحداث - طبقا لقول
شهود العيان - بعد من التحريضات
قام بها المتطرفون ضد الإقباط ،
أعقبها بوجه من الضلعات ، لينص
بضع مسلحات من الذين تأثروا
بالتفجرات ، ويثيروا حالة من الرعب
والخوف وتبدأ كرات القاذ وقذائف
البونوف تقصيب الكنائس ومحلات
الإقباط ، ويضرب المتطرفون إلى
المساكن للاعتداء على السكان
وممتلكاتهم . ويؤكد معظم الشهود
وجود حوادث شجار في فترات
مليانية . وما كان تركها وراء
انطلاق موجة العنف الأخيرة في
أمبابية ، فقد وقعت إحدى هذه
المشاجرات قبل أسبوعين بين بعض
المتطرفين وصاحب محل جزارة
مسيحي اتهمه المتطرفون بإذاعة
شراطة بديعة مسيحية مسجلة على
جهاز كاسيت ، وأنشود المتطرفون
أنه يتعمد إذاعتها أثناء صلاة
الجمعة . كما وقعت مشاجرات
أخرى بين بطريرك وبائع أرناخ
مسيحي بعد أن اشتعل أحدهم مع
الباطر حول الخزان الترمي الشري
بعدما بأنه لا يبيع الدجاج حسب
الترقية الإسلامية . - وشررو
النص مرسى رأيي كنيسة أمبابية
أن احتكاكات المتطرفين تعود لشهور
طويلة مضت .

وتضيف صحيفة الإلهام في
تحليلها السابق .
- المواطنون يكونون تأخر قوات
الشرطة في التدخل ، وإن عددهم



النشر والإحداثيات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

الى الخارج ، وقد طليت القوات
الامن المركزي من الاماني السنين
يريدون مغادرة المنطقة الى عملهم
ابرار تحقيق الشخصية ، هذا وقد حدد
المتطوعون الاماني بالاختفاء فسي
منازلهم حتى لا يتعرضوا للاخطار
وقد وصل الامر بهم الى الصعود
الى بعض الشقق ومراقبها وتختلف
الاثاث الخزل من الطوابق ، وكانوا
يستخدمون الآلات التي تساعد
على للتجسس والقرق وعلمهما
تعامت معهم قوات الامن المركزي
.. اخذوا بقانون قتال مسجلة
للمنوع .. وقاتل الخنا .. حتى
تحوالت المنطقة الى غمامة سوداء
وهرب جميع المتطوعين بعد ان
تعامت معهم قوات الامن المركزي
.. وكان شعار هؤلاء المتطوعين - ان
يكون الذين السلمي هو الاوحد -
.. حينما سالت سيدة مجوز احد
هؤلاء المتطوعين عما يفعل اجابها
بانهم يفتلون للمصالح الضام ..
وتركها ومعد هو وثلاثة معه
لأحد الطوابق وقاموا بالاعداء على
الوجودين حرقا .. وشربا وفروا
ماريين وقد كان هؤلاء المتطوعون
يمتكون اسلحة وذخائر وقنابل
حيث انه يتم الاعداء على شقق
ومحلات في اقل من خمس دقائق
بعدها يفررون ..
وبعض اهالي المنطقة السيكية
وسط دعر وخوف من ان يتعرض
الى منزل للاقتحام وهذا والمطم ..
نظرا كل نوار اصابة من بصد
الساعة السابعة مساء ..
وقد كلف رجال الامن المركزي
جهودهم وتشابك مع الجلوس
هناك وبالتحديد على المنشآت
والمحلات والبيوت التي أصبحت
اصحابها في حالة من الشكوك
جعلتهم لا يتركون منازلهم ولا يخرجون
الى اعمالهم
انتهى مقتره - المصور - بالنص
في هذا الأسيل .

كان قليلا للغاية عند بداية الأحداث
وان حراس الكنائس فروا لحد
مساكنهم للتجمعات الكبيرة
والسلعة المتطوعين ..
- وفي لقة بيننوب - الاماني -
ومعافظ الجيزة بمحبة الانبا
دومانيوس مبران الجيزة أكد
الحافظ ان الأحداث فريدة وانها
مشكلة عيال صغيرة ..
- ويؤكد الفن الجوهري انهم
ايفلوا الشرطة والتحرشات وان
القوات جات بعد ان هاجم المتطوعون
الكنائس والمحال وسيطرت على
الأحداث نور وصول اقرب واخفى
المتطوعون واخذوا في مضايقة
القوات والابلاغ عن حرائق ومعية
للتشتيت انتباه قوات الشرطة وتشتيت
النص ان تكون الأحداث فريدة ،
ويقول ان سير الأحداث يؤكد انها
مدبرة ويؤكد شهود عيان آخرون
ان بيانات الحافظ قد تآخرت
وهو مائتج بعض المواطنين لهلية
بمعدى تلك السيارات ..
لقد جاءت السيارة بعد ساعتين من
الاعتقال النار في كنيسة بشارع
الورداني ، رغم ان نقطة الاطفاء
لا تبعد عن الكنيسة سوى ٥٠٠ متر
فقط ، وكانت النيران قد انتهت
جميع محتويات الكنيسة .. كما
اقتحم المتطوعون منازل عدة كبير
من الاقفاط ونهبوا محتويات معظمها
.. رؤية شهادة عيان :
والخبر كبت صحيفة المصور
يوم الجمعة ١٢ نيسان ، يتم نجاح
حسن :
- يوم الجمعة الماضي وفي حدود
الساعة التاسعة قام بعض المتطوعين
بعمليات تخريب واثاث وشجير
المحلات التجارية والمباني مما
اثر لدر الاماني بالوجودين بنطقة
النيرة الغربية باميلية وبالتحديد
شارعا للصراوة والاعتمادات ..
الانصر والوحدة .. واصبح من
الصعب مرور الاماني من مخطتهم



□ وزير الأوقاف :

مؤتمر بامبابية اليوم لمناقشة أسباب أحداثها الأخيرة

كتب - سعيد خلوي :

بعد صباح اليوم بمنطقة إمامية بالجيزة مؤتمر ديني موسع تشترك فيه القيادات الدينية على اختلاف مستوياتها يشهده الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف . وممثل للهيئة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر . وقادة الديانة شهودة الثالث . وعدد من قيادات وزارة الأوقاف وممثلون لجامعة الأزهر لمناقشة أسباب الأحداث الأخيرة بأساليب علمية الطيبة .

وسرح وزير الأوقاف بأنه سيتم تشكيل لجنة مشتركة من القيادات الدينية المشتتة بالتفلة تكون على اتصال مستمر مع إدارتها المركزية لمرحلة المراقبة أولاً بأول . وبيان الطبيعة وتوضيحها للمواطنين ، حتى لا يدخل الخوف أحد من أصحاب الأيدي والعرض في المستقبل .

ولذلك إن المؤتمر سيخبره السيد يوسف علي مصطفى الجيزة والمؤمنون للتعليمين بالمحافظة رؤساء الجمعيات والمؤسسات الدينية بجمعية مؤكداً أن ذلك المؤتمر يأتي لاستمرار المخطط على وحدة الأمة . ومنع وقوع أحداث مشابهة في المستقبل .



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النصر
العدد ١٠٠٠



أبى بكر

أبى بكر
المسلمون
كنائس
إبادة!

بكل المقييس كرامة .
ما حدث في امبيجة من مشجورة
انتهت إلى حرق بعض الكنائس
ومصرع وجرح بعض المواطنين ..
مسلمين ومسيحيين .

ليس ما حدث مظهرًا من مظاهر
التخلف والتعصب ؟
وهل يمكن أن يصل التعصب عن
الغضب إلى حد الاعتداء على أماكن
العقيدة .. مسلحة أو كنائس ؟
ولغيراً .. ألم يفكر المشجعون في
تأجيل الانشغال عنهم لا يحرقون مكانًا
للعبادة فقط .. وإنما يحرقون الوطن
أيضاً ؟

ومع ذلك .. ألقِ بما سمعت وقرأت أن هذا
الحادث ليس تجاوبًا مع شعور شعبي عليم ..
وإنما هو نوع من دعايات الجهل والغضب
والانفعال ، الذي يمكن أن تحركه أيدي بعض
الجماعات الدينية للمطالبة التي ما زالت منذ
انطلقت في السبعينيات تشكل خطراً إرهابياً على
سلام المجتمع .

شعب مصر لا يعرف هذا التعصب
المسيحي .. ومعظم القرى تجمع بين المسلمين
والمسيحيين في وثاق .. وترتفع فيها مآذن المساجد
وأبواب الكنائس .. ولذا فإن ما حدث في امبيجة
يعتبر كرامة لأن فيه خروجاً على طبيعة الشعب
المصري ، ومحاولة لإثارة فتنة طائفية لم تنتج
وإن نتيجته رغم تكرار مظهرها السيئ في عدد
من المدن .

والجواب على هذه الفتنة المنفصلة من
المتطرفين .. التي لا تقدر عواقب إجرائها .. هو
أن تلقى أغلبية الشعب شعباً في موقف موحد
دون فتنة .. فليس من مصلحة بسطاء الناس
الذين يشكلون أغلبية الشعب أن تشعل
الفتلات حتى تصل إلى دور العبادة في وقت
يسعون فيه إلى الرزق وسط ظروف صعبة
وضائقة .

وللإشارة كلمة الشعب على عوامها لا لا يحق
الأثر المطلوب .. صحيح أن بسطاء الناس

مطلوبون بالقدرة دفاعاً عن أنفسهم وحياتهم من
خطر الانزلاق إلى أية فتنة طائفية .. ولكن تحرك
التنظيمات المسيحية والاجتماعية والدينية
والثقافية مطلوب أيضاً .

لذا لم تسرع الجمعيات والهيئات والأحزاب
التي تعمل في حدود الشرعية الدستورية إلى
النزول في امبيجة لمنع وقوع مثل هذه الأحداث
الأسفة ؟

ولماذا لم تبادر إلى إطفاء نيران الفتنة قبل أن
تشعل .. وتخرج إليها قوات وزارة الداخلية ؟
وعلا يجب أن تعمل الآن حتى لا يتكرر مثل
هذا الحادث في المستقبل ؟

اعتقد أن أول ما يجب أن تقوم به هو أن
يبادر المسلمون القراء وجماعات وميقات إلى
إصلاح الكنائس المتضررة وإعادة بنائها .. وإن
صاحب ذلك لقاء مشترك بين أفراد الشعب
المصري دون فتنة ، شعيراً عن وحدتهم
وحرصهم على سلامتهم وسلامة وطنهم مصر
التي سبقت العالم في وحدتها الوطنية التي
امتدت آلاف السنين .

التطلع من الآن إلى يوم قريب تعلن فيه
الهيئات والجماعات الدينية الإسلامية
والأحزاب والقوى السياسية والاجتماعية إلى
بدء الاحتفال بإعادة بناء كنائس امبيجة في يوم
يشترك فيه شيخ الأزهر وكبار رجال الدين
الإسلامي الذين لا شك لهم سوف يكون
موضع ترحيب وتقدير من زملائهم رجال الدين
المسيحي .. ولكن بذكر الله فلوئذا الفرصة على
الجهلاء أصمبب الضمائر الجذبة الذين يحاولون
إشغال الفتنة دون فهم صحيح لسمعة الدين
الإسلامي الحنيف .

ولكن بدء المسلمين في إعادة بناء كنائس
امبيجة عبادة وطنياً يحتفل فيه كل علم بترسيم
المسجد والكنائس من محصلة صانق مشترك
يسمى فيها الأترياف الذين يترشح بهم للمجتمع
الآن .. ويصرون أوصالهم في بذخ لا هالة له دون
إدراك الأخطار التي يتعرض لها المجتمع من
اشغال هذا الحادث البغيض الذي وقع في امبيجة ..
والذي يمكن أن يتحول مع التهاون والمبالاة
إلى فتنة حقيقية تطيح بالآمن والمستقبل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مصر النشأة

التاريخ :

الوطن العربي

■ مشاهد العنف الطائفي في « أمبابة »
 أن تكون الأخيرة ، قبل عام أو أكثر حدثت
 فتنة طائفية في أسبوط والمنيا والفيوم .
 وقبلها بعشرة أعوام حدثت فتنة
 « الزاوية الحمراء » . وقبلها بخمسين
 عاما حدثت فتنة « الخانكة » والبلية في
 الطريق .
 وإن يجدي ، أن نوجه أصابع الاتهام
 دائما إلى جماعات التطرف الديني ، أو
 أن نواجه ما يحدث بمسيرات الشيوخ
 والفساد الوزارية ، أو أن نتفجع على
 « الوحدة الوطنية » التي أصبحت في
 خبر كان !

نعم هناك ، هناك جماعات تطرف
 ديني (مسيحية وإسلامية) ، جماعات
 التطرف الإسلامية تطالب للمسيحيين
 « بالجزية » ، وتريدهم صواطين من
 الدرجة الثانية . وليس ذلك من صحيح
 الإسلام في شيء ، وجماعات التطرف
 المسيحي ترفع شعار الانفصال وتكوين
 دولة قبطية !

لكن التطرف الديني وحده لا يفسر
 ما جرى ويجري ، فالعنف الطائفي مجرد
 عرض لسفاهة العنف المجتمعي
 الأشمل ، وليس مبدعة أن تتكرر الفتن
 الطائفية في مواقع تتميز بكثافة الفقر
 وتدنّي الخدمات وغياب التنمية . وليس
 صدفة أن تتوالى الفتن في أوقات تتراجع
 فيها فرص الديمقراطية ويصل سيف
 الاستبداد وعجزه . ونحن نقف
 الديمقراطية الحققة والتنمية والعدل .
 تصبح الكلمة العليا لقانون العنف ..
 والعلاقة وثيقة بين تدهور السياسي
 والاقتصادي وتضيق التناسل
 الاجتماعي ، فوحدة الانتماء إلى الوطن
 ليست شعارا بقال أو أغنية ركيكة تذاع
 والوطن ليس مجرد انتساب جغرافي أو

تاريخي بل حقوق وتطلعات سياسية
 واقتصادية وحضارية ، وقد ضاعت - أو
 كانت - حقوق الانتساب إلى الوطن
 والمساواة تحت أعلام « امتزج
 منظومة القيم الضالعة لوحدة الجميع »
 واستولى ملاك الذهب وسدنة الظلم على
 معنى الوطن ، ولم يعد للأخوين غير
 الانسحاب إلى بواظهم . انسحب
 الأفراد إلى ذواتهم المنزومة والطوائف
 إلى مورثاتها الصالحة والفاخرة ، وتزايد
 نفور الكل من الكل ، وكانت النتيجة أن
 تساعت وتيرة العنف الاجتماعي
 والسياسي .. والطائفي بالذات ..

ولم يكن من فراغ ، أن عهد
 عبدالناصر لم يشهد حالة عنف طائفي
 واحدة ، فقد أعادت الناصرية معنى
 الانتماء إلى الوطن بمشواء الفعاليات
 وفرت الناصرية الانتماء إلى الوطن
 بأهداف المزة والكرامة والعداء
 للاستعمار والتنمية والعدل الاجتماعي
 والعزوة الجامعة ، ونسجت الناصرية
 رابطات أعلام جامعة ذاتها بضمونها
 الروابط الفرعية من أسرته وقبيلة
 ودينية ، ولم يتم ذلك على حساب الحذور
 المجتمعي للدين .. وللإسلام بالذات .
 وقد تعجب مؤلف أمريكي من تلك
 الظاهرة في كتاب أصدره سنة ١٩٦٣
 وحمل عنوان (الأقلية السعيدة) ،
 تعجب الأمريكي مما أسماه مسالمة
 الأقلية القبطية لعبد الناصر . ورغم أن
 الناصرية هي الإسلام بدون الأخوان
 المسلمين !

وحين حلت الورد ، ذهب معنى
 الوطن ، وبدأ سجال الدم الطائفي ، ولا
 لظنه سينتهي قبل عودة الوطن إلى
 الوطن ..

عبد الحليم قنديل



المصدر: مصر الفتاة

التاريخ: للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفتنة الطائفية

خطير يهدد
وحدة الوطن

بين المسلمين

كيف العلاج

ماذا عن

المسلمين



المصدر : مصر والمنارة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

المسلم من المسيحية أي وجود أصول وأعمق من التعصبي ولذا لا يمكن الاستناد إلى الإسلام في مثل تلك الجرائم وكل ما هناك هو إخطاء في فهم الدين يجب معالجتها والعنات المصرية القديمة قام بعضها باستثمار إسلامه واستمر البعض الآخر على دينه مما عمق من الروابط الدينية أضف إلى أن الأحزاب المصرية كلها تجمع بين صوفيتها مسلمين ومسيحيين وكذلك الحكومة والذين يتخذون من الإسلام ستاراً لهم يخطئون في حق الإسلام قبل أن يخطئوا في حق الوطن وانفسهم .

والمسيحيين وهكذا حتى يتم تصحيح الاتجاهات والمفاهيم الخاطئة خاصة أن كلاً من الإسلام والمسيحية ليسان تصحيح .

د . يوسف منصور أحد مساعدي البابا بافكراتية

يقول كثير من المتحدثين مثل كل شخصية بين قاضي المناظير والفقير ولكن عندما يكون أحد طرفيها مسلماً أو مسيحياً يتحول للصراع والحماية وأصحاب الأتيا المسيحية يهدفون للصديق واستثمار الفتنة في أعمال الشرية والنهب وهو ما يؤدي إلى اشتعال الموقف واتخاذ أبعاد خطيرة ولذلك فالمطلوب منا جميعاً أن نتكاتف ونساعد الحكومة التي تحاول جاهدة تهدئة الأوضاع لإقرار الأمن وتوفير الطمأنينة حتى يسود السلام عتصري الأمان !

■ يرى أحد أعضاء تنظيم الجهاد بمسجد الإخلاص بإبسية حيث تفجرت الأحداث الأخيرة ورفض ذكر أسمه أن النصارى في منطقة البصراوي قد اتوا بإعمال تنصير المسلمين منها على سبيل المثال تعليق صور قد يسلمهم ليس في المحلات والمكاتب لتطليل في الشوارع أيضاً لدرجة أنهم كانوا يعقلون هذه الصور برفض الشوارع وهو ما استفاد الإخوة في الجماعة الإسلامية أكثر من مرة وقد حاولوا سراراً أن يخرجهم بالقسوة عما يعقلون لكنهم أبوا .

ويقول في يوم الحادث كذا الأخوة بعض النصارى الذين كانوا يتعمرون تشييل أجهزة التليسيت بأعلى صوت أثناء إقامة المولود . وطوالهم بعدم تكرار ذلك إلا أننا فوجئنا أثناء الصلاة بالقتاحم عدد من النصارى المسلمين والاسلحة الحربية المسجدة وأنهوا بالرمصاص على المصلين مما أدى إلى

■ بعد أن ظن الكثيرون أن حوادث الفتنة الطائفية قد هدأت ، وفي طريقها لانتهائها ، فجأة انتحلت هذه الفتنة المعنوية من رافدها إلى حي المنيرة بإبسية لتذكر الجميع بالجرح الذي يصر كثيرون على فتحه باستمرار لأحداث سرطان خبيث بالجسد العربي بأكمله وليس المصري فقط

أصابع الاتهام تشير إلى العديد من الأسباب : السياسات الاقتصادية والاجتماعية المتحيزة ضد غالبية الشعب لصالح الطغمة والسماسرة والتي تحولت غالبية إلى عاتلين للإيجورين إلا المشاجرات اعلام غبي يكرس أجواء الفتنة وإيقظ عليها . غياب كامل لكافة مؤسسات الدولة السياسية والنقابية . تقصير واضح من الأحزاب المصرية في احتواء الشباب المتطرف بالذبول إلى الشرع والاحتكاك بمشاكله . وإختراد أب امريكي صهيوني لا يخفي نفسه لتحويل مصر إلى لبنان جديد تمهداً لبلقنة كل المنطقة حتى تترك إلى الأبد

المسيحيين في البداية لإعادة الأمور إلى نصابها فهم ليسوا بمتطرفة بل يملكون شجاعة واحدة وسدانة أرض هذا الوطن وسملته . وعلى وسائل الاعلام توعية المواطنين بأهمية ظاهرة الفتنة

■ المستطار سامون الطهسيبي المتحدث باسم الإخوان المسلمين يرى أن ما حدث أخيراً هو عرض لعرض استشرى نتيجة الفتنة الذي تعارسه الحكومة ومحو لآثارها المستمرة لضرب التيار الإسلامي ويقول أن الأحداث سوف تستمر طالما استمر الكبت والقمع ولشد الاضطهاد للدعوة الإسلامية الذي جعل بعض المسيحيين يظنون أنها فرصة للتواجد في الدولة شعبيًا ورسميًا . بحجم أكبر مما يمكن قبوله : كما أن سلطات الأمن وجدت في حوادث الفتنة الطائفية امكانية لاستخدامها سياسيًا في ظروف معينة لضرب التيار الديني خاصة أيام الانتخابات والغريب أنه عندما يقف الإخوان المسلمون عن تشكيل حزب لهم سلاحهم تجسد حيوياوات العنف الطائفي ويتم استغلالها من جانب السلطات الأمنية لإجهاض الحركة الدينية وهو ما حدث قبل ذلك في القوم وقتاً ولذلك فإن التصرف الأمسي له نتيجتين الأولى : هي تكسر مشاعر المسلمين كره فعل ليسلكوا سلوكاً متطرفاً والفتنة : أن تلعب الحكومة على وتر العنف الطائفي مما يجعلها تنتشر باستمرار وقد تخرج عن سيطرة الأمن وهكذا يزداد العرض أضف إلى أن عدم تطبيق الشريعة الإسلامية يساهم في اشتعال التوتر وأحد أسباب عدم تطبيقها هو رفض بعض المسيحيين لذلك رغم أن الإسلام دين التسامح ولم يشهد أحد في هذه

■ د . محمد خلف الله نائب رئيس حزب التجمع يرى أن : الفتنة ليست في الإسلام بل في الوحدة والدليل على ذلك أنه يبيع زواج

■ عن أعراض الداء للفتنة المتطرفة الديني والفتنة وأسبابها وكيفية العلاج كان هذا الاستطلاع مع كوكبة من رجال الدين والسياسة والفكر ومهم رؤساء رجال الأمن

■ د محمد سليم العوا استاذ القانون في جامعة بني سنين .

يرى أن هناك مخطط يتم تنويعه من الخارج لإشعال الفتنة الطائفية خاصة من الجانب الصهيوني ، ويقول علياً أن نضع هذا المخطط في جميع وسائل الاعلام . واعتقد أن هناك استراتيجيات مستمرة من عناصر مسيحية لعناصر مسلمة والعكس صحيح . وهذا الاستراتيجيات يتم تنفيذها من الخارج وما يؤكد ذلك نكار حوادث الصدام التي تبدأ هادئة وتقف وتنتهي بفتنة طائفية ويستعمل العوا علياً أن تتصالح عن تفسير للحوادث المستمرة مضيق سائحين صهيونية يجعلون طلائع ذخيرة حية في جلاب سائرهم خاصة أن الأسلحة موجودة بالداخل . كل ذلك بهدف هدم حالة التعايش الموجودة في مصر . وعلى المسلمين باستثمارهم الأخلاقيين أن يستوعبوا دروس الاستفزاز المتكررة وأن يتوقفوا قليلاً قبل القيام برف فعل عشوائي حتى يمنع سيل الدم المصري بأيد صربية وهو الهدف الأصلي لإسرائيل كي تفشل حربها الهلالية طائفية .

ويضيف العوا هناك خطوط حمراء يجب الانتظامها المسلم والمسيحي معاً وأنها حرمة مقدسات الأديان وعدم مهاجمة سواء من مسجداً أو كنيسة وإذا تخلفت الدولة عن ذلك فإن الناس يحولون فرض الصلابة على مقدساتها بلقونها الخاصة وتشتعل الفتنة والحل يمتثل في رأيي بإتباع منطق الحوار بين القيادات الفكرية أولاً ثم الدينية وليس بالسلطات والقوانين بل بمنزلة الدعوة المسيحية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

والطائفية أيضا هي أحد مظاهر العنف في مجتمع تمارس الدولة فيه ابيض مظاهر العنف على المواطنين من خلال أجهزة الاعلام ، ومن خلال اصدار القرارات القمعية سواء في الحرب او السلام والفننى او الفقدون استشارة الناس مما يضطرمهم الى الشورى والغضب خاصة مع غياب القنوات الطبيعية للمعارضة والتعبير الحر

لا حل ان لهذه الظاهرة الاالقضاء على اسبابها الاول وذلك بقامة الدولة القوية ذات المشروع القومى والقى يمارس فيها الناس التعبير الحر والمشاركة في صنع القرار السياسى

■ فيليب جلاب (رئيس تحرير الاهال) يقول : ان خطورة الامر تكمن في اسلوب التضييق الذى يتبعه وسائل الاعلام في التعامل مع اي احدثات للفتنة الطائفية فقد يلجأ الناس بان هتاف انفجارا في مكان ما دون فهم اسماءه ، وعلى جانب آخر نجد هناك من لا يمارس التعديل بل ما هو اسوأ منه وهو التشويه من خلال نشر معلومات غير صحيحة تقوم منها اراحت الموضوع وهو ما يؤدى ايضا الى نتائج وخيمة في قضية الوحدة الوطنية .

وفي تصوري ان العمل الاساسى في التعامل مع احدثات الفتنة الطائفية سواء ايجابا او سلبيا هو موقف معتدل الانطية ، وهذا لايعنى اغفاء عناصر الاقلية من المسؤولية ولكن الموضوع السليم والصحي في المجتمع ينسب دائما الفضل له الى الاغلبية كما ان الوضع السليم وغير الصحي ينسب ايضا اليها .

ان قضية الفتنة الطائفية عـالـت حتى الآن تتصالح في مصر على اساس امنى تتفاد فيه السلطة ان علاج مثل هذه الظواهر هو مسؤولية وزارة الداخلية وتلك هي بداية الكارثة فإذا كانت وزارة الداخلية مسئولة فعلا عن الامن ومواجهة الارهاب فانت مسؤولية حدوث هذه الظواهر ليست مسؤولية الامن انما مسؤولية النظام السياسى والحزب والقبائل وكل المشتغلين بالحياة العامة

ان ظواهر الفتنة الحالية هي ظواهر غريبة على المجتمع لمصر من الطيف في مصر انه عندما يختلف مسلم مع مسيحي او العكس ان يحدث كل طرف ادخاله للعدوى في معركة حربية ضد الآخر .

وفي كل الاحوال يجب اتخاذ اجراءات محددة وسوف اتقدم خلال الدورة القادمة لمجلس الشعب - بمشروع قانون يعالج المتهم بالاعتداء على دور العبادة (مساجد وكنائس) بالاشغال الشاقة المؤبدية مع تشديد العقوبة ضد أى مساس بالمساعر الدينية .

■ د . حسن حنفي (رئيس قسم

الفلسفة بكلية الآداب جامعة القاهرة)

يقول لقد عرفت مصر خلال تاريخها الطويل بلوغ من الوحدة الوطنية تمس وحدتها الجغرافية والتاريخية والدينية والثقافية . وتتجلى هذه الوحدة عندما تكون الدولة قوية وصاحبة رسالة في التثقيف والبناء في الداخل والقيادة في الخارج . فإذا ما ضعفت الدولة غابت الرسالة ولذلك يبدو التفتت كنتيجة طبيعية لها وتظهر خلالات المسيحية والأقلية على ذلك كثيرة في التاريخ المصري . فلذا أخذنا على سبيل المثال تاريخنا المعاصر حيث كانت مصر الناصرية دولة قوية صامحة مشروع قومى بني مصر من الداخل لتحقيق مطالب الفقراء وسيطرة الدولة على وسائل الإنتاج والأصالح الزراعى والتصنيع . ويؤسس دورها في الخارج القومية العربية ومعارضة الاستعمار والصهيونية فلم تظهر الطائفية ولم نسمع عن فتنة بين المسلمين والأقباط ولا عن حركات إسلامية سرية أو علنية .

أما عندما ضعفت الدولة بعد انقلاب الثورة على نفسها من الداخل خلال السبعينات والثمانينات ظهرت الطائفية وكانت الدولة أضعف حتى اتخذ منها ذريعة لحسن القوانين الاستثنائية أو لتدبر بها الجماعات الدينية لتفويض سلطة الدولة الطائفية أن ليست ظاهرة غريبة إنما هي ظاهرة جاءت نتيجة لعدة اسباب في مقدمتها : ضعف الدولة وغياب المشروع القومى وغياب فرص التعبير عن شيق الناس . فالأزمات الاجتماعية تعكس نفسها لدى الشعوب للمقتبلة بصورة توكعفل الهمة البديئة .

مصر البعض أصيلة آخرين . وعندما وصل ذلك الى مسامع بقية الأخوة المسلمين قاموا بالهجوم على مكاتب وكنائس المسيحيين . ويقول لم يحدث ان قامت الجماعة الإسلامية بفرض أى اتصالات على المسيحيين في المنطقة والأصنام بهم . ولكننا حاولنا اقناع الأخوة المسيحيين باننا في دولة إسلامية ويجب احترام المساعر الإسلامية وعدم محاولة المساءل الصلوات بأصوات أجهزتهم الصغيلة لكنهم رفضوا الاستماع للتصحية

قام بالاستطلاع : -

تهانى تركي
احمد السمان
صالح رجب

■ احمد طه (عضو مجلس الشعب)

يقول ارى ان ظواهر التطرف ايا كان مصدرها او نتوجعها لمهي في الاسلام تعبيرا عن الأزمة الاقتصادية القلقة يضاف اليها عامل ثلوى هو الحيرة من النموذج القومى والسوسالى ومهما اختلف شكل التحاليل مع احدث الفتنة الطائفية وحتي لو امكن القضاء على مظاهرها المختلفة . فسوف تستمر الظاهرة في صورتها طالما دبت الأزمة الاقتصادية والاجتماعية

فالعوض الاقتصادى العنردى هو الاب الشرعى لهذه الظاهرة . فالمحياة السياسية التى تحياها الجماهير الشعبية وحالة البطالة التى يعيشها الشباب تجد تنفيسا لها في أكثر الفتات استعدادا للتعبير عنها - وهى غلة الشباب . والمراتب لهذه الظاهرة سيحد أنها تنعكس في الإسلام على الشباب بين ٢٥ - ٢٥ سنة خاصة من فتلى الطلاب والحرفيين . الا انها تبعد عن الطبقة العاملة ومن ثم فان علاج التطرف هو علاج اقتصادى بالاساس . واعتقد ان وسائل الاعلام وخاصة الصحافة على اختلاف اتجاهاتها تقع في خطأ رئيسى عندما تنطق على هذا النوع من الارهاب سمي . التطرف الإسلامى . لان ما نواجهه ليس جوهره الدين بل الاقتصاد العنردى . ومن ثم فإن التنمية والصحة العلمية لهذه الظاهرة هي انها اتجاهات ارهابية



المصدر : مصر : الفناة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

كل من له أغراض مهاجمة مصر أو نزاع استقرارها ومن التاجية العامة فإن السنسول الرئيس عن تغير الأزمة بخلاف السياسات الاقتصادية والبطالة هو أسلما جهاز الإعلام والتعليم فهي مدارس تشكل التلاميذ إلى أقباط ومسلمين وتكون نقطة البداية للتخريب والتفصيص ، فالتلفزيون لايت فيها مسيحية على الإطلاق ويقتل يحدث الاغتراب لأن القبطي ليس لديه إطلاقة على الحياة العامة سواء في الإعلام أو البرلمان أو السياسة . في حين أن الفترة المسلفة لعام ١٩٥٢ كانت العلاقات طبيعية لأن كل طرف يعطي الطرف الآخر ، المفردات الإسلامية معروفة لكافة القبطا ومسلمين ولكن المفردات المسيحية القبطية محجلة تماما وهذا واجب ثقافي ينتمي على الجهات المسئولة عن الثقافة والإعلام والتعليم عن تمويه وتزويره والافعال الأحداث مستترة وتقتصد وسؤدي إلى مصر مجهول . يعصف بالامة كلها ..

■ عزت السرجسي استاذ الاعلام جامعة الأزهر

يقول ان الاعلام تقع عليه مسئولية كبيرة في تدارك مثل هذه الأحداث خاصة ان الاسلام دين يدعو إلى التسامح مع المخالفين له في العقيدة وينهى عن تعرض المسلم لطير المسلم بفساد أو الاعتداء . ولكن إذا حدث اعتداء مباشر فالعملقة بالممثل ولكن الأفضل العلو (وإن تعفوا أقرب للتقوى) ..

واعلامنا ناصر عن تناول مشكلة العنف

الديني بشكل موضوعي لأن القانونين على أجهزة الإعلام بعيدين عن الفهم الصحيح والمعيق للإسلام ويجب على رجل الاعلام أن يكون مسلما يميز على دينه ويتمثل فيه الصدق والمسئولية والمسؤولية في التعامل مع الأحداث ... أمأقوال الشوعية فليس هدفها هو نشر الوعي الديني ولكن

في مصر وبثاقه ومسترة طالما استمرت الدولة في اتباع سياسة الجهل في علاج الظواهر الاجتماعية وعدم اللجوء إلى أهل العلم والخبرة والاختصاص

■ د عيلاء حنا استاذ الانشاءات الهندسية بجامعة عين شمس يقول ان مشكلة الفتنة الطائفية أصبحت من الأمراض المتوطنة في مصر والتي بدأت مع حريق كنيسة في مدينة المنيا عام ١٩٧٢ ومنذ ذلك التاريخ والأحداث تتكرر في المنيا واسموط وسوهاج ثم القاهرة ولكن أكبر الأحداث كانت في الزاوية الحمراء في يونيو عام ١٩٨١ والتي أتت إلى حملة الاعتقالات في سبتمبر ١٩٨١ وتلاه أحداث المنصة . وما هم الأحداث تخطت ذكاه لتكون قريبة من مركز إصدار القرارات بالقاهرة فتقع في منطقة أميلية وعلى بعد خطوات من مدينة المهنتسين حيث يسكن العديد من رجال الحكم . وهذه الواقعة الأخيرة من الواضح انها مخططة من الجماعات المتطرفة وليس المقصود بها الاقليات بل المقصود هو توجيه رسالة إلى نظام الحكم .

والملاحظ لتكرار أحداث الفتنة الطائفية يجد انها تتم في منطقتين أولا في القاهرة والإسكندرية وخاصة في مناطق الإسكان العشوائي التي تقع فيها الأحداث الأكثر عفا ثانيا في مدن أو قرى الصعيد حيث توجد تكتلات كبيرة من الجانبين . ومن منطلق نراستي للإسكان فانا أقرر أن هناك علاقة اجتماعية أكيدة بين الإسكان العشوائي وبين أحداث الفتنة الطائفية

هناك أيضا حجرة من الريف الی المدن وغالبا ما يكون المهاجرون من الوجه البحري من المسلمين الذين يتلقون حول المسجد أو الزاوية وتصيح في حوز حقيقهم الاجتماعية والثقافية والحضارية . ثم مهاجرون من الصعيد وغالبا ما يكونون من الأقليات الذين يتلقون حول الكنيسة وتصيح هي محور كافة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والحضارية ولما كان المستوى الحضاري والفكري والمساوي لهذه المجموعات البشرية ضلأ وبسطا فإن الذين يبلغ السور الرئيسي في الإنماء . وهكذا يحدث الاحتكاك اجتماعيا الذي يستفد منه

فالمصريون يلقون كرجل واحد عندما يكون لديهم هدف واحد مشترك يخدم مصلحة الامة جمعها هدف يستحق أن تذلل فيه كل طاقات المجتمع ولكنهم عندما يلقون هذا الهدف فإن

أي عدو خبيث يستطيع أن يخترق صفوفهم ويستغل معاناتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ليوجها نحو الصراع الطائفي . ونلاحظ ان ظواهر الفتنة تتفجر في تحديد في المناطق المحرومة من الخدمات ومن المستوى المعيشي المتدهور . كما ان بعض الجماعات الزعمية التي لا تحقد ان لها علاقة بالدين من قريب أو بعيد استطاعت ان تدر الاعلام الرسمي للحوار على نفس الأرض التي اختارها وهي قسور الدين وليس جوهره مثل العمل المتبع والأخوة والتضامن واحترام غلاند الآخرين

اضلعة إلى ذلك فإن أغلب الاضطراب بما فيها الحزب الحاكم لاتدرج خطورة هذه القضية التي يمكن أن تمزق الامة مهسا قلنا ان مصر تستعصي على الفتنة . ومن ثم فعل هذه القوى ان تتوصل إلى سبل معالجة هذه الظاهرة بشكل عظيمها

■ مختار بوح المحامي - الإخوان المسلمين لاينكر عاقل ان الملة العصبية أمر يخطئه منذ زمن بعيد فهي الوسيلة الوحيدة لتزويق الامة وخلق عداوات تستخدم عند الحاجة واعتقد ان الحكومة انتهت سياسة مواجهة حسنة لذلك المرض اللعين بل انها غالبا ماتد اوبه بزيادة الداء . فلا انسى وقت ان اشاعت الحكومة عام ١٩٨١ أنها شديدة ونصارى مصر فكلوا يخطئون لاحتلال جزء من السوطان ولا أنسى ما نشر بناء على تقارير أمنية ما مؤداها ان نصارى مصر يتشربون على السلاح في لبنان لقتال المسلمين ولا انسى ماقدته الدولة في قضية السبا شديدة التي اقامها لإلقاء جزء من الكتالونية . ان قدمت الحكومة خمسين وثيقة لكي تدلل بها على خيانتها لمبارى الامة

كم بعد ذلك وبعد فترة قصيرة ودون ان تتعاج الدولة انار تلك الاخبار التي انتشرت في نفوس الشباب بانث ترجم على الوحدة الوطنية التي اسندتها ببداها وبات وزير الأوقاف حائرا بين دعوة الشباب إلى عدم للعصبي وبين ما انتهجته رسميا واضحه قوامها التخطي . ولذلك فانا اقرر ان الفتنة قائمة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر : مصر النانة

الغرض إعلام الآخرين بوجود نشاطات فقط وبكثالة تصبح عديمة الجدوى في ضوء أنها يمكن الاتصال إلى الجمهور المستهدف وهم الشنطي الذين حصل اليهم مفاهيم بئينة غير صحيحة ... وهنا لا يجب أن ننظر جسودت فلسفة طائفية أو شجر أو غير إنما يجب أن يكون تلك الجهد الإرسادي مستقرا ودائما .

د . محمد ربيع أستاذ المذاهب والاديان بجامعة الأزهر

يقول بداية أحتفظ على معالجة الصحافة المصرية لصوائت العنف الطائفية فهي دائما ترجع السبب في اشتعالها إلى المسلمين وانهم دائما سبب هذه الحوادث مع أن الإسلام دين تسامح وهذه المعالجة شؤدي إلى اشغال الفئة أكثر لإنها تلمح .. ولعن الله من يوقظها والحل هو المعالجة الموضوعية حتى لايتسع نطاق هذه الفتنة والحوار بين جميع الأطراف هو الوسيلة الوحيدة لجذب التصعيد .

والآن ماذا يقول رجال وخبراء الأمن :- اللواء إبراهيم محرم مساعد وزير الداخلية للشئون الإدارية يقول أن مكافحة التطرف الديني ليست واجبا اعتيا فقط لأن التطرف ينتج من عدم الدراسة والفهم الخاطيء والتقليد القاصر ولذلك فالمسؤولية تتحدد ملعين المنزل والمدرسة وأجهزة الاعلام . رجل رب البيت وعدم وجود تنشئة دينية صحيحة تنعكس على شرييته لا لأنه الذين يتحولون إلى فرقة سهلة لمحترق التطرف وتأتي المخراس و في ظل اكتظاظها بمئات الاطفال لا توجد فرصة للمدرسين كي يتواصل مع التلاميذ والحالة الاقتصادية السيئة المعلم تدفعه لإعطاء الدروس الخصوصية التي تزيد من عملية التطرف لهامه المادة التعليمية . ويحي دور الاعلام الصان الذي يستطيع ان يصل إلى قلوب المشاهدين بالمفاهيم السلمية . إضافة إلى ضرورة تغيير المفاهيم لدورهم السلبي وأهمية قيامهم بدور ايجابي لمساعدة الشرطة في مكافحة التطرف . فربل الشرطة ماهو الا مواطن مصري يحاول منع التطرف الذي يريد حرث كل البيوت والقضية ليست مسلما ومسبحا بل هي لهم خاطيء للدين وهو مرض أخطر من الإيدز . ونحن في

الداخلية تبذل كل الجهود لعلاج التطرف وتأخرنا في الوصول لمواقع الأحداث يعود لطبيعة الشارع المصري وازدحامه والمسطبات ومياه الصرف الصحي التي تعمق تقدم رجال الشرطة بسرعة إلى أماكن الأحداث

■ اللواء حلمي القاضي مدير الأمن العام

يقول ان الوزارة تكثف الدوريات الرابكية والراجلة في مناطق الأحداث ويقول نحن حاسمون مع الخارجين على القانون وكل محاولات تشويه صورة الأمن ترجع إلى دور هؤلاء الخارجين لزعة الفتنة إلى رجل الشرطة . والقانون اباح لنا استخدام العنف مع هؤلاء الخارجين هذا الاستخدام لايزيد من حالة التوتر لأنه يمثل اجراء دائما . فهل اذا واجهنا مجموعة تهدد أمن الدولة وتحرق المساجد والتكنس هل ننظر لتصلوهم أم نستخدم معهم نفس الاسلوب ؟ وكذلك ليس هناك توحيد أكثر من احراق الكتان والتكنس والارهاب . والمسيحيون دائما في موقف الدفاع لحسابهم بأنهم الغلبة في الشارع المصري

اللواء حسن أبو بشما وزير الداخلية الامين

يقول ان مكافحة التطرف فكرية بدرجة الاولى وتقع على عاتق الأحزاب والهيئات السياسية لأنه يهدف الديمقراطية في الصميم ويهدف وجود المناخ الديمقراطي نفسه فعلى الأحزاب ان تفل بطريقة خاصة ضد التطرف الذي يحول فرض واسع باستخدام الديناميت والقنابل ولذلك مطلوب دور اكبر لرجال الدعوة والدين ووضع المساجد تحت اشراف وزارة الأوقاف ودور اكبر لوسائل الاعلام خاصة التلفزيون ليرباني دور الأمن بعد كل هذه الأجهزة والهيئات أي محاربة الفتنة الشديدة في مهدها والمطلوب تزايد السجود الأمني في الشارع لحفظ النظام أما عن الاعتقال كجراء وقائي لنا أزيد حتى نمنع التطرف قبل وقوعه واعتقد ان القضاء على التطرف موف يستغرق وقتا اطول حتى تشعر جميع الأطراف بخطرورة الموقف وتحرك أن تقامر الجهود الفكرية والأمنية . هو الكليل يردع هذه الفتنة الخارجة على النظام .



المصدر : مصر المقاتلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الإفراج عن ٦٠ معتقلا بأحداث أمبابكة

■ أفرجت ميليتش لمن الدولة الإفراج عن ٦٠ معتقلا من أهال أمبابكة المعتقلين على ذمة أحداث الفتنة الطائفية بعد اعتقال دام أسبوعين بمعسكر الأمن المركزي بـ ٢٨ طريق مصر - الإسكندرية الصحراوي .
من ناحية أخرى مارّلت قوات الأمن المركزي تحصلاص منطقة الديمر أوى وتعرض حراسة مشددة على الكنائس في الوقت الذي اختفى فيه معظم قيادات الجماعة الإسلامية بعد مطاردة رجال الشرطة لهم بينما بدأت على استحياء الدروس الدينية في المساجد الأهلية .



المصدر : الأهرام المسافر

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحجوب في لقاء المصالحة بامبابية :

أحد نروق المصالحة في الأحداث الأخيرة

خطوات عملية لمواجهة المتعصبين في أى موقع

كتب - سعيد حلوى :

عقب جلسة استمرت نحو ثلاث ساعات غلب عليها طابع القوة والآخره والمصارحة .. الذى الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف وممثل فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جده الحق علي جده الحق شيخ الأزهر . وممثل لنداسة الديا لشؤون الثلاث وعدد من قيادات الدين الاسلامي والمسيحي والقيادات الشعبية والتكليفية بمحافظة الجيزة وقيادات مدينة اممية وكذلك رؤساء الجمعيات الدينية والمؤسسات الاسلامية بالمحافظة . بهدف دراسة اساليب محدث مؤخرًا في مدينة اممية .

وكان الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ان اللقاء هو بداية كي تراجع انفسنا ونضع الضوابط والاساس المتينة لكي يظل بناء مصر بمنهجها الواحد وبأبنائها راسخا وعلى قلب رجل واحد ومبررا ومحميا من ان يظل منه كل من في قلبه مرض او حقد متمصب لايلهم سماحة الانبياء .

وعلى الوزارة الوعده بالأزهر الشريف وممثل الإمام الأكبر ان الحب والوفاء والأخوة المصطفوية هي سبلت اساسية كانت تجمع المسلم والقبلي على مر العصور في الصفاء والبراءة لا فرق بين مسلم ومسيحي لأن المصالح واحدة والأهداف مشتركة والأمة لاتعرف الحقد او التعصب بل تحتاج الى الأمنين والسلام ومهاد للنفس وهي سبلت كل الدين المصطفوية .

وقال فضيلة الانبا موسى اسقف الشرب وممثل الديا لشؤون أئمة أئمة مطروني بان نتم جميعا بدعوة ابتكنا الى التسامح بالدم اللين التي تتناول في السلمة والرحمة والحكمة وان نأخرها فيهم لئلا نكسر لهم ان الحال بيني والرحمة تجعل الخواص وإن الاتحاد قوة والتكاتف ضعف ونحن في النهاية نسبح ولند وامة واحدة ونسبح ولند .

وطالب بتشكيل لجان للوحدة الوطنية علي مستوى المحافظات تضم الممثلين من أبناء مصر بهدف تشارك الأحداث قبل وقوعها .

وكان فضيلة الشيخ عطية صافي رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف ان هدف هذه اللقاءات ليس جديدا وإن التعجيل بمعالجة الثغرات وعدم السماح بتعمقها يعطينا ان نهي جديد ان الأحداث الأخيرة هي لقاعات في الهواء يجب ألا نشتتنا عن مسيرة مجتمعا وانها خلافا عفية تحدث بين أبناء الأسرة الواحدة والدين الواحد .

واعان الوزير لته من مواقع المسؤولية بالرغم ان يكون هناك كثير من الحساب وانيس احد نروق المصالحة في الأحداث للأسئلة الأخيرة ومن لخطا سوف نواجهه بشجاعة ويحاسب على غيرته في حق مصر .

١- والله ان الدولة ان تسبح بان تتحول المسعود الى شرسية سلاح يملك بها النفس وان تسبح للنفس ان تتحول الى مستودعات للذخيرة تحرم بها النفس . وعلى العلماء من العيشين ورجل الدين ان يبرأوا بيوث الله من كل شيء الا الدعوة التسليمية لوجه الله ، ولا يسمحوا لأحد في التسليح او التفتيش ان يخل من دور العبادة مجالا لآخرة الفتنة بين أبناء الوطن الواحد .

وقال ان الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف بمطبقهما تحت تصرف مصر في كل وقت وموقع من اجل حماية رسالتنا السام - ولربى مصر وشعبها . لذلك نستطلق بين الدياب والأبناء بتصرفهم ونحسب للخطرة ونقف معا أمام من يسيء إلى سمعة مصر .

والتزم تشكيل لجنة علي المستوى القومي خلال أيام تسمى لجنة السلام الاجتماعي تضم خبرة المكرمين والخبراء ورجل الدين الاسلامي والمسيحي بهدف دراسة كل مهاددي التي تشكلت وحدة الأمة بسبب كثرة دعوة الفتنة الطائفية وهي لجنة دائمة ومستمرة تشخص وتحال وتمنع ويتناق عنها لجان بالمحافظات لطرح الطرويق علي المصلين والمسلمين . واعان فضيلة الشيخ صالح حتموت



المصدر : الزمان والساعات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

بكلتا أسبوعا من اجازة الحريسة
تضيقه مع أسرة عم اسطفانوس وكان
صاحب مكتبة طحين .. وكنا نكتب
وناكل ونعيش مع اولاده وينقله كاننا
الفراد أسرة واحدة !

وفي القضاير الطيرية مساهم
رئيس .. كان اعز صديق لي هو عبدالله
بشرى حنا .. وماتت اكر اسمع حتى
الآن .. عندما اخطى من البيت ..
يعرفون جيدا انني عند عبدالله ..
وكذلك كان الحال مع عبدالله ..
ولا اعرف اين ذهبت الايام باخونا
عبدالله !

ولقد كان لي يحكي لي لاحام
المسلمين والاقباط .. والهدف للملح
والصليب بداية من ثورة الامة
المصرية في ١٩١٩ في كل كلفها ضد
المستعمر الانجليزي .. وكان خطباء
المسلمين يخطبون في التكتانس ، بينما
الفلسفة يهتلون منبر الجوامع ..
وفي عمليات الهجوم على معسكرات
الجيش الانجليزي قبل الثورة ..
اصيب احد اعمالي بجرح من جراء
احد الالغام وحمله صديقه ورفيقه في
الكفاح ابرني ظهره خمسة كيلومترات
حتى لوصله الى القل الكبير هذا
الصديق اسمه عبدالصحيح !

وفي حرب اكتوبر ٧٣ صنع الجندى
المسلم والجندى المسيحي ثمر

الحرب الاول على اسرائيل ..

ولا اعرف من يلق وراء هذه

الحوادث الغريبة التي وقعت اخيرا

في امسية .. ولكم شعرت بالامان ولما

اتابع مؤثر الصلح الذي انشد في

امسية وجمع بين المفتون محمد علي

محمود وزير الاولاد والسيد يوسف

عاطي محافظ الجزيرة وحضره

مندوبون عن شيخ الجامع الازهر

والبابا واعضاء مجلس القبط

والشورى .. فان هذه الاحداث

الغريبة عنا لا ينبغي ايدا ان تأخذ

حجما اكبر من حجمها .. ليضعف

الاخ لخاص .. فحين كنا ركاب قارب

واحد .. فقلبت المصري ان يصب

طوله ايدا لا تاحت مساه .. محمد

وجرجس معا !

غزت السعدني

الجنان .. يرحلون

* لا اعرف من اين جاءت هذه
الجنود الشيطانية للفنتا بين
المسلمين واخواننا المسيحيين التي
تترى بين الحين والحين شعيرات
سوء وشروحات وقشايه بين طرل
الامة المصرية ؟ .. ومن الذي زرعا في
ارضا الطيبة .. ومن الذي مس بين
الاع والحية .. وبث الشقاق والتفاني
داخل بيت الاسرة المصرية الواحدة
بين الابن الاكبر الصلح والصلح
ورفاق طريقه الاصغر القبطي ؟ ..
طول عمرا .. ومن يوم ان وحيث
على الدنيا .. كنا كنا ركب ركاب
واحد .. ونعيش داخل قطعة ارض
واحدة وننشر الدماء في طين دنان
ارض واحد .. ويمسنا بيت واحد ..
وناكل خبزنا ولدينا من يد ام وخلة
وحمة لانكرك ايدا بين من عجت ومن
خربت ومن طهت ومن نطقت في النار
ومن رمت المائدة منهون .. فكلون
امهاتنا وخالاتنا وعملتنا شرس
وسعدية وسليمانا وعطيات .. في
غربة اللجا .. وهذا هو اسمها ..
وهي هي من احياء شعبين اكرم حيث
امضيت سنوات عمري الاول كان
يسكن الى جوارنا في بيت من دور واحد
اسرة مسيحية .. كنا نسير عندهم
ليلة ونسهرهم هم عندنا الليلة
التالية .. الاكل واحد والبيت واحد
والبيات والحب ايضا واحد .. ولكن
لاني لم اكن اناجوز السليمة من
عمري ايهاا وكانت ابيات عندهم مع
ابنتهم للكبرى واسمها كوكب التي
كانت هروسة في سن زواج وكانت
تعالمني كانتني اخوها الصغير ..
وعندما تزوجت بكيت طويلا
لراقها ..

وفي كل الشيخ عند اعمالي .. وهم
يمثلون الفرح الخفي من العائلة .. كان
يسرهم الله في كل زيارة لاعمالي
يقول لي : يا بني لازم نكوت على معك
اسطفانوس انا .. هذا هو القوتان .. كان



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

فوزى شعبان

مؤثر للصالحة الوطنية والذي عاد إلى أمية بين شعاب المسلمين والمسيحيين لإنهاء النزاعات والاختلافات في الرأي بينهم نرجو له أن يستمر لإنهاء أي نزاعات أخرى قد تحدث مستقبلاً وهو أمر وارد لأن هناك مئات الأيدي الخفية والتي تسعى جاهدة لإثارة نار الفتنة الطائفية بين مختلف طوائف الشعب بهدف القضاء على الاستقرار والأمن.

والأمر المريب أن مثل هذه الحوادث تكررت هذه الأيام بعد أن ثلغرت مصر لمياء اقتصادها وتصميم مساره ومحاولة النهوض به وتحقيق دخل من العملات الصعبة يسلم في دفع عجلة تقدمها إلى الأمام .. وهذا يؤكد أنه عمل مضمود وأن أمن مصر مستهدف وأن الاستقرار والسلام هناك محاولات لتقويضه حتى لا تكون هناك فرصة مثالية للتفكير والتدبير والنهوض من عثرات الماضي وبيوته.

قد تكون تلك الأيدي التي لا ترضى لنا بالاستقرار والأمن .. لكنها من المؤكد أنها أيد غريبة عن بلادنا وعن ديننا الإسلامي قبل كل شيء ..

هذه بداية فجر الإسلام والمسلمون والمسيحيون يعيشون معاً .. القرآن الكريم وسلمهم بأنهم أقرب مودة ورحمة من غيرهم ذلك لأن فيهم أسسهم ودينهم وأنهم لا يستكبرون .. وعمر بن الخطاب أمر أن يضرَب (ابن الأكرمين) عبد الله بن عمرو بن العاص وأل مصر عندما اعتدى على مسيحي وقال له أنا ابن الأكرمين .. وذهب المسيحي يشكو لعمر بن الخطاب فأمر بأن يضرَب المسيحي أين عمرو بن العاص ويكتسب لنفسه منه وقال متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً .. كان هذا هو موقف الإسلام ولا يزال .. فمن أين كنت تلك الفتنة ..

فوزى شعبان



□ مجلس الشعب يبدأ أول مواجهة جادة للانحراف والتطرف :

البحث في أسباب التطرف قبل المصادرة

تابع المناقشات :

محمود معوض
عبد الجواد علي

ذلك لأن ديننا ينهانا عن هذا .
وقال لفيلذة الدكتور حميد منظاري
عضو الجمهورية : إن الظواهر التي تقع
بين أيدينا هي أمور لا تحدثنا بشعر
بالفرازال لأن الصراع بين الخير والشر أمر
موجود في الخليقة منذ آدم لكن أيضا يجب
عينا ألا نترك هذه الظواهر دون علاج ..
الأمر يتطلب تكثيف الجهود وأن يعرف كل
منا وفيلذة ومسؤوليه فيزياءه بفلاص
واسعة .. رجل الأمن لا يجب أن يتعدى
دوره .. ورجل السياسة ومفكر الجمهورية
لا يجب أن يتعدى دوره .. علينا أن نلجأ
من ظفرة ، التكوين ، التي تتضح في أن
كل واحد لا يريد أن يتقدم على وفيلذة
وأداء دوره للحد من تلك هي البداية في
السير في الطريق دون انحراف .. والتأكيد
على معرفة حتى الخير ..
وأضاف : لابد أن يتكلم أهل الخير
على أساس الاخلاص والشفاعة والظفرة
في الدعوة بقلامة الطبية في إطار تخطيط
ووعي سليم

الانحراف بالدين !

وقال لفيلذة الدكتور حميد جامع وكيل
الأمر الشريف : إن السلوك الانساني
المسلم لابد أن يتكلم مع شرح الله
سبحانه وتعالى . وإذا تحقق هذا فمن
حدث صور سلبية في المجتمع وأن يكون
هناك انحراف عن الدين أو انحراف
بالدين . واقتراح أن توضع اللجنة بدعم
اللجنة الدينية في جميع مراحل التعليم
وإن الامتثال ..
وتحدث الشيخ محمد عبد الواحد أحمد
مستشار وزير الأوقاف للشؤون الدعوة عن
أهمية رجل الدين في توجيه المجتمع

وقال الدكتور إبراهيم عصمت
مطالع - مدير كلية التربية : لابد من رفع
مستوى الداعية أعدادا وتدريبا لكي
يؤدي دوره في نشر الوعي الديني من خلال
٤٠ ألف مسجد منتشرة في جميع أنحاء
مصر . وقال : إن خمس مكان العالم أكثر
من ملأه نسبة يدينون بالإسلام . فهل
استطاعت مصر أن توفر الدعاة لمواجهة
متطلبات العالم الإسلامي من المدة ؟ ..
وقال : إنه من الضروري إنشاء كتبات
للتران الكريم على مستوى الجمهورية
لنتم بتعليم طوم التران الكريم وقد أبدى
في هذا الرأي المستشار عبدالعظيم
الشافعي .

في إطار التوجيه الديني الذي طرحه
الرئيس محمد حسني مبارك في خطابه
بمناسبة الإحتفال ببلوك الثوبى الشريف
من ضرورة تحرك لجنة الشؤون الدينية في
مجلس الشعب لبحث ظاهرة الانحراف
والتطرف بين الشباب ووضع حلول لها .
خاصة أن الوقت لم يفت بعد والأول ما زال
قائما في إصلاح الشباب وصاحبة من
عوامل التحلل والانهيار حافلا على ظفحة
وجهد من أجل بناء مصر المستقبل .. وفي
هذا الإطار عقدت لجنة الشؤون الدينية في
مجلس الشعب أول جلسة استماع لها
برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم حول دور
مؤسسات الدولة في فرض القيم الدينية
وتصحيح السلوك بمساهمة ففيرة من
علماء الدين واستاندة الإجماع والتربية .
وكان الفهرت الآراء التي طرحت أن السلوك
الصليبي بين الشباب يعود إلى التقادم
القوة في أغلب الأحيان . وأن ضد الدعوة
الاسلامية يجب أن يسير متواكبا مع
السلوك التربوي السليم ومقتدر .
لهجرة الإسلام والصحة . بحيث
لا يتعرض مسلك أي من الآخرين مع ضد
الدعة لكي لا يقع الشباب فريسة التفرق
والضياع من التضليل بين القول الذي
يسمعه والسلوك الذي يراه في حياته .
وعل مؤسسات التعليم أن تضي في نفس
الشباب الوازع الخلقي والديني السليم
عن طريق حدث الشباب على أداء الصلاة
وأن يكون لأب والأم دور أكثر في توجيه
ابنهم نحو أسلوبه الديني .

وفي بداية جلسة الاستماع تحدث
الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس اللجنة
قائلا : إن هذه الجلسات جاءت استجابة
لدعوة الرئيس حسني مبارك في خطابه في
احتفالات أولاد الثوبى الشريف من
ضرورة معالجة أسباب حالات التطرف .
ولنا عندما نطلع الحوار في هذه
الجلسة لا يجب منا أن هناك ظواهر في
حياتنا .. ظاهرة السلبية وعدم الإلتزام
والسلوكيات الفرفية التي أدت ببعض
شبابنا إلى عقوق الوالدين والافتصاب ..
وهل ذلك يرجع إلى غياب القوة لم لعدم
الإخلاص أننا في هذه الجلسات سوف
نستمع حتى تصل إلى الحقيقة . وإن
اللجنة سوف تدر تقريراً شاملاً حول هذه
الظاهرة لمناقشة في مجلس الشعب .

حوار القديس

وقال الدكتور عبد الواحد جمال الدين
وكيل مجلس الشعب أن مبادئ الإسلام
شجع الشباب إلى الإلتزام .. ونحن لانكر
أن هناك ظواهر سلبية في سلوكيات شبابنا
لكن ذلك يحتاج منا جميعا إلى حوار
وتكاتف إن مصر ما زعمها وعلمائها
ودعاتها ففيرة على التصدي لكل هذه
الظواهر ونحن نرغب في التصحيح . ونفرض



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

الأهرام المسائي، يحضر أول مواجهة من نوعها حول التطرف الأحزاب لم تنجح حتى الآن في استقطاب ٩٠% من الشباب ثقافات خطيرة تدعو الشباب إلى التعصب

التعصب في إنداء ونشئة الشباب طازال جديدا
أين الثقافة الإسلامية في الجامعات المصرية ؟

محمود معوض

استقبلت لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب - بعد صياغة استمرار دورة برلمانية كاملة - على يد الرئيس صهيى مبارك بالدعوة الى دراسة تطواهر التطرف والانحراف في المجتمع .. وبدأت أمس أول جلسات الاستماع لمناقشة هذه الظواهر ..

ونحن لانقل من أهمية هذه الجلسات التي تواصل أعمالها اليوم وغدا .. لكن اللجنة وهي لجنة سييفية مسئولة عن التصدي لهذه القضية من كافة جوانبها .. فلما ان توجه الدعوة الى الشباب من كافة الشرائح السنية والاطاعات الفكرية حتى تكتمل المواجهة وعملية الاستطلاع التي تمكن اللجنة في النهاية من اعداد تقرير شامل لا يكون مصيره مثل التقارير الهامة التي تم اعدادها عقب اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات ..

من هنا كانت مبادرة - الأهرام المسائي - في اطار مسئولياته في المشاركة الهامة لهذه القضية ان يقوم من جانبه باستطلاع آخر للرأى يستكمل فيه الجوانب التي لم تثر على الاقل في الجلسة التي عقدت أمس والذي طلب على المتحدثين فيها الطرح الخططي العام الذي تتناول القضية يشتمل عام مون لفتحهم جنود القضية ..

فلا احد يختلف عن ان هذه تطواهر خطيرة في المجتمع المصري لاتحبر عن القيم الاصيلية والقرسفة فيه والقائمة على مبادئ وقيم الإسلام ..

وان هذه الطاعات وحوارات تأخذ احيانا شكلا رسميا منظما تتحول فيه اللقائات والحوارات الى حوار من طرف واحد .. ويبقى السؤال الذي لم يجب عليه كيف يتم تصحيح الأوضاع ؟



المصدر : الأوساط السياسية

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملجئوى اللقائات ؟

و قد استنصر الدكتور احمد عمر هاشم رئيس اللجنة تلك الحقائق عندما قال ان هناك من يقول ملجئوى اللقائات المتكررة والنداءات لكن كلامه هذا لم يخضع لاي مناقشة على الاقل في الجلسة الأولى التي عقدت أمس وخارج إطار هذه الجلسة التي لم يحضرها وزير مسئول واحد كان لنا هذا الاستطلاع مع بعض المهتمين بقضايا الشباب والطرف ..

تسأل الدكتور كمال فوالخير الأمين العام للشباب الحزب الوطني عن اللشروع القومي الذي تم وضعه للشباب في مصر لاستغلال طاقته .. قلنا أين هو ؟

ووجه كلامه ان يهتم الشباب بالطرف قلنا : لقد اهتم بتهكم الشباب بالطرف وهو يعتقد انه لو كان يبنينا متطرفون لفتح مسئولون عن طرفهم .. ويضطرب من يظن ان حل للمشكلة والحوار مع الشباب يكون بتزول مجموعة من الدعاة والفسوسة ومشون مثليكي الأيدي ويلوحون للناس .. نحن نضمد على أنفسنا ونبحث عن المستنات والى النهاية نبحث عن كبش اداء نحلق على رجليه الجرس !!

الشباب نحن امتهنا ثم نقول له انت المهم وانت المسئول لابد ان يعلم الجميع ان 7.40 من شباب مصر خارج الأرباب ..

العلمانية المتطفلة

اما الدكتور ابو الوفا التفازاني رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية قلنا

يمن نقطة جوهرية في القضية حيث توجد كتابات خطيرة في الإعلام ومنهم من يتفرون الى الذين يملهم مدى او مظهر علماني متطاول .. ويركز بعضهم في كتاباتهم على المسألة الأيديولوجية .. بدلا من ان يركز على الجوانب السلوكية والأخلاقية ويث روح السلمة والتحاب ..

وعليها ان نبحث عن الطريقة التي تؤدي الى الشروع جبار العقلانية في الفكر لأن التطرف او الغلو ينشأ من اتواع الثقافة السائدة .. ومفترض اليوم لاينطق مع منجزوه .. فالثقافة الراهية لايمكن ان يتولد عنها التعصب ..

التعصب والتطرف

والدكتور اسماعيل سلام والذي يشغل مواقع رئاسة لجنة الشؤون الصحفية بالحزب الوطني يرى انه بداية لابد من الفارقة بين ظاهرة التطرف .. و ظاهرة التعصب ..

ويقول : انه على الرغم من ان ظاهرة التطرف تبدو اخطر من ظاهرة التعصب ، إلا انني اعتقد ان ظاهرة التعصب هي التي تجلب المشاكل .. أما التطرف فهو شيء يحدث في كل المصنوع ولم يبدأ اليوم فقط .. وللتطرف قد يكون مثيرا وقد يكون سلبيا وقد يكون اجتماعيا ومن يتبعه المخبريات دافق الجماعات في العالم كله يجد ان التطرف والشذوذ سبقت موجودة فيها .. والذي اهتم ان الفت الخلق اليه هو اننا ونحن بصدد دراسة التطرف والتعصب يجب ان ندرسها بالنسبة لظروفنا الحالية بعيدا عن القسسيات والقياسيات لأن اليوم نحن نعيش فلسفة بـ « عالم الحريات » وهو العالم للتكافؤ بعد الانقراض الانقلاص الحالية والتعصب للمعلومات لدرجة انه اصبح صعبا ان يوجد « تتحول » او أحكام للرأية على الثقافات .. لأن الواجهة صعبة مع الانفتاح المالي صعبة لأن الفترات متفاوتة في التحصيل والمواجبة ، وعالم الحريات في نظري لم يدمر بل طعن ان يواجه التطرف لأن الحكم يندى بالانفتاح الاقتصادي مون ان يضع محايير ومعايير للعادلة الاجتماعية .. وللتفكير المصري في اعداد وتنشئة للشباب « هناك سر » والتمنية الشيعية لابد ان تتم بأسلوب مختلف .. فهناك مرحلة التي تسمى بالمرحلة الفكرية التي يشعر للشباب فيها بان مشكلته قد تخلصت بانكر مما يتصوره .. وفي هذه الحالة يستطيع الشباب ويسهولة ان يمتدق لفترة متطرفا يحدد فيه حسب تصوره خلا جذريا لمشكلة ولنا ارى - والكلام للدكتور اسماعيل سلام - ان الاعداد لايمكن قلنا على مستوى رجل



المصدر : الذئابة وراء المساق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المبينة في موقع المسئولية ، لكن الإعداد يجب أن يركز على المرحلة التي يكون الشباب فيها في حاجة إلى الإعداد للفني في التعليم .

جلسة الاستماع الأولى

وعلى الرغم من أن جلسة الاستماع أمس لم يشترك فيها الشباب والوزراء المسئولون ، فإن الإفادة تكفي أن تشير إلى بعض الملاحظات الوجيهة التي اقترحت من القضية خلال هذه الجلسة ..
وضع الدكتور أحمد عمر هاشم يده على بعض الظواهر الخريبة على مجتمعنا التي أصبحت تشكل سلوكاً لدى شبابنا .. للفترة الانحراف في سلوك شبابنا التي أدت به إلى الإغصاف والعلوق الوالدين ..
وتسائل في محق هل يرجع ذلك إلى غياب القدوة ؟ .. لم يرجع إلى عدم الاخلاص لدى بعض القدوة ؟ .. واكتفى بمفاته ونيسا للجلسات مطرح التسايلات أمام الحاضرين !!

لكن الدكتور سيد مصطفى مفتي جمهورية مصر اشار إلى قضية « للتكويش »
وإد عرضها بملامحها أن هناك من يريد أن كل واحد لا يريد أن يقتل بوظيفته .. ولا يعرف بالضبط مسئولياته .. فهناك من يتحدث في أمور ليست من اختصاصه ، ويطلب أن يعرف كل منا وظيفته ومسئوليته فيؤديها بخلاص .
وأما .. رجل الأمن عليه أن يعرف حدوده ورجل السياسة عليه أيضاً ألا يتجاوز حدوده ، ومفتي الجمهورية عليه أيضاً ألا يتحدث إلا في الفتاوى الشرعية بما يملك من أسلحة ، وذلك حتى تستطيع السير في الطريق دون انحراف !!

تكلف الجهود

ولم يفت المفتي أن يشير إلى الظواهر التي تحدث كل فترة من شبابنا حيث قال إن هذه الظواهر يجب ألا نزعجها كثيراً وإن كان ذلك لا يمنع من دراستها والتعرف عليها والاضمار بها لأن الصراع بين الخير والشر موجود في الإنسان منذ بدء الخليقة لكن تكلف الجهود سوف يؤدي إلى تطلب الخير على الشر والحق على الباطل . ويعد أن النهي المفتي كلمته انصرف من القاعة ..
وإد كان الدكتور عبدالأحد جمال الدين وكيل المجلس حريصاً على حضور جلسة الاستماع حيث أكد أن مصر الإسلامية ترفض التفتيش والمقصين وأن مصر إن تكون أيتها أخرى .. ودعا إلى نبذ كل أساليب فرض الرأي بالقوة ..
وإد أن مجلس الشعب مهتم بهذه القضية .. وقال أنني سألت كثيراً من الشباب هل يسمعون إذاعة القرآن الكريم وتبين للأسف أنهم لا يسمعون !!



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مؤتمر الوحدة الوطنية بإمبابية :

وزير الأول : **بفتح الباب أمام الجهاد والمقاتلين في مصر**

مندوب البلبا : **مصر ستظل بلد الاسلام والمسيحية والتوحيد**

كتب محمد محمود

ومحمدي عبدالرحمن :



وزير الأول وممثل الجبهة ومندوب البلبا شنودة والشيخ عطية صقر أثناء مشاركتهم أمس في مؤتمر المصالحة الوطنية .
تصوير : محمد يوسف العناني

ناشد الدكتور محمد حل محجوب وزير الأول علماء المسلمين والمسيحيين وحامل الرسالات السماوية سرعة التحرك لبدء الباب أمام الجهاد والمسلمين والمقاتلين على مصر وقطع الطريق عليهم في محاولات النيل من وحدة الأمة .. وأضاف وزير الأول أن مهمة لجنة السلام الاجتماعي التي تكدر تشكيلها من رجال الدين الاسلامي والمسيحي لتتفحص أداء ووضع العلاج الناجع له .. وأن حل جميع العلماء ان يكونوا جنودا مرابطين في سبيل الله حفاظا على دين الله من ان يمسى أو يشوه من متعصب أو دخيل أو حلق يحول ثقلات الوطن .. وأن المصريين يشبه بهم المثل دائما على من التاريخ في وحدة الأمة والكلمة .. وأن ارض سيناء ارتدت يوما احمد المسلم وحنا المسيحي حتى تخرج من الظلمين والغفراء .. وأن الحلة الصليبية تسطعت على ارض مصر والذي حطمها المسيحي والمسلم على السواء .. جاء ذلك في مؤتمر الوحدة الوطنية الذي عقد في قاعة الاجتماعات الكبرى بهيئة الخليل الاممية بإمبابية وحضره حاكم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب ويوسف عطية محافظ الجيزة والفضيلة الشيخ صلاح حوت مندوب شيخ الأزهر والأنبا موسى مندوب قسامة البلبا شنودة والشيخ عطية صقر رئيس لجنة الكفرى بالأزهر وأعضاء مجلسي الشعب والشورى والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظات .

الاسلام بلازهرها ستبقى دائما وأبدا أمة مصونة بقوة الله وأن التصعب والعنف جزء برفق الشعب المصري كله .. وقال الأنبا موسى لأعضاء المؤتمر أنني لنقل إليكم قوله نيليا شنودة أن مصر ليست وطننا نعيش فيه بل هي وطن يعيش فيها .. وقال الذي اقترح ان نؤتم كرجال دين بفتح ايماننا بالنسك والدين فالفين سنة والله محبة ول الاسلام نقول الله الرحمن الرحيم وهي قيمة يجب ان يتحل بها كل مسلم وقبطي .. فاللجنة لتأسف ابدا بل تبقى خلدة وقال الشيخ عطية صقر .. ان ماحدث لايشكل ظفيرة مخيلة وإنما هي ففاقع تظهر على السطع وتحدث بين المسلمين انفسهم وبين المسيحيين انفسهم والسبب في ذلك ان هناك طوائف خاطئة واننا جميعا نعيش في وطن واحد ونشرب من ماء النيل وتتصدى لاي خطر يهدد الوطن . وقال حاكم عبد الحق وزير القوى العاملة أننا نعيش في مصر نسيجا ولندا ونسيج الحياة كبير من الأفراد

كان مؤتمر المصالحة الوطنية قد عقد أمس بهيئة الخليل الاممية لازالة آثار أحداث امبابية والتي وصفها الجميع بأنها مجرد أحداث عابرة لاتعدو خلافا اسريا يحدث بين افراد العائلة الواحدة وقال الأنبا موسى مندوب قسامة البلبا شنودة أن مصر ستظل مصر التوحيد مصر المسيحية .. مصر الاسلام مصر التي خدمت



مجلس الشعب يناقش ظاهرة التطرف عنطاي : طنز الشعب وتحدية ولا توتر فيها القراءات السلبية

كتب عمرو الخياط :



4 - محمد سيد عنطاي

أكد الدكتور محمد سيد عنطاي مفتي الجمهورية أن ظواهر التطرف والانحياز والانتماء والسلب والفتنة الطائفية لا تزعزع مجتمعا مواسم إن طوائف الشعب جميعها متحدة وتظهر من وقت إلى آخر .. ودعا إلى ضرورة أن يتم تحديد وتبليغ كل مسئول في الدولة ولا يتعد دور رجل الأمن أو السياسة أو مفتي الجمهورية وإن يلتزم الجميع بمسؤولياتهم جاء ذلك خلال لوضع لجنة التطرف الدينية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم مناقشة ظاهرة التطرف ..

وقال الدكتور عبد الأحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب إن كافة طيقات الشعب ترفض للتعبس الديني وأوضح الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس اللجنة أن اجتماعات اللجنة تأتي استجابة لدعوة الرئيس محمد حسني مبارك في خطابه الذي ألقاه في الاحتفال بالعيد الثوري الشريف بضرورة مناقشة أسباب حالات التطرف مشيرا إلى أن غياب القدرة وعدم الانخراط من مجتمعا أدى إلى وجود سلوكيات غريبة بين بعض شبابنا ..



المصدر : **الجمهوريات**

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في اجتماع ربح اللجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب

المسئول : أحداث إيجابية لن تتركنا وحدتنا وتعاوننا وكيل الأزهر لابد من منافع الثقافة الإسلامية بالجامعات والمدارس وكيل مجلس الشعب : مصر ترفض كل محاولات التآمر بوجدتنا الوطنية

شهدت لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب مناقشات حادة وسالفة حول الظواهر الاجتماعية السلبية التي انتشرت في المجتمع المصري وفي مقدمتها ظاهرة الانحراف والاحتلال والأرهاب والتطرف ومحاولات البعض المساس بوحدة شعب مصر

في بداية المناقشات التي شهدتها الدكتور محمد سيد قطاني رئيس الجمهورية والدكتور حامد جاسع وكيل الأزهر والدكتور عبد الأحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب تساءل الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ورئيس لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب عن أسباب بروز ظواهر الانحراف والاحتلال في بعض الشبان والظواهر التطرف والأرهاب والانحلال بجانب الظواهر المعلقة لدى بعض الأبناء والآباء والزواج والزوجات .

وتساءل : لماذا برزت هذه الظواهر في وقتنا هذا ؟

وأكد الدكتور عبد الأحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب : إن التآمر في مصر بغير ماديات الأزهر يؤدي رسالته وينشر مبادئه الأصنام

وقال إن لخطر ما يتعرض له بلدنا شرح مظاهره عن طريق بعض الجولات ومحاضرات الثقافة الإسلامية

وطالب قطامه وأجهزة الدعوة بأن تقوم بتوفير حلول الشباب وأن تقوم بعملية تطوير وتنسيق وإيضاح في جوهر إسلامنا الشريف الذي أضاء للناس طريق الحق

وقال : إن مصر ترفض كل محاولات المساس بوجدتنا والثقافة بين مواطنينا .

وأكد الدكتور محمد سيد قطاني أن الأحداث المؤسفة التي يشهدها البعض لن تتركنا وحدتنا وتعاوننا وتكتفينا لصالح مصر ، فحين نلتهمنا

ولا نتركنا الأحداث التي تظهر من وقت لآخر ماعدنا لها بالمرصاد

وطالب القطاني بدراسة ظاهرة الظواهر الاجتماعية التي انتشرت في مجتمعاتنا للوقوف على أسبابها واقتراح الحلول المناسبة لها حتى نقتلعها من جذورها

وطالب الدكتور حامد جاسع وكيل الأزهر بإقامة الجامعات والمدارس الخاصة بمناخ الثقافة الإسلامية بحيث تلقى التربية الدينية ما تلقاه لعموم الأخرى من اهتمام

وأكد على ضرورة تكامل جهود المؤسسات والهيئات التي تكوّن المجتمع حيث هناك شواش عامة من التناقض بين أجهزة الإعلام والثقافة والمؤسسات الدينية لجهود الدعوة تنعكس في الهدوء بسبب البرامج والمواد التليفزيونية والسينمائية الهابطة

وطالب بمزيد من الدعم للأجهزة والمؤسسات الدينية بحيث تغطي بدعتها كل المجتمع وتكامل بين الهيئات والقطاعات

وقال الشيخ محمد عبد الواحد مستشار الدعوة بوزارة الأوقاف : لماذا نعجز في غلظة حتى يشهد المجتمع بعض الحوادث والظواهر السلبية ثم نعلن حالة الطوارئ لفترة محددة وينتهي كل شيء

وطالب بتشكيل لجنة لمتابعة كل الحوادث والظواهر التي يشهدها المجتمع للوقوف على أسبابها .

وتواصل اللجنة مناقشتها اليوم وغدا وتستمع لمقترحات عدد من العلماء والمفكرين والباحثين وأساتذة الجامعات لأعداد تقرير كامل يعرض على مجلس الشعب في أول اجتماع له .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

لجنة قومية للسلام الاجتماعي لحماية الوحدة الوطنية:

الوطن

لن نسحق بتسويل دور العبادة إلى مستودعات للأسلحة

مثل مسجد أنطون

أضفنا لن يفرقها حد أو صاحب سوى

مسجد

تقديم القيم الدينية أول خطوات العلاج



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالإجماع :

الأحداث فردية ..

ولا علاقة لها

بالفتنة الطائفية

لجميع القاصدين على أن ما

حدث في أمية كان مجهولاً حركات

فردية وليس له أية علاقة بالفتنة

الطائفية .

هذه الفتنة أملاكها تلكدك

التي تقادها المسلمين والمسيحيين

في الصراع .

لوزير التربية

الوزير أحمد الخصم

مجهولنا نسيج واحد.. حقيقة يجعلها المتعصبون
الفاطيم الفاطنة وراء الأحداث المؤسفة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

كتب - مجاهد خلف :

تأثر تشكيل لجنة السلام الاجتماعي على المستوى القومي تضم كبار علماء الدين الإسلامي والمسيحي وعندما كان المكونين والخبراء في المجالات المختلفة تخصص بدراسة كافة القواهر : المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على قوة تماسك البناء الاجتماعي داخل البلاد .

أعلن ذلك د . محمد علي مصحوب وزير الأوقاف في لقاء الوحدة الوطنية الذي عقد بمدينة إسبانية بمقر الهيئة العامة للشؤون المطابع الأميرية وحضره عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة ، والشيخ صالح محتوت ممثلاً للهيئة الإسلامية الأكبر شيخ الأهر ، والآباء موسى أسلف الشيايب ممثلاً للبابا شنودة الثالث ، والفريق يوسف طهاني محافظ الجيزة ، وضرب عطية أمين الحزب الوطني بالمحافظة ، ورمزي شعبان رئيس هيئة المطابع وعدد كبير من رجال الدين المسيحي والمسلمين عن الدعوة بالأهر والأوقاف .

وقال وزير الأوقاف أن لجنة السلام الاجتماعي ستكون لجنة دائمة تابعة للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية وسيبقى عنها لجان معاقلة في المحافظات لتطوع الطريق على العابثين بأمن وحدة الوطن .

وكذلك وزير الأوقاف على أهمية المصالحة في علاج أية خلافات تظهر بين الأفراد بصفة عامة ومواجهة المسلمين من كافة الاغتراب بمصالحة وشجاعة وعزم .

وقال الوزير : إن الاتيهاؤ جميعا حملة أمانة وإن دين الله لم يكن أبدا فداء فرقة وتخاصم بل أداة بناء قائمة على الحب والمصالحة والسلام .

وأوضح د . مصحوب أن شعب مصر عاش دائما على حب الوطن وفي ولاء تام ولم تكن هناك تفرقة بين مسلم ومسيحي ، وكانت روح التعاون للقيم على الحب بين الجميع في كافة المجالات الإنتاجية وغيرها ..

وطالب وزير الأوقاف الدعاة ورجال الكنيسة أن يطهروا الشيايب دروس التاريخ وملامح الطاء والتواصل بين جميع أفراد الشعب على مدى فترات التاريخ المتعاقبة ونشر إلى موقف المسلمين والمسيحيين مما في يد الحملات للصليبية على العالم الإسلامي رغم أنها كانت تتخذ من الصليب شعارا لها إلا أنها كانت تهدد أمن الوطن جميعه . وفي غير ذلك من المواقف الوطنية لصد الحملات الاستعمارية ، وحتى تحقيق النصر في حرب المائس من رمضان السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ .

وعن وزير الأوقاف من أن تتخذ دور الصلاة من كائنات ومسجد كمراكز لتصدير الطيف والأهلاب وإشاعة الفوضى في المجتمع . وقال : إن تسمح بأن تتحول المساجد

أو للتكاسل إلى مستودعات للأسمدة والذخائر . وطالب بضرورة تلقية الصغول من العائدين وضفاف الأيمان والقلوب وقال : إننا لو تركنا مصير الوحدة الوطنية ليموت بها مرضى القلوب والجواهر لعلت وتعرضت البلاد لأخطار شديدة .

إن يفرقا أحد

وقال شيخ الأهر في كلمته التي ألقاها في افتتاحه أنه للشيخ صالح محتوت منبر علم الوفاء

بالأهر : إن المصريين مسلمين ومسيحيين عاشوا على مر الزمن أخوة وأحباء في الصرا والشرام ، يجمعهم الحب والولاء والإخاء لا فرق بين مسلم ومسيحي فمصلحتنا واحدة وأهدافنا مشتركة .

وأضاف : إن أمنا لا يمكن أن يرقها عدو ولا يورك نار للعدوة فيها صلح هو .

وأكد أن ما يحدث بين الحين والآخر إنما هو مجرد فرقة . وطالب بضرورة الارتقاء بالآثار وبالمواكب فوق الأحداث لتعيش أمتنا أمة واحدة

قوية لا يفرقها مفرق . وقال : نريد أن تبقى الأخرة بيتنا جميعا ولا يفرقا إنسان مهما كانت الأسباب .

تدعيم القيم

وطالب البابا شنودة في كلمته التي ألقاها أيلة أنه الاتيا موسى بضرورة التأكيد على القيم والتعاليم السامية لكل من الدين الإسلامي والمسيحي وحرصها في نفوس الشيايب وفي مقدمتها : الحب والتسامح والحكمة ، مشيراً إلى أهمية هذه التعاليم في خلق نفوس قوية مؤمنة وأعية للقدرة على



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

ضبط النفس وكظم الغلظ عند الضرورة .

وأشار ألبا موسى إلى روح المحبة والتعاون والمشاركة بين المسلمين والأقباط في المجالات المختلفة ، والمعاملات المتبادلة بينهم في الأعياد والمناسبات الدينية طوال العام . وقال : أنه عندما كان في باني سويف كان المسلمون يطلبون إلى الخياصة الذين يشاطرونهم العزاء أن يلقوا بعض الكلمات في سرفق العزاء .

ولمجد التتليزيون أن يقوم بدوره في التوعية والإرشاد ونشر القيم الدينية القويمة لتدعيم روح المحبة والإخاء بين أفراد الشعب .
وطالب بتشكيل لجان للوحدة الوطنية في المحافظات لتكلم بدورها في علاج ما قد نشأ من مشكلات وتكادى الأحداث قبل وقوعها . إلى جانب التأكيد من الشكايات المفروضة التي تهدف إلى بلبلة الرأي العام وزعزعة الاستقرار .

تسيج ولحد

وطالب حاصم عبد الحق وزير القوى العاملة كل المتصحين من المسلمين والمسيحيين أن يلهموها جميعا لتنا تسج في مجتمع واحد وسنظل كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

وأشار إلى أن ما يلي من أحداث إنما هي واقع عربية ولتأخذ صفة أو شكل القاهرة مما يدعو إلى الطمأنينة على أمن واستقرار وعنايته للجبهة الداخلية والبلاد .

هذا المعنى هو ما أكدته عضوية تشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر في كلمته وقال : إن ما حدث في إيجابية وغيرها هي مجرد ظواهر على السطح ولا تشكل ظاهرة مجتمعة . لأن الخلاف سمة الإنسان على مر التاريخ ، ويحدث بين المسلمين والمسيحيين وكنا المسيحيين والمسيحيين أنفسهم

وأوضح التشيخ عطية أن من الأسباب وراء هذه الظاهرة هو وجود بعض المفاهيم الخاطئة . والتنازع التي لا تمت إلى الدين صلة ولا تفسد يدعي البعض أنها فتنة طائفية وقال : لقد عشنا في مصر زمنا طويلا وكنا أخوة متعاونين خاصة إذا ماحدث شيء ما يهدد أمن المواطن وأشار لعضيته إلى بعض مواقف التاريخ للقيم والحديث في هذا الصدد منذ الفتح الإسلامي لمصر ومنها إستجداد الألباط بمصر بيهودش للعرب الفاتحين لانتقامهم من قلم وإضطهاد الرومان

وطالب المسيحيين والمسلمين بضرورة أن تكون مصر فوق الجميع وأقوى كتمسيبات والخزائات وضرورة تصليق هذا المعنى إلى التناوس كما تحدث صر عطية أمين عام الحزب الوطني بالمحافظة مؤكدا أن الأحداث كانت عفوية ، ولم تكن من أجيل الفتنة الطائفية ، وأكد على مظاهر الأخوة والتعاون التي تربط بين المسلمين والمسيحيين في إيجابية دائما

وألقى القمصن صليب متى ساويرس مسودة في حب مصر وفي نهاية الكلام تلا القاريق يوسف عطوي برقية التأييد التي أقر المؤتمر إرسالها للرئيس محمد حسني مبارك بهذه المناسبة والتي أكدت على روح الأخوة والتعاون بين جميع أفراد الشعب مسلمين وأقباط ، وتأييد خطوته من أجل إحلال السلام في المنطقة



المصر: الوفد

التاريخ: ٨ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة ثوبية لدراسة أحداث الفتنة الطائفية بمصر

مؤتمر شعبي وديني كبير بامبابية يؤكد التمسك
بقيم الدين والدعوة للتسامح والتلاقى بين
المسلمين والسيحيين



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تابع اللقاء محمود الشاذلي - محمد عبد العليم تصوير : طارق فتحي

ممثل شيخ الأزهر والأنبا موسى ممثل
البابا شنودة الثالث . كما شهد اللقاء عدد
كبير من رجال الدين الإسلامي والمسيحي
وأئمة الفكر والدعوة والقيادات الشعبية
والثقافية وعدد كبير من جامعي اممية
والمناطق المحيطة بها .

تناقش المؤتمر أسباب أحداث الفتنة في
اممية واستعرض الأساليب الواجب
تطبيقها لتلافي مثل هذه الأحداث مرة
أخرى .
وأقر المؤتمر تشكيل لجنة دائمة على
المستوى القومي تضم علماء ومفكرين
وحكام من المسلمين والمسيحيين وممثلين
عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
والأزهر الشريف والكنيسة لدراسة كل
مشكلة أو تفتيت وحدة الأمة ، وتكثف
اللمعة ووضع العلاج لهذه المشكلة كما
ينبغي عنها لجان مماثلة في جميع
الولايات .

أعلن قرار تشكيل اللجنة الدكتور محمد
علي محبوب وزير الأوقاف علي المنقشات
الموسعة التي شهدها اللقاء الذي أقيم
بمقر الهيئة العامة للمطون المطابع
الإسيرية ببغداد .

أحداث اممية الأخيرة .. أدعت القلوب المصرية جميعا . لم يكن الحزن
لفظ على تحطيم منزل أو محل أو كنيسة أو مسجد .. ولكن كان الحزن
عميقا على هذا السلوك القريب وعلى هذه الأسباب التافهة التي يحول
البعض أن يفعل بها نيران الفتنة الطائفية .
ويصور السرايل التقليدي لصالح من مثل هذه الفتنة . هل يستفيد
أحد داخل الأمة من توتر العلاقة بين المسيحيين والمسلمين ؟
والى متى تظل الشائعات ويظل ضحك النفوس يتلاعبون بمشاعر الأمة
ومستقبلها ومصيرها ؟

● صباح أمس شهدت منطقة اممية
صورة من صور الوحدة الوطنية الأصيلة
التي عاشها المصريون جميعا طوال مئات
السنين
عاشت القوى الشعبية والشعبية
والسياسية مؤتمرا جماهيريا في اممية



حوار ودي واشوي بين أحد العلماء ولحد القسوسة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

بين مسلم ومسيحي لمصلحتهما واحدة
وأهدافهما مشتركة

وعرض الأتيا موسى مثال الديانة شهودية
عدة الإترحات لجميع الوحدة الوطنية
منها التسامح بفتح الدين . والدعوة إلى
السلامة وضبط النفس والثواب والتزاور
والثلاثي الدائم بين المسلمين والمسيحيين
وتشكيل لجان صغيرة للوحدة الوطنية
بالمقر والمجالس المحلية .

ولقد الشيخ عطية صكر رئيس لجنة
التقوى بالأزهر أن ملحد في إيمانية بين
المسلمين والمسيحيين الباحث عليه سوء
فهم لبعض الدين الإسلامي والمسيحي
وقد يكون الباحث عليه شيئا آخر يتضح

بمستل الدين خاصة إننا في وطن مثلنا فيه
رأسا طويلا في كل كلمة صالحة .

وأضاف إن الحدث الذي حدث أخيرا
يعلمية بين المسلمين والمسيحيين لايشكل
ظاهرة مخيلة ، فلفظا كثيرا ما يحدث
بين المسلمين أنفسهم والمسيحيين
أنفسهم ، فلفظا إن سمع الإنسان على
مدى التاريخ ، فمثل هذه الأمور التي
حدثت سنزول طبعيا ولكن نحول أن
تكون الأزمة أربية لأبيدية .

ولقد الشيخ عطية صكر على أن الإسلام
دين التسامح والإتصال ليس فيه تعصب
لدين دين ودين وأدين نبي ونبي .

وأضاف وزير الأوقاف أنه لقرى تشكيل
لجنة من العلماء تجلس أوجه الله تضع
في إعتبارها أن مصر القومي والحفاظ على
وحديتها . ويجب أن نعلم أنه حدث خطأ
وهناك تصور منا جميعا وأن الأوان لكي
تجلس معا ونحلل تلك الوثائق لأنه لا أحد
أفوق المسؤولية والحساب إذا كان
المسيحي أخطأ فنلزم له الخطأ ولاتعد
لذلك أبدا . وإذا كان مسلم أخطأ فنلزم له
الخطأ ولاتعد لذلك أبدا . لأنه لو تركنا
الأمور في أيدي المتعصبين لانهارت قيمنا
فلا يجب أن نترك سلمة الأديان ومصر .
بلدنا يعيش بها الجاهلون .

وقال وزير الأوقاف أن الكنيسة عليها
دور والمسجد عليه دور أيضا والمهتمين

بالشؤون الدينية عليهم دور والقيادات
عليها دور فلا يجب أن نتفكر حتى يحدث
أمر جلل يميز بين مصر بل يجب أن نتحرر
معا ولقوا لكي نزع هذا العنق في بعض
الظواهر . ونحاول أن نعرف مصعب تلك
الظاهرة التي يعيشها مجتمعتنا في هذه
الأيام . وأن نضع الحب والتسامح
والصفاء بين أدياننا أمنا جميعا .

وطالب وزير الأوقاف بوضع ضوابط
وليس متينة لكي يقال بناء مصر
باعتباره متسامحا .

وطالب الشيخ صالح جرحوت ممثل
أفضلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر بوحدة
الكلمة والأمة والإزقاء بمصطفى الحوار
والحوار فوق الأحداث للصغيرة لأنه لا فرق



يستشهد المسيحيون والمسلمون جنباً إلى جنب في حرب أكتوبر للهزيمة ألم يشاهد أحد موبناً من مصر ومن بلاد الشام وفلسطين بالآلات تتورق بدور الانفصال عند ذكر اسم مكرم هبة ثم أن الكنيسة القبطية موقفاً صريحاً ومشرفاً من قضية فلسطين وهي تمنع حتى الآن أي قبطي من زيارة القدس وأى لأراضٍ دينية. ألم تشرق علينا دماء شهداء فلسطين والانفصاف من جميع قرى ومدن أرضها الطاهرة التي ينشئنا تزييد اسمائها، من القدس، وغزة، وتل أبيس جبل النار، والخليج، وبيت ساحور، وبيت لحم، وغيرها) ألم يتحد الآلاف من المسيحيين في لبنان خلسة حرب الكتاب لحما من هروية لبنان وعن فلسطين إلى جانب إخوانهم المسلمين ٢ - وما أخرجنا الآن وبعد حرب الخليج بالذات إلى أن تتبين الفخيم الأبيض من الفخيم الأسود وأن نستدل على نقاط القوة في المواقف التي صدرت من الكنيسة سواء الشرقية أو الغربية وأن نتمسك بها وننتقل منها في مطالباتنا (ولا هويت التحويل).

لقد أدان القليلاتين بكلّ وضوح، وبإلزام المبدأ عند العزل وممارسات إدارة وبني التحديد، وسدّرت كتب في أوروبا تدعو مواقف بينما يراس الثنائي في هذا الصدد نظراً لما لها من تميز إيجابي فيه تارة في الحرب.

كلّ ذلك أدان مجلس الكنائس العالمي هذه الحرب بصفة إثناء اجتماعاته التي تزامنت مع بداية الهجوم العسكري على العراق. وفي هذا السياق، ليس من قبيل الصدفة أن يصدر من البطاركة الكاثوليك في لبنان ثم من كافة البطاركة رؤساء الطوائف المسيحية الشرقية المجتمعين في بركري مقر الكنيسة المارونية يوم ٢٤ / ٨ / ١٩٩١، وهو اجتماع وصف بالآول من نوعه، بياناً يؤكدنا الانشاء إلى الشرق، تضرعت تسعها جريدة (الصباح) للصانين في لندن والقاهرة بتاريخ ٢٥ / ٨ / ١٩٩١، وقد جاءت بالتصديق في رسالة البطاركة الكاثوليك في الشرق.

وإن عيشنا المشترك الذي يشهد على مدى قرون طويلة شجسته بالرغم من كلّ الصعوبات، الأرمية العالمية التي نعيش عليها حلتنا المشتركة حاضراً ومستقبلاً، في سبيل مجتمع متضامن ومتكافئ لا يضم أحد فيه إلا كان، أنه فريب أو ملويد، نقول من تراث حضاري واحد نتقاسمه وقد أسهم كلٌّ منا في مساهمته انطلاقاً من ميّزاته الخاصة. إن إرثنا الحضاري هي إرثنا التاريخي الذي نرث على المحافظة عليه وتطويره ونجزيه ونفخه كي يكون أساس عيشنا المشترك وتجانسنا الآخر. إن المسيحيين في الشرق لم يزلوا يتفصل من الهوية الحضارية المسلمة، كما أن المسلمين في الشرق هم جزء لا يتفصل عن الهوية الحضارية للمسيحيين، ومن هذا المنطلق نستلزون بعضنا عن بعض.

إن مطلب بناء لاهوت تحرري محسوس عربي حضاري إسلامي كما طالبه كتابه اللطال هو مطلب صريح ولكن لا يمكن إهماله أو إغفال أيه من حاله نوهض ويثني قومي توحيد الناس ويثني لهم العون من الصديق كما لا بد من تزييد مناخ الطمأنينة للثقافة حتى لا تكون محالهم في ذلك مقبلة بالفرق أو التزييد.

منى عبد الله

لقد شعرت بحزن عميق يوم طالعت جريدة «الشعب» الصادرة بتاريخ ٢٤ / ٨ / ١٩٩١، وكنت مع الكثيرين حزيناً تتوقّع أن تصدر المسيحية بعتاوين الاستنكار الصريح لما حدث في أمبابة أو على الأقل لا يكون (التعليق) في هذه الأحداث متفوقاً عن (بعض اليهود) ليقيم كحقبة مثبته لما جرى، مما يدل على تسرع مؤسف في تناول أمور مسيحية، وكان الذي نقل هذا (التعليق) ليس على علم حتى بما كتبه الأستاذ مصطفى مشهور في الصحيفة نفسها وفي هذا العدد بالذات مثمناً العود الصهيوني وسفارتة في مصر بالمسي إيلانة اللغة الطائفية في البلاد.

واعتبر أنه من حقنا أن نطالب جريدة «الشعب» - بعد أن جاهمت بوعي وأصالة إثناء حرب الخليج لتحديد الأعداء الحقيقيين للشعب العربيّة أمريكا وإسرائيل بما جعل كل من أحس بوطأة الظلم يتدافع لقرأتها - أن تتحمل مسئوليتها في الأحداث الداخلية بالروح الإيجابية والهدوء نفسها.

وقد نشرت الصحيفة على صفحتها الأخيرة وبالتاريخ نفسه مقالاً بعنوان (أرض لاهوت تحرري...)، روما طفت ظلال مواقف الجريدة للناقص من أحداث أمبابة على معانيه، من جانبها لا أفك كمتسيجراته كتب بإخلاص وبنية المساهمة في مسيرة استرداد الذات العربية. ولكن أروى أن تتصوّر في بتسجيل بعض ما دار في ذهني من ملاحظات عند قرائتي هذا الكليل الذي أرى أن تناقضها عنها قد يسرّ في فهمه إلى حد كبير.

١ - إن (التفريب) الناجم من الحملات الاستعمارية ضد أمبابة لم يزل للمسيحيين ومهمهم، وهذا واقع لن يذوق القهر من الأقرار به سوى إلى تسيب خطير للكون يصور جملة المسيحيين من ناحية وكثمت خلفاء (الاستنكار) والمسلمين من ناحية وكثمت وجههم المرميرون على مصير الوطن، إن قراء جنية تتأرجح أمبابة منذ هجوم النازية عليها في القرن الماضي عشر وما تلاه ثم في القرن التاسع عشر حيث تبيت الدولة العثمانية مجموعة من الأنظمة الغربية البحتة لا تمت بصلة إلى تهورية الشعوب العربية والإسلامية، وبملا إلى القرن العشرين الذي شهد على سبيل المثال لا الحصر زيارة القدس الشهيرة وما ترتب عليها واستدعاء قوى (الاستنكار) لمحاربة بلد عربي ومسلم. يؤكد أن موقف الكثرة هو دائماً العامل الحاسم والمسيطر على البوابة التي تتشكل جميع فئات الأمة. إن موقف الكثرة يخلق المناخ الذي يؤول إما إلى التوحيد أو إلى التفرّد والتعزّال. وهو المسئول أولاً عن صد الثورات أمم الهجمات الأجنبية، ولا يعلى ذلك مسيحي الشرق من مسئولية التصدي لهذه الهجمات.

٢ - متعنا يريد لهر أن يوجد الصلفوا الأبيض على الجرح ويبحث دائماً عن الإيجابيات ليقتحمها مثلاً يحتذى به. وفي الفترة المسيحية التي نعيشها ما أخرجنا لوضع نصب أمبابة التجارب القليلة التي تدعنا عن الاستمصال لقياس وترسم الهدف الساطع الذي يقع الطريق على أعداء القيس، وتخلق الروح البناء للتصدي للممارسات المعادية للوحدة. ألم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

• تروج القاهرة، بل تروج مصر كلها، بحديث الجرائم التي ارتكبت في منطقة لياية من اقباط ضد مسلمين ومن مسلمين ضد اقباط.

• وتفتقر في هذه الاحاديث جهات نظر المشاركين فيها: بين لقاء اليوم كله على الاقباط وحدهم، والقاء اليوم كله على المسلمين وحدهم، والقاء اليوم كله على الحكومة الغائبة، أو اللقاء على «المثقفين» الذين يهتمون بأنهم لا يكون دورهم في التصدير والتصدير، أو اللقاء على رجال الدين الاقباط الذين يهتمون بزرع التعصب الديني بين أبناء المسيحية المصريين، أو اللقاء على رجال الدين المسلمين الذين يتجنبون حديث كل ملمة ويؤثرون السلامة على نصح الأمة.. أو اللقاء على أجهزة الاعلام التي يدور لديها بين اتهامها بالانحياز في اتهامها للاسلاميين بمسوءة التصرف وبين اتهامها بالتطرف فيما يجب من وزن الأمور بين أبناء الدينين في مصر بميزان القسط والعدل.



د. محمد سليم
العاوي

• وقد يكون اليوم - في بعض أحداث الفتنة الدينية- بعض هؤلاء، وقد يكون اليوم مستحفا - في بعضها الآخر- عليهم جميعا، ولكن وضع الأمور في نصابها لا يكفي فيه توزيع اليوم توزيعا عادلا أو ظالما، بل لا بد فيه من رد المسائل إلى أصولها يثقف المصريين جميعا عليها، ويحقق عندها، ويضمن أنفسهم - وأزكوتهم - بالثبوت عند أحكامها. ويوضح هذه الأصول يتصل بمصر نفسها، وبعضها يتصل بالمسلمين من أبنائها، وبعضها يترجم الحديث فيه إلى الاقباط خاصة.

• فلما ما يتصل بمصر - فهو ما يجب أن يعلمه الكل، ويحبه أي أمة يجب كل قارئ على خطاب العامة من توطأه القوي المعادية للإسلام، والمتأولة لهزيمة العرب، والصامية لكيان المسيحية في إسرائيل - على هذا البلد فهو بلد مستهدف في تراثه، مستهدف في أبنائه، مستهدف في علاقات الهوار بينه وبين الشعوب العربية المجاورة له.

والهدف الذي يسعى الأعداء جميعا إليه هو تزييق وحدته، وغرس بذور الكراهية والخسومة بين أبنائه، ولا مانع من أن يكون ترسيخ هذا التزييق وتلك الكراهية بدما تسيل بين حين وآخر، فثمة لكما لا يدعوه الزمان، ويكون تطبيق الهدف أمثل وأقرب إذا اتبع لهذه الدماء أن تسيل بين المعتقدين بوجوب الأخذ بثأر القتلى من بين أبنائه، وذلك هو الذي حدث في وقائع «أدياب» الأخيرة..

• والمصريون جميعا - اقباطا ومسلمين - طبعوا أن يكونوا على بصيرة بهذا الاستهداف، وأن يلقوا صفا واحدا في مواجهته وأن يبركوا أنهم يفسرون جميعا حتميتحقق أي هدف لأعداء هذا البلد، ولو كان هذا جزئيا صغيرا، لأن تحقيق الأهداف الجزئية في تواليه وتراكمه يصل بإعدادنا إلى غاياتهم النهائية من حيث لا ندري ولا نتوقع!!

• والذين يستهدفون مصر بمخططات التزييق والتفتيت لا يظفون أبدا من حقيقة ثابتة في تاريخ مصر منذ نضالها للاستقلال، وهي أنها أصبحت دوع دار الاسلام كلها، وموطن المسلمين للمضطهدين من أي أرض كانوا، ومخفية الزعامات القاهرة والقليديات الفاصلة في مواجهة جيوش الأعداء الغازية، ومجملاتهم الفكرية أو الثقافية الملوثة.

• وهم لا يظفون أبدا من حقيقة أن التآثر البين دعويا عامما بغداد الفتنة سنة 1961 - محرم جيش مصري بعد سنتين لتنتج في عين جالوت سنة 1968 - وأن الصليبيين الذين آذ اقوا العرب والمسلمين الهوان قرين من الزمان في أرض فلسطين وأرض الشام، طرعم جيش مصري طرعم الكرد في صلاح الدين في موطنه حطين. وقد كان جند هذين الجيشين، المصريين من المسلمين والاقباط جميعا، لم تفرق بينهم في مواجهة أعداء الحيوية والاسلام خصومية الدين وأما جمعت بينهم - برغم هذه الخصومية - وحدة الهدف وأمانة الجوار الأمن المستقر فيه.

• ونحن الآن على شفا مواجهة - أراما قريبة وإن أراما الآخرون بعيدة - بيتنا وبين أعدائنا المسيحية، ولهم يبركون أنها مواجهة لكبة لا ريب فاتهم بيلكون ما في معهم من الفكر والكيان كله لتزريق الحصف المصري، وسحب الأمن المصري، وتطعيم المنويات المصرية قبل أن تمن لحظة المراجعة المرتبة.

• والأقباط الذين يتساقون إلى الوقوع في مثيرات الفتنة العنيفة بينهم وبين المسلمين يجب أن يعلموا أنهم يخدمون بذلك مخطط أعداء الأمة التي هم جزء منها.

• ويجب أن يقرأ درس التاريخ في المصالحات الاستعمارية الفرنسية والتأجيلية لتزييق الأمة وكيف كانت شرارتها وتناجها، ليستفيدوا أن المصالحات اليهودية للمسيحية الغربية يجب أن تعلق للمصير نفسه، ولا يتوقع إلا الا لتروات عنها، وبكفي كل ذي عقل أن يقدر معنى المواقف التي تشرتها الحصف مرات عديدة لخصب إسرائيليين يطفرون الدخول إلى مصر وتكميات مائة من الطلائع القارية، فإلى أين كانت هذه الطلائع ذاهبة؟ وإن سترجه، ومن أي سلاح تستمدحها والطلائع التي التفتت ولم يقصد مبروها أين ذهبت وعلى من لطفحت ولم يستعمل لو دين - مسلما كان أم قبطيا - أو يسوع فر عقل لنفسه - مسلما كان أم قبطيا - إن يكون ذراعا إسرائيل، أو سحلا لها!!

• مبروتنا المخطط للارث في لبنان - بكل ترفقه الفاصلة - لا يجرى درس اندثار اصحاب أي مخطط خبيث مماثلًا؟ إن ما لم ينجح في لبنان ويستعمل إن يكون له نصيب من النجاح في مصر! • وأما ما يتصل بالمسلمين من أبناء مصر، فهو أن يقرأ في عطفهم بأخوان اليونان من الاقباط عند حوض شريعة الاسلام وأباب الخيرة التي أمرت بالي والهدم، فإله تبارك وتعالى يقول: لا ينالكم الله من الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يحاربوكم من يديكم أن عن فيهم بقتلوا ألبهم، والله يجب للمسلمين، أما بيلواكم أن عن الذين للتلوك في الدين وأخربوكم من يديكم بقتلوا على أخرباكم أن تولواهم... صدق قل الله العظيم

• والرسل صلى الله عليه وسلم يقول من الذي تحيا فقد ألتني، ويقول من ظلم معاداة فلما خصمه يوم القامة.

• والمسلمون اليوم يمارسون الفعل الاسلامي في مصر في ظل المصعوبة الاسلانية العاصلة التي بدأت من مصر،



للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

«ويزيلي أن نقول إن اللوم مهما كانت وجهته أن يصلح ما فات وأن يمتنع مما لحد. ولكن الواجب يلتصقنا أن ننبه دعاء الساجد ورماء الكائنات إلى حقيقة الخطر المترتب على تجاهلهم لأسباب الفتنة وعلى أعمالهم في محاصرتها قبل أن تنتج أثرها الدمار وعلى محاسنتهم لمن يدعوهم لفريرهم في حواشيهم ويشاورهم على حساب المصلحة الوطنية والقومية ابتداءً من العيش جميعاً».

وإن يشترك هؤلاء الدعاء وأولئك الرحاء إلا بتوجههم مطلوب، صوره فوراً بصورة صريحة لا مواراة فيها من رأس الكنيسة للصورة ورئيس مجلس الكنائس العالي البابا شنودة أرحمة الكنائس ومن الأمام الأكبر شيخ الأزهر لدعاة الساجد هذا تامين الأمر الشريف والكنيسة المصرية لرأب الصد، وإطفاء النار المتفجعة حتى الآن في نفوس المسلمين والأقباط كان ذلك بداية علاج صحيح لهذه الحنة. وإذا أخذت التوامل التي أسلفنا وبأنها في الاختيار عند العلاج كانت أساساً صالحاً لوقاية دائمة قبل أن يتحول لعب غير مسئول ينتقل إلى حريق كامل يتكفل في طريقة كل الحضر ويابس، ويحول مكتسبات ألف وأربعمئة سنة من العيش في وثام وعاداً تنويه الرياح....

أما حديث الاعلام وحديث المثقفين وحديث الحكومة اللبنانية وغيرها من الأسباب التي يرجع للمثقفين الفتنة إليها، ويؤمنون المستأثرين من هذه الأجهزة عليها. فذلك ملام آخر....

هذا .. دورى الله قصد السبيل ومنها جائز، ولو شاء لهداكم أجمعين».

وسيكون مستقر ثمراتها فيها -بإذن الله- وهذان العاملان فيه الخضم لبورغ غايته إلا تشفله حليات الطريق والصجارة التي يضعها فيه شائخه من السير قوماً إلى غايته. لأن الاشتغال بالفتنات ومضاميرها ليس إلا على حساب بلورج الهدف في وقت المناسب وفي طرفه المواتي..

والفتن المنظمة بين الاقباط والمسلمين ليست إلا من هذه العليات للشاغلة لاصحاب الدعوة الحققة عن بلورج غايتهم وتحقيق أهدافهم.

« لقد طللنا تماشأت : ما خبر لو انك القبطي الذي يلوح من مفاها ترانيم قبطية على حاله؟ أو لو كرم تقسيم للمنطقة بما يجب له من الاحترام والتقدير ليتكفل لأمانة الامر إلى نصابه؟

ألم يكن ذلك خيراً وأكثر يسراً من الفتنة العمداء التي جرت إلى ازعاج أرواح وانتلاف أموال وتزيت ضغائن وإنشاء ثارات؟»

«والمسلمون مطالبون بالتجاوز، والصفتح، والتجاهل - أحياناً - لكل ما يمكن أن يوقع الفتنة بينهم وبين أشوانهم الاقباط لأن الأمر بالبر والوسط موجه إليهم ولأن طابعه الاضطهاد تقضي بأن يكون الصفتح والتجاوز والتجاهل من الاغنية للفتنة وأيسر العكس، ولأن المضطهد يضر مضطهد - ككلاي يجب أن يتشغل المسلمون به من تحقيق نهضتهم وبناء أوطانهم - لا يجوز له أن يلتفت عنه إلى صفائير الضغائن والاقوال والمواقف.

«والمسلمون يجب أن يكونوا أكثر وعياً لمضطهد العدو الصهيوني، والفتن المساندة له في العالم كله لضرب الصخرة الاسمية وأظفارها في صورة جمجمة لا استغاية في تعاملها مع أهل الاديان الاخرى .. وهذا الوعي عاصم يقضي من الاتزان في مواجهة كل استفزاز بكثرة منه، وكل فعل يرد فعل يلقاه قوة ويغادره انتقاماً.

«وهمما يجب قوله ونحن نعالج هذا الامر القبطي أن حوادث مدمية جرى فيها من التجاوز في العدوان ما لم يسبق وقوعه في أية حوادث مشابهة من قبل.

والقاطنون والمشاركين والمعرضين في هذه الحوادث يجب أن يكونوا على بينة من أن اللفس الديني في مصر - قبطياً كان أم مسلماناً - لا يتحمل الأساس به. وإذا كان بعض الاقباط في هذه الحوادث قد استباح أن يقع العدوان - أو رده - فذلك للمسجد - فإن عواقب هذه الاستباحة لا يستطيع أن يصفونها أحد، وتقال للمسلمين مع مضمار اللفس الخلية عن العدوان عليهم داخل مسجدهم لا يستطيع أن يبعده أحد. والافرة القبطية يجب أن تقم أول ما تقم على احترام مقدسات الايمان والافتح على مصر كلها باب جسيم لا يعلو ومضمار شر لا ينتهي والخاسر في ذلك هم اخواننا الاقباط أولاً وأخيراً.



المصدر: صوت الكويت

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرلمان المصري يناقش ظاهرة التطرف الديني

خاصة وأن الدين الإسلامي ينهي عن ذلك، ويطلب بكتاف الجميع للتصدي لهذه الظاهرة وإشاد الدكتور هاشم من ناحيته إلى أن شهاب القدرة أدى إلى وجود سلوكيات غريبة بين بعض الشباب وأوضح أن اللجنة الدينية ستعقد جلسات استطلاع ومواجهة خلال الأسبوع الحالي وصولاً إلى حلول جذرية لظاهرة التطرف في مصر، وإعداد تقرير لعرضه على البرلمان خلال جلسات للثبلة.

وإذ تركزت المناقشات حول ضرورة الالتزام بالهدوء وتقنينهم وعدم التوسع في نشر الحوادث بالصحف وأجهزة الإعلام المختلفة ومراعاة ما يبثه التلفزيون من أعمال درامية بعيدة عن روح الإسلام، وتصور الحياة والسرعة والفكر والاقتصاد.

القاهرة، «صوت للكويت» استجابة لطلب من الرئيس المصري حسني مبارك، بدأت لجنة الشؤون الدينية في البرلمان المصري لاجتماعاتها لبحث ظاهرة التطرف الديني، خصوصاً بعد الأحداث الطفولية التي شهدتها منطقة أمية قبل أسبوعين.

ورأس الاجتماعات رئيس اللجنة الدكتور أحمد عمر هاشم بحضور مفتي مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي الذي أكد في البداية على ضرورة التصدي بمنع لمعالج الظواهر السلبية في المجتمع، مطالباً بكتاف الجهود وتوحيد مسؤولية ودور كل مسؤول للالتزام بها. وقال وكيل البرلمان عبد الحميد جمال الدين الذي ترأس جانباً من اجتماعات اللجنة، إن مختلف طبقات الشعب المصري تدرك أن التصحيح الديني،



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منابعه المتطرف... هذه الحقيقة لا تختلف عليها الثنائ في توصف الأوضاع المتردية للمناطق الفقيرة والعشوائية التي تخترق قلب وأطراف القاهرة وغيرها من أنحاء مصر . التي احتضنت - ومزالتحتل - بلا فروق فئوية أو طائفية - رغم المحاولات المتعمدة ، والمستمرة ، لاشغال نار الفتنة تحقيقات نيابة أمن الدولة ، وأخرها في أحداث اميلية تشير الى شيوع ظاهرة المتطرف داخل حزام اليوس ، الذي يخترق ويطلق العاصمة في أكثر من موقع أما وقع هذه المناطق الفقيرة فيشير الى سطوة الجماعات المتطرفة ، وأقدامها على فرض قانونها الخاص على المسلمين والمسيحيين الطريف ان الفتنة الوحيدة المستتة تشمل أعدادا من الجانحين والمجرمين وتجار المخدرات وهذه قصة أخرى الاتفاق هنا غير معان . لكنه تحالف وليفق ، وإن كان غير مقدس تفرضه اعتبارات المصالح لكن تحقيقات النيابة وكلام الجرائد عن نمو التطرف بين الفقراء لا يقدم تفسيرا كاملا عن الحقيقة . فالقلم لم يكن يوما في مصر متهما أو دالعا للتطرف والتاريخ شاهد على ذلك منذ أيام المعاليك وهذا التحقيق يحاول تقديم صورة عن حزام اليوس الذي يلد التطرف وأن كان غير مسئول عن نموه أصلا حيث تفسير أصابع الاتهام الى فاعل آخر يملك كل الاموات التي تمكنه من قلب الإرهاب والتطرف لكنه لا يتحرك حتى الآن .

الفقر والبطالة والسكن العشوائي وتردى الأوضاع المعيشية تشكل في مجموعها متاخا موانيا للتطرف . غير أن نار الفتنة لا تنشأ من تلقاء نفسها فهناك مضطيق عليه الخبزاء والباحلون ميكروب الفتنة . وهو لا يختلف كثيرا عن الفصيل اللام للنجير الحيوات النسلية

نظرة مبصرة الى الأوضاع المتدهورة لجماعة القاهرة للفقيرة تغطي لرصد توعية الظروف المسؤولة عن استفحال ظاهرة التطرف التي يعزوها علماء الاجتماع الى رغبة كسوة لدى الشباب بالذات في الهروب أو الانتماء من أوضاع اجتماعية واقتصادية يصعب احتمالها

□□ صدق أو لا تصدق !

هناك أكثر من مليون مواطن يعيشون على بعد امتار عن مصر الجديدة ولا يصلهم عن شارع جسر السويس غير خط سكة حديد ولايزالون ينجبون ويبنون موانم على البرقة وتبلغ أسماء الضرب من التعليم الاساسي ٧٠ / ويقيمون مجتمعهم العشوائي الهامشي بالجهود الذاتية وهم محرومون من كافة الخدمات تقريبا رغم أنهم لا يبعدون سوى بضعة امتار عن ٢٦ ناديا من أشهر وأضخم نوادي مصر مثل الشمس والنصر والزهور ، والفياء وغيرها !

المتطرفون

تحقيق بهيجة حسين — سليمان شفيق

١. حمدي السيد : مطلوب مشروع قومي لاستيعاب الطوائف المعطلة
٢. سعد الدين ابراهيم : تطرف الشباب يعكس الرغبة في الهروب والانتقام من المجتمع
٣. رفعت السعيد : قبل الحديث عن الفقر .. ففكش عن دور الحكومة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

لدينا فليطعمي ويحسروى واننا مع الصميلة ! !

بين المطرقة والسندان

انتقلنا من العصابة الى حي السراون وقابلنا مع حسين سعيد طالب بن اغة مشهور حيث يؤكد انه يتعلم كل يوم اكثر من ٥٠ كيلو مترا ذهبيا الى الكلية وقل انه يعيش في واقع اقرب الى شيكاغو حيث لا أمن ولا امان وكل مايراه خارج حزام البؤس يعد مجتمعا آخر لايريد بمجتمع البؤس سوى اللغة ويتشتم قائلا : وحشى اللغة هنا مختلفة لان مفرداتها هي : البشة . وه . السنجة . وما ان تذهب الشمس حتى تنزوي النساء والبنات خلف الجدران ويبدأ حكم البرشام والمخدرات . اما عن المتطرفين ، فاهتمامهم ينصب على ارتداء الحجاب والتشبث بالبنات والمراويل والجلاليب والطوائف للرجال . ومن يتناقضهم فويل له ! !

ويضيف انهم احيانا يستوفون الصارة في الطريق ويسفرون عن حسوية اى مواطن بمعصية فتاة للثناك من نسبة قربايتها له . اما عبد هبيل رئيس نادي بركة الحاج ويغاض بتقلنا الى مشاكل التشجيع بالمنطقة ويقول ان هناك ناديا ولكن بلا أرض او ميزانية .

ويضيف محمد الجويلي الامين المساعد لقسم المرح بالحزب الوطني ان المنطقة لم تشهد اى تحرك سياسي في حياتها الا اثناء انتخابات مجلس الشعب الاخيرة بالمنطقة تعيش في جهل سطحي والشباب يماتون من الامية والبلهارسيا والتطرف الديني .

اما عبدالمعطي العسولي ومسعود حنين اعضاء المجلس الشعبي المحلي

انها متعلق : كثر ابو صير ، الجاشا ، المرح ، الشرقا ، الاندلس ، حي الزهور ، السد الحائل ، العصابة ، العرب ، النزهة ، ب .

يوجد بالمنطقة اربع مدارس فقط للتعليم الاساسي ومدرسة اعدادى ولغوى ثانوى ، سواء للمواصفات الداخلية هي الحمير هذا اكد لنا عم احمد تولى فيقال تموين في العصابة و اضاف بان من يولد عليه ان يبحث عن اى سجل مدني يعجبه بالمقاهرة او المكشوبية لانه ليس لدينا سجل مدني وعندما نساله عن التطرف ، لا يفهم معنى الكلمة ويعد ان نشرحها له يقول :

تقصد بتوع المخدرات والمجرمين وتكلم طلع لنا اليومين دول السنجة يقصد جماعات الجهاد دول امرهم سهل يدفع لهم ويسببوننا في حالنا ويرفض عم احمد ان يكشف عن اسمائهم

ويؤكد ان القرب لسم بوليس يبعد ٢٠ كيلو مترا ، وان المنطقة تدار امثيا بسدح فردة .

ويقول ان اعضاء الجماعات المتطرفة لايتعرضون لاحد ، لان ، لكل بسدح ، والكثيرة الرحيدة بالمنطقة لا تفتح الا يوما واحدا في الاسير .

ويتذكر عم احمد ان تجار المخدرات تصدوا للمتطرفين حينما ارادوا ان يمتدوا الحشيش الا ان الوقاى ساد بين الطرفين بعد ذلك ولا يعرف عم احمد لماذا ولكنه يؤكد ان السجائر لاتباع تقريبا في المنطقة لتجنب وجع الدماغ مع ، العيال دول . وعن التجار المسيحيين يؤكد عم احمد انهم قليلون يمدون على المسلمين اليد الواعدة ولاقاتهم طيبة ويضبط شائلا اكتب : انه لا يوجد هنا مسيحي ومسلم



المصدر :

التاريخ :

○ شيوخ حوادث الفتنة مسئولية الدولة والمجتمع بأسره

○ تدور اوضاع الاعياء الفقيرة يهدد المنف والارهاب

فيلخص مشاكل المنطقة في الدور
الصحى، وعدم وجود المياه النقية
والمواصلات

قبل از صفحات الآوان :

عزينا على ما سمعناه على نائبان
من دائرة الزرقة في تخفيض التكاليف
كلها التي تضم التكاليف الإدارية والتكاليف
الزراعية وبينهم عمل واحد. ويشير
إلى عدم الرغبة في تخفيض التكاليف
تحت إرضاء بالغ المصروف ولا تخفيضها
حتى المبدأ الخفيف والكثير في مرفق
الادارة. وهذا السيد في شكائنا
الطويل والليالي وحسنا في كيف يتصرف
مرفق أكثر من ٢٠٠ مليون جنيه في ١٠
الدورة الاقتصادية واتحدت الحكومة
على خطة التوفير واتحدت شركات أكثر
من ١٠٠ شركة التوفير في ١٠ شركات أكثر

١٥٠ الشباب المسلمة

١٤
 وماذا لو لم يكن مسلمة ؟
 صحيح عيالات مترو الاطلاق وحسنه
 الراجح هو قولنا : نعم ، اما مسلمة فثلاث
 تبدد في مقتضى قولنا : ... الحمد لله .
 واصلت : قالوا ان مسلمة ، فكيف
 تمسك ؟ فقلت انك تترك بيتك الهوى
 في حلقه السمك ان اخذ السمك

من حبيبين لكنا في القفوف تترسى الدواية
ولقد نكح السكون في أم شهوة التباية
ألم تترك في فرقة التباية
ولكني استنكر أسباب وخلفها
منها وهي قلى
في بيتنا الإسلامي الغريب المديني
تشاركو في الحامد رديم الصبا
تسجل عذبات في جوارنا تأكلها التسلو
الذين التفتوا لنداء الله اعلم
الذين الأسلامي أسير وما تروين
فلا تفتحي 4248
لنا نهدو فلانا في حير من حير
المراد أقد التواكل... ولنا
في بلد من بلاد... وماها في الـ
ان يصل لنا سلاطين من عذاب بر
الان يصل

تزامناً مع بداية حملة عيد المعلم
سألتها: لماذا المعلم؟
أجاب: «... وفيما نتناول في البداية
تطلبت اليأس، كان هذا زماً مقبلاً
وجلبها بامت اليأس، كان لفظة
مقبلاً... امتعت اليأس، فكانت في طريق
الحبيب الطلوع»
وكان لابد أن تتوقف لنسأل: أليس
الامر: «معلم أمي يكون...»
سلك امرسي عصب السيرة عند
والدنا؟ وماذا كان حرب العصابات
والكاميرا حينما بدأنا نخطى

[illegible]

أبراهيم أبو عبيدة، أستاذة اقتصادات المنفذ
والقريب إلى ما صاحبت أحداث ١٩٧٧
١٩٧٧. في أحداث النزاع المسلحة
١٩٨١ كان معظم المعتقلين عليهم فيها
السياسة، وبينهم شخصين من أعضاء
شباب الثورة وعلماء من إسرائيل
أما إذا اعتقدنا أن ذلك الحدث لم يتكسر
مؤخرا، فنعتقد أن الإجماع الفلسطيني
يؤيد حالة استمرار إمكانية وقوع بين
معتقلي السلطة الإجماع الفلسطيني
في أي حالة، يمكن أن يقع بين
سنة ١٩٧٧، بعد الأخير، في سنة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

بمقتاه المكلف والمستقر لم يبرز سوى في
السنوات الأخيرة .

مسئولية الحكم أولا

ويرجع د . المسعيد مسؤولية
التطرف إلى الحكم أولا . فهو مسئول عن
أجهزة الإعلام التي تحاول دائما أن تثبت
للتطرفين أنهم أكثر دينيا منا ..

والحكم أيضا مسئول عن نشأة
الجماعات ليستقر بها على اليسار ..
والحكم هو الذي يضع مناهج التعليم التي
تميز المسلم على القبطي .. وكذلك بالحكم
هو الذي يميز المصريين على أساس الدين
عند تولي الوظائف وهناك حقائق مخجلة ()
هذا السياق بدأه من منصب الوزير وحتى
نظار المدارس الابتدائية .

وإن كما يقول د . رفعت السعيد ،
فإن الظفرقة على أساس الدين مسكونة
بالأمر والوعظ والسماسة الحكومية
الرسمية والدينية . ويشير إلى إقرار
جمهوريين نشر في القوائم الرسمية وموقع من
السيد رئيس الجمهورية بخصوص إصلاح
دعوة مياه في كنيسة . وهذا يجرنا للخبط
الهاموني حيث يستطيع أي مسلم أن يلج
مسجدا في أي مكان على الأرض .. وأسننا
خس ذلك . ولكن ليس من حق الجميع أن
يعبدوا الله على قدم المساواة ؟
.. هذا يتساءل د . السعيد .

ويسفد أن الحكم بمفردة ليس
المسئول الوحيد .. فكلنا مسئولون
فالمسلمون سكتوا على التفريق واعتبروا
أن ذلك لا يخلو من مصلحة .. والاقباط
قبلاوا الظلم وسكتوا منذ البداية ولم يرفعوا
حتى عرشه للحاكم ..

والحل كما يراه د . رفعت السعيد
في أنه لا يفر من أن تتحرك قمة الحاكم
وتحديدا رئيس الجمهورية فهو صاحب
المسئولية الأولى التي اتسم امامتنا عليها
وهي حياة وحدة الوطن .

ويقترح د . رفعت السعيد على رئيس
الجمهورية أن يلجأ إلى أميابه ويضع حجر
الأساس للكتابة التي أحقرت على أن
تبنى على حساب الدولة ويعتبر أن ذلك ليس
بجديد . فبعد التامر قد فعله في تأسيس
الكتاترية . وحتى عمرو بن العاص كان
يسمح للاقباط أن يبنوا كنائسهم ورسم
أحياء المسلمين .

الاشتغال ، إلا أن أميابه أكثر مناطق
التأمر اكتظاظا بالسكان ونفعا في
الخدمات والأكثر ارتفاعا في معدلات
البطالة ، فلماذا لا يحدث الصنف ؟

نقلتان في المجتمع

ويسفد سعد الدين إبراهيم بان
تجمعنا القديم قد انقسم إلى
مجموعتين ، إلى أن هناك ثلاثين ، ثقافة
أسماها ثقافة الفخفة ، والأخرى
ثقافة الفقر ، ويستطرد سعد الدين
إبراهيم مشيرا إلى أن ثقافة الفقر ظهرت
منذ عدة سنوات كثافة مضادة للمجتمع
العام في قيمه أو مبادئه ، واضرب حياته ،
ومن هنا تنطلق شرارة التمسب والميل
للاستخدام الخلف كنوع من أنواع التنفيس
أو الانتماء من المجتمع . ويخلص د .
سعد الدين إبراهيم ، أن التريب أن ما
وقع في أميابه وقع في ناس اليوم الذي
اقتربت فيه احتفالات الدورة الانسريفية
بكل ما صاحبها من مظاهر الفخفة
والخامة والرخاء ، وهذه ثقافة المجتمع
الميسور .. وكأنا ينشأ الاستعداد في
العمل الباطن لثقافة الفقر لره فعل ضد
مظاهر المجتمع الميسور .

وللسعيد رأي آخر ..
د . رفعت السعيد أمين اللجنة
المركزية لحزب التجمع يقول :

الفقر والبطالة والسكن العشوائي ، أو
ماتسمونه بحرام البريس هو بالفعل واقع
للتطرف . ولكن المكون ياتي من الخارج
إلى جسد علي يطعمه الفقر وتزده
البطالة . ويرى د . رفعت أن للتطرف
مصادر أخرى ومن الخطر .. بل ومن
الخطا أن تنسب للتطرف إلى التحليل
الاجتماعي والفقر . ويسفد بان هذه
المحاولة رغم أنها تنص ببعض العلمية
وتملك زاوية من الصحة . إلا أنه يكتنفها
بعض الخطا .. ولأنه أن البعض يلجأ
للتحليل الاجتماعي ليبري الحكم
والحكومة ورجال الدين المتطرفين بحجة
أن الفقر هو السبب . وأن للفخافة على
الفقر مسألة صعبة ..

ويؤكد د . السعيد على أن الفقر موجود
في مصر منذ أمد بعيد فمن أيام المماليك إلى
العثمانيين مرور بالاحتلال الإنجليزي إلى
عهد عبد الناصر ، ولكن التطرف الديني



هل يعرف العلاقة بين ستالين والأنسولين ؟

هذا الاستفسار موجه للزميلين الاستثنائيين ليراهم سعادة رئيس مجلس إدارة مؤسسة ، أخبار اليوم ، ووجدى فتندل رئيس تحرير مجلة ، الخرساعة . فقد كتب أحد العاملين بالمجلة بعض ، الملاحظات ، العصبية التي تصدر عنه اسبوعيا بينهم ، الأهل . وإدارة تحريرها بأن تربيتهم ، ستالينية . وهذا الاتهام لا يهم كثيرا عندما يواجه من لا يعرف الفرق بين ، مستطالين ، والأنسولين ، وحتى التربية الستالينية . لو صحت - الفضل كثيرا من انعدام التربية المنزلية والصحفية والسياسية . لكن مارأى الزميلين أن ذلك السيد يتهم ، الأهل ، وإدارة تحريرها بـ ، الخيانة ، لأنها لم تقم بالتعقيم الذي يريده سواء على أحداث أميعة الطفلة ؟

لقد نشرنا منذ وقت ما يحدث موقفا بجهد زميلين معروفين بالأمانة والوطنية ، وحسننا من تجاهل مثل هذه الأمور التي تثير لواء الكفالة في الصحف من مسطار المتعصبين أحدا لا عارضة . لم نخترع صليحا قصة انظر هو بها عن سبب الأحداث . أو ربما جاعته في المنام ليتكفما بعد ذلك بالخيانة . اما معاراه - بما عرف عنه من فصاحة وحصافة من أنه حادس سيف عارض فقد استدعى من أكبر القيادات الدينية الإسلامية والمسيحية مع وزراء مسؤولين وأعضاء من مجلس الشعب وقيادات نسائية لتشكيل لجنة قومية للسلام الاجتماعي كما بدأت لجنة الشؤون الدينية في مجلس الشعب بحث القضية من الأساس .

ولو لا ما عرف عن صليحين من شجاعة منقطعة النظير ، دفعته إلى الانضمام إلى الاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي رغم أنه ينتمي إلى جهة معادية تماما لهذا التوجه . لو لا ما عرف عنه لاتهم كل القيادات سائلة الذكر بالخيانة بسبب عقد مؤتمر للوحدة الوطنية ونشر أخباره بلوسم في الصحف . وكانت جريدة ، الأخبار ، التي تصدر عن نفس المؤسسة قد نشرت صفحة كاملة عن هذه الأحداث مما تستحق منه أن يتهمها أيضا بالخيانة ! أما نحن فإن ردتنا على الاتهام بالخيانة باتى في غير هذا المكان . وقد لا يوجه إلى مسطور المتعصبين الطفليين لكنه يتجه إلى المؤسسة الكبرى والمجلة الحرة التي يرأسها الزميلان العزيزان سعادة وفتندل .

[ف]



موقف مصر من مبادئ الدستور

ماذا جرى لمصر ؟

وتخالفون أحكام القضاء ..

واتلقى رسالة من الأستاذ موريس صافق المحامي متلفس بأسلوب السائقي رفيع قصة الهامبوني وحقيقة وضعه القانوني ، ويرى الأستاذ موريس صافق أن المشكلة سهلة الحل لقرارات العزيم بلشا (١٩٢٤) والتي وضعت تشريعات جائرة ومجحفة للهامبوني ، لهاها تاسيرات أكثرها يبرئة من الهامبوني ذاته .. هذه القرارات يمكن إلغاؤها بقرار من وزير الداخلية . . .

كذلك فقد سبق للحكومة أن عدلت في البند الثاني من الخط الهامبوني حينما اصدرت القانون رقم ٤٦٧ لسنة ١٩٥٥ بفتح الفصل في الاحكام الشخصية من المجالس المالية وانطويها الى المحاكم الوطنية ..

ويمضي الأستاذ موريس صافق ليؤكد لنا حكما قضائيا واجب القضاة .. ولست ادري لماذا يصوم البعض على تجاهله .. اقرأ معي . .

وقد تصدى القضاء المصري في حكمه لخط الهامبوني في القضية المبيدة بالجدول العمومي بمجلس الدولة رقم ٥٢٨ لسنة ١٩٢٤ قضائية واقرى امسوده الفليب .

الأستاذ الدكتور عبد الرزاق السنهوري وحكم بالاثبات . ان الشرايط لشرخيص في انشاء دور العمادة على نحو معالج في الخط الهامبوني لا يجوز ان يتخذ ذريعة لاقامة عقبات لا مبرر لها دون انشاء هذه الدور لاتفق مع حرية اللغة الشعائر الدينية . إذ ان الترخيص المنصوص عليه في هذه الخظام يقصد به عسرة الصامة المشافير الدينية بل اريد به ان يراعى في انشاء دور العمادة لشروط اللازمة التي تمكن ان تكون هذه الدور قائمة في بيئة محترمة تتفق مع وقار الشعائر الدينية ولها من الغرض . ولحق لوزارة الداخلية في وقف او تعطيل هذه الشعائر . كما انتهت محكمة النقض في القضية رقم ٨٢٢ المقيمة بجدول المحكمة ٧١٨ لسنة ٤٦ قضائية بقبول عقد الاجتماعات الدينية في أي محل كان غير اماكن العمادة ويدين اخطار رسمي . . . وهكذا . . .

بأسانفتا . بإمكاننا لحد ضبطتم متلبسين ليس فقط بمخالفة روح العصر ، ومصلح الوطن . ووجدة المواطنين . وحرية الاعتقاد وإنما متلبسين ايضا بمخالفة مبرح الاحكام القضائية الواجبة النفاذ والتي هي دوما - عنوان الحايقة .

فأية مصلحة لكم في ذلك ؟ وماذا جرى لكم اسم ؟ ولمصلحة من تملكون ذلك ؟

● ورسالة اخرى تمسك بذات المصاحلة .. جيولوجي عسوني شوزي ثاوضروس - أسوان . . بعد مطالعة القرمان والشروط العشرة التي حددتها العزيم بلشا عام ١٩٢٤ نجد ان القرمان به بعض الرجمة . اما الشروط فتعجل بناء الكنائس باستيلا كغليل والعنقاء والخل الرزق .

● ورسالة ثالثة يوجهها صاحبها - باسم الضمير الوطني الخالص الداعي الى سبادة الحق والعدل بين ابناء الوطن الواحد . وكاتب الرسالة هو القاريء اخليل حنا حنا عضو لجنة حزب الوفد بشبرا القاهرة .

ويعد ان يتحدث القاريء عن - ليس معاملة الاسلام المسيحية ، وما نص عليه اقران الكريم من ايات عظيمة . وكذلك وصايا الرسول لأمته بشأن افراط مباح حيث اوصاهم بهم خيرا ويرا : . أتني في دمهنة . لتسك حكام مصر - المسلمين - بساتين شيطاني يتم من خلاله معاملة اقباط مصر . فمعاملة الاسلام المسيحية حدها القران وليس هذا القانون الشيطاني .

واذا اشكر القاريء خليل جتا رزق على رسالته المفعمة بالمحبة لشخصي اولاهما ولحزب التجمع والرجاله العظام كما اسلمهم قلتي استعججه عذرا في ان يوجه نسخة من رسالته الى جريدة الوفد لعلها تسهم معه ومعضا ومع كل المصريين في معرفتها هذه . .

فهي ليست معركة حزب ولا مجموعة من الرجال المطام كما تفضلت . لكنها معركة المصريين جميعا . . . واذا لم يسهم فيها حزب الوفد - بكل تاريخه المعروف - فمن يسهم فيها ؟



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنها مجرد همسة في أذن الصحفي خليل حنا رزق ، وعلى أية حال فصيحتنا مفتوحة له دائما ..

ومواطن مصري حزين من اليوم يحمل معلومات حزينة .

• هل تعلم أن مدرسة خاصة في كيمان فارس بالفيوم قد أصدرت قرارا غريبا بعدم جواز تدريس الدين المسيحي للطلبة الإقليميين مديرية التعليم تعرف ذلك ولا تتعرف ..
• هل تعلم أن استغاثا بكنية الخدمة الاجتماعية أصر على أن يقوم الطلبة المقياط بعمل بحث عن كتف - المسيحية السيسية - الذي يهاجم الكنيسة ودورها .. والا اعتبروا مخالفين وتعرضوا للرسوب .

وعشرات من الحكايات الدامية تنتهي بسؤال مرير ، ما معني أن نعتبر من ينشئ « كباريه » مثلا قويا أنه يشجع السياحة ونقدم له التسهيلات .. اما من تطلق مجرد شائعة أنه يحاول أن يرمم كنيسة يتعرض للتحقيق ويعتبر خطرا على الأمن ..

المقارنة جازحة .. واضعرتني بطعم الطعم .. لكن السؤال قائم ، ولابد له أن يقال قائما ، كشاهد على فساد الرأي وفساد الاحكام ..
يا حكمتنا الاعزاء هل لنديكم رد على سؤال المصري الحزين ؟
أم انكم مصممون على ان تجعلونا وباستمرار أكثر حزنا .. ؟

د . رفعت السعيد



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

رجال الدين الاسلامى والمسيحى : الشعب المصرى يسير راحدا

ودعا الإمام الأكبر في كلمته التي القها صلاح خنحوت إلى نبذ الخلافات وتوليق التعاون بين الأخوة المصريين .. مسلمين ومسيحيين الذين عاشوا طوال تاريخهم تسجيلا وهدأ في كالة الأحداث التي مرت على مصر . وأكد أن الأحداث الأخيرة لا تعبر عن السواد الأعظم من شعب مصر بل عن فئة منحرفة لا تعترف جوهر الدين ودعا إلى إفشال المخططات التي ينفذها أعداء مصر لضرب استقرارها . وأعلن د . محمد على محبوب وزير الأوقاف عن وضع كافة إمكانات الوزارة تحت تصرف رجال الدين المسيحي والإسلامي لدعم الوحدة الوطنية ويدء اللجنة لجان للسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية على مستوى جميع قسرى ونجوع مصر

دعا الإنبا موسى أسقف عام الخدمات ومحبوب البابا شنودة في مؤتمر المصالحة الوطنية إلى ضرورة استمرار عقد اللقاءات بين علماء الدين الإسلامى والمسيحى في المحيطات بأفقرى والمدن والمصالحات .. وطالب الشافريون المصرى بتوعية المواطنين بروح المحبة والتسامح ودعا للحوار داخل المساجد والكنائس بين المواطنين وعلماء الدين الإسلامى والمسيحى لتجاوز الأزمة التي سببتها بعض الأعمال غير المسكونة . وأكد الإنبا موسى على ضرورة التمسك بالحكمة والقيم الروحية النبيلة التي جاءت بها الأديان السماوية وأشار في كلمته إلى أن شعب مصر هو نسيج واحد وقال : أن مصر وطن يعيش فينا وليس وطن تعيش فيه .



عنى التاريخ الإسلام من الفقه

ال هتا والأمر في حدود المتعارف عليه
في كل التدهور الذي يربط فيه العرب ولكن
ما لا يمكن السكرت عليه فهو تحويل هذا
البطل الشعبي إلى منصب يدعو لاذبح
المسيحين وتحويل واقعة الطفوة
الشعبية إلى غنة طائفية فقد زعم أن سبب
للشيخ ومريده أنه وقف في يوم المرداد
النيرى ودعا إلى قتل المسيحين مقابل
قصر ل الجنة واستمر بخلط كلام الجبرتي
ويجمع من شتى الروايات ما يبعد في
منفعة وقعت في المسيحين وحرفت كتابة
واحترق خمسة من القسس داخلها ونهبت
ساكن ومخامر القنارى . ولم يهجم
الباشا بشكروام واستمر أعمال النسيب
والقتل حتى يوم ١٦ الأول . الخ .

وهذه قصة غير حقيقية من القها إلى
يلها . ولكن لماذا ؟

الجواب من القصة الثانية التي اوردنا
الكتاب عن ابنه الذي يتسلل في الحياة
بضرب الأطفال الاقباط إلى امبيالة
١٩٩٠ . . . عني أن القهف الذي يصد
اليه من نهج نهج هو تأكيد أن القصة
ليست حادثة عارضا ومجتمعا ولا هي من
صنع بل كانت تريد ازالة مصر من خريق
الامبراطورية الاسرائيلية بريد هؤلاء
الكتاب أن يقولوا ان القصة ظاهرة أثرية وما
حدث في امبيالة بتسريهم . الاسبورج
العاصي حدث بالتعام والكمال فرامبلة من
مائة سنة (مستحالة ما يرب من ٩٠ سنة)

ولو انقضى الامر تعديل التاريخ وتشويه
سمعة الشيخ سليمان البنهاري والمصري
الذي خان طبقته وانضم للمصريين قبل
تشويه تاريخ مصر كذا الذي لم يعرف قبل
طائفية واحدة قبل الاحتلال الأوربي . .
بهذا يريسن في على وضوح الجاهيلين أن
القصة مخترقة طامعا على هناك شيوخ
واسلام . . . ولأن أن ابنه خلد أو من
الجيران بمرس يستفيد من معرفة
كتابات لوس عرض بقدر ما يقصد تذكره
معرفة أن المسلمين يذبحون الاقباط منذ
كان المسلمون والاقباط

فهل هكذا تعالج القصة لم تتجدد ؟
وكلمة أخيرة الذين يعلقون على هذه
الاحداث أن كان الثابت والذات والواقع
هو أن المسلمين هم الطرف المستفاد
العمدي المدان دائما فلهذا ليست قصة . .
سروا الاشياء بملامها أن حوصلا على
دقة التفسير وسلامتها اما مسلمة الوطن
فالمعوض بسلامة حكم .

لست اريد أن اعلق على احداث امبيالة ولا على اسبيلها او للمسئول عنها . فهذه
امور انقضى وقتها وإذا كنا نعتقد بوجود مخطط لإثارة الفتنة في مصر فإن أول
مقوماته هو منع الحوار العقل والبعث التزينة الموضوعي والمساعدة الآن في
التعليق على كل حادث هو ما استنه كتب صباح الخير اذ قال واعتقد أن تجارب
العاصي لابد أن تكون قد أثبتت أن الشبان المسلمين هم الذين سيحتفلون
المسؤولية الأولى في أي نوع من تلك الفتن الطائفية حتى ولو لم يكونوا هم البلغون
بالاستفزاج وحتى العدوان حرقا صباح الخير ٢ - ١٠ - ٩١ .

محمد جلال كشك

رواية الجبرتي يفهم أنه كان من عائلة
القاهرة ضد استبداد محمد علي
فالجبرتي يقول أن إعران الشيخ كانتوا
أثابون في التواصي . . . لا ظلم اليوم ولا
تعطوا الكلمة شيئا من المظالم التي
يطالبونها منك ومن ائامك فالتواصي فكان كل
من ورد من المسكر المعينين إلى تلك
القواحي يطلب الكفاف أو القرض التي
يفرضونها فزعموا عليه وفرضوه وأن عائد
قتوه مقل امره على الكفاف والعسكر . .
ويضي الجبرتي يقول أن الناس حرضوا
الشيخ على الحضور للقاهرة حيث ينتظر أن
يلتف حوله الناس ويكون على يده الفتح
والفتح وجاء الشيخ إلى القاهرة برجاله
وعلمائه ومعهم طوبى وكسفات وكان الشيخ
مريد من العسكر هو اسماعيل كاشف ليهو
متلخير .

وقد فلتحت حركة الشيخ سليمان
البنهاري وأعمه الباشا غرقا في الليل .
أما التتقيق وتبديل الكلام الذي ادخله
الاستاذ حسين أحمد أمين فهو :
جعل الجبرتي البنهاري مسليمان
الإمبابي
جعل الشيخ الذي كان ثورة ضد
استبداد الباشا والعسكر وخضر إلى
القاهرة وبطارته السلطات محلة كسحا أو
وهما يريه أحد .
حول اسماعيل كاشف أو متلخير الذي
كان من العسكر إلى تلخير فزعموا أن اسمه
اسماعيل الفرارجي

ولأن هذا المرسوم لا يجدي الحصار
ولتأدية الأمانة أهمية لما نسبته
الأمال من تصريجات لا تان نصب
نفسه أو تصبيرة امبيرا للجهد فحتى
حرامي البك في المنصورة أعلن الجهد
وشكل تنظيم إلى أن صاح رفاته ابدا
يايه أحد حرامية بل حدود مطروحاتي
تنظيم الجهد تنظيم ممنوع يقتل افراده
في قارة الطريق بعكس الكلال الفصالة
فكيف نجا امير امبيالة من الزحام حتى
وصل لمدرب الامال ؟ ما علينا ما يعينى
هو ما اقدم عليه المنصورة حسين أحمد
أمين من تحويل في التاريخ لتبليس القصة
للمسلمين المتعصبين والبسائين قسام
تليفه القوي على اعداد امبيالة نفس
بنتنق التاريخ (كت أو استخدم كلمة
أخرى بدل تنسيق ولكن ليستيب لشفاة
صديق بالخافضة لاساس لها من الصحة
أو المراجع التاريخية كما حاول أن يوحى
بأنها منقولة من الجبرتي لانتاج العامة من
المتعصبين بالهوى الذي يسعى اليه . فقد
زعم أنه في امبيالة منذ مائة سنة وبالأدات في
سنة ١٨٠٧ فهو قد حدد الزمان والمكان
الأكثر من ذلك كتب وكأنه ينقل من الجبرتي
بل نقل حرقا إلى الأمان : واستدل جهمادي
الثانية يوم الخميس سنة ١٢٢٢ في ثمانية

وهو يوم الجمعة وبك الباشا إلى بولاك
وعلى أن تأخيه برأيه كتبها امبيالة إلى
هذا وانتهى النص الحقيقي من الجبرتي
وأبدأ تأليف الكتاب السفير فقل : أن
الباشا أرسل العسكر إلى شب النيل ليقتره
بالشيخ سليمان الإمبابي ثم تأليف بريد
من العسكر علوا وقاروا أن الشيخ كسبح
ولا أدرأه والمتحدث بابسه هو شخص
اسمه اسماعيل الفرارجي فلو لمية كشك
سواء أن تتل بكي لذا ما أوهم
سواء أنه تاريخا ومن الجبرتي فقل أن
الشيخ سليمان الإمبابي وكذا الإمبابي
شخص صالح اعتقد الناس فيه الزلاية ولم
يره أحد لا اسماعيل الفرارجي الذي
اصبح يرسل الرسائل للفرجي يطلب الاموال
والفان ونقل حكاية من الجبرتي عن
شخصية مختلفة شأما هو شخص يدعى
سليمان ظهر بينها الفصل وليس امبيالة من



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التخينة افخس من ان تفسره لرجسكال الامس وحسبكم



سأحاول وضع اصبعي على رأس العمل الذي بدأت بهدد جسد مصر بالنسجم ، والذي كان وراء ما حدث في اميلية . ومن قبل في مركز أبي قرقاص بالمعيا . وعين شمس ، والزاوية الحمراء وغيرها وغيرها ..

أصل البلاء هو أن ازراء السجون المسيحية والظالم على معتقله صار في مصر من الأمور اليومية الشائعة . التي لا تواجه بالقلب الواجب ولا حسي العلوم . ولهذا صار المسيحيون في وطنهم ملطمة لصفار النفوس الجهلة وللعنصرين الذين نسجهم وسفلل الاعلام بالمتطرفين . وهي تسمية خاطئة

مجيد طويا

الوصف العلمي لهؤلاء المتطرفين هو العنصريين .. وهم أحد أنواع السجورين . لانهم يشترون بمبادئ سليمة هم أبعد الناس عنها . ولانهم يستخدمون السكبت والنداء والفرد في تحقيق اغراضهم . يخدمون أولا واخيرا أعداء مصر وأهلها الطيبين مسلمين ومسيحيين ! إضافة الى أنهم جنباة يعتقدون على مواطنين يظنون سلفا أنهم ضغلة ليس بإمكانهم رد العدوان !

العنصرية هي أحد صفة يمكن أن ترجع الى الدولة لوجاعة لوفرد . وقد شكرو عرقية مثل اضطهاد السود الذي كان في أمريكا . وقد تكون طائفية بين مذهبيين من دين واحد ... أو طائفية كان يقطن بعض أصحاب النفوس أو الثروة لهم أرقى من الآخرين !

وقد تكون عنصرية دينية . وهي ما يحاول بثرها في مصر بعض الاشرار . قال عيم وزراء داخلية سابقين انهم يقضيون دولارات بتزويرية من أنظمة جمعية متخلفة . بقصد زعزعة الأمن وشرب الاقتصاد القومي . والتفريز ببعض الجبهة

ول كل مرة يجرع علينا وزراء الداخلية بتصرع عجيب . بيان هذه الاحداث المؤسفة خدامات فردية وأعب عيال . يكون بهذه التصريحات اما من باب القهوين على أهل مصر . وحبب الحقائق يثير الشائعات وهذا يخدم العنصريين . واما من باب التمزير على صحافة الخارج . وهي محاولات لشللة

وحرق الكنائس وخطف طفلة في السادسة جرائم فظيمة وليست لعب عيال . . . اماذا تبقى من أمن وأمان بعد اقتحام البيوت والاعتداء على النساء والأطفال ؟

أصل المصيبة كما ذكرت هو أن المسيحية الذين السامري صارت تعترض مشكل يرمي تقريبا للأزراء والتهجم عليها وعلى معتقبيها . ودون عقاب قساوسى أو ردع أدبي . . . ساهم في ذلك بكل أسف بعض مشايخ التلفزيون . وهم مشايخ بالعمامة فقط . وجميعنا شاهد وسمع أحاديث تسخر من المسيحية . وروع احتشاج بعض الكتاب (كان جميعهم مسلمون بالسفدة) فإن هؤلاء المشايخ سائر القوا يظهرين ويقضيون .

وحتى بعض معلقى المباريات الرياضية للجبهة دأبوا على نشر التعصب الاقليمي وأحيانا الديني بحجة الوطنية . ولم يلفت نظرم السيد صغوت الشريف الا بعد توجيهات رئيس الجمهورية له !

كما أن التلفزيون لم يتولى الدعوة الى القرامة الا بعد تدخل السيدة حرم الرئيس . الناس عن الوقوع بين مخالب العنصريين ! ثم إن التلفزيون يستهين بالاقباط ولا يقدم شرانهم الا في العيدين . ولعدة نكل عن الساعة في كل عيد . حتى التهنئة لا يقدمها الا اماما وعلى استحياء !



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد ساهم في استغلال خطر العصريين برواج شرورهم جريدة أسبوعية منافسة تابعة لحزب بكرة ، يرأسه شخص سبق اتهامه باستغلال ١٧ مليون دولار ، يساعده رخصة هذه الجريدة الشاذة الى شخص شاذ بدوره ، يتناول ذات يوم على اليأس شذوذه ، في عنصرية جهلته ، قاصدا من ذلك ايذاء لمحببسي مواطنيه المسيحيين ، وذلك بغرض انه مصرى^١

سأهم في ذلك ايضا ومن حين لآخر وللأسف الشديد حرية معارضة اعتقد في رئيس تحريرها الطيبة والوداعة . لكن لعل السبيل في ذلك ضغوط الجماعات الممولة للجريدة ان السلطات تتدخل بشراسة اذا تناول شخص على رئيس الدولة ، فعما بالكها يدين سمارى انزله الله عز وجل ؟ .. ان كانت العقوبة قاصرة فعلى مجلس الشعب ان يبادر بتشديدها ، وأن يجعل من حق أي مواطن مقاطعة أي صحفي يتناول على الأديان ومعتقداتها .

ومن الظلم ان يترك رجال الأمن وحدهم يتصدون لهذا الخطر ، فهم بشر ومنهم مشاهدون للتليفزيون ومنهم قراء لبعض الكتابات المشهورة^٢ الحل اذن هو تغيير مفاهيم التليفزيون والاذاعة ، واستبعاد الكوادر الجاهلة ، والتطبيق الفعلي لشعار المساواة ولמידا عدم التفرقة بين المواطنين ، واعطاء مساحة زمنية لتعالم الدين المسيحي في برامج الاطفال خاصة . وانحلال تلك تفرقة عصرية لكن وزارة الاعلام جزء من الدولة ، والدولة وانها تتعارض للتفرقة العنصرية . وتمنع جميع المسيحيين من شغل مناصب قيادية بعينها . أيا كانت الكفاءة .. ما عليك عن استمرار الخط الهاموي المتعطل .. وعن التاريخ الذي يدرس للتلاميذ .. والذي يفتقر من العصر الفرعوني الى الفتح الاسلامي رأسا ، متخطيا الحالية القبطية وهى مئات السنين ! وهذا تزيف دافعه المنصورة الرسمية !

سؤال

هل هناك علاقة بين جرائم اميلية وبين شبب يوم افتتاح الدورة الافريقية الذي جرى الى تلخر وصول الرئيس صلب ساعة لأسباب أمنية ؟ .. هل أراد مجزمو اميلية تشويه هذا الحدث الراقي بينما عين العالم مسلطة عليه ؟ الاستاذ قريب من الغرض .. والقول بان الأحداث كانت عارضة مرفوض تماما .. لأن الكرات الحارقة وقنابل مولوتوف لا توجد بايدي المصريين عبقروا ودون سابقو تجهيز .. ادبا جريمة منظمة^٣ الخطر محقق بنا جميعا .. ويحطى من يشن أنه في منجاة منه . والثابت تاريخيا أن من لعبوا لعبة الطائفة ماتوا بها ..



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن بهاء

طاهر وريف إدريس وحوادث امبارك



د. جلال أمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ

في رواية العاصي قرأت رواية

بها ظاهر الإخيرة . خالتي
صفية والدير . التي بشرت في
ذلك الشهر في روابت الهال .
فرحت بها فرحاً شديداً . وكانني
اكتشفت كنزا . وخاطر لي انفسى
ربما لم أقرأ قصة باللغة العربية
يهده الجودة منذ قرات موسم
الهجرة الى الشمال . للطبيب
صالح . ها هي ذى قصته
لازدي حجمها على ١٤٤ صفحة .

بما في ذلك رسوم جُلوس القوسى البديعة .
تفمس شعاب القلب برقتها ونبل ابتلالها .
بما في ذلك المحرمين منهم . وتعاطفها .
البالغ عجزهم عن الانسان بوصفه انسانا .
بصرف النظر عن أية صفة أخرى ثلوية .
والكها بالاضافة الى ذلك ذات باء متعاقب
لا يكايد ان يكون من الممكن ان تفرق بين
جزء من بيضه آخر او احال حملة محل
جملة . وفي نفسك متناهية القاروه منذ
اول صفحت رحنى نهايتها وتترك وهو اكثر
حكمة الى حصة .

شخصياتها الأساسية قليلة العدد
بمفاهيمه الدينية بطلاني التي كان
يقيمها باليوم الواقع على بعد مسافة من
القرية التي تدور بها الأحداث والقرية من
الاصغر ولا يعرف أحد ما كان هناك
بشأن ما يقيمها باليدن ما اعتياد وما تجد
الاضمار امجدد خاد المكنسكية او زمراة
الاضمار امجدد واكتنه كان شغل اهل
القرية واجمعيه الى طرف النسي
بالع طفيف القلب
كل شيء انسانا او غيرا او شجرة
كان نوع من الحركة قد تجرد لها
وكما انهم يسبح الى عورة ما لا يعرف
ومن يتوقع ما سوف يحدث وان كان
لكنهم احيانا ربما لنفس السبب
وكأنه العقل

كان المقدس بشاي يفتح باب الدير للصبي الذي يروي القصة كلما جاء إليه وهي يعمل غلبة الكناك التي أعدها والوقت كهدية للدير في العيد الصغير. بينما يهدي الدير للأسرة المصلحة بلحا مسكوك أصغير الذوى. وهو السبل لا تطرحه في البلد إلا مخلات الدير. يستقبل المقدس بشاي

الوصي مهلاً
- أهلاً بالتلميذ المحبب .. أهلاً بجان
الحاج العليب . أهلاً بحيزان الحبر . ولا
تكرن حفاوة بالبحار الذي يركب الصبي
باقلاً من ترحبه بالوصي نفسه . فكان
يرت على عقبه ويذاعه بجارات التذليل
ويكأن يقبله . فلما أتابت الصبي دهنه
من هذا التصرف . قال المقدس شساي
شؤون من الكتاب . كيف تستلقي يا ولدي
وانت تلميذ في المصرة ؟ ألم يدخل

مخاضنا أورشليم محتليا هذه الآية فتعال
له الشعب ؟

وكان المقدس يشاء الى جانب طبيسته
البالغة عالمًا خبيرًا يشقون الزراعة . فكان
والد الصبي يستشيرهُ قبل كل روعة ، فلما
اراد مرة أن يزرع قطنًا قال له المقدس
بشأى وهو يضحك : « اى قطن يا حجاج فى
أرض بلدنا التى تطلع فيها الخبيزة بطلوع
الروح ؟ ازرع ذرة احسن ، وفعلًا ثبت ان
تخصيب المقدس بشأى كانت فى محلها
نمايا .

عنه لئلا يفتقد شيئا ولا حتى البدر
كله كما هو الدور القاصدة الاساسية -
التي استحوذت على افكاره - وتخليصها من
سجنه فقليلة هي هذه - (خاتمة)
التي هي التي يري ابي جبريل (و - جبريل
هو فرير اخوه له من بعيد - من عشتار
في ارض الحلال - يستعيرها الحبيب اصيل
- انسانة في العالم باستثناء - ولكن حبيبة -
وتعينة الام والام - ومن ثم هي التي تصع
التي تترك اخوتها (والتي تقسم) و
جبريل - يمتنع الام والام ومن الاخر -
يجمع بين الرجال كما كانت عشتار حبيبة
في بيت النبتات - ولكن الخلل يترك يد
سبعة منذ ذلك في العفورة - ولكن زوج
ابنتها فرغهم جميعا لاسباب مختلفة -
لأنهم ان كان هناك اجسام انساني ما في البيت
والتي تترك جبريل احبوه وبنات حبيبة
فرغوا من جبريل ما يملك بها دافعا - بل كان
التي كانت كنهاية له

كانت صفة تجميد وتبريد . فلما كانت
تبريد بصفة التجميد ، فكلت هي وسات
أختها ، فالتفت عليهما عليهما من خلال الإبراب
شبه المعلقة عندما يجلس مع أبي علي
الذكر من صحن الدار يمدان من الزرع أو
البركة والشاري يمدان من الزرع . فلما سمعها
العبي تقول وهي تخطي الشطر إلى حربي
المسبحان إلى مثل ذلك القمر ، وحسد
العبي يفسدونها عن أعين قلب العبي
فيجبهم وسألتها عن أختها
وتزكها بصفتيها إلى ابن أختها
كل ، لحربي ، فخالها خلت من

[illegible][illegible]

حكم على حربي بالسجن عشر سنوات
فلما خرج كان المكان الوحيد الذي
يستطيع أن يجتمع به في انتقام صليبه
البري، حيث استقبله الزملاء في
السيرة (واسمعي به المقدس يشهد
نديمه وجارسه، لكن حربي كان قد اصر
شخصاً اخر، له حسمه، وضاح
وقد رغبته في الطعام، وقال يرداه مرة
حتى تما، فما ان كان صبيح خبر
صوت صرخته مائة واقتلت ادمه
من الارض ثم رمته بكل قوتها نحو الجاه
علم ينح من الموت الممجة، وراحت
غيبوبة، اتوا لها بطبيب لكن لها حافة
للقضية كانت تدور الابن من يد
ووضعت ان يتفكروا لها المستشفي



النشر والخدمات الحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

كمهوت حالتها بسرعة وقال الطبيب انه لا فائدة . وذات يوم افادت من غيبتها وكان زوج اخوها يحاسبها فادار بها تلقت اليه بعينين متعتين وتقول بصوت طهوري . ندم يا والدي .. اعزوني .. لا استطيع ان افهم .. ولكن ان كان حربي يطلب يدى فقل ليك ابني موافقة . انت وكيلي يا والدى .. وانا موافقة على ان مهر يلقعه حربي .. لانشغل بك بالمهر . ثم انغلقت عينها وماتت

ان اخوض في تحليل القصة ومتانطوري عليه من مكان . فليس هذا عدل من هذا الحال . ولكنى فلطستشير الى ما اتسمت به رواية بهاها طاهر من . تخسر . كان الصبي صاحب القصة في إحدى ريسراته للدير قد توفى امام صورة للعداء . وهى تخضع للصحيح الرضيع وتضرب عليه يدينها . وراخذ الصبي يتأمل الصور ففراها القديس بشاى وقال : . حتى انت القديس الصليبي . ولا انت من ميتنا ولا نحن من دينك تديك الصور ونحسب ان نتفكر عليها .

اما التواجبات السياح الذين يأتون من اخر الدنيا ويترجمون ويترجمون ويترجمون يقبلون أنفسهم في الحر . والشخص من أجل نظرة على تماثيل المسيحية الكفار في برابي الاكبر . فلا أحد منهم يضع جمجمة ملع في عينيه ويأتى ليتنظر إلى صورة للعداء الطاغية . ويقولون بذلك لانهم تنصرون . وكان من منظار اللوات التي اصحاب صليبي ان اطلقت على جمال السياح الاسود اسم حربي . وراحت تدرب ابنها على الصيق على . حربي . الحمار . فلما سمع زوج اخوها بهذا استشاط غضبا ولعسه

بيتها وصاح بها . اطبلين من ريتا الصبر . ولكن ما تقصينه حرام . فلما سحلت محتبة . ناري يالوالدى ... دعني لطفي . ناري . قال لها بلهجة هائلة . الذي قتل اليك بالصفية رجل لامحار . فبنت ادم . وابن ادم ندم نكرمه . وحرام ان تسمي حمارا باسم رجل . حرام . والله بالصفية لو لم ترجعي صا انت فيلن انزل كذا دارا بعد اليوم . ابن ادم لا يكره حمارا . ومرة سال الصبي اياه سؤالا عن حسن وصفته والثار فالتفت اليه ابيوه قائلا : . اسم يالوالدى . عذرى امل فيك . عذرى امل في حسن عندما يتعلم . عذرى امل عندما تكبر انت ويكبر هو . ولكنه لم يكمل . وكان يخبط في المسجد فيرق صوته ويتعجب حين يذكر السورس على الصلاة والسلام . يذكر مفاصله قبل

الهجرة وبعد الهجرة . يذكر حوربه وجره فيخبط صوته ويتعجب حزنه ثم يعود إلى القروا والانتاج وهو يذكر كيف اتهم الله نعمته واثق بين القلوب المتفحمة . ويتوقف كحظات وهو يجلس بصره بين جمهور المسلمين . اكارا لشعره يسيروا الى بيت كل واحد من كتفه ويقول له : عذرى امل .

وعندما امرت صفية حارسين من حراسها بان ينشأ إلى حربي في الدير . بان يقتلاه قال الرجلان : . يا صفية . بان خرج من الدير فقتلاه . ولكننا لانستطيع ان نقتله في الدير . حتى المجرمون والمضطرب لا يعطون ذلك . هذه حرام .

وعندما اراد واحد من المظالم الوارمين من الحكومة ان يهاجم الدير لما سمع من انه ملو . والغضب وعبر عن ذلك لزعيم عملية المظالم . الذي كان قد تفرغ مرمرة . استشاط هذا الزعيم غضبا وضربه في رجليه بالرمصاص وساح به . نريدني ان اعطى على الرهبان الذين ارمي عليهم ريتا سحابة وتمال . ثم التفت الى ابي مستظفوا . فلم يوس عليهم سحابة وتمال باحاج . فقال ابي يشره من العروس . الرهبان مذكورون في القرآن الكريم بالعلم .

ولما كان حربي يسلم الروح . واكتسا المقدس بشاى يجري دون الحزام الذي يربط اوسطه فتهلل ثوبه وتهلل جسمه كله . واشتغل له لبيكاته . وهو يقول . امرع . امرع . امرع . الرب يسترد السويعة . ولما رأت المقدس بشاى اليكى احتضنتى بقوة ثم ابعدهني عنه قليلا وقال يبردا على كتفي ويشير بيده الاخرى المرتبطة نحو الجسد المسجي وقال في دهشة بالغة : انتظر يالوالدى ... وهذا ليسا عاشر الالام ... اقزى .

في صفحات قليلة بعد انتهاء الرواية كتب بها . ولما بعض ذكريته وملاحظاته الشخصية ختمها بقلبه . لقد حرصت في اول الرواية على ان اقول . ان كل اعدائنا من نصح الكيال . ايس بالصفية . فجنين الحبال ايشاعور الواقع . ومن ذلك ان ابي رحمه الله كان شينا لزمها نفا . واوديلما

لتكون مسلمين صالحين . وادعوا اليك ان تكون كذلك . وكان هو صبي يتعامل مع الناس جميعا بنفاق الاسلام الصحيح . وشهد الله انه لم اسمع منه يوما له حياته كلمة تغزى بين الناس بمقولة هذا مسلم وهذا مسيحي .

قلت لنفسى . وهكذا كان ايس بالصفية . . وشهدت المكتاب حاننا وسافرت الى خارج مصر .

وسمعت خلال سفرى مشروعة يوسف اديس . وكذا قد راودنا الامل بغض الامل في انه يتحسن . وانه ربما دعا اليها مرة اخرى فويامعنا . ولكن الامل لم يتحقق . واصاب المتقنين في مصر خيبة امل واحباط شديد . ثم ذكرت رواية بهاها طاهر فتعجبني أشد العجب من هذا اليك الذي لا يكتف عن انتجاب المصروفين . مع كل بلاية وقذارة وشراة وضروحات . وقالت لنفسى : ان عطية يوسف اديس هي بالصفية في اسبائنت وتضطره . ومولفها . والباس والدين والمجتمع والربط هو نفس هذا الموقف الذي صاغت منه ايام عند بهاها طاهر . التعبيرات مختلفة والقصاص متباينة . ولكن الموقف هو هو والعناصر هي هي .

وعدت من سفرى الى مصر وكنت قد طلبت من ابنتي ان تحتفظ بالصفيف والصورات التي صورت خلال الشهر . فلما أخذت اقرأ فيها قرأت مقالا بديما للمحمود السعدني في المصور من بورس اديس ذكر فيه موضوع اول قصة استشرت ليوسف اديس واحداثت دوبا كلفتية في الحياة الثقافية المصرية عن كادمية صليبي لم تتعد العشرة من عمرها لترسلها خدمتها الى القرن الالدى وهي تحمل صاحبها كتاب وصايفت في طريقها لاطفال سنها بلعيني الكثرة وبنا بلعن . الالة . فوفقت تتاملهم ونسيت نفسها وسويت الصاج واللين ومشي بها السوت حتى نهبت الى نفسها ايشاعور وتبينت انها ليست في الواقع طفلة ملو بل هي موفقة صاحبة مسئوليات وعليها مهمة بتعني القيام بها . فواصلت سيرها الى القرن ولكنها عندما ولقت مختلف الشارع وقبل ان تنحرف



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

المصدر :

الذي وقعت به معظم الأحداث. فلما جاء رجال الشرطة كان عليهم أن يخدموا في مركب من مياه البحار التي تقوم بها جبال القمامة. في هذه البنية يتحرك السكان بين القمامات ومخلفات مع الاسرعة التي تدفع ليل بها وصوت عال أعاصي من مروح. أت ياخذة كراب قروي. ثم ياتي خطباء المساجد الأتلية التي لاسرعتها ورواة الإقفاط يقولون كلاما يحرض هذا على ذلك.

هل يستغرب أن مثل هذه الظروف أن يطغى شأن عامل أن الجمار فيطغى على خلق صليبيه يتدبر عملا محمودا أربعم من سفره امام نفسه وامام أقرانه ؟ أو أن يقوم آخر مثله باجرام امرأة قبطية على القلبي من ارتفاع عشرة امتار بل أن تقوم امرأة قبطية ارمسله ملقاة معها من ارتفاع عشرة امتار مع بعض اختصارها في الحياة في منطقة اميابة لم تعد ممكنة للاميين ؟

فلت لنفس ايضا انه حتى لو شورت ورواة التعليم أن يقرأ سلاميد المدارس ودايا بهاء طاهر. أو امل أن يفسخوا إلى أن المقدس بشاي يمكن أن يكون رجلا طيبا. وإن ابن آدم اكرمه الله ومن ثم لا يجوز أن يعامل كالجمار ولا معاملة تحتسره الكتب المبكرة من سفاهات لا هي بالحق ولا بالدين حتى لو عدت ورواة التعليم ذلك فان حل المشكلة يحتاج ايضا إلى ردم البحار وجمع القمامة وكسب الشراب وأسكات الميكروفونات وإيجاد عمل للمتطلين.

ذكرت صحيفة أخرى أن بعض المسلمين تعرضوا لاسلحة نارية والضرب بالعتكيز على يد أسرة مسيحية بعد أن أهدأ أبناء هذه الأسرة قد ضرب. أما بقية الأحداث فيكاد ياتي القلم تدوينها كالقضاء البهض بأمر آمن منزلها من ارتفاع ١٠ امتار وقدر ابنها من نفس الارتفاع خوفا على نفسه من هجوم المهاجرين. وكما جابر بعض الاقفاط على عدم ارتداء الصليب وعلى خلق الصليب. بالولة لم تذكر بعض التفسيرات المحملة للشجار والعراك كقولوا بيتنا بدأت عندما اتهم بعض المتطرفين صاحب محل جزارة مسيحي بأذاعة شرائط دينية مسيحية مسجلة على جهاز كاسيت وبيانه كالم يتعد إذا أعطا أثناء صلاة الجمعة. وقول آخر أنها بدأت بمشاجرة بين متطرفين وبلغت ذروتها مسيحي اتهمه المشتري بأنه لا يبيع المشاجرة حسب الشريعة الإسلامية وذكر بأن البهض أطلق شائنة بأن صاحب مفيهي مسيحي يعرض شرائط فيديو مخلة بالألوان في مظهره أو أنها بدأت بعراك بين بائعين جوالين أحدهما مسيحي وآخر مسلم يتناقل على مكان واحد لدرتهم. ... الخ الخ.

تذكرت بهاء طاهر وأبيه والمقدس بشاي والديركم كما تذكرت أبي وشايلت عما كان من الممكن أن يطرأ والد بهاء طاهر أو يفرقه إلى لو كان قد قيل لأي مفهسا أن جماعة من المسلمين ساروا في الشوارع وهم يهتفون. لا اله الا الله الاقفاط أعداء الله. كما ذكرت إحدى الصحف انه حدث في إمبابة هل كان والد بهاء طاهر سيفول كما كان يقول. عندي أمل ؟ ... ثم قلت لنفس "وما الذي ينتظر أن يحدث في حسي سكتي وصفه الصحفيون الذين ذهبوا لتغطية الأحداث بالصورة الاتية عدد كبير من القراء التازمين من الصعيدي ومغربي المحافظات الأخرى. يسكنون مساكن عشوائية ومكتسة بالخير وعمية الخدمات وتضم أعدادا كبيرة من الماطلين ويستعمل جزء منها كمتقلب زبالة للقاهرة والجيزة. ولا يخافوا من البحار الطافحة وشوارعها ممتلئة من الوسط تمهيدا لعمل مجاري جديدة. واكرام الاترية تصد ابواب البيوت على الجانبين في شارع الاعتماد وهو الشارع

بينما في اتجاه القرن التفت برأسها إلى الوراء لتلقى نظرة أخيرة على الأولاد والبيات. قلت لنفس هذا هو بالضببط ما عنيته بالنسبة لثايرسوف ادريس وبها هو ذا محمود السعدني هو الآخر. واحد عباس صالح ورجاء النقاش في مقالاتهم البديعة عن يوسف ادريس في عدد واحد من المصور. يزكرون أن هذا البلد الغريب لا يكف عن إنتاج المفهومين إذ لم اصاف في كل المقالات التي قرأتها بالانجليزية خلال هذا الشهر الذي لم يصب خارج مصر فالات على هذا المستوى من الاسامية والتخمر.

لهذا استغربت بشدة عندما قرأت المقال الغريب الذي كتبه احمد عبد البصلي حجازي في الأهرام عن يوسف ادريس وزعم فيه أن العلاقة في مصر قد ماتت موته. ليس الامر كذلك بالطبع. وإنما لعل حجازي كان يبر عن حزنه الشديد على يوسف ادريس بطريقة فيها الكثير من المبالغة أو عن حزن جيل يابسه اصابع الاحياء العظيم منذ فريضة ١٩٦٧ أو طبقة يابسه أخذت في الانحسار أمام شرائع اجتماعية جديدة أخذت في الصدور ولكنها أقل حفا من الثقافة والقدرة على تدويرها لرائل أمامها شوطا تقطعه بعد حتى نداء من حيث انتهت الطبيعة الوسطى القديمة إلى القول بأن مصر قد أصبحت ولم تعد تنتج متفكرين بعد يوسف ادريس ولويس عوض. أو موسيلين بعد جريد الوهاب فقول ليس صحيحا بأي حال من الأحوال.

ثم لم تثن أيام قليلة حتى حدثت حوادث اميابة فطيفا لما شرته الصحف واداعته الاذاعات الأجنبية بدأت الأحداث يوم الجمعة ٣٠ سبتمبر بأن اشتعل شجار بين المسلمين والاقفاط في منطقة اميابة. أت أن اناجيم بعض المتطرفين من المسلمين كنيسة وبعض منازل ومخلفات الاقفاط والحدوا أنثار في كنيسة في شارع الورداني التي تمتهن محتوياتها بما فيها ٤٠ ألف كتاب ومكتبة شرائط وألواح قيمته ٩٠ ألف جنيه. وقالت بعض الصحف أنهم أحرقوا أكثر من ٤٠ شقة للمسيحيين بينما



أبو الحديد

عشت في حي العنبرة الغربية بقلذات وفي أمية بصفة عامة منذ عام ١٩٦٣ ولنا طالب جامعي ، وعلقت عليها هناك بصفة دائمة إلى سنوات قليلة ماضية ، وكاد أعرف كل شارع وحارة في هذا الحي ، وإلى فيه حضرات من الأصدقاء والمعارف من المسيحيين والمسلمين ، ومزارل بيت أسرتي هناك ، مجاورا أبيت عم « حنا » تاجر مواد البناء - برحمة الله - ومزارل أتردد على هذا البيت مرة على الأقل كل أسبوع حتى اليوم ، وأتردد على عائلة حميدة بمن يلى من أسرة عم حنا إلى هذه اللحظة .

ولم أسمع ولم أعرف طوال هذه السنين لشي تقرب من ثلاثين سنة ، أن خلافة واحدة وقعت في هذا الحي بين مسلم ومسيحي بسبب تعصب ديني ، على كثرة الخلافات التي تقع الحضرات عليها يوميا في كل شارع بسبب الكثافة السكانية فهائلة في هذا الحي ولقيت أشك أن يخالص فيها أي حي شعبي آخر في مصر .

بل أتى صوف أخشى لكم وقائع عشتها بنفسى تثبت العكس تماما وحذى شهودها مزارا أحياء وإلى مواقع المسلوابة .

فعلقب هزيمة يونيو ١٩٦٧ تم لاختيار مسئول عن التثليف السياسي في حي العنبرة بشاشة الشرقية والغربية وكان مسئول التثليف السياسي والقضايا على مستوى قسم أمية الذي أتمه هو عاصم عبدالحق المحاسب آنذاك وشركة الشورجى للزلف والتسويق ووزف القوى العاملة الآن .

ووضعا برنامجا كاسا للتدوات والمحاضرات السياسية لتثليف الأكر الهزيمة عن المواطنين وتثليف حول هدف استرداد الأرض المحتلة . والكر - ولحق الاستاذ عاصم عبدالحق بذكر أيضا - أننا كنا نعد كثيرا من التدوات للطل المصاحف والكنائس ، وهدعوة من أمتها وأسبها وكان جمهور الحاضرين في كل ندوة أو محاضرة يضم المسلمين والمسيحيين معا . وكانت كسوة البصراوى بالذات ، والتي اضيرت خلال الأحداث الأخيرة في أمية مسرحا لأكثر من ندوة ومحاضرة كت - شخصيا - منظها وطرفا فيها .

كانت مشاعر الفشوخ لا تختلف بين الجمهور الحاضر تما لاختلاف دينه ، ولا لاختلاف مكان القدوة أو المحاضرة ، مسجدا كان أم كنيسة ، ولا فكر على الإطلاق أن أحدا سأل أحدا عن دينه أو ملته . فلم يكن أحد يكر في ذلك الأمر على الإطلاق .

بل أتى فكر عم هلال المرلوس تاجر الطيور في سوق العنبرة لك كان العضو المسيحي الوحيد في اللجنة معنا . وكان أكثرنا دماثة خلق يتناديه بقلب الحاج هلال وكان مسجدا بذلك وكان محله في نفس الوقت مزارا لثلاثي إعلانات التصارى والتهنسي لخدمة الجمهورية وإنه كانت علامتي به وثيقة وكنا جميعا لثلاثي حنده وتكصر وكنا أسرة واحدة .

كثرت من ذلك .. عندما تم تهجير أبناء مدن قلقة بعد أن تركز عليها السلف الإسرائيلي خلال حرب الاستنزاف كان نصيب أمية وحى العنبرة من الأسر المهجرة كبيرا ولم استضافة حديد من هذه الأسر في ساحات مساجد الحي وقامه لودن أن يسأل لد أي أسرة أن كانت مسلمة أم مسحية . بل وقام المسلمون بيوهم وشققهم لاستضافة الأسر المسيحية كما فتح المسيحيون بيوهم وشققهم للأسر المسلمة إلى أن تم تسكين جميع

أسر المهجرين . آنكه أرحبني كثيرا ما سمعت من أحداث أمية الأخيرة وأم أصلى حتى هذه اللحظة وبعد أن رأيت بنفسى موالع الأحداث أن نداء حي العنبرة الأصلاء يمكن أن يعلوا ذلك أو ينالوا فيه ولادة أنه تم بتحريره أو ليعز من خارج هذا الحي .

وما يتطرق على أمية وأبنها يطبق على كل منطقة في مصر أن المصريين جميعا عاشوا هنا مئات السنين مسلمين ومسيحيين جنبها إلى جنب دون أن يكون لمسألة اختلاف الديانة أي دخل أو تكفل في مشارهم أو تزيطهم . وتما مثلا أن نضل حيدة أي طبيب مسلم أو مسيحي وأمسل مرضاه عن نواتهم وموف بهمهم خابضا من المسلمين والمسيحيين معا .. لا فرق لذلك بينهم أو لدى

طبيبهم .

ولذلك علينا باستتصال المروجين للفتنة وبخبر أميائين في أحداثها الذين يخشون لرها لأهداف تعلمها وبأفرك أن الحبل السياسي أو العمل السياسي ثانيا ولعمل السياسي ثالثا هو السبيل الأول لمقارنتها والأطوار الصحيح كشي تشرج فيه وتحتسه أساليب المواجهة الأخرى سواء دينية أو أمية .

محمد أبو الحديد



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

□ موسى في جولة بالشرقية :

سراج الفتنة الدخيلة بكو حرم وثقوة

وضع إمكانات الشرطة لخدمة الأمن العربي والأفريقي

الزقلاويق - معالجيد الشواهد - أعلن السيد محمد عبدالمليم موسى وزير الداخلية أن أجهزة الشرطة ستواجه بكل حزم وشدة أي محاولة لثورة الفتنة الطفيلية باعتبارها أمرا عارضا في تاريخ مصر ولا تتفق مع تكوين الشعب المصري منذ الفتح الإسلامي لمصر ..

وقال - تطبيقا على مباحثته مع وزير الداخلية التونسي - أن توجيهاات الرئيس حسني مبارك تقضي بوضع كافة إمكانات أجهزة الشرطة المصرية لخدمة مجالات الأمن بالدول العربية والأفريقية ، وأن المرحلة الحالية تحتم التضامن والوحدة والتنسيق والتعاون وتبادل الخبرات في التدريب والتعليم بين مصر وبك الدول واضطرب الوزير - في لقائه أمس مع الدكتور عبد الوهاب سيد أحمد جامعة الشرقية واللواء عبدالرؤوف أبو غنيم مدير أمن المحافظة - أنه سيتم تطبيق نظام التوطين لضباط الشرطة لدمجهم بميدان العمل في المواقع المتميزة كإقسام البحث

الجنتي ، وأمن الآلة والجوازات وأنه سيتم خلال العام الحالي قبول ٧٠٠ طالب بكلية الشرطة من أي استثناء أو وسيلة ، أو تجاوز من القواعد المحددة . مؤكدا أنه سوف يتحمل مسئولية ذلك والمراجعة الشخصية لمآلات الطلاب القبوليين . وقال إنه تم إعداد خطة للاقتناء بمسؤولي أفراد للشرطة العاملين ، تتضمن فتح باب التطوع للاكتحاق بمقاعد الشرطة التي تقرب للمتقاعص العام الحالي لقبول ٤ آلاف شاب من الحاصلين على الإعدادية بهذه المقاعد ، للدراسة الداخلية ، لمدة ٢ سنوات يمنح خلالها الطلاب مكافأة شهرية قدرها ٢٠٠ جنيهها ويمنح الخريجون لقب مراقب شرطة ويتدرج مرتبتهم لتصل إلى ٢٨٠٠ جنيا . وكان الوزير قد ألتحق أمس للانشاء الجديدة لفرقة شرطة شمال الشرقية ، ومركز شرطة أبو كبير .



المصدر : ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

المفتي يطالب بضم جميع المساجد لوزارة الأوقاف ويقول :

دور الدعوة .. فاب في أحداث إيجابية لا تقدم للوطن إلا بتوفير روح الأمان

لابد من ردة المعتدى ووضع الأمور في نصابها

كتبت الفت الخشاب :

دعا فضيلة مفتي الديار المصرية كل مواطن في مصر إلى العمل على نشر روح الأمان والأطمئنان في ربوع الوطن وقال : أنه لا رضى ولا تقدم إلا بتوافر نعمة الأمان
أضالك . أن من شأن الأمم الرشيدة أن تسود فيها روح الأمان والأطمئنان وأن يشعر كل مواطن فيها أنه آمن على عرشه وعلى نفسه وعلى ماله .

طالباً بأن تكون جميع المساجد تابعة لوزارة الأوقاف ، وأنه - أنه يجب على كل مسئول في الدولة العمل على ترسيخ هذه المبادئ ... فالشرطة من جانبها يجب أن تكون حازمة في احقاق الحق ولا أبطل الباطل .. والداعية يجب أن يجهز بكلمة الحق مسطرة لتبليغ كلمة الله دون إفراط أو تفريط . وكان فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية يلق على ما نشر حول أحداث إموية المؤسسة والتي أثارت الاستياء لدى كل مواطن حر وشريف وأمين سواء أكان مسلماً أو مسيحياً .

قال فضيلته : سبق أن قلت في أكثر من مناسبة أن غير المسلمين بالنسبة للمسلمين ينقسمون إلى ثلاثة أقسام : قسم يسان الحرب علينا وهذا امتثالاً لقوله تعالى : « وقتلوا في سبيل الله الذين يقتلونكم ولا تفتروا إن الله يحب المعتدين » .

واسم لم يسان الحرب علينا ولم تظهر منو العداء لنا ، هؤلاء يجب علينا أن نسألهم ماذا أرادوا سألنا .. امتثالاً لقوله تعالى : « وما استغفروا لكم فاستغفروا لهم إن الله يحب المتقين » . وقسم ثالث من غير المسلمين يمشي مستعلاً في أوطاننا وتجمعنا معه مصالح مشتركة وهذا القسم له حالنا وعليه ما علينا ، ويجب علينا أن نحافظ على كل ما يجب المحافظة عليه بالنسبة له امتثالاً لقوله تعالى : « لا تأخذاكم عن الذين آمنوا يقاتلكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرهواهم وتسلبوا ديارهم إن الله يحب المسلمين » . والحدث الشريف يقول النبي صلى الله عليه وسلم : « من أدى ذمياً فانا خصمه يوم القيمة » .

خاتمة .. للمسلمين والوطن

ويضيف فضيلة المفتي قائلا : ويجب على كل مسئول في الدولة ... كل ترسيخ هذه المبادئ وعلى الزام الناس بها ، فالشرطة من جانبها يجب أن تكون حازمة في احقاق الحق ولا أبطل الباطل . ويمكن خاتمة لوينا قبل أن تكون خاتمة لوينا إذا فطرت في مسئوليتها . وكذلك جميع الأجهزة المسئولة في الدولة يجب أن تتكاتف على دفع المعتدى ووضع الأمور في نصابها حتى يشعر الجميع مسلمين وغير مسلمين بالأمان والأطمئنان على أموالهم وعلى أنفسهم وعلى أعراضهم .

إن من شأن الأمم العاقلة الرشيدة أن تسود فيها روح الأمان والأطمئنان وأن يشعر كل فرد فيها بأنه آمن على عرشه وعلى نفسه وعلى ماله وعلى الحديث الشريف من أصبح آمناً في سربه معالاً في بده عتده قوت يومه فكانت حيزت له الدنيا بحذقها .



المصدر: ...

١١٦٠٠٠٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إذا فحينئذ نضع كل موطن في مصر
أن يعمل على نشر روح الأمان
والطمأنينة في دموع هذا الوطن لأن
لا رعى ولا تقدم ولا زيادة في الإنتاج
إلا يتوافر هذه النعمة... نعمة الأمان.

ويطول فضيلت: أننا لاحظنا غياب
روح الدعابة في هذه المناطق المزدهرة
وأنه إذا كان من شأن الأطباء أن
يمالجوا الأبدان والأجساد فلن من
شأن الدعابة أن يملأوا النفوس

والقلب بأن يملأوا بكل خلائقهم
ويجهدهم على نشر الحق والعدل
وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي
اختلطت في أذهان كثير من الناس.
ونحن لا نريد من الدعاية أن يكون
محايلًا أو منافقًا، وإنما نريد منه أن
يجهر بكلمة الحق بحجة سافرة.
ويطريقة ترضي العقل والقلب.
وبأسلوب حكيم يقصد من وراء تبليغ
كلمة الله بدون القراء أو تدرج ويدون
انحراف عن الحق والعدل.

ضم المساجد... للأوقاف

ويجب أن يكون في معظم المساجد
المنتشرة في أنحاء الجمهورية العلماء
الافهاء الذين يصفون عرض تعاليم
دينهم بطريقة سليمة تلقن العقول
وتقضي الأرواح بتوجيهات كتاب الله
وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم
ويجب أن يقدم هؤلاء العلماء للناس
الدين خالصًا بعيدًا من الفهم للعقيد
والفكر السليم.

وأي لارجو من المسؤولين في مصر
كل في حوزة اختصاصه أن يعملوا
مكتاتين على أن تكون جميع المساجد
في مصر تابعة لوزارة الأوقاف وأن يقب
المهندس وأن يحاسب المهمل حسابًا
يعظمه لا يتوجه إلى الإهمال أو
السلبية.



ليس في مصر قضية طائفية واقعة في إجابة يده في المائة الزاوية

أبست في مصر فتنة طائفية . خرس كل الإنسان التي تدعي ذلك . لمصر بلد الإخاء والسماحة . لها في تاريخ شعبها من مسلمين ومسيحيين علامات بارزة في الحب والموودة والتعاون . وقد ظهر ذلك منذ قدوم الفتح الإسلامي لمصر بقيادة عمرو بن العاص وإرشاد من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب . والقتال على وحدة الأمة المصرية ثابتة في مواجهة الاستعمار بكل أشكاله حتى الحروب الصليبية ..

بسموني الحلواني

لهم كل ما يحتاجون إليه ليعرفوا
للدعوة إلى الله .
والفتح المفكر حامد جامع للتكاتب
على السليبات التي ظهرت في مجتمعاتنا
المصرية :

● تأصيل مناهج الثقافة والتربية
الدينية في الجامعات والمدارس بحيث
تتعلق هذه المناهج الهدف منها وتنشج
الثقافة الإسلامية والتربية الإسلامية
بين أفراد المجتمع .

● دعم أجهزة الدعوة وتزويدها
لكل المساند والمؤسسات الدينية .

● مزيد من الدعم للأعلام الإسلامي
ومشاهدة البرامج الدينية في الإذاعة
والتلفزيون وإختيار الأوقات المناسبة
لإذاعتها وعدم التناقض بينها وبين
البرامج التي تبثها أو تتكلمها فليس من
المعقول ولا المقبول أن يتحدث عالم في
برنامج ديني ثم ينعطيه وصلة من الرأص
والتكديش

مصارحة

أما الدكتور إبراهيم صمصم مطاوع
صمد كلية التربية السليبي لقال : أننا
للأسف لا نملك مشكلاتنا بمصرحة
وموضوعة ولنجا دائما إلى التصميم
والانتماء للأحكام العلمية والمسبلة نضر
كثيرا بضمائنا وتبعنا عن الأسلوب
الانتماء لحل ما يواجهنا من مشكلات
وعليات

وطالب بالتعاون بين كليات الدعوة
وكليات التربية بحيث تكون هناك مناهج
مشتركة لدينا في مصر ٤٤ كلية
للتربية وخمس كليات للدعوة وأصول
الدين وكل كلية تعمل كلها منزلة عن
المجتمع ومن غيرها من الكليات
وطالب الدكتور أمين فاخر صمد كلية
اللغة العربية بمعالجة الظواهر السلبية

ولقد تحركت الأجهزة المسنونة
لاحتواء آثار ما حدث في إجابة
بمحافظة البحيرة منذ أيام . وبدون تدخل
في التحقيقات التي تجريها قنصلية حاليا
لمعرفة المذهب فيها حدث فإن الطعام قد
أكلوا في اجتماعين أن مصر بلد الأمان
والسلام الاجتماع الأول عقده الدكتور
محمد علي محبوب وزير الأوقاف مع
قيادات الدعوة ورجال الدين المسيحي
شهوده مندوبين عن شيخ الأزهر
وبطريكة الكنيسة . وشهده عاصم عبد
الحق وزير للتربية والعلوم العاملة
ويوسف عطلي محافظ البحيرة .
والاجتماع الثاني عقده الدكتور أحمد
عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر
بصلته رئيسا للجنة الشؤون الدينية
بمجلس الشعب . فماذا دار فيما :

إسلامنا بخير

قال الدكتور عبد الأحد جمال الدين
وكيل مجلس الشعب مؤكدا أن وحدة

مصر وسماحتها لن تتأثر بمحاولات
البعض وتصرفاتهم الطفافة .

وأشار بدور علماء الأزهر والأوقاف
في نشر الثقافة الإسلامية المفيدة داخل
مصر وخارجها لمصر تمثل القوة
للعلم الإسلامي بأزهرها وعلمها
ومكثها وبالبلد للقوة لا ينفي أن
يوصف بعض أبنائه بالتطرف
والانحراف .

وأكد الدكتور محمد صيد مطاوع
مفتي الجمهورية أن بعض الظواهر
السلبية التي أصابت مجتمعا لا تمثل
ظاهرة مقلقة فشيئنا لا شيء كل ما يوصف
به بخير .

مقترحات

وقال الدكتور حامد جامع وكيل
الأزهر إن الدعوة في حاجة مستمرة إلى
تدريب وتنشيط وإعداد ويجب أن نؤار

التي أصابت مجتمعا بالحوار الهادئ
والمناظر بعيدا عن العنف وقال : يجب
أن تهيم وسائل الاعلام ونوجه توجيهها
سليما بحيث تظهر من المسلمات
والأصنام الفنية الهائلة التي تؤدي إلى
إسناد للتدابير

● الدكتور عزت على عطية وكيل كلية
أصول الدين قال الداعية لا يستطيع أن
ولتتركه أثرا أو رسبا في وجدان
الشعب المصري .

وقال : إن الأزهر درس كل الظواهر
التي يشهدها المجتمع المصري ولأن
مؤلف الإسلام منها وسجل ربه في
الكتاب من له كتاب

يعزل عن المجتمع ويأثر بكل ما يجري
حوله . ولابد أن نلخص بين جهود
الدعاة ومن يتولى مسؤولية الإفتاء ولعل
أن تطالبوا الدعوة بمزيد من الجهود
وأفروا لهم المكينات ومصادر الثقافة
وطالب بتكوين مجالس علمية
مخصصة للفتاوى

الدكتور عبد العزيز غرام رئيس قسم
الفقه بكلية الشريعة بالأزهر أوضح أن
لهم ما يعاني منه شعبنا وما يصدر عنه
من سلوكيات بعيدة عن قيم الدين يرجع
إلى الفراغ الروحي وعدم الفهم لمبادئه
الدين الحنيف .

أزمة العمل الإسلامي

الشيخ جمال طيب عضو لجنة
الشؤون الدينية بمجلس الشعب والواعظ
بالأزهر يسألون عما يسمى إضرافا
ونظرا .. يقول :
أين الوسط المعتدل الذي يكاس عليه
التطرف ؟ هل الخروج على وسائل
الاعلام ومبادئه من أهم إضرافات هو
التطرف ؟ أم الخروج على الوسط
الديني وما فيه من مناهج تعليمية



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتربية للشدة هو التطرف
والانحراف .

لقائع في الهواء

الشيخ صفية صفر رئيس لجنة
القوى والأحرار يؤكد أن مصر لا توجد
فيها لجنة كما يريد البعض ولا ظاهرة
انحراف وتطرف وقال إن ما حدث
مجرد لقائع تحدث من وقت لأخر



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

محاميان.. مسلم ومسيحي في المركز الأول لسابقة الوحدة الوطنية

الفيوم - محمد الفل :

فاز محاميان : مسلم ومسيحي بالجائزة الأولى في مسابقة الوحدة الوطنية التي نظمتها نقابة المحامين بالفيوم .
الفائزان هما : سعيد عبد الباقى ورفيق ولهم .

صرح حسن شبريه نقيب محامى
الفيوم بأنه سيتم تكريم هذين الفائزين
في حفل توزيع الجوائز على الفائزين
جميعاً يوم الخميس القادم في حفل
يعتز به المحافظ الدكتور عبد الرحيم
شحاته ، ونقيب المحامين أحمد
الخولاة .

وتصدر القائمة كتاباً بعنوان البحث
الذي تقدم به كل من الفائزين تتصدره
كلمتان إحداهما للمفتي الدكتور محمد
سيد طنطاوى ، والثانية للدكتور الهادي
شودة الثالث . وتحدث الكلمتان عن
الوحدة الوطنية في مصر والتي لا يمكن
أن تزورها الخلافات المتخالفين في
تعاليم الدين



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتاب راي جوي

وعندما دخل المسلمون بلاد فارس ، اعتبروا الصابئة والمجوس - من النصارى ولم يحاربوهم في دينهم . وكان من النصارى من حارب في صفوف المسلمين .
لنا نود لشبابنا أن يولموا الاسلام على حقيقته .

د . عبد الجبار طه

من الرسائل التي تستحق العناية والاهتمام رسالة القاريه ربيع ابو العز البيهقي . من شريطين (دلهلية) . وهي في جملتها تنقي حال الشباب المصري وعدم العناية به . وهو في حاجة إلى هذه العناية . وفيما نذكر الكتاب أن الشباب المتدين الداعي إلى دينه كلما يمتدحج بالشك وعرضة للاتهام بأنه متطرف أو إرهابي . وهو يرى من كل هذه الاتهام ... فهل يترك كما مهملًا وهو درج الأمة وشمس ضحا ؟ . هذا والشباب في كل بلد وفي كل أمة تجعل عناية الأمة كلها بحكومة وشبابها ونحن في زمن تواضع فيه التعليم ، ولم تعد مدارسنا تؤدى دورها للتعليم كما ينبغي ، ولعلها أو تكون فترة من الزمن نسترد خلالها لوقا وننتقل أماننا للاستعداد إلى حال الفصل . والآنم كلها تمر عليها مثل هذه الفترات ، وفي الرأ الرسائل التي تروى ، وكثير عندها من قوى التعليم العالي - للتأخر بالأسى والحزن لمستوى ثقافتهم شديد للتواضع .

لواقين الشريعة والتعليم تحتم على التميز منذ للسم للتدوى أن يلتم إلى جمعية مدرسية ، والحكومات عادة تشجع الجمعيات الخيرية لأنها تعنى بتربية الشباب ، وحوّلنا في مصر جمعيات دينية منها الصوفيون ومنها غير الصوفيون . ولا يمارسهم أحد في أعمالهم ودعوتهم .. وأما الدعوة هو سوء توجيهها وسوء فهم مفاسد الاسلام منها .

وما ينبغي أن يفهمه الشباب أن الاسلام دين التسامح ، وهذا ماتحدث به وفكره كثيرون من الغربيين ، وأهل الكتاب يهود أو نصارى لهم ديناتهم ومسايدهم وصلواتهم - . وقد وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد تغلب وفيهم وثنيون ونصارى . أما الوثنيون فدخلوا في الاسلام وأما النصارى فدخلوا على نصرتهم ولم يجبروا على الدخول في الاسلام .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨

تأييد للرئيس من مؤتمر الوحدة الوطنية في اليوم

لقى الرئيس حسني مبارك أمس برفقة
من الدكتور عبد الرحيم شعالة محافظ
اليوم بمناسبة انعقاد مؤتمر الوحدة
الوطنية الذي افتتحه نقيب الأطباء باليوم
انه فيها ان الشعب بجميع فئاته وطوائفه
وبعضوية الصلح والمسيحي صفا واحدا
لا يفرق ويبدأ واحدة تعمل بكل الخالص
ليرتفع البناء .



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواتم حور ..

الفن الطائفة .. والسفر

مصر كنزة الله في أرضه . مصر أرض المساحة والسلام والمحبة . هكذا هي وهكذا استظل بأن الله . وما جرى من أحداث طائفية مؤلمة من بعض اللثة غريباً عنا وغريباً علينا . ومنذ نشأنا على هذه الأرض طيبة لتعرف هذا التصب . لأن

التصب الأصغر شيء بأفرض

فلقد صاحبه الثور والبصرة .. ومن ثم لثاني (ثاني) تماماً مع فضيلة العنق . الدكتور محمد سيد طنطاوي في ضرورة إصرار دراسة جادة وموضوعية لنسب هذه الظواهر

الاجتماعية غير الطائفية .. ومعرفة أسبابها الحقيقية ، وبمواجهتها مواجهة جادة وحاسمة وحازمة . لانتلاخ هذه الظواهر المرضية القائمة التي تتعارض مع الإيمان السماوية بل تنهش خروجاً على مذهبوه له الشرع

السماوية الإسلامية والمسيحية .. وهي حقيقة جاءت نتيجة مفاهيم خاطئة ، ولكن السؤال السدوي جب الابهة عليه من الذي يفسد هذه المفاهيم الخاطئة ؟ من وراءها ؟

والقول انساب الاشراف مثل هؤلاء يعيشون باسم وصلة بالثنا ! ويحاولون تكدير صفو الملائكة الطيبة التي تربطنا نحن أهل مصر . وقالوا أيضاً لأهلي أن نسمح بأن نتحول بيوت العبد المساجد أو كنائس - التي مملوءة بالصلوة والخير - يجب أن نأخذ الأسر بكل لشدة والحزم ، وأن نطبق القانون بحزم وللحساسية من أن هذا مسلم أو مسيحي .. لانهم جميعاً أمام القانون مصريون ويعيشون على أرض مصر . فمن يخطئهم بمذهب

فها ظواهر مرضية غريبة على أهل مصر ، انجرعها وملتظوناً جميعاً في ريف ومصر تربطنا بكل أئمتنا من المسيحيين من الجيران والأقلام والإندفاع علاقت مودة خالصة وقوية ومستمرة قائمة على الحب

والاحترام ، وإلغى الفكر بكل المصلح والامانة التي على طول حياتي الصحفية التي تقرب لثلاثين عاماً ، خرجت منها بصداقات قوية وعينية من أعز ما أعز من هذه الصداقات

في الوطن ومصري

المهندس محب رمزي استاذ وزير السياحة الاسبق ، والمهندس وايم لبيب سولي وزير الهجرة الاسبق وبيننا مودة وحب لا ينقطع

ولما كانت هذه القاهرة المرضية اضطررتنا لتشكيل لجنة قوية للسلام الاجتماعي ، فاعتقد ان المهمة الاساسية لهذه اللجنة التي تضم كبار رجال الدين الاسلامي والمسيحي ان تبين لهذه اللجنة من المتخصصين والحقلي جهر الدين جهر الشرع السماوية التي تدعو للتحبة والسلام .

وهذا الاسود سالت لاسون .. وتكررت ولما في صلاة المسار للخطوة الداخلية بمطار القاهرة سوق الشمس بلنا ايام زمان . لفس الكسوى . والزحام والتكتس وليلس في عن سوق بلنا زمان سوى الدوار والاشغال التي كانت تهاج فيه !! المسافرون في زحام شديد امام المكاتب للحصول على بطاقات الصعود .. ومتنوع شركات السياحة يلقون فوق الناس بلا مبالاة ولا احترام لآلية المسافرين وعليك ان تنتظر حتى يحصل كل مطلوب شركة على مزيد من بطاقات الصعود ولا

حتى ولو جاء متأخراً !! والغريب ان تجد لكث من رحلة لاكثر من جهة في وقت واحد فتصور شدة الزحام والازدحام !!

حقيقة لاكثر ان الخدمة داخل المطارات في الرحلات الداخلية تصمت وتكلمت .. ولكن في هذه الرحلة شيء مؤسف ولكي بالدرجة الاولى طلب من احدى المضيفات الصفت قرأت عليه بجددة وكأها تنهيه .. لما تطلع الطائرة !! وامت ادري ماهي العلاقة بين احضار الصفت وصعود الطائرة .. والمضيفة لم تكن تقوم بأي عمل

ونكتها !! واصل ان هناك بعض المضيفات لم يكن يصح لمالكين بهذه الوظيفة لاشكلا ولا موضوعا الامر يحتاج لمراجعة .. ولم يرفع هذا العذاب في المطار ودخل الطائرة سوى ائتماسة رقيقة من مضيئة واحدة وبطائرة تلهم مهمتها هي هذاء مصرى التي حرصت على ارفاء الركاب وتلبية طلباتهم برقة ولبب شديد اما ونحن نركب الاطوار للوصول للطائرة فالتسا نسمح خناكسات ومشاجرات واصوات عالية وشتمات من خلال جهش الاتصال اللاسلكي بالاطارين واسلقت هذا اصباح الصباح الاجانب الذين يعرفون اللغة العربية ولكن بلهم مما يسمع انه خائفة !!

اما في مطار اسوان فان العذاب يتكرر ويكرر .. صلاة ضيقة للوصول مكتس فيها انبساط .. والركاب ينتشرون وصول العذاب اكثر من ساعة فهل هذا معقول او مقبول .. والصلابة تصيب من يقبى فيها بضيق في التكتس من شدة الزحام والحرارة المرتفعة وضيق المكان .. والتواجد بالمطار عربات بد لئال الحظيكي .. وان وجدت فهي بلاعيل وملائمة خارج مبنى المطار وخارج الصالات !! ولاتساع حيز لتدول والعطاب ببر .. والتكتسات بعيدة عن الصالة وغير مسجوح بدخلوها لهذا الجرم وعلى لركاب ان يحمل حطابيه في حزم لركاب لالتكتسات .. اقول حرام هذا العذاب ، وحرمان ان نشوه بهذه الخدمة السيئة الجهود التي تبذل لمزيد من الجلب السباحي لبلنا .



المصدر : الأنا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :



كنسوا ايها المتعصبون الجاهلون ..

تردبت هذه المرة على كتاب لم لا حول لحدث « ابديلة » مع فتى الفتى من قبل
في لحدث أوائل التسعينيات ، وأرجعت لمحدث لذلك ، الى الفراغ السيفي
والهوس الديني ، وللأسف لم يتم عبر تلك السنوات علاج هذا ولا تلك على الوجه
المأمول . أما لماذا تردبت اليوم فلأنتي ربما خطبت ، حساسية ، أن يجيبني حديثي
مركزاً وفي الصميم .. وإن كان هذا هو المطلوب ، وهو الذي سأحاول الأخذ به .
ابتداء لابد أن يعرف كل مصري أنه لم يشتر دينه أصلاً ، وإنما نشأ على دين
أبيه يصرف الناس عن موقف الآيين الانتمائي مستقبلاً . إذ أن الأغلبية المسلمة
يجب أن تدمج في الجماعة ، وكلما حرات دينها أكثر مغرورها أن تصبح أكثر
مسلمة . والألمية المسيحية نفس الشيء ، وإذا كنت لركز على دور المسلمين فكان
أناهم مسئولية غير يوصفهم الاغلبية ودين الدولة الذي هو الإسلام
ولا أحد على الإطلاق فوق ظهر الأرض يحارب موقفه ، ليقول : « أي موقع
غيره - من الإيمان ، ولا من هيجته والتأثر في الآخرة . ذلك كله في علم وحكم الله جل
شأنه . فلا يتزعم أحد رب العالمين في أمره لتقرر . والقرآن الكريم هو الذي
يحكم بيننا فيما نحن فيه مختلفون . وليس شكلاً ولا عرقاً - جالساً لله - قوله
سبحانه ، لا أقدم في الدين ، ولا لقوله أيضاً ، لكم دينكم وفي دين ، .
ترى هل تترك ذلك ، الجماعات الإسلامية ، الشريعة وأمرها للمفسر المفسرون
لب الشريعة الإسلامية وممارستها ؟ ليس بعد . هل انظروا على حياة سيدنا محمد
عليه الصلاة والسلام وكيف كان يعمل أهل الكتاب أحسن معاملة - ولهم مكان
وعليهم داعية ؟ كيف كان يبر ويصل جاره اليهودي رغم أن المكور كان حريصاً
على محاولة ابتلاك ؟ لقد كان رسول الله يستأمن من جيرانه مسلمين وكفارين
ويبحث اليهم مما ياكل ويوصي بالمعجب خيراً . ومن بعده كل أمراء المؤمنين
والحكام المسلمين أصبروا ممارسة أهل الكتاب لشعارهم الدينية ووفروا لهم
وعاشوا سادة آمنين . كن ذلك من لب المعاملات والروح الإسلامية : لم ما القول في
أن الإسلام أجل زواج المسلم بالكتيبة وأن تنال معه هل يكتنيتها إذا أرادت وأن
تؤدي هباتها ؟ هل تمة مامو لقرن من هذه العشرة والمعايير ومن هذا المنطلق ؟
كلوا واحذروا واعلموا ايها المتعصبون الجاهلون ، فإن ماعلمت خطية كبرى
في حق دينكم ووطنكم لن نسبح بها . ولتبقى مصر دائماً كما هيبتنا وعلنا كريماً
لايبتلها جميعاً .

مصطفى بهجت بدوي



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :



دأبنا إلى الحوار

تشيع في العالم كله ظاهرة الله الديني ويمكن القول ان هذه الظاهرة ليست ظاهرة إسلامية فحسب ، إنما هي ظاهرة دينية في عمومها ، ولو تأملنا ما يجري في الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية من انهيار لنظم الحكم الشمولية التي كانت تقف موقفا عدائيا من الأديان الثلاثة أو تأملنا عودة الناس إلى المعابد اليهودية والكنائس المسيحية والمساجد الإسلامية ، لو تأملنا هذا كله لأدركنا أننا أمام ظاهرة إنسانية عامة .

المشكلة كلها ان هذه الظاهرة تترك شلاخ عديدة من اساليب التعبير ، قد يكون فيها من يفرط ومن يفلو ويشط ، والواجب التاريخي في هذا الصدد ان نضمن اختيار الرب هذه الشلاخ لروح الدين لما كان هذا الدين . وهذا ما يقدمه بيان « رؤية إسلامية معاصرة » للدكتور أحمد كمال أبو المجد .

انه يفرز فصائل التعبير الإسلامي ويتقدما بوعي ، ويبين لنا أهمية وجود تغير فكري إسلامي جديد .

تبار ينير الطريق أمام جماهير المسلمين في العالم الإسلامي ، ويمهينا على حل مشكلتها المترابطة ، بفعل ذلك بمواقف واجتهادات تشيع من الرؤية الإسلامية التي يمنحها الإيمان بالله ورسوله ومبادئ الإسلام وأليمه وأحكامه وتعاليمه .

إن التغير الراسمالي الذي تنتقل إاليها من الغرب لم يستطع حل مشكلتنا ، ولم يستطع تحقيق العدل الذي نعلم به .

كما ان التغير الاشتراكي والاقتباس الحرفي من تجارب الشعوب الأخرى - رغم اختلاف ظروفها وأوضاعها - لم يستطع حل مشكلتنا وفشل في تحقيق العدل الذي كنا نبحث عنه .

نحن لأن في حاجة إلى رؤية إسلامية مستنيرة وواعية رؤية تستمد جذورها من الماضي ولكنها تعيش في الحاضر وتفكر في المستقبل . رؤية تدرك أننا لا نعيش وحدنا على الأرض كما تدرك ان هدف التشريع هو مصلحة العباد وتحقيق تقدم الإنسان .

وهذا بالضبط ما يقدمه بيان « رؤية إسلامية معاصرة » ، والجميل في هذا البيان ان اصحابه يهدفون الإسلام بوصفه فترا يحملونه ، ولا يعتبرون انفسهم متحدثين رسميين باسم الإسلام ، ولا اوصياء على الناس باسمه .

نحن في حاجة إلى حوار حول مبادئ البيان حوار عميق وهادئ

أحمد بهجت



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

نشرت ذلك في حينه ، ولم يتطوع الشيخ بنفلي الشالختا . فبدأ المقلون يشككون في تفصيلات الغزو . لهذا يتحدث عن السمايا في نيويورك ، وذلك يتحدث عن استراتيجي بوش ، وحجبه في ميثاقا المسجد الذي يخطف فيه الشيخ عبدالرشيد ، والكل حاضر امام صمت الشيخ . والجميع يتوقعون المفاجأة أنا شخصيا تصورت ان الشيخ يطبق قاعدة ان (الحرب خدعة) . ولنه سوف ينتهز فرصة تواجد القوات الامريكية بعيدا عن ارض الولايات المتحدة . وسوف (يتبذل الفرصة اخذيا) . وباخذهم (على حين غرة) . ويستغل حب الامريكان للصوائف ، حيث سيهتكون لدى مشاهدينهم الجمال (اوه .. كلهم .. اوه .. كلهم) . فيضرب ضربته ، و (يشرح) بالجميل الى البيت الابيض ، فاصدا بوش . هاتفا (لانجوت ان نجا) . ويرتجز وهو يمسك يمين بوش . ويرتجز معه على (شجيل) حديقة البيت الابيض .

الفتولي وبوشيا .. واقتلو بوشيا معي . واليهاء هنا زوم الون . والتعليبة كان هذا ما تذكرته . وضكت له . والحق يقال انني لم اضحك استهزاء بكشيخ . حاشا له . لكنني ضحكت على منظر بوش . والشيخ ممسك برقبته وهو يستنجد .. اوه .. بليز .. مسرر الرشيد .. اي .. لم .. سوري سوري او كوري لا يهم .. المهم ان انام ..

والهم ان نسي ما نشرته جريدة الشعب . والذي يجب ان اذكره للقارئ خريا حتى لا يتصور انني اتجنى على الجريدة . او على الشيخ الجليل .. الجديد هنا ان محاولتي للبحث عن العدد الذي نشر فيه هذا الهراء ، كلفني غاليا . لقد طار النعم من عيني تماما . منه لله الاستاذ ابراهيم شكري رئيس حزب العمل . منه لله المجاهد الكبير . وبالتعب للجهاد الكبير . هي التسمية التي يهوي اعضاء حزب العمل ان يطلقوها على رئيس الحزب . ومعهم حق . فالجهاد مجاهد كبير فعلا . وهو لا يميل للجهاد ابدا . فهو لاجئنا مجاهد ضد الحكومة . واجئنا اخرى بجهادنا حتى لا نفلت منه عبارة ضد الحكومة . والامر يتوقف دائما على نوع الحكومة . مجاهد كبير حقا . ومن حقه علينا ان نتعلم منه كيف يكون الجهاد .

وهي مهمة عسيرة . فالجهاد لتلميذ نجيب لدرسة لها نصراها وهي مدرسة مصر الفتاة . وزعيم له تلاميذه وعريده وهو احمد حسين . وهنا لجت في ذهني فكرة رائعة ..

لا اري لماذا كلما قرأت مقالا للاستاذ عادل حسين تذكرت فوراً صديقي الدكتور محمد شعلان . ولا اعرف لماذا كلما قرأت اخبار الاستاذ ابراهيم شكري شعرت بقرع في مكالة صديقي الدكتور عكاشة . هذه ظاهرة متكررة . لا اعرف لها سببا . ولا ادرك لها تفسيرا . في البداية تصورت انه مجرد نداهي الافكار . وارتحام الذهن بالصور . لكنني ادركت ان ذلك غير صحيح . فطوال قراستي لاعداد جريدة الشعب الاخرية . وصوره الصديقين . شعلان وعكاشة . لا تلتاق مخيلتي ابدا . ولأمانة فقد تذكرت معهما ايضا الدكتور عادل صادق .. وضعت جريدة الشعب جفتا . وتعدت على السريز . وحاولت النوم . فإذا يطلم (اسماعيل ياسين) المستطلي) يطارد مخيلتي . وإذا بصور الممثلين نداهي الى خيال . فهذا بليس على راسه (حلة) . وهذا يتخيل انه هنر . وهذا يدعي انه نياييون .

فكرت ان اتناول لحد الارض المهدية . لكنني استنجدت الفكرة في البداية . وقرأت الفلحة . وردت في نفسي قوله تعالى . قل اعوذ برب الفلق . من شر ما خلق . والضعف عيني . ثم اكتشفت انني اضحك .

كنت ارجو ناسي . لاني اعرف ان الضعف من غير سبب . فله ادب . لكنني تذكرت اني اضحك لسبب واضح . فقد تذكرت ما حدث في مؤتمر بغداد حيث كان عادل حسين يبشر صدام بنصر من الله . وكان المجاهد الكبير ابراهيم شكري يؤكد له ان الفتح قريب . وكان معهم احد شيوخنا الافاضل . وهو الشيخ عبدالرشيد . الذي اشتغل بالحماس في ثروة لحزب العمل . نشرتها جريدة الشعب . دعا فيها الى غزو البيت الابيض واسبانيا والفلبين .

كان الشيخ عبدالرشيد يريد في ثبوته . حديثا للرسول الكريم . ثم القراء او اقرا عنه من قبل . نصح (سوف تغزون البيت الابيض) . وباخذ على المسيرين (الجولاء) منهم تصورا ان البيت الابيض هو ايوان عسري . بينما المقصود هو البيت الابيض (في واشنطن) .. الذي اذكره هنا ليس دعابة . وليس افتراء . ولكنه نص ما نشرته الجريدة .

امثلة الظاهرة بعد حديث الشيخ عبدالرشيد بهمسات الخثاء .. بعضهم القسم ان الشيخ ذهب الى سوق الجمال في امبيبة وتماعف على شراء ألف ذئقة وماتلى بغير . لزوم الخوف .. بعضهم الآخر ذكر ان شراء الجمال والقوق شرعية معلل لان الرادار لا يكشف الجمال . والبعض الآخر استنكر ذلك بشدة . وذكر ان رجلا من مكالة وعلم الشيخ . لا يشتري قلل من المنجنيق ..

أرن

ليلة

صيف



بقلم

د. فريد فودة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

حسب

لا يوجد سوى (كاسترو) ..
سائق لحيتي، وساطع شعارات (كاسترو
هو الحل) ، وسأبدأ تقاضا من نجح حمادي ..
حيث مزارع القصب ..
بقيت مشكلتان .. المشكلة الأولى هي لون
القبض، وحلها سهل، فللقمصان الخضراء
والزرقاء والسوداء والبنية تم استخدامها من
قبل، والقمصان الحمراء سترمز للشيوعية لذلك
ساستبعدها، وسيفيضي امامي حل واحد، وهو ان
يكون القمصان ذا لون اصفر، وإقام طويلة ..
طويلة جدا ..
المشكلة الثانية، ان الحكومة لا تعادي
كاسترو .. صحيح انها لا تحبه، لكنها لا تعاديه ..
وهذه هي مشكلة المشكل، لان الاستاذ عادل
حسين لا يؤيد إلا من يعادي الحكومة او من
تعاديه الحكومة ..
يا لك خسارة ..
ضاعت هذه الفكرة الرائعة ايضا، وفشلت
لمرة الثانية في المشي على عدى خطوات الرجل
الفضائية ..
لوق رف الكتيبة كانت الكاميرا الجديدة، التي
تلتقط الصورة أوتوماتيكيا دون ضبط ..
كم هي عزيزة على تلك الكاميرا ..
كم .. يا نهار اسود ..
الكاميرا هي الحل ..
كان شهر ما فعله احمد حسين هو تصوير
المسولين، ونشر المسولين، ونشر صورهم
ببطول الصفحة وعرضها، مع عنوان مثير هو ..
رعيك يا مولاي ..
سأخذ الكاميرا في الصباح .. والدرر في شوارع
الطائرة بحثا عن المسولين، وسأصورهم وكتب
تحت الصورة .. رعيك يا مبارك ..
هذه هي ضربة العمر ..
سنتقلب الدنيا رأسا عقب .. وإذا لم اجد
منسولا يغير منظره المشاعر، سأناجى لصديقي
هاني العرابي، وكيل الفنانين، وسعيد ل بين
الكومبريس ما يلائم هذه (الخيطه) الاعلامية
الملتقطة ..
رعيك يا مبارك ..
يا عيني على كده، هذه هي السيفسة والا فلا ..
هذه المرة سوف اناجى بالفاكس فليس لي الا ان
ايدع مما كان ..
وضعت رأسي على الوسادة، وانتابني بعض
الايام من غرط السعادة، فبدأت اعد من واحد الى
عشرة، وعند العد الثامن قفزت من السرير كاتما
لعيني غريب ..
ان تنتج الصور في التأثير هذه المرة ..
فلايمورقراطية شجع لصحف المعارضة بهجوم
على حكم مبارك، وبالصبراح من الآرسة
الاقتصادية، ولو كان هذا الأسلوب ناجحا لفلعله
جريدة الشعب منذ زمن طويل ..

سأناجى للمدرسة، وسأتعلم الجهاد من
تاريخها ..
في قمة مجد هتار، والعالم كله منقسم بين
الانزعاج والانتهاز امام انتصاراته كتب احمد
حسين مقالا ساخنا يدعو فيه هتار للاسلام
الدعوة للاسلام طيحا واجبة، لكن لها
اساليبها وسأناجى، ونشر مقال باللغة العربية،
في صحيفة مصرية محدودة الانتشار، لدعوة هتار
زعيم ألمانيا، الذي يتحدث الألمانية، إلى الاسلام ..
ليست أكثر من بلاوة دعائية هدفها الوحيد هو
(تلميع) صورة احمد حسين نفسه، وخلق
شعبية له بين انصار المقاتلين وبعض الجماهير
التي يشعلها الوجدان، ويهجرها العقل ..
امسكت بالقلم لكي اكتب مقالا سلطنا ادعو فيه
بوش وميثران وميجور وجورجيتشوف للاسلام ..
وكتبت عنوان المقال (اسلموا تسلموا) .. ثم خطر
في ذهني خاطر اسد على الفكرة .. فعاد سيحدث
إذا رفضوا الدعوة ؟
في هذه الحالة سوف تصبح بلادهم دار حرب،
ولن استطيع وحدي مواجهة أمريكا وانجلترا
وفرنسا والاتحاد السوفيتي معا ..
صحيح ان الاستاذ عادل حسين يهوى أمثال
هذه المعارك، يدلي موالفه مع صدام حسين ..
لكنني من الذكاء بحيث أعرف نتيجة هذه الحرب ..
سوف ألقوا قليلا، لكنني سأنهزم في النهاية ..
ليست الهزيمة وحدها هي المشكلة، فالأخطر
من ذلك هو الحصار الذي سيفرضه الحلفاء حول
منزل ..
وكرارة ان ينتهي الأمر بي وهين محبسي في
الدور الثاني، استعدي الحلفاء ان تفر لي حتى
لتسوق ما أحتاجه من السوبر ماركت القريب ..
استعيت الفكرة، وفرت ان أعيد صياغتي ..
وان استلهم من تاريخ احمد حسين نموذجا
آخر ..
في الوقت الذي كان العالم كله، سواء الليبرال
او الشيوعي، يواجه الفاشية في ايطاليا،
والنازية في ألمانيا، ويرفض الفلسفة النازية
لهذه الأنظمة، رآه احمد حسين ايطاليا، وأعلن
ان (الفاشية هي الاسلام)، وعاد لكي يؤسس
تنظيم القمصان الأخضر، الذي يقاد فيه الكتائب
الفاشية في كل شيء، يبدأ بأسلوب التحية،
وانتهاء بهجوم على دور النهو ..
هنا شكري .. تنطقت هذه الصيحة من فمي
هائلة مدوية : فصلحت زوجتي من غربة
(العيل) .. ملك .. ايه حيلة ..
لم أرب ويحدث في ذاكرتي عن نموذج وحيد شاذ
لكي انتاصره، واتحدى العالم كله به فلم اجد ..
صنعت لنفسى فنجنا من الفورة، وشجذت
تفكيرى ثم صرخت .. وجديتها .. وجديتها ..
أني صوت زوجتي هذه المرة لثارا (عابزين
نظام) ..



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واخذت نفسا عميقا ، وعدت للسير .
ووضعت راسي على الوسادة ، وذهبت
الى نوم عميق ..
بحلقت بعيني في سلف الحجرة
وانا اريد العبارة الأخيرة .
يا الهي .
اذن ما تفعله جريدة الشعب هو
نقطة البدء في التفكير ونقطة الانطلاق
الى الجهاد الكبير
كيف فلتني ذلك ، وكيف غلقت عن
انها تفعل ما كان يفعله الزعيم
القديم .
هدم الديمقراطية باستخدام
الديمقراطية ضارب الشرعية
بالأساليب الشرعية ..
اي عبارة هذه ، واي ثالث .
سأفعل مثلكم . وسيعرفني
الجميع . وستكف حول قلة تكف
حول هذه النماذج في اي زمان واي
مكان ..

لكن المصيبة ان الشعب هو الذي
سيدفع الثمن
الاستغلال هو الذي سيخسر ..
والديمقراطية في التي ستتهار ..
حالت مني التقلية الى جريدة
الشعب فوجدت صورة المجاهد الكبير
ورئيس التحرير التحرير ..
كلنا بيتسمان .
يفعلان هذا كله ويتسمان ..
امتدت يدي الى التليفون لأحدث
صديقي الدكتور شعبان ، وسأله ان
يفسر لي هذه التركيبة النفسية ..
الاساءة للأوطان تحت شعارات
حب الأوطان مع ابتسامة واسعة فيها
كل الامماتان .
اكتشفت ان الساعة تقترب من
الرابعة صباحا وان الوقت غير
مناسب للحديث التليفوني
نهضت من رقتني ، وفتحت
النافذة . ولقيت منها الجريدة .



رباداد بعد أحداث ارجينايه

بقي الدين غضيب

ونعتقد ان اخطار ما تراه هذه الاحداث المؤسفة يرجع الى عدة اسباب اساسية

اولها : ان النظام يتعامل مع القضية من منطلق الهواه . وكأنه يتصور ان مجموعة من رجال الدين الرسميين بمقولاتهم المحفوظة ورتن اسرارهم المنطلي قاهرة اذا ما لامعت الى هذه القرية او تلك المدينة . ان تسيل من قلوب الشباب المتشرب الميئسا من المعتقدات التاريخية التي بنى عليها الفكر المتزمت قلاعا من الهوس الديني والكفر بكل اساليب المجتمع

واسمحوا لي ان اسرد واقعة شهدتها بنفسي في احدى قرى محافظة اسلوط حيث ذهب وفد ديني رفيع المستوى ليشاور مع افراد جماعة دينية ازداد عددها . وتسلحت بمدافع الكلاشينيكوف وتركب دراجات بنارية . تحدث الوفد الديني وافاض واسهب عن عقائده الصوارف الاسلام . وكيف ان المسلمين الاوائل كانوا يسيرون الحديث مع النبي عليه الصلاة والسلام في كل موضوعات الحياة العامة والخاصة والرسول الكريم يسمع ويناقش ويحاور ثم يصل الجميع الى جبل او شؤفوق ومن خلف الصوف جاء صوت فلاح بسيط يقول بغصوة : ولكننا حاولنا ان نفتح مهندس الرأفة الذي هو في عمر اولادنا بنى رش المحصول في هذه الفترة مائة ان يقضى على كل الدراع فرفض ان يستمع لنا واصر على موقفه . واختمت الرجل قوله بامولانا لم يعد احد يسمع لقول احد واخطبط الحبال بالمال

كل فرد يركب رأسه وكأنه يعيش في جزيرة معجورة . ما اريد ان اصل اليه هو ان موضوع قتلهم الديني قضية اخطر من ان نرسل اليها عدا من رجال الدين المختلين ليعصوا الشياطين لم يعد يرمزون اسلما بهم ولا بدولتهم ولا يابى قيمه الا ما حده له امراء الجماعة

قبل احداث اميلية . وبعد احداث اميلية . تحدث اصحاب الرأي والفكر والحل والربيط . ومن يعلم ومن لا يعلم . والمخلص ومن يقلمه مرض . عن هذه الاحداث المؤسفة . التي تقع بين الدين والحين ويروح ضحيتها افراد من ابناء الشعب او تضيق شراوات قليلة او كثيرة . وتتصعد علاقات في البنيان الاجتماعي .

وبعد كل حادث . نذور . ونغضب . ونقف مع . او نخاض ضد . ثم نترك القضية معقدة . الى ان يقع حادث جديد مؤسف . فنسبى الاعلام ونرتفع الاصوات . ولكن احدا منذ سنوات طويلة . لم يقترح حلا موضوعيا . نتعالج به أزمة التطرف الديني الذي ينذل في توفينات دقيقة . وبحسبفات منخلفة . للاعتداء على بعض ابناء الوطن من اصحاب الديانة المسيحية .

والغريب انه رغم كل ما قيل . حول هذه الاحداث . التي نصفها دائما . ونحن نهز رؤوسنا حيرة ولما . بالاحداث المؤسفة . لم يصل اى مفكر الى طرح اسباب موضوعية . تقول صراحة لماذا تقوم بعض الجماعات الاسلامية المتطرفة بالاعتداء على ابناء الوطن من المسيحيين ؟ . وفي قضية لاعلان لها بالفكر السعيتي الجلى او بمحاولة فرض الحكومة الاسلامية على المجتمع .

ويقول البعض ان سبب هذه الاعتداءات او التعرشات يعود الى ان الجماعات الاسلامية تريد ان تستقر الدولة او النظام وتحورها الى معارك جانييه . ولا شك ان ذلك صحيح في مجمله . ولكن ذلك ينال في دائرة الاجتهاد . غير العوق . الذين لا يسمع لاصحاب الراى او المحللين بالخوض في اسعائه لاكتشاف الحقائق ومكانن المرض . لمعالجتها او استئصالها او تعليم المجتمع منها . فالمسألة كلها حتى الان كلام في كلام وكنا نتفرج على قضية تخص اخرين لاعلاقة لنا بهم .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وامراء الجماعات الاسلامية بالممسية . ليسوا هذا الشباب الصغير الذي يعان عنه بين الحين والحين في وسائل الاعلام . وانما امراء الجماعات الاسلامية اساتذة جامعات مرموقين، وشخصيات ناطقة لها دورها في المجتمع

وبالمعاصرة ليسوا اول هذه الفترة التي شهدت فيها اللغاء بين الوفد الديني الرسمي وعناصر من شباب احدى القرى في صعيد مصر . كانت تدرى امتحانات مصرية لمجلس الشورى وشهدت . وشاركت في المناقشة التي جرت بين المرشح الرئيسي وهو عضو بارز في الحزب الوطني الديمقراطي وبين احد رموز هذه الجماعات الاسلامية يرجوه ان يسمع كل نقله معه في هذه الانتخابات .

والسبب الثاني الذي يصعد من هذه الاحداث المؤسفة هو ان الحكومة تتعامل معها على اساس ان التفاوض عنها سوف يمينتها مع الوقت . ولذلك فهي لاتضع لها اية خطة مدروسة لاسلوب التعامل الحقيقي مع مثل هذه الاحداث المؤسفة

وقد أدى ذلك الى تحميل جهاز الأمن المصري فوق

طاقته فاذا تعامل مع هذه الجماعات من منطلق حساسية الأمن مع كل ما يتطلبه ذلك من حزم وشدة وعدم تهاون انهم الجهاز الوقائية وسوء النية . واذا ما تهاون منهم بالتفريط وقدم افرادهم للمحاكمات التأديبية . وخير مثال على ذلك اطلاق النار على راكبي الدراجة البخارية اللذين لم يمثلوا للوقوف امام منزل وزير الداخلية

ولاشك ان قضية على هذا المستوى والخطورة تستحق ان تدرج في بيان الحكومة بشكل او باخر لانها لاتقل خطرا على المجتمع من ورد النيل . كما ان مجلس الشعب والشورى لم يعالجوا هذه القضية حقها من المناقشة والتحليل واستقصاء وجهات النظر المختلفة حول هذه الاحداث وابهامها ومغزاها وعلاقتها بالسياسات الفصل الداخلي والديني والدولي وان الحكومة لم تحاول في يوم من الايام ان تقدم للرأي العام المعلومات الصحيحة عن هذه الاحداث .

المصدر :

التاريخ :

والسبب الثالث التعتيم الاعلامي عن هذه الاحداث بأسلوب متعدد بما يضع الرأي العام في دوامة من اليأس والشك وعدم ابراز الحقيقة الكاملة . واحداث امسية دليل على ذلك . فعندما وقع الحادث تحاجلت وسائل الاعلام المختلفة . تجاهلا تاما . وبعد ان اصبح من الصعب الاستمرار في هذا التجاهل . بدأت الصحافة تتحدث وتحدث ومن وجهة نظر واحدة . ومن منظور رأى محدود سلفا بما يفرغ اى تحليل من موضوعه . كما ان وسائل الاعلام لاتنقل هذه الاحداث الا في المناسبات وبشكل مرمع وغير علمي على الاطلاق . ولو اننا افارنا اهتمام الصحافة بموضوع من يسمون بتجار الكيف وبين حادث امسية لوجدنا ان اليوم شاسع في الاهتمام والتغطية

ان تجاهل ما يجري داخل مصر من تحركات اسلامية مثقلة لوم متطرفة ومحاولة كل حزب استغلال هذا التهازل لصالح اهدافه المرحلية . خلط الأوراق خلطا خطيرا

وحمل المواطن لا يكتفى بدين مواعيد اقداقه من هذه القضية الحساسة والاكثر خطورة ان احد الم يجعل نفسه مثسفة البريطاني ما يجري هنا في مصر وما يجري على انشاع العالم المرمي من موجات اسلامية وصلت الى حد الاحتكاك المباشر بحكومات بلادها . بحيث اصبح الحديث عن الاحزاب الاسلامية مسألة عادية . والخطورة هنا ان هذه الجماعات الاسلامية نجحت في زرع مصطلح الحكومة الاسلامية في عقول الكثيرين

فلم يعد احد ينكر قيام مثل هذه الحكومة ونعم ان ذلك تحرك مضاد لحركة الحياة . ويغضب النظر عن الدافع المم يطررها الاصوليين لترويج هذه الفكرة



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التطرف الديني

الورقة الراجعة عند كل محادثات ومباحثات بين الطرفين.... فهل معنى ذلك أن التطرف الديني اليهودي مطلوب والتطرف الإسلامي جرم لا يغفر؟!

والذا كان السلوك الديني للتطرف مرفوضاً جملة وتفصيلاً، وليس هناك مجال للحوار والنقاش فإين هو يا ترى المجال المسموح به للمعتدين المسلمين؟ وأين هي القنوتات الشرعية التي تلتصق لهم لكي يطنروا من خلالها أراهم وأهالهم؟

تعبير القائل محمد السباعي داعية إسلامي

حوالنا وجدنا أن حملات التطاربة للمتطرفين الدينيين (على حد زعمهم) تنتقل من بلد إلى بلد ومن قطر إلى قطر وأصبحت الحركة الإسلامية تستدرج إلى أعمال بقصد منها الاساءة والتشويه، في نفس الوقت الذي تجد فيه في بلد آخر مثل إسرائيل تتزايد عندهم موجات التطرف وتكثر عندهم جماعات للتقويتين ويخطب ودهم القادة والزعماء لسياسيون، وتوظف الحكومة عندهم هذه الموجات المتلاحقة في خدمة أفراسهم وأهالهم الكبرى، بل ويشرفون بهم حكام العرب والمسلمين ويهيئون بهم

ساد في الأونة الأخيرة مصطلح التطرف الديني بين الخاصة والعامة على حد سواء، وأصبحت هذه اللفظة مضفة في دماء وسائل الإعلام الداخلية والخارجية التي تحاول جاهدة وصم هذه الموجة بكل منقصة ووصفها بكل رذيلة. ومع أن مصطلح التطرف الديني غريب النشأ من المجتمع الإسلامي، ولم تألف اسماعنا مثل هذه الألفاظ الغريبة التي جاءت إلينا من بلاد مجيبة تختلف معنا في كل شيء إلا أن المتحسين بسالسين إنتهزوها فرصة لكي يطبلوا ويهيموا نيل نهار قنصاً وهجاء في كل ما يمت إلى الدين بصله ولو بعيدة لكي يصغر تطرفاً ويصغير موقوفاً وإذا لمعنا النظر في هذه اللفظة نجد أن التطرف يعني الوطوف على أحد الطرفين في السلوك الواحد بعيداً عن الرضا بالاعتدال أو الوسطية..

لماذا كانت الجهات المختصة بإرساء دعائم الأمن في المجتمع تعمل بكل طاقتها لمحاربة أولئك الشباب شديدي التمسك بآداب الدين، وإذا كانت وسائل الإعلام تشن حملة ضارية على كل من أراد أن يسير قدماً على ضوء مناجي الإسلام، فإن كلمة العدل الأخرى ما زالت فارغة، حيث يتحتم أن يوضع فيها الصنف الآخر من المتطرفين أولئك الذين فسدت أخلاقهم وتفتت قيمهم وأصوب سلوكهم وسامت أحوالهم، أولئك الذين يعملون على نشر الرقيلة ومعاربة الفضيلة وإهانة الفضله بين جموع المسلمين الأمنين ومسا أكثرهم في مجتمعاتنا!!! لماذا أئنا تلك الحملة الضارية على كل من يريد أن يلتزم بمنهج وسلوك الإسلام، ولماذا هذا التسامح والإعجاب والتليل لكل مستهتر متحائل مانون؟ إننا إذا نظرنا



فهمى هويدى

فهمى هويدى

هل نبلغ اذا قلنا اننا نعيش الآن مرحلة تفكيك الامة ، تفكيكاً لاعادة تشكيلها و ، توظيف اوضاعها ، مع العلم الجديد ؟
اشيع موضوع للثقة الطائفية بينى اميكنه ، في هذا السياق ، ناديا ان لها لدا لم تكن واحدة من حالات التفكيك ، فهي يقينا خفمه وتصب في وعظه . وناصا في ذات الوقت ان تلك الثقة للصبرى التي شهدناها في مصر ، هي جزء من ثقافة الكبرى التي تتعرض لها الامة من انصهار الى انصهار .

ولست اعرف ان قلت لك مسالة تحتاج الى ثلثات ام لا ، ان ثمة اشراكا في ثلثنا للعصر يمهيا تفكيك الامة العربية واعادة تركيبها من جديد ، بحيث تصبح اكثر توافقا وانسجاما مع موازين وخرائط العالم الجديد . ليرد تفكيك الاتحاد السوفيتي ، والسعي للحلول لاشد وانهاء عيسى بيزل النزاع والصراع في مواضع صدة من العلم ، اليس منطقيا ان يتواصل السعي لتأمين مصارى ، الشطب ، المعاملة ، التي يرايح لها العلم العربي بالخير ، وهو لذي يترجم في العقل لغربي بقلعة لها رايها الهائل في كل الاصناف هي .

التفكيك الذي امنه تحديدا هو خلقة مختلف الكوابيت في وحي الامة والاعمال ، واضعاف او ضرب ، الاصول ، التي يقوم عليها انتمائها واستمرارها ، بحيث لا تقضي في ذهاب الاعداء التي ينش طويها البنيان العربي ، وتخلق ، الازداد ، التي تلتد مضارب العرب ، فلا يمسكون لويح ، وربما ايقظتهم تحركات الرمال بعد حين ؟
ولاستطيع ان تتجاهل في هذا القصد حرص الدول الغربية على تأمين منابع النفط ، واجتثاث كل خطر محتمل يهدد (مايرى العراق بعد حالة لاحتلال الكويت حيرة ان يغير) ، بذات التي لفتنا لاستيعاب ان تتجاهل مشروعات التصوية التي فيها لها انعطاف ، بل ان اقرار سلام بين العرب واسرائيل ، وانفاق ملك القضية الفلسطينية على اي وجه لايس المصالح الاسرائيلية بطبيعة الحال ، وهو جيد يصعب حقا لينا سنى بسلام النفط .

ضرب الانتماء والتعاضد

ازاء ذلك كله لا تفكيك هو الحل في حقلنا ، فلان بلوغ لراد منا بقلص امورا عدة في ماضينا :
○ انصهار صلة الناس بالسلام او لاملهم فيه .

○ التفكيك في قيمة انتمائهم الى العروبة .
○ لكاء التراث العربية والمصنجات الدينية .
○ الواقع الادبي الراهن محمل بكل الجرافيم التي توفر متطلبات التفكيك على تلك البنيات الثلاث . ولا ملحوظا ان تتابع ميجري في تلك السمات لصور

جدد مايل :
○ أولا : في صيد الانتماء الاسلامي والانتماء الذي اعنيه هنا يتجاوز الالتزام الميوس الى الهوية الحضارية . هذا الانتماء يتعرض منذ سنوات لصور صيدة من التفتت والتجريح في الداخل قبل الخارج ، خصوصا بعدما تم الربط بين الاسلام والانقلاب والتجحر من ناحية ، وبيته وبين العنف والارهاب من ناحية .

فقال من فصل الدين عن السياسة ليس جنيدا ، والهجوم على الشريعة مستمر بقدر ملحوظ من الضرورة والحاجة منذ بداية الثمانينات ، اي منذ ارتفعت اصوات كثيرة داعية الى تطبيق الشريعة ، وتقال الدين لشقايا بسلون ، لذل ، تسيون انفسهم الى الاسلام ، يتحلق كل مايفسده الداعون الى فصل الدين عن الاسلام ومواقف المعتدلات ، ولخيرا قلنا عن دعوة الفصل للدين عن

هكذا لوحن الاسلام وطوره في العديد من ميسين الحيرة يصعب ورائع مسئلة ، الامر لذي من شانه اضعاف هالة الدين بالمجتمع . ويصر ذلك

الاعلان الى التيقظ لظن ممكن . حل صعيد لضر قد صار للدين « اصولية » ، واصبحت الاصولية عنوانا للقائمة من الضوابط والايهات التي اشركا فيها توا .

بعد تفتيح صيغة الاسلاميين عن طريق تعميم الافادة على كل من له صلة بالتفكيك الاسلامي ، صرنا نقرأ خطب « التليس » ، الذي يصر على ان كل الاستثنائيين متطرفون واربعةين . وان الذين يزعمون انهم معقولون ، ليسوا سوى جناح متطرف بجزوه ، لكنه تخلف تحت القطة الاضداد .
والامر كذلك ، لا يفي شره يمتز به لاره ، لا في الاسلام ولا في المسلمين . حيث يوجه الجميع الى خلاصة مفاد ان الاسلام لمبد والمسلمين لاند فسدا !

○ ثانيا : من الانتماء العربي : في اهاب حرب الخليج يوجه اخس ، لثوب جماعات ، والتكثير بعروية ، التي أصبحت تصم العرب بكل تفكيك . وتسعى للتثليل من تلك الوصمة بكل وسيلة .

لرانا خطايا خليجيا ايزان مستترا يدان ان مختلف الشرائع العربية لم سقطت في الابد بعد الذي حدث ايزان ازمة الخليج .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

وسمنا أصولا فلسطينية تنسب إلى العرب العديد من الخصائص السياسية، التي دفعتمهم إلى التخلي عن حقوقهم المشروعة، وببهم - في أول صفة التوحش، ومن ثم التماس على تبييد القضية

واجهناش الحلم الفلسطيني.

والرأيا خطايا مغاربيا مصر اخيرا عن شخصيات نافذة، يبدى اسفا لذلك المصادفة الجغرافية غير السعيدة، التي اوجدت شيئا اسمه «البحر المتوسط»، كان من فائده فصل منطقة العرب عن أوروبا. ويعبر الخطيب من رفعة حارة إلى أحباءه ويجند ذلك الوشائج التي لم تتصل، فربما يمكن إنشاء تاريخ جديد يسمح بحيلة الجغرافيا

كانها لوثة اصابت أفاعات وموائل عديدة، جعلت هؤلاء جميعا يتدعون على انتقامهم إلى العروبة، ويعتبرون ان خلاصهم يخلق بالانتقال عن ذلك الانتماء والاتصال بالعلم العربي

الآن نقابا : من التعاضل بين عناصر الأمة : إزمع أننا نعيش الآن ثقافة الخامسة والتانيه والتفاهل

لقد خرجنا من أزمة الخليج بشعنة معترية من التباين والتمسك، بين الضمير الكوني والعراقي من ناحية، وبين أكثر شعوب منطقة الخليج ومختلف الشعوب العربية التي صلت في الصف الدائم للرئيس صدام حسين من ناحية ثانية.

لذلك الخليج من التباين والتمسك اعرض نداهنا معرولة، سجلت لتاريخها الحزينة تقارير منظمات حقوق الإنسان واللعو الدولية، وترتدت اصداؤها في مختلف المحافل العالمية.

إلى جانب ذلك، أزمة مشكلات عراقية متقلعة بمرجات مخلوطة في عدة الطار هربية : الأكراد في العراق - البربر في الجزائر - الزنوج في موريتانيا - الجنوبيين في السودان -

هل صعيد ثالث، فالثورات الدينية والمادية أسهمت بصاحب معاني في تكريس ثقافة الخامسة والتفاهل... لنفتح جدينا ومؤقتا ثورات الشيعة والسنة، والواقعيين وكل من للتصولة والزينة والرافضة، فلكه حساسيات كعنة، وللتفكير إلا في ثورات متبادلة. لكن هناك مافوق أهم وأهمق : الموازنة في أيمان، والمطويين في سوريا، والإيمان مصر.

اخيرا، فهناك «العرب الأفياء» المستعمرة بين إسرائيل الفلسطينية والإسلاميين في العديد من الأنظار العربية، والتي اثرتا إلى بعض مقارنهما وقللها توا.

هذه التناقضات كلها لتجده الآن على الساحة العربية، ليس على أساس من التفاعل والتعاضل والتكامل، ولكن باتجاه الانشقاق والتفهم، الذي بلغ حد التضحية النبوية في الطار حدة، والاحتماء بالقوى الأجنبية في الظل لغري.

لم غابت الديمقراطية ؟

من المسؤول عن ذلك ؟ أصعب إن هناك أسبابا ثلاثة على الأقل أسهمت في الرزا هذه لأمة هي :

(١) أزمة الديمقراطية في العالم العربي. فقبل الحق في التغيير والمشاركة أحدث خلا متعده الأوجه في بيئة المجتمع العربي. الأمر الذي كان مثلا في الفصل للنخب عن الجماهير، حيث لم تعد لأمة منها ولاسيما من شعبيها وإحلامها. لذا فإن ولأما لم يلجأ إلى تلك الجماهير وماتكلته، ولأما انصراف أسببا إلى الطروح السياسي وشماع الاستمرار بأي شمن، حتى إذا كان ذلك ضمن يفتنى القريب في التامم الأساسية التي قائم عليها المجتمع. ومن هنا أن نسال هذا

مثلا، هل هؤلاء الذين احتلوا الهجوم من الإسلام والتكثير والعروبة ويعيدون حقا عن شعير الأمة أو حطها ؟ من لكمة لغوية، أزمة علاقة وثيقة بين أزمة الديمقراطية وأزمة الانتماء. أعنى أن احتكار السلطة لايتربط عليه طوط الفصل للنخب السياسية عن الجماهير، ولكنه يؤدي إلى تخليقة أخرى لاأقل سوما، وهي انعدام صلة الجماهير بالحاضر والمستقبل، فكلين يحرمن عن المشاركة في الحاضر. بفقدان لبرجيا الإحساس بالسلموية تجاهه، ويرفع عنهم التكليف في شأن المستقبل.

من ناحية ثانية، فإن نكلى الآخر مكلن له أن يبحث إلا في ظل غياب الديمقراطية، وليس هناك من سبيل للاعتراف بشريعة الآخر والأقرار بحقه في الوجود والمشاركة إلا في ظل الالتزام بمبادئ الديمقراطية وفرائدها.

(٢) أزمة المشروع العربي : سواء لأن النخب تنقص عن شعير الأمة وإحلامها، أو لأي سبب آخر، فالنتيجة أننا صينا نعيش حيلة «الانشروع العربي»، التي تنقص في ثقنا للثورة، وأحيات الأهداف الكبرى بفصيل كليل، يل وأصبح الكثير من المسلمات والبيدهيات مجالا بفر كبير من الالتباس وكم كبير من اللط سواء كفت تلك المسلمات تتعلق بعلوم الاستقلال السياسي والمضمارى، أو بولسية فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي، حتى أصبحتا لآتاك نجد لجاهة واحدة متلفا عليها للمسؤول : نحن مع هذا وهذا

مثلا : ١١

(٣) الاختراق الأجنبي، الذي لايرد «الفتنة» هو صيغة الوصية، ولأما له يتم أيضا من خلال «الانتماء الطغوسي» الذي يلقى ترحيبا وهما ممنوا من القوى الخارجية. ونحن نعرف نلجاح من البشر تعتمد بغيره - مثلا - دون أن تكون مجسدة أو مأجورة - جانبه.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

لدينا قرأتان عدة على دور الإصحاح
الأجنبي في الصفحة من الإسلام بوجه
لنفس لكن للقرآن ترتفع إلى مستوى
الأمّة في صمد النسخ الأجنبي لكتابه
المصنوعات الدينية والعربية . عن طريق
الخزائن اللغات وفوائدها . الأمر شديد
الوضوح في المسألة الفرنسية للبربر في
الجزائر . والتأييد العربي للمشردين في
جنوب السودان . والدور الأروبي -
الفرنسي خاصة - الداعم للموازية في
ليتان .

ونحن لا نرى سلة الخطرين في
مسؤوليتهم من حوادث الفتنة الطائفية في
هي ، أمية ، مصر . ونحمل الخطرين
للمسلمين المسؤولية الأكبر . باعتبارهم
يمثلون الأقلية . بينما تحمل الخطرين
المسيحيين نصيباً أقل من المسؤوليّة .
لكننا في الوقت ذاته إنكملي الإصحاح
الأجنبي من دورها في استنزاف الطوائف
وشحيم الحالة بينها . وربما كانت
الإنشطة التبشيرية التي لمصر في مصر
الآن من مصادر ذلك الاستنزاف .

○ ○ ○

إن دلالة تفكيك الأمة تحتاج إلى بحث
معمق . في شواهدنا واسمائها
وإدراكها . لكننا في ذلك كله ينبغي ألا
نغفل مسألة من إن لغة أمة أو جانبها
تتميز وتبرز . ولأنهم كل حين .
بالمسكن المستجيبين وبالك والسلاح .
وبعد مصلحتهم الشخصية للتوسع
والإتجاهات . على الأرض واليهاب
والنفس .

على ذلك فوالله تفكيك الأمة ليست
فحسب شدة النحول في طور الانحلال
والانحلال . لكنها أيضاً إرهابات ميلا
أسرائيل الكبرى - وربما كان الآسراء
وجوب حملة واحدة - والله أعلم !



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

اسألوا أهل الذكر

الحجاب العفيف من روضه نبي كل الأديان

قلنا أكثر من مرة : صلاة الجمعة في المساجد الكبيرة.. أفضل



المصدر :

للتشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ :



الشيخ
قري حسن اسعادي
مدير الأوقاف بالجيزة

وقوله تعالى : (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تصادون به والأرحام) والله أعلم .

صلاة الجمعة في الطريق

بأسأل/حمدي محمد
عبد الفتاح - من الاستغنية ..
رأيت بعض الناس يقطعون جزءا من الشارع ليصلوا صلاة الجمعة ويأتون بقرى ليلف عليه الخطيب له حل هذا جائز وهل يشترط لصحة صلاة الجمعة أن تكون في مسجد معد لها أم لا ؟

من المعلوم أن صلاة الجمعة لم تشرع في مكة وإن أول جمعة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في المدينة في بني سلم بن عوف حيث تركزت رسول الله الصلاة فسلمي بالمسلمين في الوادي .

وقد ثبت من خلال السيرة لأن

ما مؤلف الإسلام من معاملة غير المسلمين .. وما حكم الجوار لغير المسلم .. وهل ما يدعيه البعض من ضرورة استعمال العنف مع هؤلاء صحيح ؟ .. وما رأى الدين في صلاة الجمعة في الطريق خارج المسجد .. أم أن المسجد شرط لصحة الصلاة ؟ .. وهل صناعة التماثيل من الحلي شيء يحرمه الدين ؟ .. وردت إلينا هذه الأسئلة الدينية من اللراء فعرضناها على فضيلة الشيخ فكري حسن إسمايل مدير الأوقاف بالجيزة .. فلهذه منها الأجابات التالية :

بأسأل/محمد إبراهيم مسولي -
المؤيرة الفريفة - إجابة : ما مؤلف الإسلام من معاملة غير المسلمين ؟ وما حكم الجوار لغير المسلم وهل ما يدعيه البعض من ضرورة استعمال العنف صحيح ؟

من الأمور الهامة الأساسية التي جاء الإسلام وقررها القرآن الكريم الإيمان بجميع الرسل والاتباء للمسلمين قال الله تعالى في سورة البقرة : (أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وعما كتبه وكنته ورسله لا تفرق بين أحد من رسله) . ومعنى هذا أن الإسلام يطالب المسلم بالانحياز بجميع الرسل السماويين ما ذكر منهم في القرآن وما لم يذكر .. وروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب غضبا لظم مسلم يهوديا وذلك لأنه فضل نبي الله موسى عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع الاتباء روى الإمام مسلم قال : بلغنا كان يهودي يعرض سلمته له أعطى بها شيئا كرهه أو لم يرشيه - يسلي عرض عليه المشاري ثما قليلا فقال : والذي أصطلي موسى على البشر - فسحبه رجل مسلم من الانصار فظم وجهه وقال له : لثقل ذلك ورسول الله بين أظهرنا ، فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : يا أبا القاسم : إن لي ثمة وعهدا ولتان لعم وجهي فسأل رسول الله الانصاري : أظمت وجهه فظن عليه ما حدث فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم بلغ فيه أخرى فكان أول من بيعت فإذا موسى أخذ بالعرض فلا أدري أحوسب بصفتك قبل يوم تطور أو بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى .. ولتلف عذ قول الرجل : إن لي ثمة وعهدا .. أي أن الإسلام اصحابه الأمن والامان ولهم ما لنا وعليهم ما علينا .

لقد أباح الإسلام حسن معاملة أهل الكتاب ولذا أباح مصابرةهم وتناول طعامهم قال الله تعالى : (وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم) هذه الآية في سورة المائدة وسورة المائدة الزات في المدينة من أولها ما نزل من القرآن الكريم .

وما قرره الإسلام أنه نهي عن مسأ أهل الكتاب أو ظلمهم أو نهب أموالهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من ظلم مباحدا أو قتله أو كلفه فوق طاقتة أو أخذ شيئا منه بغير طيب لفس فأن حوجبه يوم القيامة) . ومن المعلوم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر المسلمين بالانحياز إلى الجار أي كان هذا الجار قبال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليجار جاره) ولجار ينقسم إلى ثلاثة أقسام : جار له ثلاثة حقوق وهو الجار القريب له حق الجوار وحق الاسلام وحق القرابة وجار له حقان الجار المسلم غير القريب وجار له حق واحد وهو غير مسلم له حق الجوار .

ولجار على جاره الكثير من التحاور التي يقرها الإسلام وعلى ضوء هذا يجب أن نطلي حق الجوار لكل إنسان وأن نرعى هذه الحقوق وأن نتنازع عنها وأن ندور كل مسلم إلى نفسها ولتعمل بها ولقد قال الله تعالى : (لا ينهاكم الله عن الذين لم يخرجوك من دياركم أن تزورهم وتنسوا إيمانهم إن الله يحب المسلمين) .

وعلى ضوء هذا لا يصح استعمال العنف مع غير المسلمين ولا مع أي إنسان بالقسرية جمعا من أب واحد ولم واحدة ويجب أن نولي الصلة بين المسلم واليه وبين المسلم وغير المسلم على أساس من الحب والاحترام وأن يكون أمام الجميع : (أن نرى حكم عند الله لتلكم ..)



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الجمعة في الغالب في المسجد ولذا فقد اختلف الفقهاء في هذا . ذهب الامام أبو حنيفة والامام الشافعي في رأي إلى أنه لا يشترط لصحة صلاة الجمعة أن تكون في المسجد قال ابن قدامة في المغني : (لا يشترط لصحة الجمعة البتة بل يجوز إقامتها فيما قارب من الصحراء روى عن كتب ابن مالك قال أحمد بن زبارة قول من جمع بنا في حرة بني بياضة في تلح ..) روى أبو داود في سننه .

وبهذا قال أبو حنيفة والامام أحمد بن حنبل وقالوا : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بهذا وأقره أي سكت عنه .

وذكر الامام النووي في المجموع قوله . لا يشترط إقامة الجمعة في المسجد ولكن يجوز في ساحة مكشوفة بشرط أن تكون مظلة في القرية أو البادية .. ولكن بعض ثلاثة الامام الشافعي رأي هذا في الضرورة في حالة تهديم البنية القرية .. وأصبح الناس لا يجدون أي بناء .. فهذه الحالة عند الضرورة ولكن يجب هذا أن نوضح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن دخل المدينة كان أول شيء أهتم به هو المسجد ولذا وجب على المسلمين على التمسك في أية بقعة يقيمون . أن ينشأوا عليها عمارات أن يكون المسجد أولاً فهو ملائمة للمسلمين ومرجعهم في كل الامور .

ومعلوم أن المسجد له أهميته في الاسلام . أما الامام مالك رضي الله عنه فله رأي كما جاء في الفتح لتكبير - إن المسجد شرط وجوب وصحة صلاة الجمعة أو شرط صحة .. ولقد قال بعض علماء الشافعية إن من شروط صحة صلاة الجمعة أن تكون في المسجد . ويرى الامام مالك أن الجمعة لا تصح في أي مكان لا يصح بناءه ولا يطلق عليه اسم مسجد إذ المسجد له بناء ومصلح .. وعليه لا يصح لأهل بلد تهديم مسجدهم وبني بلسقف أن يبنوا الجمعة فيه

ويجب أن نعلم هنا أن المقصود من صلاة الجمعة جمع كلمة للمسلمين وبما ذكره بعض المتأخرين من الشافعية أن الجمعة إذا تحدثت إلى بلد بدون سبب الجمعة صحيحة وإلا فهي غير صحيح .. والذي بناه إليه بعض الناس الآن من الصلاة في الطرقات أو في بعض الشوارع عمل لا يطلق مع مظهر هذه الفروقة . ويرى الامام مالك في ضرورة أن تكون الجمعة في مسجد رأياً ملبساً - لما أراد اليوم . والحدود المساجد كثيرة فلم لا نلجأ إليها ولم نترك هؤلاء يخترعون أماكن الصلاة لهم ؟ .. إن الآتي أن تحدث مساجد الجمعة وإن نعمل على تحويل الزوايا الصغيرة التي يصفى إلقاء الخطبة فيها من لا دراية لهم - أن نعمل على أن تكون لتصلوات ما هذا الجمعة كما يجب أن تقوم الجهات المختصة بعدم التصريح بإنشاء مسجد تحت صخرة في حجرة واحدة نحن نرى هذا كثيراً . ولقد رأيت في أحد الشوارع المهتمسين مكاناً لا يسمع عشرين فرداً تحت حجارة تصلى فيه الجمعة وعلى بعد أمتار أحد المساجد الهامة لكثرة أم هذا ؟ لم لا نعمل معاً على جمع الكلمة ونأمن أن لا يصح لأي إنسان أن يخطب الجمعة إلا بعد موافقة المسؤولين عن الدعوة حتى تكون كلمة صحيحة من فوق المنابر .. ومن الأفضل أن ينشأ المسجد على أنه مسجد وأن تكون له كل المعلومات الإسلامية حتى يلقى رسالته .

إن ما نعلمه الآن من بنية الأئمة سببه ترك هؤلاء الصغار في أفتارهم في إلقاء الخطب في الزوايا ويجب أن نعلم أن الجمعة تمل محل صلاة الكثر وأو أي المسلم والامام في الركعة الثانية فإنه يأتي بركعة والحسب له جمعة لما ورد مرفوعاً (من أدرك ركعة من الجمعة فقد أدرك الجمعة) .. والله أعلم .



حتى لا تعود الفتنة

تتكرر أحداث الفتنة الطائفية في مصر بصورة مزعجة منذ النصف الثاني من عقد السبعينيات. ورغم اختلاف السبب للجسر لها في كل مرة إلا أنها في جميع الحالات تكاد تخضع لنمط واحد وتتم بالية — ميكانيك — موحدة سواء لملقماتها أو لمدانها الدامية. إن في نتائجها التي تسفر عنها.

وهذهما هو تقديم رؤية تحليلية لمناخ الفتنة والبركان حدوثها وطريقة التعامل معها وما إنارتها من الأطراف المختلفة، وكيفية التعامل مع نتائجها.

يقدم :

أبراهيم البيومي عاتم
د. رفيق حبيب

وختاماً بذلك أن نمنهم في إيادهم
فهم أفضل لهذه الظاهرة الخطيرة، وإن
يكون هذا الفهم خطوة نحو وإنها
والخلاص من شرورها.

١ — مناخ الفتنة:

لا تحدث الفتنة من فراغ، بل إن لها

مناخاً يهيئ لوقوعها. حتى إذا توافر السبب للفجر للفتنة، ظهر دور والمناخ
كسبب مهم مؤثر يؤدي إلى اتساع نطاق الحدث للبلد — الذي غالباً ما يكون له
صلة بالعلاقة الدينية بين المسلمين والأقباط.

والمتأمل في حركات «الفتنة الطائفية» على اختلاف ملامستها، يستطيع أن
يحدد عناصر المناخ العام الذي يهيئ كل مرة لوقوعها، وأحد أهم تلك العناصر ما
يل:

أ — انخفاض مستوى الوعي الديني والاجتماعي لدى الأطراف التي تشارك
في أعمال الفتنة، أو تلك التي تتدفق التورط فيها عندما تأخذ في الاتساع. ويدلنا على
تدني الوعي القبطي أنه ليس في الإسلام ولا في المسيحية ما يدعو إلى استخدام
العنف والتبادل في أسوأ المقاييس، كما يدلنا على انخفاض الوعي الاجتماعي، غياب
مفهوم «التضامن» الاجتماعي الذي من المفترض أن يؤلف بين أعضاء المجتمع.
فالملاحظ أنه ما إن تبدأ الفتنة حتى يتساق الناس وراء حوافهم بغض النظر عن
لغة اعتبارات أخرى، حتى ولو كانت تلك الاعتبارات مثقلة بمصالحهم الخاصة أو
بطبيعة «الحدث المفجّر». وهنا تظهر الفجوة بين «الواقع» والوعي، وبزعم الأمر

خطورة في سياق أوضاع مصر السياسية والاقتصادية للبيئة بالأزمات.
ب — وجود حالة من الاستقطاب الاجتماعي بين «الفساد» من ناحية و«النقاء»
الديني» من ناحية أخرى، ويؤدي ذلك إلى نوع من الصراع للكتوم الذي ينتظر
فرصة مناسبة لكي يأخذ طريقه إلى العلاقة والصدام المباشر. ولا فما هو الأمر في
تكرار ورود ذكر نوع ما من الفساد في حوادث للفتنة المختلفة؟

ج — وجود طرف ثالث لا يشارك مباشرة في أحداث الفتنة ولكنه يقوم
بتفجئة عناصرها في المناخ العام للمجتمع. وتوجد دلائل كثيرة تشير إلى أن هذا
الطرف «الجنسي الهوي» والهدف «يعمل كجزء من المخططات التي تستهدف
صاحبه مصر ومستقبلها. وعلى سبيل المثال فقد تم القبض على مجموعة من
الأجانب يقومون بتوزيع منشورات تبشيرية في منطقة إسماعيلية منذ عام مضى (١)
ليس في ذلك دلالة خاصة على خطورة هذا الطرف» ولابد أن نؤكد على أن الطرف
الثالث — إذا كانت هويته — لا يستطيع القيام بدوره ملم تكن هناك قابلية لمخاطبة
تيسر له مهمة. «لأن نحن من هذا العصر الخلق»

د — تلعب حس لجزيرة الدولة المسترلة، تجاه ظاهرة الفتنة، فرغم تواتر وقوعها
كما ذكرنا منذ ما يقرب من عقدين من الزمان إلا أن تلك الأجهزة وخاصة
(الإعلامية — الثقافية — الأمنية) لم تتواءم لديها حتى الآن خيرة كاثية منكمها من
معالجة هذه الظاهرة معالجة كافية تمنع وقوعها أو على الأقل تحجم من نطاقها
وإتارها. إذ نلاحظ مثلاً أن الإعلام الرسمي (التلفزيون والاذاعة والصحافة)
يبتعد نمطاً وأحياناً تجاه أحداث الفتنة كلما وقعت، وهو التخليق قدر الإمكان من
نتيجة هذه التعمية الإعلامية أن يغسل سخي الناس بمختلف جوانبها. وتكون
سوي الإعلام الأجانب الذي غالباً ما يؤدي إلى زيادة الأمور سوءاً. والمسائل
للأن منا هو: ماذا لو تعامل الإعلام الرسمي مع مسالة الفتنة بمثل تعاملها مع



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

لحلت الأمن المركزي سنة ١٩٨٦ حيث كانت المصارحة والمكاشفة أولاً بأول؟

٢- أليات الفتنة (الكيكان):

في ظل هذه الأليات للحام ، ويمتازة أحداث الفتنة التي وقعت على الأقل منذ الزاوية الحمراء (١٩٨٠) إلى باب قرقاص (١٩٩٠) وأمايا (١٩٩١) يتضح أن لها أليات تكاد تكون ثابتة من حيث طريقة صياغة مع تقنيات في الأشكال والمظاهر فقط. ويمكن تحديد تلك الأليات في المراحل التالية.

أ- مرحلة إعداد مسرح الأحداث، وهي مرحلة قد تطول أو تقصر حسب الظروف، وتتضمن مجموعة من المخدمات التي تؤدي إلى تشييد الخراف بين الطرفين ، وهذه المرحلة هي مرحلة نشاط الطرف الداخلي، أو الطرف الثالث، وفيها تسري الإشاعات المخفلة التي تنس تلك المسلمين وأحياناً المسيحيين، وتتضمن الموائد الدينية العادية، أو يصدر منشور أو يتم توزيع كتيبات تبشيرية، أو استغزائية. (في أثناء الدورة الاستغزائية تم توزيع كتيب تبشيري بعنوان من يلوذ ؟ وهو عمل استغزائي مضغوط).

وبالغيا ما يكون مسرح الأحداث قد تم اختياره في منطقة أوروبية تتوفر فيها عناصر المناخ، المهيأة للفتنة، ولتسهيل في المناقش التي وقعت فيها الموائد السابقة (الزراوية الحمراء - مناطق مقلقة في محافظات الصعيد - إمبايا). وكلها تعاني من نفس مستويات الوعي الديني والاجتماعي، وسوء الخدمات والمرافق العامة وفي الوقت نفسه تشهد صعوداً في مظاهر العنصرية الدينية نتيجة وجود نسبة عالية من الأقليات، ويأخذ هذا العنصرية أشكالاً مختلفة منها : ككرة الكناش والزوايا أو السليهد والاهتمام بالشماعات الدينية (السليهد - صورة السيد المسيح - كتابة آيات قرآنية - إلخ) لخدمة الرطة الدينية الخ.

وهذه المرحلة لا يتم بها أحد رغم خطورتها البالغة، وسرعان ما تتدلع الأحداث فيتركز الاهتمام عليها وتصلط الأضواء على عناصر الضباب والصفاء ويسهل سائر التوسيل على مرحلة طالعومات، والتشخيص وتداولي من مسرح الأحداث.

ب- مرحلة انطلاق الحدث الذي يكون سبباً مباشر للفتنة، والمثير هنا هو أن الحدث المفجر، قد لا يكون له صلة بالأحداث التالية التي تتسع وتأخذ شكل فتنة طائفية. وهكذا وجدنا في مناسبات سابقة أن سبب الفتنة عبارة عن مخالفة بين شخصين أو عائلتين أو حتى بين طفلين أحدهما مسلم والآخر مسيحي، ثم تتصاعق الأحداث وتتفاقم عناصر مناخ الفتنة، مع صدى الاستغزائية الدينية والاجتماعية للوجودة سلفاً.

ج- مرحلة الصدام واشتعال نار الفتنة، ولها تتوالى الأحداث المباشرة، بل وتضمين معالها وينسأها الناس، ويتم الاستقطاب على أساس ديني وتتمثل أصلاً العنف والصدام لتتالي من الرموز الدينية والمساجد والكناش. وفي هذه المرحلة تقوم الأطراف المختلفة بإعادة صياغة الأسباب وتصوير الواقع بشكل يلعب فيه الخيال دوراً كبيراً، وتعد الطعرات المكتوبة متناسلاً واسماً للشروع في التفاعل المباشر مع شخيرات الفتنة والعنف.

وفي هذه المرحلة تتعدد التفسيرات، وتكثر الروايات، وتتصارع الطعرات، ويشتعل الحابل والكتابل، وأما اقتضاه جداً أن التفسيرين الصري أوتي الشجاعة فنزل إلى منطقة إمبايا لجان الأحداث وسأل قادة شخص من موقع الأحداث لاختلف رواية كل منهم عن الآخر، مما يؤكد زيف الصدام وعدم وجود منطلق ملتح أو مبرر له.

د- مرحلة ما بعد الفتنة، وهي مرحلة الصدام للجميع الأطراف، حيث تظهر نتائج الصدام والعنف (اتلاف ممتلكات - قتل - جرحي - معتقلين ... الخ) ولها تبدأ الحلول في التصدر، تقوم بعض أجهزة المختصة بالتوعية الدينية بمقعد ندوة أو مؤخر في منطقة الأحداث يجلس فيه المفتي أو وزير الأوقاف وأما جواره بعض رجال الكنيسة، ويلقون الخطب التي تشيد بالوحدة الوطنية وضرورة التسامح الديني، وتعلن الفتنة ومن ليقطع، ورغم ذلك فإنها تظل ناشئة إلى أن يبعث ونشأ فقهون من جديد ولا تتجمل تلك التحركات في أكتناش جذورها أو على الأقل في منع ترسب جرعة جديدة من الشك والافتقار في العلاقة بين المسلمين والأقليات. والسبب هو أن الندوة أو المؤتمر يأتي بعد أن تكون مدورة الفتنة قد انتهت وربما عاجزت إلى مرحلة أخرى استعدائاً لدورة جديدة وهكذا.

البقية ص ٩

الكتائب:

• إبراهيم بيومي يلمح طوم سياسية بالمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية وحاصل على ماجستير في العلوم السياسية عن رسالته (الفكر السياسي عند حسن البنا)

• رفيع حبيب يلمح مسوحي معروف ويعمل ككتبي السياسية السياسية والاجتماعية الدينية.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣- والان ما العمل؟

لا بد أن ندرك أن إضعاف مصر وتوهم ثورتها هدف لجهات اجنبية مصادية كثيرة (عسوية وأسيوية وصهيونية). وأن قوة مصر وتماسكها الداخل هدف حضاري عظيم يجب أن يتكاتف لتحقيقه كل الشخصين من أبناء الوطن مسلمين ومسيحيين. وأذلك فإن علينا أن نقرأ المستقبل وأن نطهر وتدور إلى أشد مواقف إيجابية فعالة قائمة على أسس علمية دقيقة. ونعتقد أن أي خطة عمل لعلاج هذه الظاهرة الخطيرة لا بد أن تبدأ بمعالجة مناخ الفتنة الذي تحدثنا عنه. كما

لا بد من فريق عمل لتسيمة مثل هذه الأحداث وتقصي الحقائق الخاصة بها ونشرها بأمانة على الملأ حتى يتم سد طريق الشائعات واختلال الأحداث وتضخيمها. ونقترح أن يتم إجراء حوار صايف بين قيادات فكرية ودينية وسياسية ممن يمثلون الجمهور العام الإسلامي والمسيحي، وأيسر من رجال الدولة الرسميين. وهذا الحوار يجب أن يتم الإصداق له جيداً، وأن تتم تغطيته إعلامياً على كل المستويات، ويقسم كل طرف بمصارحة الآخر بمخاوفه وتساؤلاته لكي يصل الجميع إلى كلمة سواء وحتى لا تعود الفتنة. فهل من صويب؟



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

عن شتق الباب

مصر رمل ونخل وسهل .

ومصر رمالها شاسعة وجهاتها بعيدة
جدا عن النيل وسهلها وهي برية من
الجبال إلا في حافة الشرق الجنوبي البعيد
في اتجاه اليمن أو في الشرق الشمالي في
اتجاه سيناء وأسيا .

ونصا الطبيعة أن مصر برية من
الجبال المنكوبة . ومصر رمل وسهل
ونيل تنوع كما قال القرآن الكريم يعني على
كالنخلة جلها ممدود من الجنوب
وفروعها كالمرجحة قرابة البحر
والشمال .

ولقد ساعد النيل والسهل على وحدة
الدولة وتوحد الشعب . ولهذا كانت بالتيل
وعلى السهل أقدم دولة زراعية في تاريخ
الصحاري . أو على الأقل واحدة من
الأقدمين . وكانت أفن نكسا أن الجبال
تفرض بالانقسام . والاختلاف . ولهذا
لمت أغلب المصالح من مصر . أوجعت
إليها ولذات في سهلها . ولم تجد المناهب
الجمعة مكانها للاختفاء أو الانزواء
أو الانقسام . يعني للمناهب القوية التي
يدل من مصر على التلازمة أيام الحاكم
والمرشد . هزتها الجبال الشام
واختصمت بها . ولذلك اختلف تاريخ اليمن
حول الساحل والجزيل . وتاريخ سوريا
والبحر حول الساحل والجزيل وتاريخ العراق
حول النهر والساحل عن تاريخ مصر
السهل المبسوط من النهر إلى البحر .

وحين تكثرت مصر بالخصاخ السهل
الأبرية الكبرى . وأصبحت طريقا
للانزواء إلى الهند . ومطعماً للفراسا . بل
للانزواء وإيطاليا أيضاً . استباحات مصر أن
تقوم بأفضل وحدها . وكانت أحيانا تخضع
ولاتاريخ . بل كنود للمقاومة .

وكما ضمنت الإرادة الوطنية . أن
أرادة الوحدة . زادت التطبيع الخارجية .
وكان الطريق هو الفتنة والشقاق . في كسر
الإرادة الوطنية . والأصاحبي أن تظهر
الفتنة الطائفية في مصر عام ١٩١٠
والاستمرار في أعين موجته القومية .
ومعنى أن يثقل لمصر هذا الدرس .
تاريخ ثورة ١٩ . ويكون شعار عشاق
الهلال مع السيلوب . ووحدة المسلمين
والأقليات ضد الاحتلال .

إن الوحدة الوطنية ولم مع الطبيعة .
والسجام مع معنى المكان وانظروا إلى
خريطة مصر وتاريخها ليس فيها جبال
لانزواء أو الاختفاء . وهي رمل الخبز
وسهل المبسط ونيل يجرى ويصبح دون
القرى والمدن .

كامل زهيرى



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلا أنفمة

حامد سليمان

.. وتظل مصر في رباط !

● لأن مصر مستهدفة من الخارج ..

وهو استهداف موغل في القدم بدأ منذ الإعداد للحركة ، فالفرين ، لتجميع دور مصر منذ أيام محمد علي .. للحد من توسيع دائرة نفوذها .. فإن المؤامرات على ، تركيبتها ، التصديا وشق وحدة شجبها داخليا .. مستمرة من قوى سياسية خارجية ، تعاونها - يعلم أو جهل - شرائذ سياسية طفيلية .. لا يربطها بهذا الوطن إلا مصالحها الموقظة في الذاتية والشفقة والمصغر .. ولأن الإسلام .. مبن في متعصب .. يؤمن بكل الأديان السلفية .. ولا يكتمل إيمان المسلم حتى يؤمن بكل الأديان والرسول .. ولأنه دين نزل لتنظيم الدنيا .. وخلق مجتمع بشري قوي .. فقد أعطى لكل الفئات التي تعيش في كتفه كل الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية بغض النظر عن خلاف العقيدة أو اللون أو الجنس بل وإدان أي إساءة توجه لأي مواطن بسبب اختلاف العقيدة .. أو المذهب وبذلك وضع - منذ أكثر من ١٤ قرنا - أول مبادئ لحقوق الإنسان .. ولقي تعرف مدى عبقرية هذه المبادئ .. ليس علينا سوى لنكر ما يحدث في إيرلندا بين البروتستانت والكاثوليك من ماس ..

وبهذه المبادئ الراسفة في تسجيح للشرع المصري .. ترك وزير الأوقاف - طراش - لوائف المتعصبين في بعض أحياء القاهرة الفطرية وتجاهل ، حذقة ، الكلمات الجعالة .. التي تحاول تحميل اللوائف .. بتوهمات وتصورات لا تعيش إلا أحلامها المضطربة .. وذهب مع نخبة من علماء الإسلام التي تعرف قدر سلطة الإسلام ، وعلماء المسيحية التي تعرف قدر ما تنطوي عليه الأديان من محبة وسلام .. فكانت تلك اللقائات المباشرة .. ودخل نفس البؤر التي انطلقت منها مشاجرات بعض الجبهة من الجائحين .. ليرسوا على الطبيعة للظروف التعليمية والاقتصادية الصعبة .. التي دفعت إلى السطح بهذه فصصات المخفلة .. وتيصير هذه المجتمعات .. يهدي انحراف هذه التصرفات عن تعاليم الدين الإسلامي والدين المسيحي .. موضحين (للجميع) بأن مثل هذه التصرفات .. لا علاقة لها بالدين ولا تخدم الدين .. بقدر ما تخدم مخططات اجنبية تنتظر من يوسع دائرتها في الداخل .. لكن تتدخل .. فيما لا يعنها متفائلة بالقداع عن حقوق فئة من الوطن .. لتصدر حقوق كل فئات هذا الوطن المتأثر عليه ..

وما فعله الدكتور محبوب وزير الأوقاف - مع عقلاء هذه الأمة - هو استعراؤها لما يلغته حكاه هذه الأمة .. منذ أيام سعد زغلول عندما ردوا على مؤامرات سياسة ، فرق تسد .. بإجها سياسة تماسك الهلال مع الصليب .. وهي سياسة تستلني منفيها من وجدان هذه الأمة وإن تقطع عن - الصب - في مجرى تاريخ هذه الأمة وحاضرها .. طالما ترذبت مبادئ الإسلام السحرة عبر أصوات للكان وتربدت لتشوية السلام والمحبة عبر لجراس الكناكس .. ومصر مستقل دائما في - رباط - طالما تزايد العنقر بين الهلال والصليب .. وكما استمر كشف لعبة الذين يظهرون بالقداع عن ادعاهم .. لضرب لطرف الآخر ..

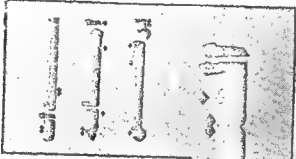
تحية للدكتور محمد علي محبوب ورفاقه .. من حكاه هذه الأمة .. الذين لحيوا يعملون في صمت .. ويون ضجيج إعلاسي .. لتضيق ثقله صدام غير .. في مواجهة كل المحاولات الصغيرة للتوسيع دائرة طائفة في ثوب الوحدة الوطنية العريق ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :



وقرأت امة ايضا لدى جهات عراقية

منذ ان وقعت أحداث الثلاثة العظمى في اصفه قامت الدنيا ولم تقعد .
وتشتت أجهزة الأمن ومختلف تجمعاتها ونواديها في اعتكاف وانسحاب .
وسطرت عناصر الجيوش الاسلامية .
« الفوج » من جنودها انتقلت ببعض السيدات من كافة المجالات مؤلفة ..
طليقة في ربه بيت وتلك وجه فكر كرام المسلمة المسألة بئر باركان بجها
من السيرة والتعصب والتبذل والامراء لتؤكد ان السيرة فيه وبكثرت
في المخرج المصري فيه الكثير .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

وكانت هناك نوايا محمد حسين أن التطرف والتعصب والكثافة موجودة أيضا عند بعض العناصر المسيحية الميراثية والجماعات ولعلهم بذلك الطريقة التي تصب فيه غلبتها على الجماعات الإسلامية حتى تركت في الأمان لظهورها بأنه من مصلحة الأورثا والجماعات الإسلامية وأصبحت ترى في كل منتج لرملياً وفي كل مصلحة قلبية موقوفة !! وفي كل دعوة ملاح وتلوي نداء ثورة وتشد وفي كل اجتماع على ذكر الله المظاهرة وتجمعهم والشعارات مسموعة خلف عرش الله إلى أن اضطر المظفرين عليهم في أحداث الفتنة في أمية وأخبرها هم من المسيحيين منهم على سبيل المثال منهم اسمه مالك وجدت عنده ترسانة أسلحة بل ورشة تصنع أسلحة وذخائر .

وترى أن هناك حملة منظمة تستهدف الإسلام والمسلمين وكما أن هناك جماعات إسلامية معروفة بالمشايخ ومسيحيات مثل الأخوان والجهاد والمسيحية الجديدة الأمن للتكفير والهجرة فهذه مائة لمطار من ذلك وهي جماعات دينية مسيحية منظمة تتلقى تمويلاً من الخارج وتجمع تبرعات بحرية من المناطق وتشارك عليها المؤسسات الضمنية .

أكد الحلوة رحمة على حسين أن المسلمين والمسيحيين أسرة واحدة منذ قرون طويلة ، ولم نسمع عن الفتنة الطائفية - والفتنات والتعصب الديني بهذا الشكل الدموى إلا في هذا الجيل عندما حدثت سلطات الأمن قمعها على الجماعات الإسلامية واتخذت الدين وسيلة للتعصب عنيفة مطلوب القضاء على فكرها وجهدها .

السلطات : الطريقة أصبحت في خصوصية وهدأ معسكر مع كافة الجماعات الإسلامية دون تمييز بين المعتدل والمطرف وبين المستقيم والمخويع .

ولقد الحلوة أمية محمد حسن أنها تعتقد أن هناك أيدي خبيثة وراء الأحداث تهدف إلى ضرب الإسلام والمسلمين ومن حملة مسبوبة ضد الحركة الإسلامية بهدف تخريب الطبيعة وتجهيم المسلمين لاسيما بعد اند الإسلام في كل بقاع العالم .

وعلمت معرفت محمد عن الدين بأن خلف سلطات الأمن من حملتها المعصورة الموجهة ضد الجماعات الإسلامية . وأن يكون الهدف هو التوقيف والاصلاح لكل معوج والضرب على يد كل مستنكر وفي الوقت نفسه أيضا إطلاق سراح كل بريء وانصاف كل مظلوم .

وكانت هناك عبد المظفر في وجود تكتليات مسيحية تعمل تحت الأرض وهي لا تزال خطراً عن بعض التكتليات الإسلامية المخترقة ولكن لجبهة الأمن بحسب عدم الثورة اللاتال وعدم حركته المتناغية تتغلغل في هذه التكتليات في الوقت الذي تلقى فيه بالبريد لكل توجه إسلامي منظم أي كان مصدره ومهما كان من وراءه .

واضافت هناك أنها تأسف لأن مفهوم المسلم عند لجبهة الأمن تساوى كلمة لرملياً أو سبيل خطى على الأمن .

واقترحت جمعية عبد الرشيد النواوي أن يلجأ جهات التمييز إلى هذه ضوابط رأى ومؤثرات فكرية مطبوعة بغيرك فيها رجال الأحزاب ورجال الدين وشريحة الأيدي تتغلغل آراء الجماعات الإسلامية مسيحية التي تقوم للحوج منها أو على الأقل فصح الأفكار المخترقة أمام الضباب ليعرفوا الضباب من الطيب .

واضافت أن الحقبة لابد أن تفسح بالحجة وليس بالهراوة والرمي بالباطل والقذف لاسيما للمدعو لأن الضممة لا يوجد إلا لتطويق والعلف لا يتلج إلا حطوفات ...

إيمان رياض



القرارات المفرضين والمهرجانات الرسمية

عجيب امر يعرض للذين التحت لهم الظروف وفق مخططات .. خلسة ان تكون لهم مساحات يكتفون بها .. سامون .. لمعة الفراض شخصية حتى ولو كان ذلك على حساب وحدة امه .. سلام دولة ..

لللمرة الثانية .. وخلال ه شهر نظير كتابات في الصحف لا يرضيها لنهاد الخلاف الذي ينشعب بين مواطنين بعضهم بعضا .. بل يربوونها ذرا تحرق .. ولا تنطق ..

لذا في حدث في امية .. وهي ليست بعيدة من سكان القفرة بل ان الحيلة تدعو اهل امية والحياء القفرة الى الاختلاط وبكلاي فهي ليست بعيدة .. او في دولة اخرى حتى ان ما يحدث فيها لا يعرفه الناس ومع ذلك .. لان بعضهم يربونها فلة وان تكون مكان الله فلك لحيوا بغيرهم والقراراتهم بعيدا .. فخلال الاسبوع الماضي .. قرأت اكثر من مقال .. اكثر من مواطن غير مسلم .. وكلة القراء .. وكلة بنور حول ..

ان المسلمين يسبقون الى المسيحية والمسيح من فوق النخيل ومن خلال برامج الاداعة والتلفزيون وان اجيزة الامن لا للور ملوطة .. بل متكسلة وللهيات شديدة وقسوة موجبة لها .. وان الشيوخ .. يحرسون الجامعات الاسلامية على الاعتداء الى اخوانهم المسيحيين ..

بل ذهب احدكم .. ومعلم على انه محاسي شيم يعرف بطلاق الامور القنوقية .. ان من ما حدث في المنصورة من اعتداء على القبة كان يقصد الحصول على اموال للاعتداء على المسيحيين وان المسلمين من الجامعات الاسلامية ..

يقول هذا في الوقت الذي كنت فيه مخططات الذبابة .. ان هذه جريمة بكل المعاني .. ولا دخل للسياسة او الدين فيها .. واقعت المؤمنين الى الحسنة .. وتبدأ بسؤال .. لو ان كتابا مسلما

كتب مثل هذا القول على غير المسلمين .. والمخلفين والولفسخ كثيرة .. قبل كتلت اجيزة الدولة المختلفة وكتلها سيتركونه في حله .. ام ان مصيره كان اكيدا الى ساحات القضاء بنهمة المرة الثالثة الخلقية .. ثم .. لنحكم الى ضمير كل من يعيش على ارض مصر .. هل فيه مما يقرونه حدث .. او قام به شيخ او مواطن مسلم ..

و .. لذا .. لم يترك لنا هؤلاء الكتك .. تحقيقات القنابة والتي اليت وجود اسلحة من انواع مختلفة .. عند بعض المواطنين الذين ليسوا في حاجة لها .. اللهم الا اذا كتلت هناك تنظيمات لا تعرف عنها شيئا .. ولها مخططات لخدم الكبار فقط .. وليس عامة المواطنين ..

اما الخلقية .. بالمسواة الكلمة .. فيها يتعلق بغيرهم التلفزيونية وغيرها .. فليس اقل ان يعلى واحد من القبة تحمل الفضل من الاقلية احياا كثيرا .. ول الى بلد .. وانهم فرنسا .. والان .. حيث يخوض ع مليون مسلم فرنسي الجنسية معركة حياة او موت لا اسلمهم احد الخياريين .. (الجلاد) عن فرنسا .. او الخروج من بين الاسلام .. والجماعات المتطرفة الشراعية في فرنسا .. ومهدتها قلى المسلمين وحرق ممتلكاتهم .. والقانون معهم دائما .. ويلبها الكتك .. لتقوا الله ..

واجموا عن القرارات وانكروا الخلفك كلمة .. لكم او طيعتم .. ان كنتم وعتيقون حكيائكم ..

والذا كل الحليف عن مثري القادة .. والذين يريدون الزعم بان هناك لغة طويل .. وكثير .. فلنا لنجوزها مع من دعاه بقاديية .. وانكف امام ظفيرة غربية .. تشهدها مصر .. ويجب ان تكون موضع دراسة .. وراى كيكار المستوكين .. فلي خلال شهرين او قل .. والجلال الرسمي .. وزارتي الثقافة والاعلام والشباب .. شيت مصر خلاة امور .. لا يمكن ان نجسها الى الظروف .. او المصالح بل قطعا وراعا ايد .. اصحابها يتكثرون الى قدر .. والى راي .. والى لنجاة ..

1 - قلى اولى مستنير .. ظهر على مسرح الاوبرا .. مسرحية المعية .. وايضا ما فيها .. وشهد المعلم بما

حدث .. وطوت وزارة الثقافة الملف عند حد عقوبة الخرج .. ومضى المسؤولون .. يقررون الى الخطوات التالية ..

2 - ومنذ ايام .. كان الاحتفال بقدرية الرقيفية وهو عمل عظيم ورائع .. فسيتم وبما قيل .. عن الدولة .. فسيتم الحدث عظيم .. وفي لاجان الشعب طويلا .. ومع هذه العظمة .. افرة ستنقل ايضا الى صيفا في نفوس المصريين والمواطنين .. وذلك باختلاف حوس شعرا للدولة .. كيف تم لك .. من الذي كان وراء لك .. كيف هل تنسى صاحب هذه الفكرة ومن ارها ان مصر اسلامية .. وان مصر هي بلد الازهر .. وان في تاريخها العظيم مواقع ومواقف ومجالات يتحدث عنها المعلم .. بلها حوس مقالات هذه هي الثانية

3 - اما القلة .. فهي اند وانكي قد جاءت اختلالات كثيرية طية .. ولا خلاف ولا اختلاف طية .. والذا بالمساويين من المهرجانات يشقرون ضرونا له (البياض) .. ولها البياض .. لا تفرى .. ولا يمكن تعلم احد من المشرفين بجوجل بكتاريخ (فلسطيناسون) .. هم اعصاب (المسونية) كما معنى لك .. ليس للسفلة فيها ..

لها طنة الاسلام والتفريه .. لتنبوا ..

صلاح عزام



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر في كالج مصر

ماذا جرى لمصر ؟

واتر انسى مسلسل .. !

قارىء شجاع يتحدى ويتحدى الجميع - تلجى عزيز نجيب . مهيا تشرقة
 يكتب بشجاعة وصراحة ويخشى ان اخاف عليه فيقول ل آخر رسائله . ارفض كتابة
 اسمي بالحدوف . واقر اننى مسئولية كاملة عن كل ما جاء بالرسالة واتحمل
 تبعاتها . ثم يورد رقم بطلته ايضا .
 ويذكر القارىء تلجى عزيز نجيب . ولدت واعيش في بلدة هادئة اهملها
 طويون جدا متسامحون للغاية . ويقول ... اماما يجزى في مصر الان فغديدا من
 بداية الحكم السفاقي والانفتاح الاقتصادي الذى خلق الطبقة والهرج
 الطغافيين . وهنا اختل التوازن في المجتمع . واصبح الكل يتسلط وسناع مع الزمن
 وتغيرت المفاهيم والتقاليد المصرية العريقة وانفلتت المعايير وظهر الانسلاخ مرة
 ثانية . ومع الانفتاح ظهرت طبقات شديدة الثراء على حساب الشعب واصبح متوسط
 الحال فقيرا . والفقير مدحما . ومن المنطقي في هذا الجو المكسرب ان تظهر
 الجماعات المتطرفة . وان يستوعبها النظام ويستخدمها ضدنا نحن المسيحيين .
 وهكذا لعب السادات بالرائى التي احقرتها . . . وذهب السادات وبقي الحال كما
 هو . . .

ويقول . . . ان عتبتنا سورها اول السقوط . ولمعبرة المسئولين بها
 للفقير ان يكونوا امثاله بل ارادوا عمل سندمله من الداخل . الا انهم فوجئوا
 بالقبض عليهم متلعنين بجريرة شنيعة وهي محاولة منع السور من السقوط .
 وتضربت جحافل الامن المركزية والشرطة والتبيلة لمنع هذه الجريمة . .
 ثم . اننى ادعوك ان تكون مسجدا لعدة ساعات فقط واذنب الى احدى المسالغ
 الخدمية لتلقى مصلحة على اناك مسيحي . وسجد مايسرك .

● ورسلالة اخرى من الصيادلة . عده شاكى يقول فيها . ان المشكلة تكمن في
 زرع او غرس مفاهيم عقائدية خاطئة في نفوس العامة . وهذا خطر شديد . فالدعوة
 الان في مسجدا لتكثف في تكفير غير المسلمين ورميهم بالشر . ولا فرق في ذلك بين
 شيخ كبير اورد اعية تليفزيوني خطير وبين اسرار تابع من جماعات التطرف . والذى
 يثير البهجة ويفجر الامم الفص هو غياب اى موقف رسمي من الدولة لمعالجة هذا
 التطرف وخاصة ان مصر عامرة بالعلماء والاشيوخ والشيوخ الاجلاء القادرين على بيان
 الوجه الحقيقي والسمم للاسلام . . . اننى اتسائل اين تسجيلات الشيخ الفاضل
 سيد طنطاوى والشيخ ابراهيم الدسوقي وتسجيلات المغفور له الشيخ الباقورى
 وغيرهم . وهؤلاء تكن لهم من القابل لكل حب واحترام . صدقنى ان الدولة لافرة -
 اذا ارادت . ان تغير الصورة وتضمنها في الخط الصحيح الذى يظهر نبله الاسلام
 وحمية المسيحية وسهولة التعايش بينهما . . .

وكلمات الدكتور عده شاكى دقيقة فهو يقول ان الدولة لافرة . . . اذا ارادت . نعم
 اذا ارادت ولكن هل تريد ؟ هذا هو السؤال .

● ورسلالة اخرى بكنية موقفة باسم المحاسب سمير . تقول . . . وكل يوم
 جمعة ولما كان مختلفة اسمع في خطب الجمعة مايجعل يبنى يفشم من الاغانى ومن
 تسميتنا بالكفار ودعوة المصلين الى عدم مخالطة او ملازمة المسيحيين . . وحشى في
 المدرسة التي تعمل فيها زوجتي يتروى عيني عيك انا حرام لخذ درس خصوصي عند
 مدرسة مسيحية . . . وهل تعلم ان هناك اتفاقا غير مكتوب في الشركات والحكومة على
 تجنب توظيف المسيحيين . . .

● ورسلالة اخرى تحمل كلاما خطيرا . اناطيب من ابو القلاص . اكتب اليك بلا
 اسم خوفا من الحرق والبطش من الجماعات المتطرفة التي احوالت حيفاها الى
 جحيم . وارسل لكم خطابي من القاهرة لان مبحث امن الدولة تراب اية
 خطفت خارجة من المركز . . .



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• بدأ إنشاء الجماعات الإسلامية في أبو قرقاص على يد الشيخ ... (أورد اسمه في الرسالة) وبدأ ينشر الفكر المتطرف وساعده على ذلك عدم متابعة الأمن وعدم اشراف الاوقاف وهذا الشيخ خرج في مظالمات عديدة عينية تهتف ضد المسيحية . والأمن لا يتحرك ، ثم بدأت المنشورات ، التي تفرق بين المسلم والمسيحي وتوزع في المدارس الابتدائية .
... ووصل الأمر الى درجة انهم يذهبون للمنزل ويخرجون منه من يريدون محاكمته ويضربوه ويعدونه . وإذا حاول الإبلاغ فإن الأمن لن يسفقه ولهذا يفضل الناس عدم الإبلاغ . أن هناك تواطؤا واضحا من الأمن يشعرتنا نحن المسيحيين بالأحياء .

• سارويك حكاية لم تنشرها الصحف هناك طبيب يدعى ... (أورد اسمه في الرسالة) أراد تأسيس عيادته فذهب لشركة ميديكو التي يملكها شخص مسيحي وطلب منه بعض الأجهزة وطلب صاحب الشركة الدفع نقدا فمأكل من الطبيب وهو من الرؤوس الكبيرة في الجماعات المتطرفة الا ان احضر فرقة من الجماعة المتطرفة وقام بتكسير المحل وسرق ما يحتاجه لعيادته وهذا الحال وصاحب المحل بعدم الإبلاغ حرصا على حياته وحياة اولاده . لكن صاحب شركة ميديكو قام بالإبلاغ وبالفعل تم القبض على المهاجمين وتم تسليمه ما سرق ولكن طلب منه التنازل عن المحضر حرصا على مستقبل الطبيب . رأيت اي نوع من الارهاب تعيش فيه .

فقط أهدى هذه العبارات والوقائع المأساوية الى المسؤولين ... والمسؤولين عن الأمن خاصة وأعوذ لأصرخ .. ماذا جرى لمصر ؟

د . رفعت السعيد



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

البحث عن المتهمين في أحداث اســــــــــــــــــــــــــــــــوان

والاعتداء عليهم بالضرب خارج المحل
بالجنائزير والسجج وتبازل السطرافان
ولمدة ساعة أو أكثر الضرب . واسفرت
المعركة عن اصابة صاحب المحل
اشرف اسحاق عبد الشهيد الذي تسون
بعد نقله للمستشفى مباشرة - و اصابة
خليفة شكرى ومباركو شليفق حبيب
باصابات خطيرة ومزالا لا يبرقدان
بالاستشفى العام بـ اسوان تحت
حراسة مشددة .

تواصل جهات الامن عمليات البحث
والتحري عن المتهمين في أحداث
اسوان التي وقعت السبت الماضي ،
واسفرت عن مقتل مواطنين احدهما
مسلم والاخر مسيحي . واصابة آخرين
بجروح خطيرة . وكلفت مدينة اسوان
قد شهدت اول هذا الاسوع ول اول مرة .
٢٠ لم مجموعة من المتظاهرين المنتمين
لتيارات متشددة . بمحاصرة محل ذهب
يمتلكه مواطن مسيحي بشارع ابيطل
التحرير . وقاموا باستدعاء اصحابه .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الرأي الآخر في الفتنة الدينية ،

الفتنة

خليل عبد الكريم

بعد كل حركة نشوب بين المسلمين والمسيحيين . تجمع حكومة الحزب الوطني رجال الدينيتين في أحد السراييفات . يتناسون في اللقاء خطاب منسوبة لحماسة مؤثرة . ثوبون من شأن الأحداث وتؤكد على تلاحم أتباع العقيدتين ؟ ! وقبل اللقاء ويعدده يحرسون على تعامل الإحسان والقبائل . وتبرز الجيراند اللؤمية صور هذه المشاهد العاطفية الحارة على صفحاتها الأول . وينفخ المولد .. ويعد أيام وأسابيع تقوم حركة أخرى أشد وهكذا .

وعقب موقعة أمثلة الأخيرة عثرت الحكومة اخراج هذه التمثيلية المملولة . واعز مظهرم شديد العهود الشراوية والحبسية والنضارية والسياساتية وصف ملحدث بلته . فطاعة هواء . وهو وصف انشائي بلوغ رائج . وليس يبدو من فعاليات منصبه انه قريب من المبدأ المسيح عليه البركة . تقدم بلفتراحات طوباوية تصلح لـ (ملكة لرب) لاني بلس ينظر الى ايسط مقومات الحبسية الاممية . وتتهم الحكومة بجدية الحيوان - التي لاتعد كثيرا عنه اضغاث ماتهم يستكنه ان كان له أقل اهتمام بهم ويبدو ان الخسائر في هذه المرة كانت اكثر فداحة لذا قررت حكومة الحزب الوطني ايلاد (اوال) مشتركة - تضم وعائقا واسلوسة - تصوب البؤر العلتية وتشرح المنطق المخبوء والغرابا اللطيفة والسمائل المستوردة للديانتين الابراهيميتين . وكيف أن كلا منهما تدعو الى الحب والوفاء والتسامح مع أتباع الأخرى !

ان المواطن السلاج عندما يعطى دواء لم لا يجد فيه نفعاً بطرحه ويبحث عن غيره . وحكومة الحزب الوطني سبق لها للعديد من العرات ان ارسلت تلك (الكرافات) التي استهلكت من خزائنها العظيمة لثوب الجنيحات واستنزفت من وقت المواطنين عشرات الساعات التي كان الانتاج والتحصين اول بها . وماذا كانت النتيجة ؟ ؟ ؟

المزيد من المعارك والاشتباكات التي نجت عنها الخسائر المهولة في الارواح والجسام والاموال العقارية والمقتولة والاهترافات في الأمن الصام والنشروخ في النفوس والتشتيت في الخارج فكيف يفكر المسؤولون في الحكومة السنية ان هذه (القوافل) لاتنق من ورائها لولا ان الرغان حرام . لراحت محال الدكتور رئيس الوزراء الزميل القديم الذي لم يقلبه منذ اربعين عاماً - على ان (القوافل) المقترحة مستحودة - حتى حزين . وينطبق عليها المثل الشعبي القائل : كانه يا بوزيد لارحت ولا جيت ، وان عركة جديدة سوف تنفجر بعد اسابيع قليلة .

ولما كانت المسألة تنسم بالجد الذي لاهل فيه . وتتعلق بمصر هذا الوطن ومستقبل الاجيال وان كل انسان في بلدنا عرضة للثاد والمسألة حتى لو كان من ذوي القداسة او اصحاب الفضيلة . ادعونا نكتب بصرحة .

كلما رايت عمة بيضاء تعانق أخرى سوداء تذكرت المثل السراج خالصة في المصعيد الجواني (الل في القلب في الفتنة الرب) ذلك ان تحت يدى عشرات التكتلات الصابرة من رموز التقديس في الديانتين معا منشورة اما في كتب او صحف او مجلات - وللاسف بعضها حكومي صابر من مؤسسات رسمية - تحض كل واحدة منها افراد . شعبها . او . امهاتها . على التعصب والتكفر والتفرؤ وفرض التعامل فيما بينها حسب . والالتعال على الاخرى والنظر اليها من فوق ووصم اتباعها بالصنار والدلة واليهوان - الخ . ولو لان هذا مقال لصحيفة سيرة ولا يريد زيادة الثار اشتعالا لنشرت عينات من تلك المحرمات المنظفة من أي قيد وغير المسئولة . ولعل العديد من القراء قد



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحيا الأصولية .. يتكثّر الأصوليون

د . فيليب أسكاروس

استاذ بحوث تربوية

يتنقل الأصوليون في ألتهم بعمقهم على إحياء الفكر الأصولي لإصلاح مجتمعاتهم ، لكنهم يختلفون في انتقاء الأصول التي يرتكزون عليها في دعوتهم . لذلك ظهر بينهم أصحابون أنكباء يستندون إلى فكر مستشرق أصيل ، مثل بعض الشيوخ الفضلاء المرحومين : الطوابعي ، والبالوري ، والنسر ، والطبيب النجار ، والفحام ، والدعبي ، ومثل بعض الشيوخ الكرام المعاصرين - أطال الله في عمرهم - : جاد الحق ، وطنطاوي ، ومحجوب ، وأبو المجد . ويحارب هؤلاء الدعاة الإطهار ظهر أصوليون يستندون إلى فكر هدام غير صحيح الأصول . ولتكن الشيخ محمد الخازن في وصفهم بقوله : « هلك شيوخ على عقولهم الخائفة ، وفي قلوبهم أسلوة ، يتعمصون للتقليد الذي يفرغونه ، ويتكثرون للكثير الذي يجهلونه » .

تحيا الأصولية

وفي محاولة جادة للوصول إلى الشيوخ الحقيقي للفكر المستشرق ، استطاع الكاتب أن يجد نص العهد النبوي الشريف ، لأهل ملة التصاري ، منشورا في مجلة المحيط القاهرية الشهيرة في عدد أبريل ١٩٠٨ ، وكان ماورد في هذا العهد الشريف من قيم وأفكار وإخلاق وسياسة ونظام حكم ... الخ تسليطنا بفسا إلى الهدف ، تحيا الأصولية ، بإبراز بآدم تطبيقها أصولية ، وإيعا إلى صورة ملحق الأصل من العهد النبوي الشريف ، لفكره ونظامه .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب كتبه محمد بن عبدالله إلى كافة الناس أجمعين رسوله مبشرا ونذيرا وموتنا على وبيعة الله في خلقه فلا يكون للناس حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيم . كتبه لأهل ملة التصاري ولعن فتاح دين النصرانية من مشارق الأرض وأعرابها قريشها وأبيدها فحسبها وعجمها معروها ومجروها جعل لهم عهدا فمن تكث العهد الذي فيه وخالفه إلى غيره وتعدى ما أمره كان لعهد الله مكثا ولعنته نكصا وبديته مستهزئا وللعنته مستوجبا سلطانا كان أم غيره من المسلمين - سوان احشني وأحب أو سائح في جبل أو واد أو مغارة أو عمران أو سهل أو رمل أو بيعة فلما تكون من ورثهم أدب عنهم من كل غيرة لهم بنفسى وأعوانى وأهل وملنى واتبعنى لإنهم عيسى وأهل نعمى وأنا أعز عنهم إلا إلى في المؤمن التي يحمل أهل العهد من القيام بالخراج إلا ما طلب له نفوسهم وليس عليهم جبر ولا أكرأه على شيء من ذلك . ولا يغير أسلف من أسلفيته ولا راعب من رهينيته ولا حشيس من صومعته ولا سائح من سلحته ولاهم بيت من بيوت كنائسهم وبيعتهم ولا يدخل شيء من مال كنائسهم في بناء مساجد المسلمين ولا في بناء منازلهم فمن فعل شيئا من ذلك فقد تكث عهد الله وعهد رسوله . ولا يحمل على الرهبان والأساقفة ولا من يتعبد جزيرة ولا غرامرة وأتبا احفظ نعمتهم أينما كانوا من ير أو يسرق في المشرق أو في المغرب والجنوب والشمال وهم في نعمى وميلقى وأمانى من كل مكروه وكذلك من يتفرد بالعبادة في الجبال والمواقع المباركة إيلزهم معازين عونه لأخراج ولا عفر ولا يشاطرون



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكنه يرسم الواهم ولا يعاونون عند ادراك الغلة ولا يلزمون بخروج في حرب وقيام بحجيرة ولا من اصحاب الخراج ونوى الاموال والعقارات والتجارات مما هو اكثر من الذي عشر درهما بالجملة في كل عام ولا يكلف احد منهم شسطا ولا يجادلون الا بالتي هي احسن ويحافظونهم تحت جناح الرحمة يسلك عنهم اذية المكره ووحيدما كانوا احيلا حلا . سو ان صارت النصرانية عند المسلمين فعليها برضاها وتمكينها من الصلوة في بيعها ولا يحال بينها وبين هوى دينها ومن خان عهد الله واعتمد بالصد من تلك فقد عصى مثقله ورسوله . ويعاونوا على مربة بيعهم ومواضعهم وتكون لتلك مقبولة لهم على دينهم وفعالهم بالعهد ولا يلزم احد منهم بقتل سلاح بل المسلمين يرموا عنهم ولا يخالف هذا العهد ابدا الى حين تقوم الساعة وتنتفي الدنيا . اهـ

يسقط الاصوليون

بعد قراءة العهد الشريف . لمن تشغل دين التصاري . نجد ان القوال وكتابات وسلوك بعض الاصوليين تشوب لينة الله عليهم لان فهم من كتك العهد الذي فيه . وخلفه الى غيره . . ان بعضهم يبين تصرفاته بمراجع للسلف الطالح لا السلف الصالح مثل الخط الهملوني العثماني الصادر عام ١٨٥٦ . وغيره من نتائج الفكر الشيخي لكر . والذي يتناقض تماما مع العهد النبوي الشريف . فابهما تصديق بـسادة معاذ الله ان تشكك في صدق العهد النبوي الشريف . بل ندين بقوة كل ما يعارض معه مثل :

- ١ - منع الصلاة في بعض الكتكس لانها لم تصرف بعد باصدار قرار جمهوري . نحن اصلا لسنا في حاجة اليه اذا احتكنا الى العهد النبوي الشريف الذي ينص صراحة على . . تمكينها من الصلوة في بيعها (اي كتكسها) ولا يحال بينها وبين هوى دينها .
- ٢ - انتظار سنوات لاستصدار قرار جمهوري بترميم كتكيسة او اصلاح مئولة . فهذا يتناقض مع العهد النبوي الشريف الذي ينص صراحة على . تعاونوا على مربة بيعهم . ومواضعهم . وتكون مقبولة على دينهم .
- ٣ - استعداء السوقه والوعاء ضد القبط . لان هذا يتعارض مع العهد النبوي الشريف الذي ينص صراحة على . انهم رعيي واهل دمعي . وانا اعزل عنهم الاذي . وايضا . . . يكف عنهم المكره .
- ٤ - اختلاق بعض الافوال والكلفات المتعلقة للحلال السليم . والمتناقضة مع الخلق الكريم . وادعاء انها واردة في كتب القبط المقدسة . وبذلك يزعمون روح الصلوة لدى المتصبيين الجهلاء اعداء المنطقة العقل . وهذا ما يلقفه العهد النبوي الشريف الذي ينص صراحة على . لا يجادلون الا بالتي هي احسن . ويحافظونهم تحت جناح الرحمة .

دعوة

ان الاصوليين الظاهرين والخفيين . الامرين والمأمورين . الذين يسلكون بالقول أو الفكر أو العمل مدعون الى مراجعة انفسهم . لان هذا العهد النبوي الشريف ينسخ كل مفهوم منطرق . وكل معطي رديء . وكل قول مشوه ظهر من بعده . ومن الواجب . الا يخالف هذا العهد ابدا . الى حين تقوم الساعة وتنتفي الدنيا . وعلينا جميعا ان نؤكد تمسكنا بهذه السمسحة الاصولية الصالحة .



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عندما تغيب سلطة الدولة

جماعات التطرف والعنف تفرض قانونها الخاص

وعيش ارتبط اسمها بحوادث القتل وأسطو والتطرف وساعد على ذلك مولعها في مناعات منطقة الهرم وداخلها للمنطقة وشوارعها الضيقة فطقت ومزالت تربية خصبة لاختفاء

وتحرك المتطرفين والهاريين من الأحكام ، وليس خفيا أنها كانت معقلا لعبود الزمر وبعض زملائه في قضية مقتل الرئيس السابق أنور السادات . وفي بيوتها الضيقة التي الغيبض على أحد المتهمين بالانتماء إلى الغنجل . رفعت المحجوب ولا يبريوم الأويسم الناس عن سرقة بالأكراه أو قبل أو

عندما تغيب الخدمات الأساسية وسط الأحياء الفقيرة والعشوائية .. عندما ترفع الدولة يدها تعاماً عن مسئوليتها تجاه مواطنيها فإن اصابع الاتهام ترتد إلى الدولة ذاتها كمنسول أول وأساسى عن نمو بذرة التطرف والإجرام وسط أحياء المحرومين إلى حد التنشيق . والتعاون والعمل المشترك بين المتطرفين والمجرمين خاصة بعد صدور فتوى متطرفة تجيز سرقة غير المسلمين لصالح الغراض التنظيمات المتطرفة .

هذا ما تؤكده تحقيقات النيابة وهذا ما يكشف عنه واقع الحال في مناطق حزام الفقر والبؤس والتطرف الذي يحيط بالقاهرة الكبرى .

والقوة بينما لا توجد أي حراسة أو أي مكان يقدم خدمة للناس . مما يجعلها منطقة تزد فوق بركان يمكن أن يتفجر في أي لحظة .

على مقربة من شارع الهرم حيث تتلا الإساءة ويحطو للسير ، هناك مجموعة كبيرة من مناطق الإسكان الفقير والعشوائي مثل ، كعبيش ، حيث الظلام الدامس يقيد على المنطقة بسكناها ويتخذ منها اللصوص والجانيون والخارجون على القانون والتطرفون ملجأ يختلون فيه عن انتظار السلطة ليمثلوا هم سلطة أخرى لها قوتونها الخاص الذي يجري فرضه على السكان .

• الإهانة - فواصل حملتها وسط هذه المناطق لتقتل صورة حية لسكنها مؤلمة تدق من خلالها نواويس الخطي حيث ترفض جماعات التطرف والإجرام قانونها الخاص بعيداً عن سلطة الدولة . ومن هذه المناطق ، كعبيش ، على أطراف الهرم بالجيزة التي كانت ملجأ لقتلة السادات وجرى القبض فيها على أحد المتهمين في قضية اغتيال د . رفعت المحجوب . ومناطق شبرا الخيمة حيث جماعة الهرموايين ، وجماعات أخرى لها قوتونها المفروض على السكان رغم انف الحكومة . وعزة البجاعة ، على أطراف مدينة نصر التي تشكل البعض فيها حكومة أهلية ، تتبع للناس الماء



تحقيق : محدث الزاهد على حادي سيد الخمار

على جوارح الذي نحياء .
وتجسد ، لوسعد ، حالة الجوع المرعب
هناك فقد كانت تصرخ وهي تجمع أطفالها
من الشارع وعندما اقتربا منها قالت : لا
أطيع أن يبعد ابني هنا . لخاف عليه من
الذين لا يرحمون . ل كل يوم نسمع عنهم
خطفوا أحد أبناء القرية ويطلقون بمبالغ
كبيرة لأعادت لأمه . من قبل المغرب
اجمع أولادي أنا وزوجي ونطلق بابنا
ولأننا نعيش المنزل الأول في الصباح
أما اسماعيل فليقول : يجب أن تصرف قبل
تعودت إلى جميع الحكومة لاتعمل شيئا
والجماعات تسرقنا فجاءوا في غلام الليل
وتطوع رمضان جيد رمضان لتوصلنا
خارج القرية قائلا : يجب أن تصرف قبل
غياض الشمس لأنهم ينتشرون على طول
الطريق بعد أن يمل السلام وينتظرون
ضحاياهم . أما نحن فقد رفضنا بهذا اللهم
وسط أزمة الاسكان الخائفة ونسوة
الخدمات أو انعدامها .

فون جنوي !
وبعد العودة بسلامة الله من كيبش
التقينا في المجلس المحلي لحسي الهرم
بالمضو محمد عيسى الذي أكد أن أحوال
المنطقة تساعد على نمو التطرف والسرقة
والجريمة بأنواعها المتعددة وقد طالب
المجلس المحلي بإنشاء نقطة شرطة أو
مركز الدوريات حتى يشعر الناس بالأمان
وأضاف أن وفد المجلس المحلي التقى
منذ عام ونصف مع المجلس الجهلي الدريوي
مأمور قسم الهرم الذي قال لنا إن الميزانية
لا تسمح بإنشاء مراقبة الوزارة . أما عن
الخدمات الأساسية ففتح نطالب بمسور
اترئيس للثقل العام ولكن دون جنوي .
أما رئيس حسي الهرم فيقول : أن
المشكلة الأمنية لا يستطيع حسي حلها
وبالنسبة للشرطة الضحية تم اعتماد ١٥٠
الف جنيه لاستكمال المشروع ويدا التنفيذ
منذ أسبوعين استجابة لما سبق نشره في
« الأمان » ولكن أنا من الصعب مخطط
المواصلات العامة لا يبعد نصف الطريق
والشوارع وهو امر يحتاج إلى وقت طويل
والوحدة الصحية تحتاج إلى تبرع من
المواطنين بالأرض حتى يتم البناء .

تقول تحقيقات النيابة . . . وقد قام
الانتظيم باستدعاء كل الظروف المحيطة
به وبأبناؤه الحسي الواحد في الضام
مخططاته سواء بالانضمام أو الاشتراك
في العمليات العسكرية .
(تقصد جرائم العنف المسلح) أو
إخفاء المبروقات ، حيث تم القبض على
عشرين عنصرا يقيمون في شارع
واحد . . . والتمت التحقيقات أيضا
أن التنظيم قام بالاستعانة بالمجرمين
الجنائين وذلك للاستفادة من خبراتهم
بعد إقرار القسوى الخاصة بجواز
الاستيلاء على أموال غير المسلمين .
ومن هؤلاء المجرمين تجار سلاح
وعناصر سبق اتهامها في قضايا سرقة
ونهب وتزوير .

حسن سعد عيسى : عامل بشركة
الخضار ، من عائلة كيبش التي سميت
القرية باسمها يقول : أننا عائلة
متمسكة ليس بيننا مجرم ولكن تطرف
المكان ويخده عن العمران وأزمة
الاسكان كل ذلك أدى إلى ولود مواطنين
واستقرارهم هنا وبذلك جاء المجرمون
والمتطرفون لأن المنطقة بعيدة عن
أعين المباحث حيث يمكنهم الاختباء
وتفليذ عمليات السطو .

تلازم وسرقة

يستكمل سامي محي الدين ، جندي
بالقوات المسلحة ، قائلا : آخر الحوادث
كان منذ أيام حيث تروى بعض المجرمين
لأحد الجوارحية ، بعد المغرب ،
واستولوا منه بالاكراه على سبعة مليون
بالذهب والنقد . أما حوادث القتل فهي
هنا كثيرة وعادية .

ويقول شاب رفض ذكر اسمه : أن
المجرمين هنا مسلمون لأن الشرطة
لا تتدخل المنطقة منذ أن حدث تبادل
لإطلاق النار بين الطرفين عند مدخل
الغرابية . . والقرية خصصت لاستقبال
الشياب ورغم وجود مركز للشياب إلا أنه
مغل في أغلب الأحوال ولا يستخدمه أحد في

خطف آخرها ماجري منذ نحو
أسبوعين عندما اختطف ليس تساجر
موبيليا مسيحي وطالب المختطفون
بفدية قدرها مائة الف جنيه .

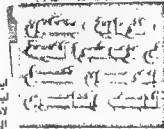
ومنذ الوهلة الأولى نستكشف أنها
منطقة « صالحة » لمو بيرة للشرطة
والجريمة . ويتأكد للعقل خبيثة ما
كشفت عنه تحقيقات النيابة في قضية
الانتظيم المسيحي ، الوائلون من
النصر ، التي شملت عددا من
المختطفين سرقوا بعض محلات الذهب
لتمويل التنظيم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :



والذي رمى الناس هل هذا العرو الاصر منه ... قال عجوز ان هذه العزبة التي استولت عليها في الاصل ٢٠٠ من الهجامة حرس الحدود كنقطة حراسة لمطارمة اعمال المهربين على طريق السويس قد تحولت الان الى منطقة اسكان هاجر اليها من مسطرد وعين شمس والوايل كل الذين لم يجدوا مسكنا في مناطقهم او قهدمت منازلهم فاصبحت تضم عشرات الافول من البشر .

وقال محمود السيد مسووف بالترتبية والتعليم : ان الاغراء الوحيد للسكن في هذه القيرة هو اجبار الفرقة الذي لا يتجاوز ٢٠ جنيا بعدن مقدم ارحلوا ولم يجد امامه وسيلة اخرى للزواج بعد خطوبة دامت خمس سنوات .

واشتكت زوجة محمد ابراهيم مساويل بقاءه من انها اضطرت ان تدفع بواءديها للعمل في الورش بمدينة العريين حتى يمكن مواجهة اعياء الحياة .

ولجمع الاهالي على ان هذه الاعياء لا تقتصر على ارتفاع الاسعار الحكومية ففي غيبة الحكومة تفتت حكومة اعليية تتحكم في كل شيء الكهراء والمياه ويغيب الخبز والخدمات الطبية ولم يعد ايسام الاهالي سوى انتظار الفرج باعلان كحوشي بفتح كما يقول احمد علي الطلح بتجارة عين شمس سكان عزبة الهجامة حرق الموانط .

ولعل غياب المدارس وارتفاع تكلفة المواصلات لانتظام الوواصلات السامة يشرب التلاميذ من التعليم ويضطر الاهالي الى تشغيلهم لينضموا الى طابور راسد الجريمة والتهلف وامرانا نحتق شافوس الحظر .

ايضا وتنتشر فيها انواع من الجريمة لكنها ليست بصورة ضخمة الا ان التربة معهدة لامتداد اجواء القنطرف والجريمة الكبرى الى هناك ... انها عزبة الهجامة التي تقع في منطقة وسط بين الحي الثامن والعشكر بمدينة نصر وبين الكيلو ٥ ، ٤ على طريق السويس وتماضي مزيدا من القندهور في الخدمات .

والعزبة التي تتكلا من حولها انصواء عمارات مدينة نصر لازالت ترفد في الظلام ويسبب غياب الحكومة الرسمية فان كبار التجار شكلوا حكومة اعليية واشتروا ملكيات ديول يفلون بها حوالي ١٥٠ منزلا مقابل ١٥ جنيا اللعبة الكهراء الواحدة !

ويقول صابر ودية : انه بينما تحيط بنا المياه والكهراء من كل جانب فان الحكومة التي امتنعت عن بناء المدارس امتنعت ايضا من مد المياه والنتيجة . اننا نشترى برميل المي بجنيهين من سيارات تاشي في جنب الظلام ، ويؤكد اعال المنطقة ان ارتفاع نسبة امراض الصدر اكدت متارد عن ان ملكيات شسط المياه في هذه السيارات تنفط من البرق قرب مسطرد . ورغم ثلوث المياه فان الخدمة الصحية الحكومية غابت علما غابت المدرسة والماء والصرف الصحي والكهراء .

يوومر

ويقول بطرس تريست : انه عندما تذهب المياه فان الاهالي لا يجدون وسيلة لطفاء الحرائق سوى الرمال والنتاج وهو ماحدث في اكثر من حريق شب كما تدل الخبرات عند الباعة الدائمين ومن الصباح الى المساء الايكال الاصالي من الصراع على حصة الخبز المحدودة المتاحة في المخبز الوحيد «مخبز الواو» .

ويمنع حزام البولس الى مناطق اخرى منها المناطق القريبة من شبرا الخيمة بالقليوبية حيث يصل تعداد سكان المناطق الفقيرة والعشوائية ثلاثة ملايين ونصف مليون يعيشون في مناطق القنوي وعزبة عثمان وعزبة رستم ومنشية الحرية وارض ابن سعد وغيرها حيث لا صرف صحي ولا مياه ولا كهراء وحيث يتكس الناس في غرب وبيوت وشوارع خبيثة وحيث لا يوجد لسلطة الحكومة الرسمية فالذي يحكم هناك ويقدم الخدمات هم الجماعات الاسلامية واشهرها مجموعة « المسلمين » وه الفرماوين ، واحد تعاليم الفرماوي تنصوم قتل الشذاب والناموس كما يؤكد المواطن محمود الذي يقول انه كان يقاتل عندما شاهدته احد اعضاء الجماعة يحمل مبيدا فاسلا الناموس ولم يتركه الا بعد ان ارغوا امامه بالكامل وعندما سالنا محمود لماذا لا تشكر

الجاب : الجماعات هانها الحكومة . ول نلاء مع ملتح قال لنساح ج . م . ح .

كنت طالبا مجتهدا وكنت اميتي دخول الاصر ولكن مجسوعي في الاعدا ادي اخطئي التعليم الثانوي المتنامي وهناك التفت . بالاخوة . ومنذ ناك لتاريخ وعت نفس للجهاد في سبيل الله ويوجوس اختا مسلمة كما اوجدوا لي عملا وان انسي فضلم في المرتبات الشهيرة التي كانوا يلدونها لاسرى اثناء اعتقال هذه منظمة اخرى تعتمد عليها الخدمات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

الحمد لله رب العالمين

جريدة الكويت
الصحف
لأمة عربية

هذا الذي حدث في اسبلة خلال الثلاث
الخير من سبتمبر ١٩٩٠ . هو عندي حدث
جل . لا أرى مغزينا لمكربن . ولا حكيما
كتبا . ولا حكومتا حكومة . ولا رجلا
رجل دين . ولم يعضوا الفكر في البسوة
وحقيقة . ويأخذوا على عملهم محسرة
علاجه واستنصلا شالته ... لما على لقد
وجئت من واجبي أن أدل بسطوى في هذا

الشان . غير أن الاستلا جال كفسك بكتف
فيلول . إنه لا يريد أن يعلق . على أحداث
أسبلة . ولا على أسبلة أو السكول منها .
لأن هذه أمور انتهى وقتها . . . هي عنده
أجداث قد انقضت وصارت فسيما فسيما . إن
حين يتوهمها من جديد . وما من شك على في
أن مؤلفه كتفب . وعظمة الحسل
السكودي . . . وكفب . زوعة الحسل

للسكودي . . . وكفب . جتسبة الحسل
للسكودي . . . وكفب . عودة الحسل
للسكودي . (كل منها سكودي مس
سكودي . . . وأعظم من . سكودي .)
القول . إنه ما من شك على في أن الاستلا
جلال . حين تنسب الفتنة من جديد
سيتنقل حتى يتلفها . ثم يكفب فيقول
لأنه بلاتان . لا يريد أن يعلق على أحداثها .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

وقد أصاب الأستاذ حين كتب يقول إن الهدف من مقال عن حوادث إقليمية هو تأكيد أن الفئدة الطائفية ليست حافذا عارضا في مجتمعاتنا ، ولا هي من صنع يد ثلاثة فريد إلا أنه مصر من طريق الإمبراطورية الإسرائيلية . ذلك أنه في اعتقادي أنه لا أمل في تحسين وضعه .

ولا موسع الشروع في إزالة مظلمة ماكننا سنظل إلى أمد الأبدين نكره ما اعتدنا أن نكره من تصاوير مبتذلة بالية ، لمجرد طمأننة الضواجر وإراحة الضمائر . وحرص الوهم في الأذهان بأن الأمور هي على خير مايرام ، ولو لا حفاضة من المتخصصين ، ولو لا دعم من المستعمرين والصهيونيين ، وأنه لو لا هذه وتلك لخلت العلاقات الطائفية من كل شائبة ... أقول . إنه لا أمل في تحسين وضعه . ماكننا نخطئ الإصباتي بالواقع . ونملك سبلات التعامل المتكفل رؤوسنا في الرمال نعلمها عن الخطر الذي يلاحقنا . ونكتب الخطاب كله إلى خطط استعمارية تهدف إلى التفارقة أو توليا خبيثة لدى مصري القنن والشطب . ثم نصرح كما نصرح وزراء الداخلية بأنه ليست ثمة مشكلة ، وإن الأمر لايتعدى بعض الحوادث

الفردية من الإغتيالات . وبعض

حسين أحمد أمين

الحوادث العارضة من المناوشات الدامية . وبعض الحوادث المؤسفة من إهراق دور العبادة . وبعض المزايدات الدينية التي يابها الضمير المصري " وإنما يكمن الحل الحقيقي في رأيي في مواجهة واضحة صريحة . لوضع قبيح صريح

يقول الأستاذ كنت في مقاله : " إن تاريخ مصر كله لم يعرف فتنة طائفية واحدة قبل الاحتلال الأوربي " ... وهو زمع إن دل على شيء فإنما يدل على أن الكاتب لم يقرأ كتابا واحدا لأى من النصارى أو ابن ليك الدردارى أو ابن شاذى الكنتى أو المازينى أو بوبى العيشى أو ابن تبرى بوى أو المصيرى أو السخاوى أو ابن إياس والمشرقات غيرهم " لآنى زعيم له وإن كتابا واحدا لأى من هؤلاء المؤرخين الكبار لتاريخ مصر الإسلامية يعنى المئات من الأجيال والروايات عن الفتنة الطائفية في مصر قبل أي احتلال أوربي لها !

فإن كان الرجل يتحدثني في مقاله أن أكثر ، مثلا واحدا ، فسلنا ذكره مثلا واحدا فنتله بالحرف الواحد من كتاب المازينى شيخ المؤرخين المصريين ، وهو السلوك المعرفه دولة الملوك . الجزء الثاني - القسم الأول - طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر عام ١٩٤١ ، صفحة ٢٦٦ وميلادها : " في يوم الجمعة تسع ربيع الآخر من سنة ٧٦٠هـ (١٢٦١م) ، ثارت الحامية يدا واحدة ، وهما كنيسة متقابلتين في الزهري ، وكنيسة بستان السكرى (وتعرف بكنيسة الحمراء) . وبعض كنيسة بستان السكرى . ذلك أن السلطان لما عزم على إنشاء للزربية بجوار جامع الطيرى على النيل ، احتاج إلى طين كثير ، وعين مكانا من أرض بستان الزهري ليأخذ منه الطين . فلم يزل الحفر مستمرا إلى أن قرب من كنيسة



الزهرى ، واحاط به الحر من دافرها وصارت في الوسط ، وأمر السلطان أن يبلغ في الحر حولها حتى تتعاقب .. فلما كان يوم الجمعة اجتمعت طائفة كبيرة من الخلمان والعامة ، وصرخوا صوغا واحدا : الله أكبر ، ووقعوا في أركان كنيسة بالمساجي والفؤوس حتى صارت كوما ووقع من فيها من النصارى ، وانتهيت العملة ساكن بها ، ثم انتقلوا إلى كنيسة الحمراء المجاورة لها ، وكانت من أعظم كنائس النصارى ، وفيها مال كبير ، وعدة من النصارى ملين رجال ونساء مشرهبان ، فصعدت العامة فوقها ، وفتحوا أبوابها ونهبوا أموالها ، وانتقلوا إلى كنيسة أبي المناجوار المصع سفليات ، وكانت معبدا جليلا من معابد النصارى ، فكسروا بابها ونهبوا مالها ، وقتلوا جماعة ، وسبوا بنات كنوا بهن تزيد عدتهم على ستمين بكرا ، فما انقضت الصلاة حتى ملحت الأرض ، فلما خرج الناس من الجامع رأوا غبارا ودخان الحريق قد ارتفعا إلى السماء ، وما إلى العامة إلى من يبيده بنيت قد سبها ، لو جرة خمر ، لو ثوب ، لو شيء من الذهب

، ولقد مملوك فاخير أن العامة تجمعت لهم كنيسة المعقلة حيث مسكن البترك وأموال النصارى ، ويطلب نجدة ، فأرسل السلطان إليها ليدعش مع أربعة أمراء ، فأرأوا عالما عظيما ليحصبهم لإخلاقهم ، فكلوا عنهم خوف انتساع الخرق ، وتكادوا من وفاء لدمه حلال ، فحاصلت العامة أيضا وتفرقوا ، ووقف ليدعش يحرس الكنيسة المعقلة إلى أن لئن العصر .

، وعندما خرج الناس من الصلاة بالجانب الأيسر ، رأوا العامة في حرج عظيم ، وهم يقولون : السلطان نادى بخراب الكنائس ، ففتنوا الأمر كذلك . وكان قد خرج من كنائس القاهرة مئتي كنيسة حارة الزوم وحارة زويلة وكنيسة باليندقانيين ، كنائس كثيرة ، ثم تبين أن ذلك كان من العامة بغير أمر السلطان . فلما كان يوم الأحد نادى عشرة جاء الخبر من الاسكندرية بأنه لما كان الناس في صلاة الجمعة ، تجمع العامة وصلحوا ، هدمت الكنائس بالركاب الأمير بسير الدين مولى اللفر ليركب الكنائس ، فإذا بها قد صارت كوما ، وكانت عصفها أربع كنائس ، ثم جاء الخبر من وإلى البحيرة بأن العامة هدمت كنائس في مدينته دمنهور والناس في صلاة الجمعة ، ثم ورد مملوك وإلى قوص وأخبر بأنه في يوم الجمعة هدمت العامة ست كنائس بالهوس في نحو نصف ساعة ، وتواترت الأخبار من الوجه القبلي والوجه البحري بهدم الكنائس وقت صلاة الجمعة فكثر التصجب من وقوع هذا الأتلاق في ساعة واحدة بسائر الأقاليم .

، وكان الذي هدم في هذه الساعة من الكنائس ستون كنيسة ، ومن الأديرة شيء كثير .

وحدث غيب هدم الكنائس وقوع الحرائق بالقاهرة ومصر التي خرج أمرها عن القدرة البشرية وخربت ربح عاصمة نشرت النار ، فباتت الناس في إن القيامة قد قامت وقد خرجوا وتطرقوا بالمائن واجتمعوا في الجوامع والزاويا وضجروا بكاء ، والتصرع ولا تخلو ساعة من وروع الحريق بموضع من القاهرة فشاخ بين الناس أن الحريق من جهة النصارى لما انكاهم هدم الكنائس ونهبها فلما كان ليلة الجمعة قبض على راهبين خرجا من المدرسة الكهنة ، بالقاهرة وقد أرميا النار ، واحضرا إلى الأمير علم الدين سنجر وألوا القاهرة فشم منهما رائحة الكبريت والزيوت فسامر بطونتهما حتى يعترفوا ثم أرسل كريم الدين ناظر الخاص في طلب بترك النصارى لاستسلام الأخير منه فأتاه ديلا في حماية وإلى القاهرة خوفا من العامة فبالغ كريم الدين في الجلالة وأعلن بما ذكر الرهبان فبقي وقال مؤازر سديها قد فعلوا كما فعل سلفائكم والحكم للسلطان

واقام البطريرك ساعة وقام لركب بخلعة كان قد رسم له منذ أيام يركوبها ، فمشق ذلك على الناس وهموا به لولا الخوف ممن حوله من الممالك فلما ركب كريم الدين من الخنص صاحت العامة به : يا بطل ، لك يا ناصي تحاصي النصارى وقد أخسروا ببيوت



المصدر : **الدهالي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المسلمين وتركيبهم البخل ، فلأخذ كريم الدين يهون من أمر النصارى الممسوكين ويذكر أنهم سفهاء وعرف السلطان ما كان من أمر البطرك فامر السلطان بمقاربة النصارى فالتوا على أربعة عشر راعيا بدير البخل فقبض عليهم من الدير وعملت حفرة كبيرة بشارع المصلية واحرق فيها أربعة منهم وقد اجتمع من الناس عظيم عظيم واشتدت العلة بعد ذلك على النصارى واحرقوهم وسلبوهم ليلتهم والقوم عن الدواب الى الارض ..

فلما كان يوم السبت ركب السلطان الى الميدان فوجد نحو العشرين الفاً من العلة صلحوا عليه صيحة واحدة : لا دين الا دين الاسلام نصر الله دين محمد بن

عبد الله ياسلطان الاسلام انصرنا على اهل البكر ولا تنصر النصارى فخشع السلطان والامراء وخاف السلطان الفتنة فامر الحلبج بان يخرج وينادي من وجد ناصرا فاداه فله حلال فلما سمعوا النداء صرخوا صوتا واحدا : نصرك الله يا ناصر دين الاسلام فارتجت الارض .

ونودي عقيب ذلك بالفاخرة : من وجد من النصارى بعمله يبيضاء حل دمه ومن وجد من النصارى راكبا ياستواء حل دمه وكتب مرسوم بليس للنصارى العمائم الزرق ، والايركيوا الفرسا ولا يلبسوا الحميم عرضا ولا ينخلعوا الحسام الا بجرس في اعناقهم ولا يتزويوا بزي المسلمين هم ونسلاهم او لانهم وصدر الامر الى الامراء بخارج النصارى من دواوينهم وكتب بذلك الى سائر الاعمال وغلقت الكتاس والاديرة وتجرأت العلة على النصارى بحيث اذا وجدوهم ضربوهم وغروهم ليلتهم فلم يتجاسر نصارى ان يخرج من بيته وكان النصارى اذا طرأ له امر يفرين .

بزي اليهود ويليس عملة صفراء فكريها من يهودي ليخرج في حاجته واحتجاج عدة من النصارى الى اظهارهم الاسلام فاسلم كثير منهم .

فهل يحتاج الاستاذ شك الى امثلة اخرى تؤكد ان الفتنة ليست حاديا عارضا في مجتمعتنا ولا هي من صنع يد ثلاثة تريد ازالة مصر عن طريق الامبراطورية الاسرائيلية اما ان هذا المثل الواحد الذي اوردته كليل بان يلقه حجرا وبان يردعه عن ان يزعم مرة اخرى ان تاريخ مصر كلها لم يعرف فتنة طائفية واحدة قبل الاحتلال الاوربي ان احتاج الى عشرة امثلة اخرى سكتها له او الى مائة فانا نرهن اشرته او الى الف لها عليه الا ان يامر فاطم ..

اما عني فاني زعيم له بان الامور ليست على ما يرام وان الاقتتال الى الصديق التسليم والصرحة الكاملة في عرضها والى الحوار الحر المباشر من اجل الوصول الى حلول معقولة كليل بان يبقى الاوضاع على حالها كما انني زعيم بان التركيز على دور المستعمرين والصهيانية والحديث عن الدور المضروب لحفنة من المتعصبين امور لا القول انها لا تقال الا لاطفال بل هي لا تقال لصدا حتى للاطفال خشية تشويش افهامهم وتشويه مداركهم

لقد احسنت الكتاس المتصارعة في الذرب ان فرنا هذا بالخطر الذي بات يتهدد الدين وينهددها جميعا من جهة نط الحياة المعاصرة فسمحت بتجاهل الى ركب الصدع بيننا وفتح باب الحوار من اجل اقامة جبهة متحدة ضد العدو الحقيقي بل وعدت جميعها بها الى اليهودية والى الاسلام للمشاركة في الدفاع ، واعلمت ان المطلوب موجود احترام الدين لحد ذاته وتقدير العلاقة الدينية حيثما وجدت وابان كان موضوعها في سبيل احداث التقارب وتحقيق التلاقي . وبليتنا نحن في مصر نعيش في بيت قد انقسم اعله على انقسام ، ولا يظلي سقفه غير جزء من مساحة ارضه ؛ وتسهم مدارسه ودور العبادة فيه وكافة وسائل الاعلام دون استثناء في بذر بذور الفقرة والعداوة والبغضاء ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

فإن كان الأستاذ كشك كما سبق - القول - قد أظهر بمقاله عدم دراية (كنت
أود استخدام كلمة أخرى بدل عدم دراية ولكنني استحييت لشفاقة صديق)
بمؤلفات مؤرخي مصر الإسلامية فقد أبدى أيضاً عسدم دراية (....)
بما هية الأدب ، فلو أنه كان في نيته عند كتابته المقال - أمهلية لسوختان -
أن انقل عن الجبرتي (كما نقلت لنوري عن المقرئ) لسميته ورفعت النقل
عنه بين القواس .. غير أنني لا أوردت اسمه - ولا حاولت - كما يدعي الأستاذ كشك - أن
أرجع إلى القاري - بأن القصة منقولة عنه . ولو أن القصة منقولة عنه لما نشرتها تحت
اسمي ولما نسبت إلى نفسي فضل تأليفها ... ما قصدت إليه هو ما يقصد إليه كل كاتب رواية
أو قصة تاريخية . وهو أن يقدم إلى القاري لوحة عن عصر معين . يستلهم بعض أحداثها
من مؤرخي ذلك العصر ، ويحاكي أحياناً أساليب هؤلاء المؤرخين ولغتهم ، ثم يضيف من
فنه ورويته الخاصة ما يجعل من القصة مرآة لصدق دلالة من مجرد سرد الأحداث دون
رؤية وبدون نظام وترتيب يهون أبرز للبواعث وقد سبق للنقاد الكبير د. س. حيرسكي في
معرض نشأته على رواية دوستويفسكي - الشيلين ، أن قال إن تلك الرواية وإن لم تكن
صورة واقعية دقيقة للألمانيين الروس في العهد السابع من القرن التاسع عشر فهي أدق
وأصدق صورة في الأدب العالمي للألماني في أي عصر أوفى ...
أما بعد ، فإن هذا هو مبلغ ما رأيت من وعظكم وحضرتي من نصحت .. أعانك الله على
الفهم واعانك من أن تكون كمثل ذلك الذي عنده الحكيم القديم إذ يقول : ما خاض أموي في
جدل دون أن تحدوه الرغبة في إدراك الحق الآخر منه على مخالف رأيه !
فلن عتد عنا وستكون الدائرة بالنز الله لنا لا علينا ، وتلك الأمثال نضربها للناس وما
يعقلها إلا العالمون .



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مركز الدراسات والبحوث الإسلامية

التحذير من مفسد الأديان

المجتمع المسلم

احتضن مخالفه في العقيدة... على مر التاريخ !!

كلية اللغة :
رضا عكاشة

النهضة والنور في القرآن



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

● عقدت القيادات الدينية والشعبية اجتماعا موسعا الاسبوع الماضي لمناقشة الأحداث التي وقعت في منطقة اميلية بين بعض المسلمين وبعض المسيحيين ..

أكد الجميع ضرورة ضبط النفس وعدم الجري وراء الشائعات وأن الجميع يعيش في كنف مجتمع واحد واصحاب مصلحة واحدة . وشدد العلماء على أن الاسلام يصون حقوق الغير ويرعى مصالح اهل الذمة في إطار المجتمع الاسلامي الراشد .

شهد الاجتماع الذي عقد بقاعة المؤتمرات بالمطبخ الاميرية الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف وفضيلة

الشيخ صالح تحتوت مدير الوظ بالأزهر نائباً عن فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر والشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى والابن موسى نائباً عن البلبا .. وعدد من القيادات السياسية والشعبية بالمنطقة ..

شهد الدكتور محمد علي محبوب على ان يتذكر الجميع سلمة الأديان ولقوة الأوامر ..

وقال : لا تريد ان تنوء الحقائق . وليس هناك احد فوق المساطة . والاساس الذي ينبغي ان نفهم فيه هذه الأحداث المؤسسة أن المسء ينبغي ان يعقل على إسماته والمحسن ينبغي ان يتأب على احسنه ..

وقال الدكتور محبوب : الكبر اخواني . منا وهناك . بضرورة مراجعة النفس . والشعور بالمسؤولية . فلا احد يريد مزيداً من الجراح . حتى يقل بناء مصر بناء صلها . ويعيش ليتألفا على قلب رجل واحد لا يئول منهم من كان في قلبه مظالم ذرة من حقد . او جمل لا يعرف من امور الدين والدنيا شيئاً ..

جوار محبوب ..

وقال : إن هذا اللقاء رسالة حب اسلمها سلمة الأديان . ووقودها تعايش الضمير في جوار محبوب . ولعل يذكر ان حرب أكتوبر المجيدة والتي وضعت فيها جميعا في مواجهة عدو شر . قد سكت فيها للنماء . لا فرق بين دم مسلم ودم مسيحي . وقد عبر فيها الجميع للثبات وهم يريدون : الله تكرر الله تكرر ..

والتاريخ يشهد ان الحملة الاستعمارية التي همج فيها الغرب على بلبلنا تحت راية الصليب . ربحا ابتداء هذا المجتمع جميعا ..

على الجميع ان يعرف ..

ونقد الدكتور محبوب القيادات الدينية والسياسية بتذكير الشبل . ايا كمن فكر . بطبيعة دوره . وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه . وطبيعة المرحلة التي تعيشها بلبلنا وقال : نكروهم في الكفلس ان المسيحية سلام . وليست عفا او عصبية او عزلة او شعورا بغربة .. نكروهم ان المسيح - عليه السلام - يقول احبوا اعداءكم احسنوا الى من يظلمكم ..

نكروهم ان المجتمع المسلم الذي تعيش فيه اكثر مجتمعات العلم سلمة ورحمة وتعاوناً . وقد نشأنا جميعا في الشوارع والبيوت والمدارس والجامعات وليس في قلبنا عصبية ..

اسلامنا قوى بابلنائه ..

نكروا الشبل في المساجد ان اسلامنا قوى بابلنائه - لا يضره دين . ولا يخيفه معتقد ..

نكروهم لانا اصحاب دين . لا نفرق بين احد من رسله وتبليغه . والآية ٨٤ في سورة آل عمران واضعة على الفوضوح . يقول الشافعي : قل لانا بالله وما نألزل علينا وما نألزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما نألزل موسى وهيسى والتيتيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ..

والحديث يقول : من قتل معاهدا لم يرح راحة الجنة وان ربحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما . من ظلم معاهدا او انتقمه او كلفه فوق طاقته . او اخذ منه شيئاً بغير طيب نفس لانا حججه يوم القيمة ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

وحذر الدكتور محبوب من التهاون في معالجة مثل هذه الأحداث وإشار إلى أن النار تأتي من مستنصر الشر .. ومن العيب أن تترك الأمور في يد صبية أو غيلين أو جيلة أو فيمن في قلبه مرض ..

واكرر .. لأحد فوق المساطة .. والمخفي .. يجب أن يواجه بشجاعة وحزم وإخلاص ..

ومن نكت فلما يتكث على نفسه ومن فوق بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ..

كليات الأمور .. لا التلقه منها .. !!

وفي كلمته الموجزة . ركن الشيخ صلح حتموت مدير الوظ بالأزهر الشريف على معنى هام . وهو أن هذا اللقاء . وحركة المجتمع المصري . ليست إلا عنواننا وأضحأ على الصداقة والمحبة ..

وقال : إن الأرض المسلمة تحضن على مر الزمن من جميعهم الحب والوفاء . ولا تنطق إلا بالصالحين المذابرين العارفين بمصير المجتمع ..

إن امتنا واحدة . لا يفرقها عدا . ولا يولد نثار العداوة بينها إلا صاحب الهوى . وشعبنا منذ كان مؤمنا . يمال

الأخوة الصادقة في السراء والضراء . في الحرب والسلام . في الليل والنهار ..

واكد فضيلة الشيخ حتموت على أهمية أن تبقى هذه الأخوة . وأن مباحث من أن لأخر بين بعض الأخوة المسلمين والمسيحيين ما هو إلا غرغرات صغيرة لا يجوز لأحد أن يفسخ فيها .

ولا يحق . ب . س . من الناس أن يستغلها لحجرات في نفسه .. !!

فريد أن خرتني نحو الهدف . وأن تكون فوق الأحداث . وأن تلتفتنا كليات الأمور وليس التلقه منها .. !!

المخطيء ينال جزاؤه ..

واكد الانبا موسى - ثانيا عن البيا - أهمية تجاوز الإخطاء الغربية . وأن يكون مستقرا في غواة كل أحد أن المخطيء ينبغي أن ينال جزاء خطئه ..

وقال : إن في حياة كل منا مواقف شخصية تجسد صداقتنا لأخواننا المسلمين . وصداقة اخواننا المسلمين لنا . وحيثا لوطننا ومجتمعنا الذي يعيش فيها ونعيش فيه ..

ولشار إلى عدة معان ينبغي على الجميع العمل في اظهارها والدعوة اليها . من ذلك معنى . الحكمة . التي يجب أن تفرس في النفوس . بحيث يتعرف الجميع بالفعل لا بالانفعال . ونحن نعيش داخل شعب طيب . ولذا يجب أن نتعامل معه بالحكمة والعقل لا بالمعاطلة والانفعال ..

ايضا معنى . التسامح . وهو معنى طيب . واعرف أن رسول الإسلام - مبعدا عليه الصلاة والسلام - يدعو إلى العفو عند المقدرة ..

ولاحذر ايضا من الجري وراء الإشاعات ونشرها ..

وفي النهاية فالتى شد على يد فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر والدكتور محمد سيد طنطلي مفتي الجمهورية على قولهما الدائمة التي تؤكد روح

الصدق والسلمة

مفاهيم خاطئة ...

وتوقف الفقيه المعروف فضيلة الشيخ عليه صفير رئيس لجنة الفتوى عند ما اساء بلبايرء الاسلاميه . لا الاعراض الزلقة

وقال إن الخلاف سمة الإنسان منذ كان . والطبيعي أن يختلف الإبن مع أبيه . بل حتى الإنسان الواحد يمكن أن يختلف مع نفسه ..

ولكن لماذا الاساس الذي اشد عليه ان هناك مفاهيم خطأ . قد تعثرى فهم البعض . هنا أو هناك . والسلوك الخطأ وراءه دائما فهم خاطيء ..

وركن الشيخ عطية على حقيقتين هاتين .

الأولى : أن الإسلام بلاذات دين العفو والتسامح وإيمان المؤمن لا يقتل إلا اذا أمن بالانبياء والنرس والتكث السلوية اجبالا . > نلرقى بين أحد منهم

وحدث أن خصام يهودى ومسلم في مصر الأول . ولعلم المسلم اليهودى لكمة . وشكا اليهودى المسلم إلى رسول الله صل الله عليه وسلم فغضب . وعاتب المسلم . وقال لا تفضلوني على أحد من الانبياء

وطفتنا الاسلامي ..

الحقيقة القلبية : نحن نعيش في وطن واحد . ولكننا يد واحدة . وانتظر

إلى الدول الغربية التي تحارب موجات التخصب داخل ديارها لتعرف إلى اى قدمي تخفى التخصب وتحاربة ونحن بطبيعة ديننا وعادتنا أول الناس بهجارية التخصب والوقوف في وجه مروجيه .

إن لبدنا له في ميزان التاريخ لقل كبير . هكذا أراد الله . وقد تجسد هذا المثال يوم احتضنت الإسلام . وصارت

للأمة الإسلامية والعربية في موقع القلب من القلب الإبر الذي يحملها مسئوليات لعالاوموارا عظمى . والله شال أن يعيننا على رسالتنا ..



النصر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن مع إخواننا ..

وقال القمص صليب متى : أن حب مصر في دمنا ، وولائنا للقضية المسيحية في دمنا . ولنا أصواتكم للقول حين نقول أن هذه الأحداث الصغيرة لن تزيدنا إلا حبا

ونشار إلى أن هناك - الله أكبر - في الآس القريب رده الجميع في حرب أكتوبر العظيمة ضد المعتدى الحاد وأمية التي نلق على أرضها الآن صحت بالآس المستعمر الفرنسي . وبالآس البعيد رفض الياض مصر أن تفرش روسيا الجميلة عليهم تحت دعاوى وحدة الدين المسيحي . وقال ببا مصر يومها للقمص روسيا .. لا ... إن صرناك جعلت اليوم سوف نضوت غدا .. ولكننا في مصر في عملية من لا يموت أبدا ..

واليوم نقول لأخواننا المسلمين نحن معكم في الخير . ونحن معكم في الولوف في وجه كل شر ..

مصر .. من أرادها بسوء !! ..

وانطلقت كلمات عاصم عبد الحقي وزير القوى العاملة وغزو مجلس الشعب عن اميلة . والاستلا عمر عطية الأمين العام للحزب الوطني بالجيزة على أن ما حدث للواحد أربعة لا تقبلها الجسوع . السواسنة من الشعب المصري ..

ولقد عمر عطية إن التطرف بدعاء المسيحية مرفوض وغير مقبول . والتطرف بدعاء الإسلام مرفوض وغير مقبول ..

وقال : إن للعالم الآن ينتسب الصعداء بعد سقوط الاتحاد الشيوعية . وينبغي لأهل الدين أن يمحوا الإيمان في نفوس المؤمنين . وأن يزيلوا التمسب من نفوس اتباعهم . وقال : إن مصر مسئوليتنا جميعا . ورسولنا شرفنا بقوله : مصر كنافة الله في أرضه . من أرادها بسوء لقصه الله .



المصدر :

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية العربية السورية - دمشق

التطريف والإدراك والافتقار والخلف

● عقدت لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب جلسات استماع لمدة ثلاثة أيام لمناقشة دور أجهزة الدولة في غرس القيم الدينية وتصحيح السلوك وربية الفرد والمجتمع .. استمعت اللجنة على مدى ثلاث جلسات لرؤية ممثل الأجهزة القائمة بالدعوة الإسلامية في الأزهر والأوقاف ودار الافتاء المصرية ووزارات الاعلام والثقافة والتعليم .. ورؤية المهتمين بالقضية من اساتذة التربية وعلم النفس والقضاة ..

اتخذت اللجنة من نداء رئيس الجمهورية في كلمته بمناسبة المواد النبوي الشريف بأن تقوم كل الأجهزة بدورها في غرس القيم الدينية في المجتمع ابتداء من الأسرة والمدرسة ومرورا بالكتكيب والفكرين والدعاة ..

حدد المتحدثون في الجلسات الثلاث رؤية كل منهم للواقع الذي نعيشه في ظل ظهور بعض السلوكيات الغربية على المجتمع كالزنا وحالات الاغتصاب وعقوق الوالدين والانحراف والخلو في الدين ..

تستكمل اللجنة في الاسبوع القادم استعراض لراء المهتمين بالقضايا في ثلاث جلسات أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء .. واللواء الاسلامي تبعت المناقشات وتقدم لقرائها صورة لاهم ما جاء فيها .. تستكمل نشر بقية المناقشات في الاسبوع المقبل ..

بسم الله الرحمن الرحيم

مصر الأزهر لن تكون موطناً للتعصب والفرقة



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فتح الإسلام

الفساد سببه ان كلا منا لا يعرف وظيفة

وتشخيص دائرتها وأبعاد الأسلوب
اللائل لإصلاحها .. وليس متعلقا ترك
هذه الظواهر بحجة أنها قاهرة - تكبر
وتستحلل ويؤذى المجتمع شرها
ومعظم الناس من مستغفر الضر كما
يقولون ..

لقد رأت اللجنة الدينية ان يكون
لجسمتها بجهزته المختلفة وقلة لمعرفة
سبب الداء واقتراح الدواء .. ولا
سبيل الى ذلك سوى قيام الأجهزة
المعينة وأصحاب المسؤوليات كل بدوره
ابتداء من الأسرة ومرورا بالمدرسة
والمسجد والجامعة والنهاية بأجهزة
الاعلام المسموعة والمرئية .. بكم راج
وعلمكم مسئول عن رعيته ..
وفتح رئيس اللجنة باب المناقشة

وما هي اسباب نفث ظواهر الفلوق
لدى بعض الأبناء والآباء ونكر الأراج
والزواج لمعضهم ..
وما سبب انتشار حوادث اغتصاب
الفتيات في أكثر من مكان على ارض
مصر ؟
فلما قضى داء الفحريات والسبوم
البغيضاء رغم محاربة كل أجهزة الدولة

تابع المناقشات :

محمد صبرة

له .. الفتنة بتجريمه .. والقانون
بتجريمه والقلم والمفكرون بقتلهم
منه ..

ولماذا تخلفات القيمة في المجتمع
وسلت الآثرة والآتية والامبالاة بين
الناس وقضت على روح الانتماء
للوطن ..
وما الذي أدى الى ظهور خيوط الفتنة
الطائفية من جديد بعد ان كانت قد
انتهت واختفت ..

وقال الدكتور احمد عمر هاشم اننا
نطرح هذه التساؤلات في محاولة لمعرفة
الاسباب .. لأنه لا علاج لظاهرة ما دون
التوقوف على اسبابها ..
هل يرجع انتشار هذه الظواهر الى
الطبيعة البشرية التي تجمع بين الخير
والشر .. أم هل هو غياب القدوة في
الدعاة والمصلحين وبعض السدين
يتفادون الوكالت العامة .. هل هو
لعدم الاخلاص في القول والعمل ؟
قد يقال : ان بعض هذه الظواهر
نادرة .. والتأخر لاحتمل له .. او يقال إنها
سلبيات وكل المجتمعات لا تخلو من
السلبيات .. كل ذلك لا يعنى اهمالها او
تجاهلها .. فلابد من معرفة اسبابها

اعلن الدكتور احمد عمر هاشم رئيس
اللجنة في بداية الجلسات ان عمل
اللجنة باتى استجابه لنداء رئيس
الجمهورية لأجهزة الدولة بان تقوم
بمورها في غرس القيم الدينية وتصحيح
السلوك ..

ورأت اللجنة ان تعقد جلسات
استماع يتم فيها مداومة دور الأجهزة
الملتزمة على الدعوة الإسلامية في مصر
وعلى رأسها الأزهر الشريف ووزارة
الأوقاف ..

ولشار إلى دور مصر العالي في تحمل
عبء الدعوة إلى الله .. وفي نشر علوم
الإسلام في ربوع العلم .. يشهد
التاريخ بذلك منذ قيام الأزهر الشريف
في منتصف القرن الرابع الهجري
استمرار دوره لأكثر من ألف عام في
استقبال طلاب العلم من كل بقاع الأرض
ويوفد علماء ال مختلف الدول .. كما
أن مصر دورها الحضارى في نشر التراث
والحضارة الإسلامية من خلال جامعاتها
ومعاهدها وكتبيساتها ومفكرها
ومبدعيها ورجال القلم والفكر من
ابنائها ..

وعلى ارض مصر تقوى مؤسسات
وأجهزة مختلفة لها أكبر الأثر في نشر
القيم وغرسها وتصحيح المفاهيم
والسلوك ولكل بدوره في هذا المجال ..
وعلى رأس تلك الأجهزة الأزهر الشريف
جامعا وجامعة ووزارات الأوقاف
والثقافة والتعليم والأعلام ..
وقال رئيس اللجنة الدينية رغم ما
تضطلع به هذه المؤسسات من دور كبير
وجهود ضخمة في غرس القيم الدينية
لأن في المجتمع ظواهر غير صحيحة
وسلوكيات خاطئة عن تقاليد شعبنا،
ورداً على نقاش بين الناس .. هذه
الظواهر من شأنها تقويض القيم
والاخلاق وتقوى العمل والتقدم ..
وحدد رئيس اللجنة بعض هذه
الظواهر من خلال تساؤلات طارئة ..
فلماذا تبرز ظاهرة الانحراف والانحلال
عند بعض الشباب ؟
ولماذا انتشرت ظواهر الفلوق
الذين .. والأرهاب والاعتقالات ؟



المصر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

في الجريدة :

تطبيق قيم الإسلام تحميها من الانحراف بالدين والانحراف في الدين

والاستماع لأراء ممثل لجهة الدعوة الإسلامية في مصر ..

مصر بخير

والدكتور عبد الأحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب ان مصر تافخر بما قام به علمائها منذ القدم في حماية الإسلام وفي حماية جوهر الدين من الدلاء والأعداء وأن مصر المسلمة بخير .. والإسلام في مصر بخير وأن مبادئ الإسلام بخير مادام لم تعرض لها العلماء والمفكرين والفهم السليم ذلك ان اسوأ ما يتعرض له الإسلام ان يقوم بشرح مفاهيمه جاهل قرا كتباً وعلق على الكتاب عقله وتفكيره وانطلق يحدث الناس بأنه عالم والعلم منه وراء .. وقال ان ممكن الخطورة في سلوك كثير من الشيعيين يرجع الى جهلهم بتعاليم الإسلام . ومرجع ذلك الى عدم متابعتهم لما تقدمه وسائل الاعلام من مواد دينية في الصحف ومجلات ولذاعة وتلفزيون .

وطالب بتنسيق عمل لجهة الدعوة وتحديد طبيعة عمل كل منها في نشر مبادئ وتعاليم الإسلام .

وقال ان الظواهر السلبية التي تحدث عنها رئيس اللجنة الدينية موجودة في المجتمع وعلمنا ان تصدى لها وان نقوم بتوجيه انتظار المواطنين لخطورتها ولا طريق الى ذلك سوى بشرح الجواهر الكامنة في الإسلام . وأكد مرة أخرى ان مصر هي كتلة الله في ارضه من اربابها يسوء قسمه الله وان مصر المسلمة لن تكون ليلان

أخرى .. ولأن يكون بلد الأزهر الشريف موطناً للمتمصب والفكرية ..

وطالب وكيل مجلس الشعب بأن تقدم اللجنة ببيان مفصلاً عن حصيلة المناقشات التي ستدور بين المشاركين في جلسات الاستماع ..

ظواهر لا تهزنا

حرص الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية في كلمته أمام اللجنة على التأكيد بأن الظواهر السلبية والزائلات التي تظهر في بعض الأمكن والمطاعم - مع انها ظواهر مؤسفة - فإنها لا تهزنا ولا تزعزعنا ولا تزلزلنا لأن الحياة منذ أوجدها الله على ظهر الأرض وهي صراع بين الحق والباطل والخير والشر ..

تاريخ البشرية سجلتنا بأن الخروج عن الصواب مألوف في سلوك بني الإنسان منذ أول أسرة علقت على ظهر الأرض .. أسرة لبينا قيم عليه السلام .. فقد قتل أحد ابني آدم لآخاه .

واستترك المفتي موشعاً ان ذلك لا يعني أننا لا ننتظر بهذه الظواهر او لا نهتم بمعالجتها ..

وقال مضمناً نكف بالارصاد لهذه الظواهر فنحن لا نخاف منها بشرط ان نخلف في قولنا والعقلنا وبشرط ان يعرف كل منا مسئولياته تجاه المشكلة في حدود وظيفته ويؤدي ما عليه بمسئولياته واجتماعية واثبات ومثيرة . ولأنه لطريق البلب ان يصل الى غلغلة رجل الأمن عليه ان يعرف وظيفته وان يؤديها على كمال وجه .. وكذلك

رجال السياسة . وعلماء الإسلام عليهم ان يؤدوا وظيفتهم في الدعوة الى الله

« التكويش » والفساد

واوضح فضيلة المفتي ان اكثر ما يفسد الامم هو « التكويش » بمعنى ان الشخص لا يكتفى بوظيفته وعمله ويعلم نفسه على وظائف الآخرين

بعض الناس يريد ان يكون وزير خارجي او وزير اعلام او داخلية الإنسان الذي يقطن نفسه صالحاً لكل شيء هو سبب ساء المجتمع .. يجب ان يعرف كل منا حدوده ومسئوليته واختصاصاته وان يعرف مسئوليات الآخرين ويتعاون معهم في هذا الإطار

لنا مفتي ، وظيفتي الإفتاء وبين الحلال والحرام عندما يؤدي هذه الوظيفة واعرف لعمري حقه .. المطلوب من غيري ان يعرف حدوده أيضاً .. لو ابتعدنا عن « التكويش » باتى الخير والنجاح وتأتينا ثمار أعمقنا للصالحات ..

إن الأمم تتقدم عندما يعرف كل واحد حدود وظيفته ويؤديها بطريق الذي يرضى الله وبما يخدم أمته ومجتمعه . إن النجاح لا يأتي اعتباطاً ولا جزافاً وإنما عن طريق التعاون والإخلاص وأن يعرف كل واحد حدوده ثم يتعاون مع غيره بالإخلاص والطهارة والعفاف والكلمة الطيبة . عندما توجد هذه المعاني تتقدم الأمم ..

مهمة العلماء

واوضح الدكتور حامد جابح وكيل الأثر في كلمته أمام اللجنة - ان الدعوة الى الله هي في الأصل أسس مهمة الأتباء والمسلمين . لما أرسل الله الرسل الا مشيرين ومذيرين .. وبينما عليه الصلاة والسلام امره ربه بالدعوة ووصفه بأنه داع الى الله .. والدعوة الى الله لا تنتهي بلتقاء أعصار الأنبياء بل تظل بغاية ان يوم الدين لأن ربنا كريم ورحيم وأعدل من ان يسأل لوما ليس فيهم دعاة الى الله . وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا .. ومن هنا كانت مهمة العلماء بعد رسالة نبينا صلى الله عليه وسلم لأنه الصواب فلا ينحى بعده . ومن هنا جاء الأثر : « علماء امتي كنبياء بني اسرائيل » في التبليغ والدعوة وشرح الرسالة الحزلة من السماء .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

وتبليغ رسالة ومنهج السماء حين ينطبع بالعلماء فينبغي أن تكرس الجهود كلها لأعداد العلم لأنه الأمين على الدين والدعوة .. ومن هنا كان الدور المبارك للأزهر الشريف منذ منتصف القرن الرابع الهجري .. وكان دور علمائه الذين انتشروا في مشرق العلم ومغربيه يبلغون رسالة ربهم ..

وقال د. جعفر ..
الأزهر يواصل الآن جهده المبارك الذي استمد ألف عام .. يقوم بمهمته

حسب ما يستني له من الدعم ومن الأرض والرجو المتشعب

د.شم الأزهر

وإنهم وكيل الأرض لارضة تواجد في بيت الشعب لينتج بضرورة زيادة الدعم للأزهر لأن كل دعم للأزهر الشريف هو دعم للدعوة الإسلامية

واستطرد قائلا :- إذا كنا نجتمع لننظر دور المؤسسات ودور أجهزة الدعوة في غرس القيم الدينية فإننا ينبغي أولا أن نلف على مشغون هذه القيم ومعنى السلوك

القيم في عقل الناس وتقديرهم كثيرة ..

هناك القيم الدينية وهناك القيم المدنية وهناك قيم السلطان والجاه .. إلى غير ذلك من القيم المختلفة

أعل هذه القيم وأعلها هي القيم الدينية لأنها القيم التي يزن الله بها عباده وهي التي يكون عليها القواب والعقاب ويكون على أساسها ظر الدرجات وانخفاضها .

والقيم الدينية مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية الطاهرة .. وكل قيم لا توافق القرآن والسنة يجب أن نتركها بل نحاربها .. عندئذ تكون قد أحسنا الانتماء إلى الله والولاء لدين الله ..

والسلوك البشري ما هو إلا ترجمة لما في النفس من عقائد وقيم .. فإذا كانت قيمنا وعقائنا دينية سوية فإن سلوكنا لابد أن يكون سويا يتفق مع شرع الله .. وإذا اتفق سلوكنا مع شرع الله فإن يكون الانحراف عن الدين بسلامة .. أو الإيمان أو الاعتصام

أو القتل .. وإن يكون ذلك انحراف بالدين في صورة مفالة ونطرف وإذا كانت قيمنا وعقائنا دينية سوية فإن يكون في مجتمعتنا انحراف عن الدين ولا انحراف بالدين ..

الاهتمام بالترقية الدينية

وطالب وكيل الأزهر في كلمته بعدة توصيات عرضها على اللجنة منها زيادة الدعم والتأصيل للثقافة الإسلامية في مراحل التعليم كلها .. لا في الأزهر وحده .. بل في كل المدارس والمعاهد والكتيبات .. وإن تلقى التربية الدينية ما تلقاه المواد الأخرى من اهتمام بحيث تكون معياراً للتقويم الطلاب

والفرح مزيداً من الدعم لأجهزة الدعوة في الأزهر والأوقاف بحيث يعطي الدعوة حرية الحركة .. يغير نمط من غير يلتصقهم .. في استحق العقيدة والنسوي ودور العلم والمصالح والشركات .. ضرورة السماح للجال للثقافة الإسلامية التي تنشر في الصحف بزيادة عدد مطبعتها وفي الإذاعة والتليفزيون بزيادة مدة البرامج .. مع التقليل من اللغة الاعلانية السلبية التي تذهب بجهد الدعوة وتضحو ما يتركه الإهتمام الديني في النفوس

وطالب رئيس اللجنة الدينية حل كلمة د. حامد جعفر وكيل الأزهر قائلا إن هذه المقترحات بناءة وستكون موضع رعاية ..

التصدي للانحراف

والتقى الشيخ محمد عبد الواحد لحد مستشار وزارة الأوقاف لظنون الدعوة مع وكيل الأزهر في أهمية دعم الدولة للعلماء ..

ولتحفظ على الآراء التي تطالب بقصر مهمة الدعوة إلى الإسلام على الدعوة وقال إن سلوك الفرد للمجتمع لا يمكن أن يغيره الدعوة وحدهم .. ولكن لابد من تعاون الناس جميعا حل للتصحيح وعمل الخير .. أن نصر مهمة إرشاد الناس وتوجيههم على الدعاء وحدهم يلقى عليهم عبئا لا يتحملونه .. نحن نريد أن يشارك المجتمع كله وعلماء الدين في إهمم الناس بالمعروف ونههم

عن الفكر .. إن الدعوة إلى الصلاة والزكاة ولعل الخير مسئوليتي ومسئوليتك .. الأب مسئول عن أولاده وصاحب العمل عن عمله .. لولفه كل فرد في المجتمع بعضا من أمور دينه وإثر بها من حوله لاتصلح حل الناس ..

إن الله لم يخلق إنسانا كسلا في عمله ولا خلقه .. ليتكامل الناس جميعا في أداء رسالة الدعوة ..

وعاب الشيخ عبد الواحد على أجهزة الدولة مكوناتها من بعض الظواهر السلبية في المجتمع كالاغتصاب خلا وتعاظم المخدرات ثم صعوبتها فجأة للظواهر الفوار ثم تسيفتها مرة أخرى ..

وطالب أن يكون التصدي لكل هذه الظواهر قلعا على أساس سليم يقضي عليها بصفة دائمة لا مؤقتة ..

الثقافة الإسلامية

وطالب الدكتور ابراهيم عصمت مطوع العميد السابق لتربية الأزهر برفع مستوى الداعية إعدادا وتدريباً وتلقيا وتوحيد جهود كليات التربية مع كليات الدعوة .. وأشار إلى أن مصر فيها حوالي ١٢ كلية تربية ينفجر فيها مغمون، وبما أن رسالة الداعية



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أبريل ١٩٧٨ م

والعلم ولحده فمن الضروري أن
يتكامل منح كليات التربية مع منح
كليات الدعوة ..

ولقد اتمية تدريس مادة الثقافة
الإسلامية لمكليات غير الأزهرية
وقال : إن اتحاد الجامعات العربية

الذي تشارك فيه مصر بـ ١٣ جامعة
أوصى عام ١٩٧٨ بإدخال مقر الثقافة
الإسلامية في جميع الجامعات العربية

وشكل لجنة عام ٧٨ لوضع منح محدد
يتم تدريسه في الجامعات العربية .
ولأسف لم تلم هذه اللجنة بمهمتها

حتى الآن . وطالب د . مطاوع بالحياه
القرار والعمل به لانقاذ الطلاب من
مشكلة الجهل بالاسلام ..

القاضي الجيد والقانون الرديء

وكان أكثر المحللين والحاضرين
لجلسات اللجنة استشار عبد العاطي
الشاطعي رئيس محكمة استئناف
الطافرة التي كلمة ومقلب على أكثر من
محدث .

قال إن رئيس الجمهورية اعطى
الدعاة فرصة ذهبية ليؤلفوا بدورهم في
فرض القيم الدينية والأخلاق الحميدة

في نفوس الناس .. وأن الرئيس يؤكد في
خطبه في مناسبات المولد النبوي وعيد
البعث وليلة القدر على أهمية تطبيق
والتشريع مبادئ وأخلاق الإسلام في

تدريس الثقافة الإسلامية في الجامعات يحصن الشباب من الانحراف



د . يوسف شطي



عبد العزيز عزازي



عبد العاطي الشاطعي

يكتبه : محمد الإسلاماني

اعطوني القاضي الجيد والقانون الرديء
احل لكم مشاكل مصر



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

القُدوة الحسنة مفقودة في مجتمعنا

بسم الله الرحمن الرحيم

الخطر في الشعارات

التي ترفع

قبض الاسلام

للوصول الى الحكم

الاجتماع .. وبعد توجيه رئيس الدولة منتقل المهمة الى عائق الاجهزة المسؤولة في الامر والاولاف ووسائل الاعلام ليقوم كل منها بدوره الفعلي على عاتقه . واكد ان مشكلة تعامل المخدرات في مصر لا يحد من خطرها ويضيق عليها الا الاحكام الرادعة التي يصدرها قضاء يرون الله في احكامهم . وقد تحدث انتباه الحاضرين عندما قل اعطوني القاضى الجيد والقانون الرديء لاجل لكم مشاكل البلد .. لقد جلست في مجلس القضاء اكثر من ثلاثين عاما واقول ان العدالة في مصر مشكلتها في القانون الجيد والقاضى الرديء بينما المطلوب هو العكس القانون الرديء والقاضى الجيد الذى يعرف الله بحق .. فهو الذى سيصرف طريقه الى العدالة بلا قانون ويستحق ان نأمله على نفسه واعراضنا .

الداعية القدوة

وعلى نفس النوازل شخص المستشار الشافعى واقع الدعوة الاسلامية .. فقال ان المنهج والمبادئ غامضة ولا يتقنها الا الداعية القدوة الذى يفعل ما يقول ويطبق ما يتدلى به .. المشكلة ان الدعاة يقولون كلاما ويفعلون نقيضه فاصبحوا اسوأ دوة للمسلمين . وفيما قاله الرئيس مبارك في كلمته في الاحتفال بالمولد النبوى ان الله امتنا هم المتاجرون بالدين الذين يستغلون مبادئه واطلق المتحدث على هؤلاء الأشخاص اصحاب مؤسسات توظيف الاسلام .. وحذر من خطورة موجة استغلال الاسلام لغرض تنبؤ او غرض في النفس وقال ان انتشار هؤلاء الموهوبين للاستغلال خطير حيث سيقبض شياخ الدعاة الحقيقيين ويخيلهم غابت القدوة من حياتنا .

سليكات الاعلام

وعلى الاستاذ عبد السميع شيفعة الموجه بالامر الشريف - في كلمة حماسة مثيرة - على اجزاء الاعلام وقوعها في خطأ التناقض والتزجيز على المواد الهابطة التي تمحو اثر كلام

وقال د . علي بن الشبيب يفتقر الى القدوة ولا يجد امامه سوى الشفاح غير السوية من الناس .. لقد أصبحت القيم ملقوبة .. صارت الانتهازية والفسق والوصول الى الوظائف بالطريق غير السوية هي الأسلوب الامثل بينما أصبح الجد والتفوق والمثالية صفات تحسب على صاحبها ولا تحسب له .

هدف قومي

وحذر المتحدث حلا راء ملتقيا لاجراء الشبيب من الواقع الذى يعيشه وهو إيجاد هدف نسخ الدولة كل إمكاناتها لتحقيقه .. ولكن هذا الهدف هو صو الأمية وحيدا أو تبني الامر هذه القضية وولفت الدولة بكل إمكاناتها من خلفه ..

إضافة إلى ذلك طلب د . علي بن القوسيع في تنظيم المسجد الجامع الذي يشتمل على أنشطة متعددة تشمل وقت المسلمين وجهدهم . وان يلجأ التحذير من خطر المخدرات تحذيرا من خطر المخور وان يلقى العسكري والمخوون نفس مصير الدمنين .. إذ كيف تسمح الدولة بتعاملى السكر وتخصص اسكن لتعاملى وهو محرم شرعا بالنفس الصريح ولا تس الوقت تجرم تعاملى المخدرات وهي محرمة ايضا .. لكن يفتقر على الفور المسروح يتناولها .

الاستقامة علاج

وبين الدكتور امين لخر-عبد كلية اللغة العربية بالقاهرة ان علاج ظواهر الانحراف في المجتمع لا يكون الا من خلال تعليم الاسلام .. ضرب مثلا بظاهرة التطرف .. قال : إنه عندما يجاوز الحد .. لما هو القابل له في تعاليم الاسلام .. الخليل الذى يعالج الظاهرة هو الاستقامة .. اذا كان التطرف هو الاستقامة فلاستقامة تسمى الانحراف دعوة الاسلام الى الاستقامة اساسا حيث عليها القرآن من كل من موضوع .. فاستقم كما امرت .. الذين لقوا ربنا الله ثم استقاموا .. هذا الاستقامة لو إتبعته في حياتنا وصرتنا عليه لكلمات شى الانحراف ..

الدعاة والشر الى أن ما يقوله اعلم العلماء في ساعة تهدم رابضة او مغنية في دقائق . وطلب بمن فوائين رادعة لمركبي حوادث الاعتصام ومصكم خاصة للفتنة تجر المخدرات .

اين القدوة

وبنتظار البحوث المتخصصة في تحليل مشاكل المجتمع وتحديد اسبابها تحدث الدكتور عبد الخالق علي بن للمعد العالي لخدمة الاجتماعية فاضل الى ان الحديث عن الظواهر السلبية موضوع التفتش لابد ان يفرق بين جاقين .. هذا الحديث عن العرض .. والحديث عن السبب والظرف والاعتصام والاعتماد والعنف كلها اعراض لا اسباب . عندما تنتشر هذه الظواهر بين الشبيب فهي اعراض القضية هي الاغتراب الذى يعانى منه الشبيب . هذا الاغتراب له اسباب كثيرة أهمها عدم انتماء لتحديات الاسيسية عند الشبيب كالوظيفية والسكن والزواج واعراض الاغتراب انحراف في صورة عنف واعتصام وتطرف وانحاز .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

ايضا مبدأ الاعتدال والوسطية هي
اساس الدين .. والدعوة إلى الاعتدال
الفضل اسلوب لمحاربة التطرف ..
والترح عميد كلية اللغة العربية ان
تكون مواجهة ظاهرة الفلج في الدين
بالحوار والمنطق لا بالصف والارهاب ..
حتى لو لها الشيف للمحك لتقبله
بالحوار ..

وكشف الدكتور عزت عطية وكيل
كلية اصول الدين بالقاهرة عن حقيقة
هامة رأى انها سبب ظفيرة الانحراف
بالدين أو التطرف وهي الاكثار والولادة
إلى مجتمعا من الخارج ..

لهذه موجة تصود الدول المحيطة بنا
في السودان والأردن وتونس والجزائر
ترجع شعاع الإسلام للوصول إلى الحكم ،
هذه الموجة تركت تأثيرا واضحا في
نفوس شبيئنا .. والمطوب هو تأهيل
للشئ وتبصيرهم بشظورة هذه
الموجة ..

وأوضح ان المشظلة لتقتصر على
إطلاق للشي وليس الجليليب ..
فالكلية ان تؤدي لحد في المجتمع
والجليليب ان يفر .. المشظلة تبرز عندما
تصبح اللجنة تمثيرا عن الكار في عابدة
صاحبها خاصة إذا كانت هذه الأفكار
تعمل علوا وتشهدا في أهم الأمور ..

واكد وكيل كلية اصول الدين أهمية
وجود جهاز متخصص في الاقتاء بشئ
علماء متخصصين في علوم الدين
والدنيا يجمع على فتوى لم يفتها مفتي
الجمهورية تلبية عنهم على الناس ..
فيكون الاقتاء جماعيا ويكسب احترام
وثقة الناس ..



للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

المصدر :

التاريخ :

٩

من بعيد ... ومن مسقط في سلطنة عمان يكتب
الدينا الداعية الإسلامي الدكتور عبدالله شحاته
هذا المقال تحت عنوان : -غائب بنجلي وطنه فور
سماعه لإذاعة لندن يوم ٢٢ سبتمبر الماضي وهي
تحدث عما جرى بين المسلمين والأفريك . في أمية
يقول الدكتور عبدالله شحاته في رسالته التي تأخر
بها البريد فوصلتنا منذ يومين فقط : ان شعوره وهو
يسمع هذه الاخبار كان شعور انسان يحس بالانتماء

لجمعه عن بلده في هذه الظروف .. وهو شعور نجده
عنه ونفقه له ويدعم قلنا في علمنا وبعائنا ..
ويؤكد انهم دائما يحملون هموم وعظمهم ومواطنيتهم في
الصل والرحال . لانههم عن ذلك اموال ولا مناصب
ولاعظام .
ان الدكتور عبدالله شحاته لم يتأخر بنجيبه عن
مصر ، وانه لاعلم له بما يجري فيها . بل انه يأس
ويأسر ليدرك لسه ويكتب هذا المقال

نحن أمة متحضرة فهدت روح المسيحية والاسلام لا دين يأمر بإحراق كنيسة .. أو تحطيم معبد ولا تنافرو ولا تناقض بين رسالات السماء

٦



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :



يقلم
الدكتور :
عبد الوهاب
شحاته

ان شعور الكاتب عن مصر شعور انسان يحس بالذنب ، نحو بلاده من هذا البلد ، الذي اوتانا واطننا ووعانا ، وله علينا حقوق وعلينا له واجبات .
حقائق هذا الوطن علينا ان نحافظ على وحدته وسمعتها وقوته ورسالته . وكانت كنيسة عرفت مصر بالسماحة ورسمة الافق ، وكانت كنيسة الاسكندرية تشع نوراً وهداية وثقافة ومعرفة على ما حولها من البلاد . وقد بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بفتح مصر ، وكرر وصيته للفتاحين ان يستوصوا باهلها ، وان يكرموا ابناء مصر فان لهم دمة ورحما .

فالذمة هي العهد والميثاق بان يعيشوا في امان ، والرحم هي ان هاجر ام اسماعيل كانت من صعيد مصر وكان من ذريتها محمد صلى الله عليه وسلم .
كما ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل رسالة الى الخوفاة عظيم القبط بمصر يدعوه فيها الى الاسلام ويدعو عليه الخوفاة رداً دبلوماسياً مهذباً ، وارسال اليه جاريته وشيئا من عسل بنها ، وقد تسرى النبي بدارية القبطية وانجبت له ابراهيم ، وقد فرح به النبي صلى الله عليه وسلم وزعم قدر ماريه ، وصارت مصدر رحم

وعودة بين مصر والديانة .

والاسلام قائم على السماحة والكرام والادب والارسل والاعتراف بجميع

المرسلين قال تعالى :
وقولوا امنا بالله وما نزلنا علينا وما

انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى لانفراق بين احد منهم و نحن له

ومسي وما لوتى النبيين من رحمهم ، لانفراق بين احد منهم و نحن له مسلمون، سورة البقرة الآية ١٢٦ .

ان الاحداث التي نسمع عنها في امية لامتثال الروح العلم في مصر . انني فلاح وابي فلاح وجدي فلاح

من ريف مصر ، وقد نشأت وشاهدت المجالات العظيمة في القرية ، فترى كلها مسلمون وبجوارها قرية بها اقباط مسيحيين كانوا يتبادلون مع اهل قريتي المعلومات في المات والافراج

لانها لكم الله من الذين لم يقاتلوكم في الدين ، ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرهوا وتقسطوا اليهم ان الله يحب اللطيفين ، سورة الفتحه
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عالم معادنا كان الله خصمه نوابي .

ان القبطي مواطن له عهد بالان والامان واحترام دينه ، ولا بد ان يتسنى بحق المواطن كاملا

انه يدافع في الجيش ويؤدي شريته الدم ، ويشترك في مسيرة البلد ويحمل الصب على قدم المساواة هنا .

لقد دوست الاسلام والارباب اكثر من اربعمائة عاما ، وادركت روح الاسلام في انه دعوة الى احترام

رسالات السماء ، دعوة الى التعاطف

والتعاطف المختلفة وهو نموذج متكرر في قري مصر وصعيدها وربوها

وحضرها نحن امة متحضرة فهمت روح المسيحية ثم فهمت روح الاسلام ، وعرفت ان رسالات السماء لاتناقض ولاتتعارض بينها ، لانها من عند الله .

والله يأمر بالعدل والاحسان ، ويتنهي عن الفحشاء والمكر .

لأنجد ديننا بأمر بأحقاق كنيسة او تصليح معبد ، بل تأمر الاديان

بالاحترام للمابد والكنائس والمحافظة عليها واحترام من فيها ، فليها فرم يهدون الله او يدعون اليه او يتستسبون

الى دينه فيجب ان نحافظ عليهم اني ارفع صوتي امام اخواني المسلمين ، دينكم يدعوكم الى التسامح والتعاطف والتعاون والمصلح قال تعالى



للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستتفتح عليكم بمدى مصر فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم دمة ورعاً .

ول حديث آخر قال عليه الصلاة والسلام ستتفتح عليكم بمدى مصر فانتظروا من أهلها جنداً كثيراً فانهم في رباط ال يوم القيامة .

○○○

يا فتياناً وطناً :
تأسفوا للتصعب والجسود ،
وأسفوا الأم أفواتكم ، وعزوا
جميعاً بدء واحدة فبني مصر ، تحترم
المسيحية ، وتحترم الإسلام ، فلهذه
روح الأديان ، وهذه حقيقة المسيحية ،
وحقيقة الإسلام ، وحقيقة الحضارة
القديمة والحديثة ، وحقيقة الحرية ،
ول كتاب الله تعالى يقول الحق
سيحانه : يا وشاء ربك ليعمل الناس
أمة واحدة ، ولأولئك مختلفين إلا من
رحم ربك ولذلك ظلمهم سورة هود
الأية ١١٨ ، ١١٩ .

أيها المسلم ، أيها المسيحي ،
عربوا متطابقين متحابين . اعتقوا
بمفسكم البعض عما حدث ، مدوا يد
التعاون لبنى مصر ، لتزول منارة من
التسلع ، لتعمل جميعاً مأمورة طيناً
جميعاً بالخير .

يبيتاً لو يمشك في يميني
لنيل الشعوب لنا يبيتاً

●●● كتبي الخلال : استقال الشريعة
الإسلامية بجامعة القاهرة ورئيس
قسم العلوم الإسلامية بجامعة
الاسطنان كايوس بيسلط سلطنة
عنان

والتسامح .. دعوة الى مقابلة المنيعة
بالحسنة
وقد كانت المسيحية كذلك ، فالتسبح
عليه السلام يقول : من شريك على
خداك الايمان قادر له خفاك الايسر ،
ومن طلب رداك فاعطه ازارك ، ومن
اراد أن تشي معه ميلا فاشي معه
ميلة .

وللمسيح دعوات كثيرة الى التسامح
والتعاطف واكرام الانسان حيث
يقول : من أحب مالا او ودا اكثر من
الله فليس مني .
ويقول ايضاً : هان الناس تكتنز
اموالها في الارض حيث يكون
للمصوص والسراق واني لمركم ان
تكتنزا اموالكم في السماء وحيث
تجدون الجزاء الكبير .

○○○

يا فتياناً وطناً :
ألقم كل منظر اليكم ، يياهي بما
سنتم في رمضان ، وما تقدمت أسيرة
السلام ، ولكل معنى كريم رحيل .
ومصر بلاد الطماء والعلم ومناصرة
الحضارة ، بلد الايمان ، واحترام
الاديان ، وتمكين كل ذي دين من أن
يملس شعائر دينه وعقيدته كما
يشاء ، قال تعالى : لا اكراه في الدين ،
سورة البقرة ٢٥٦

والل سيحانه : مولوا ملح لك
الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع
وبيع وصلوات ومساجد وذكر فيها
اسم الله كثراء سورة الحج ٤٠
فللأمن مطالب بالمحبة على
صومعة الرأف ، وكثيمة للتصديق
ومسجد السلام ، يحافظ عليها جميعها
سواء بسواء .
حتى يتمكن كل ذي دين من أن
يعبد ربه ، ويضع نبيه ، ويفرق كتابه
القدس .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الرسالة

أمانة السعيد

الرسالة

الرسالة

كان هذا الزوج فلسفاً مثقلاً سورياً في خلقه .. مهتدساً محترماً يعمل بكل جهد واجتهاد لإداء عمله وخدمة وطنه .. ولكن بعد انضمامه إلى إحدى هذه الجماعات المتطرفة انقلبَت أُمُورُه راساً على عقب .. لقد استقال من عمله .. وخلع ملابسه البديلة والحذاء والقميص .. واستعاض عنها بالجلباب الأبيض والزئوبة والطاقيّة .. وليس هذا فقط لقد أجبر زوجته على الاستقالة من عملها المحترم وملازمة البيت بلا عمل بدعوى أن عمل المرأة حرام .. متجاهلاً قوله تعالى : "وَالْعَمَلُوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" .. كذلك حجب ابنته الطليقة ذات الستة أعوام .. والمصيبة الأكبر أنه صمم على أن يزوجه من رجل أكبر سناً من جدّها .. وعندما عارضته زوجته ادعى أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وهو يتصرف على أسوته .. ثم أجبر زوجته على أصوات الغفلة وتصرّفات في فراش الزوجية لا يقبلها العقل ولا يحتملها الصواب .. وبختصار فإن السادة أصحاب الرسائل السابق ذكرها لم يجدوا ما يستحق كلمة نقد واحدة في هذه الأخطاء البشعة التي يرتكبها ويسبوا غضبهم الإعمى

■ نضر في هذه الأيام بأحداث كثير العجب والاستعجاب في قلب كل مواطن مؤمن بالله سبحانه وتعالى ويرسله صلى الله عليه وسلم وقرانه الكريم .. وإنما لا نذكر على طول عمرى لئنى شهدت مثيلاً لهذه الأحداث في أي عصر مضى ، وهي إن دلت على شيء فعلى أننا لا نتقدم إلى الإمام خطوة واحدة ، بل ولا حتى نلف في مكاننا لانتحره عنه ، بل أننا نتخلف إلى الوراء خلفاً منزيلاً يوجع القلب .. كما يدل بوضوح قطعة على أن لجداناً رحيمهم الله كانوا أكثر تحضراً وتنوراً من بعض شباب اليوم .. وهم فئة ذهبت ضحية التضليل فتحجر تفكيرها تحجر المصور الوسطى .. والقول ذلك بمناسبة ما تلقاه في الأسابيع الأخيرة من رسائل يبعث بها ضحايا فتنصر العنف والتطرف من المؤمنين لكل ملأ تركبه بعض الجماعات المستترة بلوب الثنين من جرائم بشعة لإيقارها الإسلام الحنيف ولا تعليمه السمحة .

وطبيعي أن هذه الرسائل مضمونة بالشتائم والالفاظ النابية التي لا يمكن أن تخطها على الورق سوى القلام تطلق إلى كل معنى من معاني لخلق القرآن الكريم .. وإنما ليست غاضبة على ما في هذه الرسائل من قسامة خافية ، بل أنا بسفة فقد أشد الأسف على من وقعوا من ابتلائنا فريسة للتضليل وإسبال الملح بحياة أئمة ، فانحرفوا دون أن يدروا عن طريق التدين للمصحح الذي يجعل من أهله أحباباً لله .

أما لماذا قلت هذه الضجة فلأننى نشرت إحدى القراءات المثقلات بصحة أسألوكن رسالة تشكو إلى ما أصاب أخلاق زوجها وأحواله بعد انضمامه إلى إحدى الجماعات المتطرفة التي لا ترضى الله ولا تخلفه .. فلقد



المصدر :

التاريخ :

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

السيدة/ فتحة حسن عيسى رجاء الحضور فوراً إلى صفحة أسألوني للأهبة

كلمة واحدة لم تلت في رسالة أو حتى مكالمة
تليفونية تبين ما يفعله أولئك الناس من انتهاك لتعاليم
الإسلام الحنيف ومن ارتكبهم الكبار باسم الدين الذي
هو يرى منهم ..

ولا طرف واحد إلى كلمة في تلك هذه اللقطة البائسة
التي ذهبت ضحية شبيب المخ بقاءه الآمن وتصور
لهم أنهم يخدمون الإسلام ويرضون الله مع أنهم
اصبحوا بها اعداء الله ..

هؤلاء الناس على الإسلام وهم السبب الأول في
إن العالم الخارجي المتحضر فقد احترامه للمسلمين في
كل مكان وتصور له أن كل هذا التخلف من صنع
الإسلام ..

لقد نسوا أو تنسوا أن نبينا كان يأمرنا بتوخى
العدالة المطلقة مع غير المسلمين الأصقاء منهم
والإعداء .. فسوا وصية أبي بكر الصديق - رضي الله
عنه - التي قدمها للبلاد أسلمة لرئيس الجيش في فتح
الطيم ، وأوله : " تحبوا السلب والنهب والمباغرة
وتلفس العهود والكتميل بأحد " .. نسوا وصيته بعدم
قتل الطفل أو الشيخ الفاني .. كما أمرهم ألا يجتأروا
شجرة مطرة ولا يعترضوا إمرئياً يتعبدون في
سيرتهم ، وأمرهم أن يتركوهم وشأنهم ولا يسوهم
بسوء ..

هذا بعض مفكرم لله به المسيحيين ، ولكن كلمة
واحدة لم تصلني منهم تطمئني إلى أنهم يمارون
ربهم .. لا لم يحدث ذلك إنما - مع الأسف - انصبت
الفتور الزاهم وأخلاقهم على ما يستحق الاستنكار ،
ولكن من حسن الحظ أن أولئك المسلمين الأتقي لا أذكر
لهم ولا حساب ، وإن الأغلبية مآلات بخير والحمد
لله .. وأولئك هم وحدهم أحباب الله ..

★ ★ ★

على ملائكت من محتويات الرسالة .. التي بعثت بها
الزوجة والتي وصلتني في شكواها .. كل ما أغضبهم أن
كتبت تفاصيل تسمى إلى كرامة السيد الزوج الهام ..
لما أوردته يقل من احترام الناس له وهم لا يريدون ذلك
حتى ولو كان يستحق عدم الاحترام .. ولم تر لغضبهم
مقبلاً في الجرائد التي تركبها بعض الجماعات
المتطرفة من جرائم يتكررها الإسلام وتلعنها السماء ..
لم يغضبهم ما ارتكبه أمثال هذا الزوج من جرائم القتل
التي سفكوا فيها دماء بريئة .. ولم يغضبهم ما أسفرت
عنه هذه الجرائم من أطفال تيمسوا .. وامهات تتكلم ..
وزوجات تزلن .. وبيوت تحرق دون عير .. لم
يغضبهم سرقات السلب والنهب والسطو على البنوك
ولا السطو على المحال التي يملكها مواطنون أبرياء
ومخلصون لوطنهم ويطمعون منها أهلهم وأولادهم ..
لم يحرك غضبهم ضرب المواطنين بالسلاسل وطعنهم
بغسيوف والخناجر ولا التناول على طابقات الجمعة
بالقاء ماء النار على وجوههم .. ولا اقتحام البيوت
وانتهاك حرمتها ولا هدم وحرق بيوت الله بحرق
الكنائس بيوت الله التي أمر سبحانه وتعالى بصيانتها
واحترامها وتقديسها وتأمين أهلها .. لم يغضبهم
اقتحام هذه المؤسسات المقدسة واغتصاب مالها من
أثار وكتب .. لم يشعروا لحظة بالفرى من أن مدعى
الدين يتحتمون بيوت المسيحيين الكرام وهم أخوان
في الوطن والحقوق ..



فأحدث في أبنائه .. فرأى على ابنائه !

لم أصغر أبدا وأنا اسمع لمحدث في مدينة أسيوط أنه يمكن أن يكون قلعة بين المسلمين والمسيحيين ، لأنه يقطع امر بعيد التصور .. بعيد التحقيق عن محدث هذا في أهمية القلعة .. الواقعة .. التي شرف لمن ابنائهما معنى الأخوة المحبة ، والصداقة الصالحة بين المسلم والمسيحي سواء كان من ابنائهما أو سكانها .

دلكما أبدا كانت لحرمان والفرح للسلم في لحرمان والفرح جفوة للمسيحي ، متفكرات صالحة في السراء والضراء .

كما نحن أبناء أسيوط وعزلنا ليعرف القمصان طريقه أي نكوصنا .. عشنا ذلك ونخطمنا من الأجداد والآباء ، ونحمله لابنتنا ولحفننا .. لهذا حدث في أسيوط ، أو بمعنى أدق ماذا حدث لأسيوط ؟

هذه المدينة القديمة في حطين القليل الحكيم يبحث الحجة للمسلم والمسيحي على السواء .

أقول صافيا أن ما صممتنا امر فريب على أهلنا وطعامهم ، الذين يتقسم للمسلم والمسيحي عسرة الخبز فيما بينهما من حب فريب على حدى صرهما .. وعزلاتنا ليعرف بيفهم بيوت عم عزيز وعم هنري وعم جرجس وعم هكسي .. عندما كنا نكفر الزيارات مع أسرهم ، أو نستكثر ديوننا أو نلوس للعلينا نحن الابناء محمد ولحمد ومصطفى وشوادة وجرجس وسيمير وهنريون وفيرهم الذين مهما باعدت بيننا الأيام لشاهير الأثوبة بيننا للعبة ، وأم شرف طوالي شو نصف أين من الزمان هي ملوسنا أصغرنا .. لهذا ما اشتغلنا إلا خالقات الأخوة .. لنعود ونصالح .. ونلوس حياتنا سويا

وصفا أن يقوم المكنور محمد على محبوب .. وزير الأوقاف مع لفيلة الشيخ صالح حناوت ممثل لفيلة الإمام الأكبر وثيافة الأنبا موسى سلف القديس ممثل دراسة أبنائها شلوكة بعد جلسة مصالحة بين الأشراف ، للشاهيرة ، ولا أقول للضمرة ، وأن يخرج من لجداتهم اتفاق بتشكيل لجنة لومية هامة تسمى لجنة السلام الاجتماعي تكون مهمتها دراسة كل ما يؤدي إل تفتيت وحدة الأمة بفاعلة الفتنة الطائفية ، التي لا يمكن أن أصلها .. لأنه فريب علينا نحن أبناء لأسيوط الطيبة من مسلمين ومسيحيين ، وويل لكل يد تستغل خلافا بسيوط أو مشايير بين نخوة لفي تشعل نارا تحرق كل الأذى . ونذكر كل مشايير الأخوة والصداقة التي تربطنا حصري الأمة على مدى التاريخ (1) .

محمد باشا



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**تأييد للرئيس من مؤتمر
الوحدة الوطنية في اليوم**
تلقى الرئيس حسن مبارك بوقاية من
المكتبر عبد الرحيم شعلك محافظة اليوم
بمناسبة انعقاد مؤتمر الوحدة الوطنية الذي
انضمه طلبة المعلمين والكتّوب . أكد فيها أن
الضرب بجميع أشكاله وطرقه وبمقصوده
السلام والمسيحي صفا واحدا لا يتفرق وهذا
الوحدة تمثل بكل الخلال ليرتفع البناء .



هل هناك ظبور خاسي ؟

بقلم :

د. نزيق فودة

ليس كل الشك الم .. فهناك شك مستحب ، خاصة عندما تذكر الظواهر ، وتحدد المؤشرات ، ويقترب الفن كثيرا من اليقين .. الصورة المنشورة مع هذا المقال ، مثال لما ذكره ، فالانتقاء اختيار ، والاختيار فن ، والفكر شئنا أم لمينا حق لصالحه ، بيد أن من حق الآخرين أن يتساءلوا ، ويتعجبوا ، ويريدوا ..

الموضوع عرض صحفي لجلسة من جلسات محكمة المتهمين في قضية اغتيال المرحوم رفعت المحجوب ، واغتيال عدد من الأبرياء معه ، والثاني ليس عادل حسين في جريدة الشعب ، أو الحزمة دعيس في جريدة النور ، بل هي صحيفة قومية يومية وأسمة الانتصار ، لم تجد في الجلسات كلها ما يستحق النشر سوى هذه الصورة ..

مطل بديء ، واب بيتشم وراء اللبضان ، وهو (يا عيني) محرم من احتضان طفله الجميل .. قبل نشر الصورة بأيام ، كنت في أحد وأجبات الخراء ، وشافعت محافظ الدقهلية الأسبق ، الذي قد أبته في حادث الاغتيال .. وهو رائد شب في عمر الزهور ، له لبناء في عمر هذا الطفل ، سوف يتساءلون عندما يتكبرون عن ليهم ليقاتل لهم إنه قتل غدا وقيلة ، وسوف يتساءلون عن السبب ، وإن يجيبهم أحد ، وعندما دخل الرجل إلى سراقق الخراء ، التي جرى وقت له ، للحمد لله أن الرجل ميزال فلما على الانقسام وعلى السير ، وعلى أداء الواجب ، فلو حدث لاحقا ما حدث له ، لكان الموت أقرب إلينا من الحياة ..

من الصديق رأسه وتمتم ، إنها تعة الصبر ..

كان له في عونه .. ونعود إلى الصورة المنشورة ونقتال ، ما هو دور الإعلام المصري ، وما هو واجبه ؟ هل من واجبه أن يثير التعاطف مع القتل ، وهل من حقه أن يتجاهل وجوه الأبرياء المكشوفة ، ويعيونهم فيز الاستقارة ، وصراخهم بدعوى القتل وسلك السماء ، وتوعدهم للأبرياء ، وهل هو ملكي أكثر من الله ، وما هي

الرسالة التي يريد أن يوصلها إلينا من خلال هذه الصورة وأشياها ..

المعنى هنا ليس في بطن الشاعر ..

المعنى هنا داعر ..

المعنى هنا أن المجتمع هو المجرم ، لأنه يصرم هذا الطفل من حنان أبيه ، بل ربما تجاوز ذلك إلى حرمان الطفل من أبيه ..

والسؤال الآخر ، هل القتل هذه الصورة ، واختيارها بعض مصالحة ..

فلماذا القارئ الصورة لكي يكتشف أنها لا يمكن أن تلتقط بمحض المصادفة ، لاختيار الزاوية ، والحركة ، وتوقيت الانبساط ، وكسر الصورة ، فهو كلها تشير إلى أننا نعلم عمل (دراس) مقصود ، ومرصود ، ومطلوب من القارئ أن يعيد قراءة عنوان المقال ، ولعله في شوق إلى أن نعطيه مثلا آخر ، وسوف نلعل ..

منذ أسبوعين ، هاجم ثلاثة من الحرامية الثلاثة ، بنكا إسلاميا في المنصورة ، وقتلوا ثلاثة ، معبر البنك ، ومحاسبا ، ومثلا صغيرا اسمه وليد ، وأصابوا شخصا رابعا ، وضبطوا معهم عشرة آلاف جنيه ..

عندما قبض عليهم أعترف زعيمهم بأنهم أعضاء في جماعة سلكية اسمها (النذير) ، وأدهم أعترف بأنه سبق له أن سرق خاله بشيكة منيرة على أحد البنوك ، وإن حصيلة السرقة كانت حوالي ١٩٠ ألف جنيه ، اشترى منها شقة تملك وسيارة وسلحة من بلفس .. وأعترف الثلاثة بأنهم كانوا ينوون استكمال المسيرة بمزيد من القتل والسرقة من أجل (تسمية الاسلام) ..

الجرائد كلها عدا (المساء) نشرت الخبر على أنه سرقة عليه دون أية إشارة إلى التلقين المتطرب ..

القتل ، المصوص ، أسوء حظهم ضبطوا قبل مرحلة الانتقال ، ولو أطلقوا بعد ذلك رصاصة واحدة ضد أي مسئول حتى ولو كان المحافظ ، لوجدوا طوليبر الحامين تدافع عنهم وتشر كيف إنهم ينفذون حكم الله في المجتمع الكافر ، لكنهم أسوء حظهم وحظ الحامين



المصر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لكن ونرجو القارئ ان يهي ذلك ، الذى فعل
هذا هو الصحافة القومية ..
الجهة والسراج من لمذاق كانوا يتوقعون ان
تفعل الصحف القومية شيئا اخر ، فهذه فرصة
ذهبية للجميع ، لكي يتعرف على حقيقة
الجيئاء ، المجرمين ، المفسدين في الارض
فاللذين ان تنظيم الجيئاء ، بقيادة عمر
عبدالرحمن ، فعل نفس الشيء فقد سرق احد
مخلات الصاعلة الاقباط في نجع حمادى ، واحد
مخلات الصاعلة الاقباط بشبرا الخيمة ، لكنهم
امسكوا باعضائه بعد قتل الرئيس المسجون
وبعد قتل ضباط وجنود الشرطة في اسبوط
لماصحبوا ابطالا سياسيين ، وشعبا راي .
والثريف انهم فعلوا ذلك بفتوى المجاهد
الكبير ، مفتي السرة والذهب ، كاره الحياة
والحضارة ، الدكتور خويج الازهر ، عمر
عبدالرحمن ..
هذه المرة ، لم تسلم الجرة ، وسقط الاوغاد

ولحسن حظ الجميع ، شيطوا قبل الهنا بايام ،
واحدهم اكتشف ان التنظيم الدينى مصيبة
كبرى ، ولانه سيدخلهم في متاهات لسوا ،
فصرح لجريدة المصوربان (حكاية التنظيم دى
اى كلام . احنا حرامية ويس) . فلما منه ان
هذا سيخطف من وقع الجريمة ومن علقها ..
الوال البية الحرامى ، المثل ، تتناقض مع
اعترافهم الاولى ، وتتناقض مع جريمتهم
السابقة ، التى ارتكبوها بهدف تمويل التنظيم ،
ولتنقض مع قصة زواج اثنين منهم بشقيقتين
لزعيم ، الذى اشترط عليهم الطاعة المطلقة ،
وزوجهما بشقيقتيه الاصفى من من الزواج
الشعرى ، بفتوى خاصة منه ..
الطريف ان الصحف القومية (ما
صيفت) .. وكلت على الخير ماجور ، واعتبرتها
جريمة عادية ، ونحاشت الحديث عن التطرف
الدينى ، والذى فعل هذا ليس الصحف
والجلات الدينية ، وليس على حسين مثلا ،



المصري :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

في أول الطريق ، وسط معهم الإعلام المصري .
واعطينا العذر إن نتساءل ..
إيه الحكاية إن شاء الله ؟
هل هناك طليور خفص في الإعلام المصري ؟
ليكن رأي القارئ كما يشاء ، لكن رأيي أنه
ليس طليورا خفصا قط ، بل وسامس وسامح
وثامن ..

السؤال الأخطر والأهم ..
ما هو المطلوب من لملفنا ممن ينصرون
لنهم يدافعون عن مستقبل الوطن وحضارته
واسمه وامنه ..
هل المطلوب منا أن نلصق الأعلام ..

ونصمت ..
أنا لا أتحدث عن نفسي ، لأن الحديث عن
النفس ملوث ، لكنني أتحدث عن كثيرين لا أجد
لهم لثرا في الصحف القومية ولا في التلفزيون
المصري ..

الطريف والمزيج أيضا أن كثيرا تنشر في
الخارج ، وتنشر في الدول العربية مثل النار في
الهشيم ، وأن أجهزة التلفزيون تنشر أخبار
وصولنا إلى البلاد العربية أحيانا في نشرة
الأخبار ، وتطاردنا لاقاء لمحيث وأجراء
حوارات ، بينما تعاملنا نفس الأجهزة في بلادنا
معاملة المقيمين ، المزعجين ، المرفوضين ،
وتضعنا في نفس القفلة السوداء ، التي تضم
عمر عبدالأخر وعيوب الزمر ..

هل عرف القارئ السبب ..
إذا لم يكن يعرف فعلية إن يراجع عنوان
المقال ..

ومعذرة لعدم الاستطراد ، فأحيانا يبدو أنه
لا فائدة ، ولو أراد القارئ أن يكتب عشرة
مقالات بنفس العنوان لكتبت ، لكن إن تكتب ،
ومن يقرأ ومن يتدخل لا يلقف هذا الطليور عند
جده ، ليس رحمة بنا ، فنحن لسنا مدينين لأحد
سوى ضمائرنا وأوطاننا ، ولكن رحمة بمستقبل
هذا الوطن ..

معذرة يا عزيزي القارئ إذا اضطرت للطبع
الاسترسال ..

لأننا (قرأنا) ..
والن أن هذا من حقى ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

ولم يأتى من الرضاوية والرضاوية



بقلم
الدكتور
فرج
على
قوده



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

منذ اسبوع وانما لك اكبر من الذبح، فقد نشرت جريدة المساء في ملحقها اليومي خبراً احثل (مشتبه) صفحة الفتاوى الدينية، تقول كلمته (لحم الضيغ .. حلال .. حلال) لم اصدق عيني، واخطلت الجريدة وقلت من فوق القعد، واخذت افترج عرجاً، ثم انسلت الى التليفون: لخبره المنزل، واصدقت تعليماتي الخاصة، بإخراج لحم الضياع من النازجة، وطبخه كله، وتوزيع ما يفيض منه على الجيران، وعندما تعلم صديقي الجالس امامي لقللاً (ضيغ ايه يا صاحبي، اللي ياكل الضياع ياكل كان الكلب والمقاط، ايه الشرق) رميت الجريدة في وجهه، وبفرقه صرخاً في غضب (هكذا انت، تقلى فيما لا علم لك به، خذ والرا ايه الجاهل، الفتاوى لفيخ الازهر السابق، وما انت الا خريج زراعة بلغم في اللجل واللوخية) قرأ الصديق المشتبه والفتوى الزائفة، وتصب عرقاً من شدة الخجل، وداهمني فجأة خاطر مزغ او (اهبل) اهل البيت للفرصة، واخرجوا من النازجة انواع اللحوم الاخرى، وهنا خلطت سماعة التليفون مرة اخرى وحادث زوجي (حداري يا سيدتي ان تخرجي لحوم الضياع او الثور او الفئس، تعليماتي تقتصر على لحم الضياع، اعطيني ابنتي الصغيرة ياسمين) التي صوت ياسمين رقيقاً ودوداً، وكنت اضعف كعائتي لكنني سارعت بالتمسك وتصنعت الغضب والعنف وانما اذبه عليها (اعرف انك تعشقين لحم الباندا، فلا تنهزي الارصة وتسمين قطعة من وسط لحم الضياع، لا فتوى بشأن لحم الباندا حتى الآن) .. وسمعت السماعة واحسست بارتياح شديد، فلخبراً تحلقت احلام المسلمين في مشاير الارض ومغاربها، واختيرا لبيت علماء المسلمين انهم يعيشون عصرهم

حقا، ويشعرون بمشاكل ابنة وطنهم حقاً، ويسامون في سد الفتوة الغذائية حقاً، وامدت يدي الى الخدياع، فلذا به كملته، يلعب الاغاني المعتادة، التي تتحدث عن الحب والوطن، واحسست بانزعاج شديد، فلين اعلاماً من فتاوى العلماء ولعب على خاطر مؤلف، فللمعدة انما تلقى باليوم على الغير، ولا تبدأ بانفسنا، وقد رزأني الله موهبة الكتابة، وواجبي ان اعطي الملل، واكتب لئلا عن مشكلتهم، ولحت في ذهني فكرة رائحة، وهي ان اكتب اوبريتاً غنائياً يتكلم حوار بين اسماعيل، واللؤلؤ البسيط

المطحون، وزوجه بهبه ويدات بالقلل في كتابة مذهب الاغنية الاول .. على اين يغير السباع .. اريج سوق الضياع .. يعني لشترى ملوخية .. ودي عزيزه مفهومية ..

وفجأة تذكرت موعد شوة نجيب مطوطة فذهبت الى هناك، فلذا بالفتوى حديث الفتوة، واذا يلججهم ينفلون الفتاوى، وانثري صديقي للكتاب المسرحي الكبير، الاستاذ على سالم مؤكداً لنا انه لاحظ ان (الجمالير) قد استجابت للفتاوى الشرعية، وان زياش محلات الكباب ييسرون الجرسون دائماً بقسورال، سبع والا ضيع، فلذا قل ضيع، اشاروا اليه بانزال الاطباق، وارتستت الابتسامات على وجوه الجالسين في الفتوة، سعادة بالفتوى وبالاستجابة لها، غير اني لم اشتركهم الابتسامة، وهنيء لي ان الاستاذ على سالم يبلغ (الغلاوتين) (الوضعية) تمنع ذلك، ولو ضبط (جزار) يبيع لحوم الضياع، او (كبابجي) يشويها، لكنت وقعت اسود من قرين الخروب، وهي كارثة حقيقية، ومثل مزغ للتناقض بين الزوانين البشر الوضعية والفتاوى العلماء الاجلاء، وقد ظلت اللبل لكه

وانما اسأل نفسي، هل هذا معقول؟ هب ان (جزاراً) قرا النساء، واستجلب الفتوى للعلماء، وباع اللحم الحلال، ليكون مصيره السجن؟

انها ليست قضية فتوى، لكنها قضية مبدأ، وقد يصور البعض اننا نتحدث في قضية فرعية، لكنهم واهمون، فلما ان تكون، واما الا تكون، والذين ينتشون عن هذه القضايا المحورية، بالضياع الخفية مثل البطالة والاسكان والصحة والتعليم والدين، يجرمون في حق المجتمع بالانتشال من اصول المسائل، ويقفزون عدا فوق تجاهل الدولة لراي العلماء، وفتاوى المجتهدين، لهذا لابد من وقفة عنيفة، ولولا لفتن الطراريء، لقلت انه لابد من ثورة شعبية، وليكن شعارها من الآن .. لا للفراتين الوضعية .. ونعم للفتاوى الشرعية .. ولكن لحوم الضياع هو نقط البدء، ولنرفع جميعاً لي وجه الدولة المستهزئة، ولوجه الزوانين الوضعية الفلجرة، شعرا وعلم فوق كل الشعارات ..

الضياع هي الحل ..



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓ في بيانين أمام البرلمان المصري رئيس الوزراء ووزير الداخلية يعرضان سبل مواجهة التطرف

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط

الحاضرين إضافة إلى عدد من علماء الدين الذين سبغوا على حضور هذه الجلسات وكذلك عدد من عمداء كليات التربية في الجامعات والخبراء والتفصيحيين في هذا المجال.

وناقى هذه الجلسات في إطار المرحلة الثانية من عمل اللجنة للاستماع إلى آراء كل قطاعات الدولة حول القضايا المطروحة وصولا إلى قرارات مصددة لمعالجة تلك الظواهر من خلال تقرير تقدمه اللجنة إلى البرلمان في بداية الدورة الجديدة وكانت اللجنة قد استمعت في الجلسات الأخيرة إلى عدد كبير من رجال الدين وفي مقدمتهم الدكتور سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية وإساقفة جامعة الأزهر وعدد من رجال الأزهر الشريف ومجموعة من القانونيين والتفصيحيين

يأتي رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صديقي وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى ببيان أمام لجنة الشؤون الدينية في البرلمان المصري حول مواجهة قضايا التطرف، ووجهت اللجنة الدعوة إلى وزراء الإعلام والتعليم والثقافة ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة لحضور جلسات الاستماع والمواجهة التي تعقد في قضايا التطرف وأساليب العلاج للظواهر الخبيثة بالتطرف الديني أو تعاطلي التخدرات بين قطاعات من الشباب وظاهرة الاعتصاب والانحرام ومن المقرر أن يقدّم حوار موسع بين أعضاء اللجنة من جانبهم والوزراء



□ سرور وموسى ومحجوب في مناقشات اللجنة الدينية بمجلس الشعب حول الظرف : **قائمة الأشراف النخب والبة وتكثيف دوائف توعية جادة من كل الأجنحة الدعوة الإسلامية تدخل مرحلة جديدة بفريق موحد من العلماء بقيادة شيخ الأزهر**

كتب - محمود معوض ومحمود الخلو :
 انه المنقش في سرور رئيس مجلس النخب في طقوس الشراف الدينية ليست طقوسا عادية ، وان الطقوس ليست
 معنوية ، ولا ، إنما لانكر ان هناك جهودا في مجال الدعوة الإسلامية التي تزيد من توعية قومية جادة لهذه الطقوس ، ولوضع قضية
 من العلم موسى وزيد الدخيلة ان الطقوس تتجلى في بعضا القوي من الأثر ، وبخاصة فيما ليست هذه الطقوس ولكن جوبها
 استعجاب العبد والشراف والشملة والشملة ، وبخاصة فيما يزيد الطقوس ، وبخاصة فيما ليست هذه الطقوس ولكن جوبها
 واستعجاب العبد والشراف والشملة والشملة ، وبخاصة فيما يزيد الطقوس ، وبخاصة فيما ليست هذه الطقوس ولكن جوبها
 واستعجاب العبد والشراف والشملة والشملة ، وبخاصة فيما يزيد الطقوس ، وبخاصة فيما ليست هذه الطقوس ولكن جوبها

من علماء وزارة الأوقاف دجوان الأوقاف ، بالأزهر الشريف ، وبجميع المؤسسات الدينية الرسمية تحت قيادة شيخ الأزهر .
 وأشار رئيس مجلس النخب :
 جامعة الإشتاق العربية التي تحتها لجنة
 الفتن الدينية بمجلس الشعب برئاسة
 الدكتور احمد من علم من لجنة الطقوس
 رئيس - ان المجلس جوبها استعجاب الدوا
 النخب حسي بخاصة من زارة
 القوي في وجه الإشتاق ومن القوي
 سببا في وجه الإشتاق ومن القوي
 الأزهر والأزهر ، ان علم في القوي
 القوي في كذا في القوي ، وبخاصة
 سببا في كذا في القوي ، وبخاصة
 سببا في كذا في القوي ، وبخاصة

بمجلسية القوي .
 وقال دند الدخيلة اننا في طقوس طقوس
 الطقوس من العلم للأزهر الشريف
 والأزهر الشريف للعلماء سواء كذا هذا
 الإشتاق من القوي او القوي .
 وقال دند الأوقاف ان القوي طقوس
 رئيس ان القوي ليس في طقوس ، وبخاصة
 كذا في كذا في القوي ، وبخاصة
 كذا في كذا في القوي ، وبخاصة
 كذا في كذا في القوي ، وبخاصة

كذا في كذا في القوي ، وبخاصة
 كذا في كذا في القوي ، وبخاصة
 كذا في كذا في القوي ، وبخاصة
 كذا في كذا في القوي ، وبخاصة



المصر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

مجلس الشعب يناقش الانحراف الديني :

رئيس المجلس : حلول واجبة لظاهرة التطرف وزير الداخلية : لا نسعى لمواجهة أمنية مع المتطرفين

جاء ذلك في اجتماع لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم ، حضره كل من وزير الداخلية والأوقاف وأعلن اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن مواجهة ظاهرة التطرف مع الخط الأمني يؤدي إلى صدام ونحن لا نسعى إليه إلا إذا اضطررنا إليه ولا يبدل سواء . كما أعلن الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف بأنه خلال أيام ستطلق كتائب دينية من مختلف المؤسسات الدينية بالدولة لمواجهة الفكر المتطرف في إطار مرحلة جديدة بقيادة موحدة وأجهزة متكاملة يجمعها هدف واحد لخلق الداعية المستنير . وأن هذا سيتم تحت رعاية الأزهر الشريف .

كتب عمرو الخياط :

أعلن الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن للجلسة سيتم خلالها حلولا حاسمة لظاهرة الانحراف والتطرف الديني وأنه إذا سقطت خطوط الدفاع ، الأول المتمثلة في التوعية الدينية والتعليمية والاجتماعية والثقافية والسياسية ، فإننا سيتم الاستئمان بخط الدفاع الأخير المتمثل في الأمن .



د. أحمد فتحي سرور



المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

مناقشات ساخنة لظاهرة التطرف:

التطرف ظاهرة عالمية وليست مصرية أجهزة الأمن تلاحق المدام في التطرفين نحاصر الأبرياء المتطرفين، نكربا وعلميا

كتب محمود نكادى وبسبوتنى الحلوانى وجمال حمزة

أعلن الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن تصدى قوات الأمن لظاهرة الإحتراف والتطرف يجب أن يكون الاختيار الأخير إماما لمواجهة هذه الظاهرة القريبة والجديدة على المجتمع المصري

وقال إمام لجنة الشؤون الدينية بالمجلس أمن والتي تواصل اجتماعاتى لبحث ظواهر الإحتراف والتطرف أن ظاهرة التطرف ظاهرة عالمية وليست مصرية وتروج في مجتمعنا إلى ظاهرة الإحتراف الشافى ضد الشباب الذى يشعر بهوة بين مايمثله من أفكار ومبادئ ومايجده من تطور مصرى وأضاف الدكتور سرور أن المصلحة المرسلة التي عرفتها الشريعة الإسلامية تسمح بالتطور ومجاراة الزمان والمكان وهذه المصلحة المرسلة لايمان بها بعض الشباب الذى يشعرون بالهوة بين مايمثله من أفكار وبين الأفكار المتطورة

وقال الدكتور سرور أن تصدى مجلس الشعب كمؤسسة تشريعية ورقابية لبحث تلك الظاهرة ووضع علاج وحلول حاسمة لها يجب أن يكون بمثابة الثقة الأخيرة إمام تلك الظاهرة بمكن لتوقلات السلبية وأكد اللواء محمد عبدالحليم مرس وزيد الداخلية أن التطرف يمثل

لمؤجها خطيرا للإحتراف الدينى التقليدى ويأتى في مقدمة الاضطرابات الأمنية لجهاز الشرطة وقال وزير الداخلية أن الشرطة تتجنب للصدام والمواجهة مع الشباب المتطرف ولاتتدخل إلا عندما تفرض عليها الظروف ذلك وحماية المجتمع بقل الله ومن بينهم أعضاء الجماعات المتطرفة لأجهزة الأمن ليست متعشبة للدماء

ورفض وزير الداخلية تغيير مضمونى الأمانه وأكد أن المسلمين والمسيحيين تسبح واحد يحشون في أمن وسلام ومحبة مع الفتح الإسلامى لمصر عام ٢٢ هجرية

وقال أن الأمن يتصدى للإحتراف والتطرف حفاظا على وحدة الأمة ولكن القضية في بعدها القومى ليست مجرد انتهاك للشريعة ولكنها استهداف لحضارة وثقافة مصر وأعلن الدكتور محمد محبوب وزير الأوقاف أن قضية التطرف هي قضية المجتمع المصرى وقد بلغت جهود كثيرة من مختلف المؤسسات بالدولة لدرء مخاطرها والتطرف كلمة خطيرة على الدين فهذه الكلمة والتشدد ولم يعرف ديننا الإسلامى الحنيف كلمة التطرف الدينى وطالب

بإعادة النظر في هذا الاصطلاح واستخدامه وقال أن العلماء لجعوا إلى حد كبير في مواجهة ودرءا التطرف في مصر نكربا وعلميا وأضاف أن خلال أيام ستطلق كتائب دينية من مختلف المؤسسات الدينية بالدولة لمواجهة الفكر المتطرف في إطار مرحلة جديدة بقيادة موحدة وأجهزة متكاملة يجمعها هدف واحد لخلق الداعية المستنير والواشى ويوجد بمصر ١٢٠ ألف مسجد تتولى وزارة الأوقاف الإشراف على ١٠ آلاف مسجد لحظ بالإضافة إلى ٣٠ ألف مسجد للإشراف جزئى يوم الجمعة فقط وهذه تطلق أن المساجد التي تتحرف بتركها تضم قرأ المساجد المطلوب ٥٠٠ مليون جنيه لأزالتها وتوزيع الدعاة والمشكلة في إيجاد الدعاة لهذا العدد من المساجد المطلوب ٧٠ ألف داعية وعدد الخوارج لأينجاز ١ ألف داعية



المصدر :

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جماعة العمل بالسر

تدريب المتطرفين في أم درمان بالسودان

أمين الحزب الوطني بالمحافظة :

معسكر لتدريب المتطرفين في أم درمان بالسودان !

مختار عصمة

يجب على أجهزة الأمن أن تتحرك بسرعة



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

تلقّت قوات أمن ضخمة من محافظات - قنا وسوهاج وأسيوط - لتعزز الأوضاع الأمنية في محافظة أسوان التي شهدت عددا من أعمال العنف على أيدي جماعة الجهاد المتطرفة . كما تقرر إقامة معسكر دائم للقوات الأمن المركزي في أسوان لأول مرة . وتوقّلت اللواء حلمي القليبي - مساعد وزير الداخلية وعدد من كبار الضباط - الإشراف على الأوضاع الأمنية في أسوان . وذكر مصدر أمني رفيع المستوى في المحافظة أنه لا يستبعد وجود مخطط لجماعة الجهاد يستهدف تكليف نشطاءها في أسوان . سيكون مركزا لقيادتها . لتسهيل اتصال الجماعة بالأراضي السودانية . وتلقي الدعم من هناك . وقال د . محمد عبد الله المغربي أمين الصليب الجنوبي بأسوان أنه يرجح وجود هذا المخطط في ظل دلائل قوية على تكليف تواجدهم في أسوان خلال الأشهر القليلة الماضية . وأشار أحمد أبازيد - عضو مجلس الشعب (حزب وطني) إلى وجود معسكر تدريب في وادي سيدنا بام درمان . يتلقى فيه مصريون وتونسيون وجنود آخرون من نوى الاتجاهات المتطرفة . تدريبات عسكرية على أيدي ضباط تابعين للحكومة السودانية .

تحقيق

مصطفى السعيد
هلال الدنراوي

تميش أسوان حالة من التوتر منذ حادث هجوم جماعة الجهاد على أصحاب أحد محلات الصاعقة في الأسبوع الماضي . والذي أسفر عن مصرع شابين - أحدهما من أعضاء الجماعة والأخر من بين أصحاب المحل - وإصابة أربعة مصابين مازالوا يتلقون العلاج وسط حراسة أمنية مشددة .

فقد أعلنت جماعة الجهاد سزيمها على الانتقام لمصرع أحد أعضائها وبنقت أن اسمه - محمد - وعلى أعضاء الجماعة لافتات في مسجد الرحمن - مقر الجماعة - كتبوا عليها . سنقتل كل من يتطاول على أمرنا . وشعار آخر يقول : لن يصعب دمك فهاه بالحمد .

سواثر فوق القتل

ومزال عدد من أعضاء الجماعة يتجمعون فوق أحد التلال المحيطة على مسجد الرحمن . وقد وضعوا سواتر من الرمال . وكما تبين كبيرة من المجارة . استعدوا للاشتباك مع قوات الأمن . في الوقت الذي اختفت فيه معظم قياداتهم في حين أكد اللواء صبيح عبد الحكيم خليفة مدير أمن أسوان أن قوات الأمن لم تعثر ليا من أعضاء الجماعة حتى الآن .

خطط معدة للاغتيال

من ناحية أخرى . قررت أجهزة الأمن وضع حراسة خلسة على بعض الشخصيات المسيحية . بعد أن تلقت تقارير من مباحث أمن الدولة تشير إلى اعتزام الجماعة اغتيال عدد من الشخصيات بينها القمص أرمني زكي - وكيل المطرانية - وعزوز مجلع عطية - مقاتل - ويعيم ليبب - محامي - الجدير بالذكر أن أحد المستهدفين للاغتيال نعيم ليبب يقيم في حراسة خاصة . وعندما استدعت العبادة العامة وواجهت بتقرير

مهلحت أمن الدولة الذي يؤكد وجود خطر يتهدده . قال لهم : إذا كنتم تضرعون مصدر التهديد فلماذا تستكن عليه ؟ بدأ توتر الأوضاع الأمنية في أسوان بعد سلسلة من الاعتداءات قامت بها جماعة الجهاد - وآخرها استهداف أصحاب محل الصاعقة بوسط مدينة أسوان حيث استغل أعضاء في الجهاد حدوث مشادة بين أصحاب المحل - المسيحيين - وشن سلسلة جات لتشتري خبثا . وكانت سلسلة قد بدأت عندما شك أحد أصحاب المحل في سرقة الفناء . خاتم . كان شقيقه قد باع قبل وصوله إلى المحل . واستدعى والدته لتفتيش الفناء . فلم تثر منها على

الختام . فتقدمت الشابة بشكوى إلى النيابة . التي استدعت الشابين وأمهما وأمرت بحبس الشابين ٤ أيام . وألحقت عنهم بغرامات مالية كبيرة وتقدمهم للحاكمية .

الآن جماعة الجهاد قررت استغلال هذا الحادث . الذي استوجب من وجهة نظر أعضائها توقيع العقوبة على أصحاب المحل من قبل الجماعة نفسها بدلا من القضاء . وذكر أحد أعضاء الجماعة أن فتوى قد صدرت لهم يلزم بقتل الشابين المسيحي .

الاعتداء لبدء الهجوم

وفي ليلة الحادث . تجمع عدد كبير من أعضاء الجماعة بمقرهم في مسجد الرحمن . ووضعت نقطة مرور الخطارة - الواقعة على مدخل أسوان - قدوم عدد كبير من « المعتنقين » يوم المصادق إلى مدينة أسوان . وعقب صلاة النساء تحركوا باتجاه وسط المدينة . وسرعان ما حصرهم على مدخل الشوارع المؤدية إلى محل الصاعقة حيث دخل أربعة من أعضاء الجماعة . وأخرجوا الشابين . وبدأوا ن هزيمهم بالنازيرو السطري . وتطوّر الأمر بتدخل بعض أقارب الشابين في المحلات المجاورة حيث أطلق أحدهم رصاصة في الهواء . غير أن أعضاء الجهاد لم يكتفوا عن الضرب . وهجم لضعف وهو محمد أحمد إبراهيم على الرجل الذي أطلق الرصاصة واشتبكت معا . فاصابت



المصر :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ :

● كما تلقى عدد كبير من المسيحيين خاصة الصيالة تهديدات من أعضاء الجماعة وسددوهم بالضرب وتحصيل محالهم وألقوا شائعات بأن الصيالة المسيحيين يودون المنفعة لآل سلاسل

الشباب المسلم ..
ومع شيوخ أهواء التور وشماع التوجس والظني اتهم بعض أصحاب الصيالة لجهة الأمن بالاشتراك في هذه المملات وقولوا أنهم يترغسون لـ لا اعتال من جانب الشرطة يدعي حمايتهم من هجوم أعضاء الجماعة عليهم ..

الأمن متى يتحرك ؟

ويصف مختار جمعة عضو مجلس

الشعب حزب التجمع الحوالت الأخيرة بأنها مصرية للثقل ويقول أنه يجب على أجهزة الأمن أن تتحرك بسرعة قبل وقوع المزيد من الحوالت حتى لا يقتصر دورها على طرد متركبها
ويطيق مختار جمعة ال مخاطر السلبية تجاه انتهاك أي جماعة للحدود

رصاصة في ساقه ، وانسحب أعضاء الجماعة فجعلوا المصالح ، وفروا به قبل وصول الشرطة ، وتركوا وراءهم قتيلا وأربعة جرحى ..

ويؤكد أحمد أبا زيد عضو مجلس الشعب أن تقرير النائب الشرعي أوضح أن أصابة عضو الجماعة لم تكن قسالة وأن الوفاء قد جاح سبب تركه يتراف من الساق الصيالة لفترة طويلة نظرا لرفض أعضاء الجماعة نقله إلى المستشفى خوفا من استجواب الشرطة ..

وعقب وفاة المصالح قام أعضاء الجماعة بدفنه بملاحيه دون تفسيلا في مدافن قرية أبو الرش التي تبعد عن أسوان ٥ كيلومترات واعتبروه شهيدا في حين طالبتهم عائلة المتوفى بسرعة تصليهم الجنان والالتصا منهم وجرى نقله إلى بلدته بعد إجراء الكشف الطبي الشرعي عليه وتفتت عائلته المزاء وهو دليل عدم مطالبتهم بثأره واتهم أفراد العائلة جماعة الجهاد بأنها كانت السبب وراء مقتلته باشتراك اسمهم في الاعتداء على أصحاب محل الصيالة

تاريخ حافل

وكانت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان بـأسوان قد رصعت ١٢ اعتداء قام بها أعضاء الجماعات المسيحية خلال الشهور القليلة الماضية من بينها ..

- تدبير صيالة في كوم أمبو يملكها د. سمير فاخوري ..
- تحطيم محل بيع التصور لرومفسيه النورية يملكه المواطن مسير توفيق سلامه
- اقتحم جماعة من المؤمنين محل بقالة أسوان الحديثة يبيع الخمور .. وهاجموا صاحب المحل ميخائيل يوسف والمقاول به أصابات بالغة وحطموا محتويات المحل ..
- هاجم عدد من أعضاء الجماعة مسجد جمعية الشبان المسلمين بمسجد أبو جحلا وأرطد أمام المسجد محمود عيد الجليل الذي اختلف مع آراء الجماعة لكن أهالي المنطقة اعترضوا أعضاء الجماعة وأضيقوا معهم حتى اغتن أعضاء الجماعة استعداهم لمقاومة المسجد
- هاجموا مدير مدرسة غرب أسوان بالقية يحيى عبد الفتاح عوض الله لتوقيه جزاء اداريا على إحدى الميرسات التي تربطها علاقة وثيقة بأعضاء الجماعة وأسفر الاعتداء عن أصابات جسيمة حيث جرى نقل مدير المدرسة إلى غرفة الانعاش بالمستشفى العام ، واستمر علاجه فيها أكثر من اسبوع ..

والقضاء والا جدنا مجموعة من الدولات المتصارعة داخل البلد الواحد ..
ويؤكد مختار جمعة أن ظفيرة العنف ضيق على أسوان التي لم تشهد مثل هذه الحوالت من قبل بالأصالة في الكثرة التي يمكن أن تحدثها مثل هذه الحوالت بالسياسة وهي أهم الانشطة في أسوان ويستند عليها عدد كبير من أبنائها

ويحتج حزب وطني .. على الالتفات التي يطبقها أعضاء الجماعة على المسجد ويقول أنها تثير العرب وتؤكد خبرتهم على القانون واستمرار سبهم لتطبيق قانونهم الخاص ويرجع أحمد أبا زيد ويورد مختار أوسع يستهدف مكرها ..
ويشير د. محمد عبد الله المصري أمين الحزب الوطني لـ أسوان إلى المشاكل الاقتصادية التي تخلق مناخا مؤاتيا لحوالت العديد من الشباب العاملين يمكن تربية صالحة .. لاستقبال أفكار التطرف والعنف ..

ويشير فخري محيي الدين أحد القيادات الشعبية البارزة في أسوان .. أن ال عدوى التطرف جاءت إلى أسوان من المحافظات المجاورة وذكريا أن أعضاء الجماعات المتطرفة يبحثون عن أي أعضاء جين مسلم وسيمسحوا لاستغلاله وتوسيعه حتى يكون لهم موليء قدم لـ المحافظة ..

ويؤكد فخري محيي الدين كذلك بعض ضباط الأمن بالتهديدات التي تلقوها من الجساعة بعد أن زوج أعضاها منشورات تحمل أسماء الضباط وزوجاتهم وأولادهم ..
ويقول صلاح محمد حسن نائب الأمين بـأسوان أن هناك أخطاء متبادلة لكن دور فعل من يسمون أنفسهم بالجماعة الإسلامية كان مثوا للانعزاسهم ويبدو أنهم يبحثون لـ لفرصة لاحتداد فرقة وألقا ما يقول وألقا أنه كان يمكن للشرطة احتواء الموقف لولا تخلفها ..
ومن جهة أخرى أصدرت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان بيانا ناشدت فيه للفتيات المهنية والمنظمات الشعبية سرعة التحرك لاحتواء التطور وبعث لعقد مؤتمر شعبي للوحدة الوطنية



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الاحتواء على العنف

نجحت الشرطة واهالي قرية صفيل في احتواء احداث العنف



رمزي عطا الله

وتطور الامر عندما
ركب احمد عيسى
سيارته وحاول دهن
الخفير تحت عجلاتها
لكن الخفير نفسه اها
للصليب ابن عم الخفير
صبيحي غبال - ٥١
سنة كما دهن احمد
عيسى عمه علي محمود
٦٠ سنة ولاذ بالفرار ...
أكد الرائد نصير
خليل رئيس مباحث
لوسيم - انه وصل الى
مكان الحادث خلال
نصف ساعة والسي
القبض على القاتل
احمد عيسى الذي كان
مختبئا في مدافن القرية
في حين ادلوا اكد القاتل
بشهاده امام النيابة
وادان ابنه واتهمه
بالقتل العمد لعمه
ولابن عم الخفير .

كما قال نجل المتو
مضود علي محمود
يزنارة جيرانه
للمسيحيين وادم لهم
العزاء كما تقدمت
اسرة القاتل المسيحي
بولاجي العزاء لعائلة
علي محمود

اسمه احمد عيسى لث
محاولة اللص سرقة
للنكتات واسلاك
الحديد وهو معروف
بسيوفه في جرائم
السرقة والباطية
وعندما اعتراه
الخفير صمم علي
الانتقام منه . وعندما
ذهب الخفير ليشكو
الى عمه علي مضود جاء
القاتل احمد عيسى
وبصحبة عدد من
الباطية واعندوا
بالضرب علي نجل
الخفير سبي رمزي
واخذوا به اصابع
جسيمة كما اصابعوا
زوجته زكية جريس .

كتب ثروت شلبي
نجحت التحركات
السريعة للشرطة
ووعي اهالي قرية
صفيل - مركز اوسيم
في احباط محاولة لاثرة
القنعة الطفافية
بالقرية علي حادث
مصرع شخصين
احدهما مسلم والاخر
مسيحي علي يد شخص
يدعي احمد عيسى
الشهير بـ شكل ...

السلبي بعض
الاشخاص مساء
الجمعة شلتحت عن
وقوع معركة بين
المسلمين

والمسيحيين في القرية
ووقوع عشرات القتلى
والمصابين وتحرك
اهالي القرية الي مواقع
الحادث كما اسرعت
قوة من الشرطة بقيادة
الرائد نصير خليل
والسكيت الأبيض علي
مبصري الشلتحت
وتبين ان خلافا قد
نشب بين خفير يدعي
رمزي عطا الله ولص



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓ مفتى الجمهورية أمام اللجنة الدينية :

٢٠ % من فديات دار الافتاء للمسيحيين

كتب عمر الخياط :

موجهة الى المسيحيين وتتعلق بالافتاء في مشاكل الجراث .
واوضح ان جميع الاديان السماوية حرمت الاعتداء على
دور العبادة وانه اذا موجم مسيحي في بلد مسلم يجب
المسلمون للدفاع عنه . واذا اخطأ مسلم يجب حمله
على خطئه ولا مجاملة في الحق مشيراً الى ان هذا هو
العدل والامانة في الدين ..
وطالب المفتي بدرس الاستقامة والشجاعة الادبية في
الوطنيين للقائمة الاعتراف وطلب للمسؤولين بتنزيه
انفسهم عن المجاملات وخدمة الشعب دون ثقل . وعلاج
التشريعات الخاصة بامور انشاء دور العبادة ووضع
تشريعات من شأنها ان تقلل للمؤمن احسن والسيء
اسمت .. وان تتصعب المعنى فلما ما استمر في اعتدائه
يحاسب امام القضاء .

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ان
الخلاف في الرأي لا يفسد استقار الآمة .. مشيراً الى ان
الخلاف هو امر طبيعي للفقه الحياه منذ بدايتها ..
واوضح ان كل من يخالف له مطلق الحرية في الخلاف
شرط ان يكون ذلك في إطار الاديان وضمن الفن .. وقال
امام اجتماع لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب امس
برئاسة الدكتور احمد عمر هاشم اننا لانريد للخلاف
الفردي ان يتحول الى خلاف جماعي حتى لا يتحول الامر
الصغير الى امر كبير .. واوضح ان علاج ظاهرة التلذذ
يكن في الشريعة الاسلامية التي لم تترك شيئاً مطلقاً دون
علاج .
ولقد فضيلة المفتي ان ٢٠ % من فديات دار الافتاء



المصدر:

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- المستشار سعيد العشماوي -



الحلين لطفوا أنفسهم من سوادهم المتطرفة أصلاً ، وبدوا غير مقبولين في جفت الاستنارة . أما الفريق الآخر من المثقفين فهو ذلك الفريق المستنير أصلاً وحفا ، والذي ارتأه منذ زمن بعيد خطورة التطرف على الدين وعلى وحدة الوطن وعلى تلاحم الشعب وعلى مستقبل الأمة وعلى الحضارة الإنسانية عموماً . فعمل في وضوح وبغير تلاعب ولا تذبذب على مواجهة التطرف على أساس علمية بتقويض شعاراته وتقديم الحقائق صحيحة وبرامج فعالة ، مما أدى إلى تمسح بعض قادة التطرف بهذا التيار . كما أدى إلى سكوت المثقفين عن ترويه شعاراتهم السابقة . ولما حدث ذلك انتقل التطرف إلى مرحلة أخرى هي الجريمة فالتكليف أمره وأصبح من الواضح للجميع ، اختطاف التطرف بالأجرام وندخل الإرهاف مع الجريمة . وهذه النتيجة الخطيرة ، التي تصاحب بلجارات أمنية فظ ، إلى إيهاب من مساعدة التيار المستنير بكل الوسائل حتى ينتهي الأمر إلى استنارة الجميع .

مزالوا في جانب التطرف ، لكنهم أحسوا بالاضطراب الأرضي تحت اقدام التطرف وخاصة ذلك الذي يتسبب بالسلام ، بعد حرب الخليج وفضائح شركات توظيف الأموال وبروز طائفة اختطاف للتطرف بالأجرام وندخل الإرهاف مع الجريمة فعمدوا إلى ادعاء الانتساح منه ، وبدلوا باملاز وأصبح في الاقتداء إلى مظاهر الاستنارة والتبويرالية ، يريدونها في غير استجاء حتى يلهوا قلوباً جلودهم في شغل الشعب . هؤلاء هم صيغرة التطرف ، لأن يستطيعوا فيما في محاربة التطرف لأنهم يتصرفهم المذبذب وبسلاسل على

للاغلبية وهو يقصد بذلك الأغلبية البدينة ، فإفترق الشعب بذلك على أساس الدين لا على أساس العمل ، كما هو الأصل ، وكما هو الفهم المستنير السليم والتقدير الصحيح لغير العنصري .

أما المثقفون المسلمون فهم يتوزعون بين اتجاهات مختلفة فكثرهم سلبيون هجروا الحياة السياسية إلى شئونهم الخاصة وغنوا بثقوتهم المالية والاسرية أكثر من غنايتهم بالوطن . هؤلاء السلبيون يتأثرون بما يصدر عن وسائل الإعلام المسموعة والمرئية من الأقوال والفتاوى البعد متكون عن روح الدين وعن حقيقة الشريعة . ومن ثم فإن كثيراً من المراد هذه الأغلبية يمهده المسجل بإرثه السلبي ، وشعاراته الفارقة إلى انتقام التطرف وإزدياد موجات العنف ولا يمكن لهذه الأغلبية أن تستنير حفا وتنفذ في مواجهة التطرف إلا إذا وعت الحقائق عن علم وبصيرة وبعض من هؤلاء المثقفين كانوا أصلاً ولعلهم



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسة عن الوحدة الوطنية

في عدد صحيفة الأهرام الصادر يوم ١٠/١٩٩١ نشرت الصحيفة مقالا للكتاب الصحفي فهمي هويدي اتخذ عنواناً : كلمة أولي في حوار مقشود . - أعلن فيه أن ثمة - وثيقة مكتوبة صارت الآن بين أيدي الكافة تعكس رؤية إسلامية شبيهة متكاملة . - وأن هذه الوثيقة التي يعينها هي إعلان المبادئ الذي صدر في رسالة مطبوعة بعنوان - رؤية إسلامية معاصرة . فلهمما الدكتور أحمد كمال أبو المجد ، وأنها ظهرت في الأسواق منذ عشرة أيام .

بين مختلف المخلصين الغيورين على مستقبل هذه الأمة .

لم ألتحق الكتاب في مقاله في مرد مسكونات البيان وما تضمنته ، ومقتولا - فيما تضمن وتناول - الوحدة الوطنية والموقف منها - مركزاً - على ما أسماه محاور وأنها : - المساواة الكاملة بين المسلمين وغير المسلمين بحيث يتمتعون جميعاً بالحقوق المدنية والسياسية على قدم المساواة . إلا أن مبدأ المساواة في الحقوق المدنية والسياسية لا ينفي المبدأ المعمول به في الدنيا كلها من أن يكون حق الإدارة للأغلبية وظل حقوق الأقلية مصانة ومحفوظة .

وعلى نهجنا نحن رجال القلتون عندما نعرض القضية والمنافسة لساننا نقولها شكلاً وموضوعاً : فمن حيث البيان شكلاً : فإنه - في المواقف من

كان قد أشار إلى هذا الخطب في مقال سابق نشر له تحت عنوان - السوجه الآخر للظاهرة الإسلامية - أشار في مسبقه إلى مشروع أسسه نشر من الإسلاميين منذ عشر سنوات وتبلور في ورقة عمل صاغها الدكتور أبو المجد تحت عنوان - تيار إسلامي جديد - وأنه ما أن نشر المقال حتى بدأ سيل من الاتصالات والمطالبات تنهال على الكتاب وعلى الدكتور أبو المجد ، وكان المطالب الأساسي لهؤلاء جميعاً هو نسخة من البيان .

وإنه إن شاء الله كان الحل الأفضل - عند الكتاب فهمي هويدي - أن يطبع البيان ليصبح في متناول الجميع لا يكون بلاغاً وكلمة أخيرة ولكن لكي يظل كلمة أولي تستل أرغية للحوار



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

فهو قول غريب على العلم - لأنه إذا جاز لنا أن نقيم اعتباراً لأغلبية فقهاءنا تكون لأغلبية الحصص في رأس المال وليست للأغلبية العديدة للشركاء - وذلك لا يكون إلا في مجال الاقتصاد - أما في السياسة - فإن الأغلبية التي تكون محل الاعتبار فهي الأغلبية المنتخبة - التي تكفيت بالانتخابات العامة الدورية - وليست الأغلبية العديدة لاطقة من طوائف للدولة أو فئة من فئاتها .

وهو قول غريب على الواقع : لأنه لا توجد دولة واحدة - والكاتب فهمي هويدي يذكر في مقاله أن ذلك المبدأ

الوحدة الوطنية - وقد تعلق بالحقوق المستمدة من صفة المواطنة الذاتية لأفراد الأمة بعنصرها . وهي حقوق دستورية وعامة - حقوق الإنسان .. فإن الكاتب المحامي فهمي هويدي يوصفه بمواطني الأفراد في الأمة ، غير ذوي صفة في عرض البيان الحوارية ... لأنه إذا جاز أن تعد - رئيسة - وأن توزع في الأموال ... فبما لا يجوز لكاتب - بعيداً عن سلطات الدولة ومؤسساتها الدستورية - أن يتبنى البيان على نحو ما فعل في مقاله المحامي الأسبوعي بالصحيفة - وموجهاً إلى الحوارية - ليدير بدفته ... ثم يقدم نتيجته

ومن حيث البيان موضوعاً فالوا - أنه فرز مواطني الدولة وأقسمهم إلى قسمين ... على أساس ديانتهم . وعلى هذا الأساس تفرس لحقوقهم السياسية والمدنية وفصل فيها ... مخالفاً بذلك الأصل والقاعدة المعمول بها في دول العالم ذات السيادة الديمقراطية جميعاً - من تقرير هذه الحقوق وعلى قدم المساواة التامة والمحافظة على أساس المواطنة لا الدين .

ثانياً - أن البيان في تعرضه للحقوق السياسية والمدنية للمواطنين - بعد أن راعى للمسلمين وغير المسلمين جميعاً وعلى قدم المساواة - يجمع فيشتمل على حق الإدارة ، فصره على المسلمين وحدهم دون غيرهم . ونحن أن نجد ماضية حق الإدارة هذا الذي يعنيه ... إنما هو أورده - على هذا النحو - مطلقاً ومجرداً من أي تحديد أو تخصيص فيشتمل إدارة كل فئة أو الطوائف السياسية والمدنية في الدولة في مستوياتها الإدارية المختلفة وبكل ما يدخل في متناول لفظ الإدارة اصطلاحاً ... من منصب الوزير ثم لا إلى ما يعلو الخفير مباشرة ... ومن ثم يكون بعد رأي فنتج ... عد فنتج ما فتح ...

ثالثاً - ذكر البيان أن أميراء من حرمات غير المسلمين في مصر من حق الإدارة وصره على المسلمين فيها لأن المسلمين هم الأغلبية العديدة - معمول به في الدنيا كلها ... وهو قول غريب على العلم وعلى الواقع معاً ..



ميلاد صرافيم
المحامي

معمول به في الدنيا كلها - الأول لا توجد دولة واحدة تقدمت وفلت ، ولا الأول جازت بعلمها وقوتها الأرض إلى الفضاء - فلتت بشامها على أساس قصر حق الإدارة على من يتنسى من ابتلائها ومواطنيتها للهيئة القضائية أو الأكثر عدداً .. دون المتقنين من ابتلائها ومواطنيتها للهيئة الأقل عدداً .. واتخذت هذا القصر مبدأً وسياسة

أقرتها تقريراً .. إنما هي الصلاحية وحدها مطلقة ومجردة .. وتستجدها دولة لا تتكلم في الدين إنما هي تطبقه خلقاً ومقتضى وجوهاً - وقد تكون دولة لا تدين بين - في صمت وجديّة وأخلاص ..

وعصا بها تنلس ونقدي ... نبلغ ما بلغت .. وما هي ببالغة .. ففلك مسؤوليتنا وأمانتنا جميعاً مسلمين وغير مسلمين .. لأن يبنى هذا الوطن المسلمون وحدهم ولا المسيحيون وحدهم .. فقلد بنا أخطاياتنا بها نسججه ..

وإذا كان البيان قد جاء تعبيراً عن صيحة - فإن الفكر الكبير والمستشرق الدكتور رشدي فكر يشهد في .. وفكته الموضوعية مع قضية الصحوة ، المنشورة بعهد صحيفة الأهرام الصادر في ١٠/١١/١٩٩١ : أن الإسلام ماضياً لا يستقطب .. وأنه ليس له حلقة للمرافعة عليه .. ولتراجع معطيات الدين الخالد في أشرفه العقل واتساع المعرفة . وأن نبتعد عن التعصب والبحث عن طموحات نبوية وآله ..



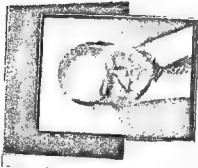
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

حديث مصر مع قادة الثورة

الدكتور فرج فودة





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

منذ حوادث اميلية ، وانا مصاب بحالة اكتئاب حقيقية ، منعها الإحساس بالفجل ، ففضيا الفتنة المختلفة من القضايا الحساسة ، ليس لخلفيتها الدينية ، ولكن بسبب آخر ، هو انها تضع المجتمع كله أمام المرأة ، فتكشف حجم الضرر ، وحجم الزيف ، وحجم الادعاءات السكانية ، وهل هناك ما يدعو للفجل أكثر من أن يدرك المجتمع أنه أبعد ما يكون عن قيم الحضارة ، وعن مبادئ حقوق الإنسان ، وعن قواعد الدستور ، وإن هذا ليس طائرنا عليه ، بل هو قديم واصل ومتعمد ، ويقرر الله باستاذ حسين أمين ، فقد نكث جراحا بمفالك العظيم الذي رددت فيه على الاستاذ جلال كرك ، ونقلت صفحات من المرفوزي ، وقد نقلت قبلك عشرات الصفحات عن عهود المتوكل العباسي ، والظاهر ببيرس والحكم بامر الأمير عباس الأول كنت قد أوردتها في كتاب (الطلائع في أين) ثم لنزعها منه انتزاعا قبل الطبع ، حين أشفق على البعض من النشر ، واشفقت أنا على القراء .

وحمد الله على نعمة (المصاحف) فلولاه لا يبشئ الضمير قبل الآوان ، وحمد الله أيضا على نعمة للتسليح ، فلولاه لغال الأذهن منشلا بالمشاير الذي أوجعني وقت أن كنت ما كنت وهو : كيف يلي في مصر من يسينون بغير الإسلام ، رغم هذا كله ويعد هذا كله .

كان هذا في زمن وفد ، يجلم بعض الجهلاء باستعائله ، وهو زمن الزنار العسل ، وتحرير ركوب السحاب في غير المسلمين ، وتعليق الأجراس في الرقاب ، ووضع تماثيل الضحايا على الأبواب ، وادول الزمن حقا ، بيد أن ذكره ناقوس يدق في العقول البلياب ، والتفوس الضراب ، والسوجدان الشرير ، ويبدو لفتافد أبعنا للكتب إلى غير حد ، فكل ما يحدث هو صدق أيضا ننتفع به من قدرة على الكتب ، وإذا كنت في ريب من هذا فدعونا نكتشف الخطأ عن الواقع المر .

فلتسمعوها صريحة بهذه المرة

رعاع اميلية هم صدق ضارب الناب وهو الإعلام المصري ، وملكت الذئ وهو النظام المصري ، وصاحب الذئ وهو التتار الديني السياسي في مصر رعاع اميلية هم التعبير الشج ، الواضح ، المعلن ، الدموي عن المعارسات المختلفة التي تضرب في العمود الفقري للحياة المصرية (العصرية)

يقم ، هم التعبير (السوفج هذه المرة) عن نظام يسرى وقلونا بحرم بناء للفتن الا بقرار جمهوري ويجرم اصلاح دورة المياه فيها الا بقرارات جمهورية ، ويجرم الإقباطسرا من دخول مؤسسات بقلها ، ويجرم

على (كوتة) او نسبة مصددة وشيئة للمقبولين منهم في كليات الشرطة والجرية والبحرية والطيران ، ويمنع عينه عن ممارسات طائفة اوضع من الضمض في اغلب السام الجمعات ، ويفتح جامعة بقصر دخول كلياتها (المدنية) على المسلمين ، وينظر نظاما تعليميا سوازيا ويصر السخول فيه على المسلمين ، ويسمح أخيرا بإقتناء مدارس اسلامية ، خارج الأزهر ، لتأقيل سوى المسلمين ولايعمل فيها غير المسلمين

لوغاد اميلية ، هو التعبير العنيف ، عن القول العنيف ، والتلميح غير العنيف لبعض المضمخ في مصر ، الذين لايجلو لهم الا لتفسير سوزتي مريم وآل عمران ، والذين يرمون المسيحيين بكثرة اثناء الليل وأطراف النهار

أوغاد اميلية هم التعبير الصريح عن جهلنا جميعا بشيء اسمه حقوق الإنسان ، التي هي نعمة العصر ، وتعبيره الصالح عن الحضارة ، وأول مبادئ هذه الحقوق ، حرية الفكر والإعتقاد ، وهي مفاهيم لا علاقة لها بما نلهم ، ومبادئ لا تمت بصلة إلى ما نؤمن به ..

حرية الإعتقاد لدينا هي حرية الإيمان ، وهي حرية الإنتقال من المذهب الحق إلى المذهب الشفاهي ، وحرية الرأي لدينا هي استعدادنا الرابع ، لأن يدفع المخالف لنا في الرأي (حياته) لنا لحقه في السطاع عن رايه ..

هل نريدون دليلا على ذلك ..



تذكروا قضية البهائيين واخجلوا ..
تذكروا مضايقة الكتب واخجلوا ..
تذكروا محاكمة المفكرين على ارائهم
واخجلوا ..

تذكروا الحرائق الاحتجاجات التي تلعن
والاعتقالات التي تتم ، اذا غير مسلم
ولحد دينه واعتنق المسيحية ،
واقربونها بالافراح واليصال الملاح ،
والصور المنشورة ، والتنهائى
المذكورة ، اذا حدث العكس واسلم
ملته من النصارى او الف ..

حرية الاعتقاد لدينا هي حرية
الدخول في الاسلام ، وهي حرية التزيد
في الاسلام ، وحرية الاعتقاد في العالم
كله هي حرية الايمان او حرية الالحاد ،
وهي حق الانسان الطبيعي في اختيار
دينه ، و ن ممارسة شعائره .

في كل مفاهيم حرية الاعتقاد
(الرائعة) لدينا ، انطلقت معابد
البهائيين ، وحرقت الكنائس ، واغلقت
معابد اليهود قبل معاهدة السلام وطور

كل من اختلف مع اهل الفلته ، اما بتهمة
العلمانية ، او انكار السنة او الالحاد ،
او زرع العقيدة ، ولاحقت اتهامات
التفكير اهل الفن ، واهل الفكر والفنى
رئيس لجنة الفتوى يرحمه الله بزنقة
عبد الوهاب ، وثالثي اصحاب الانسان
المنفتح ، والاصوب السمحة ، في
تفكير نجيب محفوظ والحكم عليه
بالردة ، تاهيك بما قيل في طه حسين
والحكيم والشراوى وغيرهم ممن مات
ولم يمت ذكره ، او ممن عاش واشكر
مايراه ، واستنكر مايسمع ويقرأ .

بعد هذا كله ، ليخجل المتكلم منا ،
وهو يضع رطله عنقه ، ويستعرض ربه
الجنائى امام المرأة فلما منه ان رطله
العنق كفيلا بدخوله عالم الحضارة
والمتحضرين ، ولا يخطر على باله وهو
يضع العطر الفرنسي ان هناك من تضغط
على اعنقه بمفاهيمنا المتخلقة
ورؤيتنا البلهاء ، وممارساتنا
العنصرية ..

اين الدولة في هذا كله ولما هذا كله ..
امسى الان محاضر اجتماعات اللجنة
الدينية في مجلس الشعب التي انتهت
الى زيادة الجرعة الدينية الاسلامية في
التليفزيون ، واقتراح انشاء جماعة
للقرآن الكريم ..

هل يعلم القارئ ما هو المطلوب منى
حتى اصبح مصرياً صمغياً ، يفهم
القولبة ويلعب للعبة (البلى) حتى
نهيفها .

مطلوب منى ان اهل هذا القرار ،
واصطق لهذا التوفيق الذى صلاص
للجنة ، وارضع طريقاً للتفليح الذى
توصلت اليها .

لا يأساة ..
انتم هكذا تحرفون مصر على من فيها ..
قولوها لتابصرحة ..

هل تريدون ان تتصل مصر الى دولة
دينية ..

قولوها واضحة ، حتى نعلن عليكم
الحرب او نهاجر بعيداً عن عالمكم
اللعن .

قولوها ولا تخجلوا ..

قولوا انا ان الوطن للمسلمين ، ولدى
الشجاعة ، وانا مسلم ان اضع اصبعي
في اعينكم ، فالوطن للمصريين ،
والوطن كان قبل الاسلام وقبل
المسيحية ، وهو الامة الوحيدة التي
تظللنا الى ابد الابدين ..

قولوا انا انكم عجرة .

تركتكم المدارس تهجر تحية العلم
وامعشتكم اعينكم ليس لان الوطن
لا يعينكم ولكن لانكم عجرة .

تركتكم المسيحية الاوفك ، يظفون

الاذون ويرفعون مكبرات الصوت ،
ويجندون المواطنين في عين شمس
وامباية والميناويين سويك والفيوم
ليس لانكم راشون عن هذا كله ، ولكن
لانكم عجرة .

تركتكم اصحاب الحصى يسرقون
شعب مصر ، وينهبون لسوة مصر ،
وينخسرون في مؤسسات الدولة ،
ويجندون الكبار والصغار ، ويشفرون
الاعمى ، وانتم تفرجون ، لانكم عجرة .
تركتكم مكبرات الصوت ترزع الكبير ،
وترعب الصغير ، وتصد على من
يعملون نوميهم ، وتخرق طبلة اذانهم
ليس فقط الاذان ، بل بالقواشيع لانكم
عجرة .

تركتكم الخط الهمايوني يرتع فسادا في
مصر ، لانه تعبير عن اوضح صفتكم
وهو العجز .

تياهيتكم بسلام جاروى ونسيتم ان
تسالوا انفسكم عن النظام العظيم
الذى لم يستنكر واحد فيه ماحدث من
جاروى وهو احد اكبر فساداتهم



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

بينما لو حدث هذا من يواب عمارة في
مصر لا حترقت القاهرة ..

وسط هذا كله يلعب الامن المصري
لعبة التوازن ..

تحترق السكك الحديدية وبيوت الاقباط
ويقبض على البعض منهم لان لديهم
اسلحة ..

بسلام ..

مطلوب منهم ايضا ان يموتوا دون ان
يدافعوا عن انفسهم ..

ليس هذا هو منطق العجز ، وليس
هذه هي النتيجة المعززة للفلسفة
التوازن (العبيطة)

هل يدرك القارئ ان لماذا الحسمت
بالاكتئاب ، والخلج ، والرغبة في عدم
الكتابة ..

كل ما يحدث في مصر قبض ربح ..
كلمات رنقانة وبنانة والممنوى

متخلف ..
شعارات رائجة والد داخل خرب ..

حاضر متمسك شكلا والمستقبل
مفكك ..

كل هذا في حاجة الى تغيير ..
اقول قول هذا وانما اضع يدي على نفسي ،

ليس خوفا على نفسي ، فلجميع يعرف
انني لا اخاف ، ولكن خوفا على اولادي ..

لا داعي لان يسلمتمني البعض منكهم
لانني مسلم ، فليس الاطمئنان اذا انني

بسبب العقيدة وزرع في قلوبهم اليقظة ..
لاخ في الوطن ، بسبب العقيدة ايضا ..

اسأل ، على الوطن الذي سيجي
يسر لانه مسلم ، وسيظلم جرجس لانه

مسيحي .. معذرة للانفعال ، لكن ماذا
الفعل للمصدق ..

كلنا نعلم حكمت يقول ان اجمل الايام لم
نعشها بعد ..

واخشي ما اخشاه ان يكون العكس هو
الصحيح ..

وان يكون الصديق متملا في القول بان
اسوأ الايام لم نعشها بعد ، ولنتأسف

نعيشها ، اذا استمر الحال على ما هو
عليه ..



الخلاصة

مصر الخالدة .. مصر الحضارة .. مصر الفروكانية .. مصر جنة الله في أرضه .. مصر بحق أم اللين والدنيا ..
حقاً أن آدم الإنسان الأول خلق ووضع في الجنة التي بنوا لها كانت في أرض ما بين النهرين أو العراق .. إذ قال الكتاب
المقدس أنه كان يجري من تحتها أربعة أنهار : هي شندلة وفارث وجحون وفريزون مسطر التكوين ١: ٢-١٤

ويصلح الأرض والماء والإنسان المصري ..
فلما خلقت مصر في جنة لهما في
زمن كانت كل البلاد والأقاليم من حولها في
حوض البحر الأبيض المتوسط شيئاً غير
مفكوك إلى جانب مصر إلى جانبها
على أن حالة مصر وإسكانها قديماً
والحضارة القاهرة من ذات اسمها باسم
حصرة يرجع إلى مصرابم إلى الأزل
لجميع المصريين وهو أول من سكنها
وأولاد فيها .. ومصرابم هو ابن حام بن
نوح . صفر التكوين ١: ١٠-١٢ . وأول
هو العاشق من أم أبي القيس القيس .
على أن مصر اسمها آخر أطلق عليه
المصريون للتعبير في العهد الفرعوني بأنه
اشق الاسم المقصود في اللغة الأجنبية
بأبجيتها EGYPT.

هذا الاسم الأخير مأخوذ من الكلمة
المصرية البهريون فليها جـ ك - ب ،
وهي تعني بيت روح فتاح وفتح هو الله
الخالق ، وبذلك نحن المصريين نريد اليوم
بإسمه أولئك حياقات وأطوره ، فما جاء

القولان في مصر وأرادوا أن يطلقوا اسم مصر
حداً كما يشاء - التي لتتسم نظيره -
جـ - جي - بتوبه - على أن يطلق حراف
الجم كما يطلق أهل الصعيد القاب - فما جاء
العرب إلى مصر في القرن السابع وسعوا
المصريين ويقول أنه جبطيه وأرادوا أن
يطلقوه بالعربية ، لم يبدوا في لغة العرب ما
يطلق اليوم كالكسبية القويوما إلى القاب
فصارت جبطيه هي جبطيه وعلى ذلك
كلمة قبطي العربية هي جبطية كلمة
مصرية والكنعان لأن بعض واحد .

وإذا احتق بعض القبط الإسلام نبوا ،
وعلى بعض القبط على دين المسيح . من هنا
فجميع أهل مصر مصريون - مسلمون
ومسيحيين ، كلهم أشقاء على أرض مصر ،
وجميعهم بشرين من نسل واحد ، ويطلقون
من غيرات مصر وشروعاتها ، جميعهم
يتقنون حواء مصر ، ويرجع منهم إلى
مصريين بن نوح ، حاشا الأبناء من أم .
والذين لدى شربون ملة يرجع إلى جنة
عدن ، وحضارتهم أعرق حضارة ، إننا كنا
مصريين مسيحيين ومسلمين - سواء واحدة
تلقنا ، وأرض واحدة تلقنا نحن أمة واحدة
وتسبب واحد .. تلك أشودة الوطنية الثنية
الطاهرة ، ونفخر بها كل مصريين حقيقيين ، حتى
يتربخ في أصناف كل مصريين ووجاهته ، أن
الذين له وأن الوطن للجميع .. وهذه هي
الروح الصادقة لمصر الخالدة .

بقلم

الأنبا غريغوريوس

لسبق الشكالة القبطية والبحث الطنسي

الشكالة والشكورة بكافة الأبواب لا تقل : لقد كان
البحر الأبيض المتوسط في وقت ما يفسر كل
الأرض إلى ما وراء مساكنه لكن القليل هو
الذي أجبر البحر الأبيض المتوسط أن يتكلم
أمامه وأن يتراجع إلى الشمال في موطنه
الحقيقي وذلك بفضل القرون والحضارة التي كان
يأتي به من بلاد الحبشة ويقف به في
البحر ، ومع مر عشرات الأول من السنين
وربما لملايين قمر ماء البحر أمام كتلة
الطين الذي جرفه النيل لتتوزع البحر أمام
النيل وتظهر المدن على السطح فكانت بذلك
أرض مصر الخصبة التي لم تبتل أن تحولت
من أرض صوباء في أرض حضارة وما
نبت عليها من حطب فيقال لشجر صفر
التكوين ٩: ١-١٢ .

ومن مصادرها القديمة نعلم أن «جورجن»
لحد الإمبراطورية هو «جورجن» في مصر
الجورجاني الأول - جاما النيل الحالي فهو في
المصر الجورجاني الخامس - إذ وصله
الكتاب المقدس بأنه هو القبط بجميع أرض
كوش وهي الحبشة ومصر وسفنت بلاد
الفرعيا والتكوين ١: ٢٧ .

مصر إذن نورها حاليها كان يجري من
تحت الجنة وهذا يوافق حقيقة المصريين
القديماء في التصور القبطية : إن نيل مصر
يأتي من عند الله ولذلك صوره ومصوره
محبره لهم رأوا فيه ماء الحياة النابع
من عند الله . وهو إذن يظهر من مظاهر
حداية الله ومصر والمصريين ، وربانيه
لهم . إننا نكرمهم فقد أكدهم الله خالق
الذي أرسله إليهم رحمة وسلام .

ولقد أتى ضروريات الملوخ اليوناني
هباركة المشهورة مصر هيبة التسليم
والتمني أنه حربه السيد الوزير الاستاذ
الدكتور سليمان حزين في إحدى محاضراته



المصدر : وزارة

٢٢ أكتوبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوء معاملة الأقباط ..

بسم الله الرحمن الرحيم

كثبت قبل سفرى الخارج من الخط المهبونى وآثاره
المسيلة على الاقباط ، نكم يحصلون من مشاق ومناصب
للوصول على قرار جمهورى ببناء كنيسة لهم ، ووصل
الامر بهم الى الجرى والرجاء لصدور قرار جمهورى
باصلاح وترميم الكنائس ، وحتى دورات المياه لم تسلم
من آثار هذا الخط اللعين فاصبح ترميم او اصلاح دورة
المياه يستلزم صدور قرار جمهورى بذلك ، كما اوضحت
سوء معاملة رجال الادارة للاقباط وهما انهم حتى من
تفويض القرارات الجمهورية ، وما يحصلون من سوء
المعاملة والاهانات فى سبيل ذلك .

هذه رجسوى من الفساح وجبت لكانسا من
الفضائل تنظرنى وكلها شكوا من هذا القيل اسوق
منها اثنين على سبيل المثال لا الحصر ، فى ١٩ ديسمبر
١٩٧٤ صدر القرار الجمهورى رقم ١٩٢ لسنة ١٩٧٤
وقد نص على الترخيص لطائفة الاقباط الارثوذكس
بإقامة كنيسة مار جرجس الصغرى بقرية بهجورة مركز
نجع حياى محافظة قنا ، على قطعة الارض الموضحة
بالرسم المرفق ، وفى ١٩٧٥/١/٦ اخطار السيد محافظ
قنا بهذا القرار لاتخاذ اللازم وبعد بذلكها وقبل تشطيبها
منع البوليس استكمالها وحتى الان تزدى فيها الصلاة
وهى بدون ابواب ولا شتايك فى زمهرير الشتاء وقط
الصف ، وفى الوقت نفسه يقوم البوليس باجرامات
وتسقية من قطع اشجار الطبيعة المحيطة بالكنيسة
وعندما يعترض على ذلك يقولون هذه اوامر من السيد
فسيابط نقطة شرطة بهجورة ، فهل هناك دلائل كثر
من ذلك !!

قام اقباط بلدة الطليحات مركز جينة محافظة
سوهاج وعددهم ثلاثة آلاف بوقف قطعة ارض مساحتها
٦ فتراط فى سنة ١٩٥٨ لبنائها كنيسة ، وقبلوا بتقديم
طلبات لترخيصها الى وزارة الداخلية فى سنة ١٩٦٧ ،
وقد وافقت مديرية ابن سوهاج بأنه ليس فيها مانع من
ترخيص الكنيسة ، وفى عام ١٩٦٧ وبناء على هذه
الموافقة قام الاهالى بالبناء فى بناء الكنيسة التى اوقف
بناؤها بعد ان ارتفع الفداء منرا ونصف من سطح
الارض ، وقد تقدم الاهالى بطلبات متعددة لاستكمال



المصدر :

ي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ أكتوبر ١٩٩١

البناء اخرها لمديرية الأمن في ١٩٩٠/٩/٢٢ ولم تحرك
الإدارة ساكني ، وهامى الاجزاء التي بنيت تقف شاهدا
على الاضطهاد الذي يقع على الاقباط .
الظاهر ان هذه الروح السيئة احاطت بالجميعات
القطبية أيضا ، فهامى جميعة جنود المسيح القطبية
بمسيوطة تطلب من الإدارة التصريح لها بإنشاء مبنى
الغرف الخاصة لزاولة نشاطها الاجتماعي في خدمة
البيئة وكذا دورات مياه ، وتمديد الطليات والرجالات
بدون فائدة ، ثم طلب مجلس المدينة تعديل الرسم والفاء
الغرف المطلوبة والاقتصر على دورتي مياه واحدة
للرجال والاخرى للسيدات ، ثم عاد فرفض هذا التعديل
والاقتصر على دورة مياه واحدة ، فهل هناك تصف
أكثر من ذلك ، وهل من تقاليدنا ان يستعمل الرجال
والسيدات دورة مياه واحدة .
أما عن الاعتداءات المستمرة من الجبايات ، فقد
أصبحت سمة هذه الأيام ولسنا في حاجة قشر
تفاصيلها الا ان جرائد المعارضة نشر وبصفة مستمرة
تفاصيل الإحداث المذلة من تهديد للاقباط والاعتداء
عليهم بالضرب والقتل ، ثم نهب متاجرهم
ومشاتهم وحرقها ، وتخريب مساكنهم والاعتداء على
النساء والأطفال ، فان جرائد المعارضة تداوم على نشر
هذه المآسى والخسائر المظلمة التي تصيب الاقباط ،
أما الجرائد القومية فقد اتبعت سياسة التعتيم على
هذه الأخبار التي تهم المصريين مسلمين ومسيحيين ،
وبالرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها رجال الأمن
لايقاف هذه الاعتداءات ، فأنها لم تتوقف بل ازدادت
وتفايرت اوقلت حدوثها ، أما أن لوزارة الداخلية ان
تتدارس هذه المشكلة التي تهدد باستمرار أمن الوطن
وسلامة المواطنين ، وأن تضع الخطط الكفيلة بيلفاف
هؤلاء الجبايات عن الاعتداءات المتكررة على الاقباط ؟
لقد أصبحت هذه المآسى أشواكا مؤلمة في حياة
اقباط مصر ، وبالرغم من الكتابة في هذا الموضوع مرارا
كثيرة ، فان الحكومة لم تحرك ساكنا ، ولم تتخذ أي
أجراء سواء بخصوص ما يعانيه الاقباط في انشاء
وترميم كنائسهم ، أو بالقيام بتخطيط فصول لاهل
الاعتداءات على هؤلاء الاقباط المساكين .



المصدر : **إبر**

التاريخ : **د. أحمد**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



البحر

أيما السادة



بقلم :

د. فرج فودة

نحن مقلوبون على عصر جديد ، الذي يلحق به يعيش فيه ، والذي يتلصق أو يتوغل أو يهرب منه الى سرائيب الماضي جنوف يجد نفسه شحاذاً على أبواب الكبار ، يستجدي اللغة ، ويستجدي المعرفة ، ولا يستجدي الاحترام لأنه لن يحصل عليه ابدا .. نحن مقلوبون على عصر الإدارة ، وليس عصر الزعامات ، ولا عصر الانقلابات المستمدة من سرائيب التاريخ ، الجغرافيا هي التي تحكم العالم اليوم ، والتاريخ هو الذي حكمنا ويحكمنا حتى اليوم ، وهذه كارثة .

أوروبا تتوحد ، ليس احباء للامبراطورية الرومانية العظيمة ، ولكن استجابة لأوضاع اقتصادية محددة ، وقولا لتحد معاصر ، تأتي به الرياح الغربية من الولايات المتحدة ، والرياح الشرقية من اليابان .. منذ نصف قرن ، اكتسحت الجيوش الألمانية فرنسا ، واكتسحت معها اغلب دول القارة الأوروبية ، وبعدها بسنوات حدث العكس ، وسقط ملايين القتلى .

الآن تتشاك ايدي للجمع لبناء المستقبل ، وكاتب هذه السطور ذاهب بعد اسبوعين لإلقاء محاضرة في (شتراسبورج) وهي مدينة كانت ألمانية ، وهي الآن فرنسية ، ولا أحد يتوكل على ذلك لكن ، لأنها سوف تكون مدينة (أوروبية) بعد سنوات قليلة ، حين تنهار الحواجز ، وأغلبها قد انهار بالفعل .

التاريخ القديم لا يصنع حضارة ، ولا يبنى مستقبلا ، والدول المتقدمة الآن لا تاريخ لها ، وأحدث دول أوروبا تاريخا وهي دول اسكندنافيا هي أكثرها تقدما ، وأغلبها تاريخا وهي اليونان وأيطاليا أقل تقدما بكثير ، ولا مجال للمقارنة بين تاريخ اليابان والصين ، ولا مجال للمقارنة بين انجلترا والحضارى المعاصر ، على عكس واقع التاريخ القديم .

موسوليني حاول إعادة لمجد الرومان ودفعت إيطاليا اليمن .. بعض قادتنا حاولوا إعادة لمجد العرب ودفعت مصر اليمن .. والبعض الآن يحاول استعادة أمجاد الخلافة الإسلامية ، لآضا لم يتعلم .. التاريخ لن يعود اليها ونحن لن نذهب اليه ، والمطلوب منا أن نراجع أنفسنا حتى



المصدر : **سبيل**

التاريخ : ١٩٨١ - ١٩٨٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلحق بالركب .

نحن أكثر دول الدنيا حديثاً عن الأخلاق ،
لكننا ننظر هذا الحديث ، على العلاقة بين
الرجل والمرأة ، بينما عالم اليوم يركز على
جانب آخر من الأخلاق ، لا تلتفت إليه ، ولا
نهتم به ..

هناك أخلاقيات العمل ، وأخلاقيات
الانتاج ، وأخلاقيات احترام الوقت ،
وأخلاقيات احترام القانون ، وأخلاقيات
احترام خصوصيات الآخرين .

هذه كلها خارج مفاهيمنا الأخلاقية تماماً ،
والكتاب الذي عندنا هو الكتاب الذي يتحدث
عن قبلة رابا بين شاب وفتاة على
الكورنيش ، أو نعط اخلاقاً لم يعجبه بين
شاب وفتاة في أحد الأفلام ، أو حفل رفق
مارست فيه الفتيات (رنبلة) الرقص ..

هذا هو عالمنا الرجب ، العظيم ،
الحضاري ، الواسع ، وقف ، من ، في
الانتاج ، وفي الإبداع ، وفي التقدم العلمي ،
وفي الإنجاز الثقافي والفني .

مشكلة مصر في ذهن (الرواد) كمنة في
الضياء الكاسيات الحاربات ، وفي الشباب
العائب الذي يلبس الجينز ، وبعض طلبة
كليات الطب في بلادنا يرسون في العلوم
الطبية ، ويتألقون في الحديث عن سلس
البول ، وأداب دخول المرحاض ، وبعض
طلبة كليات الهندسة ، يدرسون الهندسة
الفراغية في الصباح ، ويبيعون حجاب
الحصن الحصين والسواك أمام مسند
الجمعية الشرعية بعد الظهر ، ويسهرون على
كتابة منشورات تكفير المجتمع في المساء ..
حتى الكتاب الذين يسافرون إلى العالم
الأخر ، العالم المتقدم ، لا يكتبون في صحفهم
إلا عن عرى النساء الأوروبيات ، وحرية
ممارسة الشذو ، والموضة الفاضحة ،
والقلبات السليخة ، والأفلام العربية .
نفس المنطق الذي يسيطر علينا هنا ، هو
الذي يسيطر علينا هناك ..

لا حديث عن نظافة الطرق في أوروبا أو
جمال المباني ، أو احترام العمل ، أو وفرة
الانتاج ، أو ارتفاع مستوى المعيشة ، أو
سهولة الاتصالات ، أو الضمان الاجتماعي ،
أو التقدم العلمي ، أو عدالة القضاء ، أو
سيادة القانون ، أو الحريات السياسية ..
في العالم كله رجل وامرأة ، تبدأ الحياة

بهما ، وفي عالمنا رجل وامرأة ، تبدأ الحياة
بهما ، وتستمر من خلالهما ، وتنتهي لديهما ،
وتنحصر في العلاقة بينهما .. ما هو السبب في
هذا الخلل ..

الإجابة باليقين ، عند علماء الغد
لصماء ..

وعند الكتاب والمفكرين والمضربين على
الإعلام ..

الحدود بين ما هو عام وما هو خاص يجب
أن تكون واضحة .. محمد علي كلاً كان
اسمه كاسيوس كلاً عندما لقي بطولة
العالم .. بعد فوزه بشهور أشهر إسلامه ، فلم
يهلجه كتعب واحد ، ولم يسحبوا منه
البطولة ، ولم يكرمه أو ينتقده أحد ، وانتقل
كلاً من انتصار إلى انتصار ثم انهزم وفقد
اللقب ، ثم استعاد مرة أخرى قبل أن
يخسره نهائياً بحكم السن ..

نفس المجتمع الأمريكي ثار ضده وإدائه ،
عندما رفض التجنيد ، لأن هذا السلوك
يصطدم بحقوق المجتمع ، وبالمساواة بين
أفراده .

الصورة في بلادنا معكوسة ..
الدكتور حسن حنفي كان يلقي محاضرة في
مؤتمر علمي ، وفوجيء بجماعة من المثقفين ،
والدكاترة ، يطالبونه بالنطق بالمشهادتين ..

رد الفعل الطبيعي لدى الرجل كان الرفض ،
لأن إيمانه قضية خاصة ، ولأن أحداً لا يمكن



لكنه موجود ، لأن مصلحة الأحوال المدنية ترى أن من حق العالم كله أن يعرف اسم الأم .. التوكيل الذي اكتبه أو يكتبه القارئ للمحامي ، ويسجله في السبتر العقاري ، فيه بند (اسم المحامي) وهذا مفهوم ، عليه ، بند آخر هو (ديته) ، وهو بند لا ألقبه ، ولا بفهمه أحد ، والتحدى أن يفسر لي أحد سببه ..

في بلاد العالم المتقدم كلها لا توجد خاتمة الديانة في البطاقات الشخصية ، لأنها لا تعني المجتمع في شيء ، وقد سالت صديقا كنديا عن سبب ذلك ، فكانت اجابته أغرب اجابة ، فقد ذكر لي أن اسم الشخص يظل ملازما له طوال حياته ، بينما من المحتمل أن يغير دينه في أي وقت ..

أما هذا الحد لتسعة دائرة الخصوصية لديهم ، وتضييق لبنيتها .. المجتمع هناك لا تعنيه ديانة الفرد ، والمجتمع هنا لا يهتم فقط بديانة الفرد ، بل يهتم أكثر بمدى تدينه .. وأنا شخصيا يسعدني أن يكون المجتمع المصري متدينا ..

لكن الذي لا يسعدني أن يكون مجتمعنا خاملا ، غير منتج ، غير محترم للوقت ، غير محترم للحريات الشخصية ، الذي لا يسعدني هنا أن يضع كل شخص يده في جيب المجتمع ، وينشله عنها ، ثم يتحدث عن الأخلاق ، ويتغنى بالفضائل ..

لم يبق على نهاية القرن العشرين سوى تسع سنوات .. خلال هذا القرن كان العالم المتقدم في حاجة اليها ، أحيانا كاسواق ، وأحيانا كمصدر للمواد الخام ، وأحيانا كمصدر للعمالة الرخيصة .. في القرن القادم لن يحتاج اليها أحد .. ستكون هناك أوروبا الموحدة ، والكتلة الأمريكية ، وكتلة الشرق الأقصى ..

هذه الكتلة الهائلة لن تحتاج اليها في شيء ، فاسواقها الهائلة داخلها ، وعمالتها تكفيها ، ومواردها عدا البترول تكفيها وتفيض عن حاجتها ..

نحن الذين سحتاج اليها ، وبقدر حرصنا على الحضارة والتقدم ، بقدر ما نكل هذه الحاجة ، وبقدر ما نتخطف بالبقية الباقية من الكرامة ، والمشاركة ، والإحترام .. لا وقت للنظر للخلف ، ولا معنى للكآبة على الأطلال .. فانتبهوا أيها السادة ..

الحق في مطالعته بذلك .. في الأسبوع التالي كان ماشيت بعض الصحف الدينية (الدكتور حنفي يرفض النطق بالشهادتين) واعتبرت ذلك جريمة دينية .. أنا شخصا أواجه الكثير من أمثال هذه المواقف ..

أحد مقالاتي في الأسبوع الماضي كان محل حوار واسع ، وتباينت ردود الفعل حوله ، وجامعتي لأول مرة مكاثرت تليفونية من كثير من المحافظين : أغلبها مؤيد وبعضها معارض ..

أحدى المعارضات ، كانت أنسة فاضلة من الاسماعيلية ، أخذت تحاورني أكثر من ربع ساعة ، ثم فاجأتني بسؤال ..

- هل تؤيد فريضة الصلاة ؟
- وهل من حقه أن تسأليني هذا السؤال ؟
- نعم من حقي ، فالمسلم لا يكون مسلما إلا إذا أدى الفرائض ...

- وهل من حقه أن تتأكد من إسلامي ..
- المفروض ..

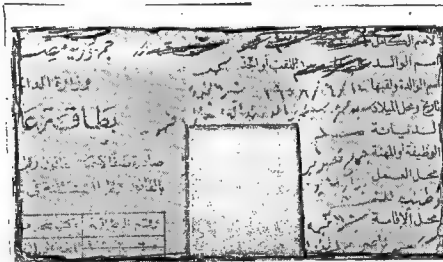
لا داعي لإكمال الحوار ، ولأداعي للتسامح عن هذا المفروض ، ومن الذي فرضه ، لكنها عينة من أساليبنا في الحوار ، وفهمنا للحدود الفاصلة أو الواصلة بين العام والخاص ، المشغلة أن هذا الفهم قد تسال إلى الأجهزة الحكومية .. البطاقة الشخصية أو العائلة ما يزال فيها بند (اسم الأم) ، وكل اصحاب البطاقات يرغبون تسجيله لأنه لا عنى له ،



المصدر: _____

التاريخ: ٢٨ أيلول ١٩٩١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١١١ هـ

المصدر :

نشورة ١٩١٩ أنمبر شامط على وحدة الطائفية : النظم الشمصولية ساعدت على تعميق الفتنة

تفتت اللجنة الدينية بحرين ، الواد ، ندوة تحت شعار «الصهيونية والفتنة الملتصقة» . حضر الندوة أحمد عبدالمحسن ياسين اللجنة الدينية ببحرين ، وعبدالحسين ممدوح ، والدكتور محمد خلفي عضو اللجنة العليا للوفد ، والدكتور إبراهيم عبدالجديد صاحب مركز اللجنة الدينية . شهد الندوة عدد كبير من الشباب المهتمين بالخطاب الوطني ، والذين من المنتظمين والمخبرين .

بدأت الندوة بتلاوة من التوراة عن النظم الشمصولية ، عن الدكتور عبدالحسين ممدوح ، عضو اللجنة الدينية بحرين ، الذي تحدث عن الصهيونية واليهودية من وراءه في خلق الفتنة الطائفية في مصر . وأن أخضر مناجاة المستنير هو الفكر الميزم سواء كان مسلماً أو مسيحياً .

واستطاع الأستاذ الدكتور عبدالحسين ممدوح ، وأحمد بن محمد أرسطو ، بهل ، وكثرة طلبة المصريين ، المسلمين والمسيحيين إلا أنه فوجئ برأيه القاطن الواحد لهذه المسألة . وقال الدكتور ممدوح : أن ندوة ١٩١٩ ، عقدت في تونس ، وكانت لتبني وراءها فكرة وحدة العرب ، وتبنيها في مصر على يد طلبة الجامعة والجمعيات الحديثة التي كانت تسيطر على الفكر العربي . أنها صالحة لمرتبعة

والأصولية .

وأعلن الدكتور محمد خلفي عضو اللجنة العليا بحرين الوارد أن كل الأحداث المنعقدة التي وقعت بمصر مؤشراً لذلك وجود دور الواسد الإسرائيلي في تحريرها .

وأشار : أن نظام الحكم الشمصولي منذ عام

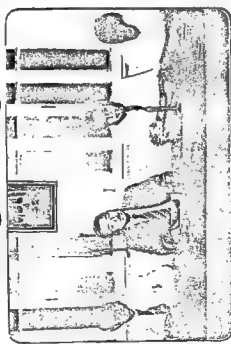
١٩٥٧ وحتى الآن لم يمسح في تحقيق الوحدة القومية التي وصلها مع باقي دول المنطقة . وهي الآن . تهدف الحزبية الإسلامية ضد الإقطاع ، وصير حكومي .

الاصلة بطلان الإنسان والفتنة بين تلك والمسيحية . أكد أن النظام الشمصولي هو الذي يصنع الفتنة بين المصريين أن

الاصلية والاقليمية حيث تشكلت تلك في التمام الديمقراطية . ختمت أصوات

الاصلية والاقليمية حيث تشكلت تلك في التمام الديمقراطية . ختمت أصوات

الاصلية والاقليمية حيث تشكلت تلك في التمام الديمقراطية . ختمت أصوات



المتحدثون بغشوة من اليمن : د. محمد خلفي ود. عبدالحسين ممدوح .

الإسلام لا يفرقه بين الأديان . وهم يتكلمون في فرض التوراة ومسيحهم على العالم . يقولون بأن الفتنة تعود للأديان .

وأعلن الدكتور إبراهيم عبدالجديد صاحب مركز اللجنة الدينية - أثناء إدارته للندوة - أن حزب - الوفد - هو القوة الوحيدة الوطنية المصرية منذ عام ١٩١٩

وحتى الآن . وأن المسلمين والمسيحيين عداؤنا ١٤ قرناً في زمان قبل . أنهم من أصل واحد . أن هدف أعداء الوطن هو

الاحمر على عرقه الديانة والنظم . في ظل الحكم الشمصولي الخلفي المتخلف التي يخربس بها المصريين بل والعرب عامة



المصدر:

التاريخ: ١٤٤١ هـ الموافق ٢٠١٩ م

حكاية الفتنة الطائفية في أوسيم « فسنك »

تحقيق
على القماش
خالد يونس

«الرواية الثانية»

اما ارأويته الثاني فهي انه ترد ان
عبد عباس - وهو صاحب بطلان لاجل
اوايل له من ثبات ربك يكون قد اظلم
الى العسكرة في بعض الاحيان - وكان قد
اخذ باللباس من السليحين بمجموعهم
من اهل الرضات الى ٤٠ الف جنبة
التي اشرته اسلحة كل منهم في حالة
القتال اربعة مواجيه بينهم وفي السليحين
والخفاضة قد احدثت الى وقت في اديبه.
استندوا عبد عباس من حصول
من طلع الاسلحة والاختلاف معهم لى
المعمولة ابلغ للمباحث بكل ما حدث
من ان تدرس ولم تتحرك لبحث اسلحة
الاسلحة اسلحة شاطئهم واكتهم اختلوا
المعمولة مرة اخرى، فاختار رضى حكاه
قيام لاسلحة التفتك والفتك
اساسي ضرب بطلان زارية في اليوم

شهدت قرية صقيلة التابعه لمرکز اوسيم يوم الجمعة قبل الماضي حادث مصرع شخصين إثر مشادة بين الذين احدثهما المسلم والثاني مسيحي، وقد حاولت بعض الصحف تضخيم المسم والمصومي عن انه ائنت طاعية وهو في الحقيقة بعيد كل البعد عن ذلك، حيث ان القرية معروفة على مستوى محافظة الحيرة بان المسلمين والمسيحيين فيها سوا واحدة منذ زمن بعيد، وتربطهم علاقات للودة ولم يعكر صفو هذه العلاقات شيء في يوم من الايام.

ضرب زوجة الغدير أيضا ودعى زكيه جويس.

ونشب النزاع بين العائلتين بعد أن قام رمزي بإبلاغ عائلة أحمد عيسى بما حدث، وتطوع كبير العائلتين للعمل على الصلح بين رمزي وأحمد وعيسى وحسين فقال لهم أن الغدير وعلى مجموع من أحمد عيسى، وإثبات توسع أثر العائلة العائلتين أحضر الصلح بين رمزي وأحمد وعيسى وحسين والوالدين لقتل عمه وحسين غالي الذي سؤره في الحال بينما تولى عم القاتل بعد موتهم الصلح.

ما من وقائع الحوادث الذي كان
مطرقه الإسماعيليين (مزملي عقلائه
(مسيحي) وأحمد عيسى (مسلم) فقد
تلقاها فيها روايتان، حيث قال زمزلي
عقلائه «إن التحقيقات أن غير مكلف
بمجرد أسئلة فليكن السكة الحديد، وبين
الأسباع والائمة والأسماء سماء
الوجه بأحمد عيسى قائما إليه وطلب
أولئك أن يتركه يأس بعض الفلكات
فرفض زمزلي، وطول الحديث بينهما
في مشاجرة حتى حضر اسمي، لكن
الغير الذي قام عيسى بغيره، فمن



ويضيف الحاج شوقي أنه عندما ذهب إلى الحج يطلب منه الأخوة المسيحيون أن يحضر لهم حديثاً من الأرائس المجازية.

حادث عابر

ويقول مكرم عياد - مؤلف - أن الذي حدث في قرية عابر وخلاف هادي بين رمزي عطالله الذي يقوم بحراسة محطة السكة الحديد وأحمد عباس الذي كان يعمل مع مقابل السكة الحديد وأراد أن يأخذ بعض الأشياء من الخلفات بالمطلة، ولما رفض رمزي وطلب من أسرة أحمد أن تمنع من سرقة لفكاته السكة الحديد غضب وبغض وتردد. ولما اجتمع الحاج علي محمود (عم لأحمد) ومحمي خليل (ابن عم رمزي) غضب أحمد وثار أكثر وأحضر سيارته ولا أحد يعرف ماذا كان يريد، لكنه صدمه معه ومحمي خليل وتسبب في وفاتها وأصاب بعض أهالي القرية الذين كانوا مجتمعين.

لكن لهم أن ما حدث لم يؤثر إطلاقاً على علاقتنا بالمسلمين لأننا جميعاً نخوة وطننا مصر، وأنا شخصياً أعزب المسلمين جميعاً أكثر من أهل، ولا يوجد بيني وبينهم غير كل مودة ومعاملة طيبة، وأن ما حدث ليس له علاقة بسان أحمد مسلم ورمزي مسيحي لأننا في النهاية حادثه ضالفة بتحصل كل يوم ولا يجب أن نعطها أكثر من حجمها.

ومكنا أكد أهالي قرية مسقيلة أن ما حدث لا علاقة له بشيء اسمه فتنة طائفية، وأن العلاقات بينهم مسلمين ومسيحيين لم يؤثر فيها يوم اختلاف الدين.

مستقيم فهو يعيش من السرقة وهارب من عدة أحكام وحاول أن يسرق لفكاته السكة الحديد، ولكن رمزي التفت منه ونهب وأبلغ عائلته التي رافقت سلوكه ابنها، ولكنه غضب وتوعد بزيارات السكة بينه وبين رمزي وتطوع مسيحي خليل (ابن عم رمزي) وحل محمود (عم لأحمد) لتهدئة الموقف بين الطرفين وتيسيراً، والتف أهالي القرية حولهم، ولم يعجب أحمد عباس ما حدث فجاء بسيارته صرخاً وصعد معه ومحمي خليل فقتلوا وأصاب بعض الرافقين أساً عن علاقات المسلمين بالمسيحيين يقول: عنها يدري أنه لا توجد أية تفرقة في التعامل بيننا وكنا أهل، لدرجة أنه عندما ماتت والدتي تكفل جيران المسلمين بعمل الجنازة لها بل أن أحد أهالي القرية المسلمين قام بحفر القبر لمسيحي خليل ودفنه، ولكننا نتبادل التهاني في الأعراس والأعياد والعزاء في المناسبات وعندما يحضر الانبياء يمدحونهم بطريقه الجيزة أن مسقيلة يستقبله للخدمة ومشايخ القرية.

كلنا واحد

أما الحاج شوقي أبو روايش - ضابط على المأوى - فيقول: أنا لا أعرف بالمسيحية تفاصيل ما حدث، لكنه في النهاية كان مشاجرة بين رمزي عطالله وأحمد عباس وتطورت وتجمع الناس حولها، وحصل أن أحمد جاء بسيارته والله أعلم بيته، اللهم لسه صدم منه أنه كان مع الرافقين وصدم أيضاً مسيحي خليل فقتلوه.

ويؤكد الحاج شوقي أن هذا الحادث لم يؤثر على العلاقات بين المسلمين والمسيحيين بل أنهم تبادلوا العزاء على كل المناسبات مجتمعين ويتبادلون الراحات الاجتماعية لدرجة أن بطريقه الجيزة قال أنه لم يبعد قرية بها علاقات طيبة ومؤاخاة بين المسلمين والمسيحيين كما توجد في قرية مسقيلة...

فثار أحمد عباس وأحضر سيارته بعد أن تجمع الناس حولهم فقتل بها لأصاب ستة أشخاص وقتل معه ومحمي خليل ابن عم الطغرى رمزي.

الرواية الأولى أصدق

وقد ذهبت الشعب إلى قرية مسقيلة بمنذ الفتنة الأولى اكتشافاً حاداً الاحوال في القرية وأن الحياة فيها تدر بصورة طبيعية والتفتنا مع بعض أبناء

القرية للوقوف على ما حدث.

في البداية يقول علي داود (موجه عام بالآزهر) أن أحد المراقبين قد حصل على مناصرة شراء مخلفات محطة السكة الحديد التي تشمل اللصقات والفضيات القديمة، واستعان ببعض صال القرية لتطهير هذه المخلفات ليؤرم بيدهم مرة أخرى، ومن بين الذين استعان بهم أحمد عباس، الذي لم نسمع عنه أنه قد تسبب في أية مشكلات مع أحد وأعرف عنه أنه

جسار وبعد انتهاء العمل حفر أحمد عباس وأراد أن يأخذ بعض الأشياء وكان رمزي الذي يقوم بالحراسة قد رفض السماح بذلك فحدثت بينهما مشاجرات وخلافات وتهديدات، وبأن علي محمود (عم أحمد) ومحمي خليل (ابن عم رمزي) واجتمعا لكي يحصلا بين رمزي وأحمد وتجمع الناس حولهم، وقد أبلغ أحد أهالي القرية أحمد بأن عائلة رمزي تتشاجر مع عمه فأحضر سيارته ونزل بها في مجموع

الرافقين، ولما وجد مسيحي غالي السيارة قد أثيرت منه إحساسي بطل محمود الذي وقف في مواجهة السيارة، وقال ابن أخيه أحمد عباس أرجع، ولكنه استمر في طريقه إلى أن قتل معه ومحمي خليل وأصاب بعض المراقبين. ويضيف علي داود أن بعض الناس قالت أن أحمد عباس أراد أن يفرس فراسل ما أعطاه قديمه وبأس بزين، والبعض قال أن السيارة لم تكن بها فراسل، وبعد ذلك تبادل المسلمون والمسيحيون المشاركة في جنازة وعزاء الرافقين، ومن علاقات المسلمين والمسيحيين يقول علي داود أن في جسر مسقيلنا في الضفة الغربية وعلاقتنا ببعض طيبة للغاية وتقدم على الكوفة ومراعاة حقوق الجيرة، وإلى الآن سائر وأهالي القرية المسلمين يمزون ابن مسيحي غالي بل وعندما أراد المسلمون بناء معهد ديني في القرية شاركه المسيحيون وابتغى أبناء هذا المهد.

لا توجد تفرقة

ويقول بشري عطا سعد - مأمور شراش - أن صاحب القاعة لثمان غي



المصدر: ٧١

التاريخ: ١٣ أكتوبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ماذا جرى لمصر ؟ هل السادات هو المسئول ؟

.. ومن بين عديد من الرسائل أتوقف أمام رسالة القارئ ، علاء محمد الهندولوى ، مدرس تاريخ ميثم عمر ، أن دراستي وثقافتي وما تعلمت من والدي وهو أزهري مستنير وعمل مديراً للتعليم الابتدائي ميثم عمر .. قد أفتنتني أشبه لا يوجد لي الأصل أي مظهر للتفريق بين المسلمين والإتباط .. لأننا لم نلبثنا نعيش معهم ونتمسكهم معهم في بوتقة واحدة ومن خلال متعلقتي الورد التي نملككم تبين لي أنها مكتوبة بمطابع فردى ميثم .. لأن الذي تشمل القننة لوريلمة الذي أوجدتها هو الآن بين يدي ربة وهو أثير السادات سلمته الله .. ولأنك لك في هذه الأحداث المتسلسلة ومحاولات التفريق على أساس الدين لا تعد صدق حقيقيا في تلويح المرشحين .. وهذه حقيقة تؤكدها بعد عمل ما يشبه استطلاع للرأي بين أسفاسي من مسلمين وأتباط ..

ولقد أن قلت النظر إلى الخطر الحقيقي للثور الذي يلعبه السيد الأمريكي الذي يروج لكل ما من شأنه أن يفلت هذا الوطن .. فالاستعماريا سيدي هو رأس كل بلاء .. وثمة دور آخر للدول الرجعية النفعية وتلصقتها بالية في الخليج التي تقسم بتلصقة الجماعات المتطرفة حتى توجد هي الأخرى لتلصقا مسددا أن هذا البلد العظيم ..

مصر .. ويضفي علاء محمد الهندولوى مؤكدا سلامة الوجدان المصري رغم المزامرات ومحاولات التفريق .. فإثناء انتظاري للتميين عات في شركة بشري بالبحر الأحمر كدامل .. وفي الشركة كل رئيس لورلية واسمه صابر حنا وأصف وأنا أذكر اسمه هنا لأحييه فقد كان يعاملنا بأرقى ألواح التعامل .. وكان لا يتنازل علمه إلا إذا صمم جميع عمال الوحدة الفرعية ليأكلوا معه .. رغم أن هذا ليس من حقنا .. وكان هذا الرجل ولا يزال محل احترام وحب من الجميع ..

● ونعود إلى التساؤل عن دور السادات في إشغال الفتنة .. ويؤكد لنا القارئ .. وأليم نجيب حنا .. سحر حرميك .. الاستكبرية .. أن السادات كان بيت البدء أوراس الأنصبي لمصر لم تكن هكذا من قبل .. وقبل .. نعرف ماذا فعله الصليبيون في أقطاب مصر قبل مسلمينا .. وبعدما جاء الاستعمار الاتياني الذي حاول ضرب المسلم بالقبلي لكنه كان مقصوحا فالاستعمار لم يكن لا أقباليا ولا مسلمانا .. بل كان استعمارا يهيننا جميعا .. وكنتنا يعرف ماذا حدث في ثورة ١٩١٩ .. وبعد قيام ثورة ١٩٥٢ وهي حق لجعل إسام صبايا حيث عشنا نسيم العدالة فلم يكن الذي يذل الفقير .. ولا الأغبية تقطيل الأتية .. ثم جاء السادات ولم يكن عنصريا بقدر ما كان أمريكيا ملعبا .. وكان من المظلوب اقتلاع كل أفكار ومبادئ القارئ فليستعوا الجماعات الإسلامية التي سرعان ما خفت كل ما هو جميل في مصر .. ثم خفقت السادات نفسه .. وفي ١٩٧٧ وبعد انتفاضة الجياح .. كان من الضروري توجيه نثار الجياح إلى مجال آخر وكانت أحداث الخاتكة والزاوية الحمراء ..

وعات السادات وقرع لنا مصر فتح لكل أنواع اللغوي والهيجم .. سواء كان في المجال الاقتصادي أو الاجتماعي أوحتي السيلي .. وجاء خلفه السادات وكان موقفهم صعبا فالجماعات الإسلامية المختلفة تشكل خطرا على أمن البلاد ولكنها في نفس الوقت مطلوبة .. وعليه فالحل هو في تجميع هذه للفئات وإليس ضريبا ..

ويضفي القارئ .. ولم نجيب هذا ليسك بولسد من الجراح الحقيقية .. إن أوراسنا الاقتصادية الحالية لا تخفى على أحد .. وأصبح لا أمونا في موقف أرحب أيضا خروفا من ثورة الشعب الجائع .. والدل السهل دنا لكي يلغو الشعب وميدا من الحاكم هو .. فسرق تمرد .. وضرب القبطي المسلم ولكن هذه المرة يحدث عكس ما حدث أيام الاستعمار فولاة أمونا مسلمين .. ويكن القبطي هو الضحية .. !

وتتوقف أمام هذه المفزرات الهلثة .. فالرسالتان تؤكدان سلامة الوجدان المصري ..

المصدر : الصحف



للنشر والندوات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٠ / ١٠ / ٢٠

وسلامة الوحدة الوطنية .. وتؤكد الرسلتان مسئولية السادات ، ومسئولية امريكا في بذور الفتنة الطائفية وعن عدد .
لكن الفلاريء ولهم حجب حنايمسك بتلايب الحكم ويؤكد أن ، الفتنة الطائفية ،
هي جزء من لعبة الحكم في التحكم في أفتاق البشر ، والابتعاد بهم عن التوحد في مواجهة
سياسات الانقار والتجويع .. وهو يؤكد أن الجماعات للمتطرفة مطلوبة ، ومطلوب لها أن
تلعج دورا ما في بذور الفتنة ، ومن ثم فإن ما يتم هو ، تحجيم هذه الفئات وليس
خبرها .
.. وعلى أية حال فإن الحقيقة الواضحة هي أن شاة بعدا اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا
تتولد منه تلك الجماعات المتطرفة ، وربما كان هناك أيضا بعدا لجشاعي واقتصادي
وسياسي تتولد من خلاله هذه الجماعات ، ويصبح وجودها ضروريا في إطاره .
لكن السؤال : هل السادات هو المسئول أم أمريكا ، أم هما معا ؟ هذا السؤال
يحتاج إلى الإجابة الإيجابية أم لا ؟ أم لا ؟ أم لا ؟ أم لا ؟ أم لا ؟
أن نؤكد سؤال آخر .. هو لماذا تبقى الفتنة قائمة وبشدة حتى الآن ؟ ولماذا تتوالى لها
المنافذ الاعلامية والتعليقية . حتى الآن ؟ ولماذا انظر مظاهر الانقار سياسة ثابتة للحكم
حتى الآن ؟
هذه هي الاسئلة الحقيقية لأنها تضع المسئولية في علق أصحابها الحقيقيين . وتمكننا
من مسألتهم هم ، وبشكل مباشر ، وليس الاكتفاء بالقاء التهمة على عناصر طواها الزمن ..
ليس كذلك ؟

د . رفعت السعيد



٩٩ الرئيس الراحل أنور السادات كان يحلوه . أن يبدأ أي موضوع بالهجوم فبعد أن لاحظ أنني متردد حول الحديث عن الجبهة المصرية الدخيلة . الذي نشرته في أحد الدوريات العلمية مؤرخاً عن الجماعات الإسلامية في مصر . وكانت هذه هي المرة الثالثة التي يصف فيها أعمالاً نشرتها بجانها ، كلام فارغ . (العمل الأول كان عن علاقة مصر بالقوتين الأعظم ، والثلاثي كان مغالاً عن ضرورة المصالحة العربية بعد الغزاة الإسرائيلية على المعامل النووي العراقي) . لذلك فقد كنت قد تعودت على أسلوبه في الهجوم . ولم أنفعل في المرة الثالثة ...

66

السادات .. والتلمساني والبابا فنودة

١ . سعد الدين إبراهيم

قلت : أشياء كثيرة تبدأ بإعادة تأكيد مبدأ تكفير الفرص أولاً وعلا . القضاء على المحسوبية ومحاصرة الفساد ومصادقة بطريرك وطني أو قومي كبير يدعى الشرايبي إلى المشاركة فيه وزوجة هاشم الديوبوطا حتى يشارك هؤلاء الشرايبي تدريجياً في السلطة ويشعر أن البلد لديهم ومستقبلها ومستقبلهم مما وجهن أنفس الشيء وسأنت لحظة صمت قطعنا جبهتان وسأطعن عما إذا كنت اعتقد أن الإخوان المسلمين يسبقون مع بقية الجماعات الإسلامية المتطرفة

وقلت أن المناياح العامة وليس الباحث الأكاديمي هي التي تملك الأجيال عليها . ومع ذلك فإذا كانت تطلب مني التضييق فإن تضييق هو أنه لا يوجد مثل هذا التضييق . فالإخوان قرروا منذ بداية السبعينيات أن يلقوا بمن استخدم العنف . وإن ذلك هو السبب في انشقاق بعض العناصر عنهم . وهذه العناصر المنشقة تحديداً هي التي كانت منذ ذلك الحين خسران الجماعات الإسلامية المتطرفة الأخرى الموجودة على الساحة حالياً ..

التلمساني .. وفنودة

قال الرئيس السادات بصوت هادئ ولثق : لا أوافق على تضييق بيان الإخوان لايتسبون مع الجماعات المتطرفة .. لقد حدثوا بالمرء الذي قطعوا على أنفسهم حينما أخرجتهم من معتقلات عبد القادر أن كل تقارير الأجهزة الأمنية تفيد بأنهم ضالعون إلى قمة رأسهم في أحداث

قلت : هذه التماثلات : بسيادة الرئيس . هي يمكن ملاحظتها المصاحبة القومية فهم ليسوا مجانبين أو معتمدين أو فاشلين ولكنهم يبالغون غاضبين مساهطين فقد اتضح من الدراسة الميدانية أن معظم من طالب أو خرجي الجماعات وأن نسبة كبيرة منهم ما تسمى بكتليات الشفاعة - السبط والهندسة والصيانة والقيادة العسكرية أي أنهم من المتقربين وقاطنين الرئيس السادات في حدة : أنسى أصرف هذه العناصر ولا أفرغ صبري وانتهى تكاليف لهم وسأفلس على مشربن الشا منهم في ٢٤ ساعة والقهم في السجون حتى يتوقفوا قلت : إن الإجراءات الأمنية لا تتكفي فهم يعتبرون الصدام مع الدولة جهاداً في سبيل الله والاسلام واضلح بأن يتضمن للجماعات الإسلامية المتطرفة هم من أبناء الطبقات الوسطى ولهم أحلام مشروعة : أن يجدوا مكاناً لهم تحت الشمس ومعظمهم الآن لا يجدون فرصاً للعمل والتفتح والسجزي . الذي من أجله دربوا ولجنهوا فمعظمهم حتى إذا وجد وظيفة حكومية . فإن راتبها لا يكفي لإيجاد سكن مناسب ولا الزواج وتكوين أسرة . وإن نفس الوقت هم يلاحظون أن تلك من أقرانهم يربلون في الشراء والاستهلاك أكثر الذي جاءهم الانتاج ناهيك عن أن معظمهم لا يعتقد أن هناك فرصة حقيقية للمشاركة السياسية فإذا لم يشارك هؤلاء الشرايبي السجون في الشريعة أو السلطة أو ربح . فمن المنطقي أن يكون سلطانهم ومن السهل أن يتحول منه هذا إلى طوفان عنيف ضد الدولة المعرصة مرة أخرى من السيادة جبهتان رأسها بالموافقة . فساد الرئيس وما ، هو المطلوب تحديداً ؟

المنف ولكن من وراء ستر كثيف . انهم يحرمون . ويتركون لشباب أربع مهمة التنفيذ . أن سلوكهم وسلوك شؤنة غير المسئول هو الذي فجر الفتنة السلطانية الأخيرة في الزاوية الحمراء وكان توقيفها مقصوداً ليل زلزلتي لأمريكا لتخريب سيولتي الخارجية وللجهاش عليه إجلال الهود عن بقية سيئة . لذلك كان المقصود هو إخراجي من الخارج . وسأعلم الجميع درساً من ينسوه . كان لتمييزاتي وجه الرئيس وهو يلخص العيار الأخيرة ويحدث على مقاطعها ما ذكرني بمباريات وتعبيرات مشابهة عن الغرم والسحق . واثناسي فرح داخل شديد . فسلات الرئيس عما يندري أن يقطع . ولم ينتظر أو يتردد وكان لديه خطة جاهزة . حيث قال : سأعقل التلمساني .. وسأقبل فنودة من متضبه .

وتحول فرعي الدخلى إلى دعر خارجي لا بد أن يكون قد ظهر على وجهي وضوح . ولابد أنني حاولت الكلام . ولم يستثنى لاساني . ونظر إلى الرئيس وكان يستعمل فرامل على هذه القليلة . وأحيرا قلت ما فحواه : بسيادة الرئيس هذا لجراء أن يفيد بالمرء . وسيزيد الخلق بك . أن لا أستاذ التلمساني للفضل في تحويل الإخوان إلى انهم السلمي .. ومع ذلك ربما سيكون



المصدر: الأدب إلى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٨١ م ١٠ تموز ١٩٨١

الاستاذ للتمسائي معتبرا على الاعتقال ..
ولكن القلة البلبا شديدة هو امر خطير ..
فهل يمكن يحدث ايدا في تاريخ مصر الاسلامية
على مدى اربعة عشر قرنا وحسب حينما
حاول ذلك الاخيرى توفيق لمن للمصارلة
وئدت في العهد .. ان مثل هذا التمثل هو
سلبية خطيرة .. خطيرة بلسيادة السويش
ارجو الاتقدم عليها ..
لشعل الرئيس السعدرات غليونه رود
بهدوء شديد .. وهل كان احد يصدق ان
رئيس الكبر دولة عربية يزور اسرائيل ؟
وتتمت موافقا نعم لم تكن تصدق .. فقال
الرئيس انني اصنع المواقف .. ولا احتاج
لمن يصنعها قبلي .. ان هذا البلاد له رئيس
واحد لكل المسلمين والاقباط .. وسيعرف
شهوده والتمسائي ذلك معا ..
وام تكن هذه هي القنبلة الاخيرة قبيل
ذهاب ذلك اللقاء العاصف قال مقال تادم ..



الفننة بين المبالغة والتعقيم

الفرح والقمع .. فخر وطمع الحكام المحكومين .. ثم محو لفة ثقافية من المحكومين فخر وطمع الأقلية المحكومة .

مهما .. وذلك بسبب انهما معا الاقلية والاقلية لا يستطيعون مجابهة فخر وطمع الحكام .. فلا يجب عليهما معا ارتقاء على ذلك الصراع المبرح والمدمر بينهما توجيه طاقتهما تجاه الحاكم لاجباره بديمقراطيات الديمقراطية على ابرام عقد اجتماعي جديد يسكن فيه خادما للشعب وليس سيدها كما هو وحادث الآن ..

مهندس احمد الشرقاوى
الاصلاح الزراعي بالجيزة

• • • الاقلية

نحن لا نبالغ في الفخر عن أحداث الفننة الثقافية والعكس هو الصحيح .. ولو نشرنا كل ميلصنا من انباء واحداث موقلة من نشرنا ومن مصر لمناصروا أحد أن هذا يحدث في مصر . ولد جريما التعقيم الكامل احيانا لم الجزئي احيانا أخرى وكثفت النتائج حتى استنفدنا أحداث الفننة ، الا هال ، نلتصق مسجلتنا في هذه القضية الشظيرة لسلك الآراء دون نغرفة لعلنا نصل الى علاج حقيقي لهذه الظاهرة السرطانية وبهذه المنسية فلن . الا هال . لا تعالج قضية الاقلية من منطلق ديني او مثالي ولكن من منطلق ديمقراطي ووطني .

أيضا

وصلنا رد مسهب من الأستاذ محمد جلال كشك على مقال الأستاذ حسين أحمد أمين . ورائنا الاعتقاد بما نشر حتى الآن لكي لا يفتقد الحوار مسارا شخصيا ، خاصة أن الأستاذ كشك يد بالرد على مقال الأستاذ حسين ثم تولى الأستاذ حسين الرد بدوره . لكن المناقشة الموضوعية مستمرة حول هذه القضية الحيوية وهي قضية الوجود الوطنية التي تمس كل المصريين .

الأستاذ : حسين أحمد أمين « قيمة علمية استقرت في ضمير وعقل المثقف العربي الحقيقي واستطالت في شموخ لانتالها كتابات الغضب الأرعن والتمقش طهارتها الصالحات السود .. وهو ككفر حقيقي مهموم بهذا الوطن لم يؤثر الراحة والتطامن مثما يكتب الآخرون وهم يتجشرون برائحة النفط البعان .

يشهد الايقاع وتعلو البيرة ل جريدتنا الوطنية الاحمال . صد من يسمون انفسهم بالجماعات بها الجريدة أحداث العنف التي تدور في بعض الاحيان بين المسلمين واخوانهم الاقباط .. لدرجة نشر مقالات شكك تستعدي المسيحيين المصريين - وغيرهم - على المسلمين . بل شكك تصور الامر على انه حريق مثالي عام واصطفا من الاقلية المسلمة للاقلية المسيحية . وفي هذا السياق يأتي مقال د . فرح فودة ثم مقال الأستاذ ميلاد صاروخيم المحامي الذي يعترض فيه على مأسافته للرؤية الاسلامية المحاصرة التي عرضها الكاتب فهمي هويدي في الاحرام والتي ورد بها المساواة الكاملة بين المسلمين وغير المسلمين بحيث يتمتعون جميعا بالحقوق المدنية والسياسية على قدم المساواة لان فهمي هويدي من خارجة الشكل اولايك ذا صفة ن عرض هذه الرؤية الاسلامية ثم نالها لانها اسندت حق الاقلية .

ثم من ناحية اخرى السائلة المتلاحقة الدكتور رفعت السيد الذي نكّن له كل تقدير لكونه تقديميا بصرف النظر عن دينه - تلك المقالات التي تركز على تمركز الفننة الثقافية في مصر .

ومن قبل ومن بعد مقالات الكاتب الفذ السليح حسين احمد امين الذي نكّن له احيانا من نوع خاص ناتج عن اقتناعا بتمام صدقه واخلاصه في معالجة أية قضية يكتب فيها فضلا عن ملاحظتنا لتلكات العالمية المحيطة بكثير من الظواهر التي تهم والتي تنقل على صدر اللوحين .

ثم اخيرا - ولأن يكون آخر بالمعنى بعض الكتابات التي نقرأ اصحابها ونبل غاياتهم تعرض في الاساس على الخط الهاموني الذي يشترط صدور قرار جمهوري لبقاء او ترميم الكنائس او حتى لاصلاح دورات مياهها انشئ كسيلم اعترض على صدور بقاء الكنائس او ترميمها لقرار جمهوري . بينما نخضع بقاء المساجد ترميمها لقرار جهة ادارية ايسد كوزارة الاوقاف او حتى لا يخضع لأي قرار .. وكسيلم ارى ان الحد من القروض في بناء المساجد او القصور بالاحباط للتشجيع على بناء الكنائس يسكن في اخضا هذين الشأين ليقع ادراة محددة ايسد كثيرا من رئاسة الجمهورية . تعمل بمقاييس ومعايير مصدفة قريبة بلدر الامكان من التناقض الجمع - اقلية واقلية .

ويجب ان تكون هذه المعايير مستوحاة في الاساس من مبدأ ان الجميع مصريين متساويون بصرف النظر عن ديانتهم ..

وكما لا اقبل كسيلم الفتنا او أي اضطهاد بالعلم من الاقلية المسلمة للاقلية المسيحية فانني في ذات الوقت ارفض أي ميالاف في تصوير مواقف الشبلي الاسلامي تلك الميالافات التي ترى ان الجريدة تتهاجها في مقالاتها ومناشياتها الرئيسية والجانبية .. كذلك نحين تساما المعالجة الانحسية المحففة لتجسورات الجماعات الاسلامية .. لان تلك الجماعات انما هي اقرازم امين لاجتمع مريض هو مجتمعنا المصري الذي لم نتج نذية حتى الآن منذ بداية الحركة الوطنية في اواخر القرن الماضي في الوصول ال صيغة مقفولة وعسافية ومشطورة للواقع الوطني بين الحكام والمحكومين ثم بين الحكوميين وبينهم . مكان من السمات الظاهرة لهذا المجتمع



المصدر: الأنباء

التاريخ: ١٢٠٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكلمة .. عندما يقوافر لها ضمير

ولكنه اختار ان يستخدم كرمياج الكلمة ليوظف ضمير الأنا ومفضل أن يوطن بقلبه جسد الوطن حتى تسد فيه الحياة السليمة من جديد وهو كاستاذ العقلاء في هذا البلد لم يطق هذا الهرمان العنصري الذي يخطفون عليه .. الفتنة الطائفية .. لم يطق الجبناء الذين اتخذ جبينهم شكل الشجاعة في الاعتداء الجسدي على المسببات والأفلاك وقذف الإبرياء بالحجارة .. ونحن معه بشجاعة نشير بصيص الاتهام ناحية المسلمين ولا مواربة لأنهم الأغلبية ولأنهم أغلبية تقع عليهم المسؤولية لأنهم يمسكون السلطة والتشريع وصنع القرار وقامت أيديهم المدرسة والأعلام والسنة المشايخ التي تقطر سماً .. ولأنهم أغلبية يستلذونهم المواجهة الحقيقية لكل أشكال التفرقة والعنصرية التي يمشونها الاقتراب في يدهم بل أنهم أصبحوا البلد قبل الفتح العربي

محاسب - فتحي
عبد المجيد عابد
المؤلفة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م

السيادات

والإسلاميون والأقباط

مهم في السجن من تعليم الفخية العسكرية، وتنظيم التفكير والهجور... وثانياً، لا اعتقد، يا سيادة الرئيس، أن الأسلوب الأسفي الرابع وحده يكفي للتعامل مع هذه الظاهرة المستعصية. فعدد المتخمين في حادثة الفخية العسكرية (١٩٧٤) كان أقل من فئة شخص، ورغم صدور أحكام بالإعدام على أربعة من زعمائهم وسجن عدد آخر، فإنه بعد ثلاث سنوات اصطلح تنظيم إسلامي آخر بالدولة إصداراً أكثر دموية في يوليو (تموز) ١٩٧٧. وهو تنظيم التفكير والهجور... وكان عدد المتهمين الذين قضى عليهم هذه المرة عدة مئات... وأيضاً صدر حكم بالإعدام على خمسة من زعمائهم، وسجن عدد كبير آخر... فهل هناك دواع أو مخاب أكثر من الأعدام والسجن المزيد؟ فلو أن هذه الوسيلة وحدها تجدي، لكان أعضاء التفكير قد ارتدوا بسا حدة لأعضاء تنظيم الفخية العسكرية فيلوم ثلاث سنوات... أنا لا أقول أن من يكسر القانون لا يعاقب... ولكني أقول أن الإجراءات الأمنية وحدها لا تكفي... لمعلمتهم مصطلح والدولة وهو يترك له سيمالي... ولكنهم يتجهزون ذلك جهداً في سبيل الله

يقول:

د. سعد الدين إبراهيم *

والإسلام... والحوض في هذه الحالة يعتبر شهادة واستشهاداً بالنسبة لهم... لذلك لا بد من التخلص من الظاهرة باستراتيجية أكثر عمقا وكاملاً... ولا يتبقى ذلك إلا التعامل مع أسبابها... وزمت المسيدة جيهان راسها بالموضة... فمسأل الرئيس يشي من المسفورة في صوتها ربما هذه

هذه الجماعات، يا سيادة الرئيس، هي عكس ما تنكر الصحافة القومية... فهم لجهوا مجانين أو معزولين أو فاشلين... ولكنهم بالقطع غاضبون ساخطين... فقد اتضح من الدراسة الميدانية أن معظمهم من طلاب أو خريجي الجامعات... وأن نسبة كبيرة منهم ما تسميه بكتليات الفخية - الطب والهندسة والصيدلة والفنية العسكرية... أي أنهم من التفوقين... ويعتبر أنه رغم تفردهم فهم معزولين، يشعرون أنه ليس لهم مستقبل معقول أو زاهر في مصر بأوضاعها الحالية... لذلك فهم ساخطون... وفي حالة السخط هذه يسعون لتجنيدهم في أحد التنظيمات

الاجتماعية الرافضة... سواء الإسلامية أو اليسارية... وأن اليسار مشغوب أو محاصر في الوقت الحاضر، فإن أغلبيةهم تنجس إلى التيارات الإسلامية الفخية... .

قاطعتي الرئيس السارات في هذه بقوله بهذا كلام مفكرين في أبراج عاجية... . أنني أعرف هذه العناصر... وأن كنت قد صبرت عليهم في الماضي، بل ولتتهم فقد فرغ صبري واشتري تلميذلي لهم... وسأرتهم من الآن فصاعداً كيف يكون تصروف الدولة معهم... سأتقن على عشرين ألف منهم في ٢٤ ساعة... والفهم في السجون حتى يتوقفوا عن غيهم... أن مصر ليست إيران، وأن تكون... .

ولا بد لي الرئيس قد رأى منظر الأم أو الفرع على وجهي، لأنه توقف عن الحديث، كما لو كان يتنظر تعلقاً مني

وعلاً قلت: «أولاً، أنا ما ذكرته أنا عن الجماعات الإسلامية الفخية ليس كلام مفكرين في أبراج عاجية... فلما عالم لجماع وأخذ بالذبح العلمي في الدراسة... وما قلت: أنا مستنداً على دراسة ميدانية استمرت عدة سنوات، وفتت بها أنا وأخرون من خلال الوركين القوي للحيوث الاجتماعية والجنائية... وقضت مقابلات متتعة مع أعضاء هذه الجماعات، وخاصة الموجين

اختلط كثير من مع العديد من سياسات وسلوكيات الرئيس الراحل أنور السادات أثناء سنوات حكمه. واستثناء قرار حرب أكتوبر (تشرين الأول)، الذي يوجب شبه إجماع مصري وعربي على شجاعته وصوابه، فإن كل سياسة أو قرار آخر للرئيس الراحل قد أدى إلى شق الصف المصري والعربي بين مؤيدين ومعارضين. وقد مرت مدة كافية لإعادة النظر في مجال توجهات الرئيس الراحل، بطرح أكبر من الموضوعية والتذور. ومن هذا المنطلق أقوم في هذه المقالات بممارسة نقد ذاتي، حيث أنني كنت من بين الكثيرين الذين اختلفوا مع هذه السياسات. وفي هذا المقال، أتناول أهم ما دار في تلك النقابة العاصفة مع الرئيس الراحل باستراتيجته في الاستكثارية يوم ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٨١، من مصر والمصريين. وقد كان ذلك اليوم من اللقاء ما أكرها سخيو وغضباً

كان يحلو الرئيس الراحل أن يبدأ أي موضوع في هذا اللقاء بالهجوم. فبعد أن لاحظ أنني متردد حول الحديث من الجبهة المصرية الداخلية، سألني عن «الكلام الفارغ»، الذي نشرته في أحد الدوريات العلمية مؤخرًا عن الجماعات الإسلامية في مصر. وكانت هذه هي المرة الثالثة التي يصف فيها أعمالاً نشرتها بأنها «كلام فارغ» (القول الأول) كان عن علاقة مصر بالقوتين الأعظم، والثاني كان مقالاً عن ضرورة المساهلة العربية بعد الغارة الإسرائيلية على المفاعل النووي العراقي... لذلك فقد كنت قد تعمدت على أسلوبي في الهجوم، ولم أنفل في المرة الثالثة.

قلت للرئيس: إن كنتم تصممون للقال الذي نشر في الجبهة الدولية لدراسات الشرق الأوسط في ديسمبر (كانون الأول) الماضي (١٩٨٠)، فهو يتناول بالوصف والتحليل والتفسير ظاهرة الجماعات الإسلامية الاجتماعية في مصر... (فقال الرئيس يشي من فرأع الصبر)... نعم... ماذا قلت في تلك الدراسة... فهيمت بمساولة الرئيس نسمة كنت لحملها مني من القال... ولكنه أشار بيده مبتكراً، وقال «أنكر لي فحواها شوقياً»... قلت ما ملخصه



المصر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

عبد الناصر قام «بمقتسم» أبناء هذه الطوائف لصالح الثورة، بأن جعل الثورة لصالحهم...
قاضيهم الرئيس الراحل بعقب شديد، تكرري باستقباله الضابط في بداية اللقاء، حيث قال ما معناه ملأوا هذا الانتشار الغريب للانتماء للثقة بكل شيء، فله عبد الناصر... وهو الذي حرمهم حرية التمتع؟ كيف يعجب وكيف نضعي أنته أنه اشرك ملأوا هذه الطوائف في السلطة؟ ألم يفرض عليك أنت الحراسة، وانت رئيس أنظمة الحلية العرب في امريكا؟ ولم تستمر هذه الحراسة عليك وعلى غيرك الى ان القبعه انا؟ هل نسمي كيف كانت الاجهزة ومراكز القوى هي التي تبيت ولا زلت البلاد مسداً... الى ان زلت الواقعة، وحالت بنا اشنع هزيمة في التاريخ؟ لا نعلم... لا نعلم...

كان هذا الانتصار مباحاً... واصابعه بالهول والعجز. وصحبت كيف لم انتكر ما كان يشاء في كثير من الاماكن من حساسية الرئيس السادات من ذكر عبد الناصر... وكيف كان يتندر الناس على الطريقة التي كان يقول بها الرئيس السادات «عبد الناصر، الله يرهمه» وتعجب اي شيء كيف يذكر الرئيس واقعة الحراسة التي فوجئت علي، لقاء عبد الرئيس عبد الناصر... وحاولت ان احذري فيزلي ويجري بسرعة، واصطلعت اقباسه، لا بد انها كانت باعتقالي لكي اتقول:

«علاً يا سيادة الرئيس، انني لم اكن اقدم محفل سياسات وممارسات الرئيس عبد الناصر... ولكن فقط كيف تتعامل مع الاخوان المسلمين باجراءات أمنية رفيعة. فإني كما مع الاقل هو ان اقول ان ثورة يوليو تعاملت بهذه الاستراتيجيات مع الاخوان، كما مع غيرهم من الفيارات الراقصة للبيوت بما فيها البهيم... أما الموضوع الخاص بفرض الحراسة علي، فانا، الى يومنا هذا، لا اعرف لماذا افعل ولا لماذا انفي؟ ولني كل الاحوال فهو امر فردي خاص لا يتعمد من التقييم الموضوعي لمسلمات ثورة يوليو... وبالنسبة لاقا شاكس ومن لا فداء الحراسة علي في عجبكم...

بشكل سلمي من ان تكون ثورة ضدكم فيقومها آخرون بشكل رمزي... وتوقفت فجأة، مستعمراً انني ربما تجاوزت في كلامي حدود اللياقة ولكن اذهشتني لم يعلق الرئيس، ولم يد عليه ما يفيد الاستنكاف... وصامت لحظة صمت وسرح الرئيس ناظراً الى البحر...

وشعرت بوجوب احترام صمته وشرويه القوي... وتطلعت الى السيدة جيهان، باحثاً عن إشارة ما يبغي قوله او عمله... وفعلًا وجهت لي السيدة جيهان سؤالاً عما إذا كنت اعتقد ان الاخوان المسلمين يتسوقون مع بقية الجماعات الاسلامية «الطرفة»؟

ولم يبد ان الرئيس تابع هذا السؤال فوجهت لها في الكلام، محاولاً الاجابة بلبثي... لا اعرف... فلهذه معلومات ما لم تكن منشورة او عليها قرآن واضحة في «المباحث العامة» وليس «النايات الاكاديمية» هي التي تملك الاجابة عليها... ومع ذلك فلما كانت تطالب مني للتفكير، فإن تخميني هو انه لا اسكر ما ظل هذا التفسير... فالأخوان قريباً منذ بداية السبعينات ان بلغوا عن استخدام العنف... وان ذلك هو السبب في اشتغال بعض المناصب عليهم... وهذه العناصر المنسقة تنحيد هي التي كونت منذ ذلك الحين جحافل الجماعات الاسلامية المنطرفة الاخرى الموجهة على الساحة حالياً...

وبال الرئيس شارداً عن... وانا احيب اسئلة اخرى للسيدة جيهان حول الموضوع نفسه... الى ان ورد اسم عبد الناصر عرضاً في أحد احاديثي على استنكاف... وكما لو كان ذلك قد نبه الرئيس السادات فجأة من شرويه فسألني عما قلته لثوي عن عبد الناصر؟ وبسلامة نية سألته احدث علي مسامح الرئيس ما كنت قد قلته منذ لحظة «وبعده» ان الرئيس عبد الناصر قد استخدم وسائل روع عنيفة مع الاخوان، ولكن اهتم من ذلك سحب السبل من تحت اقدام الاخوان بله سمح باستقالة قواعدهم والمتماثلين معه من ايناء الحركات الوسطى والاشتراكية بالتحويلات الاجتماعية... الاقتصادية الضخمة التي انشدهم... ان ايه انشدهم في ثورة البلاد... ثم صراخ لهم مشرواً وبقياً مصرى، ومشرواً قويا عربياً الهب خوالبهم، وبنعمت تنقيف... ان ايه انشدهم بدرجاً ما في الشئون السياسية للبلاد... وخلاصة القول ان

الاستراتيجية...
قلت للرئيس السادات «ان من ينضمون للجماعات الاسلامية المنطرفة هم من أبناء الطوائف الوسطى... ولهم اعلام مشروعة في ان يجدوا مكاناً لهم تحت الشمس... ومعظمهم الآن لا يحسون فرحاً للعمل المنهج والنحوي، الذي من اجله درسوا وتجهشوا... فمعظمهم حتى اذا وجد وظيفة حكومية، فإن راتبها لا يكفي لاجداد سكن مناسب ولا المزايا وتكوين أسرة... وفي الوقت نفسه هم يلاحقون ان قلّة من اقربائهم يفرلون في الثراء والاستهلاك الترفي الذي جاء مع الانفتاح... تابعك عن ان معظمهم لا يعتقد ان هناك فرصة حقيقية للمشاركة السياسية... فلماذا يشارك هؤلاء الشباب الطرح في الثورة او السلطة في وطنه، فمن المنطقي ان يكون سخطاً ومن السهل ان يتحول سخطه هذا الى سلوك عنيف ضد الدولة المصرية...»

ومرة اخرى مرّت السيدة جيهان رأسها بالموقف، فسال الرئيس دوماً هو للطرفين تحديداً...
قلت لثوي كثيرة... تبدأ بإعادة تأكيد مبدأ تنكاف الرئيس قولاً وعملاً... والقضاء على الخصوبة ومحاصرة

الفساد... وصياغة مشروع وطني أو قومي كبير يدعي الشباب الى المشاركة فيه... وزيادة هامش الديمقراطية حتى يشارك هؤلاء الشباب تدريجياً في السلطة... ويظهرون ان البلد بلدهم ومستقبلها ومستقبلهم هما جيهان لثوي نفسه...

وبادرت السيدة جيهان بموافقة لفظية متعمدة بالله كلام سليم يا رئيس، انا اأتى مع التفكير سعد...
قاضيها الرئيس يسأل استنكاري غاضب: «هل تترقب ما يطالب به التفكير يا سادته؟ انه يبالغ بتورطه»... ونظرت الي السيدة جيهان كما لو كانت تريد التأكيد من ان ذلك ما قصدت... فقلت محارلاً التخليط والتوضيح: «لا ادري ما اذا كان ما اقترحت به يتكوي على ثورة ام لا... فالهم هو عمل كل ما من شأنه نزع فتيل الشخاف والغضب عند هذه الموشومة الهمة من الشباب مصر... فحتى اذا كان هذا الشباب عمله هو ثورة، مليون ومن الافضل ان تكون ثورة جديده تقودونها، سيانكم،

السادات: انني اصنع السوابق... ولا أحتاج لمن يصنعها قبلي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

صوت الكويت

التاريخ :

١٩٩١ - ١٤١١

ويبدو أن الرئيس السادات قد لاحظ
التي كبرت استخدام «ثورة يوليو» عدة
مروا لاتخاذ ذكر عيد الناصر مرة
أخرى... فبشرت منه ابتسامة... وعاد له
الهدوء النسبي، وهو يعلق على جزء
آخر من كلامي السابق مع السيدة
جيهان، كنت اعتقد أنه لم ينتبه اليه وهو
شارد نحو البحر.

قال الرئيس السادات بصوت هادئ
والتي
ولا أوافق على تضييق بلن الإخوان
لا ينسبون مع الجماعات المتطرفة... لقد
حللوا بالورد الذي قطعوه على أنفسهم
حينما أخرجتهم من معتقلات عيد
الناصر... إن كل تقارير الأجهزة الأمنية
تفيد بأنهم ضالعون إلى قمة رأسهم في
أحداث العنف... ولكن من وراء ستار
كثيظ... أنهم يهرشون... ويتركون
لشباب أرض مهمة التفتيش... إن
سلوكهم وسلوك شذوذة غير المسؤول
هو الذي فجر الفتنة الطائفية الأخيرة
في الزاوية الحمراء، وكان توهيلها
مقصودا قبل زيارتي لأميركا لتخريب
سياستي الخارجية، ولإجهاض عملية
إجلاء اليهود عن بقية سيناء... لقد كان
المقصود هو إجراحي في الخارج...
وساعلم الجميع فرسا أن يسوءه.

كان التحيرات وجه الرئيس وهو يلفظ
العمارة الأخيرة ويشتد على مخاطبة
ما لكرتي بعبارات وتعبيرات مشابهة
من «القوم» و«السحق» و«انتابني فرح
داخلي شديد... فسألت الرئيس عما
يؤذي أن يفعله... ولم ينتظر أو يتردد
وكان لديه خطة جاهزة، حيث قال:
«استغفل التلمساني... وسأقبل
شذوذة من منصبه...»

وتحول فرضي الداخلي إلى نعر
خارجي لا بد أن يكون قد ظهر على
وجهي بوضوح... ولا بد أنني حاولت
الكلام... ولم يستغني لساني ونظر
الرئيس وكأنه يستعمل رد فعلي
على هذه الفتيلة... واختيرا، قلت ما
فجوات

يا سيادة الرئيس هذا إجراء لن يفيد
بالثرة... وسيؤذي الطين بلة، أن للاستاذ
التلمساني الفصل في تحويل الاخوان
إلى النهج السلمي... ومع ذلك ربما
يكون الاستاذ التلمساني معتادا على
الاعتقال... ولكن إنالة اليابا شذوذة في
أمر خطير... فهو لم يحدث أبدا في
تاريخ مصر الاسلامية على مدى أربعة
عشر قرنا... وحتى حينما حاول ذلك
الخبيري توفيق، فإن المحاولة وثبتت في
المهد... أن مثل هذا العمل هو سابقا
خطيرة... خطيرة... يا سيادة الرئيس
أرجو ألا تقدم عليها...
أشعل الرئيس السادات غليونه، ورد
بهذه شدة ووجل كان أحد يصفق أن
رئيس أكبر دولة عربية يتردد إسرائيل...
وتستمت مولفا نعم... لم تكن تصدق...
فقال الرئيس «التي أصمت السابق...
ولا أحتاج أن يصنعها قبلي... أن هذا
البلد له رئيس واحد... لكل المسلمين
والأتباع... وسيصرف شذوذة
والتلمساني ذلك مما...»
ولم تكن هذه هي الفتيلة الأخيرة قبل
نهاية ذلك اللقاء الحاصف، فإلى مثال
فام.

• الكلامي يذكر مصري



الفئة

وقلت كثيرا أثناء معنى أول خاتم
المرسلين صلى الله عليه وسلم : (لقلت
ثلاثة معلومين من إيمانها) فوجدته توجيها
حكما وتحذيرا شديدا أولئك الذين
يسمون أرباب الفئة واشغالها ومن يفعل
ذلك ظن أنه استحق النعمة من الله والشرع
من رحمته فلعلته في خطر الإسلام على من
يهدى نوازع التي تكرب من الظلم .
ينطلق من الهوى أن هو الأذى يحيى
فقد أمره ربه عز وجل أن يوجه ويذكر
الأفراد الذين يحاولون الانتقام في الأرض
ويشيعون الفوضى والدمار بين ربوع
الإنسانية .

ومن هنا نجد أن أصول الإسلام
الشريعة وصفت لفئة بأنها أحد من
الذين وهي من أحد أنواع البلاء في الدنيا
ويبقى الوليفة منها سواء فيما يعني
داخل الإنسان أو في التعامل مع خارجه
لهذه من يظن بماله أو بمصمته أو بعلمه
أو بجاهه وسلوته وكما قلنا تعود
الإنسان إلى التمس بفقر الدنيا ومناها
الارتكاز . وهذه الفئة بمعلومها النعم وهي
التي لعبت دورا سيئا في التاريخ العظم
من مسيرة البشرية . فمن كبرى وفان
ضربى شمت سلامة الكون بسحب سواد
من الكوارث وغاصت بسحبها الأمم
والدموع في الصمصام والكساد
والإزهار فأكلت الفئة من صحتها وكان
أول من أحرق بنارها

وربحت السائل ماذا الفئة ؟ وما
مصلحة من يحررها ولم أجد أجابة غير
أن الفئة سلوك شريع لغير المجتمع بل
المراد مصالحه وغير صالحه ويقل لفاته
إلى مستلح الهلاك والعداوة والتفاهة
والفتنة ومن يفعل ذلك إما ألم أو خلد أو
جامل أو ماجور وكلهم يريد الإضرار
بالآخرين وإيذائه وتحريضه على فعله
أخرى وهذا من أبلح الجرائم والذنوب
التي ينهى عنها كل دين وتوقي كل ذلك فإن
مفجر الفئة والحرض عليها يسميان إلى
تقوية صورة المجتمع وأصابعه في الدس
سنة من ستمه وأعظم نعمة من نعم الله
عليه وهي الأمن فالجميع يظل مطمئنا
بالأمن والطمأنينة طالما منع الفئة عنه إذا
يشقى المواقف جزم أمام دعة لفاته
وبلا رحمة لأن ضررها لا يتوقف عند
حدود من يشعلها أو يحرض عليها إنما
يست ليشعل الأمة كلها . الحرض وغير
الحرض ولأن غير الحرض أمله فيها كبير

لأنه لم يمنع للحريض ولم يأخذ على يده
وهو يرتكب هذا الجرم ولكنه لأن كل ذنب
في الإسلام يقع على صاحبه ماعدا الفئة
لأن دنياها يقع على الجميع مصداقا لقول
الله تعالى (وألقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة)

وانتقل أنواع وسبلها ما يسمى بالفئة
الطبقية وهي جميعا تعتمد على عوامل
منها سوء الفهم والتسرع والغيرة
العدوانية والخصب الأعمى والجهل
ياسر البهائم والإشاعات المغرضة أو
البحث عن مكاسب ذاتية
والفئة الطبقية سلاح مسموم
يستخدمه الظالمون وأعداء الوطن وقد
جرى به مرارا في أجزاء مظلمة فتارة تكون
الفئة بين مسلم ومسيحي أو بين مسلم
وسي ومسلم شيعي أو بين مسيحي
كاثوليكي ومسيحي بروتستانتي وقد لا
يلوح الحرض عن ضرب المسيحي
بالمسيحي مقابل أن يضربها معا تحريق
لأرضه

وإذا ننظر إليه أنه لم فهم لسطم عقيدته
على شعوبه المسيحية وكذلك الأمر بالقسيسة
للمسيحي الذين أكلهم انهم مدعون إلى
المسيح جنباً إلى جنب في سلام وإن كل
مدعوة مفرضة إلى الفئة الطفيلية لا تقوم
إلا على العوامل التي سميت الإشارة إليها
وهي لا تلبث بأرض حاة لا إلى الإسلام وما
تلقاه محمد صلى الله عليه وسلم من ربه
ولا إلى المسيحية كما تلقاه من ربه عيسى
عليه السلام فيوهي الإيمان هو الإيمان
والعمل الصالح ولا يتخلل أيمان الجدة أو
الفر وشبهة ماله ... وقد أحسن
الشاعر معتز السيد سلطانة إذ يجسد هذا
المعنى فيقول في إحدى قصائده المأثورة .
فصهرك أتيك لم يحل بها
رب تقي عتده الإنبياء

ونحن إذا رجعنا إلى تاريخنا فلنأخذ
تلاحقاً من تجربة الفئة الطفيلية لم نتج
في مصر أن أبناء هذا البلد يسيطروهم
الؤسة يشتمون بالفساد واليهود
والصعير والمجاعة ولهذا خلق المسلمون
والمسيحيين في هذا الوطن فرقة طويقة
دون فتنة طائفية يمكن أن توصف بأنها
بلست مرحلة الخطورة ولهذا كله ينبغي
أن يترك ذلك كل الثلاث لفئة وأنه لهاجة
ومصر الخلافة التي تكبرها الله في كلغة
العزير يوم أن يارك أمها وامنها كانت
ولا تزال حصن الأمن والأمان
تسبة لجهود المخلصين الذين يتصدون
لأشقياء .. والله يحفظ أرض الفتنة



المصدر: _____

التاريخ: _____

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحدة الوطنية في مصر وأبقى من الحرم أقوى من المقطم

عالم أزهرى يطلب أن يعامل العلم معاملة الميحي



بقلم
السيد حسن قرون



من حين إلى آخر تظهر في جسم الأمة المصرية بطور يسمنونها «الفتنة» الثانية، ثم تلتهم البطور ويصبح الجسم وكان شيئاً لم يكن. ذلك أن هذا الداء ليس طبيعياً في هذا الوطن وإن يكن، لأن عنصرى الأمة عنصر واحد، جسم واحد يرفض ما ليس له، ومن ثمّ معها تتحدت وجهات النظر واختلفت الآراء، وتباينت طرق العبادة، يجمعهم حب أول مربيها بالنيل لا يذبل ولا يمحى، وما يفل غير ذلك لا يجد له صدى في الآن ولا حركة في الوجدان.

ولقد مرت على مصر عهود مظلمة فيها حكم ظلمة جهلة، ما استطاع أى منهم مهما أوتي من المكر والدعاء أو التحصيل والتطريف، أن يفرق بين مسلم ومسيحي.

ومن فضل الله على مصر أن الفلاح عمرو بن العاص جاء إليها وهو يحمل وصية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الخاصة بمصر، وهي: إذا فتحتم مصر فاستوصوا بأهلها خيراً؛ فإن لهم دماً ورحماً. ورسول محمد بن شهاب الزهري عن الزهرى التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم، فقال: كانت هاجر ثم اسماعيل منهم، أى من المصريين. ولقد حدث آخر جاء لتأكيد الوصية: «لله الله في أهل للدة الموءدة» الاسم الجليل، فإن لهم نسباً وصهراً.

والسهم السمر، وأجساد أصحاب البشر الكفسي، ونسبهم كما قلنا أنما أن أم اسماعيل بن إبراهيم منهم وهي هاجر من أم العرب، قرية كانت أمام القرى قريبة من السويس.

أما الصهر فترجع إلى أم إبراهيم بن محمد مارية التي أهداها المقدس إلى النبي، وهي من حفر (قرية بصعيد مصر في محافظة المنيا كما قال المحققون، وقد أصبح اسمها الآن قرية «الشيخ عباد»، نسبة إلى الصحابي الجليل عباد ابن الصامت رضي الله عنه.

نقد الفلاح عمرو بن العاص وصية الرسول فكان أحد من المصريين من أمواتهم، فلما طلب منه الخليفة الثالث عثمان بن عفان أن يكتب من الضرائب لتصل إليه خيرات مصر لبي عمرو، وما عزه عثمان وأرسل إليه الوالي الجديد أمراً لا أرى أنه قال لغزو: لقد دُرّت البقرة بعد!

فقال عمرو: كنتم أجفتم بولدها.

ومن طرائف التاريخ العربي أن قرية حفر مسيطر وأبى مارية القبطية رفع عنها معاوية الخوارج بوساطة

من ثم حين تحدثت حادثة تنسب إلى التمتع لإقليمها المصري الذي عرف تاريخ بلاده القائم على أن «الدين» الديان وقوف الجميع «وأنه تعلق» البلاء الصليب ولا يمكن أن يتفردا لأنهما من صنع الله والحفاظ على البناء السليم.

وما يتصل بذلك ماقراته عن المشر (صموئيل زويمر) الذي أراد أن يحدث لجنة طائفية أثناء ثورة ١٩١٩، ثم دخل في حديث مع طالب وتناول كتابه ينظر فيها ثم أعادها إليه بعد أن نس بينها رسائل من تأليفه في الطعن في الإسلام، طبعها في مطبعة إحدى الجمعيات القبطية.

وكان غرضه أحداث الفتنة بين عنصرى الأمة فانكشف أمره ونشرت الصحف مقالات لثمن من علماء الأزهر يستنكرون عمل هذا الخبيث. وكتب الأستاذ كليم أبو سيف المسيحي في جريدة البلاغ مقالاً عنيفاً عنوانه «المسيحيون» أهدم به الدكتور حسين مؤنس وثقة الدكتور عبد الوارث شلبى في كتابه «لأرجح أن مكة» جاء في بعض فقراته:

... عجيب أمر هؤلاء الميشرين، فهم رغم أنني استطيع أن أقسم بأنهم لا دين لهم - لا يأتون ويتكلمون باسم الدين كل التيارات والكثرت التي ناهض عنها الدين، وهم لا يأتون في يتناولون في مسافقتهم وتهميهم المفسود المصريون بذلك الاعمال، وما أظن أناساً - يؤذوا من الديار والأبى - يستعملون أيتانه وتعمل مسئوليتهم.

«أتم إليها الميشرين لا أكثر من جواسيس للاستعمار، أقيم إلى هذه البلاد لا لشرف خضبة دين معين، بل لإتباع سياسة شريرة موسى بها من جهات معينة، ومن أهداف هذه السياسة إيجاد الخلاف بين المصريين أبناء الأسرة الواحدة!!



ومما قرأته للعروم كليم ابوسيف
انه قرى في كتاب قرية من قرى
الصعيد الثانية ، ومن العريف انه
صار للعريف ، الذي يعاون سيدنا
صاحب الكتف الذي جعل لتعطيل
القرآن وتطعيم مبادئ الكرامة
والفروع الأربع في الحساب لما ذكره
يؤيد الصلات القوية بين الاسرة
الواحدة التي تجمع المسيحيين
والمسلمين في إطار واحد ، وما يقوله عن
نفسه يتضح على لسان الوطن
وما قرأناه عن حادثة اميلية لا يمكن ان
يفتح الحب والوثاق المهيمن على
عنصرى الامية المصرية ، فليكنف
السائرون في الجهالة عن العيث
وايجدوا لهم مرتعا غير هذا المرتع
الوخيم .

اما الذين اشتركوا في هذا العيث
واخطوا بالامن والامن للدولة ككلية
يبدعهم بالقبح عليهم ومحاكمتهم ،
وايطم من خاتمة الحظ في العلم ان
الوحدة الوطنية في مصر القوي من
القطم وايضا على الزمن من اليوم والله
المستعان .

●● حاشية :

تصانيف ان اعقب الاقباط .
والمسلمين ، لان الاقباط منذ الازل هم
سكان مصر ، فالسلم في مصر يقضى .
والسبحي في مصر يقضى ، ويؤيد ذلك
القولهم « مصرية القبطية » اي
المصرية ، هذا ضحها يوم كان الاسلام
محصورا في الجزيرة العربية ..

« انتم انتم اسمع مبشرين ، وانما
انتم مجرمون تتخذون الدين ذريعة
لازتكاب الثورات وانتم تعلمون انكم
مجرمون حقا ، ولو كنتم شرفاء لشرتم
بالفضائل في مجتمعاتكم الغربية التي
لا تؤمن بدين » .

وما من شك في ان من يحاول
التفرقة بين افراد الاسرة الواحدة بعد
مجرمها كما يقول الكاتب الحر كليم
ابوسيف ، لانه يضرب الصفاء
ويحارب السلام والحياة الهانئة ويبيت
الفساد ، واي دين يقلل الفساد ويبني
الاصلاح ؟

واذا كان نبى الاسلام يطعن الله
خصمين من يؤذي ذميا او معاهدا فما
بذلك بمن يؤذي ذميا له ميزتان هما
صلة الرحم والمصاهرة ؟

في قصور الخلفاء بغتال بصلية

جاه في تاريخ ومشرق لادين عساكر
ان حرملة من المنذر الثاني وكان
شاعرا نصرانيا كان من المقربين في
مجلس عثمان بن عفان رضي الله عنه ،
وقد كان يندبه من مجلسه .

وكان معاوية بن ابي سفيان يرحب
كثيرا بيهودي اسمه سعيد بن
عريض ، وكان يندبه من مجلسه
ويأخذ بيده .

واتد سمع وال العراق في الدولة
الاسوية بان ثبتي انه على دينها
المسيحي ، بل انه قام يوم عدها من
الكنائس .

وما اكثر هؤلاء الدولة الذين رآوا
الشاعر الاضلل - وكان مسيحيا - وهو
يزهو بصلاب على صغره ، وهو يتزدد
على قصور خلفاء بني امية مؤفقر
الكرامة والتوقير .



المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

**في مناخ ديمقراطي بجامعة القاهرة
والاسكندرية**

**مناقشات ساخنة بين العلماء
وشباب الجماعات الإسلامية**
**الشيخ الغزالي: على الشباب المسلم أن يفهم
دينه قبل التحدث باسمه**

**وزير الأوقاف: الجماعات الإسلامية أكثر
فاعلية بالحوار العاقل**
**د. شاهين: مشكلات المسلمين لن تحل
بالمظاهرات وإنما بالعمل**

متابعة
بمسوئتي الحلواني

على أراء ورؤى العلماء فإن ماتشده لروقة الجامعات
من نقاش وجدال ومواجهة حول القضايا الإسلامية التي
تشغل أذهان الشباب والروح الإسلامية التي تسود هذه
المنافشات والمجادلات يمثل مرحلة جديدة في نشاط
الدعوة الإسلامية في مصر بعد أن مل شباب الجماعات
الإسلامية من العزلة والبعيد عن العلماء على مدى
سنوات طويلة

في مناخ ديمقراطي شهدت جامعتا القاهرة والإسكندرية
مناقشات ساخنة بين نخبة من علماء مصر وشباب
الجماعات الإسلامية حول القضايا المصرية التي تشغل
المسلمين في عالم اليوم وفي مقدمتها السلام مع
إسرائيل أو مشاركة القوود العربية في مؤتمر السلام
الدولي الذي تنعده العاصمة الاسبانية مدريد
ويعيدا عن تجاوزات مجموعة من الشباب نصبوا
أنفسهم ممثلين رسميين باسم السلام ويريدون المحر



المصدر:

الترجمة:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

في جامعة القاهرة فرضت قضية السلام مع إسرائيل ومؤتمر مدريد لها على لقاء أعضاء الجبهة الفلسطينية حيث نظم شباب

الجماعات الإسلامية مسيرة سلمية حول القاعة التي عقد بها اللقاء وتخللت أصوات الطمأنينة والشباب عبر مكبرات الصوت التي دلت على دفع القضية الإسلامية

للتفكير عند المصورين شاهدين الاستاذ بجامعة القاهرة التي تتوقف عن استكمال حديثه معينا حل هذا يكون الحوار في كنفها

المصرية؟؟ إن ما يحدث خارج القاعة صورة من فضاضة التي يعيش فيها المسلمون اليوم، ولن نحل مشكلاتنا بالمظاهرات والسيرات وتريد للتشورات

وأكد أن أمثلة الإسلامية لن يستطيع أن تترك حوتها وأرأيتها إلا أن أصدا للسمع وأصدا وللصمت معطل موضحا أن القاعة الطلابي ليس نوعا من التهمة ولا القومية الصدا لا تجعلنا يكتفي من أسكن كما ترفهنا

أثمة القرانية (أدع في سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وانجاهن بالتي هي أحسن)

حوار عساف

وهذا تمثل الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف ناضيا بين متصلين خارج القاعة التي للدول إليها وأجراء حوار مع أعضاء بدلا من التصديق في الخارج حيث لم يمتص إليهم أحد وقال: إن كانوا يريدون أن يتكلموا موقف الإسلام من أية مشكلة فليتناقشوا بمشلق الإسلام، وأنا كانوا يريدون أن يظهرنا قضية من أجل الإسلام ليس بالصالح وإنما بالخبير من أعضاء وأجراء المناقشة الحرة الحرة

المتشابه بعض الشباب الجماعات الإسلامية ونشأ في القاعة حيث أعضاء وهذا حوار معهم بدأ الشباب بسؤال عن جنوى مؤتمر استمع للشباب الفلسطيني وأمانة الإسلامية فقال الناحية الإسلامية الكبير الدكتور محمد كزالي

أقول إن أجيب عن هذا السؤال استأذن لغة الله من فرق بين مدارات على كل مناسن طريق في ذرة من تراب فلسطين، إننا من أجل الإسلام نتكلم ومن كلفة التجارة على مدى

لتحرك، فالملزم من على على نؤكد من خلاله تعلمه دون اليهود والظلم الذي وقع على فلسطين والدول العربية المقابلة من صور الجاهلية

وعلى الشيخ كزالي على صياح بعض الطلاب وقال: إن الصياح الذي قصد منه تشويش على مايل في هذا اللقاء هو صورة من صور الجاهلية - وقال اثنين غاروا لاصموا لهذا القرآن، وأقروا فيه لحكم ثلثين، فلو فهدى العربية المشتركة تريد إلقاء الكلام بفضلك، وهذا جزء من جهلنا

وقال: أريد أن أسأل سبلا: ما مثل هذا القطار والصياح هذا في القضية الفلسطينية وقضايا العرب؟؟

وأنا كتبت بتمرضون على التشويش مع اليهود ليهب أن تليقوا الإسلام في أول إن تتحسنا باسمه فاصروا صلى الله عليه وسلم كقوس مع المشركين وهذا تفكر أحد شباب الجماعات الإسلامية وقال القرآن يقول لنا - لكنا الذين لا يملكون بالله ولا باليوم الآخر والرحمون ملهم الله ورسوله والإنبيون من الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يصلا الجزية عن يد وهم صاغرون -

فرد عليه الشيخ كزالي قضية القتال في الإسلام نكاح في شرح طويل، وكذا أن

تتصور أوجهات الإسلام لأن الفضل مكنم لا يخلو إلا أصوات الأعراف موضعها ولاكتفا من الإناث والابيات الأخرى للإسلام من دعوة وأيس فيها صجيا وظلم المتكمن في الأرض بالقتل والنهب والفساد الأموال والأرواح كما يصورهم

مواجهة في الاستكبرية

في جامعة الاستكبرية جاء لقاء أعضاء الشيف الجماعات الإسلامية أكثر تارة من لقاء جامعة القاهرة حيث التزم لكاتب نظام القاء وأعضا مخيرة أعضاء وممثلاتهم بلا سيرات ومظاهرات الإسلاميين ضجيجها أن شيف جديا وإن يفر وأما هذا التلام فكيف في هذه واستمع الطلاب إلى بعض أفكار الطمأنينة وشيف الدكتور أحمد نور صيد كلفة تجارة الطلاب بكتلة استلمت في أوقاب ليهب عنها أعضاء فضيت لقاعة من أحد جراتها حيث تجمع بعض شباب الجماعات الإسلامية وأعضا حوارا مقترحا مع الطمأنينة وأسر صيد الثانية على كتفها ما يشاؤون من أسئلة لكي لا يتم الجميع بالنظام الذي تفل عليه وإدارة القلاء

وهذا تفكر الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف وأعلى ليهب الجماعات الإسلامية لقاعة كاملة الحوار والمناقشة وعرض ما يشاؤون من قضايا بكل حرية وليس طمأنينة وأسئلة لجماعة يستمعون للطلاب أحمد إبراهيم من كلية التجارة على مدى

تصل ساعة وأترك حديثه على عدم جدوى ملازمات السلام مع إسرائيل وتصريحات شامير القارية وعدم اعترافه بأي حل من حقوق العرب قبل لقاء المؤتمر وكثرو شيوخ الأهرام عام ١٩٩٦ بعدم جواز الصلح مع إسرائيل

طعم شامير

وفي صوم أوضح وزير الأوقاف للشباب كهدف من تصريحات شامير القارية والرافضة لحقوق العرب قبل لقاء المؤتمر فهي مثل «الطعم» الذي يضعه أمام العرب ليصطادهم به حيث يهدف إلى تراجع الأطراف العربية ورفضها لنبدأ الحوار مع إسرائيل وهذا يتحقق غرضه ويكسب تابعا دوليا جديدا ويظهر العرب بأنهم وأفضون للسلام متعطفون للسلام وأوضح الدكتور عبد القصود شامير أن الظروف الحالية التي تمر بها الأمة الإسلامية تفتح عليها الحصول على حقوقها والحوار والتفاوض مع عدم التفريط في حق من حقوقنا والحفاظ على المسجد الأقصى وأقداس المسلمين، لا يوجد نص شرعي يمنع الحوار والتفاوض مع إسرائيل.

وطب بعض أعضاء الجماعات الإسلامية الكلمة مرة أخرى فأطاعهم وزير الأوقاف الفرصة كاملة للتحديث والحوار بشرط أن يتحدث أحدهم صبرا عن كل مايرين لهم من أفكار وأعضا للتفكير على الطلاب خالد السيد رئيس اتحاد الطلاب الذي تحدث أكثر من نصف ساعة متكررا ماطره زميله من قضايا، لكنه أجب حرمين الشباب على الاستفادة من طمأنينة وزير الأوقاف أن الهدف من تحركات الطمأنينة والجماعات وتصلح مشقة السفر يوميا في كل المحافظات حاضرة الشباب والكشوف في مؤسساتهم من قضايا وتوزيع موقف الإسلام يوم راب أو جملة وقال: أنا لا تحدث معهم من واقع عملي كوزير للأوقاف ولكن أتحدث معهم من

الواقع تخلصي كستند بشراسة الإسلامية ومن هنا قلنا أتلقى مسك في رفض السلام الذي يريد شامير أن يفرضه علينا، فالتفريط في حبة رمل واحدة من أرض فلسطين خيانة وردة من الإسلام كما ألقى بذلك الشيخ كزالي وأنا متفق معه في ذلك.

وأوضح الدكتور محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاستكبرية أن الحوار بين



المصدر : أبي

النشر والتوزيع : المعلومات الصحية والمعلومات

الطعام والحبوب الجامعت يؤكد النهضة
الطبية والفكرية لجامعاتنا ويتيح

الفرصة كاملة لإرساء القيم الدينية بين
شبابنا ويضيق الخناق على الأفكار
الضالة ويجذب الأرياء من هذه التيارات
المضلة التي تستهدف عقولهم وأهل
منازلهم .

ولم يكتف شباب الجامعات الإسلامية
بالاستفادة بما أتوه في لقاء المفكر
الذي أستره ساعات الدوام الكثيرة
محمد علي محبوب إلى مواصلة الحوار
والمناقشات في مكتب السيد فكان اللقاء
الذي أثمر ما يقرب من ساعة تبادل فيه
الحديث للكثير عبد الصبور شاهين
والدكتور محمد حسن الطنطاوي والكثير
أحمد نور مع خمسة من قيادات
الجامعات الإسلامية وانتهى اللقاء الذي
سأفته روح الله وحضر الشباب عن
شكرهم وامتنانهم لعماد مصر



المصدر: روز اليوم - صنف

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوار القفل

الوكيلون الذين لا يسمون

كان ركني - وملائي - من القفن الخائبة والمراعات الدموية التي تروج
شعيرات دينية ، هي في جوهرها صراعات سياسية والقصصية يستغل
أطرافها الذين لتحقيق مآربهم وأطماعهم الدنيوية . ولو راجعنا لتاريخ
القفن الخائبة ، سوف نتأكد من هذا الأمر .

تحقيقات من اودبا يكتبها:

أحمد العيسى



ما الذي يجزى
فنى العالم ؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المصدر:

قضاء مفكرين مسلمين وثقائهم من اصحاب
مطبعة التوحيد ، من اليهود والمسيحيين .
كان المال هو المرجع ، ولبرهان الحاجة هما
قوات الجدل ، والإقناع والانتفاع هما
الهدف .

ومن الأمثلة على ذلك ، الجدل الذي قام بين
قضاء المسلمين وقضاء اليهود حول القرآن
التكريم . وكان بين اليهود من اصحاب « آبي
عيسى الاصيهالي » الذي سمي نفسه
« محمد بن عيسى » يقولون بخيرية عيسى عليه

السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم .
ويقولون ان الله عز وجل ارسل محمداً صلى
الله عليه وسلم الى بني اسرائيل وسائر
العرب بقرآن القرآن . وقال ابن حزم : انه
عرف كثيرين من هؤلاء المسيحية ، وقيلهم
في « طليطلة » ، باسبانيا وغيرها من اماكن
الحرية . واتصدى ابن حزم لقضاء اليهود
الذين اتكروا القرآن . وطلب منهم ، احتراماً
للرأي الآخر ، ان يدلوا بشجاعتهم ، واستمع
إليها وسجلها ولم يحاول إبطالها . وهذا هو
أسلوب القرآن الكريم في تسجيل الرأي
للخلف ومواجهته بالمنطق والدليل العقل .
وكانت املة قضاء اليهود في إكثار القرآن
كالتالي :

- القوادة جاءت من راي المثلثين . لفظاً
تشيرت بالإنجيل والقرآن .
- هل يجوز ان ينسخ الله عز وجل كلامه .
- هل يجوز ان يامر الله عز وجل بالامر ثم
ينهى عنه ، لو كان ذلك صحيحاً لمار الحق
بطلاناً ، وللطاعة معصية ، والباطل حقاً ،
وللمعصية طاعة !!

بل سوف نكتشف ان الصراعات الدموية
بين اصحاب العقيدة الواحدة ، كانت قد
ولدت من الصراعات بين اصحاب عقائد
مختلفة . ما كان بين الكاثوليك والبروتستانت
من مذابح مزال مستمرا من ايام ملك فرنسا -
هنري الرابع - ومنحة « بورتلي » الى يومنا
هذا في إيرلنده الشمالية . والصراع في حقيقته
سياسي واقتصادي رغم الاقنعة الدينية التي
يتستر بها . وبطلان المعركة بين المسلمين ، من
شيعة وسنة وخوارج . كانت صراعاً على
السلطة السياسية يعتمد على تفسيرات دينية
تدعم فريقاً ضد فريق آخر . وبطلان كان القتال
بين يهود ويهود . وخالفات حادة على
« النبوة » بينهم . حتى مدينة القدس
اختلفوا حولها . فمسيحية يقولون ان القدس
هي « تلبس » ، ولا يعرفون حزمة بيت المقدس .
ولمهم ثوراة تختلف عن التي لدى سائر
اليهود . ولا يعترفون بدادو وسليمان كنبیین
عليهما السلام . فلقبوة عندهم تلق بعد
موسى ويوشع عليهما السلام . وهم لا يؤمنون
ببعث ولا يستملون الخروج من ارضهم ا
والخلافات والصراعات الطائفية تتكبد
وتزداد تعقيداً إذا كانت مولجتها بالانتماء
واستخدام وسائل العنف والقهر . بينما
تتحول إلى نزاع فكري وفطاني إذا ما كانت
المواجهة بالعقل والجدل بلقي هي الحسن .

أسئلة اليهود عن القرآن

ومن هذا كان الترخيص الإسلام في دولة
الحضارية والاقليمية . يتخذ بمجالات
ومناظرات اثرت الفكر المالي ، وكانت بين



المصدر: وزارة الشئون الإسلامية

التاريخ: ١٠/١٠/١٤٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دولة العز ودولة الذل

والإسئلة لها وجعلتها، وكان لابد من حجج وإدلة تزيل الشكوك التي تكثيرها هذه الإسئلة. ولم يعتمد ابن حزم على اتهامات صليبية وشبهات ضد «الكفار»، و«المسلمين»، لأنه باحترامه لإسئلة فقهاء اليهود، كان يظن ويؤكد في نفس الوقت احترامه لأرائه وثقته في عقيدته واقتناعه بصحة موقفه. اعتمد ابن حزم على العقل. وقال إن هذه الحجج التي قدمها فقهاء اليهود، هي وحدها - ولا يعلم - غيرها يثيرون بها الشكوك. وهو يقول لهم إن استدلتم فيها بتدوين لا يقوم على ساق، فالأمر لابد من النظر فيه بعد أن تكتبوا للعقل الله كلها. شأن العلماء الذين يدرسون موضوع البحث من جميع جوانبه، قبل أن يصدروا أحكامهم. فما الذي جرده لو أننا تكبرنا أفعال الله وجميع أحكامه والآثار؟ سوف تجد الآتي:

- الله يحيى ويميت.
- ينقل الدولة من قوم أمة فينقلهم إلى قوم أخرى فيهمهم.
- يمتنع من شاء ما شاء من الأخلاق الحسنة والقبیحة ولا يسأل عما يفعل.
- ما قول فقهاء اليهود في أعدائهم. ليست معلوم حلالا وقتلهم حقا وفرضاً وطاعة. سيقولون نعم. لماذا لو نكل الأعداء في شريعة اليهود. ليست تهرم ديارهم ويمير قتلهم حرما وباطلا ومعصية بعد أن كان

- فرضا وحقا وطاعة. إن الحق يعود باطلا. والأمر يعود نهيا. والطاعة تعود معصية.
- فالشرائع أوامر في وقت محدود يعمل محدود. العمل مباح عند اليهود يوم الجمعة. ومحرّم يوم السبت ثم يعود مباحا يوم الأحد. فقلله يامر بعمل ما مدة ما ثم ينهى عنه بعد انقضاء تلك المدة.
- شريعة يعقوب عليه السلام. غير شريعة موسى عليه السلام. ويعقوب تزوج، ليلى واشئيل، فلهيقتن جميعها معا وهذا حرام في شريعة موسى عليه السلام.
- لا فرق في المأثور بين شيء أحله الله تعالى ثم حرّمه. وبين شيء حرّمه الله ثم أحله.

الأفكار والمواقف لها وقت

هكذا كان الجدل يدور بين من ينصر دين اليهود. ومن ينصر دين الإسلام. حجة بحجة، وإسئلة ولجوبة، وإدلة وبراهين.

وكان ابن حزم كما نرى في منطقه يسبق عصره، في حديثه عن «نسبية» الأفكار وللأفكار. وتوحيدها للمحد. كان يسبق

الأفكار الجادة. ويعطى منتج الله عز وجل القائم على العقل والتفكير الحر. وإذا قيل لهم إنما ما أنزل الله فلا تأمل بل تبع ما آتينا عليه أباسا أو لو كان أبلاهم لا يظنون شيئا ولا يهتمون في صلب الله العظيم.

كان الجدل بين فقهاء اليهود وفقهاء المسلمين، حول المواقف عند المناسبات وأحكامه، أو التطور والقبول والتغيير. لأن كل شيء، حتى أحكام العقيدة يتغير. وعلمنا أن نستخدم عقولنا حتى نهتدي ولانتيق ما علينا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المصدر:

يوم ٢٣ أغسطس عام ١٨٩٧ أول مؤتمر صهيوني، اعتبره هرتزل زعيم الصهيونية، تاريخ ميلاد الدولة الصهيونية. كنت أن تلك الساعة لظ مع زوجتي عند محطة الترام رقم واحد. نتحدث. وكان من الطبيعي أن يكون حديثنا بالعربية وبلهجتنا المصرية. وجاء الترام. وقبل أن نضمد بضعنا من الخلف رجل يصرخ صرخا صهيونيا أبعدها من باب الركوب. ولم أهتم ما الذي يحدث، ولولا أن السائق أتبه فهدك وفتح أبواب الترام لتعذر

عينا الصعود. كنت للفتاة أكبر من أن أفهمها. والرجل مكان يرانا تصعد حتى عد يصرخ بالألمانية التي لا أفهمها. ولم أهتم سوى كلمتين «سلم» و «كثيرو» كان يهجمنا. وكان واضحا من ملامحه، ذقنه وقلبه، أنه يهودي، وضميده للفتاة يعني أنه على صلة ما بيلاندا. اعترض الركوب أسفين عن ترجمة ما يقوله الرجل. سألته علنا أمام الجميع أن يخطبني بالإنجليزية أو الفرنسية أو يأتي معي إلى قسم الشرطة حيث أسمع ترجمة لمقاله. ولكنه واصل صراخه. وقلز من الترام عند وقوفه في المحطة التالية.

كعجين الكراهية

كنت راحة الكراهية والفتنة تلوح من للرجل. ولا يعني أن أهتم لمقاله. الذي يعني أن يلحق الضيق والاضربة بين الآخرين. ليس هناك فرصة للجدل بقاى هي لحسن. أو استخدام الخلق والعقل المنطقية الوقت وإذا تابع مظاهر الانفعال أو التعمص في الشارع الأوروبي. لأشك أن العليقية العقلية لا يمنحها الجدل أو التعمص اللبني. ولكن آلة تزاد هوسا. يقبلها بالضرورة وجود العمل تصاعد بين جماعات من المسلمين. وهنا أسأل: كيف نواجه هذا التعمص الذي انفلت عياره؟ هل نقابل

عليه الآباء والأجداد إذا كان الأمر لا يستقيم مع أحكام العمل. لأن لكل شيء وقتا محددا ولكل عمل مدة لم ينهي عنه بعد انقضاء تلك المدة !

هذا الذي كان يجري في الماضي يعود إلى أيام ابن حزم الذي ثوى كما نعلم سنة ٥١٦ هجرية. فإذا كانت هذه السنة بدأت بالتاريخ الميلادي يوم ٢٥ ديسمبر ١٠٦٣. أي أن هذا المنهج في احترام العقل يعود إلى بداية القرن الحادي عشر الميلادي. عندما كانت أوروبا لاتجد نظفة ولا لضواء فكرية. سوى عند المفكرين العرب، وكان بينهم مفكرون

رجل الترام جعلني أتابع التعمص في أوروبا

وفلاسفة من اليهود. وكان المناخ السائد بينهم هو مناخ العلم لا للتسلط والظهور السياسي. وكان للفكر الإسلامي حراً في أن يبحث في وجود الله. لأن هذا البحث هو أساس الإيمان وهو مصدر قوة العقل ذاته.

كابوس التعمص

الآن. اختلف الأمر. تراجع العقل وتقدم التعمص والانفعال. والد واجهت كابوس التعمص في أوروبا في آخر مكان كنت أتوقع فيه ذلك. كنت في «بازل» بسويسرا الساعة السابعة مساء يوم الثلاثاء ١٧ أكتوبر ١٩٨٩. المدينة جميلة وبها متاحف تجميع روائع الفن التشكيلي والناس مهذبون وعمل درجة عالية من الألب والنظافة، وبينهم اصحاب آوى تلوذ ما في العلم يتحكمون في اسماء العمالات في السوق. ولأ لتدنية أيضا جقية يهودية، فلا خشي أن «بازل» شهدت



المصدر: روزنة

التاريخ: ١٩٨٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التمصيص بالتمصيص والهوس بالهوس
والكراهية بالكراهية ! ليس في هذا سقوط في
كبرياء ، لأننا نتبع من أهم ما أجمع به الله
علينا ، وأمرنا أن نستخدمه ونستفيد به ،
وهو العقل . إن الطريق السهل هو طريق
التشجيع ولكن ما يكون ، الطريق الصعب هو
طريق الوعي والتبصر والفهم واستيعاب
الأزمة بإدراك أبعادها . لأن السلام في نهاية
الأمر عليه أن يكون شاملاً بكامله ، وليس
خصماً في معركة فيسقط فيما لا ينبغي أن
يسقط فيه .

وإذا ما اتخذنا هذا السبيل ، وإتبعنا طريق
العقل . سوف نجد أن الانشغال بالتمصيص
والرهح الهوس والانشغال باسم الدين ،
بهوس مضطرب وانحراف أشد عنوانية . إنما
هو كمين يبعثنا عن المجالات الحقيقية التي
علينا أن نتدخل بها . بل ترتفع الساحة
الحقيقية للأشهرين يمدولون فيها
ويجولون . ■

والحديث بقية

لتحقيق غايم



المصدر:

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجربة المناقشة

بقلم
الدكتور
فرج
علي
قوده

الدكتور محمد عمارة . أحد رموز الفكر السياسي الإسلامي المستقلين . وهو رجل متفتح الفكر . بدأ حياته ماركسياً في كلية دار العلوم . ثم انتهى إلى سلحة الفكر السياسي الإسلامي . وأسهم في المساهلة للعديد من الكتب الإسلامية إلى المكتبة العربية . وآخر مرة التقيت فيها به . كانت في إحدى الندوات . وكنا على طرف بقبض . وهو امر لا ينفصل فيه . مادام أن كل طرف يدعي برأيه . ويسنده بالحجة . ويناقشه بالمنطق . ولم أكن أعرف أن الدكتور عمارة قد أصبح رئيساً لجامعة المنصورة . وقد قرأت إشارة إلى ذلك في إحدى الصحف . وتلذذت وتذبا أنه رئيس لأحد فروع الجامعة الأزهرية . لفترة ما ارتبط اسمه في ذهني بفلقه والفريضة . أن أن علمت أخيراً . أنه رئيس الجامعة الحديثة . التي تشمل عدداً من الكليات النظرية والعملية ..

الدكتور عمارة لم يضع وقتاً . ولم يفصل كثيراً بين رؤيته الفعرية . وإدارته لصرح تعليمي له



التاريخ :

عزيزي القارئ، لا تتعجب
النتائج، فالثورة الإيرانية قامت
بغيرك.. من جامعة المنصورة.



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢٩١

□ محجوب في أول اجتماع للجنة السلام الاجتماعي : التمسك للقوافل القريبة على الجنب وحماية الوحدة الوطنية

كتب - سعيد حلوي :

أعلن الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، أن مظهر في الاجتماع مؤرخاً من القوافل سبعة
تعتبر بكل المقاييس مواقف عربية يرفضها الشعب المصري ، ولقد فريضة على طيحين به من الدين مومتها ورسالتها الأولى السلمة ، وهذا
الحنف ، والسلام بكل صوره وفضائله ، ومع أن هذه القوافل علية إلا أنها وكأخيه كسر وموتهمها مرفوضة ولقد تجاوز لا يميز له .
ولا يجب تركها على السلمة لثمنو بل تلاقى لدراسة مبرراتها وأساليبها ، وتحليل ذلك للوصول إلى الحقيقة التي يجب أن تسير عليها .

وأضاف في أول اجتماع للجنة السلام
الاجتماعي أسس التي طالت بمقر المجلس
الأعلى وشيدها نحو ٣٠ من كبار رجال الدين
الإسلامي والمسيحي واليهودي والهندو
والأمن والأسلام والاجتماع وغيرهم . أن هذه
الجنة تمثل مصر الرشيدة والصلوة
وأما رصيدها الرئيسي في شتى المجالات
وهيها مظهر في مرحلة حاسمة من مراحل
الحمل الوطني هذه الأيام ، وتحتاج للفكر
الخالصين وبالصراحة عظيم ويستخرجهم
وهيهاها حافلة ويحث أهم القضايا التي
يتعرض لها المجتمع من خلال أربعة محاور
أساسية هي : القوافل العنيفة والعربية على
مصر من خلال المنف الاجتماع ، والتمسك
بين أبناء الوطن الواحد من خلال حماية
الوحدة الوطنية ، والتخفيف المتكبر الحادث
في شتى المجالات ، وظاهرة الأمن للديمقراطية
التيها ، حيث ستعرض نتيجة هذه الأبحاث
والدراسات على اللجنة العامة ، ثم ترفع إلى
أعلى الجهات .



المصدر : **البيان**

للتنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩١

مرة أخرى: الفتنة الطائفية وصحيفة الأهالي

وعن تزوير التاريخ

تحدثت أنا.. فأوجعت

لم يكن الحوار حول الفتنة الطائفية يبدأ بين الكاتب الكبير جلال كشك والسفير حسين أحمد أمين على صفحات جريدة الأهالي حتى توقف.. وقد أرسل الأستاذ كشك هذا المقال للأهالي استجابة لندواتها في حرية الحوار فاعتذرت الجريدة عن نشره وقد رأى الكاتب أن يرسل به للشعب إبرة للزلة ويسر للشعب أن تنشر المقال كما جاء من صاحبه.

بقلم: محمد جلال كشك

في عام ١٨٠٧ وقيل نزول الانجليز في الاسكندرية أرسل قنصلهم هنري سولت الي باسليموس الاخميمي عظيم القبط بالاسكندرية، فذهب اليه واجتمعا حصة من الوقت ثم انتقل الاثنان في قارب صغير الى الدميرة البيضاوية التي كانت معرض البحر. ليلتقيا مع الليجور جنرال شريور، والكابتن فيلوز. وهناك اتفق مع باسليموس علي ان يدبر فتنة في المدينة نصره للانجليز ووافقهم لما كان يحمل من قل للمسلمين لاساقب تعارونه مع القرناوية عندما استولوا بر مصر، وقد امد القنصل للشار اليه بالسلاح والمال فوزعه علي رعايا الخياط الذين توزعوا في المدينة ومعهم الاسلحة. وما ان بدأ الاسطول في ضرب الاسكندرية حتى انطلقوا يهاجمون المسلمين يوقدوهم الميعون الذي اعطى الفقرا ن لكل مسيحي بقل مسلما او يقتله مسلم وقد احرقوا مسجد العطارين وكان قد لجأ اليه النساء والاطفال من المسلمين ومات في الحادث خمسة شيوخ كما حاولوا احراق مسجد سيدى ايسى العباس ولم يتمكنوا الا من قتل امام المسجد وزوجته وظل رضيع قطعوا اوصاله وغرب بعضهم دمه... الخ

ما رأيكم اذا نشر كاتب اسلامي هذه الصائغة او الجنوثة في تعليقه علي احداث اميابة ليثبت ان المسيحيين وكانوا دائما يخونون مصر كلما تهددها او اجتاحتها غزو لجنهيه (كما نسب الاساتذ حسين لاهد شيرخنا) وما رأيكم لو تصدى لهذا الكاتب بعض الذين يعلمون ولا يسهل التغرير بهم تصدروا للكاتب وقالوا له.. هذه حادثة ملفقة لم تقع وما كان لها ان تقع انت مزيف للتاريخ تضلل العامة والدعاة من المثقفين؛ فلماذا يكتبها يعترف بتزويرها ويعتذر بأنه أديب وأن من حقه ان يؤلف الروايات في سبب الاقبايط كما فعل مستوفسكي!!! بربكم ان حدث هذا في بلد متحضر فهل يدهش احد ان بقى حياء واجد في قديم مثقف!!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

9 نوفمبر 1991

المصدر: **الأسبوع**

هذه هو بالضبط ما حدث مع الأستاذ حسين أمين الذي أعترف أنه يؤمن بأن الفتنة ظاهرة ناشئة في مصر ومن كتاباته يبين أنه يعتقد بمسئولية المسلمين الدافعة عن الفتنة، ولكن يثبت دعواه لفق رواية أخرى للقراء أنها من التاريخ ومن الجبرتي بالذات عن فتنة دعا إليها شيخ في امبابة ونجيب المسيحين قبل مائة سنة فلما كشفنا تزيف الحادثة وانها لم تقع اعتذر بأنه لم يكن يدرك ولما تحول الى انبيى يؤلف ثم راح يعلمنا الفرق بين التاريخ والاسباب!!

لله امر مثير للفرق.. اذا كان تاريخنا يد كل هذه الفتن كما ندعي فما حاجتنا للاختراع؟ بأي حق نضوّر على شعب امبابة حادثة محددة التاريخ بالسنة والشهر واليوم؟ بأي حق نشوه ذكرى رجل دين تصدى للسلطة الفاسدة ولم يأكل عيشه بالعمل عندها.. كيف تؤلف حرق خمسة قساوسة؟ وما هي العبرة هنا ان كانت الحكاية كلها من نسج الخيال، ما المغزى ان كان الشيع لم يناد بلنيس النصاري والمجذبة لم تقع؟ ما ثبتت الواقع بالخيال للرئيس، ياسي دوستوفسك (كذا) وتقول هذا لبي؟ فماذا الذي لكه اصحيح اني ما يعرفني ويقول اب؟

هل أية حال الشكر واجب للأستاذ فليب جلاب ان سمع لأول مرة بهوار مريخ ولعل ذلك يدوم! لم يسم للأسف بل تكسروا على اعقابهم) واسق استمعت بقرائة رد الأستاذ حسين أمين على كلمتي التي كشفت فيها تزويره للتاريخ لاثبات هذه الذي اعترف به وهو اقتناع العامة بأن الفتنة ظاهرة مصرية أصيلة ناشئة منذ اجتماع المسلمين والمسيحيون في هذا البلد، وانها ليست من صنع الاستعمار ولا الصهيونية. استمعت بانتعاليه وسبابه فهكذا يفعل من فقد الحجة وضبط بالجرم الظهور، من يريء الاستعمار والصهيونية ويعدّ تكليف التاريخ ليهن شعبه وتاريخه ودينه وايضا من تكلم القبط بعرا من هجن وذلك لانني الفتنة بل رجعت بكثير من حجر في كتاباتي منذ ان لست

انتلامي بواقعة ذكرها هو عندما ذهب الى الولايات المتحدة ورأى المسؤولين هناك ان يستفهموه في تدجين الشباب ونهيهم عن التفرغ، فظنوا له لقاء معهم وجاءه الشباب اسماع للسفير فلما حان وقت الصلاة وأرادوا أداء الفريضة قال لهم بالحرف كما نشر: ان الاستماع اليه لهم من اداء الفرض.. تكتبه من يومها وردت كيدته ما وسعني وما سمحت ظروف النشر وهو يعرف ويستمتع بالأوضاع التي تقع جميع وسائل الاعلام لكل من يهاجم الاسلام وتضيق الخناق حتى على الذين يتعطفون على التطاول على الاسلام.. وقد نالت منه كتاباتي، فلما ضيبلته هذه المرة بجرم وتزوير التاريخ اتفعل وانتفور..

ولست ادري لماذا يستنكر ان يقول شيخ للطفل خالد ان الاقباط كانوا دائما يترهبون بالمسلمين معارفة للاجنبي، ويمتد ذلك من عوامل الفتنة ولا يري ذلك في قوله هو للطفل بطرس: ان المسلمين كانوا دائما ابدا - اذا ما خلت البلاد من الاجنبي - يذبحون القبطي؟ ما الفرق.. الا الفجور في الحديث والتاريخ والاسباب!

وكعادته بدأ رده بتزوير كلامي، وهو الذي زور التاريخ واقتري على الجبرتي وعلى تاريخ مصر وشيوخ مصر وهامة مصر، اتراه يتخرع من تزوير كلامي؟ زعم انني رفضت التعليق على أحداث امبابة لأن هذه الامور عنده (الي هو أنا) أحداث قد انقضت وصارت تسمية متسببا الى حين نشرها من جديد.

صحيح ان امثاله ممن لظت لهم قوى الفتنة ووسائل الاعلام فهم يتحدثون وحدهم، ويحورون بعضهم بعضا، هؤلاء اعتادوا للجرة على الحق



المصدر :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

نوفمبر ١٩٩١

لنسيانها. ١٢٠ هل عرفت الآن ثلاثا يحاربون الحجاب؟
لا تهم لا يحبون برقع الحياء
أما عن اهتمامي بالفتنة فهو سابق على عمل
الاستاذ حسين القرامنة، وهي شغل حياتي فأول
كتاب لي كان عن الفتنة وصدر منذ ١١ سنة
(مصريين... لا طوائف) وأحدث كتبى في طريقه
للمطبعة وعنوانه «الآن الفتنة سقطوا...» وقد اتبع
لبنى تعليمته أن يذكر حادثة واحدة تشاجر فيها
المسلمون والمسيحيون قبل الاحتلال الأجنبي
واندفع يهمل شأن من شيط في الاتوبيس أو لاعب
اللاثلاث ورفلات الحبشة... وما نقوله هو أن الفتنة
الطائفية لم تعرفها مصر إلا بعد الاحتلال الأجنبي
أما أن تقتل السلطة حادثة عارضة، أو حتى أن تقع
خلافه بين بعض فئات الأمة فهي ليست الفتنة، حتى
للطولة التي نلقها وقعت بعد أن سم الاحتلال
الأجنبي الصليبي العلاقات الفريدة من نوعها والتي
سادت منذ الفتح الإسلامي إلى القرن الحادى عشر
على النطاق العالمى... لكن ذلك حديث طويل أتى لكه
أن يستوعبه.

والأنا كان الاستاذ حسين قد عدد بعض ما زعم
أنه كتبى عن السعودية فلا يضعنى أن اتهم بعب
السعودية فهمى ياد عربى إسلامى ليس بينه وبين
مصر من عداة ولا كيد... أما هو وقد حرص على تربية
الاستعمار والصهيونية من الكيد لصبر بالفتنة فهو
مؤلف: «تقرير إلى الشيعة البروتستانتية الأمريكية
لزيادة حزن المسلم» «تقرير إلى الداخلية حول نشاط
المصريين المتطرفين في الولايات المتحدة».

هل تريد المزيد... استمر في تأليف الكتب بأسمى
فانجازيك يمثلها ومنك تتعلم هذا اللون من الأدب

ولكنى لم التصور أن يذود كلاما مذهوبا في العديد
السابقا فما قلته هو: «لست أريد أن أعلق على أحداث
امبابية ولا على اسبابها والمسئول عنها فهذه أمور
انتهى وقتها وإذا كنا نعتقد بوجود مخطط لاثارة
الفتنة في مصر فإن أول مقوماته هو منح الحوار
العالمى والبحث للنزبه الموضوعى والقاعدة الآن في
التعليق على كل حادث هو ما استنتج كاتب صباح
الخبر إذ قال: «واعتقد أن تجارب الماضى لا بد أن
تكون قد أثبتت أن الشيطان للمسلمين هم الذين
سينحملون المسئولية الأولى في أى نوع من تلك الفتن
الطائفية حتى ولو لم يكونوا هم الذين يكونون
بالاستقرار وحتى العدوان» وقلت دون ظل هذا
المرسوم لا يندى الحوار ولا تقيد الألسنة حرفيا
وختمت كلمتى بقول أن كان ما يحدث في مصر هو
اعتداء من جانب واحد فهمى ليست فتنة، فلا أحد
يسمى مذابح اليهود في ألمانيا النازية فتنة... أما
سلامة الوطن فالعوض بسلامتكم».

كيف يفهم حامل ابتنائية نظام قديم هذا الكلام
الصريح لي وبغض التعليق لأن الحوار لا طائل من
وراء ما يامت القاعدة هي أن المسلم هو الجرم
الاثم حتى ولو كان الاعتداء من المسيحي حتى وأمر
كانت الأسلحة النارية يحملها للمسيحيين حتى لو
كان الاعتداء على مسجد... لمسلم هو الأثم والجاني
لجرم أنه مسلم ويقول كتاب الله الذى يتعرض
لعلماء المسيحيين... الخ ما فائدة الحوار مع مشرك
هو لا؟... ما فائدة التوقيع؟ هذا ما قلته فإذا به
يجعلني غير مهتم بأحداث امبابية ولا بالفتنة، هل من
يعلق على أحداث امبابية بأن سلامة الوطن كله عليها
المعوض بعضى أنه يقلل من شأنها ويدعو



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحاد الذي لم يعد يجرى معه أي علاج تكتلدي، وإن
أطبلت وأتت وأتال في عجلة إن تفتت عليه، في أي حوال
إن يكون لدينا الشجاعة والحق في نقد سوق
أدوات التفتت من السجويين، تماما كما يفعلون بل
يصرسون في نقد سوق المسلمين، فإننا إن هذا
الحق فنحن في استعداد القول بل صراحة حيث
ولو كان مصيرنا الموت بعد الفاقة الخامسة كما لا
يحب البعض عن تذكركنا بمسعى أي جرح على
يظكم. (المدل لم نأثني عليها فنحننا من الكلام)
فعمدا يكون الوطن في خطر وتاريخ الف وأربعمائة
تفتت من تماثيل لا مثيل لـ إن يد بل العالم عرضة
للسنة، بل تفتت عليه، حصاد الف اد.

أضاف: «الظاهر أن اتفاق مؤتمر مدريد وما يبدو أنه رتبته إسرائيل الأخير في هو العربي الاسلام قد سبق اتفاقه على هو صندوق العربية، ويقام في القدس ضمن تطلعات زعماء إسرائيل، أما السفير امين لحد من امين اليهود لاتفاق المسيحية لأن الموقف المسيحي هو الموقف السليم الوحيد اليوم، قال هذا مرتداً بلقطة لثلاثة لحياتين؟ ويبدو لك اني لسان بترتاك ان المسيحية هي التي قضت على القومية، ذلك وانما ياتيهم وسعوا بها انهم في ادرايا ظهرهم لها كيف في سعيها للانتماء وكان يرفضوا كل هذا الجمال والانسانية والقوة في المسيحية، و هو ان الانسان جميع لحد امين من وقتت بان صلا اسرائيل ان استعمال هذه الكلمات في مدريد (25 أكتوبر 1991).

وإما أن ملأه الأرض نهباً وكرباً (وليس نقد
مضارع) أن مرافقك لن تقتنع بأن المسيحية هي
لنؤلف السليم عقيدة اليوم، فليس أمام المؤمن
بذلك إلا استبعاد التعديل والتبديل، بالتأثر لاسفاناً
مذكرة. لا، ونحن لا نعارض تصرمه ولتضعهم
فقط إلا أن نخل عملة الدين وأحب صديق وتتم
شعنا بعد كمال فهم إن ثاب. وليس من حق أن يهلم
الإسلام بغير مسلمين أن هذا يعتبر تسلاً ومحاب
عليه بالإعان في ميثاق جناب العرب.

والنسيحية وجمعا في النسيحية التي
يشرح في الثاني ١٩٤٥ أن الإسلام يتجاوز الوض
البحري ليعبر في الجنا، ولكن تعني القلوب التي
في الجيوب. لم تفسد المسيحية القوميات والأص
أ حتى خلقت ما بينها من عداوات وحروب
وحروب. وبأن اعتنقت إسرائيل المسيحية تقبلي
للشك. وقد تاريخ أوروبا لأحروب أمها
المسيحية. وتقام.

والوقوف المسيحي هو الموقف السليم الوحيد
للإيمان. هذا كلام يكتب في صحف مصر ويتوافع
مسلم لكي يستعين به الميثريون في التفسير بفتاينا
وبنايتنا. يقولون لهم: عو شهد شاهد من أهلك، والله
شهد أنه عمل غير صالح!

مادام شرف الكلمة أصبح مثل الولاة!
ولأن المساحة محدودة - على الأقل لامثال -
فلنأخذ، بخلاف:

نحن نعتقد ونؤمن ونبشر أن القاعدة هي ولقائهم وتلاحمهم وتغلبهم وتغلبهم على المسلمين كون الإسلام هو أول دين أول لبطولة أول نظام يقين التعددية لا يربطها الوطنية بل هي الوطنية الرسمية، والثانية هي وطنية واستقلالية كينسيتا المصرية. هذه الثانية هي القاعدة التي سادت ١٦ قرناً ولا الشاهد والفيل هو الفن والخلاف وأن هذه في حالة مصر بالذات كانت فضاء بعدل التمييز للمهاجرين المهاجرين الذي يريد شمساً بعدلهم لجنسنا منها.

والاستاذ مؤلف كتابين ومنه نهج
يرجون ان لا يدخل الاستاذ واليه في
الامر ان الخلاف والذين في الساعة والاصل
علاقات السليم والابن ضد فتح العربي وان
ذلك يمكن ان السليم بعضهم في الاغلا
التيهاتهم اذ في الاسلام (كان حدث عن سيد
جماعة شيعان اذ ان في تلك نصيب تلاميذه
الاسلام فتقف همه رحلة الى الاسلام والجمع
مسئله في فناء هذه السور للسري يتصل
هم في الاصل والسور ان تلك نصيب هم
الاسلام) ولكن فانيهم تتألف المسلمين فتقول ان
الاسلام لا ياتي به ولكن المسلمين بل يقولون
هو غير قابل للتطبيق. وعلاقا من تعليمهم هذا
لا الاصل عن الاسلام. وهم ان يؤمنوا ايات
ذلك من واقع التاريخ لصداق تعليمهم وتصميمه
بمبادئ الاسلام معيا للوحدة الوطنية
في ذلك من مذهب الاسلام مستوفى في رواية الامام
ميركس، نشر في ميركس

ونحن نقول انه رغم حقيقة التلاحم القبطي-
الاسلامي عبر العرون وهو ما سجلته كتابات
الدكتور وليم سليمان والشفاش طائر البشري
وما شهد به المرحوم فؤاد مرسى سكرتير الحزب
الشيوعي عندما قال في ١٤ اكتوبر ١٩٤٥ عاماً في مصر
الاسلام في مصر حتى الآن لم يعرف المصريون ما
يسمي بالفتنة الطائفية الا منذ نهاية القرن الماضي،
وبداية في ظل الاحتلال البريطاني لمصر من عام
١٨٨٢ وحتى الآن.

وأما نحن فإننا نعلم أن هؤلاء المفسرين قد أخذوا من مصر منه وأصدق يساريه منه وإن د/ وأيم قلاه اشرف وأصدق قبيلة من إن يطعن في شهادته، وتفيد الإساءة بحسن إلى يرقى إلى مركز التوثيق للمستشارين الذين كل المصادر الشريفة تتفق معنا في هذا التحليل ونحن نقول أنه رغم هذه الحقيقة فإن القوم للتعبئة بمصر وفي مقدمة الامم الحرة الامم التي لتعتبر وحدة الشعب المصري القوي ضدها، هذه التهمة نحتاج في تعميق الفتنة لا.



فرج فودة:

هجوم على الإسلام ومشروع
التمساون مع إسرائيل

أنا لا أقرأ للدكتور فرج فودة، لأنني لا أحب كتاباته للتحيزه
القطعية التي لا يرى صاحبها من الأحداث، ولا يستخرج من بطون
الكتب إلا ما يتفق مع مواء ورائته المسبقة.. إلى أن اتصل بي صديق -
سامحه الله - وطلب إلى أن أقرأ لذلك الكاتب مقالاً في جريدة الأمل، عن
أحداث إمباية، هذه الأحداث التي مازال الحديث عنها ضريباً من التخصيم،
كل يخمن بشأنها بحسب مقاصره الخاصة وتوجهاته الفكرية، إذ لم
تنشر التحقيقات التي أجرتها النيابة العامة بشأنها بعد، كما لم يقدم أي
من المتهمين فيها إلى القضاء، ويقتال فليس في وسع الكاتب المنصف أن
يترك حقيقة باعته، ومن الذي بدأ، وهل كان مجرد عراك كالذي كان
يحدث بين المعادية والبحارة في السوق، أو بين العائلات المختلفة، أم
أنه فتنة طائفية بهذا المفهوم، أي صراع بين طرفين يرغبان للتصايش
جنباً إلى جنب، ويفتعلان أسباب الصدام كما يحدث في أيرلندا مثلاً..
ولم تكن القوى المتطرفة على ذلك الحال، حتى لقد نظروا نفس الصديق، إلى مقال
آخر لنفس الكاتب بمجلة أكثر (عدد ١٠/٩١)، عن احتمالات التماون المستقبل
مع إسرائيل، في حدود التصورات الإسرائيلية، وفقاً لغيرها للطن في عام ١٩٧٧،
والمثال في تماون عسكري للتصايش سياسي بين مصر وإسرائيل، وسوريا وإيران
والعراق!!

فارتكت أن الأمر ليس مجرد أراء متفرقة بصدد أحداث طارئة، وإنما هي منظومة،
ومنهاج في الخرم، وأحسب أن الحديث من متطرفة سينستور وسينكتور، بطور، ولكن
بصفاة واستدراك، تهيئاً لما يصرح بمرحلة ما بعد السلام، فارتأت أن أفكر للظروح
يقتضى بعض التقييم.

أما من لفظال الأول، والنشور في
جريدة الأمل، بشأن أحداث إمباية، ففيه
يصمد الكاتب، وفيه على نعمة (الصلح)،
والإفكان شعرة في شباب قبل الأمان من
الأهوال التي يتعرض لها الأخوة
المسيحيون في مصر، والتي تكفى صولة

بقلم:
مدحت أبو الفضل

من صور القنص الضخامي ليس طارئة على المجتمع المصري، أو هو أمر عام يشترك
فيه جميع المصريين دون تفرقة بين مسلم ومسيحي، إنما هو تفهم ومقتل، ويرجع إلى
جذوره إلى الإسلام ذاته..

ويقال على رايه هذا بما تمكسه قراءاته الانتقائية من اللؤانات من جهود التوكل
اليماني والظالم بيبرس والحاكم دامر الله، وفيه الأول.. وهو لهذا يستنكر قرارات
الجنة الدينية بمجلس الشعب لأمرها بزيادة الجعرة الدينية في البرامج التلفزيونية، أو
قرارها بإشادة جامعة للقرآن الكريم! ويتساءل الكاتب - ببساطة - بعد كل هذا، كيف
بقي من يطمعون بغير دين الإسلام في مصر!!

ويبدو الكاتب أعجاباً بالنظام للتخصير في أرضه الذي لم يستقره إسلام جاردي
وهو واحد من أكبر الفلاسفة الفرنسيين، على حين كان يمكن أن تستغل الدنيا في مصر أو
للمصر برباب معاني.

هذا من مقال للكتب للمفكر في الأمل عن أحداث إمباية، أما من مقاله في مكتوبه
فيها بالحديث عن تصوره للمفكرانية للفردة، وأنها ليست حكم الأغلبية لمصبة بل
لا بد وأن يقرن ذلك بنظرة خاصة للأقليات! ويقتل الكاتب بخفة وبراعة من هذا



الصعيد إلى الحديث الأهم، وهو أن الثانية الفاشية، هي التي تستند إلى عقن الجغرافية، لا إلى عقن لتاريخي. ثم ينتقل الكاتب، بعد ذلك إلى بيت القصيد، فيقول إنه سيصبح مطروحاً على القضاة، في مرحلة ما بعد السلام، تنمية تستند إلى عقن الجغرافية لا إلى عقن لتاريخي. تتجلى في مشروع إطفاء إسرائيل في عام ١٩٧٧ لاتحاد اقتصادي سياسي عسكري بين كل من مصر وإسرائيل وسوريا والعراق وإيران! وهو (أي الكاتب) لا يجد ولا يمارح، وإنما هو يعرض الحقائق لمحبس، والخيال في النهاية لنا (ولم يقل من القصيد بالخطاب في مقاله: الحكومات أم الشعوب). اللهم إله رفض أن (يبدى) رايه في المشروع، ولكن يقول إن كل من يرفض هذا الطرح أن يقول لنا ما هو البديل. وأصبح أن هذا هو أول طرح للمشروع الإسرائيلي المذكور على الشعب المصري في إحدى الجرائد المصرية. وأصبح كذلك أن البقية ستأتي بتكرار وعلى مهل ولكن بأصوار مع التيوسع القضيبي في الطرح. فهذه اللقال - فيما أرى - أشبه بعملية جاس نبض، أو وضع الجرس في زاوية القطر.

ومكنا ذلك الحقائق وأغصنا بين المقتاتين، وتبين أن سر الهجمة الشرسة على الإسلام، سواء الإسلام للتعامل الذي طرحه لجنة الشئون الدينية لجلس الشعب في الثلاثينين، أو التخلف الذي طرحه الجماعات المتطرفة في الاجتماعات السرية لا فرق في نشر الكاتب. فالإسلام كان هو الصخرة التي تكسرت عليها كل الهجمات الشرسة التي تعرضت لها الدولة كهجومات انتحار والمسيبيين، ومن المؤكد أنه ستتكرر عليها - بلان الله - الهجمة الصهيونية التي تستفيد الأمة امراطورية بنى إسرائيل. لذا كان المطرح هو رأس الإسلام. سواء للتعامل أو للتخلف لا فرق.

بعد ذلك لا أسس من التعقيب على بعض الآراء التي طرحها الكاتب في مقالتي للثوريين، فالقول أن للنصف لا يسمع إلا التسليم بحقيقة أن حضارتنا الإسلامية، في مسألة حرية الاعتقاد، واقتلاف الأديان، أكثر تحضراً وأكثر إنسانية، من الحضارة الغربية التي يهال لها الكاتب. فبالله المسلمين، أي ذلك كان قد حكمها المسلمون يوماً، هي الوحيدة التي تعددت فيها الأديان، لأن التمدد والأخلاق أصل إسلامي، يتعد المسلمون في حلولتهم بتأثير الأديان التي تقربهم. وعندما استمر الأسبان الأندلس، لم تحصل حضارتهم هذه، فبالله أديانها ١٨٠ مليون مسلم ويهودي، بما يقتل ولما بالتصوير بالقوة. ولم يعد في الدولة التي كانت دولة إسلامية في يوم من الأيام، وأن مسجد واحد. وإذا كان بعض الصليبيون قد ساء فهمه ليدخل، فتصرف على خلاف هذا الأصل الإسلامي، فمرد ذلك إلى الانهيار الحضاري الذي أصاب هذه الحضارة، فالرزد هذا الجهول الذي تفتكس أشارة على الكثير من صور حياتنا المدنية والكرورية، بما في ذلك علاقات المسلمين بعضهم ببعض. وجرأتهم الشار تاكل من المسلمين والمسيحيين كل علم أكثر مما تكلمه أمثال هذه الجرائد، التي من المؤكد أن وراءها أصابع أجنبية، لتكون مبرراً لهذه المصالح التي تقف ضد الإسلام لذاته مطالبة برأيه.

والتسائل: لماذا لم يخلق الكاتب على شمع رأسه الملقود من الشجيرة ما يحدث في إيران مثلاً. وما كان يحدث للمسلمين في بلغاريا، حيث كانت الحكومة العثمانية التتبية للركسية تعرضهم على تغير أسمائهم المسلمة، وكانت أوروبا تشارك في هذه الجريمة بالصمت، ولا تكتف قد ولقت منها نفس وقلتها من إعلان قانون الطلاريه في بولندا.

والكاتب يتحدث من إسرائيل، الدولة الدينية حتى النخاع، كأمم عادي لا يؤدى إلى يرفض شعرة أو أسوداً صليبي، بل ولا يرى في تاييد أمريكا وأوروبا المتطرفين لها، أي خلفيته أو ما يستوجب الاختلاف، على حين أنه يرى أن الدعاية والمصيبة والتخلف إلى درجة الغريبة في هجرة ملأنا للفن (مكنا يقول) هي في زيادة معاملة البرامج الدينية في التلفزيون، واتجاه الدولة إلى الدين.

أو أن رئيساً عربياً عقد صلاة خاصة لأمم من الأمم، كما فعل بوش في حرب الخليج، لا تهموه بالجدية والتخلف. أو أن رئيساً عربياً مسلمة، ذهب للصلاة أثناء اجتماع رسمي، لاسمات الدنيا طيه وأم تعدد لاه رجعي ومختلط، أما أن يعتزل بيجون من ركوب السيارة يوم السبت، ويسمى إلى جنازة المسلمات على الأنعام، فأمر غير مستحسن. اللهم ألا يكون الدين إسلامياً!

وغير صحيح أن أوروبا، القرن العشرين تقلب من الأديان موقفاً متسامحاً. انتقروا إلى ما فعلوه في اليهود في أوقات هذا القرن. فرنسا بكل حضارتها وديعتها لم تقتل جميع ثلاث فترات، مع أن الحجاب لا يختلف في شكله أو معناه عن زي الراديات، وقد اقتضى حل هذه المشكلة التهاة تدخل أمن السلطات في الدولة ليقضي ذلك بدلاً من عقن روح التسامح لدى عامة الفرنسيين. لأمة مسجد في مدينة ليون بفرنسا، آثار معركة سياسية والقومية استمرت أكثر من سبع سنوات مع أن القانون على بياض كانوا من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الطبعة ١٩٩١

التاريخ :

الفرنسيون المسلمين، وليسوا من العرب المهاجرين، وفيهم جميع أن إسلام جارودي
تقبله المجتمع الفرنسي ببساطة. فالملاحظ أن الرجل ألقى من الحياة العامة بعد أن
كان عليه السمع والبصر فيها.

وإن أمريكا العلمانية، توجد جامعات مدنية لا تقبل سوى الطلبة للمسيحيين، علمت
ذلك بنفسه وأنا أحاول الحاقه والذي يأخذ الجامعات الأمريكية، من خلال مراسلاته
التي كان يجرها بمسند التصفاته يلقي هذه الجامعات.. وهناك محطات تليفزيونية
مخصصة بالكامل للتبشير والإنجيل.

والمحطات التبشيرية في لندونيا وإفريقيا تتردد المسلمين عن دينهم بلغة الفخر،
وحرص كدواء، شيء لأديه بمروية القاصر من نفسها تحت ضغط الحلق، كما يقول
الكتاب الكبير الأستاذ / جلال كلفة.

شعر صمغون أن حسانتهم من حيث اعتراهم حرية الأديان والتمتع للفصل منه لا
لديها ولا حديثاً.

أما من ديمقراطية الكتاب المذكور، التي يرى أنها يجب أن تنتظر للأقليات نظرة
خلصه، فهي ديمقراطية مشوهة، وخيرها من مطلق الديمقراطية الغربية لانتهاج لأنها
ببساطة تؤدي إلى تكريس الطغاة. وهي نفس التفرقة التي خلق الاستعمار الفرنسي
بها الديمقراطية في لبنان، حيث طبق هذه الديمقراطية التي تنتظر للأقليات نظرة خاصة
فأقر ذلك الطاغية بالانتقال. المفروض أن القانون يضمن إبتداء إنسانية وكرامة جميع
الحواملين، وبعد ذلك يجب أن يسرى على الأقلية ما يسرى على الأغلبية من أحكام وهذا هو
الحاصل في أوروبا وأمريكا، فلا يستطيع الأسرى المسلم مثلاً أن يتزوج أكثر من
واحدة. ولكن نحن (الصيغة الأصلية) لا. والسبب في ذلك هو سماحة الإسلام، التي
سمحت في أقصى حدود شئته وإنعكاسه أن يسرى على المواطن غير المسلم قانون
أحواله الشخصية. وهو ما لا يوجد له في أي دولة غربية. وبعد ذلك يتساءل الكاتب:
لماذا يلقى أصحاب الديانات المختلفة في مصر على ديانتهم.. الأجابة ببساطة يا سيدى لأن
حضارتنا أكثر وأعمق إنسانية من الحضارة الغربية التي أكرست في يوم من الأيام، لا
كتأثير مهمل للتوكل العباسي أو الظاهر بيبرس أو الحكم بأمر الله، أي عباس الأول،
ولكن معكم للتفتيش ثم التنازلة.



المصدر : الإسلام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ - نوفمبر ١٩٩١

علامة استفهام

الرايين وقت وآخر عن ندوات
معتقدا كبار رجال الدين هنا وهناك
لتوعية المواطنين بمسألة الدين
ولحثهم على المشي في سلام مع
لخوتهم الأقباط ..

ول ملاحظتان ..
الأول هي وجوب أن يشارك كبار
رجال الدين الأقباط في هذه الندوات
وأن توجه الدعوة إليها للمسلمين
والأقباط على السواء ..

والثانية أن يشارك الشعب كله في
صمام هذه الندوات ويجري فيها
فلا يعمل أن يكون أسلوبنا في
عصر الاتصالات هو نفس أسلوبنا
منذ ألفي عام .. أي أن يلق الداعية
أو المتحدث وسط قاعة تضم بضع
مئات لا يزيدون ليتحدث إليهم بينما
يمكن عن طريق الفيديو
والتلفزيون أن يشارك الملايين في
صمام ورؤية كل مايجري في هذه
الندوات ..

هل لو كتبت الرسائل السماوية
قد تأخروا إل عصرنا هذا هل كان
الربيل صناديق إله عليهم يعرضون
عن استخدام هذه الأجهزة الحديثة
المتطورة ؟

وهل نحن نقدم المسموح
والمنعاه مافو قبل من هذه
الندوات التي يشارك فيها فضيلة
شيخ الأزهر وفضيلة الدكتور وزير
الإوقاف والفتي نلقم أن يشارك فيها
لخوتنا من رجال الدين الأقباط ؟

ليس عنيتنا ساعة أو ساعتين
نخصصهما لإذاعة هذه التوعية
التي نحن لحوج ماتكون إليها أبناء
مجتمع متحاب متمسك بمبدأه
ولا يتخلف شيئا ؟
سبحن الله !

عبد السلام داود



وقفه موضوعية مع ظواهر مرفوضة

قبل التصدي للتطرف الفكري والانحراف السلوكي هذه هي أهم أسباب الظاهرة السلبية : البطالة وقصور التنشئة وتقصير الدعاة

انزلاق فسيحة - التطرف في الفكر ، أو ، الانحراف في السلوك ، فكل اعتماد مراكز الأبحاث في مصر والعالم ، سواء أخذ هذا التطرف شكل الغلو في الدين أو فصل في البعد عن تحكيم الدين والاعتماد على العقل ، على مختلف تكتلات صور للانحراف مثل العنف المتصحب للفكر ، الغش ، تعاطي المخدرات ، المحسوبية ... وغير ذلك من ظواهر مثيرة ومرفوضة دينيا واجتماعيا و ، صالحة الفكر الديني ، قبل ان تخرج بصورتها العلنية والمغلوبة لعلاج هذه الانحرافات الفكرية والسلوكية تلتجئ إلى التقشف الموضوعية للتطرف على الأسباب

يعرض القضية
محمد يونس

والدواعي وراء هذه الظواهر
وقبل عرضنا أحدث دراسة صدرت
للمراكز القومية المتخصصة حول هذه
القضية ، نشير إلى أن المركز القومي
للبحوث الاجتماعية والجنائية لا يتناول
هذه القضية مركزا على أحداث العنف
التي شهدتها المجتمع المصري خلال
الستينيات وفي عام ١٩٨١ ، وكان آخر
إيمانه في هذا المجال عام ١٩٨٢ ، وبين
تواضع أن الدراسة الجديدة التي
عرضها اليوم قد استوفيت أهم ما جاء في
أعمال المركز القومي للبحوث الاجتماعية
في هذا الصدد

السكن والمرافق والخدمات والإنتاج : لم
يكن من البعيد ماكرها تحت ظروف
الانتاج السكاني ومعدلات التخصم
للمطردة

□ نقصان من الإنتاج واختلال تخطيط
للخدمات الاقتصادية والتعليمية
والصحية ويضاف إلى ذلك تقادم أزمة
السكن والمرافق والخدمات والإنتاج مع ضلعة
مزايا العاملين مما يؤدي إلى صعوبة
الاحتفاظ بتوازن للتوظيف مع المكنات
المختلفة

□ البطالة للفرد ، والبطالة بين
الخريجين

انشغال الأيوين

وهناك عوامل تتعلق بالأسرة واجترة
للمجتمع من أهمها تشيخ دور الأسرة في
تفكك الأبناء بسبب انشغال آباء في
تجديد مستقرات الحياة سواء بالعلم
وزاد العمل الحظي أو العمل خارج
البلد ، ول الوقت تأسد خروج معظم
الأبناء للعمل

□ نقصان دور الأسرة في التنشئة بسبب

باعتزاز القيم وأضطراب للعصير
الاجتماعية والأخلاقية والجنوح إلى
التطرف مما أدى إلى تزايد ألوان الانحراف

صور الانحراف

ومن صور الانحراف التي اكتشفت بين
بعض فئات المجتمع المصري في الحياة
الأخيرة - زهد الدراسة سلوكيات مثل
الصف والتطرف والتقصير وتعاظم
للمخدرات واستغلال التفرغ والانشغال
والبرودة والافتقار والمصوبية
والسرقات والتقصير والاختصاف ووجود
الشيء ، الاستغراق والفكر في ، في كين
وحس الأرق

وتنبيه إلى أن تشخيص الانحرافات
السلوكية يتطلب الاخذ في الاعتبار جميع
عناصر تكوين شخصية الإنسان كالعوامل
الاجتماعية - من استبدادات جمسية ونفسية
وقدرات وميول - والعوامل البيئية ونظام
القيم السائد في المجتمع وما يتصل به من
تعليم دينية وممارسات أخلاقية وأعراف
اجتماعية ، والتفاعل بين هذه العوامل
وما تفرزه من سلوكيات السلوك وبوجهه ،
وسدى كوالى ما يدعم التنشئة من نماذج
والقيمة وقوة مؤثرة وإلهام للمجالات
الإنسانية

لما قدم دواعي الانحراف والتطرف ،
فترصد الدراسة ، يجب ما يتعرض له
العالم من زيادة حدة التطرف بوجه عام ،
عبدا من العوامل البيئية في المجتمع
لمصري من أهمها -
□ تعرض البلاد لآثار حروب أربع خلال
فترة محدودة استنزفت الكوادر وخلفت
ارثاها في البيئة الانسانية في قطاعات

ثابت ، الدراسة الجديدة بداية
وعزلتها ، شريحة للوطن المصري
ومواجهة الانحراف والتطرف ، ، عبدا من
النطاق ، أهمها :

□ إن ، للتطرف ، ليس ظاهرة جديدة
ولمنا فسيحة قدم الإنسان على الأرض
ويطش للفكر من أسبابه قد أصبح
، للتطرف ، سنة للمصري في التصلب الذاتي
من القرن العشرين وهو محسب دائما
لنموذج الشخصية والفكر داخل المجتمع

□ إذا لم تتوافر تلك الظروف التنشئة
السوية ، فإنه يتجه عليه تحقيق للتكامل
في شخصيته ، فتتولد الاتجاهات
المتطرفة ويستعصى عليه الاختيار
السليم

□ هناك قوة فسيحة تشمل بين بعض
شباب هذه الأمة ومثال شائعا ، وبين
مشاعرهم والجماعات والمسلم وبين
مشاعر الآخرين والجماعات والمسلم
وبهذا تزايد شعورهم بالضياع والأحباط
ومن ثم سهل وقوع التفتير منهم تمت
تأثير الدعوى الخلقية ، كما سهل
انبعاثهم بسلوكيات للمردة .
□ أن المجتمع المصري يمر الآن بفترة
حرجة من حياته تنتم - عند البعض -



المصدر : رام

التاريخ : ١٩٩١ نمبر ١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للتوسع الهائل في التعليم بدون توفير
الإستراتيجيات العالية
□ ضعف فاعلية الأحزاب السياسية
والمنظمات الثقافية والدينية وعدم قدرتها
على التغيير من مطلب للنقوى التي تمثلها
□ الإهمال والتأخر في صفوف بعض
المعلمين في الدولة والقطاع العام والخاص
الراشدة بينهم بالاشقة إلى الحداثة التي
يجدها الجمهور عند التعامل مع بعض
هذه الأجهزة
وأيضاً توجد الدراسة عموماً
الاعتراف والتكثيف وترجع الأسباب إلى
ضعف دور المؤسسات الدينية والإعلامية
ومن أهمها الصور ضعف أجهزة الرقابة
بمفصلة في مجالات الإعلام والثقافة
والصور الدعوة والخدمة من الخلق
بالمعنى والتبع للشعائر الاجتماعية
وبمفصلة مشاكلات الشباب ، والساح
المجال في الدعوة الدينية لبعض الحداثة
عليها □



نابليون يحظر على الأقباط ارتداء الملابس البيضاء !!

في غيبة الحاكم المصري المسلم ، وفي ظل سيطرة الحكام والسلاطين والملوك المحليين من أسواق الشخصية ، كانت الفتن والنسكس والضربات تشق وتساعد ضد الوحدة الوطنية ، ليستمر هؤلاء الحكام في السلطة ويديرُوا أمور الدولة وعائلتها ضياع وروثها عن أيديهم !!

كانت محاولات ضرب وحدة الشعب متعددة منها مثلا ما يقال عن الملابس والركاب .

يقول الدكتور وليم سليمان في كتابه « الحوار بين الأديان » الذي قدم له الرحيم الدكتور عبد العزيز كامل : « ... يتضمن العهد المنسوب إلى عصر - ويؤكد الدارسون أن هذه القضية غير صحيحة - وأن هذه الانتفاضة وضعت فيما بعد ثم نسبت إلى الخليفة عمر - منع المسيحيين من أن يلبسوا ملابس مماثلة لتلك التي يلبسها المسلمون .

يقول مخاطبا المسيحيين : وعليكم أن تلبسوا الزناتير - أي الأحزمة - من فوق جميع الثياب والأبدية وغيرها ، حتى لا تخفي الزناتير ، وتخالقوا المسلمين بفسوحكم وركوبكم ، وتبائسوا فلا تنسكم ولا تسهم ، بعلم تجعلونه بفلاننكم » .

أما الذي نفذ هذه الأحكام فهو الحاكم بأمر الله المشهور بشدة . ثم تابعها بدر الجمالي والظاهر وشركاؤا . وفي عهد الناصر وبناء على تحريض من أحد الخائفة شدد السلطان هذه الأوامر .

ثم تعاقب إصدارها عام ١٢٣٦ ، ١٢٥٦ ، ١٢١٧ ، ١٢٥٠ .

ومن غير المستغرب أن يعيد نابليون - عندما جاء بقواته إلى مصر - إلى تأكيد الفرقة بمنع الأقباط من ارتداء الثياب البيضاء .

ويعلق الدكتور وليم سليمان نقلا : « والشئ الجديد والملاحظ ، هو أن هذه الأحكام كان يعاد إصدارها مرة بعد أخرى . الأمر الذي يعني أنه في كل مرة كانت توضع موضع التنفيذ سرعان ما كانت تهمل ، فلا يلتفت إليها أحد ، إلى أن سقطت نهائيا بعدم التطبيق .

لماذا يعني تعذيب نوع من الملابس لاتراع كل دين ؟

إنه يعني تهديد الفرقة والانفصال بين فئات المجتمع ، وتحويل نظر الجماهير من النظرة الموحدة التي ينبغي أن تكون محور انتباهنا ، وهي الفرائق العنصرية والطبقية بين الحكام والمحكومين .

ولماذا يعني أعمال تطويق هذه التكتليات ؟ أنه يعني أن المجتمع يلهم نفسه على أسس الوحدة ، وأن محاولات التقسيم داخله غير ممكنة . وأن يطرح جانباً كل محاولة لتكريس الفرقة والانفصال فيه .

ولقد وصل الاحترام المتبادل بين جماهير الشعب ، وعقد الصداقة المشتركة والتعاون بينها ... أن المؤرخين يروا أن القلائد على الجاسع المعري أعادوا بعض كتائب القبط بعض البسط والقلائد لاستعمالها في بعض مهماتهم ، لغضب السلطان - الجلوب - بسبب هذا التعاون ، حتى هم يقطع السنة المعرين .



المصدر: **المجلد**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: **نوفمبر ١٩٩١**

الإرهاب الفكري ورصاص المسخ

□ اعتدنا في السنوات الأخيرة على سماع كلمة متكررة من كتاب ومفكرين عرب ومن أجهزة إعلامية وغير إعلامية تصف الحركات الإسلامية بممارسة الإرهاب الفكري ضد مخالفيها في الرأي فضلاً عن ممارسة الإرهاب الفكري في واقع الحياة بأشكال شتى والصورة التي ترسم للمسلم المثقني هي صورة من يطلق كلمة الفكر على الجميع ومن يرضي بأي رأي بغاير رأي الشخص يوصمه بالفروق من الدين وهي صورة القسبي المفضل للثقل الذي يدفع كل فكر جديد ويقع به رسمه في إطار القوة واليدعة المستهجة أو الزامرية الخبيثة. وقد شاعت هذه الفرية حتى اتصلت بالأذهان كحقيقة راسخة واضطر أصحاب الأعلام الإسلامية إلى الاعتذار الدائم عنها والتصل منها فيما يكتبون ويصرف النظر عن سهولة إطلاق نهم الفكر والردة عند بعض العوام في أمور شتى، ومعظم التهم توجه ضد مسلمين صادقين في هذه الحالة، فإن اشاعة هذه التهمة ضد الحركات الإسلامية قصد به إلى حد كبير لخداع حقيقة الجهة التي تمارس الإرهاب الفكري على أوسع نطاق وهي نفس الجهة التي توجه الاتهام وأعطى بها ثقل المثقفين والكتاب العلمانيين.

إن هؤلاء قد لا يوجهون تهمة الفكر والفرية والمروق حرجية إلى المسلمين لكنهم يوجهون ما يبادلها بالصديق ولكن بأسلوب آخر. فالفكر الإسلامي على شتى أنواعه ودرجاته محرم ومحكوم عليه بالفكر والمخرج من دائرة العبدية واعتبار ومن دائرة الفكر العلماني ومناهجه التي نصح العلمانيون منذ مطلع القرن أن يعاملوا بينها وبين الفكر على أطلاقه بحيث أصبحت كلمة الفكر عندهم وعيد البرهان المتأثرة بهم نفس الفكر العلماني وحده، أما الفكر الديني فهو «الفكر» أو هو خرافة وعيبات أو هو نسط بخلاف العقل والاستنارة والثقافة الجيدة، الخ. ونفس عن القول إن كل هذه المصطلحات قد مرت بنفس التحول بحيث أصبحت مجرد مرادفات للفكر العلماني وحده. وهكذا ومنذ البداية وجد الفكر الإسلامي نفسه مكفراً ومناهجاً والفرية والمروق من دائرة رسمت وسلطت عليها الأضواء وانحدرت لها أوصاف حسنة المروق مثل الفكر والمقلد والتقدم والاستنارة والتجديد والعصري وما أشبه ذلك بحيث أصبح ما يقابل هذه الفئة ولو من ناحية الشكل والمصطلح محكوماً عليه بعدم الاعتبار والنظر كغيره بالناقشة ولا نقول القول بحيث أصبح على الفكر الإسلامي أن أراد مجرد جواز الدرد إلى الساحة الفكرية والإعلامية والأكاديمية التي رسمتها العلمانية لنفسها أن يكلف نفسه ما استطاع ويطلع مغامبه لتتسب مع مقامه تلك الدائرة وتقترب منها.

وهكذا نشأت في فترات قريبة وبعيدة محاولات مسخ الفكر الإسلامي ومحاولات التقليل والتطويع التي عرفت بالإسلام العصري أو التقدمي أو المستنير أو الليبرالي أو اليساري أو الماركسي والتي لجهد الفكر الإسلامي نفسه في نهضتها والتي عملت على شق صف المثقفين المسلمين لكنها كانت في نهاية الأمر إغراءات لطاهرة للتكفير العلماني منجانب أسبانيا الأخرى الهامة بطبيعة الحال حيث أن السبيل الوحيد الذي بقي مفتوحاً أمام نفر من المثقفين لجهد الوصول إلى دوائر النشر والوساطة والحصول على الاعتبار ونهجم الهجمات القاسية التي تصل إلى حد المنع والأبادة كان هو الاقتراب والتشبيك مع شتى المذاهب العلمانية المفروضة بصورة لعادية على ساحة الفكر في البلاد الإسلامية ليس فقط بقوة السلطة ولكن بقوة النعابة والتكليف التي ادعت لهذه المذاهب الإطلاقية واحتكار الفكر بل حتى احتكار الطابع الثقافي. ولست هنا بصدد تعداد أسباب هذه الظاهرة الأخرى أو التعرض لها بالتفصيل ولكن تكفي الإشارة إلى الدور الحاسم الذي لعبه الفكر العلماني في نشأتها كشوية تعرض له الفكر الإسلامي. التكفير أو بالأصح الإرهاب الفكري العلماني الذي نلح مناهجاً منذ أمد أبدي مظاهر لم يكن فرداً أو متشجداً، انفعالياً أي غريباً يعتمد على رد الفعل المباشر كما ينسب إلى الإرهاب الإسلامي. والأسباب الفكرية بهذه الصورة هو نفسى وأشد وقفاً وضراً من إرهاب مزعوم خائب يقوم على توجيه تهمة الفكر والمروق بصورة عنيفة مباشرة وعصبية مما يصف من تأثيرها بعد فترة كما يؤدي تكرارها على هذه الصورة واللف الناس لها إلى



المصدر :

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات



بقلم : د. محمد يحيى

كاتب مصري

إن تقلد دهرانيته لآنها تصبح جزءا من الصورة لا يستقر لحد ولا يترك استجابة ولا يحدث بالتالي أرقاباً بل على العكس يؤدى إلى تدعيم صورة من يصيب عليهم حيث يبدرون إلى تصوير أنفسهم كشهداء للفكر معرضين إلى وحشية واضطهاد المخوفات الجاهلة التي لا تقدر على تحضن أفكارهم التقدمية أو تلك مسجرتها لتلجأ إلى سلاح الأرقاب. إن الممارسة الأسلامية للأرقاب الفكرية كما يتحدث عنها سادة الفكر العلماني تؤدى حسب منطقها الداخلي وحسب الواقع المشهود من ناحية استغلالهم لبعض مظاهرها الفردية الحقيقية كانت أو مشترعة إلى تدعيم مواقفهم وهم وتوسيع جانب مهم من جوانب «صورة الذات» التي يحرصون على ترويجها وهي صورة أبطال وأساطيل الفكر الذين يتعرضون ل سبيل خدمتهم الحقيقية إلى خطر الاستشهاد على يد الأرقابين الظالمين وبالطبع فإن خطر الاستشهاد هذا لا يقتضى التعرض المزعوم لبعض اتهامات بالخروج عن الدين سرعان ما تغير ولا تترك أثراً ولا تترك خبراً من هؤلاء الشهداء الممثلين بجلوسهم في مواقع التلذذ والسلاطة والمناسبات في المؤسسات الفكرية والثانية والأخيرة ويحطون بالقرب والدعم من الحكم لأسباب كثيرة من هذه الزاوية يبدو الأرقاب الفكرية الأسلامية ضرورة حيوية للفكر العلماني بحيث كان ينبغي اختراعه أو لم يوجد وهذه هي الحال غالباً.

الأرقاب الفكرية العلماني على العكس تماماً من هذه الصورة المضحكة للأرقاب الفكرية الأسلامية كما يصوره العلمانيون أنفسهم هو كما قلت أرقاب منهجيه لأنه يستبعد الفكر الأسلامى بالانفج ومنذ البداية وهو أرقاب مؤسسي تمارسه المؤسسة الفكرية والتخفية العلمانية بمجرد وميض ممارستها لنشاطاتها العادية وهو أرقاب يمارس من موقع قوة ونفوذ وسلطة وبعيدة واحتكار ووصول لعادى مؤثر إلى القاعدة الجماهيرية بدعم الألاح المستمر والمتواصل من أمن وحماية القرب من أصحاب النفوذ في الجهات ودؤوس المؤسسات وفى هذا الإطار تشر أشكال هذا الأرقاب الفكرية المكفوة للكاتب العلماني الذي يحتكر زاوية دائمة في منبر اعلامي واسع الانتشار يؤثر في قاعدة القراء التي يحتكرها بحكم احادية الفكرية والألاح من حيث أنه يحسن المنتجات الفكرية العلمانية ويفتح الأسلامية أو يهملها أو يخلق شيئاً متماشياً من النفوذ بوصفها بالعبارات المعروفة من سلبية ومافوقية ورجعية ومتخلفة. الخ

والعالم السلم الذي ينتهي في شؤون الحياة بما لا يوجب الساميين أو يبدى الرأى المخالف يجد تكتلاً يتشبع سلفاً ومحقاً ويهاجم حتى يصمت بينما أو أدلى برأى يمجبه أو يرون فيه اقتراباً من متاهتهم وتطويراً للأسلام كي يتسق معها لأنه يصبح حين يوم ويلة حديث الناس بفضل مجيئه له واضفائهم لصفات الجيرة والاستشارة والتجديد على رأيه المراتى لعنكرهم. وهكذا يمارس الأرقاب الفكرية العلمانية حقيقة يرمي محسوسة وكثرة لها اثرها ليس فقط في تشويه الفكر الأسلامى أو استبداده من ساحة الطرح الجاد بل الاعتبار، وإنما كذلك كنهون يعاقب بالسلب والظفر ويكاهم بالتقريب والتقريب بحيث يخلق كما قلنا تيارات في الفكر الأسلامى لا تجد سبيلاً إلى وجود إلا بالتزوير الأصول والتفريط في الدين أو على الأقل التهاون في صرامة الفكر وإخلاقه والتنازل بادهامات التقدمية والاستنارة وانتحال شكل وقاب المذاهب العلمانية كي تكتسب لها الحياة والوصول إلى منابر الاعلام والثقافة في الجهات الأسلامية التي يهين عليها مع الأسف لخطبوط الخشية العلمانية ويترك هويته ويكتسرها بمعنى الحرمان من حق الوجود والانتماء الوطنى ■



المصدر : السبيل د.

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على شخصين من الجماعات الإسلامية

تم القبض على كل من محمد سعيد عبد العظيم
طبيب وكافة تجارة بابي سويط وحسن أحمد
عبد الحكيم وهما من أعضاء الجماعات
المتطرفة في تنظيم الجهاد أثناء محاولتهما
سرقلة أحد المحلات التجارية في بابي سويط
بإحدى كازاند أحمد صفاق وأمين مباحث بادر
بابي سويط الشكوك في قيام محاولتهما كسر
باب أحد المحلات التجارية للقبض عليهما
ويعرضانهما لسلطة النيابة ومطوى.



رأى

إن الذين الصالح ينظر من
التمسب الأعمى الذى أيد وأن
ينتهى إلى القسوة أو الإستعلاء أو
الكرامية .. ومن القريب أن يوجه
الغرب المسيحي ثمة التمسب إلى
الإسلام والمسلمين . في حين أن
الشعوب الغربية هي تلك الشعوب
التي لها حول الفلاسف
الفرنسي (أرنست ريلان) أن يلقى على
اليهودية مسيطرة التمسب فذهب إلى
مؤلفه (حياة يسوع) إلى أن
المسيحية تكبت اليهود في بفسلهم
العمياء

(قد كانت المسيحية شع متسامحة
في الدين ، ولكن عدم تسامحها هذا لم
يكن مسيحيا في جوهره بل هو وضع
يهودي ، لأن اليهود هم أول من أروا
الحصر الخلق في الديانة ، وزعموا أن
كل مبدع أو جاء بالملحزات أملة
بين يديه ، يجب السامرة إلى رجمه
ويعود محزنة ولا يمكن إنكار أن
العلم الوثني كان أيضا شع متسامح
أحيانا لكن لو كانت هذه القاعدة
ما كان ممكنا أن ينظر . فاليهودية
هي التي أعلنت عقيدة سرعية
مسلحة بالسيف . ولو كانت
الانصراية لم تتابع اليهود في
بفسلهم العمياء ، ولو كانت تلك
ذلك لتنظم الذي كان السبب في موت
مؤسسها لتلك بدون شك أثبت مبدأ
وانتقلت النوع الإنساني أكثر بكنة)
غير أن الأمر شكيك أرسلان
يختلف لعمل . ريلان ، من جهة حصر
منها التمسب الأعمى في ثراث
لمسيحيين عن اليهود . ويقول (أن
أعظم السبب فيه هو التقريظة
الأوروبية المبينة على الأثرة والقمع
والجنس وحيد السلط في كل شيء ..
لفنصراية كانت دين سلام ورفق
وخلع وتوصية بالقرب ويكاه على

الذين وفيها هذا المبدأ الشريف :
بالحمى أعدامهم لأن كنتم لحيون
اصطفاكم لأي فضل لكم ، لهذا
دانت بها الأمم الأوروبية تكونت بلون
الإنية التي نصبت بها . وانقلبت إلى
ما تراه عليه الآن من الإستبداد
والحصص . واستمر إتباعها من
الأوروبيين - ولأسيما اللاتين - بشدة
العداوة والشحن خلافا لما كان يفر به
السيد المسيح على خط مستقيم)
حاشي العالم الإسلامي ج ٢
ص ٢١١ ، ٢١٢ .. ويؤكد هذا الخطر
المحيط من يمشوا أصول
الحضارة الغربية يقول د . حسين
النجار (أن روح التمسب وتعذيب
للتخلف كانت سمة الحضارة
الأوروبية في شواها وتطورها منذ
ورثت حضارات الشرق القديم .. وكان
انسطاذ الرومان للمسيحيين . ثم
انسطاذ المسيحيين للوثنيين حين
تحولت روما إلى المسيحية . وبقيت
موجة التمسب تطلق أوروبا بأوروبا
البريش حتى العصر الحديث فكانت
الحروب الصليبية إحدى نماذجها ،
وتخفيض القارة الأوروبية بالعماء
لأبي سلات في الحروب الدينية بين
الكاثوليك والبروتستانت .. وقد انقلب
هذا التمسب إلى أمريكا حيث حمل
التأجرون الأوائل معهم . وقد لجأوا
بها فرارا من الانسطاذ . وهو
التمسب الذي طبع سياسة أمريكا
الشرجية)

د . محمد مصطفى



المصدر : وزارة

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استبعاد الأقباط



نشرت الجريدة الرسمية في مملكتها رقم ٤٢ من القصة الرابعة والثلاثين الصادر في ١٧ أكتوبر ١٩٩١ في الصفحات من ٢٨٢٦ إلى ٢٨٤٤ قرارا جمهوريا بتعيين معاوني القنصلية ، وواضح من الاسماء المنشورة أن عدد المعينين الأوربيين بلغوا المذكر ٥٠٧ منهم خمسة اقباط فقط والباقي من اخواتنا المسلمين ، أي بنسبة واحد وربع في المائة ، وهذا ليس القرار الأول من نوعه ، فقد صدرت قبل ذلك عدة قرارات جمهورية بتعيين مساعدي نيابة نشرتها اعدادها منذ عدة شهور ، وجميعها تشير على نفس الوتيرة ، إذ أن نسبة الأقباط فيها تتراوح بين واحد في المائة وواحد ونصف في المائة ، وهي نسبة ضئيلة جدا ، وهكذا فإن التمييزات في الوظائف المختلفة سواء كانت في الحكومة أو القطاع العام أو البنوك تقلد نفس الأسلوب ، بل في بعض الأحيان يتمتع تعيين الأقباط . والظاهر أن هذا التمييز المرير بلغذ صورة عملية وكنته موسى به .

لما التفتت الى الوظائف العليا سواء في الحكومة أو القطاع العام فقد خلت تماما من الأقباط ألا غيا ندر وقد قارب اغلبهم الخروج على المعاش ، ورغم أن المواطنين الأقباط في جميع المواقع التي يشغلونها مشهود لهم بالكفاءة والالتزام على العيـل والأخلاص لوظائفهم وواجباتهم والأمانة الكاملة ، ومع ذلك فهم محبسون في ترقيتهم بما ملا افواههم البـا ومرارة ، ونفوسهم الضالعة .

ومن الواضح انه في العقد الأخير اتبعت الدولة تقديدا جديدا ألا وهو أن بعض الأقباط الذين يختارون لشغل المناصب الوزارية يعيـنون وزراء دولة ، أي ليست لهم وزارات يقولون شئونها ، بل هم وزراء بدون وزارات أو كما يسميهم البعض وزراء بدون محافظ ، ومعنى هذا استبعاد الأقباط من شغل المناصب الوزارية الحقيقية ، ومعناه أيضا أن الأقباط أصبحوا عمليا مستبعدين من الوزارة بدلا من تقييدها خاتية من الأقباط ، وهو تقليد جديد ظلم لم يحدث في أي عهد من العهود الماضية ، ليس من الأكرم الأقباط عدم اشتراكهم في الوزارات ، ومجانبة الحقيقة بمرآحة بدون هذه التبايفات المكشوفة والتي لا داعي لها .



أما عضوية كل من مجلس الشعب والشورى فقد انخفض عدد العضوية لهما بالنسبة للأعضاء الأقباط لعدد قليل وغير معقول ، فقد بلغ عدد التواب الأقباط في مجلس الشعب ستة أعضاء من ععدد أعضاء المجلس البالغ عددهم ٥٠ عضواً ، ما بين منتخبين ومعينين أي بنسبة تقل عن واحد ونصف في المائة ، وكذا في مجلس الشورى فإن العدد لا يتجاوز هذه النسبة ، وقد يرد البعض على ذلك بأن الأقباط مسلمين ويمثلون من الحياة السياسية ، وهذا قول فيه مغالطة كبيرة فإن الأقباط يشتركون في جميع الأحزاب السياسية ، ولكن الطابع السائد هو عدم ترشيحهم للمجالس النيابية سواء من الحزب الحاكم أو من الأحزاب المعارضة مما أصابهم بالأحباط ، وهذا وانحس من ترشيحات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في الانتخابات الأخيرة ، فقد رشح الحزب اثنين فقط من الأقباط ولم يلقوا التأييد الحزبي اللازم ، حتى أن أحدهم وهو مرشح في دائرة شبرا التي تنقسم بالكتلة القبطية ، سقط في الانتخابات لعدم قيام الحزب الوطني له بالتأييد الكافي .

أما ما يحدث بالنسبة للناخبين فقد أصبح التهرب وعرقلة قيد الأقباط في جداول الانتخاب الطابع السائد في جميع الدوائر ، وحتى القديين في الدوائر فإن أسماء الكثير منهم يسفلونها من كشوف الناخبين ، وهذا ما حدث في شخصاً في الانتخابات الأخيرة ، ففي يوم الانتخاب ذهبت إلى لجنة انتخاب التوفيقية التابعة لقسم الأزبكية ، وقدمت بطاقة الانتخاب الخاصة بي إلى رئيس اللجنة ورشها ١٢٠ صوت ثم بحث وأخبرني بأن اسمي غير وارد في الكشوف ، وأخبرته بأن البطاقة لأمه وأمرها عليها بكتي فمت بالانتخاب في الانتخابات السابقة فهز كتاته وقال لي أنه مرتبط بالكشوف التي أمهه ، ويجب أن أذهب إلى مأمور القسم لتقديم شكوى له ، ولما كنت أعلم بأن مأمور القسم لا يتواجد في مكتبه في مثل هذا اليوم ، بل يقوم بتفقد لجان الانتخاب والأمن ، وأن الموضوع لا يزيد عن زحمة القلنب فقد رجعت إلى مكتبي بدون أن أدلي بمسئوتي ، وهذا هو ما حدثت كثير من أمثالي ، إذ الطابع السائد في العملية الانتخابية هو عرقلة قيد الأقباط بكشوف الانتخاب وكذا إسقاط أسماء القديين منهم من كشوف الناخبين .

هذه هي الممارسة المنهارة التي يعاني بها الأقباط في الوقت الحالي ، والتي تبقى استبعادهم من الحياة العامة ، والوكالات بالحكومة والقطاع العام والبروك ومختصوناً من المركز الرئيسية - سامح الله المستوفين من تولى هذه السياسة الخطيرة .



المصدر: الأهرام

١١ تموز ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتذار



يقلم
الدكتور
فرج
على
فودة

اعتذر اولاً للدكتور محمد عمارة ، الكاتب الإسلامي ، وعزري ممي ، فرييس جامعة المنصورة له نفس الاسم والموضوع خاص بشتريس (الثقافة الإسلامية) وشهرة الدكتور محمد عمارة ملأت الأفاق ، حتى أصبح اسمه مجرداً لا ينصرف إلا إليه ، ولا ينطبق إلا عليه ، والمقال اولاً واخيراً ينصرف إلى واقعة محدودة وليس هجومًا شخصيًا بآية حل ، وليقبل الدكتور عمارة مني خالص الاعتذار والاحترام والتقدير ، وليقبل رئيس جامعة المنصورة مني النقد واللوم والاعتراض ..

يلتزم ، وناصروا المحتل ونصروه ، هم بعض أهل الفتوى والجل والعقد في العراق والاردين والسودان واليمن والفلسطين وتونس والمغرب وباكستان والهندستان .. انشروا لكي يعلم كل كويتي ان كبار رجال الدين جميعاً في هذه الدول لم يختلف واحد منهم عن اداء هذا الواجب غير المقدس ، وهو تأييد صدام فيما فعل ، ومقارنته غزوه للكوييت بفتح مكة ، ومقارنته حرب الخلافة له بغزوة الأحزاب ، وقد بلغ الحماس بإحدهم ان ذكر تفسيراً لقوله تعالى (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل)

هل يعلم للقارئ ما هو التفسير ؟ التفسير هو ان الفيل مقصود به رمز الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة الأمريكية ، وسورة الفيل باتكلمها تتعلق على ما سيحدث لأصحاب الفيل ، أي للأمريكان وعلى رؤسهم يوش وكيف سيصبحون كعصف مأكول .. انشروا هذا عليهم وعليها ، حتى تعلم جميعاً كيف يتحول الإسلام ، دين الحق والعمل ، إلى سلاح في يد الفصائل المحتل ، وعلى يد من ، على يد بعض علماء المسلمين ، انشروا هذا عليهم وعليها ، حتى يعلم الجميع كيف يقود الهوى بعض العلماء ، فيقلب الظلم لديهم عدلاً ، والفرق جليلاً ، وأبقي انتصاراً للحق ..

انشروا هذا عليهم وعليها حتى يتعلم من لم يتعلم بعد ، كيف يسء دعاة الإسلام السياسي إلى الدين ، وكيف يفتح انصار الخلط بين الدين والحق ، وبين الجهل والحق ، واعوذ بالله مما حدث ، وما يمكن أن يحدث على يد

ما رأى القارئ بعد هذه اللجمة (الاعتذارية) في ان اعرض عليه حواراً حياً ، دار بيني وبين مراسل جريدة الرأي العام الكويتية .. سألني المراسل وهو يلصق لثني يضعني في مأزق ، هل تعتمد ان مصر تتقبل العلمانية ، وفوجيء بي وأنا ابتسم ، وعلمنا لحيته أدرك سر ابتسامتي ..

كانت الإجابة ان السؤال عكس ، وأن الصحيح حقا هو ان يكون السؤال هل تقبل مصر ، وهل يقبل المصريون بالدولة الدينية ؟ فلأؤكد انه رغم كل (اللبوشة) التي سالت في السنوات الأخيرة ، ان النظام المصري علماني الجوهر والقواعد والأسس ، منذ أوائل القرن حتى الآن ، ومقالتي دليل على ذلك ، فلو كتبت ما كتبت في دولة غير علمانية ، لكتبت ان في احضان الشهداء واولياء الله الصالحين ، ورغم كل المحاولات الأخيرة من فرسان الزمان غير الدين ، فان الدستور ما يزال حكاماً ، والقانون الوضعي الذي يضعه البشر ، لصالح البشر ، ويمكنون تغييره اذا تغيرت مصالح البشر ، ما يزال هو الفيصل والحكم ، وقد أحسست ان المراسل قد فوجيء بالإجابة ، ولأن انها وغيرها من الإجابات ، على قدر من العنف قد لا يتناسب مع وجدان وانصار التبرر السياسي الإسلامي فقلت له ارجوك ان تكتب على رأسي هذا الاعتذار الموجه إلى رؤساء تحرير الصحف في القطر الشائقي ..

انشروا يرحمكم الله محاضري جلسات ملتزم بغداد الاسلامي ، خلال احتلال الكويت بعد الغزو .. انشروا هذه المحاضري وانشروا معها الاسماء حتى يعلم أهل الكويت ان من سافروا احتلال



الطامحين ، المطمئنين ، غير الإيهين بجرمه
ديار المسلمين وبأمان إخوة في الدين . وحتى
نقلان جميعا أحاديثهم التي يطعنون علينا بها
الآن . والتي تمثّل بكساح والمصبة والإخوة
والتي نتحدث عن بنيان المسلمين
المريض ، وجسمهم الذي لو أشتكى منه
عشو لو خطر أو دولة . تداعي له باقي الجسد
بالسهر والحمى ، وبالأحاديث التي طعنوا بها
على منصفه الخطيئة في مؤتمر بغداد . والتي
سلوت بين أهل الكويت وبين كبار قوين .
وتواضع البعض وتحزّز . فوضعهم في صفوف
للخالفين ، أعداء السلام والدين ..

انتشروا هذا عليهم وعلينا حتى يصحح
الدرس وأضحا أمام الجميع . فهو درس
منازع ، سلفن . حديث وليس هناك ما هو أبلغ
منه . في الرد على دعاء النذالة النينية في علنا
غير السعيد . الذين يتلذذون بحقوق
الإنسان ، وبالحرية ، وبالمساحة .
وبالحبة ، وينصره الحق ..

انتشروا عليهم وعلينا كيف قارتوا حكم
الكويت بعيد الله بن سبا . وكيف قارتوا صدام
بالرسول . وكيف تواضع البعض منهم لقارتوه
بالإمام علي ..

انتشروهم يرحمكم الله ويرحمنا . ويرحمهم
فالرحمة تجوز على الجميع ..



□ وزير الأوقاف في اللقاء الموسع بكنية علوم منها : الشباب بكتاب بلبل في البذل والملك المزدى إلى الأندلس الذي يحاول التوفيق بين الشباب والدولة حاقدا ولا يفهم دينه الإسلام لا يسمح للفرد بالخروج على القانون وتحويل نفسه إلى دولة داخل الدولة بنها - من سعيد حوى وايدو. سريع إمام :

طالب الدكتور محمد علي محمود وزير الأوقاف للشباب بأن يفي حقيقة أن احترامه لدينه يفرض عليه ألا يستغل جهله جاهل أو
لثقوى مشقة ، وأنه إذا كان يريد نهضة إسلامية يحمل فعليه الإجماع من الجدل والشك الذي يؤدي إلى الانقسام في الرأي ، والهدم من
الطريق الصحيح .

في أدب القرآن الكريم في الحوار ، وخطورة
تصل للذين مع التمسك بالشرعية
مبادئة دين قيادة فاعلة ، وخطورة
مفصلة .
وأوضح أهمية الاتصال بمناخ الثقافة
الإسلامية المستمرة لحظاظ الإسلام ليخرج
بعض الشباب من الشرقي الذي يفرضه على
الناس .

وأشار محاضرة الشريعة إلى أنه تم وضع
نظام جديد لأجهزة الدعوة الإسلامية
بالمحافظة ، وإعادة تشكيل القوافل
للمهمة الدعوة بحيث تشمل إلى جميع
الخدمات في الأحياء الشعبية ، والفقرى
للمعوية التي يمكن أن يكون فيها الفكر
المتطرف ، مع تزيين كل وسائل الدعم للآل
والتي يتكلم فيها أولي بأهل حتى
يخلق اليف المتطرف على أسس وجه .
وأجاب الوزير والخطباء من أسئلة
واستفسارات الشباب في حوار مطروح قبل
كافة جميع فروع الدعوة الدينية والاجتماعية
والسياسية وغيرها □

لا تعنى السباح للفرد بالخروج على القانون ،
وتحويل نفسه إلى دولة داخل الدولة لأن
الإسلام دين نظام ، وإن حمل الشباب
اتجه إلى العمل الاقتصادي والاجتماعي
لحظاظ مجتمع أفضل مجتمع وخطورة
التغيير الجذري على المدى الطويل .

وبما للشباب إلى أن يبدؤوا بالنسب من
خلال إصلاح حياتهم وأسرهم ، وإن يخطروا
لعمل والحال والمصالح الفكر منهم في المرحلة
الحالية التي لا يكون فيها سوى التكاليف
القوية والمجتمعات الكبيرة .
وكذلك الدكتور سعيد اسماعيل على استاذ
اسمى التربية بجملة من حسن أن القصد
في الرأي والفكر يتبنى الحوار والمناقشة ،
والإسلام يفرض من إيلاء الرأي والفكر على
الأخرين بالقوة للأدب .

وقال أن أدب الحوار والفتن لها باع
طويل في الإسلام والكثير والمجتمعات
للخضرة ونحن جميعا مثليون بالأخذ بها .
وكذلك الدكتور محمد محمد صاغة
الاستاذ بكنية اسمى الدين شريعة الحوار

وقال : إننا مثليون بأن نجل الأيمان
وسيلة لبناء الوطن ، وأن تقوم أن من يحاول
الزينة بين الدولة وشبابها حاد . ولا يفهم
دينه . إن يفتقر دينه ، وأنه لا مكان لنا ولا
مكانة مع الدولة . وإذا أردنا التوفيق بصر
للأدب من وحدة الكلمة .

وأشار - في اللقاء الشبابي الموسع الذي
عقد بكنية العلوم فرع جامعة منها وشهدته
الدكتور محمد صالح القاسم محاضرة
الشريعة ، وروى القاسم رئيس جامعة
الأنبار ، وأحد مشهود رئيس فرع جامعة
بها - أن مصر الشريعة غير الرافدا الفطري
انطلقت منها كتاب الأيمان تجد في سبيل
الله ، وتستند بالآراء الإسلامية
والمبادئ الدينية ، ما فرت في حق ولا
تلتزم من واجب ، وأنها أثبتت لناس كلها
أنها في موقف القصد لم تبع بكنيتها ، في
تسليم على حقوق المسلمين .

وكتب الدكتور محمود وزير الأوقاف
للشباب بأن يوا جد أن قضية الأمر
 والمعروف بالناس من الفكر في مفهوم الإسلام



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ شهر ١٣٩١

محبوب وشحاته ومطر في اللقاء بطلاب جامعة القاهرة فرع الفيوم : الإسلام رسالة تمحيص لا تدبير ولا يجوز عرضها بالعنف والإرهاب التصدي للمعاصي من غير المتخصصين يؤدي إلى الشغب والفوضى

الفيوم - من سعيد حلوي وأحمد طلعت :
أكد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أن الإسلام رسالة لا تعرض بالعنف ، والإرهاب ، وتمثيل المغول ، والمجرع على الأفعال وقال : إن التصدي للمعاصي لا يحقق التخليع في حقيقة الأمر وإنما يؤدي إلى إثارة للشغب والفوضى طالما كان من غير المتخصصين .
وأضاف - أن اللقاء بطلاب جامعة القاهرة فرع الفيوم أمس - أن العنف لا يصلح طريقا للدين ، والأرهاب لا ينبغي أن يكون مديلا للفوضى التدين ، والتمسك طوي ليس من الكتب والسنة .
وقال إن شهادته يجب أن يعرف أن هناك
ملفات مفتوحة في قضايا عادية كقوت من عهد ، وبشخصيات بينهم إيهل شهادته حاشا متعمدة . ويصل إلى صراع مع إشراك وفقه . بل وأسرته . وهناك معارك تظهر يوما بعد يوم بين شهادته ، بحيث يفصروا بكل خلافات وأقربه بعيدا عن قضايا الزيادة وأعلن الدكتور عبد الرحمن شحاته معاداة للدين أن التدين المبني على العلم المتبادل بين طماء الأديان والأزهر نجح في مجالات للتحفة في مجال تنظيم الأسرة ، وتكثيف استمرار قرائل القومية طوال العام في جميع قري المساندة . وشهادة الخلفاء الثانية مع توفير كل الاستعدادات لتطبيق أهدافها .
وقال الدكتور إنه ليس المغول أن تدار معارك لا يثبت أن الكتاب فريش في حين أنه رأى لأحد القادة ، وأوس مغولا أن تدار المعارك من أجل المدنية والدينية للدينامية مع أنها سنة من سنن المعارك ولك - أن اللقاء الذي شجده الدكتور محمد سعيد سلويمان رئيس فرع الجامعة بالفيوم بصفاء وإسالة الكتاب . أن مصر ستظل كما أرادها الله القامة المحيطة التي اختيرت لصناعة الإسلام والعرب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ / ١ / ١٩٩١



مؤمنون لا طائفيون

الفئة الطائفية وتفسير الدين في السياسة سلاح قديم وحديث وداخل وخارجي ، ويوجد استعماله المستعمرون والمستعمون والمستغلون على السواء ، ويؤمنون به مصلحتهم ويحفظون اعدائهم .
ولقد برعوا في ذلك على مر العصور وخاصة على مسرحين رئيسيين هما الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية .
وكان السلاح الأول الذي تلاه به الاستعمار الحديث الى الشرق الأوسط وحل مبسوط المسألة للشرقية أي ولاة الامبراطورية العلمانية المرفضة !
اعلنت فرنسا انها حامية الكاثوليك وخاصة الموارنة ! واعلنت بريطانيا انها حامية البروتستانت واصفأت الامون دم المروز .

محمد عودة

واراد ان يقضي العربي على العربي لكي تسود اسرائيل فوق الجميع .
وتحولت كل الجهود لتتصب على مصر لانها كانت ولا زالت وسيل تكون دافعا للعمود القاري للامة ، ولابد من كسر هذا العمود وتحويله بطولها على صلبها متشاكسا لانسوف يسهل في النهاية كل الخطوط المشايع .
لا بد من اخراجه في فئة طائفية عريضة تفكك وحدته وتطعن ثرائه ، ويقضي على دوره ورسالته .
وهذه المسألة ليست لعمياء .
وكان تطبيق السلاح في شبه القارة الهندية دافعا وحجورا .
وتكثرت البريدياتيون وابدعوا في هذا الميدان .
وكان مقروا ومعمولا كلما بدت نذر العاصفة والانتكاس ان يذهب المسلمون في القفرة ليقبضوا خنزيرا مذبوحا في المصراع ويذهب الكهنوس ليجدوا بكرة مذبوحة على باب المعبد ويشتبك الطرفان ويسارع البريدياتيون لفض الاشتباك واعادة الامن .

واعلنت روسيا العنصرية انها حامية الارمن وتكس وكل الدماء الشرقية .
وكان اول نفاق امريكي الى المنطقة من هذا الطريق ايضا .
بالتنازع مراكز التشهير والكتابة البروستنتية التي تحولت الى القمامة الامريكية .
وحارب المسلمين العلماني بنسب السلاح واعان الله حامي الاسلام والمسلمين ضد .
والتهوى الصراع الذي دام اكثر من قرنين الى تقسيم القارة بين بريطانيا وفرنسا والحركة الصهيونية .
وقامت الثورة التركية لتتار كل ذلك واعتلقت فلسطينية ،
ودا على العتب بالايام .
وتكرر الامر في هذا العصر .

وحينما تعاطف المد القومي العربي ووقع شعارات القصور الوطني والتحرر الاجتماعي والوحدة وقيادة تشاريفية عبد الناصر رفع نفس السلاح في وجهه وصورة اخرى ..
شاهد ايران الذي كان يتصب بناسه امام الشيعة حلقا مع ملك السعودية - الذي كان يتصب نفسه حامي للصومانيين واسلم السنة - عرف باسم الحلف الاسلامي .
واعلنا ان الاسلام يتنازل مع القومية لانهما تفريق صفوف الامة ورغام الناس الغرائبي بان تلك خلق البشر شعوبا وقبائل ليتعارفوا ..
ولانها تدعو للاشتراك في التوزيع للناس درجات فوق بعض رغم ان اخر صيغة التي التي قلت ان الناس سوكسية كسنان المشيد .
ثم لانها تتصالح مع الملاحدة الذين تحصل منهم على السلاح والصناعة ولا تتخالف مع اهل الكتاب !
لاتزال لبنان وسف نكل متلا تاريخيا دافعا .
وكانت الحزب القطن واخرها بما وسفها .
وامتدحت خدعها وامنتدحت الى كل الطائف والمذاهب والطوائف .
وحصمت شعبا بكلمة .
ويكاد يجمع القادة مسيحيين او مسلمين او دروز ان اول من فجر الفئة واشعلها كان هنري كيسنجر ..
وتطبيقاته النظرية المشهورة في زعزعة وخلقة المدل والقوى والمنطق العمالية ثم الاجهاز عليها .

وانتهى الامر الى
تقسيم الهند وضم
الوحدة التي عاشت
بها آلاف المسلمين
وعلى اساس ان
الهندوس امة
والمسلمين امة اخرى
لانسانين ان تتفصل
وراد الاستقلال وتعود
لعميلهم من جديد
من الدمار والاضلاء
راح ضحيته ملايين
اينسائه من كل
الايان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ آذار ١٩٩١

المصدر: الأمل

وقامت بولتان متعاقبتان بتفقدان على السلاح اضعاف مائتة على الاصلاح ويتروص كل منهما بالآخرى وبرت الراسمالين والاحتكارين الهندي والباكستاني نفس السلاح وطورا ونوعا ان تطليه .

وتنزع الهند منذ ثلاثة اعوام في نفس محيط الدم الذي اعد

ذكرى مذابح التسميم .

وكتشف بعضهم بعد ثلاثمائة عام ان مسجدا صغيرا في شمال الهند بناء الامبراطور يابر منذ ثلاثمائة عام القيسم على انقض بعد هندوكي وان ارض ذلك المعبد كانت مسافة واس الاله رام الهندي . ولابد من عدم المسجد واعادة بنائه المعبد ، وانظر الفتنة والتي لازالت قائمة حزب الاصولييين الهنديوس ويبرله ويحركه كبار الراسمالين والاحتكاريين الهنديوس والذين يفضلون ان تستهلك جواهر الهند بعضها في المذابح وتسمى مفرها المذبح او تطالب بطرفها ؟

ولان الهند دولة اسبوية كبيرة وتصدر وتنزع عدم الاتحياز وترفض ان تنطوي تحت المشاريع الفكرية وتريد التنمية وان تلحق بحضارة العصر تقدر احتواها وعرفلة مسيرتها ، والكاء كل المتطلبات التي اذبتها ونسأت بينها .

ومعينا ثوابت اندريا غاندي الحكم قررت ان تستكمل الثورة الهندية والطريق الذي شقه ، لبرها ، لتدو ويساعق واسرع مدى . ووضعت خطط ومشروع التغيير الجندري والقت بذلك كل القوى ذات الادوية والدينية ذات المصالح .

وكان لابد من فتنة كبرى تقذف وتكسر وتكسر وكانت طائفة السبع ، اقلية ، مصفولة تنقسم بالفضل الميزان الاقتصادية والمراكز السياسية والادارية والعسكرية وما لا يتناسب مع حجمها الذي لا يزيد على ثلثي عشر مليون نسمة .

ولما نهضت بين المبتدئين السبع في الغرب دعوة تطالب بالاستقلال ودولة خالستان ، وانتقلت ال الدول وتصلعت وتناقصت وتحولت الى ثورة مسلحة .

وكان ، السبع ، اعد اعداء المسلمين وباكستان منذ تقسيم الهند ولاية البنجاب ولكن لاجد تماقروا واصفهم بالسلاح والمساعدات التي تلقوها من الولايات المتحدة يوجد السبع خطفا لخر في اسرائيل التي امدهم بالخيصة والتدريب وسعت البنجاب الى سلطة حرب اعلى بين السبع والهنديوس سعت حدود الهند وتدخل الجيش الهندي وانزع التمرد واتهم المعبد الهندي في الحيلة المفسدة لبريسار الذي اعتمد فيه ثافة الحركة .

واتهم السبع باغتيال اندريا غاندي وخلفوا اشبارا لايسره وورع كل الجهود التي بذلت وتبذل الان لتزيف مستمر والجرح العميق الفاتر لايندمل تماما كما اراد ، المختطون ، ولم تكف القوى صاحبة المصلحة في تسيير الاصولييين الهنديوس ضد المسلمين في قلب الهند او ، الحزب الهندي ، كما يسمونه ومركز الثقل السياسي وتسيير الاصولييين السبع ضد الهنديوس في ولاية البنجاب ذات الهمية الاقتصادية والامترتية وسفروا الاصولييين الاسلاميين في اقص الشمال في كشمير وتكارا ايل الجراح واعلموا غورا في كيان الهند منذ الاستقلال وحسرو الصراع الدائم بينها وبين باكستان . وكان قد اقام الى حد كبير ولكنه تفجر وتدفق التزيف كما لم يحدث من قبل وتحوط ، الحية على الارض ، وللشعب الذي ولد فلانا كما وصفه سفراء الهند الى ميدان حرب وساحة ارض متبادل وضعت الولاية تحت سلطة الجيش الهندي ويريد استنزاف الهند وتستند وتتمش خطتها ويرامها للتنمية وينصر دورها على الصعيد الدولي ولايهم اثنى طامها لطامات التي صلبة المصلحة .

ويضع كل ذلك القوى الوطنية والتقدمية والدينية للصحة الايمان امام مسؤوليتها وهي ان تنزع السلاح من اليدي الفبيته وتبطل شطرها وتوجهه الى اعدائه التي اتره الله من لبطها ولولها المحبة والعمل بين البشر جميعا .



المصدر: الأدب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ رجب ١٩٩١

ماذا جرى لمصر؟!

الظلم والمظالم ، الاغتيابة
والاقتيابة ، الحاكم والمحكوم ، المستبد
من الظلم والمكره على ليوليه ، المسلم
والقبطي ، العائل وغير العائل ، الفاسم
وغير الفاسم ، المتطرف والمعتدل .
جميعا سخطون لاننا لم نصرخ ، لا . ا
ول هذا للكتاب الجديد . ماذا جرى
لمصر مسلمين والباطاء بالدم . رفعت
البعيد . صورة مخلوقة بمض الكره .
لأحداث الفتنة السلطانية عبر الحداث
الحديثي مع اطراف واسباب ومسببات هذه
المحنة .



قبل علاج التطرف في الفكر والانحراف في السلوك .. ما هي الأسس بآب ؟ ■ خبراء المركز القومي للبحوث الاجتماعية : إفتراب الشباب وفقدانه لثقوات التصميم وانتشار بعض مظاهر الفساد الاجتماعي من أهم العوامل

إن متناقضات القضية ، التطرف في الفكر ، أو ، الانحراف في السلوك ، سواء كان هذا الانحراف يدين أو عن الدين ، تعرض اليوم لرواية اثنين من خبراء المركز القومي للبحوث الاجتماعية والعلمية يتبعين نفس المنهج الذي اتبعه ، منظمة الفكر القومي ، في الأسبوع الماضي ، في عرضها لأحدث دراسة للمركز القومية للتحقيق في هذا المجال - حيث نركز على التطرف على أسباب هذه الظواهر الانحرافية قبل عرضها أسبل العلاج

خبر - في أبعاد هذه الظواهر السلبية - والتكلم لإزالة الفكر صلاح جيد للتعال - لمن الظهور في أن تملأ هذه المؤسسات الفراغ الفكري والروحي لدى الشباب وإيهم من فئات المجتمع ، ولكن الذي حدث أن للتصميم - في معظم الأحيان - على تزييد الفوضى الفاسدة والقيادات والمخاطر الخط ، دون ربطها بأسسها الفعالة ، مع الاعتناء على الأساليب العلمية والتقنية التي تسهل الحياة إلى - حد ذلك -

يفضل أن تلك أن انتشار بعض مظاهر الفساد في مختلف نواحي الحياة جعل بعض هؤلاء الشباب يركنون إلى أن تنقسم وديت - قبل أن يكون إلا على أيديهم لاتهم وتصورت لهم سبلهم من الفساد أيما كان

أما الفكرور راحت سيد احمد الفخيري بالمركز والذي صدر له ٦٦ كتابا في قضايا الاسلام والفساد والتخلفية السرية - يخطط أولا على استخدام كلمة ، تخلف ، في البحوث العلمية يربطها بالاعمال ولا يوافق عليها ويترجمها غير صحيحة ، مما فود أن قوله - .. ويؤهل أن لنا جاز أن نسمى بعض الظواهر الفاسدة الفاسدة بما هو فاسد في مجتمعاتنا المعاصرة ، ولتفكر في الانحراف ، فإن هناك أسبابا مباشرة تكمن خلف هذه الظواهر الانحرافية

ويذكر أن من أهم الأسباب :
أولا : عوامل ضمنية عامة ، ويأتي في مقدمة الأسباب الفكرية والفكرية (ن ساركوف) ، وأنها مشكلة الانحراف الفكري التي بعضها فلاح كبير من الشباب المعاصر دليل وفله وهو يعرف من تشييد الفكر

وأما : أن هناك لفتا لاستعادة الهوية العربية والاسلامية في مصر والعالم العربي والاسلامي - بهذا الخط في حد ذاته يشكل مصدر قلق للسلطة الفكرية الغربية التي تعرض أي دعوة للعودة إلى الآلات الحضارية والاعتداد على الناس لعل هذه الدعوة يجب أن تقام - في أيهم -

ول تفسيره لهذا الظواهر يلك مستحان أن عدم تزايد الثقوات الفكرية للتدوير من الرأي كانت من أهم العوامل التي تسببت لانتشار الفوضى في تدوير الفكر - فكل مجموعة فكرية لا تتكلم مع التيار الفكري السائد ، ولا تجد فلتا ضمنية للتفسير من فكرها سوف تتفعل على نفسها وأن تجد من يصح لها هذه الأفكار -

كما أن به لعل لزام حركات التطرف الفكرية في نطاق لامل الأشياء - كان من بين هذه الأسباب - أيضا - الخلل - بالانحلال إلى الفلك لأبعاد الاقتصادية والاجتماعية ، فلهذا على أن تطبق لفظة خاصة في النشال المعاصرة من الخدمات

يعرض القضية محمود يوسف

السلبية والاجتماعية والتقليدية .
- واسمعت البيروقراطية - من ناحية وبها التنازع من ناحية أخرى ، في كثرى مستوى الخدمات إلى الحد الذي ينعكس في تصورات الفكر الشبابي بهذه النشال ، لكنهم يرون ظهور أما انحراف بعضهم بالركاب المخلات للثانية ، أو الانحلال في فكرة لرجاحة تصيرون مما للتدوير وللأسس الدينية السبوت - بحسن

يتفق كل من الدكتور صلاح عبد اللطال المستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والعلمية والدكتور راحت سيد احمد الفخيري بالمركز - على أن هناك عددا من الظواهر الانحرافية التي انتشرت في مجتمعاتنا مؤخرا ومن أهمها : الانحلال وتقليل للثقوات ، والثبات من خلف الأسرة لم تفهمها مجتمعاتنا من قبل على قائل الأزواج أو الهويات أو الأبناء أو الفكر للثبات ، والجرائم الاقتصادية المستحدثة كالالاغلاقات واستغلال النفوذ والرشوة ، والاحياء والسلبية من العمل فساد مصالح الناس ، والفكر الديني الذي يعتبر به قبل طبعي للفكر العلماني ، والانتشار لانتقال مع الطبيعة المزاجية للشعلة للشمسية لصدية .

■ يبينه الدكتور صلاح عبد اللطال إلى هذه النقطة هي :

أولا : أن هذه الظواهر ليست مقصورة على طبقة أو فئة معينة وإنما هناك من بعضها في مختلف طبقات المجتمع
ثانيا : أنه من الخطا وضع كل نشال تقويم في الجامعات الدينية أو الشباب المتمسك لديه - في صلة واحدة ، لأن هناك فروقا بين الفاضلين الفكرية التي تتجمع حولها كل جماعة ومن ثمة فله من القائل أن ننقل لفظ ، التطرف ، على كل من ينشأ إلى هذه الجماعات أو على كل شاب لم يجد أنه متدين

ثالثا : أنه في تفسير الظواهر الاجتماعية ، من الخطا الاعتقاد على حد واحد ، فهناك أبعاد متعددة لتلك في أبعاد هذه الظواهر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩١

ويهدف من تشديده ومستهدفه من تشديده
للمصري ونتيجة الانهيار الحضاري العلم
يتميز لحظة حضرة مائة .. لحظة ممتدة ولا
جذور ولا مستقبل . وذلك تجاه التفتت طواحي
الانصاف الى كافة شرائح المجتمع
والأشخاص شريحة الشباب
فأما : عوامل التنمية حيث ظهر
الارتفاع الاقتصادي للتنمية (دور) في
الاعتزاز للفرات وتقديم أمام من تمارس طبع
هذه الشريحة ، لشعبهم أنهم الاستهلاك
والنفس السريعة . ونتيجة لذلك تنظر
لظواهر الانحراف
التي : الشباب لوضعها معاصرة :
ومنها فقدان قناعات للتعبير للفرح أمام
لحاج الشباب الذي يمثل نصف السكان ..
والأحزاب والنقابات والائتمانية الرأسمالية
والجمهورية لا تنافي للتعبير المتاح من أمام
ويطالب هذا الشارع .. ويكفي أن تعلم أن
مجلس المشورة الحزبية (بكل الأحزاب) في
مصر تتكبر من التكوين موالين لفظ أي بنسبة
١,٩٪ من المواطنين ، وهي ضيقة على على صقل
التي تسيطر فيها (الإعلام) الجبل
للتراجع أن يقر الآلة في المستقبل . وهذا
الشارع يساعد على عرب هذه (الاحلام) إلى
طرق واساليب تصويرية أخرى .. فهم
يتسمون باللامعوم ومالهم إلى مالمسمة
والتكبر .



المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دور المؤسسات الرسمية والشعبية في مكافحة التطرف الديني (٣-٢) وسائل وأساليب الحد من الغلو الديني

يقول د. خالد الذكور

سالت في السنوات الأخيرة مصطلحات عديدة استخدمتها وسائل الإعلام الخاصة بجهة الإعلام العربية عند حديثها عن العالم الإسلامي وأحواله. فقد استُخدمت كلمة "المتطرفين الأصوليين" أو "التطرف الديني" و"خط وسطا" و"خطا بين هذه المصطلحات وبين العنف والارهاب والتشهير أعداء الإسلام هذه المصطلحات لكي يتوضوا في قضايا أو مقاييس أو ندوات علميا في الإسلام عقيدة وشريعة ومناهج، واستعمل مصطلح "التطرف الديني" مكررا لكي لا يوصف كل ما لا يروق لهم من الاستسكان بالعقيدة والتشريعة ويعطى بالاعتراف والتشديد والتزجيج. ولا بد أن تعلمي هذه القضية حجمها الحقيقي وتعرف أسباب ظهورها وطرائق علاجها. لم تطرق إلى الدور الذي يمكن أن تقوم به الجهات الرسمية والشعبية في البلاد الإسلامية من نوعه وأيضاً واستعملت وتطهر، ومن ثمرة ذلك كله ثبوت الفروقات على المتطرفين والمتشبهين حتى لا يستولوا على الأقدام والإعلام وتحت شعار هذا المصطلح وينفذوا خطتهم لتعريب الإسلام عقيدة ومناهج كما أراد الله وسوله. ولحي قائلنا الأول حديثا مفهوم التطرف ووجهه، وفي المثال الثاني تعرضنا إلى تحديد أسباب ظهور الغلو المتطرف وفي هذا المثال الثالث والأخير نحدد ما يمكن أن تقوم به الجهات الرسمية والشعبية للحد من الغلو الديني.



د. خالد الذكور



المصدر : صوت الكويت

١٠ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

للتشر والخدات الصحفية والمعلومات

- تحديد أهداف واضحة مرحلية وطويلة المدى.
- رسم خريطة استراتيجية بالخصائص والبروزات التي تثار من قبل اصحاب الفلو الفنيين مع الارر عليها، وتركه مساحه مقبولة للتصايا التجديدية.
- حسن اختيار الكليات العاملة في حقول البرامج الدينية للوجبة: ادارة واعداً واخرها بتدبياً.
- العناية العلمية البصيرة بقضايا التلخيص ومشكلاته والاسهام الضمير عاؤها وفق موازين الاسلام
- السالبي تنقسم بالحكمة وتقدر

المصلحة من غير تحويل او تحوير.
- ان تكون المواضع التي يطبق فيها شاملة متكاملة على الفكر الاتلي
- العقيدة: القرآن الكريم وتفسيره، السنة المطهرة، العبادات، المعاملات والاخلاق، الفرائض، النواحي الاجتماعية والاقتصادية في الاسلام
- مشاركة علماء الدين رجال الفكر في الفروحي المتعددة من خلال هذه البرامج

في كل ما يتعارض مع الاسلام من البرامج الاخرى:
ج - وزارة التربية والجامعات: ان للثربية في مراحلها الدنيا والعليا ثابرا بلقا في تحديد مستقبل الانجيل وبقا فرة ثلثي تفرسها في فلوب ابنتها، ولقد عاني العالم الاسلامي ولا يزال يعاني في بعض اياه من فصل التعليم في جميع مراحل من توجه دين الامة وارشداه، لنجد التناقض الصارخ في كثير من الاعيان بين ما يلحظه الطالب الاخرى من نظريات تخالف عقيدة الاسلام بل اصبح يدرس الدين في اخر جدول الحصص وفي اخر اسبوع لا يسمي ولا يثقي من جرح فلا عجب ان يفسد الافراط والقلو بعجة عدم تلبية الحاجة للسلل الى الترتيب الدينية في التفريط والتزوير لعدم التوجيه والترشيد

وفي مجال التربية والتعليم ينبغي ان يركزت العملية التربوية في جميع مراحلها الدنيا والعليا على سياسة تربية اسلامية واضحة المعالم، تحكم هذه العملية بجميع عناصرها وتوجه في تطبيق غايتها، وفي سبيل تحقيق ذلك ينبغي الاتي:
- تنقية المناهج التعليمية الخطية حاليا من كل ما يتعارض مع الاسلام وفلسه واحكامه وان تكون المصاغة الاسلامية اهدلا وفكرا ومحتوى.
- ان يتحقق الربط بين كل مادة دراسية وتوجيهات الاسلام بما يعزز الاتحاد الاسلامي لدى المتعلم، ويعينه على تقويم سلوكه.

ومن وسائل ربط المتعلم بالمساجد وجود مكتبات ملحقة بها، وفي وسيلة مؤثرة حقاً، ويمكن من خلالها ان يتم بث الدوعي الاسلامي الصحيح والاصول، وذلك بتزويد تلك المكتبات بالمؤلفات الجيدة في بابها القائمة على

النهج العلمي الصحيح ويمكن التوسع في محتوى تلك المكتبات والارتفاع بمستواها وابعادها، النشاط المرتبط بها في نواحي الاطلاع والاستيعاب الصحيح لما فيها.

- اقامة موسم ثقافي على مدار العام كثيرا ما يحصر النشاط الثقافي العظيم في وزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية في موسم معين مثل شهر رمضان، وهذا ليس علميا ولا منطقيا للبيئة النشورية ولما ينبغي ان يكون للوسم الثقافي على مدار العام وذلك بدعوة عدد من رجالات الفكر على فترات منتظمة توكل اليهم فيها معالجة القضايا التي تهم الساحة حقاً، وذلك في سبيل رعاية دائمة للمصودة الاسلامية والعلاج الخاص لظواهر الفلار.

- الاعتماد بخطة الجمعية ان اجتماع المسلمين في يوم الجمعة اداء الصلاة فرصة سانحة لا تجرأ ابي مخاض او خطيب لان المسلم يؤتية عبادة لله يعطون، منه الاصنام والاصنامات وعدم الاشتغال عن سماح الخطبة، فيجب الاهتمام بها من حيث لروابط مواضيعها وبقا للمسلمين وتبوين القضايا التي تدور في اذهان الشباب واختيار الخطباء، الجيدين الذين يلغون قيولا واستصاات.

ب - وزارة الاعلام: فكريا سايكيا ان الاعلام الديني للتخصص والشاهد في التوجيه والارشاد، ول ان سيطرة الاعلام الغربي بكل ما يحمل من ضمن او تشكيك بطريق ميلانير لا غير مجسرة بعقيدة الامة في برامجها وسلسلات تكاد تكون اضعمة، وتجاه هذا ينبغي ان يفسر، ان للاسلام منهجا اعلاميا يتميزا بمسند من الكتاب والسنة وان الاعلام كله ينبغي ان يفض على هدي الاسلام في التخطيط والتنفيذ والتوير.

خطة اعلامية

وفي سبيل مساهمة الاعلام مساهمة فعالة في احد من لاطو المعني ينبغي وضع خطة اعلامية شاملة يشترك فيها علماء الدين مع التخصصين الاعلاميين لتوجيه برامج دينية تلأخذ حظها الوافر من ساعات الارسال في الاوقات الحية في الازمة والتأخرين وفق الاتي:

نستطيع ان نقيم هذا الدور الى قسمين رئيسيين.

اولهما دور المؤسسات الرسمية (الحكومية) وثانيهما دور المؤسسات الشعبية.

١- دور المؤسسات الرسمية: المقصود هنا هو وزارات التوجيه والترشيد من تربية واعلام واوقاف وشؤون اسلامية، وكل ما له علاقة مباشرة بشؤون الشباب مثل وزارات الشباب في بعض البلاد الاسلامية.

ان هذه المؤسسات الرسمية يجب ان تقوم ببنيتها وتنسيق في وضع خطة مشتركة في سياسة الخارج للدراسة والبرامج الاعلامية ودور المسجد سواء بسواء، ذلك حتى لا تتضارب الجهود وتبدد البطاقات، فان من شأن الخطط الدراسية ان يتلاشى اثرها وتذوب اذا لم تكن هناك ضمانة اعلامية بعدم نسخها وتبديدها على الاقل ان لم تكن هناك مؤازرة مباشرة بخلافه ملموس معها مع الاستعانة بأهل الاختصاص للاستشارة برأيهم في ما ينبغي في وضع الخطط وسبل تنفيذها مثل رجال الفكر والتثقيف.

ثلاث مؤسسات حكومية

وستنصل الاول في دور كل مؤسسة على حدة وستقتصر على ثلاث مؤسسات حكومية هي الاوقاف والشؤون الاسلامية والتربية. (١) الاوقاف والشؤون الاسلامية: لا شك ان لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية دورا وعباءا خاصا وانما ان تلتفت اليه وتدبني به في كافة والتدار للتصدي لدورها للنشور في الحد من الفلو التديني ومراكبة الصحوة الاسلامية وترشيدها وتمثل دورها في الاتي:

- العناية بدور المسجد: ان الدور الذي يقوم به المسجد وعمره ليس بالهين ولا القليل، فيجب العناية بخطة تنوير على ترقية مستوى اداء الامة والخطباء، وذلك بايجاد دورات متخصصة توسع افاق تناولهم وتطويعهم بالعاصر من قضايا مجتمعهم وتزخرهم لبث الوعي الاسلامي الصحيح.

وتحقيقا لدور المسجد وتمثلا لرسالته، واستغلا لامتكانياته يمكن اقامة مراسم ثقافية خاصة من خلال المساجد لتوفر على علاج المشكلات المعنوية والطارئة وفقا لظهور الاسلام، واضافة الى قاذنة التوعية والتثوير الناتجة من تلك المراسم المزمعة فانها تحقق تشميها لدور المسجد خاصة فئات الشباب، وتحقق الربط للنشور بين المسجد والمجتمع.



المصدر: جهود الكويت

١٥ رجب ١٤١١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- التوسع في أعمال الخير بإنشاء لجان للزكاة والخيرات ومساعدة المحتاجين والموزنين.
- التوسع في إنشاء المدارس الشعبية الاقتصادية المنتشرة مع النهج الإسلامي.
- توكيد الروابط مع المدارس الأهلية الإسلامية وسدافاً باحتياجاتها وأعطائها دورها الريفي في التوجيه والإرشاد.
- بعد، لأن مسألة الفلور البيئي مسألة متشعبة الجوانب ومتعددة النماذج والمخاطر والدور فيها ليس مقصوراً على جوة معينة أو جهاز بنفسه ولكنها مهمة تكافلية تتعاقد الجهود على آخرها وتحقيقها بالصورة المطلوبة.
وليس مهماً أن نتجمل بالخطط والقرارات بشد أن تكون دقيقين ومسبيين في تحليلنا وتقديرنا ومن ثم علاجنا، ولنعلم أنه أمر لا يتم بين يوم وأيلة ولكنها جهود دائية متصلة والقلن في اخلاص النية وتنفيذ العمل.

- الا يقع التخلف بين القرية الإسلامية كمادة وبين المواد الدراسية الأخرى بجميع عناصرها الفكرية لها كتاباً ونشاطاً وطرانق ترويض وأساليب تفويج.

- التوسع في إنشاء المدارس النموذجية التي تربط وسطاً محكماً بين أهداف الإسلام ووسائله وبين واقع الحياة والأعداد المستقبل.
- مراعاة التخصص الشرعي في الأراحل البدنية والمرامل العليا حتى يتخرج عالم الدين المستوعب لشرعيته وعقليته وواقع حياته.

- وضع مناهج مستجدة في الصامعات ثوابك تطور الحياة وأساليبها وصيغتها بالصيغة الإسلامية.

- اعداد المعلم والمحاضر في جميع الرامل علمياً وتربوياً مع ثقافة إسلامية

بحيث يكون قوة صالحة لطلابه.
- أن يتم لقاء المعلمين والمحاضرين من ذوي الصلاح فكرياً وسلوكياً.

دور المؤسسات الشعبية

إن صلة المؤسسات والمنظمات الشعبية من جمعيات النفع العام والنقابات وجمعيات المهن المختلفة لها دور كبير في بث الوعي الإسلامي الصحيح لأزمتها مباشرة بالجمهور وسجارة الحدود والحدود الرسمية التي تعيق أحياناً من صلة المبلشرة بالجمهور.

فيتميز توثيق الصلة والارتباط المباشر والحوار المفتوح بين المؤسسات الحكومية ذات التوجيه والإرشاد وبين المؤسسات والمنظمات الشعبية من خلال ما يلي:

- تكوين مجلس استشاري يضم المؤسسات الحكومية ذات التوجيه والإرشاد (الأوقاف والشؤون الإسلامية، الإعلام، التربية) والمنظمات الشعبية ذات التوجه الإسلامي والمهتمة بالدعوة الإسلامية والأعمال الخيرية.

- أن تبتثق من هذا للجلس لجان فرعية متخصصة في مجالات العمل الإسلامي المختلفة بحيث تتم معالجة كل قضية من خلال هذا المجلس ولجانه وذلك بنسبة إلى إيجاد قنوات تواصل فعال بين الجهاز الحكومي الرسمي والعمل الإسلامي الشعبي، وبإيجاد تلك القنوات يتم التناول الواسع لخصائص الإسلام ويسهل ترويض الجهود وأدتها ما ينبغي أن تنصب عليه.

- اعطاء المجال مع الثقة للمنظمات الشعبية العاملة للإسلام من خلال اللوائح التي تنظم عملها للارتباط المباشر مع الجمهور تطبيقاً وتنفيذاً وتوعية.



شباب مصر

بين الفراغ السياسي والفراغ الديني

والروحي في حياتنا ولهذا فلا يمكن الربط بين قضية التطرف في العلم بأشكاليها وأساليبها المختلفة وقضية التطرف الديني في مصر لأن التطرف علينا له أسبابه الخاصة جدا .

أما هي أسباب التطرف في مصر ؟

• يكف الفراغ السياسي كواحد من أهم الأسباب التي عثر لها دورها في تشكيل مسيرة الشباب المصري في الثلاثين عاما الأخيرة ولقد برز هذا الفراغ بوضوح شديد مع فكسة ٦٧ حيث تأكد فشل نظام الحزب الواحد وتوايحه من منظمة الشباب والتنظيم الطيفي هذه التجارب التي لم تستطع أن تملأ الفراغ في عقل الشباب المصري وطموحاته خاصة أن هاشم الماهرشة التي سمع بها الحزب الواحد في أنظاره قد انصهر تماما بعد فكسة ٦٧ مما أدى إلى انصاع الفجوة بين الشباب وثورته والحكم الشيوعي وقهره ووضعت المواجهة التي ترونها في مظاهرات الجبهة في عام ٦٨ وكلفت أول راض صرخ من أبناء الثورة للوثيم

فاروق جويده

وكان من الصعب على الحزب الواحد أن يصلح رغبة الشباب في التغيير في ذلك الوقت مما جعل المواجهة تقسم بلحده الفضية .

وفي أعقاب هذه المواجهة تسربت أعداد كبيرة من الشباب إلى فئات السجون تحت مظلة الدين أو اليسار بينما تسربت جزء آخر إلى دواخل الكفاح والاحتجاج .

واتجه جزء ثالث إلى تنظيمات تحتية اتخذت من الكفاح وسيلة لانطلاقها وتصفيح حساباتها مع الثورة العلم الصالح .

وعقدت الكفاح بكل جوانب الشرق وشيخا العلم فيها أول المصطلح التي يكف شيئا حاراً أمها .

واستمر الفراغ السياسي ينخر في عقول شبابنا طوال السبعينيات في ظل انخراط لم الأحزاب فقد كانت كلها ومازالت تنظيمات لوفية لم تحاول يوما أن تملأ فراغ الشارع السياسي وتتواصل مع أحلامه .

• العمل الثلاثي في أسباب التطرف هو الفراغ الثلاثي ...

ثالث قضية التطرف الديني كواحدة من أخطر قضايا الآن .. فقد أصبحت لها حساسية خاصة وأصبح الاقتراب منها نوعاً من المغامرة الشديدة كأننا نقرب من لحم شديد الانفجار ولعل ذلك يرجع إلى أن هذه القضية بلغت سنوات طويلة كالسنة الثمانين بنمت منها مخاض كليل وكثت كل محاولتنا لمواجهة تنحصر في الأسلاك بخيط الخائن وبقيت الثيران تحت السطح تزداد كل يوم حدة واشتعالاً .

ولهذا التفتت معالجات قضية التطرف الديني بالحدود الشديد أو الاندفاع للتجوير وبين الحذر والانفعال غلبت في أحيان كثيرة الرؤى الموضوعية التي كان ينبغي أن تكون أساساً لمعالجة مثل هذه القضية المشاكسة وترجع حساسية قضية التطرف إلى أنها تمس الدين .. والدين من المناطق التي تحظى بلحسية خاصة في أعماق الناس وقد استخدمته جمعيات كثيرة قوة دفع بينما استخدمته جمعيات أخرى وسيلة لفر وتسلط وطغيان ...

وكان المحفلور الثلاثي في قضية التطرف ان الدين والمؤمن عنه يربطون بينه وبين الدين كعقيدة والدين يهجمونه يربطون بينه وبين قضية الأمن السياسي رغم أن القضية بينهما وأسبابها لا يمكن أن تنحصر في حدود العقيدة وحدها أو الأمن السياسي وحده فخطرت ليس هو الدين والأمن السياسي ليس هو الحل الوحيد .

ولاشك أن التطرف ظاهرة عالمية في كثير من جوانبها وقد بدأت هذه الظاهرة تلقى ظلالها على شباب العلم مع زيادة الفكر الروحي وطولان المادة والتقدم العلمي الرهيب وزيادة حجم المعلومات وأمام هذا وجد الشباب نفسه محاصراً بعالم اقده كثيراً من جوانب استيعابه ، بعض هذا الشباب انتفع في ثمرات الحضارة الجديدة بكل متغنياتها ومظاهر الإبهار فيها والبعض الآخر حاول أن يهرب من غمات هذا العصر إلى عالم من الروحانيات التي أخذت اشكالا كثيرة في أوروبا ابتداء بالفتون وانتهاء بالمقوس النبدية .

كان هذا على مستوى العلم . سياق حضاري مادي رهيب . جعل من الإنسان مجرأة لغبة صغيرة فوجد في الدين غلبة تعيد له توحده مع ذاته وتمسكه مع نفسه .

ولم تكن نحن قد وصلنا إلى هذه المرحلة من الصراع للذي الرهيب خاصة وإننا نشجع متوازن في موقفه من الدين وكان الدين دائما يمثل جانباً من أهم جوانب الاستقرار النفسي والمساكني



روح الدين الحقيقية واستنزائه وسملحته وقبحه الاربعة وسد نوع من الشبكية واصبح من حق كل انسان ان يكون فيها ان الدين .

واختلطت الاوراق ببعضها بين الفراغ السياسي والتراجع الثقافي ولغيب القيم الحقيقية للدين .

• وفي ظل هذا كله كانت السلطة الاقتصادية تظف في مقدمة اسباب الظفر شلنا لم ايضا ... ولا يمكن ان يقال ان السلطة الاقتصادية وليدة يومها ولكن جلورها تمت بعيدا لتتسلل حروبا كثيرة خاضتها مصر وتحتل اعيانها بشاغل اليها عدم وجود حلول جذرية لمشكلة القطاع العام وسوء الادارة ونظم التعليم والبيروقراطية والامية والبطالة وقد أدى ذلك كله الى ايجاد خلل عميق في تعريف التكامل الاجتماعي وظهور طبقات جديدة اختلفت بقاوتها الحضارية والاجتماعي والسلوكي في الشارع المصري .

ساعد على ذلك كله وجود نماذج سلوكية وافدة مواءم من الغرب او الشرق ساعدت على توسيع دائرة الفجوة الحادى في سلوكيات الناس دون حساب لقيم او اخلاق او حال او حرام .

وبين ازواجية السلوك كواحد من امريكي او قطبي رغم الخلاف الشديد بينهما ظهرت ازواجيات اخرى في الخطر قضيئنا بين العرب والسلام والاشتراكية والانفتاح والحرب الواحد وتحميد الاحزاب والحكم الشمولي وبنواير الديمقراطية .

وكان ليتم الانتقال بين كل هذه التقلبات سريعاً للغاية ووجد الشباب نفسه وسط كل هذه التقلبات ضالعا حيث لا حلم ولا عمل ولا بيت ولا مستقبل .

ولتصمت مشكلة الشباب على نفسها .

هرب البعض الى الفهم والمخبرات من ابناء القاديين .

وهرب البعض الاخر الى الدين هروبا من واقع مؤلم لم يستوعب احلامهم وهؤلاء هم ابناء لعدم دين .

وبين الهاربين الى الله والهاربين الى اللبظان كانت مشكلة الشباب تزداد مع الوقت تعقيدا ولم تجد من يواجهها سواء على مستوى الفكر او السياسة او الاقتصاد .

وتطورت ظواهرها واشكاليها من حوار العقول الى مواقف ارمالية بلاسة ومجنونة ومن رحاب الدين بسلحته الى دعاية السياسة والايبينا وطموحتها .

كيف عاجلت الدولة قضية التخلف ؟

وكيف ولف منها الشارع الثقافي والسياسي واين كانت الاحزاب ؟

هذا حديث الاسبوع القادم .

وهو بلا شك من ابرز الاسباب التي لثرت في الشباب في السنوات الثلاثين الماضية ...

للمحاولات السليمة ان تضرب الافكار بعضها ببعض ووجدت كثيرا من المثقفين يقولون ان القيم بهذه الانوار ويشجعونها حتى تحولت الى تصليات معنوية لبعض الاتجاهات على فترة الستينات ساد الخط الاشتراكي السلطة الثقافية واستخدمت السلطة رموز هذا الاتجاه لضرب الاتجاهات الاخرى .

وعندما جاءت السبعينات اسدل الستار على رموز الفكر الاشتراكي وظهر مع سلسلة الانفتاح اتجاه محافظ كان خليطا من الليبراليين والحقائين والدينيين .

واستخدمت السلطة هذا الاتجاه للمحافظين لضرب رموز الفكر الاشتراكي الذي لطبع به في ذلك الوقت . وكان من مظاهر القسط ان يستخدم المثقفون كاجهزة رقابية لمحاولات السلطة لتجديد الشباب ضد بعضهم وسعت في اول سلسلة من توجهها باستخدام الطلوى بدلا من الحوار في رحاب الجامعة .

ومن هنا كانت لغة للتصليات الفكرية من العوامل التي اضاعت هبة المثقفين المصريين في اوساط الشباب فقد اصبح من الصعب على الشباب وسط هذا الصراع الدامي ان يجد موقفا معيذا تنسم بالوضعية وهذا لظن ان موانع كثيرة معدليتهم عند الشباب .

وفي ظل مهادن المثقفين وتصلياتهم المعنوية واستخدام السلطة لهم في ضرب بعضهم البعض لم يعد الشباب يجد القوة الفكرية الاربعة التي تقود خطاه وتؤدي بصيرته .

وقد ساعد على ذلك انسحاب عدد كبير من الكتاب والمفكرين الشرافة الذين لم يكن يستطيعون ممارسة هذا النوع من السلوكيات مما شجع على ظهور اجيال من انصاف المواهب وانصاف المواقف وبرزت الشلية بوجهها الفصح تحكم علاقات المثقفين بعضهم ببعض . وبعد هذا كله كانت ملجأه التاريخ التي تعرضت لها مصر من خلال الكلام كثيرة لم تترك رمزا سياسيا او فكريا الا وممرته . وهنا وجد الشباب نفسه بلا قوة على كل

المستويات فقد سطت قوة الحياة وقوة الفكر وسطت معها قوة التاريخ .

• في جانب اخر ولف الفراغ الديني يبعث في عقول شبيها وكما تنقسم رجال الفكر لانقسم ايضا رجال الدين .

كانت هناك مدارس دينية نشأت في نظام السجون وبينها وبين الدولة حسابات وتصليات قديمة وخرج هؤلاء يرددون تصليات هذه الحسابات .

وكانت هناك مدارس دينية اخرى قرب السلطة بحكم موالفها ومصالحها وهؤلاء ايضا كانت لهم حساباتهم .

وبين الذين خرجوا من السجون والذين عاشوا في رحاب السلطة غابت في لحيان كثيرة



المصدر: الموسوعة الإسلامية

التاريخ: ١٢ شهر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

أصول

مزال الحديث متعمدا بالاسباب التي تجعل شيئا عرضة للاستيفان خلف الثبات الشرعية مشطرفة وإتجاهات مشطرفة بعيدة كل البعد عن مبادئ الإسلام.

ولعل معظم هذه الأسباب يكمن في عملية التسطيح الفكري المدبرة للشيبي، ومحاولة الاستغراب التي أكتسبها عن طريق الإعلام الجاهل فيه، بما لا يستحق كل هذا الاهتمام، يقلبه الإعلام وللحظيعة للبالغ فيه، بما يلغى الاهتمام به والتركيز عليه.

ولا أدل على تسطيح الفكر من هذه الآراء والاتجاهات التي يتبناها الشيبي من تطلق العنان والتقليد الإستهائي التي تعارف عليها، لا من مطلق المدبرة والانس الجينية التي يجهلها.

فلسي لحد البراسم - المحصلة بقلبي، ١١ إلتقت طعنة البرنامج بأكثر من شاب وفناء تسال عن رأيهم فيما لو كانت العصمة الزوجية في يد المرأة.

وطرحت القضية وكان هناك نزاع خفي، سيحول في القريب العجول إلى نزاع مسلح بين الرجل والمرأة حول حقيقة كل منهما في إسلاك زمام العصمة الزوجية بيده.

وجاءت معظم إجابات الشيبي والفتيات برفض فكرة أن تكون العصمة بيد المرأة، والحق في نظريهم نظرية المجتمع بما فيه من قيم ومبادئ وتقليد شرعية وبيت إجابات الشيبي وكان الحائل دون تحقيق هذه

الفكرة، هي العادات والتقاليد وجدود المجتمع الشرقي، وأم بات في كل مدار في البرنامج، إشارة واحدة -

من الربيب أو جديد - إلى الرؤية الإسلامية لهذه الأطروحة، خاصة وأن الفريضة الإسلامية أصطت كل من الرجل والمرأة - إذا استعانت بينهما المتعاصرة بالمعروف - حرية نفس هذه الصلاة وإتشاء هذه الصلاة بالإحسان.

فأصطت فريضة الإسلام للرجل (وحده) حق التطلق وأعطت للمرأة (وحدها) حق الإلشاء من زوجها يرد المهر إليه مقابل تطلقها، بما يعرف في كتب الفقه وما أكتزها -

باعتبار، فإن رفض الزوج أمره الفضي أو ول الأمر بالتحقيق، ولأنه إن معد ومقدم البرنامج تجاهل الرؤية الإسلامية بما يحدث في كثير من القضايا الفكرية التي تطرح في برامج التفتاز - وأم وكلف المهر للبرنامج نفسه مشطرفة البحث عن شيخ ليوضح رؤية الإسلام في هذه

الأطروحة والتي لا يكون طرحها مبدولا في يد يخلو من المبادئ الإسلامية.

ولكن الأمر هو المزيد من تسطيح الفكر ١١

إبراهيم أبو دة



المصدر: ...

التاريخ: ١٨ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متطرفون .. وقتلة !! هاجموا سيارة شرطة في أسبوط وأصابوا ضابطا وجنديين .. بالرصاص !!

أسبوط - أحمد عمر ومصطفى حسنين :

اصيب ضابط شرطة برتبة عقيد برصاصين في رأسه .. كما اصيب جنديان آخران برصاص .. في كمين احدث مجهولون - تشير التحريات الى انهم من تنظيم الجهاد للشرطة بالقرب من أسبوط

ولاح الحادث في قرية جبالوره التابعة لمركز بورتوج .. حينما فوجيء الخبير الليلي للمكلف بحراسة نقطة شرطة القرية ببعض الأفراد الملتحين بغطاؤون مكر النقطه بالحجارة ولجأحات المواتولف فطبع المركز وعلى الفور كان العقيد رحوف إبراهيم سلاحه نكبه للمأمور في طريقه الى نقطة الشرطة على رأس قوة من الجنود المركز .. وعند مدخل القرية .. فوجيء الجنود بوابل من الرصاصة ص ٢

متطرفون وقتلة .. ابقية ص ١

والعقد محمود هاني زكي مدير المباحث تشير المعلومات الأولية لطريق البحث الذي يضم الزواد محمد عثمان رايس مباحث بورتوج وحسن سعد عبدالجواد معاون المباحث وصلاح حامد وحمام مرسى ان الجناة ينتمون الى تنظيم الجهاد وان سبب الحادث محاولة ارباب رجال الشرطة لاعتقالهم قائد الجناح العسكري في تنظيم الاسود الماضي وهو بالغ متجول اسمه على عبدالقادر و٣٢ سنة وجار البحث عن مركبتي الحادث وتولت النيابة التحقيق تحت المرافع المعتقل محمد البولي للمعالي العام لاسبوط .

وفي مستشفى بورتوج المركزي تبين ان الجنديين المصابين في حالة جيدة اما الضابط المصاب و٣٧ سنة فقد كان مقررا ان يسافر في اجازة صباح ايلة الحادث للاستكثارية حيث تبهم أسرته زوجته وابله وظلته .

الرصاص يلهم فرقهم من بانق ايلة .. لصاب اطارات السيارة بالثقل ثم انطلق الرصاص تجاه كابينة القيادة .

اصيب الضابط والجنديان محمدان محمود عبدالحميم من ديرماس والتمنيا وحمام رحب عبدالعزيز من اسوان .. ولم نلقهم الى مستشفى بورتوج للعلاج .. وكذا الجناء بالهرب .

قتل الى مكان الحادث اللواء نبيل صايد مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسبوط وحازم الشربيني نائب مدير الامن



الكاتب اللوذعي!!

● الكاتب اللوذعي فرج فودة .. يصير دائما على نشر مقالات تتضمن كثيرا من التشويه والتشويه والخلفه .. بهدف إظهار مصر وكأنها تعيش حربا أهلية طاحنة لا قدر الله من هذه التوعية .. نقل في الأقال بعنوان : « حديث صريح هذه المرة » يهجم فيه جامعة الأزهر والتعليم الأزهرى وإنشاء مدارس إسلامية .. كما يهجم الاقتراح للجنة الدينية بمجلس الشعب الداعي إلى زيادة الجرعة الدينية الإسلامية في التلفزيون وإنشاء جامعة للقرآن الكريم .. في نفس الوقت الذي يدافع فيه عن قيام البعض بتخزين الأسلحة بدعوى حماية أنفسهم وأرواحهم ..
وفي نفس الاتجاه يهجم فرج فودة بعض المشايخ ... الذين لا يحلو لهم إلا تفسير سورتي مريم وآل عمران ، والذين يرمون المسيحيين بالكفر إزاء الليل وإطراف النهار ..

وقال تعالى في الصورة لهما : « وإذا قلت الملكة لمريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين »

لقد ذكر تعالى اصطفا مريم مرتين تكريما لها ..
فأية عورة في حالتين السورتين يجب أن يشرها المشايخ !!

إنهما تصلمان التكريم كل التكريم - السيدة مريم والصديق المسيح عليهما السلام ..
وإذا كان الكاتب اللوذعي يريد أن يسطر ما كان يحدث للمسيحين أيام الماروني ليهول أهل مصر تعيش نفس هذا المناخ الآن .. فإن الواقع والتاريخ وكما هنا الزعم الباطل ..
اليوم .. لا تفرقة بين المسلمين والمسيحيين في مصر ..

أما أيام الماروني والحاكم بأمر الله .. فقد كانت مصر - بمسليها ومسيحيها - تعيش في ظلام دامس على منه المسلمين كما على المسيحيين بدعوى مفصلة ..

إن هذه الصور المقلقة ليست حجة على الإسلام ولا المسلمين ، كما أنها ليست حجة ضد مصر .. لأن جميع الدول .. في كل أنحاء العالم عايت طرقا متشابهة .. بل وأقربا مما عايناه مصر ..

الحرب مثالي لونا .. ألمانيا .. التي ارتكبت فيها مذبح في الماضي القريب جدا ضد اليهود في ظل القنارية .. واليوم تكثرت الأبراج بعد أن سقطت القنارية والكنائس ، وأصبح الشعب الألماني يعيش حياة جديدة تحت حكم الحزب المسيحي الديمقراطي ..

فيل تلهم .. وانكسور !!



● إن مصر الأزهر هي زعماء العالم الإسلامي بلا منازع .. ومع ذلك تنتشر فيها المدارس المسيحية إلى جانب المدارس الإسلامية .. فهناك مدارس الرهبان واللاهوت التي تمارس منها بكل حرية منذ زمن بعيد ..

ورئاسة الجرعة الدينية في وسائل الإعلام التي يهجمها الكاتب اللوذعي شتوتف .. تكلف الشعب دينيا على الوجه الصحيح ، حتى تلقى على روح التسبب والتطرف التي تهدد المجتمع كله .. أما تخزين الأسلحة في الوقت الذي تبذل الدولة فيه قصارى جهدها لحماية الممتلكات والأرواح فليس له إلا معنى واحد وهو السعي لتكوين دولة لنظام الدولة ..

إن نظام الميوليات المسلحة لم يحم طائفة في لبنان .. بل أشعل حربا أهلية تعوز بالله منها .. كان الذي وفر الحماية للجميع هو عودة الشرعية وهيبة الدولة إلى مكانها الصحيح ..

ولمصلحة من يهجم الكاتب اللوذعي المشايخ الذين لا يحلو لهم إلا تفسير سورتي مريم وآل عمران !! .. ثم ماذا في سورتي مريم وآل عمران عما يلام عليه المشايخ ؟

في سورة مريم كرم الله سبحانه وتعالى السيدة عذراء وأولها المسيح عليهما السلام .. ويرأها من كل قرية رماها بها اليهود ، وأكل على إسماعيل عيسى المسيح :

« قال إني عبد الله أكلت اللحم وجمعتي مبارك أوما كنت ، وأوصاني بالصلاة والزكاة ما مننت حيا ، ويرا بوالتي ، وأم جمعتي جبارا شقا ، واليهام على يوم وأنت وبعث أموت ويوم أبعث حيا ، ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون » ..

أي تكلم هنا ؟ وأي إهانة .. وانكسور !!
وفي سورة آل عمران يقول المولى عز وجل :
« إن الله اصطفاك وتميضا وأل إبراهيم وآل عمران على العالمين » .. وعلى عن الذين أن صرنا المصطفين هنا هو وقد السيدة مريم .. وقد نسوة المسيح عليه السلام ..



المصدر: الأمس - ام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩ شهر ١٩٩١

كتب أخطر من الهيروين !

احسن وزير الاوقاف الدكتور محبوب صنما حين شغل لجنة من كبار رجال الفقه والشريعة لدراسة ١٢٤ كتاباً مطروحة في الاسواق . ويتناولها الشباب . دون ان تفكر جهة مسئولة من قبل في معرفة ما فيها من سموم ومتفجرات فكرية . تجعلها اشد خطراً على شخصية قارئها . وعلى عقله . وسلوته . بل واشد خطراً على علاقته بالله والناس من الهيروين .. !
ولعلنا ننبهنا الى ان ظاهرة انتشار كتب يدعي اصحابها انها كتب بيئية تشرح مبادئ الدين وتحمده الشباب الحلال والحرام . بينما مؤلفوها غير متخصصين وليس لديهم من الاثام بعلوم الشريعة والتفسير والحديث الحد الأدنى ليتجرأوا على كتاب الله والقرآن رسوله .. كتب يستطرح المتخصصون ان يلمسوا بمجرد تصفح بعضها ان اصحابها لم يمتلكوا الابواب الفنية او المناهج العلمية للقيام بهذا الدور الكبير . اما اراؤهم لهم من الشباب الذي تخدعه عبارات وصيافات هذه الكتب . وهي منقولة فقرة من هنا وفترة من هناك . والقراء اشد جهلاً من المؤلفين . وكلاهما ليس مؤهلاً لمعرفة البث من التمين مما في الكتب القيمة . او الكتب الحديثة التي تتسرب من وراء الحدود .. وهم لا يعرفون كيف يميزون بين الصحيح والزائف مما ينسب للرسل من احاديث ..
كتب على الارصفة في كل مكان تحمل تحت شعار الدعوة الى الدين فكر الارهاب والتطرف . وتكرر اقوال فرقي ظهرت في مراحل معينة من التاريخ الاسلامي وكانت مرفوضة من عامة رجال العلوم الشرعية المولودين بهم على مر العصور .. لكن هذه الكتب تلقى رواجاً لما فيها من الغريب وغير المألوف . وبعض الناس يحكم تكوينهم بنجدون الى « التلقيع » الغريبة حتى في الفكر والدين .. ولعل هذه اللجنة تنجز مهمتها في وقت قريب للتصدي لهذا النوع من المخدرات العقلية والروحية . والفكر وليس بالمصادفة - لكي يتعلم شبابنا كيف يفرق بين من يتحدثون في الدين عن علم وبيئة ومن يتحدثون عن ادعاء او يمحون لتلصقهم من دور وعلمة روحية دون ان يكونوا مؤهلين لها . والحمد لله ان بدأت هذه الخطوة التي ستكلف لنا عن مصائب كثيرة كانت معروضة على الارصفة .

رجب البنا

المصدر: الأمانة العامة



التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أهليون مسلم في مصر
لا يستطيعون تطبيق الشريعة

أرضاء، ٢٠ مليون أرثوذكسي
لا مانع من تعيين وكلاء نيابة وقضاة
غير مسلمين بشرط أن يفعلوا في

قضايا غير المسلمين
لا ولا ية

لنفير المسلم
على المسلم



اتصل بي عديد من الإصدقاء وسألوني أن كنت قد قرأت جريدة وطني يوم الأحد الماضي فلما اجبتهم بالنفي قالوا إن الأستاذ أنطون سيدهم يشحن قلوب ذويه ويشهرهم بأنهم مضطهدون . قلت وكيف كان ذلك ؟ قالوا لابد أن تقرأ ما كتبه تحت عنوان « استبعاد الأقباط » وقرأت فإذا بالاستاذ أنطون سيدهم يقول إن الرئيس حسني مبارك أصدر قراراً جمهورياً بتعيين بديع معاون نيابة كلمهم مسلمون عدا خمسة من النصارى وأضاف أن ذلك لا يتجاوز واحد وربع في المئة وإن هذه نسبة ضئيلة وأرباب أن ذلك قد تكرر من الرئيس مبارك وانتهى في مقدمة مقاله أن نتيجة ملدهما أن « الظاهر أن هذا التمييز المرير يأخذ صورة عامة وكأنه موصى به » .

ولا ندري من الذي يوصي الرئيس مبارك بهذه النصيحة ولا كيف أذعن الرئيس مبارك لهذا الأمر لو لهذه النصيحة ولكن الذي نطمح - ومعلوم أنني كنت أحد وكلاء النائب العام في أواخر الخمسينات ومعظم الستينات - أن معاوني النيابة يتم اختيارهم من المتفوقين طبقاً للدرجات التي حصلوا عليها في امتحان اللسان بكليات الحقوق بالجامعات المختلفة فضلاً أنها الآن أسماء الخريجين المتفوقين من كلية الشريعة والقانون بالازهر الشريف .

بقلم : الحمزة دعبس المحامي بالنقض



وقد كان الأفضل أن يكون لنا الأستاذ أنطون سيدهم واحداً من ذوي حصل على درجة فقهية للتعيين في هذا المنصب واستبعد لا شيء إلا أنه نصرتي لتكون قاعدة التعيين بالدرجات قد أخذت لسبب فيه تمييز بسبب الجنس أو اللون أو الدين ولكنه وبني على هذه القاعدة المملة ليعرف صديقاً ما أحراراً أن تعرف العمل والتفكير وأهل الأستاذ أنطون سيدهم قد أراد أن يعين نصرانياً يثق في درجة نجاحه على المسلم لا شيء إلا أنه نصرتي ليلفتت على حق المسلم وذلك مما لا يجوز عدالة بصرف النظر عن الدين الذي يعتنقه الشريعة تحت دعوى نسبة غير المسلمين إلى المسلمين .



ويجدر بالذكر لنا سبق أن نظرنّا في جريدة النور أن احصاء جرى في
للقايا الغربية ونشرته إحدى مجلاتها قد أثبت أن نسبة المسلمين في
مصر هي ٩٢٪ وأن غير المسلمين لا يتجاوزوا السبعة في المائة ومعلوم
أن غير المسلمين في مصر منهم الأرثوذكس والكاثوليك والبروتستانت
والانجليكان واليهود والبهائيين واللابدنيين والشيوعيين وغيرهم من
الملاحدين . والصوابين وعبدة النجوم والكواكب والنصيرين وكل هؤلاء
لا تزيد نسبتهم عن ٧٪ لا يتجاوز عدد الأرثوذكس الذين يتحدثون الاستاذ
انطون سيدهم بلسانهم عن ٤٪ من عدد المصريين أي حوالي مليونين
وربع من الأرثوذكس .

وليسمح لي الأستاذ انطون سيدهم أن اشكو نفسي إلى الله عز وجل لأن
واحدا وخمسين مليون مسلم مصري لا يستطيعون تطبيق قرآنهم في
مصر ولا اتباع سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم من أجل عيون مليونين
ونصف من الأرثوذكس يصرخون ليلا ونهارا بانهم مضطهدون على حين
انهم جبارون في الأرض اضطهدوا الأغلبية اضطهادا مروعا وقتلواهم عن
دينهم وأصبح لا يعجبهم العجب ولا حتى كلام سمير رجب .

وليعني الأستاذ انطون سيدهم اكاذبه بحقيقة عامة لا ادعي انها
غالبية عنه و أن ديننا الاسلامي الشريف ينهانا عن أن يتولى أمرنا غير
المسلمين الذين أطلق عليهم « الكافرين » بالإسلام بنصوص قطعية
التيوت في نسبتها إلى الله رب العالمين عز وجل وقطعية الدلالة في عدم
جواز ولاية غير المسلم على المسلم من ذلك :

١ - قول الله عز وجل في سورة آل عمران الآية ٢٨ : لا يتخذ المؤمنون
الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا
أن تتكلموا منهم كلمة ويجزئكم الله كلمة من الله المصير .
٢ - قول الله عز وجل في الآيةين ١٣٨ و ١٣٩ من سورة النساء « بشر
المتخلفين بأن لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون
المؤمنين ، ايتخذون منهم العزة فإن العزة لله جميعا ، فطلق غير
المسلمين نوع من التعلق ويوعد الله عز وجل أهل التعلق بأن لهم عذابا
اليما لانهم يتخذون الكافرين أولياء يرغم انهم لا يملكون شيئا من العزة
لأن العزة لله جميعا .

٣ - قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا ولاية لغير المسلم على
المسلم ، فلا يجوز لغير المسلم أن يولي مصلبا في دولة تدّين بالاسلام فيه
ولاية على المسلم لأن ذلك يخالف نصوص القرآن ونصوص السنة .

ولا لحسب أن الأستاذ انطون سيدهم يطلب منا أن نترك ديننا لترشيده
فلننا لا نبغي إلا رضاه الله عز وجل لأن العزة في الإضلاع جل وعلا والذل
في إرضاء الله غيره موته أو معه .

وإذا أراد الأستاذ انطون سيدهم العدالة دون أن تامة بترك دينه أو
أن يطلب منا أن نخلف قواعد ديننا فلننا - كمسلمين مؤمنين بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والفقر خير - واشره - نقترح أن
يعين من غير المسلمين معاوني نيابة ومساعدي نيابة وكلاء نيابة
ورؤساء نيابة وقضاة ورؤساء محكم ومستشارين ومحامين عامين من
غير المسلمين ولكن لا تكون لهم ولاية إلا على غير المسلمين بمعنى انهم
يحققوا ويتفهموا ويحكموا في المنازعات التي يكون أطرافها جميعا من غير
المسلمين أما إذا كان أطرافها أو احدهم من المسلمين فلا ولاية لجميع



هؤلاء عليهم ويتعين ان ينتظر اعوامهم وكلاء نيابة وقضاة من المسلمين .

هذا ما نرى انه يوافق بين حق غير المسلمين في تولي هذه المناصب وبين التطبيق الامين للقواعد الشرع الحنيف اما مقال الاستاذ انطون سيدهم فاراه شديدا بلشغل مرارجل الغضب التي كانت في نهاية عهد الرئيس السابق محمد انور السادات رحمه الله والتي اشعلت الحرائق في الصدور واوغرت القلوب بلقتل اسباب لا شان لها بنينا الواقع .

اما ما شكنا منه الاستاذ انطون سيدهم من ان اسمه سلطان من كشف الفلخيين في اللجنة التي اعاد الادلاء بصوته فيها فقد حدث ذلك بالنسبة لمئات الالاف من المسلمين الذين وقفوا كما وقع هو فريسة للاعب الحزب الوطني الذي ادار الانتخبات لصالحه ولمصلحه فقط دون نظر الى مسلمين وغير مسلمين .

ومن هنا فكل سلطان الاستاذ انطون سيدهم في النتيجة التي انتهت اليها من ان هذه هي المعاملة الشاذة التي يعمل بها الإقطاع في الولات الحال والتي تبقي استبعادهم من الحياة العامة ، ناسيا هذه المعاملة الشاذة الى المسؤولين عن تبقي هذه السياسة الخطيرة .

وعجبت كيف قلت على الاستاذ انطون سيدهم ان واحدا من غير المسلمين تولى رئاسة مجلس وزراء مصر في عهد الملكية بعد ان جلس على كرسى القضاء وحكم بقتل مجاهدي منشواي ضد الاستعمار الإنجليزي فاعدموا على اعداء المشاطق . وان الزميل الكريم الفاضل الاستاذ فكري مكرم عبيد تولى نيابة رئاسة مجلس وزراء مصر في عهد الرئيس السابق محمد انور السادات رحمه الله تعالى وان الاستاذ الدكتور بطرس بطرس غالي يقول الآن نيابة رئاسة مجلس وزراء مصر حلفا برغم انه عدل شيوعيون بيزير رئيس حزب العمل الاسرائيلي والله رشحته مصر العسكرية العامة للامم المتحدة مون نظر الى دينته برغم انه لا ينتسب .

في مصر الا ان ٤ ٪ فقط من ائمتها وكان الاول بالترشيح منه ويمثل النسيبة الطائفية من ابناء مصر من المسلمين الدكتور عمصت عبد المجيد الامين العام الحال لجامعة الدول العربية وهو نكفا منه دوليا بلا ادنى ريب لانه كان يمثل مصر في الامم المتحدة اكثر من ١٥ سنة بينما الدكتور بطرس لم يعمل بها على الاطلاق ومع ذلك فلما نتمنى للدكتور بطرس الفوز بهذا المنصب لى يصبح في قائمة المستبشرين العالمين رجلا مصريا حتى وان كان مصافرا لزعيم صهيوي

اين الاستاذ انطون سيدهم من مقال الانبا شنودة الثالث وهو ليس الا من ٤ ٪ هذا الشيخ الزهر وهو من ٩٣ ٪ في كل الاحتفالات الرسمية وغير الرسمية الامر الذي فلق كل حد مقصور بل ان الذي يدخل في دائرة الاستحقاق قد حدث بوجود واحد من القساوسة ممثلا في المجلس الاعلى للشئون الاسلامية

اما ان لهذه التولية ان تنتهي ؟
اما ان لهذا المنصب المفضل ان يزول ؟
ام ان ذلك مخطط جديد له ما وراءه ؟

والحق ان مصيبة مقال الاستاذ انطون سيدهم تذهب الى جوار مصيبة حضرة صاحب الفضيلة مفتي الديار المصرية قد فوجئ مشاهدا نشرة اخبار الساعة التاسعة في تلفزيون جمهورية مصر العربية يوم السبت الماضي ويوم الاثنين الذي يسلمه بالقتل عدسات التلفزيون الى مكبة جنات القاهرة وقتل النطق بحكمين اصدرتهما المارتان من نوافرها لهما بمراسلة الاستاذ المستشار جمال عبد الحليم ومعضوية المستشارين الاستاذ محمد عبد الحليم شليبي والاستاذ



عقل مصطفي باعدام قرآن تستقا لانه حاول تهريب للاسلحة جرم هيرويين من لبنان الى داخل البلاد بعد ان انشق فيها سلوات الحرب مخترجا

وكان تحدث رئيس الادلثة مع المتهم قبل ان ينطق بالحكم فقال له : « بعد الخراب طويل عن اهلك ولديك عدت اليهم لتحمل شحنة من مخبر الهيرويين تلك السم اللعين وكان الاجر بك ان تعبرلهم عن مشاعر الود والشفوق والحنين لذا فإن الرحمة لم تخط ان قلوب فضلتك لانك لم ترحم شبيبتا من هلاك يمصف بعقولهم ودمار يلك بوعيههم »

وهذا نحن ما نقلته جريدة الاهرام القراء ايضا والحق ان هذا الامر نظمته ثلاث معاهدات دولية

المعاهدة الاولى : اتفاقية المواد السامة
المعاهدة الثانية : الاتفاقية الدولية الوحيدة للمخدرات المتعاقده في نيويورك
المعاهدة الثالثة : معاهدة المواد الضارة .

وليس يخاف على احد ان هناك فرقا بين الجواهر المشفرة والمواد السامة والمواد الضارة والمخدرات عامة لا تدخل في المواد السامة فذلك خطأ عجيب اذ ان المواد المشفرة وهي من الضر تثار على العقل ولذلك كان رئيس المحكمة واضحا في ان ما ضبط من هيرويين يمصف بعقولهم ودمار يلك بوعيههم ، اما المواد السامة فهي تلك التي تضرق الروح وتعصف بعقيدة

ومعلوم ايضا ان حياة المواد السامة ولها التي تضرق الروح وتعصف بالحيات دون استعمالها لا تلك تكون جريمة اي لا تشكل جريمة وانما لا يعدم حالها الا اذا قتل بها شخصا معيناً اما اذا اعطاهما اي المواد السامة لآخر فتجرهما وانما في روحه بذلك فإن المادة ٣٣١ من قانون العقوبات المصري تقضي باعدامه اما اذا خب نثر الجريمة او اوقف وانتهى منه حد الشروع في قتله بالفعل فإنه لا يحكم باعدامه .

والجريمة في الشريعة الاسلاميه هو يترافق الروح بالفعل لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحل دم امرىء مسلم الا باحدى ثلاث : الثيب الزاني والنفس بالنفس ، والثارة لعينه المارق للجماعة ، مطلق عليه رواية عن الجماعة

ونقله فضيلة الامام محمد ابو زهرة رحمه الله تعالى في مؤلفه للجريمة والعقوبة في الفقه الاسلامي - الجزء الثاني - العقوبة - صفحة ١٧٢ - طبعة دار الفكر العربي .

ونحن نساقل فضيلة مفتي الديار التي التي يجوز الاعدام (القتل) في جلب المخدرات تلك للبيعة المسيحية التي اتبعها المشرق المصري ما سدد لفضيلته من الشرح الحثيث ؟

ان القانون المصري جعل استقلته المفتي لبيان حكم الشرع وحكم الشرع في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي روينا اننا نلج حيازة ملة الهيرويين باى قصد (الجلب او الاتجار او التعاطي او بغير قصد الاتجار او التعاطي) يدخل في حكم :

١ - الثيب الزاني اي الرجل المتزوج اذا زنى او المرأة المتزوجة اذا ازنت ؟ لا .. انها اي الحيازة لا تدخل في هذا الجلب

٢ - للنفس بالنفس اي من اتراف روح غيره بالفعل ؟
فان تتراف روحه فصاحبا للروح التي اترافها .. والجواب لا والا فلينكر لنا فضيلة المفتي اسم القاتل الذي اتراف روحه هذا ليحكم عليه والا فإنها اي الحيازة لا تدخل في هذا الجلب ايضا



المصدر : القرآن

النشر والخدومات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٩

٢- ألقاه أمينه للملحق للجماعة وذلك شأن الرد من الإسلام بعد أن دخل فيه ؟ لا أيضاً فإنها - أي الحجة - لا تتم عن ذلك ولا تدخل في هذا الباب أيضاً

هذه هي الحالات الثلاث التي يحل فيها دم المسلم وحياة اليهوديين أو جنبه أو الاتجار فيه لا تدخل في واحدة منها وأفضلية للفتي لا يسأل عن راية الشخص أو رأى الحزب الوطني ولكنه يسأل عن حكم الشرع

وحكم الشرع بني على جملة أمور خمسة جعل في كل منها حداً أو قصاصاً جزاءً على الاعتداء على كل منها وجعل هذا الحد هو الحد الأدنى للعقوبة في كل منها لا يتجاوزها

الامر الأول : حماية الدين وجعل في الاعتداء على الإسلام بالدخول فيه والإرتهاد عند عقوبة وجعل في الاعتداء على الإسلام بالدخول فيه والإرتهاد عنه عقوبة القتل لكل صلوات الله وسلامه عليه فيما رواه البخاري وأبو داود . من

يدل بيته لقتلوه . بالإضافة إلى الحديث الذي سبق أن رواه . وقد قاتل سيدنا أبو بكر لمولدين بناءً على ذلك .

الامر الثاني : حماية النفس وهي المحافظة على حق الحياة الكريمة وبسبب في عمومها المحافظة على كل أجزاء الجسم وكرامة الإنسان وحرية ومن ذلك حرية العمل وحرية الفكر وحرية الأقامة وجعل فيها عقوبة القصاص بقول الله عز وجل : يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى ، وقوله عز وجل : ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب ، وقوله سبحانه وتعالى ، وكنتينا عليهم فيها إن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والسِّن بالسِّن والجروح قصاص .

الامر الثالث : حماية المال من أن تنقله لغير صاحبه حيثما هو المجتمع ومن أجل ذلك عقبت الشريعة الإسلامية شارب الخمر ومن يتعامل في المخدرات وبينما كان الإسلام منطقياً يجعل كل ذلك جريمة إذا بقولنا الوضعية لا تعاقب من يشرب الخمر وهذا تفريط وعقبت بشرب الخمر من يتعامل في المخدرات أو يروجها وهذا الفراط وحكومتنا بين التفريط والإفراط في بعد عن أحكام الإسلام ولينبأ تعود إليه

وقد عقبت الشريعة الإسلامية من يشرب الخمر أو يتعامل في المخدرات بالجلد لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شرب الخمر فاجلدوه ، وذلك هو ما يعرف في اللغة الإسلامي اصطلاحاً بـسجدة الشرب وقد حدد الله عدد مرات الجلد بثمانين جلده لأنها أقل الحدود كما قال عبد الرحمن بن عوف ولأن الشارب إذا سكر هذى وإذا هذى القترى وجد القترى ثمانين جلده ، والذين يرمون المحصنات لم لم يألوا بأربعة شهود فاجلدوهم لمائتين جلده ،

الامر الرابع : حماية النفس : وذلك بتنظيم الزواج ومنع ذل المسلمين والمسلمات وغير المسلمين وغير المسلمين وفيها حد القذف لثمانين جلده بالنية السابقة وكذلك بمعاينة الزانية والزاني بالجلد مائة جلده إن كانت أو كان شير محصن ويرجم من كان محصناً منها لثبتي صلى الله عليه وسلم بـرجم ماعز وبرجم الخديجة .

الامر الخامس : المحافظة على المال وذلك بمنع الاعتداء عليه بالسرقة أو النصب أو الضرب أو خيانة الأمانة ومن العقوبات التي شرعتها الشريعة الإسلامية قطع يد السارق في قوله تعالى ، والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا تكللاً من الله والله عزيز حكيم ، وفيها عقوبة السرقة الكبرى كما اصطلاح الفقهاء على تسمية حد الحرابة الذي شرعه الله عز وجل بقوله ، لنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض . وبعد أن جعل الشرع هذه الحدود القصوى للعقوبات الإسلامية ومنها أنه جعل في الاعتداء على المال بشرب الخمر ومنه تعاطي المخدرات حداً قدره ثمانون جلده .



المصدر: آية الله العظمى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠ تموز ١٣٩١

التاريخ:

ولكني سمعت في نشرة أخبار الساعة التاسعة بالتقريز يوم السبت الماضي رئيس الدائرة بمحكمة الجنات يقول ان المفتي اياح دم اللهم بقلته تمزييرا وذلك في تلاوته لسبب حكمه والتقريز هو العقوبة التي لم يحددها المشرع الاسلامي على نحو ما فعل في الحدود وفي النكاح.

ونقول لفخيلة المفتي ان الله سبحانه وتعالى ان لم يكن قد حدد عقوبات هذه الجرائم فإنه لم يترك امرها سوى ولذلك فإن ، العقوبات المقررة (الحدود والنكاح) هي السبيل للتعريف بغير اللطم للحاكم اذا ترك له تقدير العقوبة المقررة لم يكن غير مقدر في بيانها بل هو مقيد بالمعادلة اولا وبالتعديب بين الجريمة وعقوبتها ويأبى يتصرف حكم الله سبحانه في القريب منها وان لم يكن ممثلاً لما نص عليه فاعلم المصلحة .. وعليها ايضا بالأخذ مالم يتركها للتزجر فلا ينبغي ولا يشغل في العقاب يجعل هوام مسيطرا عليه ولا يجعل العكف هو الذي يسود بحيث تكون الامة كلها في مظنة وبحديث يخالف البريء مع السليم ،

الجريمة والعقوبة في اللغة الاسلامي - المرجع للفتاوى اليه - الجزء الاول - الجريمة صفحة ١٠٥ وما بعدها مع التصرف .

والامر الواضح جدا ان للحدود فيها اعتداه على العقل وذلك ما قرره المستشار رئيس الدائرة بمحكمة جنات الفاعلة وهو يوجه كلامه الى المظن ، ان الرخصة لم تنفذ الى قلوب قضاتك لا حول ولا قوة الا بالله - لانه لم يرحم شيئا من هلاك يعصف بمقاولهم ودمار يترك بوعيم ، لقد حدد في كلامه للنهم وليس في حكمه الذي لا تعذيب لنا عليه - ان محل الاعتداه هو العقل والوعي وقد نقلت ان عملية العقل من الفخيلة العقلية هو حد الغرب وهو لغزوني جلده وهذه العقوبة المقررة هي كما قلنا ايضا - السبيل الى التعريف بغير المقدر ولذلك فإن اي جريمة في هذا الباب - يجب الاعتداه على العقل - لا يجوز ان تصل الى تعتين جلده ولا يكون قد بلغ حد في غير حد وذلك يتناول مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من بلغ حد في غير حد فهو من المعتدين - رواء ابن شاذان في الاراد وقال غريب ورواه ابن مسكن عن ابن هريزة ورواه البيهقي في سننه عن النعمان بن بشير كما رواء عن الضمصة مرسلا والاعز لفخيلة المفتي يقول الله تعالى ، ان الله لا يحب للمعتدين ، وقوله تعالى كذلك تطيع على قلوب المعتدين ،

فهذا الذي حكم باعدامه يقتل المفتي لا يجوز ذلك شرعا ودمه معلق براءة المفتي ان قتل ولا جثته غير مرة ولكنه لا ينفك ولا يجوز ان يصل عليه الى جورة تعتين جلده وهي حد الغرب ولا حيت عن التعزيز في غير لضوابط التي حددها هؤلاء الفقهاء الاسلامية وهذا حكمه في مجال التعزيز وان استهان به اي احد .

وفي هذا المجال نقول ما قلناه صاحب تبصرة الحكام ان ، الاصل في الشريعة ان التعزيز للتأديب وانه يجوز من التعزيز ما اشد عقابته غالبا ينبغي ان تكون عقوبة التعزيز مهلكة ومن ثم فلا يجوز في التعزيز قتل ولا قطع

التشريع للجنائي الاسلامي مقرنا بالتقريز الوضعي للفتاوى عبد القادر عودة - رحمه الله - الجزء الاول صفحة ١٨٧ وتبصره الحكام في اصول الاضية ومنتاج الاحكام ابن فريجون المفتي .

هذا في الاصل ولستكني كثير من الظواهر من هذه القاعدة العامة ان يعاقب المجرم بقتل اذا انتهكت المصلحة العامة بتقرير عقوبة القتل او اذا كان فساد المجرم لا يزول الا بقتله كمثل الجسوس والداغى الى البدعة ومعتاد الجرائم الخطيرة .. غير ان ذلك مشروط بضوابط الاستثناء فلا يجوز التوسع في استعماله او التماس عليه لان القاعدة اصولية تنص على ان ، موارد على خلاف الاصل لا يقاس عليه غيره ولا يتوسع في تفسيره ، وعلى ذلك فإنه لا يترك للفتاوى ولكن وفي الامر هو الذي يبين الجرائم التي يجوز فيها الحكم بقتل



المصدر : الأنباء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

ومعنى أن قتل الجاسوس ينسج تحت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه تارك لدينه ملحق للجماعة وكذلك الداعي إلى البغية ينسج تحت وصف
المرتد كما قال كثير من الفقهاء والشرعية لا تسرب في القتل ذلك أن طلب الإخوة
الهدى وإيالي .

وفي كلمة ختامية انشد وزير العدل أن يمنح القضاة من التطوير في التمييزيون
في وقت إصدار أحكامهم فإن ذلك باب جديد للتأثير على القضاة نرجو أن يوصد
بأنفس سرعة وفي التاميم ما يفنى عن التصريح .



المصدر : الأمم المتحدة

٢٠ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ أسوان : السياحة لم تتأثر بالفتنة

صرح اللواء صلاح مصباح - محافظ
أسوان - بأن الموسم السياحي لم يتأثر
بمحاولة المتطرفين لشنارة الفتنة .
وقال : إن معدلات السياحة أعلى من
السنوات الماضية ، وأشد المحافظ
بخطورة ، الأهل ، لحوائث التطرف في
أسوان ، وقال : انتهكنا نقطة شاملة
وصداقة ، ومهدت لاعتقالات ضريبة
حتى لا تكون هناك رواجب متراكمة .



المصدر: الرفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٢ نوفمبر ١٩٩٦

بطرس غالي :

الحكومة المصرية والحزب الحاكم يجمعا في الحد من التطرف في مصر !!

أكد الدكتور بطرس غالي نائب رئيس الوزراء للعلاقات الخارجية ووزير الدولة لشؤون الهجرة، أن الحكومة المصرية والمؤيد الحاكم، نجحا في الحد من مواليد التطرف في مصر. وأن الرأي العام العربي والمصري خاضع، يرفض التطرف عموماً. مؤكداً أن الديمقراطية التي تمهيداً مصر، تلقى حافزاً أمام أية أعمال تطرف خطيرة في مصر. وصرح الدكتور غالي لراسيو كندا، بأن القمة الأفريقية اتخذت قرارات لدعم التنمية في مصر. وأشار وزير الهجرة في حديثه، إلى أنه قد حان الوقت ليصل مرشح عربي لرواق إلى الرئاسة العامة للأمم المتحدة.



الكنيسة واليهودية

جماعة الأخاء الذين في القاهرة تضم مسيحيين ومسلمين وعقرا منى كنيسة السيدة مريم العذراء - كنيسة السلام في جاردن سيتي - دعيت الى هذه الجماعة منذ زمن وحضرت اجتماعاتها القلبيية وحاضرت فيها وكان المرجوم للتكوير عبده سلام طبيب الاطفال ووزير الصحة رئيس هذه الجماعة وهو الذي طلب منى ان احضر فيها وقال فيها تولى صلاصن اهل هذه الوطنية وتلقم للشباب ان الاسلام والمسيحية اخوان وان الاسلام عفا دين للتسليح وقد عامل للكتابيين معاملة خاصة وجاء في معاهدة القليلة الثاني صر بن الخطاب نص على احترام كلدين المسيحيين وان تبقى لهم طقوسهم وصلواتهم .

كانت محاضراتي واحافوش هناك تصبح عن هذه الحقائق وعندها جاء ود بنى تطلب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الوثنيون وبكى القصرى على نصرتهنهم وتزوج الخليله عثمان بن عفان ثلاثة بنت القرائصة من اخوها ولم يباشر ابوها القرائصة عاد زواجها لانه كان نصرانيا وكان اولاده مسلمين ولكن القرائصة كان مسيرجا الى هذا الزواج ولهم لابنته وهي تتأهب للرحيل الى المدينة ومساها معروفة تكل على حسن تلبية اباهما وحرصه على هناعها ذلك .

ولدت مثل هذا ايضا في دار القليلة في اسوط وإلى بنى سويك وإلى المنيا ووددت ان يكون في درس تاريخنا الاسلامي ما يوجه شهابنا الى التسليح ويخلف من حدة العاطلة الجاسحة لدى بعضهم

وهذا الاخاء لدى به مصريون مخلصون من قبل وراثية امور الشعراء شواي ابقرين على بها الحاج على طلب هذا الاخاء ولا تزال لرددها وتكفها محوكلات تلبية كما فيها من حسن التصور وجمال الشعر واختيار المعنى المبيلة والاغراض الصائبة .

ولكن لا اطلب من الشباب ان يخلعوا من حديثهم اطلب من الحكام ان يخلعوا لرضا من شدة شكتهم ويتسليهم على الجماعات الاسلامية فليس كل جمعية اسلامية منطرفة وكم اود ان تعود دروس الثلاثاء للاخوان المسلمين وهي كائس في بعض المحافظات واقل ما فيها من القواعد لها تشغل اوقات الفراغ لدى الشباب وتوجههم الى السيرة الاسلامية القويم

د. عبد الجليل عيسى



المصدر: المهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨٩١

كيف واجبت الدولة شبابها الضائع

فاروق جويده

وفيهما الذي حاولت استخدامه في هدف سخيف قصير الأجل .. زادت عوامل الضغط النفسي والانساني والمصري على هؤلاء الشباب فاصبحوا أكثر ثوراً وجنوناً ولأنهم كل ذلك إلى مسألة المختار الرئيس الراحل أنور السادات .. وكان من نتيجة هذه المسألة ان انتهت الدولة تقريباً كل محاولات السبيل التي استعملت به جسور الحوار مع شبابها الضائع .. وهنا تحولت القضية إلى اتجاه مختلف تماماً من أزمة شباب له قضايا ومشاكله الحقيقية إلى قضية إنساني سياسي ومستقبل شعب وحملته وطن .. ومع تصاعد هبات الازمة من هؤلاء الشباب زادت حدة مواجهة الدولة لهم ..

وكان من الممكن ان يكون الرد الانساني العنيف شيئاً مؤقتاً بعد الثورة التي اصبحت مصر باقتدار السادات .. وان تعود الأمور إلى مواجهة محسوبة تتناول كل قضايا هؤلاء الشباب بما فيها جوانب الفكر الديني والسياسي والواقع الاقتصادي واسباب الظلمة بكل تفاصيلها وملاسلها وجوهراتها ..

ولكن الدولة فيما يبدو رأت ان الحل الانساني اسرع وأكثر ربحاً .. فالتفت مسؤولية المواجهة كلها تقريباً على أجهزة الأمن وزادت شراسة الشباب والصمت دائرة جونه وتعاظمت الأمور بصورة أوسع وتحولت إلى مواجهة دائمة .. لقد تحول هؤلاء الشباب إلى أشخاص خارجين على القانون والأمن وللشرعية فتملأنا منهم في أحياء كثيرة بنصوة انتقاص مع رزمة الأب وريحته في تقويم أبنائه خاصة أنه لم يكن في تربيتهم وتوجيههم الحماية الكافية لهم فقد كان قد فهم أن يعيشوا زمناً يبيع الشقة بملعين جنيه ويكسب فيه المائتين المائتين وهم لا يجدون عملاً ..

وأصبح من السهل أن تجد شطراً برزخاً غارقاً في عمالة وهو يورث واجبة في حيلة من الوهم .. أن تجد شياً قليلاً وسطر حجاب الجامعة كما حدث في كلية الهندسة بجامعة القاهرة وغيرها من الجامعات ..

وإن الوقت الذي تركت فيه الدولة الحل الانساني وحده يحاول مواجهة الواقع كانت هذه مظاهر خال أخرى تزيد المواقف اشتعالاً .. كان هناك أعلام سلاح يحاول ان يناقش قضايا الدين من خلال اتجاهات سطحية ضاحكة ومزائنها

بداية انتهى ان تحلف من قلوب حيلتنا كلمة الشباب المتطرف ، وتستبدلها بكلمة « الشباب الضائع » .. وقد يبدو ذلك مطلباً سخيفاً .. ولكنه في الحقيقة يمكن ان يضع ايدينا على جوفه القضية حتى نصبح قادرين على حلها ..

فلماذا كانت الأرض قد اصبحت البؤر واشجار النخيل المرت الصبار .. فيجب ان نسال انفسنا بكل الأمانة .. كيف حدث هذا ولماذا حدث ؟ .. يمكن ان يقال ان نسبة ٦٧ هي البداية الحقيقية لاتجاه الشباب بصفت الى الدين .. والدين في حد ذاته لا يمكن ان يكون تهمة .. فهو اشرف الانبياء وانقاصاً في ضمير الانسان .. وكان من الممكن ان يظل الامر كله عند شباب ثلاثين احلامه وهست امه القوية واصيلة موجات الجفاف قاتحه الى الله تعالى ولا يومية احد على ذلك .. ولكن المشكلة اخذت ابعاداً أخرى كثيرة ومعقدة ..

وإن بداية السبعينات ظهرت في الافق اشياء جديدة .. انتزحت مراكز القوى .. وظهرت بواسر الديمقراطية .. وبدأت الدولة تصطف لؤلؤ البسار .. ووجدت في الشباب الملتزم فرصتها وساحت لهم بان يمارسوا كل انشطتهم في الجامعة ابتداء بإبداء الجلابيب وانتهاء بعمل الحطوى ..

واضفت لجزء الدولة عنها تماماً في شهر عسل لم يدم طويلاً بيننا وبين شبابنا الضائع عن كثير من تجلياتهم .. وبدأ سطح الشباب يرتد مع الإزم سطحا خاصة مع سياسة الانفتاح الاقتصادي وظهر طيلة جديدة استقرت مضاعف الجميع وانارت لجزائهم مساعد على ذلك ظهور سلوكيات والدة من بعض الدول الحقيقية ساعدت على نمو اتجاه ديني يختلف تماماً في تشده الشك من طبيعة ومكونات الدين في الشارع المصري ..

وإن جانب آخر شجعت لحوال التظلم على ظهور اتجاهات فنية مبهمة الصمت الزوايا الشباب وانعزحت بأخلاقياته .. ومع هذا التحول ظير نمط سلوكي آخر لامل في طغيان النموذج الامريكي على كثير من سلوكياتنا خاصة بين الشباب .. وكانت هذه كلها مظاهر استمرارية لشباب لا يمكن شياً وهو يرى شريحة أخرى من الشباب في نفس عمره تملك اليد وما فيها .. وزادت حدة المواجهة بين شباب ضائع يبحث من حلم .. واقع مشوه في كل ملامحه يحاول ان يفرش وصليته على كل شيء .. ومع انتهاء شهر العسل بين أجهزة الدولة



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تستند في حججها إلى الخطاب الرافقة واللوائح
الإنشائية والنصائح الموجهة .. وكان معظم
المحتجين فيها يتكلمون إلى مؤسسات دينية نشأت
في رحاب السلطة ولقدت مع الوقت كثيراً من
مصدقاتها .. كما أن هذه المواجهة انحصرت في
الدين كعقيدة وإفرائح وطقوس وابتدعت لها
عن المشاكل الحقيقية لولا الشيب وهي في
جوهرها مشاكل حقيقية أكثر منها مشاكل دينية .
* كان هناك اتجاه آخر - يلف على التقيض من
الاتجاه السابق - تمثل في أجهزة للثقافة تقدم قنونا
منحلة استكثرت ضمن الشيب وبرامجهم وزادت
من حدة شراستهم وجعلتهم يصرخون في وجوهنا
أن كل شيء في البلد حرام ..

* وكان الأخرى من هذا كله أن الدولة جمعت
لؤلؤ ثمرات فكرة قديمة ومتوهكة من بقايا
اليسار والاتحاد الاشتراكي والتكليم الطائفي
ومنتظمة الشيب في محاولة بالغة لفتح معاريف
فكرية مع شيبها الضائع .. ولأن معظم هذه
البروز المنقرضة سلطات من زمان بعيد وأيسر في
تاريخهم مصداقية قول أي فعل أو سلوكه زاد
لوقوف اشتعالا .

ولمحات الصورة في لحيان كثيرة عند بعض
الإعلام من محاولة لإفحام شيب ضائع إلى حرب
شديدة ضد الدين .. كما لو كانت الدولة تصاريف
دينها وتحارب نفسها أيضا .

وبين لؤلؤ الثمرات الفكرية المنقرضة
والإفحام السلفي المنقصد وهداة الفن والفكر
المحل فلت المواجهة الفكرية مع هؤلاء الشيب
أهم مكوناتها وهي الرحمة .. والمصدقية فعلى
الشيب الضائع أكثر كرا بالجمعهم وأكثر سخطا
على كل يعوزه ابتداء بربوز الفكر وانتهاء بربوز
الدين .

ومع شيب المواجهة الفكرية يعتصرها
الثقافية والسياسية والدينية كان الحل الأمثل هو
الواقع الوحيد .

وبقيت مشاكل الشيب الحقيقية في العلم
والأمن والعمل والمستقبل أبعاد الأشياء من وسائل
المواجهة .. كما قلت الأحزاب السياسية خاصة
الحزب الحاكم بعيدة عن نبض شعب مصر بكل
طموحاته ورغباته في التغيير ..

وبين هذا كله توارت تقريبا أدوات الجماعات
ولجهاز التعليم ورعاية الشيب والثقافة والإعلام
وكذا أجهزة تتعامل مع الشيب وتكتمل مسئولية
نشاطه وتكوينه فكرا وسلوكا .

كيف واجهت هذه الأجهزة مشكلة الشيب
الضائع ؟ ..

هذا حيثما للقيم . □



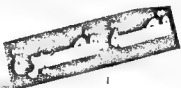
المصدر : وطني

٢٤ شهر ١٩٩٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبايوني



بقلم :

محمد عبد القدوس

« يا سُذراء النصريني .. أرجسوك لا تتخل عني يا مارجرس » .. اخذ يدوم من قلبه وهو يتقدم الغرب زائر للكنيسة .. أصر الفسيف النقيط على الذهب إلى دوره إليها ! ثم يكن يريد قسما حاجته : أغرضه لأصاب الكاهن بالذهول .. شعر أنه مقل على محنة لا يعلم مداها إلا الله .. تفكر الإنجيل : « اتكل على الرب إلى الأبد ، لأن الرب الله هو صخرة الدهور » أطرحوا عليه ثقل هيومكم كلها لأنه هو يمتني بها » .. شد ذلك من هزيمته .

أهانتهم والقول . يؤكد أننا مواطنون مضطجون .. هل يتره بلده ربحر ويهجر كما فعل غيره ! هز رأسه نغيا .. هذه بلدي لن أهرب منها .. سأدافع عن بلدي أيما لكن ماذا أفعل في هذه الظلمة مظلمة مشيت . مستحيل أن أهدم حورا بيتي . قطع يدي ولا أتمل لك . لكن قد تخبرني للمحامي . انجسني يا الهي . كم

للمسألة : أبنا الذي في السموات . فكن يوقنس اسك . أيت موكه . فكن يشكته كما في السماء كلك على الأرض . كيزنا كابتا . أعطنا اليوم واخر لنا خريشا كما نفكر نحن المذنبين البنا » . نام . جاهد ملك . انه « بهتار » الذي تحمل الكبيسة اسمه . هذا من روجه . طمأنه . الرب سيق يبتلك . استراح . اسبقك وتد فبره الضجاجة . أن تراجع . على المكس .. لابد من لتسكين دورة اليساء في أسرع وقت . وأفضل بنا القوة ما تشاء . اكتشر الخبز بصرمة البرل . أصابت البعثة الجميع . هذا المبرر بقلات لشهر يتخطاه شد القبار الاسلامي .

أهانة وتهديد صائر . وأصل المبرر حديثه : « بلنتا في لحظة حساسة بالصميد . العطر مطرب حتى لتتغير طنة طائنية جديدة . يتكثرا ما حدث منذ أيام بالقرب من أسبوط » . رد بعد أن استعاد توازنه : « وهل بناء دورة جديدة بالكنيسة يمكن أن يتسجل فنة طائنية ! » - « لقد حركك .. فرحي المبرر الواقع علينا لا يجدي . لاأعولوا استعراضي فوكم » . « كان الكاهن في وداعة .. ضاعف رولا من سيرات الشرطة تشق كليات الليل . قال في أسي ثلثيه : باتكاهد فسمنا نحن الذين شتموني فوئا »

برارة .. سفيرة .. هلن ... فلم داهمت الكاهن التماثل مقلقة شعور ضمير بالأم . شيء لا يصطفه لهد .. حيلة براونيه لوقت دورة بناء .. صرخت نغسة : ليا ! أين البرورية ! هذا أيمان لكائن . انه حريص على احترام القوتون . لكن هذا الانذار في مقول . ترغبه كل

وصلا إلى المكان المصنود . الشاء النور . شمس أنه يفر جنبه . أيضا . قال في لغة المبرر الشرطة : هذا هو البناء الجديد الوحيد هنا .. مكان يتقى فيه الناس طليانهم .. المكان كله فرجيات » . - لكنه لم يلاحظ أننا بذلك . أمسك أصابعه . ضايل في هدوء . هل يميل ما لقوله يا حفرة الضابطا لأن من الدولة بناء تروايت !

نعم .. لابد من الاستئذان قبل أمحال أي تسجيل . عليك أن تزيل هذه الدورة . وتوقع كل التجهيزات بكنيسة . ملا القمجب كان الكاهن ايرقلي . قال في صوت جاد حصارل أن بجعله غيفشا : لكن هذا ظلم لايرفي الرب . أوشكت دورة المياه والتجهيزات على الانتهاء .. كيف يمكن إزالة! نظر إليه شديرا : « هذا شمسك عنك نرسة (A) ساعة . ولا هدبت ما يبنيه على راسك ! أن أصبح لهد أن يفرغ أرادته علينا سواه من المتفرخين المسلمين أو المسيحيين » راضي الكنيسة أصليه الجهول .



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ نوفمبر ١٩٩١

فته . لكن هل كان يمكن ان يصرح
بطريقة اخرى ؟ نطلع الى السماء .
« انك على الرب من كل كليك ، وعلى
فحك لا لعبد » .

وردت شفاة : « سيكرن لكم في
العالم مسجون . لكننا انما قد فليت
العالم » .

سمع من فرخه اذان الصلاة .
« ارتضى » اسرع كيهة الى المسجد .
طار فقله الى هناك . صجبه قلبه .
بدأ التبع في خدمة الكلية . من
اغسله ادخل الى الاغصان بماترة .
نحدث في كل شيء الا التباطؤ بدأت
الفتنة تسبيلها . ارجوك اخذها
لا تضلها .

اصمت بكل جوارحه . اوجره .
سجل . وضع العلم يده على الجرح
« بدأ يتحدث من دخول الاسلام الى
عصر . وجد المجبيين مطبوعين .

انظم من ابدى الرومان . التفت
الكائن . فهم . ركبته الحمار .
بأى مثل قرب الهذين من التار . اطم
اغسله التفت في هذا الكائن التام
« من اسم الى التسلل . الحديث
عن حديث الفيلة .. لتجديد الكلية .

« فرصة لكي اصعب لعلك علينا
بعد ذلك . هؤلاء الصاروي لمرموا
على قوانين التوبة . احترسوا منهم
بعد هذا الكلام اصراف اذك مسبقوه .

قلنا هذه الكارة المسجون احسنا .
الجنة ابنته . لكل براسها . ثرائها
معلقة بكلمات من الشيخ . افسد في
الاستماع اليه . اختلفت الكلية صارا
على غير ما توقعه . لم يصدق

نفسه . امام الجميع بغر في
مجري يصب في القهالة عند الكائن .
« اتحدث افسد التفت مدارة للفتن
امروا اليهود والذين اشركوا . واخذن
اقرعهم مودة قلن انما القين تاروا
انا نغساري . لك بان منهم مسجونين

ورحبتا وانهم لا يستفرون » . فاحاة
الاجبت صدر مسلول الكلية . كلم
جبل . انه لم يتزل بعد الى حديث

الكلية . هناك ابل اذن . ارجوك
لا نذهب الى . ابعد ما يمسك
« فطنا . صوت المحزون يقل اليه
في التفت في حرية المباداة . «
كراه في الدين » . الكلية تجبه
الى ير الابان . اخرا رست هناك

بالانزال الى الرب في السموات .
الصف للجميع وهم يتوجسون من
اليد القريب .

« انتهت الهلة . دخلت قسوة من
الشرطة الى الباردة ليلا . وصلت الى
الكلية . صرحت حصارا حولها .
نجا مسطح نور مبرر يمس الامصار .
ما هذا ؟ من اين جاء هذا
القول ؟

كثير وانضم من اي دار كبريلى
انه كفسد الشمس الحارة لا تستطيع
النظر اليه . حاول الماور ان يتقدم
« تراجع بسرعة لحونا من الهلاك

« اتكلى المسكر في سيارته ..
رفسوا نقيذ الاوارر يلبده في عدم
دورة المياه وكل التريبات الاخرى
« وقت القول اديرها . فالتت الدور
الى نصليها .

استقبل الكائن مسبقا . ان
يصب افسد الكلية بسوء . وأكل
ان كل التجديدات مسقط لقيه .

يتطلع الى بده صلاة الجمعة . الوقت
بالى صدره . ير بطيها . يزر
انفسه . تساق ما اكل جمل
الصفحة مسجون فكلية افسد من
نفسه . بالاس كان يتسكرو من
مكرنون المسجد . اليوم يريد مسامح
كلية تخلف منه . اول مرة ينتقد
شكف صلاة المسلمين .

نبت في لفته فكرة الاقارب والشيخ
الى اللال . ارفسه شرح نفسه
المصالة . ما زالت هناك فرصة « لا .

للت المودة ؟ اقام . كهرار كان يجب
ان يتم من قبل . للكلية اليه تسيل
اسمعت الصلاة يعني انه اسبق
يستجدي . قلنا لم يتقبل قبل لك ؟

اعترف بالمصيبة . ابعد من الشيخ
نبر بسبب تكرار انتقاله وسطارة
للشرطة للتباعد . كل حال منه . ام
خشى على نفسه من غضب السطلة ؟

كله يدق .. يذل .. يتقرب بوعده
الصلاة بسرعة . اعرج المحفلات
تقدمه فرصة لحيمة المصحين
للتسليم نقتة . المبرر جلال .

المكورة سنجبه بقلبيته . سيكون
الجاني ولول الضحايا . تسلمه
لا يهم . طلبة كبرى .. اي اعفاء
على الكلية . كارة .. الذي يلحق
والفرقة ومصلحتهم . بدأ الغرض بسبب

ما الذي جعله يمانق التباطؤ ؟
فرادى شعب الكلية عليها . كلم
يريد الاطمان . شمسها الكائن
بشعسا . مسكنة كلية يهتلكهم .

« اختلفت الملاحظات . اكثر من
صوت يحدث :
« الاحداث الطائفية جعلت
الحكومة تتسدد تجاهنا . وتظهر
في جوفها الخط الماوراني .

« هل يعقل ان نبعثا قانون صدر
منذ مائة سنة ؟
« انها بجل موزلة . تصوروا
صدر قرار جمهوري بالصباح بترميم
دورة المياه في كاتبة الكبراء بطنهور
وتشره الفريدة الرسمية » .

« سئل مضطرب . الم ان يتم
لعمل الدين من الدولة .
« لا بد ان تصيهر دولة عقابية .
« ان ان المصحين المسجونين
سجدوا بما حدث لنا » .

ظهر الانشائي على راسي الكلية
« وجهه له قسوة في التعبير عن
نفسه ولم اللحية الكلية للشرطية
« ميناء الماذنات كلية لهم تصد .
في راس من مسير الكلية .
« وترجمها . مسكت انحرافا له .
خالت الاراء لتجر من تسها من
جديته .

قال رجل تجاوز من التسجيل ؟
« هناك احتمل كبح ان يتحدث
المخارون على الكلية عقب صلاة
الجمعة . فاحية ان الهلة سيكون قد
التفت .

« من الضرورى المالح المصالحات
لكن نلكتها في هذه اليوم حتى لا تتعرض
لهمتهم » .

سيطر القلق والوجود « في وجوه
الحاضرين . اراد الكائن ان يضلهم :
« ساوك الاعمال المسلمين سيتوقف
على امام الجميع الشيخ صر . ان
ليه . لم ان منه اي سوء حتى الان
« ونحن شره بطله ان يتبعها لما
الى طلبة الجمعة الكلية .

« كان ضرورى المالح المصالحات
لكن نلكتها في هذه اليوم حتى لا تتعرض
لهمتهم » .

سيطر القلق والوجود « في وجوه
الحاضرين . اراد الكائن ان يضلهم :
« ساوك الاعمال المسلمين سيتوقف
على امام الجميع الشيخ صر . ان
ليه . لم ان منه اي سوء حتى الان
« ونحن شره بطله ان يتبعها لما
الى طلبة الجمعة الكلية .

« كان ضرورى المالح المصالحات
لكن نلكتها في هذه اليوم حتى لا تتعرض
لهمتهم » .

« كان ضرورى المالح المصالحات
لكن نلكتها في هذه اليوم حتى لا تتعرض
لهمتهم » .

« كان ضرورى المالح المصالحات
لكن نلكتها في هذه اليوم حتى لا تتعرض
لهمتهم » .

« كان ضرورى المالح المصالحات
لكن نلكتها في هذه اليوم حتى لا تتعرض
لهمتهم » .



قلت وجسود الصائرين إشباحا
سألتها حرارة ، تحسنت أهدم ؟
« الشيخ ملهم بقيادة الإخوان المسلمين
بالمنطقة ، كما أنه في خطبه يتناول
بشاكل الجهاديين ، وكلها لهيئتهم
« ولهم الإخوان » ، « نظرية الكائن
ملويا ، ذكر رئيسهم الزاهد « عمر
القمصاني » ، شاهده في الكندالية
بالتجارة ، كان قاضيا لزيارة البابا
شترودة عقب الإخراج عنه ، نظر في
الشيخ مير .. له شبهة حتى في
أسبه ووجهه الشيخ »

قال أمام المسجد للآل : « الكبار
والصغار ، والصغار بنفاسيون »
« أيا حقيقة مرسلة ، لكها أبوينا
لي كنه » لم يخطها كنه « لا يرو
لكها الإشباق »
عند الصمت القلبي : « أراكم لميل
أن بعد حيرتها : « شيلان صلي
أينها بسمة أبار ، ولي الوقت
لصمة مدة أجال » ؟

ما هذا القلبي يا مولانا ؟
أخذ الصائرين في البحث عن سطره
لون جدوى ، نصير الأيام لم يتولمه
لعد : « الجمع والقبيلة ، المسألة
لا تتناول مدة أبار ، ولكن نصليها
أجال » ، جهلتا القريبين بيلها
لعلول لك .

الكنى وجد أبوينا بالإشمام : هذه
الضرورة لا قبل لعل الشلوي ، تعجب
عورنا مشتركا لك الفارما » ، أفتا
على قرار الآلهة .

كطفت الكائن شيخ الجامع في
حرارة عند انصرافه .
جاءه الميراجس ، ترى ما التلج
الفرجة على القضاء كلب يستمر
الأمير معه ؟ بضمهم مطروه عنه .
أرضي خبره لا يهيه رجل الهويس
ضمان ما يهينه أ هل لديم الوحدة
الوطنية ولقوة بالشيخ لذب يؤخذ
به ؟ أيقم خطبا الكرم ، عمل
على تعميم القبيلة ، وبغله رضى
المسلمين من التجديدات التي أدخلت
عليها ، أصبحت أبرأ واقفا ، أخت
أسباب القلة ، لكن ماذا من حكمة
بمقل القبي فيه .

حاول أن يتام صليحه كايوس ..
برئيس .. أفتا .. جاده صوت
الشيخ : « لا لسل إلا في حال
الطوارئ » ، ولا يجب من الجورحات
قست اعل هذه الجبهة .. أصابع
مختلة لا إلى الجيا .. أخذ يدعو ..
يتنقل .. بصل في حرارة « الرب

« يا أبوينا .. هذا قرار علقى
انتظر على خير التوبة .
« ألقاه يمكن أن يؤدى إلى تشدد
البريس لجامع .
رد في هذه : « ألقاه مد يدنا
ولا بد أن لصقته في الحال » .
هذه الزيرة ستلوي فكرة المصور ،
وتريد من تعظيم الدور
لعلها الجبجج بقوله : « للى

لا تعهدى المساور ولا اعدل في
السبيلة . لكن اتنى من صميم
قلبي لحقيق هذا القن .. ببينة
بمبينة أسلوية يستودها الود
والفاهم .
وأخيرا القى « أبوينا » مع مولانا
صحه إلى منزل الشيخ وقد من
الشمامسة بالقبيلة . وجد هناك
عددا من التدينين المسلمين ، برمة
سختت الحواجز ، زال الحفظ والتلف
.. شاهده الكائن أمام المسجد
ودودا موحيا ، كان بلوقمه جفا .
جمعها .

قال الشيخ مير : « كرت في
لجامل موشومكم نيلها إقرارا لسلامة
لم نطوفنا نلى ، لغشت الصمت
رغم أنه من لغب وقلة ونولز وجنيه
أسريلي .
شحك الكائن من كلبه : « ضيت
المرآة الآتية ولكن البيلتي .

فرغشت موجات الصمت ، سداد
المرح . شلوكات القبيلة تقون
المهاجرين : « كنت لائن هذا القتون
المعلق بحكم بناء الكفلى نقت .
رد أبوينا برمة : « أبدأ ، ونخل
حتى لي ترميها . كانت المراجعي
مبالغة ، ملنا على جديدها ، كانت
بمشكلة .

« عندما ملوت ذلك تيل خطبة
الجمعة لم استطع البكون .
قال لعد الصائرين أسنا : لكن
بصل المفسدين حرارة القشوي
عليك والأججاج .
« أنهم كلة يستلون لهم الدين
والقبا صا ، مائلا يستسيبون في
القناص ، لكن القادة العربيه من
الشباب المسلم تعرف روبا على أوجه
الصحيح .

فما سله وامى القبيلة : « أذا
اعتقوك كافر من حرة ؟ ألكه صديق
واسع الآن . لا أجد أي حبر للقب
عليك .
رد في سريرة : « لا شال لدا
في قل الطوروكه ، ولا يجب عن
الجبروت .

.. تبعدت مفارقه . أختت وسامره
استنحت مشايير العزج من نفسه
.. حرقت القبيلة طريقها إلى وجهه
.. ظم من مكانه ، لغب إلى صلاته
.. أخذ في شكر ربه . « لظكر
صالحات القبرات . البصوم الله
أحفظنا ، الشفعلينا فمنا ، نشكر

..
على كل حال ، ومن أجل كل حال .
على كل حال .
فما وقع مالم يكن في الصبيان .
شجة قاذبة من المسجد ، شخص
ربح : « هذه الخلة تشجيع
للتصاري على تجديد كلبهم دون
الآن . ألكه طبايع مع القبيتي ؟
فرج ، مرج ، أصوات شلى مبالغة :
« لكه شاموا ولاد من دهم .
أقطع صوت المكونون لسمير
الكائن في مكانه . لوقع طفاقة تلبه
.. برمة أقتل نلبه من لفرها
.. أسرع إلى الخفاة ، التسنوار
غالية ، فقل وبغلي بالفلبيين .
سيارات الآن المرآة نلق بعدا .

لدا لا يهرع الجود لخدمة القبيلة
هل ينتظرون هرتها لم يستبدون في
القتل ؟ أرت لوان وكلتا الدهر .
لا أثر لشي . أين الجهر ؟ ديت
الغاية في بكر المسجد : « ليس
بذ صلبة الإسلام نيزل الآلة
والشعل دار القبيلة . أرجوكم
الصبروا في هذه وشكر لكم .
بين صوته ، لكة الشيخ بحدث
إلى صفيه ، لنبطع البصرة على
الوقت في التوبة . نجع إلى انتزاع
فعل التوبة قبل انصارها . نفس
رامى القبيلة الصمد . عادت
روحه اليه .

أقبل الإلتيا على أبوينا كظم فرح
مستحلى . أمام البصاع محبور
حديث القبيلة ، غلته تركت برذا
وسلا على الجمع ، فوكته كلبت
القاء ، لنبطع الكائن إلى صومته
.. ينكر . بصل ، يعلم بجلته الآن
الآمر لم نقت ، ترى ما بوقت الآن
لجاده ؟ أرتست مالتا الخدشة
على وجهه ، أول مرة يرى الكافر
قائما من الشربة ولين من الجمع .
لغذه القبي .. خطيب المسجد
لألت تعلة ، « الماور بوقته خلص ،
كلبت الحجة الموارين . هو غلته فخر
.. أخذ قرارا جيبا .

طرح كرتيه على خاضه ، سآزور
الشيخ مير لاشكره . « خطبة
وافق أغلب الصائرين ، استرضى
آخرون .



المصدر: وطن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

تورى وخلاص من الحاف . الحبيب
 حصن حيدلى بمن ارتعب . عسكرا
 القرب الاثرار ليكفوا احبى عيشلى
 واعداى سقوا . ان نزل على جيش
 لا يخالق تقى . ان ثابى على حرب
 فنى لك انا مطين . الله لنا ملجأ
 عونا فى الصلوات
 هات المساحة . وصل الجنود .
 استقبلهم فى سكتة . طرق شديد على
 الهب . المبور على رأس القوة .
 واجه الكائن . كان لقا شيئا : حل
 لاف ان فعل فى البلدة ما بدا لك ثم
 لا تقى جزاك . !
 خرج من منزله مكتوبا عليه . قايه
 مقلد على كبريته . يسائل عن
 بصيرها . شاعدا تعدى اللغات .
 لشكر قرب محازل اليوم بمينة منها .
 اربص . لا يوم بعد لك ما يهت .
 رانى بصيرة . اصوات ملايكاته
 على الهات : « تسعد . تسبح »
 لا ترحب ولا ترحب . لان قرب الله
 بك حيدا تقى .

وصل الى مكان الصورة - ملجأ
 كبرى التسبح بداخلها . اربص
 ملايكات الصلوات على وجهه :
 « ما الذى انا بك هذا ؟ »
 رد على موج : « انا شجرة كل
 الصلوات ولو كان ضد المسلمين »
 استحا .
 رعب الكائن الى جانبه . اربص
 تسعد وهو يقول : « وحدة وطنية فى
 يركى القى »



المصدر: الوقت - ي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩١





المصدر: **الكنسور**

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شخصيات وحوادث

عن الدعوة والدعاة وفتاوى من هب ودب

محمود عبد المنعم براد

قرأت هذا الخبر في إحدى صيغتنا الصباحية صباح يوم الاثنين الماضي : أعلن الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أنه تم تشكيل لجنة على مستوى عال من علماء الأوقاف المتخصصين في العلوم الفقهية والسنة والشرعية وأحكام القرآن الكريم لدراسة فكر الجماعات الإسلامية المختلفة منها والمطروقة ودراسة جميع الكتب الدينية المطروقة على الساحة حالياً . وأخاف السيد جمال الشاذلي وكييل أول الوزارة أن اللجنة بدأت عملها بالفعل بعد اختيار أعضائها وأنها تتناول الآن أكثر من ١٢٤ كتاباً في مختلف القضايا الفقهية لدراسة أوجه الاتفاق والاختلاف مع الشريعة السمحة ، ونتج الوسطية في الإسلام والاحتلال في الأحكام ، مشيراً إلى أن اللجنة ستقوم بتحليل أسباب التشدد والتطرف في فكر بعض الجماعات حيث سيتم طبع كل ما ترسل إليه اللجنة في رسائل توزيع مجاناً على الشباب في جميع المحافظات .

الشعب ، ولكن الخبر الذي جاء في مقدمة هذا المقال يتضمن نشاطاً فكرياً جديداً أضافه الوزير أعياده على الأعياد السابقة الخاصة بالتنقل بين العواصم متحدثاً هو وغيره في شؤون الإسلام وتصحيح المفاهيم ، لدراسة جميع الكتب الدينية المطروقة على الساحة حالياً لا تقتصر على قيام بعض اللجان ببعض ودراسة ١٢٤ كتاباً اختيرت على أساس لم يتضمنه الخبر ، ثم اتنا بواقع صفتنا ومتابعتنا لما تصدره مطابعنا في السنوات الأخيرة من كتب دينية إسلامية سواء في الفقه أو السنة أو الشريعة أو العبادات الإسلامية أو المعاملات أو شؤون الحكم والسياسة أكثر

وللغير بقية وتفصيل ولكننا مضطرون إلى الرقود عند هذا الحد من الثقل الذي قد يطول ، ودعنا من الحديث عن اللجان وتشكيلها وجنوها فذلك موضوع آخر خارج نطاق الأصل الذي أريد الحديث عنه . وأبدأ بالتنبؤ بما يقوم به السيد وزير الأوقاف من جهد يومي متواصل حيث يطوف بالمدن في مختلف المحافظات يتحدث هو وبنية من كبار علماء الإسلام إلى المشاهدين لشرح مبادئ الإسلام السمح وأحكامه الصحيحة رداً على معتقدات خاطئة ومتصقة يروجها بعض أعضاء الجماعات المطروقة التي أصبح أمرها شغلاً شاعراً للمسؤولين وغير المسؤولين من أفراد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الكتيب**

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

بكتير من هذا العدد القليل الذي بدأت به اللجان المختصة عملها في الفحص والدراسة والرء على ما يحتاج منها إلى رد وتصحيح ، إن ما يصدر هذه الأيام من كتب دينية لا يكاد يستطيع أحد أن يصبره ، فللملأ من على صفحات

الصحف قليل نادر ، والكثير الغالب منها لا يتم الإعلان عنه بسبب التكلفة العالية للإعلان في الصحف اليومية خاصة ، وهذا يتضح لنا مدى أهمية الكتيب الذي رأى الوزير أن يتحملة هو وأركان وزارته من العلماء المتخصصين . ولو كان الأمر يقتصر على الكتب التي ترء إلى الوزارة شكاكى بشأنها لأن الأمر قليل ، أما أن تعمل الوزارة على مراجعة أو دراسة جميع الكتب الدينية المطروحة على الساحة فذلك مهمة لا يتيسر أداءها معها ألفت الوزارة من جان ومعها ضمت هذه اللجان من أعضاء

ولفت هنا أنعرض إلى استئشؤ إليه هذه اللجان بعد الدراسة والفحص وما سوف تصدره من أحكام على الكتب المطروحة على الساحة ، وهل تكفى بالرء على ما يستحق الرء فيها أو يصل الأمر بهذه اللجان إلى التوصية بالمصادرة في بعض الأحيان . فذلك مسائل سوف يهمل دورها عندما تقتضى اللجان المختصة في أداء عملها ، وسوف تواجه مشكلات أخرى كثيرة ، لأن الموضوع دقيق ومعصل بالدين وأحكامه من ناحية وبحرية الرأى وإلهامه والتجديد الدين أو ما يسمى بالاجتهاد من ناحية أخرى ، وسوف تجد اللجان كتباً ألفتها من ليس مؤهلها للتأليف الدينى الصحيح فعملهم الدين لها التخصصون فيها من الدارسين الذين يقضون السنوات في الدراسة على أساتذة كبار أفتوا أعمارهم في البحث ، وخاصة أن مراجعهم ومصادرهم هي كتب تراثية قديمة وكثيرة قد يقع الكتاب الواحد منها في عشرات المجلدات .

فلذا كان عيه الدراسة والفحص للكتب التي تنشر حالياً بهذه الصعوبة والنقل فمذا تقول إذا كانت الفتاوى والآراء الدينية وأساليب الدعوة الإسلامية تقدم للناس شفاعلة لا كتابة في كتب أو مذكرات فكيف تمكن الرأية على ما يقوله بعض الذين كفروا أنفسهم مهمة الدعوة والتوجيه الدينى والربط والارشاد والفتوى في اجتماعات تتم بمناسبة أو غير مناسبة في المساجد أو في غيرها كالمساجد الفلانة ولا يقوم أحد من الحاضرين السامعين بسؤال المتحدث عن فهمه وسأين دراسته وعلمه ونوع تخصصه زهر يتحدث بلسان الطوائف العالين بأسرار الدين وأحكامه والمتمكنين من علوم الفقه والسنة والتفسير والتاريخ الإسلامى الذى قد يتعدا إلى تاريخ الكون وعهد السنين التي تفضل بين نبي وآخر من الأنبياء والرسل الذين جاء ذكرهم في القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى . كيف يمكن للسيد الوزير ولجانه أن يراجعوا أو يشرعوا ويديروا كل ما يقال في هذه الاجتماعات الخاصة بالناس ، من الخاصة والعامة ، يتعرضون فيها لسهل . من المراءى والتوجهات والتخصص والفتاوى الصادرة من أتاس لا يعرف أحد عنهم شيئاً . إن الأمر إذن يبدو كأنه فوق القدرة البشرية فيها اجتمع طاء العدد الواسع من أساتذة الوزارة ومن الأئمة الشريف . أقول هذا الكلام وفى ذاكرتى لمبار

عديدة قريبة وبعيدة في هذا الشأن ، وكثيراً ما لأذهب إلى أداء واجب العزاء فلأجد من يقف بين فترات التلاوة القرآنية ليلى مراعاة على الحاضرين ومفاجئ الناس من ترك مقاعدكم وتصراهم لأعصام ويحسبون ويستمعون رغبا عنهم للخطب والمراءى التي كثيراً ما يقوم بواجب أدائها شبان صغار من طلبة المدارس أو الجامعات أو من غير المتدئين إليها . من العاملين أو المتعطلين على حد سواء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الكتاب: **وَجوب**

التاريخ:

٢٤ نوفمبر ١٩٩١

الكتاب والصنفين لإيمانهم بأن الرأي العام ضد هذا المؤثر وأن الدين الإسلامي يرفض الحديث والتفاوض مع اليهود وبناي على خطيئتهم أن الكيبريين منهم يجهلون مبادئ القراءة والكتابة، ومن ثم لا يعرفون كيف يولفون بشع عبارات سليمة تعبر عن الترجيع العام الذي فرضته عليهم قياداتهم لاهدال سياسية لا صلة لها بالدين، وكنت أقول في نفسي إنه إذا كان التوجيه لنا نحن الكتاب يصدر البنا من مثل هؤلاء الأعميين الذين لا يعرفون كيف يعبرون عن أنفسهم بوضع جبل عليه،

فإن ذلك معناه أننا نشهد أصحريه من أحاجيب الزمان. وقد راجعت نلبي مرورا قبل أن أكتب في هذا الموضوع خشية أن ألقوا إلى ما لا علم لي به، من أنه كلام واضح وبسيط كما يبدو للقاريه العادي غير الشخص، هذا مع أن قد درست من بين ما درست أثناء طلي العلم بكلية الآداب.. مادة تفسير القرآن بجانب علوم اللغة العربية وأدبها، على أيدي أساتذة كبار أجيال معروفين على نطاق العالم العربي كله، من أمثال الأساتذة طه حسين واحد أمين الحولي وعبد الوهاب عزام، وكان المرحوم العلامة الكبير الأستاذ أمين الحولي، يدوس لنا مادة التفسير، ولذا ذكر أنه قضى عاما كاملا يفسر لنا فيه ثلاث آيات قرآنية كريمة فحسب، من بداية سورة البقرة، وأنه قضى عدة محاضرات يشرح فيها وحدها قوله تعالى «لَمْ يَكُنْ لَكَ دِينٌ قَبْلُ» ذلك الكتاب لا ريب فيه لدى المؤمنين وهكذا علمنا أساتذتنا أن تفسير كتاب الله العزيز ليس بالأمر السهل البسيط، لأنه يحتاج إلى علم غزير باللغة العربية.. تصورا وصرفا وبلاغتها، كما يحتاج إلى إحاطة كاملة

ومنذ وقت قريب، كنت أقوم بإعجاب العزاء، فقام شاب صغير السن يلقى علينا موعظه والمحاضرون فيهم أساتذة جامعيين كبار، وعلماء دين المائل ومثقفون من مختلف التخصصات، بل رجال دولة وسلطة يفترض أن يكون لهم رأي وإحاطة بالمسائل العامة، وبأحكام الدين الخفيف، ويجهرون انتهائ الشيخ القاريه من تلاوة بعض آيات الذكر الحكيم، وقف هذا الشاب فجأة وتناول الميكروفون، وأخذ يلقى موعظه أو حديثه الذي الذي يحفظه عن ظهر قلب. وقد تضمن الحديث مالم يخطر على البال، ولا أدري بالضبط من أين أتى به واستقى هذه المعلومات التي لا تحتاج إلى متخصص في علوم الدين ليدرك ما تتضمن من غرقات وأباطيل، وقد بدا لي أن أعرف منه كيف زاوده نفسه أن يقوم بوعظ الناس وهو ما يزال في سنوات الشباب، وبعد أن انتهت من خطبته العشاء نادته، وجلس بجوارى فسألته عن دراسته أو عمله الذي يوليه بجانب الوظيفة والإرشاد الإيجابي على النهر الذي لفت نظري للجالسين. وعلمت منه أنه لا يزال طالبا في مدرسة ثانوية صناعية، فسألته عما إذا كان متجريا في التفسير وعلوم الدين بما يؤهله للقيام بهذا الدور. فلم ييب جوابا شافيا فسألته أن يفسر لي قوله تعالى «إِنْ يَلَفَ قَرِيشُ» بإلغافهم رحلة الشتاء والصيف، فتعلمت واستأنذت ومضى عن كل ما وجهت إليه إحانة إذ وضعته موضع الاختيار..

وقد جالني في الأسابيع الأخيرة مفات الحطبات التي تدعوني إلى الكتابة عن ضرورة الانتساب من مؤثر مفرد للسلام. وكنت أعرف أن كتابتيه قد تلقوا ترحيبا عاما بالكتابة في هذا الشأن إلى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ شهر ١٤٢٩

المصدر : **الكتاب**

الذين من المفسرين الذين ارتقوا إلى الصفوف الأولى من هذه الزمرة المباركة . من أمثال الطبري والزمخشري وابن كثير والأكوسي والفخر الرازي وابن عطية والطبري والسيوطي وغيرهم من الأمة الكبار . ليلفت هذه التفسيرات مئات المجلدات . ولا يخفى أن من يريد أن يضيف إلى ما سبق نشره على الناس أن يحيط علماً بتلك التفسيرات ، وبجوانبها ما كتب في تاريخ الدعوة المحمدية والسيرة النبوية . وعلوم الفقه والشريعة والتوحيد . وما إلى ذلك من علوم الدين .

ومع هذا فنحن نرى الآن سبباً في المدارس الثانوية ، والمتوسطة وشباب الجامعات ممن يدرسون مختلف العلوم والفنون المدنية غير الدينية ، يجاهدون الآن بالحديث في أخص خصائص الدين كأنهم أصبحوا علماء . يميزون في أصول الدين والشريعة الإسلامية ، ويصنعون للتنازل والأحكام وهم لا يحسنون قرابة المصنف الشريف ولا يعرفون كيف يميزون بين الحديث النبوي . الصحيح والحديث الضعيف .

ثم إنهم يفرضون أنفسهم ولا أمور على الآخرين . يفهم حق أو مبرر أو سبب

مفهوم . وإذا كنت أفرد سيارتي فتوقفت عند أحد تقاطعات المرور ، وإذا بشاب ذي شية كثيفة ليس بجلباب وطاقيّة بيضاء ، ويركب دراجة بخارية (موتوسيكل) . يلق في هذا التقاطع بجاني مباشرة ، وإذا به يسأل دون معرفة سابقة : هل صليت الظهر ؟ وكانت الساعة حوالي الثانية ظهراً ، فادعشني السؤال المفاجيء ولم أعرف كيف أرد ، ثم ظلت أنظر في عينيه أحاول أن استكشف ما وراء هذا السؤال الذي لا يحسنه ولا يحسنه في شيء ، فهو لا يعرفني وليس مستولاً على أمام الله أو أمام الناس ، وهو لا يعلم ما إذا كنت صادقاً أو كاذباً أو متصلاً في الرد عليه ، ثم ما الذي كان ينوي أن يفعله لو قلت له إنني لم أقم بأداء

بالطوف التي تزلت فيها هذه الآية . مكية . كانت لم مدينة ، إلى آخر العلوم الدينية التي ينبغي أن تهتم لطالب العلم الترقى ، لها بالنا بما ينبغي أن يتوافر للدعاة والوعاظ والمتحدثين في شئون الدين حينما يصل بهم إلى حد الثنوي وليس لديهم أداة الوصول إلى هذا المستوى الرفيع . وهكذا ظلت طوال حياتي لا أحدث أو أكتب في شئون الدين إلا بحذر شديد ، فهذا موضوع خطير وحساس ، والمعرض فيه غير مأمون العواقب ، ومع ذلك فنحن نرى الآن كل من هب ودب ، يتأهل على الاعتقاد والاستشهاد بالآيات الكريمة التي لا يعرف معناها الحقيقي أو أسباب نزولها ، أو الأحاديث النبوية الشريفة التي لا يعلم ما إذا كانت أحاديث صحيحة أو ضعيفة ، بل ينتقل من الإفشاء إلى إصدار الأحكام التي قد تصل إلى التجريم والإذانة والتكفير . وربما وصلت إلى الدعوة إلى إبادة دماء المسلمين بغير حق واليهما بالله .

وأذكر في لقاء مع استاذنا المرحوم الدكتور طه حسين ، قبل سنوات قليلة من وفاته . أني قلت له يا استاذنا لي رجاء

عندك أرجو أن يتأهل منك التبول إنك قد أحطت بعلوم اللغة العربية علماً وأحطت بتاريخ الإسلام وكتب في ذلك كتباً منها على هامش السيرة . واللغة الكبرى ، فهل لي أن أقترح عليكم استكمال الفضل بعمل كبير . يعتبر قمة لا يخطئونه من أعمال . ألا وهو تصنيف تفسير عصري حديث للقرآن الكريم يملك به اسمكم على مر التاريخ . فسكت الرجل واكتفى بأن حرك يده حركة عصبية تنم عن وقع الاقتراح الشديد على نفسه ، ولم يشأ أن يرد عليه رداً صريحاً . علماً بأنفسنا المسئولية التي لا تبقى عليها إلا الانحدار من ذوي العلم ، الذين يعتمدون من الأكاذاب الخوارق للمعجودين على مر الأيام والسنين ، ولم خطر على بال أحد أن يحصى عدد صفحات أو عدد مجلدات التفسير المشهورة الكبيرة التي وضعها كبار علماء



الصلاة ، أو أملت سؤاله ولم أرد عليه بالسلب أو بالإيجاب ، وكيف لي أن أعلم شيئاً عنه هو ، وما إذا كان يرتأ في السؤال أو متطقلاً أو أن به مسا من الجنون ، فالتاس لا يسأل بعضهم عن هذه الأمور أو غيرها ، وهم يجهل كل منهم الآخر ولا يعلم ما إذا كان مسلماً أو مسيحياً ، وليس من شأنه أن يعرف ذلك ، وبخاصة أن تعارفاً أو تبادلها للحديث لن يستغرق سوى لحظات وبعض كل منها في سبيل ، وقد لا يلتفتان بعد ذلك إلى آخر العمر .

وليس بعيد عن موضوع الحديث أن تقول إن خطيب المساجد - وهم يحدون بعشرات الآلاف - ينبغي أن يكونوا على قدر من العلم بشؤون الدين والدنيا على السواء ، بحيث يتحدثون في أمور تكون لها أولوية الحديث عنها ، نظراً لا ارتباطها بالحياة الواقعية التي تشغل بال الناس ، فتلك أولى بالكلام عنها من أمور تدخل في باب الافتراضات التخمينية المجردة التي قد لا تقع إلا في القليل النادر من الأحوال ، ومن ثم لا يتم بها عموم الناس اهتمامهم بالقضايا الملحة التي تظهر على الساحة ، باختلاف الزمان والمكان .

وأنا أعرف أن وزارة الأوقاف تبتغي الآن اهتماماً متزايداً بالدعاة وخطباء المساجد ، وتدبرهم وتسهّل شؤونهم الدعوية حتى لا يحرقهم عائق عن القيام ب مهامهم التي هي في غاية الأهمية والحساسية ، نظراً إلى أن

الناس يتخونون منهم قذوة ، وخاصة في القرى المتناثرة في كل أنحاء البلاد ، وسألونيهم الرأي في كل ما يهن لهم من شئون الدنيا والدين . ومع ذلك فأتنا أحياناً نستمع إلى خطيب يغضب في صلاة الجمعة لا أشغل بال ، فإذا به يتناول موضوعاً لا يشغل بال أحد ، أو يستغرق في حديث يخصه لوصف عذاب جهنم والعياذ بالله ، مثلاً ومهدداً غير منك أن الله سبحانه وتعالى تسع رحمة كل شيء - وأحياناً تدور خطبة الجمعة عن مسائل تتعلق بالملالة الخاصة جداً بين الرجل وزوجته ، وبالرفق من أنه لا حياء في

الدين ، فإن هناك كما قلت أموراً أولى بالحديث عنها من غيرها من الموضوعات ، ومن واجب الوعاظ والخطباء أن يعرفوا كيف يفرقون بين المهم والأهم ، وبين الخاص والأهم ، ويكونوا على صلة وثيقة بالحياة وأحوالها واحتياجاتها الجارية ، غير متغزلين عن الواقع ، أو مضطربين الصبر عما يشغل الجماهير من قضايا يحدون الانتباه فيها والتوجيه بالرأى السليم الحكيم .

وليس بعيد عن هذا الموضوع أيضاً ، ما ينبغي قوله عن وسائل الإعلام ودورها العام المؤثر في الدعوة إلى الطريق القويم والتخلق بأخلاق القرآن الكريم والسلوك الشريف السليم في التعامل بين الناس بعضهم وبعض ، زيادة على تلك الصلة التي ينبغي أن تكون بين الناس وخالقهم رب العالمين . وبالرفق من أن معظم الصحف والمجلات العامة غير المتخصصة في شؤون الدين ، دأبت في الأعمام الأخيرة على تخصيص مساحات معقولة من صفحاتها للحديث في أمور الدين وأحكامه وأخلاق الإسلام وقيمه العليا ، فإننا نقرأ بين الحين والآخر موضوعات تتشعبها الصحف حيث لا توجد ضرورة أو عذارة للحديث عنها ، في وقت يتم فيه جميعاً بتدبير أموراتنا ومعاشنا ودوره الخطير الذي يجد شبابنا وأسرنا ، وحيث ينبغي أن نعمل ما في استطاعتنا للنهوض بمستوانا الأخلاقي والسروري ، في وجه الشرور المتزايدة التي تتعرض لها من هنا وهناك ، وفي مواجهة هذا الخطر لا ينبغي أن ينقسم المجتمع إلى فئتين كل منها تقف في خندق بعيد جداً عن الآخر ، البعض يميل إلى التطرف والتعصب والبعض الآخر يميل إلى الاستهانة بأوامر الدين ونواهيه وأخلاقيات الإسلام وسلوكياته التي إذا اتبعناها كنا من القوم الصالحين .

وقبها يفيض الدعوة والدعاة ، وواجبنا إزاء هذا الحديث المتنامي والمتصاعد عن



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شئون الدين ، وصلته بحياتنا السياسية
والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية ،
توجد إشغالات كثيرة عامة إلى كل
ما ذكرناه ومالا يتسع المقام هنا لتناوله
ولو بالإشارة السريعة ، فمضى أن تكون
لنا فرصة أخرى .



بِقلم
الانبياء في يثوريون

[illegible]



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

وهنا نشير إلى الطرق الضخمة واليون
الواسع بين التعصب والتمسك . إن من حق
كل إنسان أن يتمسك بدينه ، بل إننا نلح
القاس إلى أن يتمسكوا بالدين والمطردة
ويخلصوا كل من يحض عليها الدين ، ولكن
التمسك بالدين ثم والتعصب ثم آخر
التمسك المتعصب . أما التعصب فإني
التمسك ببناء أمانة وإخلاص وعدم تقرب
وعدم تعصب ، بل هو حصة ضد الغش والاد
والإلحاد ، وعند الشر والباطنية وإساءة
السيرة . أما التعصب فهو المودة لكل أنواع
التمسك والباطنية والإلحاد والكفر للدين .
والتمسك به ضار بالخصم لأنه كما هو ضار
بالمستمع ، ثم هو أخيراً ضار بالدين نفسه .
لأنه يسيء إلى رسالة الدين ويؤثر صورته
لأنه للدين ، بل إنه يولد حتماً إلى ظهور
لأنه من الدين ذاته ، وبالتالي إلى الإلحاد
واللا دينية .



المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩١



تقنيات جديدة في الطب والجراحة في مستشفى جامعة القاهرة

في إطار التعاون بين مستشفى جامعة القاهرة ومركز البحوث والتطوير في الطب والجراحة، تم إجراء سلسلة من الدراسات والبحوث التي تهدف إلى تطوير تقنيات جديدة في الطب والجراحة. هذه الدراسات تشمل:

- 1- دراسة تأثيرات الأدوية الجديدة على المرضى.
- 2- دراسة تأثيرات العمليات الجراحية الجديدة على المرضى.
- 3- دراسة تأثيرات العلاجات الجديدة على المرضى.

النتائج من هذه الدراسات تشير إلى أن هذه التقنيات الجديدة يمكن أن تحسن من جودة الرعاية الصحية للمرضى، وتقلل من المخاطر، وتزيد من كفاءة العلاج.

في مستشفى جامعة القاهرة



كان هــدنة .. ومؤتمـر السلام سيخرج ايضاً بهـدنة

كان السراى الاول حول ما جرى من مفاوضات فكرية وديبلوماسية وسياسية في العالم وثلايات سقطت وحلقت خيز لتفويت من العلم الماركسي . وحدث عن

النظام العالي الجديد . كيف ترى من منظور اسلامي ما يحدث الآن ؟

لجانب مصطفى محمود : لك

حدثت تغيرات عديدة على الخريطة الايديولوجية من تسليحة . والتفريغ الجغرافية لجهة سقوط الفكر الماركسي وتجهيز الاحزاب

الشيوعية .. وذلك للجمهوريات السوفياتية . واستقلال هذه الجمهوريات ومن ضمنها جمهوريات اسلامية . في الوقت نفسه كانت الهزيمة صعبة للفوز السوفياتي لافغانستان . وكما ترى الآن فإن حكومة نجيب الله الشيوعية تترجح تحت ضربات المجاهدين الافغان والمكث في هذا الصدد ان الولايات المتحدة هي التي تعاون نجيب الله الآن . لماذا لان الاتحاد السوفياتي هبط عن الساحة . ولم يعد هناك صراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وامريكا كانت تؤيد المجاهدين الافغان ليس حياء بالاسلام والمسلمين . وانما كرها بالاتحاد السوفياتي والمركسية . لذلك فالولايات المتحدة - وبعد ان تغيرت الاحوال - لا تريد قيام جمهورية اسلامية في افغانستان . بل تريد ابقاء الوضع على ما هو عليه . لكن الامر المؤكد هو ان دولة اسلامية جديدة . ستحل ان الخارطة الاسلامية بفعل المفاوضات العلانية . والجهاد الحبل للمسلمين في افغانستان .

ان ليز للتغيرات العنيفة التي حصلت في السنوات الاخيرة هي سقوط النظرية الاحادية . ويعود الاسلام كمنهجية . وحضارة . والمنظمة للوجودية الآن في الواقع العربي والاسلامي هي ان الدين يراهون الرايات الاسلامية . او الاطر صوتا وشجيجا . هم الذين يتصرفون . سواء في فهم الدين . او في التعبير عن هذا الفهم . فليجاعات الاسلامية المتطرفة تعطي انطباعا بان المصمودة الاسلامية هي مصمودة شكلية . وليست مصمودة فكرية عميقة . مع ان هناك قيادات اسلامية رابحة للصوت . وتواصل الاجتهاد بحال مطروح على فضاء العصر . مثل الشيخ محمد الحارث ابو رحيل علم وخبرة . وكتبه الاخيرة غالية في القضية . هناك ايضا الدكتور احمد كمال ابو الجهد . وهو من القيادات المستنيرة . وهذه الاصوات العظيمة موجودة والمنظمة . وان كان صوت القنفل والمفرحات والجنائز الذي تستخدمه الجماعات اسلامية يغني عن هذه الاصوات لان المتطرفين يريدون تغيير المجتمع في اربعين وعشرين ساعة من غير ان يكون هناك برنامج واضح للتغيير . هل جماعة . التفكير والهمة . تمتلك برنامجا واضحا للتغيير . وهل المتكلمون من البشر يمارسون جوهر الاسلام ؟ انني اعتقد ان هذه الجماعات سوف تتكلى وتؤزل ملكها لتفويت . وسوف يتلوه مقابلا بجهة اسلامية جديدة . تنظر الى الاسلام نظرة حضارية جديدة

اهدان ثروة المستعمرين

ماهو الدور المطلوب من الامة - للمرجع لجمهورية - والاتحاد الاسلامي المستقلة في الاتحاد السوفياتي . ويوغسلافيا . لكي تتجنب من المصير في ظل التحولات

والضغوط التي تعرض شعما ؟
* لو سألتي هذا السؤال قبل ازمة الخليج لاستطلعت الاجابة عليه بوضوح . وبالتك لم ان الدول العربية الاسلامية تستطعن ان تقدم دعما ماليا وسياسيا لهذه الجمهوريات . لكن ما حدث في ازمة الخليج من استنزاف الثروات العربية . لا يمكن الاطلاق العربية الآن من دعم هذه الدول . لك كانت حرب الخليج حقله رابحة للولايات المتحدة . لذا اول حرب رابحة في التاريخ . لانسف ان العالم العربي لم يعد هذه الاقوياء في الخريطة العالمية . لذا صار واقع القراء . واقعد ان ذلك لم يحدث . بالعصاة . هناك نوع من التناحر حتى لا تكون هناك قوة اى بد اسلامي . ان لجهة تقويض الثروة التابعة للامم المتحدة . ثبت ان كل مظهرها في العراق من أي عنصر قوة لكي تتحده . لكه تعبوا السوابق والمعلم الصلال . والمضات الثورية . وضما تتنازل ما يحدث تكلف ان صدام حسين هو الذي اعظم المير والفرصة . وقد انتهت الزلازل للخدمة لاجلها قوة العراق . مقابل الحطام في الشحرات النووية الاسرائيلية .

التعريف دليل تخلف

الفتنات التفسيرات حول قضية التغيرات المتطرفة في الامة الاسلامية . هناك من ذهب الى الاساليب الاقتصادية . واخرون اسروها باساليب اجتماعية او ثقافية حضارية . او سبب نقص حركة الاجتهاد الديني . كيف تقصر هذه الظاهرة ؟

* هذه العرائل كلها موهوبة . واسم في تفسير ظاهرة التناحر الديني . لكنني اركز دائما على عامل التناقل بكل ابعاده . ان تقدر هذه التغيرات المتطرفة هو ابرز دليل على تخلف المجتمع العربي . وان عرامل العنف موجودة في دافعه لك اذا غابت



٢٥ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلمة والتسلم فمن العنف يكون هو البديل

هل تعتقد ان عقاب الدعوة التي جيشها الحزب المصري ملا للاراء على التيارات المضطربة قد نجحت في تحريك المقام الجدة التي يتبعها هؤلاء وان توضح جوهر الاسلام كمين وفكر وحضارة ؟

• اعتقد ان هذه الكتاب نجحت الى حد ما لانها خلطت جمهور المسلمين في المظاهرات المشتتة الى عدد من الشيوخ والطعام واللقا بالجمهور المسلم لشرح اصول الدين الصحيح وهذا الجمهور ملتزم أصلا برفض العنف فلم لم يشتركوا في أي حركة عنف .

هذا الحزب لم يصل الى التلطين أصلا . اننا نريد حوارا واسعا مع قيادات الجماعات الاسلامية المتشددة . لان الحزب لم يرد رجال الدين . ورجال الدين لهم من دورهم الشريعة في موضع من هذا النوع . والمفككة هي ان هذه الجماعات ترفض الحوار مع علماء الأهرام . ويشجع الاسلام بخلق انهم يهدمون الدين ويكلمون زعم الحظوة . ويعني ذلك انني عندما التقي هؤلاء وبدأ الكلام سيبدأ هو بخلق الرصاص . و اعتقد ان الأزمة كلها تعود الى تدرج مستوى التعليم في مصر . بسبب نقص الطلاب في التجهيزات وأبحاث الدراسة ان طالب كلية الطب لا يجد مكانا يدرس فيه . هناك ألف طالب ينتفون حول جثة واحدة في درس التشريح . هل تعتقد ان هؤلاء سوف يفهمون شيئا . لقد درست في الجامعة وات كان عدد الطلاب الذين يشرحون الجثة لا يتعدى من أربعة طلاب . اما الآن فالوضع صار مستحالا . ومن ثم للتعلمون مستورا محدود طبيا . وشغل لكليا .

المتطرفون والطب

هل هذا يسر انتشار الجماعات المتطرفة في كليات كلية الطب والهندسة والصيدلة ؟

نعم . ان هؤلاء الطلاب لا يصفون للامتحانات . ولا يستوعبون شيئا . انهم يدرسون من زمام الامتحانات الى لقاء الكلية . حيث يلق المتطرفون يتحدثون في أمور شتى فينجدون اليوم بسبب الفراغ الطهي والقتال . واذا أتت التحدث بصراحة . لعل ان المؤسسات الاسلامية الموجودة في مصر لم تعد مبدعة . لم يظهر فيها جمال الدين الالهي ولا طه حسين ولا الشيخ

مسجد جده . ان هذه المؤسسات هي المعنية بخرجه لاسيما في العراق مع المتشددين بهدف توضيح اسس وعلم الدين الاسلامي الحنيف ليس من المنظور ينتم في نهاية القرن العشرين . ان تعدد الجماعات الاسلامية على تفسيرات ابن تيمية . وازدواج الامم اليهودي . في حين هناك حضرات الرموز الاسلامية المستنيرة التي تربط بين الدين وقضايا العصر . لقد علمت اننا نضجيا من شغل ألق بعض هذه المؤسسات . ان كتابي « القرآن محولة لهم مصري . ولم سبونا في الأهرام عدة أشهر . ولم يخرج الى النشر الا بفضل الشيخ عبد العزيز كامل الذي كان زعيما للثواب للمصري . ان التطرف ظهر في مصر بسبب هذا الفراغ . فصار شباب الجماعات الاسلامية يلقون الى أنفسهم باعتراهم العلماء والآلة . ما هو لتفسير الأحداث العنف الطائفي التي وقعت في اسبلة مؤخر . وتكرار في مناطق وأوقات مختلفة ؟

هذا سؤال ألق . يسر من جمل وفلا . لانه كلما ارتفع لمره في هذه الدنيا . كان أكثر خلقا وتسلحا . لقد طلى المسلمون والمسيحيون معا آلاف السنين على أرض مصر بدون ان تترك صلوح لحدث من هذا النوع . انني أدرك ان هناك من يريد لحدث فتة في مصر . وان يصالحوا هذا اليك الامم الى ليلتين آخر . بحيث تكون هناك طوائف وميشتات لكن هذا مستحيل الحدوث . ومحا ستزول . ولكي يسرع في عملية التحول هذه خطية والحوار الديمقراطي للتحول والمسير على المفايق .

زريد ان تطرق الى حيلة التمييز والسياسة . وإرسال : لماذا توقيت عن الإبداع . أو الى التكتيك

الإبداع ؟

• اننا لم نتف . ل مسجيرة مريضة الآن . انشودة الدم . على لشرح القوي . ول كتاب هو حيازة من مجموعة لمس سيمندر في وقت قريب جدا .

أنا والصدقات

يتوجه ان برنامجا للتطوعي في العلم والامم . هو برنامج علمي أكثر منه برنامجا دينيا . والمواهب التي منة برنامجا دينيا . مستند من لقصص الذي رآه للرئيس الراحل انور السادات في مسئلة عهده ؟

• القصة لطيفة برناتسي فهو فلا برنامج علمي . وهذا لا يقلل من قيمته في يديه لان الدين علم في الاناس .

اما بالقضية لارتباط اسم البرنامج بشار السادات الذي أطلق في مطلع عهده (العلم والامم) فهو تعبير من حقيقة اننا كنا نذكر ببرنامج واحد . لقد كنت كليه جدا . وأشعر انه من البهين في السياسة . فله ليس زعيما بسبب . انما هو مبدع بكل معنى الكلمة . وانما اعتد ان الدولة التي هي دولة العلم والامم .

يعني ان أميركا ان توار فيها حضر ايران لاصار دولة علمي . واما لانسر بنطير على الاتحاد السوفياتي .

• من أي زوايا كنظر الى السادات كزعيم مبدع كما تقول ؟

• هذا هو رأيي فيه . لقد كنت مقتنعا بأنه كان مبدعا لانه سبق كل الناس حين خطط للعب في ثوابت مناسب . وحفظ السلام من إسرائيل في التراتيب للشعب ليبدأ .

• ولكن السلام الذي حثه السادات مع إسرائيل اني صليها على قضية الصراع العربي - الصهيوني ؟

• بأكس . لم يكن هناك حل آخر . ولم يكن ممكنا استمرار الصراع مع إسرائيل الى آخر جدى مصرى . ولا كان ممكنا ان نعيش في أزمة اقتصادية أبه الدين . لقد ترات بعض القوى ان نقل مصر صيرورة في الصراع .

• اما الحرب الذين وصلوا مصر والخيبة . فانهم لم يلقوا بحور واحد ضد إسرائيل ان العراق الذي وحك لجهة دماية للجمهور على السادات هو ليل من مسج جيهة من جهة للقتال . وقال « ماكن حرب . والمسلمون هم الذين يباحون الآن من السلام مع إسرائيل . وكان السادات قد حرضه عليهم من قبل .

صراعنا مع الصهيونية مستمر . في كل اتفاقية الصلح التي عقدها السادات متفردا مع إسرائيل خرجت أكبر قوة من دائرة الصراع فخلق التوازن الاستراتيجي . ولم يعد هناك أي خطر لحدوث دولة عربية في مواجهة مع إسرائيل بعد خروجه مصر .

• كان لابد لمصر ان تخرج . من دائرة الصراع كما تقل . وانما من دائرة الكتب والخراف والكتب الزينة . ل

من السهل ان يتكلم لمره والذي يضع يده في الماء غير الذي يضع يده في النار . مصر خرجت ان العرب لم يكتفوا بزيوتهم ضد إسرائيل .

والذين حاربوا يوجوا ميلايتهم في اتجاه الكويت . وليس في اتجاه إسرائيل . يعني ان كان للمسلمين قد بالغوا على التفاوض مع إسرائيل



في عام ١٩٧٧ كانوا الآن حصلوا على دولة مستقلة. لكنهم كانوا يفتقدوا وأصبحوا الوقت، كما شاع في ٦٥ في المئة من الأراضي المحتلة، بنت فيها إسرائيل مستوطنات جديدة. لقد تعامل السادات مع واقع جديد، ونجح في التعامل مع ياسر عرفات الفلاح المصري الذي. لقد تصالح الرسول الكريم مع الكفار في (صلح الحديبية) وأمر الرسول بتزلات. كما قدم للمشركين تنازلات. وقد غضب عمر بن الخطاب وقال لرسول الله «كيف تحبى الدنيا في بيتنا» فريد ابوبكر وقال له: «أفهم غرسك وأصر أنه رسول الله، حتى هذا إن الاحتجاج جاء من صحابة رسول الله، ومع ذلك وقع الصلح مع المشركين في صلح الحديبية كان المسلمون في موقف جيد فحصلوا مع الكفار. ولم يكن موقف عمر قويا في الصلح مع إسرائيل؟ بالحسن، كان المسلمون يفتقدون خطاه. وكان المشركون هم الأترياء، وقد انتهى الرسول الكريم التنازل مع المشركين بالفضل، لكن المشركين هم الذين بدأوا القتال في وقت لاحق. معنى ذلك أنك تحب الدنيا وتفتقر إلى كتابي يوليد على أنها هبة وأبست صلحا دائما؟ نعم هي هبة. خصوصا وإن إسرائيل لن تهبها التوقيع على صلح العرب، حتى السلام الذي يمكن أن تتوصل إليه الوليد العربية في مدريد ليس إلا هبة. والصلح بيننا وبين الصهاينة يستمر إلى يوم القيامة. والهدف من أي هبة، هو عدم إعطاء الفرصة للعدو لكي يقتلني في وقت أنت غير مستعد فيه للدفاع. والسادات لم يفعل ذلك، لكنه لم يمان ذلك لأنه كان «فلاحا مكانا» فقهية بيع الأعضاء البشرية. وهي تجارة مزهرة الآن، خاصة تجارة الكلى. حل هذه العمليات حال أم حرام؟

• أي تجارة في الأعضاء البشرية حرام. حرام حرام. أما الفتحرب بها انقاذا لحسم فهو حلال. وهذا لا ينطبق على نقل الدم. أو الفتحرب به لأن الدم متجدد. لكن كيف يمكن الصلح مع الكفار مرة أخرى

« أولاد حارتنا »

للخليفة قيم رجال الأزهر الشريف يفتح نثر رواية الكاتب نجيب محفوظ « أولاد حارتنا » ومعمورة كاتب لويس عوض مقدمة في لغة اللغة، ملحوظة

الكاتب في إطلاق العنان لفرقه وليداهه؟
بالنسبة لرواية « أولاد حارتنا » فهي تحكى على رموز وأحداث دينية كانت السبب في ملها، واعتقد أن

نجيب محفوظ لم يستغل النجاح منها. ويضع عليها في أي مكان آخر غير مصر، والتعبية الأسبوعية أنه لا توجد حرية مطلة. « ولا فلا» اعترضنا على سلمان رشدي في كتابه « آيات شيطانية »؟ أ ما كتبه سلمان رشدي ممنوع في القليلين الإنجليزياته تلة تجاز الحد، فلماذا لم ينصحه من القصة على الدين والتاريخ الإسلامي؟ على أي حال، كما قلت لا توجد حرية مطلة للبدع، هناك حرية دينية، وأخلاقية وأجتماعية.

• وهل تنطبق نفس الحدود على رجل علم، يبحث في مادة تاريخية، ملها فعله مع حسين في كتابه، فقد القصر الجعلي؟

• في هذا الكاتب، كان به حسين متناكرا بجهاد سايبر وقال عنه بعض ما جاء، لذلك لم يمسح حسين في الدفاع عما لويده في الكتاب، بل أنه رجع عنه

شاما. وليس معنى قول أن خلفه حديثا هو أن تتحول الحدود إلى أسوار. فلماذا واحد من الذين حاربوا المصادر، لقد صاروا كتابي، لكه والأتسان. « وأر انني ملكت شاما ياسين هذه المصادر، لقد حدث لي مشكلة، وكانت في شهر رمضان على ما أذكر. وقد انتهت شاما بكلام القضاة الأفاضل، وأر كنت ملكتهم لصارت بنفسي هذا الكاتب، لقد كان مراعاة فكرية أكثر من عملا لخصها.

• في هذه الفترة، كتبت روايات « وسرحدات » ومن المؤكد أن الفكار انصرفت على أبعادها، وبما أنك أترجمت عن الأفكار فهل أترجمت أيضا عما وراء في الروايات؟

• لا لم أترجم عما جاء في الروايات، لأنها لم تكن لنكسا مباشرا لملكي الفكرية، بل على أنني في هذه الفترة كتبت « فز لوت » و « للصنبل » و « زوايات صوليات » جدا. وأريد أن أقول أنني كنت أعرض لملها فربة في زوايات مشكلة ليس هناك رابط بينها وبين النص، والمصرية.

• واعتقد أن الأمر نفسه حصل مع نجيب محفوظ في « أولاد حارتنا » فقد كتبها في مرحلة من عمره كان فيها أبيا، فالإنسان لديه نثر على

ملحات سوريانية، أو هنية والكاتب النصف لأد كاتب في هذه الحالة، عليه أن يضع ما كتبه في خزنة ويحتفظه لنفسه، لأنني اعتقد هذا الترفع من الكتابات مجرد مخلفات فكرية

• يعني لذلك يعطرون هذه الفقهيات هي لغة الفصل الثاني؟

• الإنسان صادق في جميع حالاته حتى في حالات الشبهة، لكن الصنبل، وهناك فرق بين صنبل اللغة، وبين لغة الصنبل، والفكر الإنساني في حالة تحول دائم، لا يبقى منه سوى الإبراع المتسرع مع المثلث الكلية واللغة. إن الفصح سيد قلب ملها سوريانية وهو يكتب « ملها على الطريق » فإدنا البشرية كلها، والتي البشرية الفصح ملها لجلية. وهذه الرواية تشترك معها في ذات أساليب حتى في صياغة الأخرى للمسلمين.

الحجاب والفن

• تثير قضية الحجاب موجات من الجدل كل حين، ما هو رأيك في الحجاب والكاتب؟

• الحجاب مسألة شبة، والذي اعترضنا في فرنسا على الفتيات المصوبات مرفوض لسبب واحد، هو أن المرفوضة في المستشفيات الفرنسية تشبه « طرية » على رأسها ولم يخرس أحد. أما التنازل فهو ليس من الإسلام، وهذا يزيد ليزم له « يشاغل كتيبون من الفن، هل هو حلال أم حرام؟

• لكن يفتتح لقاعة ليلية أصيلة في « صسته سن » وأبويه ليع « هناك الفتيات جميلة الفيزج وروائع الصان. وبعد الزواج وأخوين، يهرب لها الإنسان. لا أراها من أجل، ولكنه مافو ملها لا يتسحق إلا إذا بل ملها منه، لأن يفتد أدق الناس بمشاهيرهم.

نشر هذا الحوار - أيضا بمجلة الوطن العربي



التكثور عمر عبدالرحمن أمير الجماعة الإسلامية في مصر والملقب بـ «مفتي الجهاد» والاستنارة بجماعة الأزهر الشريف ... قيادة وعقب لذلك بوزير الداخلية اللواء محمد عبدالعليم موسى منذ أكثر من عام ونصف العام غادر مصر إلى العديد من الدول العربية والإسلامية والأجنبية ومنها السودان والسعودية وبريطانيا والنفسا والبنمرك وأخيرا استقر به المطاف في الولايات المتحدة الأمريكية وسط الجالية الإسلامية هناك .
ترددت العديد من الأنباء حول مكانة سفره المتأخر وعلم عودته حتى الآن إلى مصر . البعض قل أنه رفض العودة والبعض الآخر أدهى أنه ممنوع من دخول مصر .. وأعلن وزير الداخلية أن الدكتور عمر قد تزوج من السيدة أمريكية سمراء وأنه سافر إلى بغداد والتقى بالرئيس العراقي صدام حسين وأصبحت كل هذه الأمور مثار شك عند الجميع .
وحتى يلق الجميع على حقيقة ما حدث للدكتور عمر عبدالرحمن وأسباب سفره إلى أمريكا وتجوله في البلاد العربية الأخرى ... وكيف ولقت أجهزة الأمن على سفره رغم تحذير القائمين وملاذ دار بينه وبين اللواء عبدالعليم موسى خلال لقائه به قبيل مغادرته مصر .. وحقيقة التحقيقات التي أجرتها معه السلطات الأمريكية حول حدث مقتل المتطرف (كاهلنا)
وللإجابة على كل هذه الأسئلة وغيرها أجرت النور اتصالا هاتفيا مع الدكتور عمر عبدالرحمن الذي أجاب على كل هذه الأسئلة في صراحة ووضوح تام .. لهذا قل ١٢



المصدر : **السنور**

٢٢ سنة ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا هو المزار الذي دار بيني وبين وزير الداخلية

« نوبسي » أرسل لي بموئنا .. لنمسي بن دخول مصر

نعم - السلطات الأمريكية حققت معي في قضية مقتل « كاهانا »

لم أسافر إلى بغداد .. ولم أقتل بصدام حسين

أرحب ان اكون ارهابيا .. بشرط !

حوار اجراه تليفونيا
احمد عبدالله

في البداية سألت الدكتور عمر عن الاسباب التي دفعته الى السفر للخارج فرد قائلا : الظلم الذي تعيشه بلادنا هو الذي جعلني ابحث عن مكان اخر استطيع فيه نشر الدعوة الى الله تعالى ..

استطرد قائلا : لقد حرصت الحكومة في مصر على تضيق الخناق على الدعاة ومنعهم من مباشرة اعمالهم اللهم الا اذا كفوا ابواقا يتحدثون بها بما يريد النظام .. اما القائلون

بالحق فقد ضيق الخناق عليهم واحيل بينهم وبين منابرهم .

لذلك قررت السفر - بعد ان استخرت الله - الى بلاد الكفر لانه يسمح فيها بالدعوة والتنقل والحركة والعمل بين الله وتوفيق من الله

○ قلت .. ولكن كيف وافقت لجهة الامن على سفرهم رغم تحديد المصير بمصر ؟
○ ○ هذا توفيق من الله .. لقد حصلت على تأشيرة عبرة لم خرجت بعد ذلك ولم اعد الى مصر خوفا من هذا الضيق وايضا للعمل بين الله بدلا من السجن الذي فرضوه على بلعني اليوم .

حملات الاعتقال والتعذيب

○ سألت الدكتور عمر .. ونترجع قلعة الى الوراء ونسأل عن حقيقة الحوار الذي دار بينه وبين اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية خلال لقائه معه قبيل مغادرة البلاد ؟
○ ○ اجاب .. كان حبيبي معه عن حملات الاعتقال والقتل العشوائي والتعذيب داخل السجن وعن منع الدعاة من ممارسة اعمالهم .. واتهمت الوزير بأنه السبب في كل ما يحدث للناشطين على الساحة .

لا اختيار في امرىكا

○ قلت للدكتور عمر .. ولكن ما هي الاسباب التي دفعت فضيلتكم للذهاب الى امريكا برغم انها دولة غير مسلمة ولماذا ترفضون العودة الى مصر ؟
○ ○ رد مقاطعا : لم اختر امريكا ببغداد او غيرها انما هي الفرصة المتاحة لله يسر لي الله الداعين الى



المصدر : **الشرق**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ نوفمبر ١٩٩١

تصريحات كاذبة

○ وهذا من حيلة الزواج بالأمريكية وحكيمة لك ١٤٠ ألف دولار ؟

○ ○ هذه تصريحات كاذبة نشرتها جريدة الاحرام على لسان وزير الداخلية وليس لها أي اساس من الصحة .. فلما لم تتزوج بأي سيدة امريكية ولم ابعث بأي أموال لزوجتي بالقاهرة والتحدى وزير الداخلية ان يظهر اصل الشيكين أو صور منهما كما ادعى .

اضاف انه ليس حبيبا في ان التزوج من امرأة كاذبة أو ثالثة أو رابعة .. ولكن هذا الاعاء ليس غريبا على وزير الداخلية .

تلقية أخرى ١١

○ ومن حيلة ذهله ان يداك والفتك بمصداق ١٢

○ ○ لوجب شلختنا - هذه - تلقية - أخرى أوزير الداخلية لك زعم لك اسم مجلس الشورى .. ولكن الله خيب ظنه وقد نشرت لك مظلة الـ - لس - بي - أي - وكأنت مزاعم الوزير أثناء تصديقها معي حول هذا الأمر .

السكوت على الظلم

○ ○ ومن للمنصف للظلم الذي تمر به الأمة الإسلامية في لوائح الرأسمان لوجب الدكتور عمر ان السبب الرئيسي وراء مرور الأمة بهذا المنصف أنها أصبحت مشغلة على ملادة الإسلام لانها سكنت على الظلم والطغيان .. انهم ان تنفض الأمة على هذا الظلم ويوم ان تسلمهم شحات نفسها امام ملادة الإسلام فسوف تقضى على اللسان الجسيم الذي اعترافا .

العودة الى شرع الله

○ ولكن ما هي فتج الوسائل التي تراهنا فضيلتكم لانقاذ الأمة الإسلامية ؟
○ العودة الى شرع الله والحكم بما أنزل الله واطلاق حرية الدعوة

امريكا وقد ذهبت إليها الى بريطانيا والنمسا والدنمارك ولما لم اعثر نفس مليبيا بامريكا .. انما كلما وجدت فرصة للدعوة الى الله انكرتها وذهبت الى المكان الذي يمكن ان ياتر فيه امر الدعوة .

مصر .. متنوعة

○ وهذا من موضوع رفض دخولك مصر ؟
○ ○ ره قائلا : ارسل لي وزير الداخلية مبعوثا اسمه الدكتور مصطفى مؤمن الى امريكا وقال لي بصريح العبارة انه ممنوع من دخول مصر وان وزير الداخلية ابطله بهذا لكي يبلغيه في وان الظروف لا تسمح بمجيئي الى مصر .
هذه هي حيلة مضم من دخول مصر .

○ تريد ان السلطات الامريكية اجرت معكم تحقيقات حول حادث مقتل المنظر اليهودي (مثير كاهنا) .. لما حيلة ذلك ؟

○ ○ نعم حصلت معي مشكلة .. لس - بي - أي - وجاءت الى المسجد والجرح ضحيا تحقيقات ذكرنا فيه ان (سيد نصير) كان ياتي الى المسجد فقلت لهم المسجد مفتوح لأي انسان .. قالوا لايد ان تسامنا في التحقيق وان تقول للناس سامعوا جهات التحقيق الغيرالية لهذا الأمر فرفضت وقلت لهم لا يصح لكم ان تتدخلوا في امر الدين أو توجهون اليه أي توجه .

وان تتسكك الأمة بينينا وتجلس على ملادة الإسلام فلما ما تحقق ذلك لنفجحتا في انقاذ امنا الإسلامية .

اقرأوا تقارير المنظمات

○ سؤال لخبر الدكتور عمر هو ان البعض يتكلم بانكم وراء عدم استقرار الأمن في مصر وانتشار التطرف والارهاب .. فهل يمكن فضيلتكم توضيح بعض الحقائق من هذا الاتهام ؟

○ ○ ○ ره في هود تام - على كل حال لذا كان الارهاب والعنف للبلاد من بين الاسلام ولجود الظلمة فلما ارعب بهذا الاتهام وأرجح بان تكون ارهابيا انارة اللقي في مصر .. ونحن اقول ان الظلم المصري الذي يعقل ويصبر ويدعي ان هناك ارهابا .. هو نفسه مصدر الارهاب .. كان الظلم يستعمل كل اساليب العنف وانتقال للمجون وللمعتكبات كم حوت من اجل الإيمان والتوحيد .. والاول ان يلغى القوا تقارير الأمم المتحدة او تقارير منظمة العفو الدولية الذي فصح للظلم بعد .. ان كلف عن ارتكبه للعديد من عمليات التعذيب والارهاب وانتكح الاعراض من للمعارضين له .



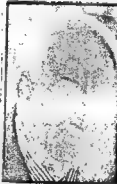
... في زمن مصري !

نحن الآن حالنا وأما حالنا ونحن حقلنا
السلام بالكرامة ونريد أن نسلكه
بالرفاهية

تريد منق للاعتراف التي تسربت اليها
وتقول ان العرب هم مصائب مصر ولا
انسانا بهم لمشتا في نعيم... وهو كلام
يمكن ان يدافع مضاع بعض اليساء
الذين يعرفهم الزوف طويلا في طابور
الزيف والذين يشكون كثيرا الحصول على
القميص أو موضة ادايرن الملهة !
ودعوة انيس منصور لان تصبر من
العرب تجيب : ل الدولت المناسب ...
توليت مضبوط مع يحصل العرب في
ملايشات للسلام مع اسرائيل ... ودعوة
فارس الصحافة القومية هي رد مباشر على
الشيبة في انجازهم لعمرو والذين يريدون
ان انفصال مصر عن العرب في الموقف من
تحرير فلسطين هو اكبر دعم لقوة اسرائيل
الدوائية هو لشعاع لقوة مصر والعرب
عما ... هو سد الطريق على كل تفصال
لاستعادة الارض المقدسة

وحقيقة لم استطيع بعد ان افهم جيدا
التوا إلى في التوقيت بين دعوة انيس منصور
لان تصبر الى حالنا في العلاقات بين
العرب واسرائيل وبين صعود العنصرية
والتمسحات الرسمية للعديد التي تشيد
بالدور التاريخي الذي لعبته مصر في
معارضات مدريد !

وكنا يذكروا الطبع اننا انصرفت الى
حقلنا بعد كاسب يديف، والفرغم من مفي
سنوات طويلة على توقيع اتفاق سلام مع
اسرائيل من وجهة النظر الرسمية لم تحلق
الرفاهية التي ظنوا وقت مجابحات كاسب
يديف انها ستحقق عام ١٩٨٠ منذ ذلك
الوقت وحتى الآن ارتفعت ديوننا الخارجية
الديون وقت رحيل عبد الناصر لم تزد
على ثلاثة اربابا وما فيها الديون
المسكورة ورحل السفارت متخاضا ديونا
بشكل هائل ما عظماء الذين يشكل
متصاعدا ... زرافية الانشراح وكيل ان
تذهب الى تاري باريس هذا العام كانت
ديوننا ١٨ مليار دولار وتقلبت البهولة
خاصة بين خريجي الجامعات والمدارس
المتوسعة وبلغ ارتفاع الاسعار في بعض
السلع الاساسية عشرة اضعاف ... واليه



عبد نيس منصور

وانيس منصور ... فارس الصحافة
والقومية ... يجادل ظهور كل المصريين
وسمعة للفقراء، اذا قلت انه يصعب علينا
جميعا ... نحن ان نظهر لم نستطيع بعد ان
نتعلم من الكلاب وهذا ما كتبه بالحرف :
« عارم شافنا الاول هو ملاذا تسلك
واين تصبر مختلفتنا في الارض اوف البحر
أو في الجو ونحن يدلين حتى لو وضعنا
الكل في طب يحنى لسو حقلنا الصريف
الصحي بلوكوبيوتر ... فهذه اعطاسات
جيوغرافية غريبة ... الشط والكلاب
تصبر لمن منا ... فلا ا لم يكن عندك
كلب غازل الى شارع وتخرج على استانتنا
الكلاب كيف ... ولم يخل مدرسة ولا
وكيف يوازي ...
جلمة ...
التيه كلام الكلب الكبير الذي قيل انه
كلف لاسدرا صحيفة للشباب ...
لنصي ... علينا جميعا ... تقول ان
حضرارتنا عرها سبعة الاف عام ولم نتعلم
بعد كيف نقفي حاجتنا خاصة ان اسائلنا
في ذلك في الكلاب ؟

واسئلتني ان ازل ان المصريين ان
الكلاب الكبير الذي كلف لاسدرا صحيفة
للشباب يدعوننا الى ان نتبعه عن
الفاصلين والسيورين ويقول :
« ان تكون هناك مشكلة من أي نوع بين
وفد فلسطين وسوريا واسرائيل ... فهم
يعرفون تعلمنا ما يعرفون ... لقد ما يورده
اليهود ... وانك يجب علينا ان تصبر

بتفجر العنف ... ويتفاجئ التطرف حين يشعر
الدينا بسواد هائل يحيط بحياته ... واكثر
مليح السواد ويقتل الخلال هو ان تلوه كل ما
تسرخنا ول حاضرتنا ان تحكم بالعدم على
مستقبلنا ... حين تصور انفسنا شعبا من
الصوص وشعاعنا من المتخلفين المتخلفين في
حين نصف اسرائيل - الكلال المتعصب - بلينا
الاكثر عيا وتحضرنا في هذا العلم
وفرات ... نينا ... انيس منصور في احدى صحفنا
القومية كانت صوت ان نارا له ... كل يكتب مياض
يقدر ما عليه عليه مسؤولية القسم ومسؤولية
الانعدام ... ولكن عند واحدة من جملة تولت
واعدت قراءة المقال من صحيفة الجملة لدعونا
نحن المصريين ان نتعلم من الكلاب ... وملاذا
نتعلم ؟ نتعلم كيف نقفي الحاجة ؟

هل الى هذا لدهن مصر ... ويهون
شعبا ؟
وتقرأ من البداية ...
أفكار انيس منصور للصحافة الكاملة
التي خصصت له مؤخرنا العنوان الثاني
« شاعري عليم ايها العرب » وهي جملة
عبرية تعنى السلام عليكم ... فهو يخاطبنا
كما يخاطب الناس بعضهم البعض في
اسرائيل ... ولت لنسي هذه ملاحظة
شكيلة لاتستحق التانيق ... لعل لسي
الرجل فتاة بان العبرية لغة المستقبل
ولذلك يشمر بها ولها !
وكتب انيس منصور هذا المقال بعد
ايام قليلة جدا من اعطاه من رئاسة تحرير
جريدة مايف الناطقة بلسان العرب
اليمني ... وهنت بعض الفن لثم -
ان العبري اراد ان يقول لنا ان - انيس -
منصور « هو فارس الصحافة المصرية
سواء في مايف « أو خارجها ... وهو
الناطق باللغة المصرية ...
ويبدو انه - فارس الصحافة
العبرية - فعلا لانه يكتب مياض عن
اسرائيل بشجاعة فائلة في حين ان الذين
يشادون القوم والقومية والديمقراطية
والعلمانية والعرب تحيط بهم شيبة
الوطنية !
وأعترف ان الخوف لتليني بشدة
عندما ذكرت في كتابه هذا الكلام خوفا من
ان يامي بالانحياز لمصر وهي تهمة محتملة
في زمن يكتب فيه انيس منصور ما يكتب ...



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ نوفمبر ١٩٩١

المصدر : الأهرام

الوحيد الذي حقق رواجاً هائلاً هو الجيش الذي يجمع المردود والمخبرات الإسرائيلية خلفته توريه إلى مصر .

عندما .. تنصرف إلى حائلنا .. لن نستطيع أن نزرع القمح في السودان عندما يتصلح حاله ، لا تقوم مشروعات استثمارية عربية مشتركة تنفع مصر كما تنفع كل العرب ... ولا نجد أبواباً مفتوحة للعمالة المصرية الزائدة في الدول الفقيرة التي تعوزت أن ترحب بغيرائنا وبغيرائنا ... ولا نجد أسواقاً عربية لاتناجح الوطني .

حينه .. فنصير إلى حائلنا نصحيح الفسحة سائلة للأجانب الذين استعصوا كل لحظة دم لي بدتنا !

ول الوقت الذي يدعوننا فيه إلى أن تنصرف إلى حائلنا بعيداً عن العرب يغيرنا بإسرائيل فيقول :

« يجب أن نخجل من أن الخبراء الإسرائيليين هم الذين ساعدونا على تطوير صناعة (بالقمح بقدر زراعة) السكافة والخضروات التي ميلات الأسواق وساعدونا على استخدام الماء الصالح في تطوير المصاطم . »

نعم .. نقل بعض المستوطنين عن الزراعة في مصر ... نقلوا عن إسرائيل التكنولوجيا والفراولة الأمريكية ... وهي فواكه لا ياكلها أفراء مصر وهم نسبهم في الثمرة من سكانها ... وأصبح كيلو خیار الخيرة الإسرائيلية يبيعونهم وثلثاته جنيتها ...

وعاذا أتى علينا أيضاً من إسرائيل ؟ أتت علينا التقاري الفلسفة ومعها الحشرات الفتالة للزروع ... وجاءت أيضاً بالعمد العميرات المحظورة لاستخدامها دولياً لأنها تفتك سرعاناً بصحة الإنسان ... والحيوان ...

نعم إلى جانب المخدرات يفتح لإسرائيل بالتقاري الفاسدة والمبيدات الفتالة بحيث يفقد المصريون بالتسليم البليء القدرة على التفكير والعمل والانتاج !

والتشهير بإسرائيل يأتي مرحلة فيهم أن يتكلم عن التغيير الرائع الذي جاء من جودريتشوف في الاتحاد السوفيتي يقول : « إذا كان أحد يريد أن يتعلم فلهذه الأمثلة والقدرة والالاسوف يتحول العرب إلى هزور حمر في الشرق الأوسط . لما العدو فلا يهم فقد استعصمت برصايتها بعترات الأرواح من الجنود قارة الهنود وعصدها بمئات الملايين ... انه السكيف وليس الكم ... والكيف المكلف الواقي النشط عير حديدنا . »

أي والله ... هذا هو كلامه المعروف عن إسرائيل ! وهو في هذا القول يقدم حيلته فيقول :

أيضا يعرف الراصد :

« الأتزال الممتنع المصري مجتمع فلاحين ... والفلاحين ليست شتية ولكنها »

مرحلة من مراحل التطور في السلوك الاجتماعي والعملي وهي المرحلة التي تتسبب المستاعة في سالم للتطور الحضاري ... فحين فلاحون نزرع ونقلع ونبيع ونشتري كالفلاحين وإذا كانت

المصلحة هي من رموز السكيف والتسليم

الرأبي لأن المطايي وغرز الحشيش وطوبير الفلاحين الهوين من الأرض إلى

الهجرة أو العمل في المدن هي لهم المعلم الجديدة . »

ويكمل صورة المصريين فيقول :

بالعرب :

« البعض من أهم معالم التجارة المصرية والصناعة المصرية والإدارة المصرية وأخلاقيات الصناعة والزراعة والتسويق والتطوير والاستثمار . »

أته يقول : « إن المهاجرين ليسوا في السوق ول المتاجر ول المصانع ول البنوك ول كل المؤسسات ... للفلاحين والتجار

والعمال والصناع والرسامين الوطنيين وأصحاب البنوك من مهندسين ومحاسبين ومحامين كلهم غشاقون . »

ول حديثه عن تخلف مصر يقول : « زراعة الأرض رويها وبفراها وتحميلها

لوعزني أصيل ... وطريقة الري الفرعوني هي سبب كل المصائب . »

أتيس معه حق ... فقد رفض الفراعة استخدام ماكينات الري الحديث وتركوها مهملية بين سيافة رائل الامارات ! !

وهناك في الولايات المتحدة منظمة صهيونية تشاطها الاسمى هو آثار من الفراعة ... ولأن الفراعة متأثرة إلى

السنين فإن مهنة المنطقة هي لتسوية التاريخ الفرعوني بكل وسيلة والسبب أن الفراعة استعدوا من اليهود التسوس

عابروهم ومن ذهب مصر عند هروهم ملها ... ونذكر أنه ظهرت قبل عشر سنوات

دعوة في مصر تطالب برفع توابيت الفراعة من المتاحف وإعادة دفنها وكانت الحجة

المطلة : « إن أكرام الذين دفنوا . أصا

الهدف الحقيقي هو إنشاء مطلة للفراعة وطس تاريخهم الحضاري ! »

ولكن ... هل فيما كتب أتيس منصور شيء جديد يستحق هذه السوفة وهذه

المسلة ؟

وأسعوا لي أن أعيد السؤال بصورة أخرى :

هل يحمل شبانيا مزيداً من الإحباط

والشاعة البني والقشير والقتل

الإسرائيلي والدمعة المسكفة إلى انصرال

مصر عن أصولها التاريخية والعربية .

هل يحمل شبانيا الدعوة إلى أن يتعلم

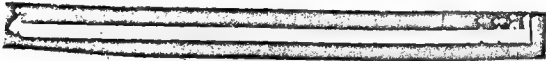
من الكتاب ؟

أذن لاتتحدثوا عن العنف والإدمان

والتعصب الطائفي والفتنة ... وشعروا

بمحس أصلياً للتشيع ... سجنى

حما في زمن غير مصري ؟



تحت العمامة

د. محمد رضا محرم

المستنير يؤكد أن الإسلام الدين لا يمكن أن يتناقض مع حقائق العلم . وبهذا اعتد الفتى العقيد المقام الحساب الفلكي إلى جانب الرؤية عند تحديد أوائل الفهور العربية . وإن الخدمة منها شهر الصوم . وإن أداء سبل ممتنع أنقلنا فضيلة من المهزلة المتصلة التي انتهت إلى استهلال شهر رمضان في عام ليس يبعد ويعضنا مطر بينما بدأ البعض الآخر الصيام . ولعل أعظم ما تحقق في هذه المعركة أن هذا الظلم المستنير قد خرج بمصر من مهلكة انتقلت . بغير الرؤية . مع مقدم رمضان في كل عام . رغم مغزى ربه من مصاد العلم ومراسد الفك . ورغم أنها أول وأقدم مجتمعات العلم المعاصر في بلاد العرب والإسلام .

وفي المعركة السائلة الأكبر وقف الفتى الشجاع مع إباحتها فضوات الاستنار بكافة أنواعها . وكانت هذه معركة رهيبة تركز فيها البدون التي تدعى أنها إسلامية ينظرها كلب

الافتاء في وقت كان كثيرون من أجيال القول والفعل من أهل التعصب ضد فرضوا أنفسهم على المجتمع والناس . ونصموا أنفسهم . مطوعين . يزعمون أنهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون شرع الله في الأرض . وتشهد الموافق العملية - الحقيقية لفضيلة الفتى أنه قد جاء في ميقات معلوم لكي يتقننا ولكي يجند لنا ديننا .

فالرجل في معركته الكبرى الأولى خرج في شجاعة تجمد له لحي يعلتها مدوية بأن تغيير المنكر باليد مسئولية وفي الأمر . فهذا التغيير للمنكر يكون في البيت مسئولية الأب رب الأسرة . ويكون في الشارع مسئولية الحكومة . وصلاحية السلطة في المجتمع . وبهذا الفهم المستقيم للشجاعة استطاع الرجل (وحده) أن يبدد طوفان الانعصامات الدينية المتصعبة . وأن يتقننا من تطاولات الذين أخذوا من الإفساد في الأرض ومحاربة المسلمين (وغير المسلمين) وسائل ومناهج للقر الناس على مقصودوا . عن جهالة . أن ليه صلاح الدنيا وكمال الدين . وفي المعركة السائلة وقف العلماء

السيد السيد في ٢ - ١١ - ١٩٩١ تطرق السيد رئيس الجمهورية إلى دور الأهرام ليقول . إن الأهرام هو منارة الإسلام والحارس الأمين على مبادئه وتعاليمه . ويجب أن نحافظ عليه دائما فوق المزايدات والمهاترات ليقظ له احترامه وتقديره وحسبته . . والحفاظ على الأهرام في المكانة التي يراها له السيد رئيس الجمهورية . ونوافقه عليها . هي في الأسس مسئولية القائمين على شئون الأهرام . قبل أن تكون مسئولية غيرهم .

ومن المهاترات التي شنتها مصر في الفترة الأخيرة تلك المواقف المتصعبة . والمؤسفة على جهل شامل . التي اتخذها متحصبون ومزلة ضد الحكم الجليل الاستاذ الدكتور محمد السيد طنطاوي مفتي الجمهورية . خاصة بعد أن أصدر فتواه بحل شهادات الاستنار ومصاديق التوفير وجواز نقاش الأرباح الناتجة عنها .

والشيخ طنطاوي عالم مجتهد قد عيشناه وخبرناه أعواما في منصب الافتاء . وقد ثبت لكل ذي بصر أن الرجل يتصف باستنارة في الفهم مع اجتهاد . وابن في القول مع استقامة . وشجاعة في اتخاذ الموقف مع سعة وسعة تجاه الذين يخالفونه الرأي . وقد وصل الرجل إلى منصة



النشر والإذاعات الصحفية والعلميات

التاريخ :

١٢ شهر ١٣٩١

المصدر :

مطلبيته بالدليل . وله أن يستلقي غيره من يطمئن إلى علمه . . غير أن الأمر للأسف الشديد قد تجاوز إلى أكثر الأحيان حدود الآداب الواجب بين أهل العلم حيث تصور خصوم فسيحة العقلي أن المزايدات والمعارفات يمكن أن تصرف الناس عما ألقى به وأن تصلهم على الخضوع القلبي المعارضين ومطاعدهم .

والذي يثير الحزن والقلق أن لغة من فقهاء ومرئقة البنوك قد وجدت سبيلا إلى مجلة الأزهر . واتخذت منها مغرا للهجوم عن غير حق أو علم على فضيلة العقلي . ونخص بالذكر ما نشرته المجلة (ملحقها مع عدد ذي الحجة ١٤١١ هـ) (يوليو ١٩٩١) (ول عند ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) (أكتوبر ١٩٩٢) بخصوص شهادات الاستمطار وقلوب فضيلة العقلي بشأنها . وقد بلغ التجاوز في الخطاب على صفحات المجلة حد وصف فضيلة للعقلي . بـ « بعيد عن الفقه . ومغاليه . وفاقه . وأعسفه . ومضايقه . ومرايه . »

والتوقيع من مثل هذه الممارسات أن تؤدي إلى توريث الأزهر في مهاترات ومزايدات تنزل به عن المكانة التي يريدها له السيد رئيس الجمهورية ونشأنها . ثم إن مثل هذا الجدل غير العلمي وغير المخلص . يفتح بابا للنشاق بين الأزهر ودار الإفتاء . ونظرا لما لهذين المؤسسات من شرف وتقدير نفوس المسلمين جميعا لأن هؤلاء المسلمين قد يتعرضون إلى فتنة في دينهم وينتقم بسبب مثل هذا الشقاق . وحتى تجنب المصممين مثل هذا الضرر المستطير فإن لفظة الاسم الأكبر شيخ الأزهر ينتظره أن يتدخل لكي تقام الأمور . ولكي يسأى بالأزهر . . . ومجته . . . عن مثل هذه المزايدات والمعارفات التي لا تليق منها . وإن يكن ضررها أكيد . أكيد .

* استاذ بجامعة الأزهر

وبالمقالتين المرتزقة الذين يعملون لحسابها من فقهاء البنوك . وكان الرجل وهو يقرب من هذه المسألة أريسا حقيقيا . فهو قد ثبت أولا أن شهادات الاستمطار معاملة حديثة لا بد لها من فقه جديد . وقال إن معاملات البنوك تختلف وأن كل واحدة منها يكون لها حكمها المستقل من حيث الحل والحرم . أو الجواز والمنع . . وقد استعرض فضيلته اجتهادات المجددين الأسبق من أمثال الشيخ محمود شلتوت بشأن جواز تلقاضي أرباح الإبداعات في صناديق التوفير . وجواز الاقتراض بربح من المصارف . وعن شهادات الاستمطار عرض الرجل مواقف الأغلبية إلى لجنة المحو الفقهية بمجمع للبحوث الإسلامية لينتهي إلى القول بأنه يعمل إلى رأى هذه الأغلبية ويقضي . بأن المعاملات في شهادات التوفير جائزة شرعا وأن أرباحها كذلك . وقد أعلن فضيلته أنه يتحمل المسؤولية أمام الله عن كل من يعمل بهذه القلوب وإن كان في نفس الوقت لا يرمي أحدا بفعله .

وقد كان الأمل أن يتعامل المخالفون لاجتهاد العقلي مع فضيلته بمثل سماعته وسعة أفقه وأصاله اجتهاده . وكل الأول بهؤلاء أن يبدوا أراءهم وأن يتركوا الناس لحكمهم يختار كل منهم لنفسه القلوب التي يطمئن إليها . فوظيفة العقلي في الإسلام كما عرضها الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت في كتابه القيم « الإسلام عقيدة وشرعية » .

وللتعود بيان المسائل التي يسأل عنها . فإن كان مجتهدا أيسر حكمها بنظره واجتهاده وإن لم يكن مجتهدا ألقى برأى غيره . ومع ذلك فليست فتواه ملزمة لمن يستفتيه . وللمستفتي



المدافع عن الوحدة الوطنية

.. طفل يلعب بالكبريت

فرج فودة: أنا

مقامرولست

مقامر

تدوس فوقها الأقدام الفيلظة، وهي تحت الأرض.

أما سلوى، حبه الثاني، وتجربته الرومانسية الكاسية، فهي كما يصفاها: صبر لم يمت، لكنه انتهى، انتهى بزواجها ثم زواجه، وصحن القلي يها يد اثني عشر عاماً، كتب قصيدته:

«بعد اثني عشر عاماً
يصبح الحب ضرماً
تصبح الطفلة أما
والأنثى يدنامي»
يقول فرج فودة:

كانت علاقتي بالمرأة، تنتهي دائماً إلى نهايات غير سعيدة. لأن الفتاة تتطلع إلى الزناج والثراء المادي، فتقبل أي طاق مستعد، بينما كنت انصير أنه بالحب، بمحبة، بهيما، الاتمان. في علاقتي بالمرأة كان الشرع هو الحاسم بالعجز المادي، والنهايات غير السعيدة!

عندما ماتت أمه، وهو لم يتجاوز بعد الثالثة عشرة، لم يجد وسط الأشخاص المصاد، من يتيك عليها بصديق وحيدة، إلا جاريتها زوجة الاستاذ «ندوية». كانت تدومها لحظة خروج الجنيزة وهي تصرخ:

يا حبيبي يا أختي،
ولدت حرم الاستاذ «ندوية» وفيه لبناء جاريتها للرحالة، ترعاهم وتسل عنهم، وهو ما لم تطله جارة أخرى.

وطني فرج فودة في طولاته لحلي ثمار الوحدة الوطنية؛ لهذا، فهو على استعداد لأن يقطع حياته، ثمناً لازدهار هذه الفكرة الحضارية الخالدة على فرض مصدر الوحدة الوطنية.

يقول لي:

ولنا قلبي أنه صغير
وبريء، بريء، بريء
أسفيه، وأني بيه
رف بهرح دويعن
دا العرم في البحر فيه
ياما نفسي تعومني.

نهاية حلم

كانت فتواه حبيبة، ست الحسن والجمال، أحلى بذات البلد، مخفي وراءها الليالي، بجلبابه المخطط وهناك المعرف بالتراب، حتى لحست به، وابتمص لها فابتسمت له، وتشابكت الأيدي تحت ضوء القمر، زهي في الطريق سيرا على الأقدام إلى قريتها. قال لها: «الحبك، فذايت الأرض تحت قدميها، وانشق الليل عن رجل من أمها، قال لها: «أمامي يا بنته، وساقها أمامه إلى أبيها، حاج الأب وماج واستبد به الغضب فركلها بقدمه في بطنها، فسقطت البنت ميتة.

ماتت حبيبة يوم صارها بهية، ونسج المزن حوله جناراً قتلاً من الطوقس الصوفية. كان يهرب من نفسه إلى حلات اللكر، وكان شيئاً مروعاً أن يتخيل فتوال الجميلة

القاهرة - عصام الغازي

لم اصنع عيني، وأنا لخطو إلى باب بيته. تصورت اثني أخطات الطير، وبخلت مشير وزير الداخلية، أو وزير الدفاع... ثلاثة من رجال الشرطة السريين يحملون للرشاشات، بر القنن العابرون في كل اتجاه.

تيلقت اثني لم الخطي اتجامي، حين لحمت طفلاً بحجم «ديميس» ورسوس، أيام زمان، لفتح نواحيه ليجتوئني. فلتج له: «كيف تحلم، وتضحك، وتستمتع بالهدم المائي، في ظل البنادق؟».

حكى لي حكايات كثيرة، وهزن قلبي لأنهم لم يفهموا الطفل والشاعر، تحت جلد هذه الكتلة اللحمية الضخمة. فرضعه للتعرف على رأس قائمة الاختلالات، ووضعه

الاعتدال تحت الحراسة المشددة، وحكاية فرج فودة من آلاف إلى الهاء، حكاية طفل يلعب بالكبريت، ولا يكف عن الصراخ، لأنه افتقد الحنان، وضاع منه الاحساس بالآمان، والاسباب كثيرة.

تأملوا نقرا كلمات الأغنية، التي كتبها في السجون، وابتدتها له الجامعة عندما اعتقل في مظاهرات الطلبة عام ١٩٦٨، ثم غناها المطرب محمد فتحي بعد ذلك، وسوف تعرفون مفاتيح استثنائه.

يقول فرج فودة:
«عطشان، عطشان صباب
ومعك الأبريق



**مواقفي حالة شعرية ودفاعي عن الوحدة
الوطنية تعبير عن الوفاء «جارة قديمة».**

**كتبت أغنيات عاطفية باسم مستعار
واستمع بغنائي رغم أن صوتي قبيح!**



فرج فودة: لاداع عن الأمل

أمن كثيراً لصفحة شعر لبيت
على ترعة بلدنا،
أحد لصفاء الليل ووزقات الخير
ورائحة الأرض لليلة.
أحد إلى الحماطف مع الأحرار
الصغيرة لفرار الناس
أحد للحظات للشجار مع لخي
الصغير «حبي» الذي استشهد في
حرب ١٩٦٧. أحد لصندو أمي
وسمة أمي، وبعده أمي!

زواج المتعة

في المدرسة الثانوية، كان فرج
قوة خطيباً مفوهاً يلهم حماس
الطالبة بكلمة الصباح، فينتفعون في
مظاهرة داخل فناء المدرسة، ويظل
الشاعر حسن إبراهيم يطأه
بطريقته وصفاً، ولا ينس من
شعبه، طرده من المدرسة.
التمسح أن الزعيم الذي قضى
فرج قوة صباه بهتف بحياته أخذ
بهتف ضده في شبابه حتى انتهى
به الأمر إلى المعتقل، ومن ثم إلى
«حسين» «الباشا» في حزب «الرد»

لكن «زواج المتعة» لم يستمر طويلاً
بينهما، واشتعل الحريق الفكري.
يحدثني فرج قوة عن كم
الشحوم التي ذابت من جسمه،
وكيف سيصبح ذات يوم «مغن»
بان» أسئلة.

□ لكنور فرج.. هل أنت
مجنون أم مغامر؟
يجيب: أنا مغامر وأست مقامر
لأن المغامرة تقوم على حسابات.

يمكن أن تعتبرني مجنوناً بشكل
مجازي، إذا تكلمنا عن جنون الحب
للربان، و«جنون» العشق للأرض. لذا
أنا اعتقد أن أهم سمة تميزني هي
العقلانية حيث استخدم عقلتي بشكل
مبالغ فيه. وربما كانت العقلانية
جنوناً، إذا استخدمت استخداماً
زائفاً.

□ هل انطقت شعلة الشعر
في داخله، بعد أن صرحت من



ايضاً انا مؤمن بأن الكتاب ذوعان: كاتب مرمج، وكاتب مرمج، كاتب مع سبق التوليف والقصد، يحاول عمل منجان فهو، مضبوط على مشاعر الناس السبل اوراقها، وكتابات مثل هذا الكاتب، تقراً قبل النوم، لأنها تساعد على استبعاد الناس.

وهناك كتاب بورع الانزاج، من اجل استخدام العقل وتغيير اسلوب التفكير.

وانا اعترف بانني من النوع المزيج، الذي يكتب ما يريه لا ما يريه الناس.

□ ما العلاقة بين دراستك للاقتصاد الزراعي وما تمارسه الان من اهتمامات؟

.. علاقة، والحقيقة انني على المستوى الشخصي، اسأ الناس في الاقتصاد وعلى المستوى الفكري ابعد الناس عن الزراعة هو شكل من أشكال التحدي، ربما كانت للاندسة الهمجية التي استغفلنا من دراستي، هي منسج البحث العلمي.

اياها مع اللحن محمد قابيل على وضع اسم مستعار امام المؤلف، هو سيد موسى، لما شعري فلا يعرفه الا اصغاء الصبا، لاني اتحاشى طبعه في يوان؟

□ هل تحبني بصراحة عن جنود التمرد في حياتك؟

- اذكر صمة كتابي على علي، كتاب سمارة فكرية، لاجد بهاء الدين، الذي تناول فيه مواقف علي عبد الرزاق والشيخ علي يوسف.

وكتاب محمود عوض الذي تناول فيه الكواكبي وعلي عبد الرزاق. بقيت صمة فحين الكتابين على وجداني، فكنت لاسد واغيب هؤلاء الذين تصدوا وماتوا، وبقيت مواقفهم، وباتما كانت لي حساباتي الخاصة، كانت خسارتي الحقيقية في اعتقادي، ان اخسر نفسي، ومكسبي الحقيقي ان اكون عند ما اعتقد.

□ هل تدافع عن الضحكة على سفاهة الناس؟

- نعم ادافع عن الضحكة، ومن الامل، والمستقبل.

□ ماذا تفعل عندما تكون وحيداً، وتضيق الي نفسك؟

- اضني، رغم ان صوتي يهيج، واستعيد ذكريات احياء، لم تسهم قط، اعشق اللون الأزرق بدرجاته المختلفة، واعشق المرأة ذات الوجه الطفولي، ولعينين المزيئة لسوء. استمع الى الطرب القديم، وأم كلثوم، في مرحلة الحلم، محبوب قلبي، ولاني في ميمايه، وعبد الوهاب في مرحلة: مجل للوياء، واني الليل لا علي، وعندما ياتي النساء، واعشق السبيلي في اغنية فجرة، التي تذكيني، هناك بعض الاعمال الفنية تذكيني، فاحرص على مشاهدتها مفرداً، حتى لا يسخر مني ابنائي.

□ هل انت راض عن نفسك؟

ولماذا انت مزيج؟
- انا راض عن الحضور الذي خلته، رغم كل الضرب التي تنفخ فيه. ومؤمن ان الفكر هو الذي يبني. وان مشكلة بعض المفكرين انهم يذكرون اللام القاتم، ولا يذكرون ما هو قائم.

رجال الاعمال؟

- هي لم تنطق، لانا حدث تحول مفاده، انني اصبحت حالة شعرية، وموقفاً شعرياً.

وربما فسر لي هذا، مواقف التي لا تفسر.

انا اكتب بعقلانية، ومواقفي الفكرية لا يمكن ان تدفع اليها أية حسابات منطقية، لكنه الشعر، الموقف الشعري للعمل بالرومانسية والنصب، والعطاء، والتحدى. انا لم اتعود خيابة المنطق أو العقل، واتعامل مع الكلمة بحسب شديده، وهذا شعر في حد ذاته.

يقول في إحدى قصائده:

شيء مات

اعرفه حين يمازجني بالطنان

اصحو في سماعات الليل لاجر القدم

فأراه نما

سنوات الغربة جعلته شيئاً غفا

وجهاً قديماً.. اعرفه

جسداً بضاً

معجزة حين يموت الشرق

نحن الموتى.

الكتابة باسم مستعار

□ كيف تتحاشى ابتكحه سمر (١٦ سنة) مع منطلق ان اياها - الشاعرة - يعيش في حماية الرشايات؟

- التعايش مع الخطر، يلقد التعايشين احساسهم بالخطر.

وانا حرصت على ان اضع في نفوس ابنائي، أسس التوقعات، بحيث ان المسألة لم تعد بالنسبة لهم

فماً. وحين تصطمت سيارتي في حادث، فرعوا. لكن فرعهم كان اقل

بمقدار التوقع. احياناً تنافسني الاسرة بمنطق انني يجب ان احافظ

على حياتي من اجلهم. وانني فيما افعله اسره اليهم، لاني لا اعتقد

بحسابات الاب للعقائد، لكنهم يعرفون عنى العناد، وقد روتوه مني

ومع ذلك فلنا اتماور بالكلمة، التي لا امك لفة للحوار غيرها.

□ هل قرأت ايضاً قصائدك العاطفية، او استمعت لى اغنيائك؟

- استمع لبناي الى اغنياتي، لانها سجلت على شريط للفنان

الراحل عمر فتحي. وقد اتفقت



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩١

د. محجوب في لقاء مع الجالية المصرية القبطية بباريس:

مصر تعيش بورتينين .. ورثة إلامية .. ورثة مسيحية

باريس - وليد ويصا :
استقبل فيليب طرستان مدير
الديانة الأرثوذكسية القبطية في
البحر المتوسط في باريس
الديانة الأرثوذكسية القبطية في
البحر المتوسط في باريس

الديانة الأرثوذكسية القبطية في
البحر المتوسط في باريس
الديانة الأرثوذكسية القبطية في
البحر المتوسط في باريس



د. محمد علي محجوب

مواجهة الفكر المتطرف
مواجهة الفكر المتطرف
مواجهة الفكر المتطرف

السيرة الذاتية والحقائق
السيرة الذاتية والحقائق
السيرة الذاتية والحقائق

السيرة الذاتية والحقائق
السيرة الذاتية والحقائق
السيرة الذاتية والحقائق



وفي باطن أن هذه الحوادث التي تقع في مصر الآن من وقت إلى آخر وتثير أفراس أصحاب الفضائل وأهل العلم من المسلمين والمسيحيين إنما هي حوادث مقلقة ونهارة على كسب طمس مسطور ومستوفد هذه الاستقراء لوليتنا وأولئك يتم إجهادهم أي نهضة مقلقة في هذه البلاد ، ما يوجب أصحاب هذا المخطط ولا يبروه إيهابنا كجواصات المساء بالانسانية من ثمة العمل لحساب هذا المخطط المستورة .. إن مثيري القلق هم أعداء الدين .. كل دين ١

وإن استطوع فكر ما جاء في رسالة القاريين الذين من إلهام مثيراً عن حركات يقول إنها وأبقت بالفعل حتى أنه أصبح يضئ على أحداثه عندما يخرجون في الصباح إلى مدرستهم ..

وإن كانت هذه الحوادث التي تكرها صريحة .. وأبقت أنها صريحة .. فهي إعادة للقلق في أسلوب التعامل مع مثيري مثل هذه الكائنات باعتبارهم جواسيس لجهة أجنبية تعمل على ضرب الاستقرار في مصر .. والجواسيس هؤلاء في الأساس ..

إن مثيري هذه القلق يسعون إلى التهرب من ملكة العلماء ومعرفة الأهل والتخصص والتمسكات وكل ذلك يقدم مخطط الأعداء الذين يسعون إلى تهديد الأوضاع في مصر وتزعج إسرائيل من أقالمة دولة صغرية تتنافس إسرائيل والشرق الأوسط الحضاري وتحتضن ليس بالعلم بل بالظلم ..

وإن أقر أن ما جاء على لسان الشيخ محمد القزالي لأدعية الإسلام المعروضة الآن في أحد كتبه .. ويحتوي هذا الكتاب من أن الإخوان المسلمين قد تسلمت المسؤولية العالمية إلى مراكز خبائثهم .. بل قال الشيخ القزالي أكثر من ذلك في كتبه ، قال إن مرشد الإخوان المسلمين شخصاً من أكرام الناس .. أي الوجهة المسماة بالعلمية والتي تشمل لأصحاب الصهيونية ١١ (إن كتاب (في كفاية الأفاضل في الحديث) للشيخ القزالي من ٢٢٥ - ص ٢٢٦ ومن ٢٢٦)

ماضي هذا الكتاب الخطير لأدعية إسلامي غير كان في يوم من الأيام قلنا كبراً من أطالب جماعة الإخوان المسلمين ثم خرج عليها أنه شعر بالتهديد الجماعة من مخططات ماسونية باسم الإسلام .. وهذا يمكن أن يقال بعد إلهام الشيخ القزالي للإخوان المسلمين ومرشدكم للعلم والمساوية أي يعمل لحساب الصهيونية العالمية .. نعم ماذا يمكن أن يقال وقد شهد شاهد من أطبقه .. إن الجماعات الإسلامية ليست بعيدة عن متناول الصهيونية العلمية الإسلامية التي هي فرع من فروعها .. وإن كانت الصهيونية العلمية قد استطاعت

الفرق جماعة الإخوان المسلمين ثم استطاعت أن تارخ على جماعة الإخوان مرشحاً من أتباعها يقول عنه الشيخ القزالي أنه ماسوني ، أي أنه مرشد عالم للأخوان المسلمين في القاهر ، وجواسيس للمساوية العالمية في الواقع ١١ أول إن كانت الصهيونية العالمية التي تعمل لحساب الصهيونية ومخططاتهم قد استطاعت السيطرة في وقت من الأوقات على جماعة الإخوان المسلمين بشهادة قلب الإخوان الماسون الشيخ القزالي قول للمساوية العالمية الآن عاجزة عن السيطرة على الجماعات الإسلامية الأخرى في مصر ١٢

وإن كان من مخطوع دعوى وغير الخلق لهذه الجماعات بل ذلك في كل كتاباتهم

ولسبب دعوتهم كليون حزن بشوشون الإسلام أمام العالم بالهجوم الهلوجي اليهودية .. ما حادثة هذا الموقف المتشكك بين الإسلام بين بيع مرة أموال المسيحية ويهدد دمه ..

ويحكي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب أن أحد المسلمين قتل رجلاً من أهل الأمة .. أي غير مسلم - فأمر رسول الله بالمسلم ، القتل ، ثم قال رسول الله : «أنا أحق من وإلى»

وبعد .. إن إجابة قتل غير المسلم أو مسلمة ماله أو ترويه أو لغيره على مستقلة أو أحرار معاهدة ليس من الإسلام في شيء ، بل إنه مخطط ماسوني وبذلك الجمع قادة الجماعات المسماة بالإسلامية .. وقد قال الإمام علي بن

أبي طالب من أسلاف غير المسلمين في المجتمع الإسلامي فرائسه المشهورة : «أمرهم كأموات» أي أن غير المسلم في كل كالدولة الإسلامية لا يتأخر له ثم أموات أو بعد وحقوقه الطبية مثل حقوق المسلم سواء سواء ، فليكن نصاب الإسلام معاملة جديدة حتى لدى هؤلاء الجمع الجواسيس من المتطرفين المتعصبين كليون يحرقون ويحرقون ويقتلون باسم الإسلام يقال من الإسلام في أرجاء الأرض أنه دين الشهاب والمسلم والقائمة بأنه دين الإبراهيم ..

ويحكي أن من غير الخليل رأي شيئاً غير يتكلم على حصاد ويسأل الناس - أي يتسول - وطعن أن للشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - قتال له مصر ، وقد تمت

عنه «ملك بالشيخ» ١٢

قال الرجل الذي : «أليس لي مال يا مصر»

قال عمر : «ما تصفك وأنت بالشيخ ..»

وإن له بقاء من بيت المال ..

هذا هو الإسلام الذي يقدم أركانه الآن

إلى السلطة من المتطرفين المجرمين

وحيث يعمل العمل السياسي العلمي

كثيرة أو يجرى مال غير المسلم فهو بذلك

يتحول إلى عو رسول الله صلى الله عليه

وسلم الذي شارك في تشجيع جنات يهودي

وعندما سئل عن ذلك قال : «سبوت

نفسا ١٢» أي لم يشر جاء من أبري بعينه

المؤمن من إلهاء غير المسلمين أي من

اليهود والقساري بل وإلهاء كقار أيضا

فأمر عمر بالانفاق عليهم من بيت المال ١٢

ثم بحثنا تاريخ الإسلام عن مسيحية

«يوحنا» في الشام والتي استولى عليها

فلو كان في عينه ذلك لم يكن لها في

المسلم .. فما جاء من غير المعتزليين إلى

الحكم وطعن بذلك شخص وكان من أمر واحدة

التيسية إلى إسماعيل حتى قلنا ذلك أن عمر

بن عبد العزيز كان مسلماً مؤمناً ورجلاً مافوق

العلم وبكى الماسون ١٢

وإلهاء القساري في شريعة الإسلام خبيثة

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمكن

خصم كل مسلم في يوم قيامه أممت يده

بالإلهاء لغير المسلمين ١٢

وإن خواتم حاجت في ميقاتي وأنا أقرأ

رسالة القاريين الذين قلنا أن لهم

من قلقة خطافية دائمة المالة لئلا من

إجتماعات ينفذ بين المسلمين والمسيحيين

ومسيرات وحطب ولازم تجمع علماء كليون

مسيحية والقسارية المسيحية وأيا أخذ

العلم للثورة .. إن هذا عيب لا نقائل من

وراء : «الشيخ المسلمين والقسارية لم

يتأخرها ولم يتأخروا والتي أشق على

الجهد الخشاع الذي يملكه علماء كليون

الإسلامي والمسيحي .. هناك لا شك بل آخر

وحاسر الماوية مثل هذه القلق حواسر في

حجم القلة لنسها ..

ثم وقم للثورة رسالة الحزبية بقوله :



« نحن جميعاً قد انحططنا تماماً فكلنا عن هذا الوطن ونحن جميعاً - مسلمون ومسيحيون - سوف نختلط بمائزنا في المستقبل فكلنا عن هذا الوطن الذي هو لنا مما تلود عنه بأرواحنا فكلنا نتفائل مع بعضنا البعض ونصلي من ١٢ .. ما هو النص في القرآن أو في الأجل الذي يبرهن على هذه الفتنة العنيفة ؟ »

□ أما بعد ..

إذا كان الشيوخ مصدر الفتن في أقطار بلاد مصر بصوت عالٍ في كتبه الخطيرة وحذر من الماسونية لظنية كذا تقول جماعة الإخوان المسلمين فأولاً بالماسونية الآن أن تكون الجماعات الإسلامية التي خرجت من تحت قيادة الإخوان .. من أولئك أقول إن التعامل مع بشري الفتنة الخطيرة يجب أن يكون على أساس من الفنون التي يعالجها الجواسيس والأجسام .. إنه مما لا شك فيه أن الماسونية العلمية حين تتسلخ الحجاب أكبر جماعة تنسب إلى الإسلام في مصر لأن هذه الماسونية العلمية ليست طليعة عن الحثري لتقويم الجهاد أو أي تقويم واستمر بالإسلام ويذهب بأبيات القرآن ، موعظاً البشرية بالقول ١٢

وله ثم إغراق التحالف الماسونية في مصر في المسميات وكنت قد نشرت في مصر باسم الاتحاد الانساني وتأسيس الماسونية العلمية بالنسبة للأعضاء الذين ينضمون إليها هي بالخطبة لمن تقويم التنظيم المسمى للإخوان المسلمين ، فالموت هو جزاء المستحقين المسمى بأبيات الأبرار [تقرأ تقويم حسن لأبيات الأبرار فتكتب] فوجدنا لمن تعاليم الماسونية لأعضاء التحالف الماسونية .. فتلقا على الأبرار والمفكرين والموت لمن يخرج على الجماعة أو يظن أسرار التنظيم المسمى ! نحن في مواجهة مصيرية مع هذا القوياء أو هذا الطاعون الجديد والذي أسسه الجماعة المتطرفة الذين يتكلمون بالشرف إلى المالات ويحكم الإتياء الذي قال إنه خصم لكل مسلم ويتدى على حقوق غير المسلم .. والإسلام هو الدين الذي يكرم الله على المسلم حين يحكم غير المسلم .. وفي أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه رأى فريق من الصحابة إقامة الحد على عبيد الله بن عمر لأنه قتل البربريان وأبنة أبي ذؤانبة وهما من المعبرين لأن ابن عمر كتهما بالتحريض على قتل أبيه ١٢

هذا هو الإسلام وأبنا الماسون !!!



حقيقة أحداث الفتنة الطائفية بالنفوس

كتب على الخط

كانت أحداث فسادى المروج وغير مسئول - كالعامة - أن يتسبب في حدوث فتنة طائفية يتلا محاذية للنفوسية ، حتى المسلمين الكنائس تعبر عن الوحدة الوطنية في كل من تربية طوع وتكويلا التي طالت بها الأحداث نظر العلاقة التاريخية الطيبة بين المسلمين والأقباط.

وبذلك فإن الفتنة يحدث عاطفي بين شطري وفتنة توجه الشباب على إثر التفصاح لهم إلى تلك الطريقة لتدمير مسجد كويى بسرقة ٩٠ جرساً ذهباً من المحل، واتهم الفتنة، وذلك غرضاً من اعتداء أهل الفتنة طوي وصديق له.

وجعلوا الإهالي جعل للشكافة وبها إلا أن شائعات مرت في القذرية يزعم أن الشباب أعطى مثيراً للفتنة في مشرب

واعتدى عليها، وأن والدها طلب ٥٠ ألف جنيه تعويضاً من الحادث، وعلى إثر هذه الشائعات تم الاعتداء على طائفتين مسلمتين، كما أطلقت شائعات حول محاولات لدمق الكنائس، وعلى الفور تصدى للمسلمين لاي محاولة اعتداء على الكنائس، رواقوا مع الأقباط، خاصة أن الفتنة ليست فوق الشبهات وأن الشباب لا يمثل حقيقة الدين للمسيحي.

وللتقل لمواقع الأحداث مدير الأمن العام ومدير أمن للنفوسية و٥ آلاف جندي مركزين، كما تم القبض على عدد من مروجي الشائعات. وأمر الكنائس للمؤسسات باستمرار حبس المتهمين ٤ يوماً على لمة القضية.



اولاد

الاسلام

الاسلام مسودة
ورحمة بالانبياء

وامجنى صديقي سافطاً، قال في سورة: تكفي تقول إنك من الإشران السامع، وتكتب لي جريدة مسيحية؟ لم اصدقني حينئذ ما شاهدت لك قصة مأسورة في صحيفة وطنية القبطية!!

لست في غفوة: ولم أرتكب جريمة، فرحت لهم من خلال قصة مدى سماحة فكر الإسلام الذي يمتلكه الإشران للمسلمون تجاه الانبياء، وأرى أهمية الحرار معهم، وإزالة كل مخاوفهم، فما بالهم في هذا!!

أمايتي وهو لا يزال محتشداً: إليهم أفاضلنا، ويحلقون على الإسلام والمسلمين، لا يجهلون لهم الشيء، ويعلمون على أن تصير مصر دولة علمانية.

ظننت إليه في تعجب قاتلاً: هذه العقائدية لأحد الأسباب الأساسية للفتنة الطائفية، أتت وأما ذلك نكروهم للمسيحيين جملة وتسميها، وهذا ماذهب له مثلاً في الجلب الآخر، للذين من الانبياء يرون للمسلمين غروا عنهم، والذين على مصر، بينما هم وحدهم أصحاب البلد الأصليين!!

وهو يتحدث في عصية: «يا أيها الانبياء، عقبة كثر في سبيل تطبيق الشريعة، والقرآن مريع في الفهم عن مؤلفهم: لاتجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوالون من حاد الله

ورسوله، لكث اللب لا يعمل على التقرب منهم، وكسب صداقتهم، وفيما أن يحرك أو يفتوا هؤلاء!

تملكت أصصابي بصعوبة، وقلت: قبل أن أرى أن هذا للناسق هو العقبة الأساسية التي تحول دون تطبيق الشريعة، تؤكد بهذه العقبة مخاوف الانبياء من والمسلمين العاديين، من أنك لو ملكت زمام الأمر فستضرب للمسيحيين بالسوط، وتضرب كل معارضة لك من المسلمين باسم الإسلام!! يا أيها خير هذا تماماً. استأذني مصر القبطية مرشد الإشران المسلمين السابق رحمة الله، علمني أن الإسلام مسودة رحمة وحي، تنبئني إلى أن التمسك بتعاليم ديننا وكراهية الغير لا يجتمعان. أكرم الطائفتي بحي، ففجر لكل الناس، وينتقد فقط ما لا يوجب من أعمال تصدر عنهم.

قال: ماكن القرآن يطالبنا بالتصدي لأعداء الله ورسوله!

قلت: تدعنا على تصحيح كتاب الله على هؤلاء، الخ لا لم تترك لي حديثاً معنى الآية الكريمة التي تقول: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقتلواكم في الدين ولم يخرجواكم من دياركم أن ترومهم وتغتلبوا عليهم» إن الله يحب للمتسليين. أرى أنك تتعامل تماماً مع الله إرسوله في أواخر سورة الأنبياء: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» لكث متعطل للعلماء، تزويد الباطن بالمصاريع، عقبة بوليسية باسم الإسلام!!

محمد عبد القدوس



المصدر : **الأمس**

التاريخ : ٤ - ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطاب الرئيس

والمحدثون باسم الاسلام



مهندس زين السماك

١ - ان كل المحاولات المغفلة التي تمس الوحدة الوطنية تمثل سبيلا الى هدم العالم مما يؤدي الى تشويه صورة مصر امام المجتمع الدولي دون داع
٢ - ان الخطاب ككل واقعا لم يتطرق الى أي من هذه الجوانب الدينية والقيسية والتعريف بها
٣ - ان الرئيس في خطبه كان المجتمع الأوروبي بان النطوف سينتهى بحلول السلام في منطقة الشرق الأوسط وأيضا من خلال التنمية الشاملة في كل الديرافاطية ومع ذلك لا يخفى على سيادة الرئيس ان الشباب الذي يلجأ الى التطرف واقع تحت حملة مسعورة من خلال التشدد الديني بل ان هناك كتابا دينية لأحضر لها تسلط الشباب المسكين ولاسف لأن هذه الكتب تأتي من بلاد اسلامي لها علاقة قوية وانه يجب على العلماء التأميين التركيز على المعاهيم الدينية الصحيحة التي تميزه التيارات الدينية المتطرفة . بل ويشتمل مسئولية تلك كل المتهمين سواء اكانوا من الاعلاميين أو الكتبا فهي معركة لا تقل عن المعارك الحربية .
ونرجو من السيد الرئيس استهاز فرصة أي زيارة في بلاد أوروبا وأمريكا يحرص على إضاءة مثل هذه المشكلات للكشف عن وجه مصر الحقيقي بعيدا كل البعد عن التعصب .

حقا كان الرئيس موافقا في عرضه للإسلام أمام المجتمع الأوروبي والعالمى وذلك حينما أكد بقوله . ان المبدأ الرئيسى للإيمان في الإسلام هو ان البشرية مجتمع واحد . . مجتمع من المؤمنين الذين يعتقدون نفس القيم والمثل . والحقائق التي يجب ألا تغيب عما أن الإسلام يمسح الحياة الإنسانية لكل الناس ولا يقتصر ذلك على المؤمنين الذين اتبعوا رسالات السماء بل جعل الحياة الآمنة والعدالة حكما لكل أنسان حتى ولو كان غير مؤمن . . ولا يخفى على الرئيس ان هناك اتجاه في العالم نحو الاتحاد لاستطيع ان نقل من خطبته واثرة وان رسالات السماء لا تدخل طرفا في نزاع مع أي انسان في العالم حتى ولو كان غير مؤمن . وذلك ارجع الى قول الله تعالى في القرآن الكريم - من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر . وكذلك قوله تعالى - لا إكراه في الدين . . .
ونستنتج من خطاب الرئيس في هذه القضية الهامة التي اثارها أمام المجتمع الدولي ما يلي

المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ - ١٩٩١

علماء الاسلام : نعلم للحواريين الاديان ولكن على أسس واضحة

د. فكار : لا فائدة من حوار

يقوم على المجاملات

د. مرزوق : لا بد ان نتفق

اولا : اذا نتحاور ؟



المصدر: الشرق الاوسط (الدينية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧ صفر ١٤١١

الامين العام السابق للجنة العليا للدعوة الاسلامية في الازهر فيرى ان الدعوة الى الحوار بين المسلمين والمسيحيين تمت في اسكان صعيدية وفي ازمة مخططة، فقد جاء وفد من القاتيكان لدراسة هذا الامر مع شيخ الازهر الامين الدكتور عبد العظيم محمود، وقدم الازهر في هذا اللقاء تصوره لاقامة جسر مودة وتعلم مشترك، ولكن شيئاً من ذلك لم يتحقق لعدم تجارب الجانب الآخر. وحدث لقاء بين بعض العلماء المسلمين ورجال الدين المسيحي في القاتيكان وكانت النتيجة صفراً وتعدت قيل نك مؤتمرات لاجراء مثل هذا الحوار وكان من اهم هذه المؤتمرات مؤتمر قرطبة في اسبانيا ولم ينته الحوار الى اقامة جسر مشترك للتسامح والمودة وحدث لقاء آخر في طرابلس في ليبيا وانتهى بالفشل ولم يحقق الهدف منه.

ويوضح الدكتور محمد مبارك السيد الأستاذ بجامعة الازهر ان الاسلام دين التسامح والسلام والمودة يدعو الى العيش في سلام وصية مع غير المسلمين واقامة جسر من التفاهم والتعاون مع المسيحيين وغيرهم، ولكنه يتساءل عن السبب من الحوار والموسوعات التي يتناولها قبل ان يطلب من المسلمين ابداء رأيهم في اقامة حوار من عدمه.

ويطالب المهينسات والمنظمات الاسلامية في العالم بدراسة هذه الدعوات للتكررة التي تصدر من الغرب وتعلن رايها فيها بعد ان تتعرف على طبيعتها واهدافها مؤكدا ان المسلمين لا يرفضون الحوار مادام منه توسيع نطاق المعرفة والفهم للتبادل من اجل خير ووحدة كل شعوب العالم. وقال: يجب ان تكون هناك مبادرات تؤكد حسن نوايا الاطراف الاخرى وان تتوقف الانشطة المسببة للاسلام والمسلمين، فمن نقبل الحوار ولكن ليس على طريقة شامير.

ويوضح الدكتور محمد مبارك السيد ان الظروف الدولية الراهنة تفرض على شعوب العالم التعايش السلمي بين اهل الاديان المختلفة بعيدا عن عوامل الفتنة والضغينة والاختلاف، فالقران الكريم وهو دستور المسلمين يرسم لها طريق هذا التعايش السلمي في قوله سبحانه: يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا.



بعد أحداث التعصب الديني المؤسفة في إمبابة :

هناك فئة ضالة تحاول استغلال الظروف تحت دعاوى دينية !



كتب : قطب الضوى

تكررت أحداث الإعتداءات على المساجد والكنائس في مصر منذ عهد الرئيس السادات وإلى الآن بأشكال شتى تثير وبكثرتها أحداث مأساوية بهدف زرع بذور الفرقة بين صفوف الشعب المصري مسلمين ومسيحيين ابتداء بالأحداث المؤسفة التي حدثت في النواوية الحمراء وأبى قرقاص وأسيوط والمنيا ونجح حمادى وسوهاج وبني سويف ونهلية بالأحداث الأخيرة في إمبابة بسبب « شهوة فراخ » ، والتي جرح وقتل فيها بعض المواطنين فضلا على أعمال التخريب والتدمير

« متى استبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا » ، ودعاة الإسلام لعلم المسلمين من أهل الكتب من التي جطت الخليفة عمر لم يترك في تلك الدولة

الوفاء بالعهد

● ويؤكد الشيخ حنظل القنصلوى كبير رعايا محافظة الغربية من مصر الوفاء بالعهد أن الإسلام لا يبيع للمهيش للمسلم أن يوافقهم قبل انقضاء عهده وأعلاه بذلك ما دام لم يشرع في الجناية . وجاء في معاهدة عمرو بن العاص لأهل مصر من الأمان على أنفسهم وأموالهم ..

ويؤكد الدكتور شحات النجدي استاذ الحديث بكلية أصول الدين بشبين الكرم إن الإسلام صان حرية العقيدة ويحرم الإعتداء عليها أكبر الجرائم عند الله

وإلى الإسلام أيضا من نقل رجلا من أهل الامة لم يجد روح الجنة وقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم للرجلة بأمر الله عز وجل أن يقاتل لهذه الفصائل في أمهات النبوة « من أدى ذميا فلانا خصمه » ومن كنت خصمه خالصت يوم القيامة ..

مواقف قوية مشتركة

● ويؤكد الدكتور سليمان تميم رئيس قسم التربية بمعهد الدراسات القبطية أن طبيعة تكوين الشخصية المصرية والتي تنتمي إلى أصالة عريقة ومضمار الإسلام والبناء والتثنية تؤكد دائما لخصر وحدتها وشخصيتها المتفردة وأصالة تراثها ويعتق لهم المصريين إدراكهم التاريخي في عام ١٩٢٥ ، ١٩٥٦ ، ١٩٧٢ فوجد



ويؤكد الشيخ حنظل صغار رئيس لجنة الفتوى بالأزهر لك تيد قنصل صلى الله عليه وسلم العممية بكل صورها ويقيم ذلك على أنه .. كما قال ليس منا من دعا إلى عصبية وقال لا عصبية في الإسلام

ويضيف الشيخ علي حنظل لقد افتتح المسلمي صلى الله عليه وسلم طريق غير المسلمين وقال في لهاميه « من أدى ذميا فلانا خصمه » وأوله أيضا « من أدى ذميا حله يوم القيامة يسبيل من شر .. ولا عصبية عمري رضى الله عنه شكنا إلى بعد الفيلاد مصر من أن أين وإلى مصر هرب من العاص قد تعلم لنا غايه في سبواي وقال له التسبيح ابن الأكرمين فما كان من عمرو إلا أن أمر بخصوم وإلى مصر وأبنا إلى مكة في موسم الحج وفي جميع كبير من التمس أصلي عمر لادرة للقطي وأمره أن يقتل من أين الأكرمين ثم أتته مصر وإلى له تلك الكلمة الماثرة ..

تري من هي اليد الخفية التي تحرك هذه العمليات ؟ وإلى متى تتل وزارة التربية والتعليم والأعلام غايية عن هذه الأحداث . التي تستوجب تحركا سريوما من كافة الجهات المسئولة لاتخاذ الوحدة الهيئية في مصر !

يقول معمد سيد طنطاوى مفتي جمهورية مصر العربية لقد فاض الإسلام بالبر والعدل في معاملته مع المسلم وغير المسلم وإقامة العدل مهما اختلف الرأي « ولذا حكمت بين الناس أن تحكموا بالعدل » صدق الله العظيم

ومن منطلق الوفاء بالعهد حرص الإسلام على حقوق غير المسلمين والمحافظة عليها لهم شركاء في الوطن وأهم ما لنا وعليهم ما علينا ،

شركاء في الوطن

● ويشيد مفتي الجمهورية لقد حرص الإسلام على المسلمين لكل أموال الناس بالباطل والاعتداء على الأعداء والأعراس والأموال إذ لكل لكل انسان في الدولة الإسلامية المسلمة المحافظة على دمه ودينه وعرضه وذلك من منطلق حرية النفس التي كرمها الله تعالى في قوله تعالى « ولقد كرمتنا بني آدم » ومن مقتضيات التكريم تحريم الدم والعرض والباطل لعبد المسلمين .. وإذا كانت لكل دعة سلاح تدافع به عن نفسها فإن سلاح الدعوة الإسلامية الذي فاض عليه هو الدعوة الأسلوبية بخدمة اللسان وأين الكلام وسلامة النطق في الحوار مع غير المسلمين .. محاولة وإثباتي من أحسن وإقناع بما هو أبلغ وأفضل دون تشويق أو دوران على المعتقدات أو طعن في الاعتقاد في فطاعة الأسلوب



التفسير النفسى

ويضيف الدكتور عادل صادق ان سبب التنصب يرجع الى ضعف تنسية ومشكلات التنشئة والتي يعانى منها افراد المجتمع جعلت البعض منهم في حالة توتر دائم مما جعلهم ينخرطون في الهواية المسيحية والتي تعود على هؤلاء بالاضرار الجسدية والتي لا يبعد عنها ..
والعلاج ان دور الأسرة واجب دورا فلما في العلاج لهذه الظاهرة الغربية هل مجتمعنا المصرى يدمج تنصيب الآباء امام اطفالهم وإذا امتثلنا للكتاب القدسيه والتي امرنا الله سبحانه وتعالى بها سوف ننجو الى بر الامان ولكن العاقبة الوصول الى بر السلام بالكلمة الطيبة والعلملة الصلبة .

السنوات شهدت مواقف قوية اتحد فيها المصريون جميعا في مواجهة عدو مشترك ..
دور التميز بين قبطي ومسلم وكل الفئات المصرية الذين صنعوا صمة الشخصية المصرية ويضيف الدكتور سليمان نسيم . اتنى ادمو السلطات الانانية بان يبدل القى ما عندها للفضاء على جذور ما تتعرض له مصر من فتن وخلاعات وافعال .. بل ادمو الى ضرورة اعادة تربية الشباب والاطفال من بنين وبنات افراد وعائلات يلهوسوا على الانسالة المصرية وجهر تراثها فاننى ارجو ان تتلحن هذه التربية بالانقلاب حول مشروع قوسى مشترك توجهه الى طائفت الشباب بحيث تتركب اى شبهة للتمصرية الدينية والتفرقة المذهبية .
ولذلك ان المسلمين المصريين لدموا لصر اجل الخدمات لوطنهم ..
فهناك الدكتور مهدي يعقوب استاذ الطب في الماسم وبسذا الطبيب كثيرا ما ذرع القوب مرضى مسلمين من ايش الدول العربية وادوس عوض الذي اثرى النشاط القائل للمصرى فضلا عن السياسيين مثل بطرس غالى الذي اسهم وبخلاص في سياسة مصر الخارجية وكانت كافة الدوائر المصرية وراءه تمضده حتى تولى منصب سكرتير عام الامم المتحدة

أخى والفئة

● ويقول القمص مكاريوس بيوتا راسي كنيسة الانبا تكلا ان تهجد التفسير السليم لتعاليم القرآن والانجيل سيسلم في تلافى اشار الانبة الطائفة ولاشك ان ترك الحمل على القارب واطلاق حرية التفسير لكل من يشاء سلم في اشغال جذور الفتنة .
ويقول ابراهيم تادرس حمام ان شعب مصر لم يعرف للتنصب طسول حياته لانه تنصبا على التسامح مستهدا لتسامحه من تراب مصر العظيم ولا شك ان هناك فئة ضالة تحاول ان تستغل ظروف الانبة الاقتصادية لكي يشغل على الناس تحت دعوى الدين والغريب ان هذه الفئة تهتم بتحقيق الغرض خلفه في جر الفتنة المشتعل وفسل للاملات واحراقها وتطريد الامر كل هذا يحدث تحت دعوى الدين .. والايمان المساوية ببرية من كل هذه الانترادات والاكتليب للخدمة التي تشر ولا تتلع ..



المصدر: **الأهرام** - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 11 ديسمبر 1991



بوئنة واحدة

الاستاذ احمد بهجت تحية طيبة وبعد ..

كانت باهتمام بالغ ملتصق حول كتاب « المسيحية والحرب » وتعليقات القراء صوته ، ولوه ان اوضح لهم وللقراء الكريم ان النضال الوطني الفلسطيني قد جمع وصور في بوئنة واحدة للمسلمين والمسيحيين من أبناء الوطن ضد الغزاة الصليبيين منذ مطلع هذا القرن ، وانهم شاركوا أسر مسيحية فلسطينية مثل أسر عيسى ، خوري ، بشارة ، نصار ، فرنجة ، مسلم ، صافية ، ناصر ، طلال .. الخ في صفوف الفلسطينيين الذين قادهم الشهيد الفلسطيني عبد القادر الحسيني .

ومن بين الطلوع ان أبناء هذه الأسر يشاركون الآن في صفوف الثورة الفلسطينية .. وفي صفوف منظمة التحرير الفلسطينية ، وقد حفظ منهم العديد من الشهداء الأبرار لئلا يسهل ناسر .. ونقوم خلف .. ونعبر خطير .. وهدرات فيهم . وبغزال الصغار مستورا ملجأ عن الأرض للخدمة .

كما لا يغفوني ان الذكر ينضال لطهران كايوني الذي حكم عليه بالسجن من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية بتهمة حيلة الصلاح للفرار من أبناء المسلمين .

ومن التبرير يلفتني ان شقيقا عيسا وشقيقا لدايم الفريول يراس مجلسنا الوطني الفلسطيني ، كما يراس الشاب لاسر لخص لخص رجل دين نصراني هو الابن ابراهيم عيسى ، الذي قال لبرئيس القنيسة عندما طلب منه عدم المشاركة في المهرجان المسيحي : كيف لمطعمي من صليبية شعبي بينما شريكه انت بالفتش ضد الكثلية ، وهذا لكثير بالاعلان دور القنيسة القبطية وراعيها لولاية الأنبا شودة في مساندة للشمع الفلسطيني ، وجهده الواسع للفرح عدالة القضية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية .

كما ان لمناصرة المتأرجح واللبا يوجت الثلاث دورا كبيرا في الدفاع عن القدس ، وللمناصرة الشباب الفلسطيني واصرارهم على عدم الاعتراف بالقدس المحتلة حتى الآن في السوفيت الذي يستعمل ليه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تعبيرا عن راضيه للاحتلال والعدوان . وانظر مكرم هل ان هناك فئة شغلها الصهيونية واخرقتها في القول من فتاك العرب ، ويشغل خصص في الولايات المتحدة الاسريفة ، واعاد ان هناك قسورا كبريان جيلنا المسلمين ومسيحيين في شرح هداية القضية الفلسطينية وانهمادها لجميع فئات العرب ، واعلنا على جرائم اسرائيل في فلسطين يشغل مستور ، والقيام بزيارات متصلة لهذه الكنائس كما فعل اسرائيل وهي كل يامل ونحن كل حق . محمد موسى صبيح

ابن سر المجلس الوطني الفلسطيني

احمد بهجت



المصدر: **الأخبار**

١٢ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عاطف صدقي في النادي السياسي:

لجنة من وزيري الزراعة والأشغال لتابعة

مباشرة الترع والمصارف

محبوب: لجنة الوحدة الوطنية تقدم نتائجها

لرئيس خلال أيام

كتبت قمر شاه ذوالفقار:

أعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء أن زيادة المرتبات سيتم في شهر يوليو القادم بعد انتهاء المهلة المعنية بدراسة حجم الزيادة ومراستها مع انتقالات مصر مع صندوق النقد الدولي وعدم الإخلال بالموارثة. كما أكد أنه لن تتم أية زيادة في الأسعار في الوقت الحالي خارج حدود الخطة الخمسية والعمل على أن يكون هناك توازن بين الأسعار والأجور.

وقال رئيس الوزراء في اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني الديمقراطي مساء أمس الأول أنه تم تشكيل لجنة على مستوى وزاري تضم

وزيري الزراعة والأشغال لوضع خطة لتلمية مياه الترع والمصارف وقال إن اللجنة بدأت عملها وستستمر لمدة أسبوعين.

وأوضح الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أن نتائج اجتماعات لجنة الوحدة الوطنية ستكون خلال أيام مشيراً إلى أنها تضم كافة الضوابط التي تمنع حدوث مثل هذه التصرفات التي تحدث مستقبلاً. وقال إن اللجنة ستضع علاجاً لهذه الظاهرة من خلال القضاء على أسبابها. وسيتم عرض نتائج الاجتماعات على الرئيس حسني مبارك. وأن اللجنة ستقدم إلى الجهات المعنية بمآراء محققا للوحدة الوطنية من خلال تعديل التشريعات أو أي إجراء تنفيذي.

ومن دور وزارة البحث العلمي لانتاشة نبات ورد النيل قال الدكتور عادل عز أن هناك دراسة علمية لتصميم آلة تقزم بمحمد نبات ورد النيل عن أن يستخدم كسمادة.

وأعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل أن ٨٠ ألف خط تليفوني جديد سيتم إنشاؤها في الفترة القادمة منها ٢٦ ألف خط في الغربية و ١٠ آلاف في

المنوف.

وأوضح الدكتور محمد شريف وزير الإدارة المحلية أن أهم ما تشهده المحافظات خلال العام الجديد هو صدور قانون الإدارة المحلية الجديد وقال إن اللجنة الخاصة التي تمثل ٥٠٪ من مشروع القانون انتهت من إعداد واعلان كمال كشاشي الأمين العام المساعد للحزب وأمين التنظيم أن عضوية الحزب زادت إلى ٢ مليون و ٢٥٦ ألفاً و ٥٧٥ عضواً وأكد أنه مع بداية يناير سيتم الإعلان عن تشكيل مكاتب اللجان. كما سيبدأ يوم ٢١ ديسمبر الحالي انتخابات الوحدات الأساسية في القرى.



الإسلاميون بين العنف والديمقراطية

يقف كثيرون، أن مشاكل العنف والتطرف التي تبرزت فيها بعض التيارات الإسلامية، مستخدمة في المشرق العربي أكثر مما هي في المغرب العربي... لكن الواقع الحقائق يقول أنها هناك أصعب مما هي هنا، ولذلك أصعب كثيرة منها ما هو تاريخي ومنها ما هو ديني، ومنها ما هو جغرافي

صلاح الدين حافظ

قول المصغر المرفوعة أن الدولة المغربية، هي التي شجعت انطلاق التيارات الدينية، منذ الستينيات، لمواجهة لاد القومي والديمقراطي، التي كانت تقوم أحزاب سياسية معينة... هكذا انشأت الدولة، حركة، للتيار الإسلامي، لتتصلم مع الأحزاب المغربية مثل الاتحاد الوطني للقوات الشعبية - حزب المهدي بن بركة - حتى وقع الخلاف فلا بد دولة تنهج السياسة الإسلامية باعتبارها على قلب نظام الحكم في عام ١٩٧٥، ونسجم على رئيسها الهولبي، عبد الكريم مطيع - بالاعتماد... وللوقت عليه من بعد الحكم الأمام حتى بلغت ثلاثة شعبي. تحت ضغط الأزمات الاقتصادية الاجتماعية، ونال إحقاق الصراع السياسي الفكري في الشارع المغربي، بدأت الدولة تخمد النظر، ليس فقط في التوصل مع الأحزاب السياسية الشرعية ولكن أيضا في التوصل مع نشاط التيارات الإسلامية وخاصة المعتدلة منها... وكان الدور على جميعه، العمل والإحسان، برئاسة الفقيه عبد السلام واهسين. بعد عدة وصدام واعتقالات، بدأ حوار أخير مع أحد أوجه هذه الجمعية القوية بقيادة الشيخ، بن عرش، للتفاهم حول السماح له بالعمل العلني في إطار سياسي، ليس فقط لمواجهة الأحزاب السياسية التقليدية، ولكن أيضا لمواجهة التيارات الإسلامية السرية التي تكتفي العنف المسلح الذي يتفجر بين السلطة والأخرى.

أولا كان من الطبيعي أن تشكل السلطة الإسلامية، ضمتها فعلا في العديد من اجتماعات المجتمع المغربي، بما في ذلك الأحزاب السياسية ذاتها، كحزب الاستقلال وحزب الشورى وهما الأهم تاريخيا بجزر إسلامية. وأن تلعب دورا مؤثرا في الشارع عبر جماعات دينية، معترف بها علنا أو خفيا، كجمعية العمل والإحسان، التي أحدثنا عنها نقاشا... وكذلك الإسلامية، التي يترأسها عبد الإله بن بركة... إلا أن الخريطة السرية العلنية للتيارات والحركات الإسلامية تضم العديد من الناشطين... بينهم من يدعو بالحسني، ونسجم من يكره المجتمع ويدعو لتدميرها بالعنف، ومن لم يفسر خريطة تمتد من حدود الإخوان المسلمين والوهابيين، إلى تقوم التكفير والهجرة وحزب التجديد.

والحالين، فإن ظاهرة الإسلام السياسي هذه، تواجه بقدر هائل من التشكك والخوف، ليس فقط من جانب الحكومات، ولكن أيضا من جانب الأحزاب السياسية والفكرية والاجتماعية الأخرى، التي تعتقد أن الخطر الداهم، كامن في، التطرف الفكري والسياسي، الذي تخفيه باطنية التيارات الإسلامية أكثر مما تصرح به حركتها السياسية الجارية ورغم أن مواجهة السياسية والأمنية، الجارية الآن بين الجمعية الإسلامية للانقلاب، وبين الحكومة والأحزاب السياسية الجزائرية، هي الأعلى صوتا والاهم صخبيا، مما يشد الانتباه بعيدا عن غيرها... إلا أن ما يجري في المغرب من مواجهات تستحق الانتباه، فأنوضع هناك ليس إلى ثغما من غيره، خاصة أن الحكم المغربي خصوصيته، فلكه هو أمير المؤمنين الذي يهذه الكفيلة، يتحكم في التاجين الدينية والسياسية على السواء !! ويحكم شام العرش العلوي على الحكم في هاتين التيجين على مدى طوي، فقد شهدت الحركة الإسلامية في المغرب فترات ازدهار كثيرة، خاصة في ظل انتشار التيار السلفي، وتعدد الطرق الصوفية، مثلما شهدت فترات انحسار أخرى، حين وقع الصدام ثارة بينها وبين الاستعمار الفرنسي - حين كانت الدعوة الإسلامية هي مظلة الجهاد والاستقلال والوطنية - وفترات أخرى بينها وبين السلطة الملكية الحاكمة حين اشتعلت الأماني والموجري سرا وعلانا اليوم في المغرب، هو صورة من تورات اختلاف الأهداف وتباين المقاصد، بين العرض والدولة من ناحية وبين الحركات الإسلامية العديدة من ناحية أخرى... وكلا الطرفين يحاول ممارسة اختيارات القوة، فوق أرضية الصلابة السياسية الملكية بالتمديدية الحزبية، والمتنوعة بكن ما في الديمقراطية التقليدية الحكومة، كما أوضحنا في المقال السابق...

□ □ □



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٩١ هـ

ومعين هذه الحدود تلك التكوين . تجرى في
المتنصف جماعات اسلامية اخرى . مثل
« الرضاويين » ، والبر والاحسان ، وندي القدر
الاسلامي ، والدعوة الى الله ، والذليلع .
والحمزايون ، والبرقويون ، والفراس ، والبعث
الاسلامي ، والفتاة الوعظ والارباب . وسجل
الاسلام ... وغيرها عشرات .

□ □ □

بلغت النظم في هذا الصدد . ان الطبيعة التي
سبقت لفترة طويلة . بين هذه التنظيمات الاسلامية .
وبين معظم الاحزاب السياسية في المغرب . قد بدأت
تتأخر . سواء باخرات التنظيمات الاسلامية
للأحزاب لتصفية من شريعتها . او باستجاب
الأحزاب لهذه التنظيمات لتزكك عن قواعد
بلغت النظم ثانيا ان العلاقة التفرعية . بين
القصر وسلطة الدولة . وبين الجماعات الاسلامية .
ما زالت متذبذبة . تصعد احيانا الى درجة الاستخدام
والتمسك بالعمل . وتتدهور احيانا اخرى الى حد
الصدام المسطح والعطف الداني ... لكن المرحلة
الراعة تهيئ . تطبق . في المرحلة
بلغت النظم ثانيا . انه يقدر مشاكل الاحزاب
السياسية . خاصة الاستقلال والاحد الاشتراكي .
تطويع العملية الديمقراطية قبل الانتخابات العامة .
في منتصف عام ١٩٩٦ . بمطالبة الملك في مذكرة
اخيرة . بتعديل الدستور الحالي الصادر عام ١٩٧٢ .
لاصغاء لصاحبة كبر للبرلمان والحكومة وتطبيق
الحريات العامة والخاصة . تطلعا لبناء ديمقراطي
متكامل ... يقدر مشاكل التنظيمات الدينية
استغلال المناخ السياسي الحالي لاكتساب الشرعية
السياسية . من ناحية . واستغلال الأزمة الاقتصادية
الاجتماعية الشاغرة . والاضيق بين الشعب .
لتحسين الدعوة السياسية لائمة الدولة الإسلامية من
ناحية اخرى ...

وفي الحقائق . فان التنظيمات الاسلامية . تطبع
نفسها في مازق الحيد الوعرة . قد عكفوا صداما
عنيفا جديدا . اذ لم تلتزم قواعد اللعبة
الديمقراطية الحكومية في المغرب ... وهو مازق كبر
عن مازق الاحزاب السياسية الاخرى . التي بدأت
تتأخر انصراف اليمين من حولها ياسا من
جوهها . بينما في كل الأحوال يقبل التراجع الاكبر
مستعيا بكل الخيوط هذه الحال .

○ ○ ○

□ □ خیر الكلام : قال الاعلى :

ومن يطع الوائمين لا يشركوا له
صدقة .. وإن كان الحبيب للقربا



مناقشة التفرقة الاستراتيجية لقرار الامن رقم ٦٠٠

حوار ساخن حول ظاهرة العنف في المجتمع المصري قرارات مجلس الامن باستخدام القوة في حرب الخليج تتعارض مع ميثاق الامم المتحدة

ملف : مدحت الزاهد

البيروستوركا لم تته وضع للتنشيط القبطية وان
انتهج عليها العدائي حيث قدم السوفيت اسكرة
توازن المصالح بدلا من توازن القوى ول عام
٩٠ طرا تحولان على الصورة :

حرب الخليج : التي قبل فيها السوفيت بدور
الشريك الاصل للولايات المتحدة الامريكية
والانقلاب السوفياتي المناهض للسليبي
امكانية نفوذ العناصر التي تنسب الى النظام القديم
على قرارات السلطة مما فتح السبيل لان تضيق
التحولات في القطر الاخر الى أقصى مداها
ثم بدأ محمد سعيد أحمد في طرح الاسئلة حول
هذا العالم الجديد الذي انتهى فيه وضع التنشيط

القبطية
هل لا يزال الصراع صراع الشرق والغرب ام دخل
هذا الصراع مكانة لصراع الشمال والجنوب ؟
بعد تراجع التهديد السوفياتي . ما هو
مستقبل والصراع الاسريكي الاوربي

العالم ؟
هل تستطيع الصين ان تصانق على نظامها
الشيوعي في ظل انهيار الشيوعية في الاقتصاد
السوفياتي واوروبا الشرقية ؟

واشار محمد سعيد أحمد الى ان وضع القبطية
الامريكية القائم الآن قد لا يكون دائما فلنظام
الدول الجديد ليزال في مرحلة التشكيل وهذا
الوضع المؤقت الذي يهيمن فيه امريكا قد يكون احد
توابع حملتها ضد العراق ثم ليبيا باعتبارهما من

الغرب النوة التي نظمها مركز البحوث
والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد عن
التقرير الاستراتيجي العربي لعام ٩٠ مناقشات
واسعة حول الوضع الدولي الجديد والنظام
العربي بعد حرب الخليج والنظام السياسي في
مصر

شارك في النوة نخبة من الباحثين والكتاب
من مختلف التيارات الفكرية وبلغوا مئتين من
وزارة الخارجية وممثلون عن وزارة الدفاع
واشد المتحدثون بالدور الذي يقوم به مركز
الدراسات الاستراتيجية والسياسية بالاهرام في
الاصدار السنوي لتقرير استراتيجي عربي
اصبح يحظى باحترام في الاوساط الدولية
ويمثل مرجعا للبحث والدراس وصانع القرار

عالم جديد

وقال : العالم الجديد - الذي يتشكل الآن
موضوع المناقشة في جلسة النظام الدولي التي تولى
التعقيب عليها الكاتب الصحفي محمد سيد احمد
الذي طرح على المشاركين في اعمال النوة اسئلة
لا تنهت حول المتغيرات الدولية الجديدة
قال محمد سعيد أحمد : ان صورة العالم قبل عام
٩٠ تبدلت وكانها تنتمى الى عالم التاريخ بالقياس
لصورة عام ٩٠ ففي عام ٩٠ انتهى وضع القبطية
القبطية الذي كان يحكم العالم ويتكلم فيه لنفوذ
العلاقات (الامريكي والسوفياتي)
ومؤشرات هذا التحول بدأت وفقا لري محمد
سيد احمد في عام ٨٥ مع اعلان سياسة
البيروستوركا في الاقتصاد السوفياتي ولكن



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوجد فيه الاتهام لطرف واحد ، وأقل إن هناك مذبحاً راح ضحاياه أكثر من سبعين ضابطاً وجندياً على يد المتطرفين في أسيوط عام ١٩٨١ ... ودعا د . هلال الرواحر موضوعي ومبادئ حول ظاهرة العنف يوم ١٠ - ١١ - ٨١ بأنّه سبق له إدارة علف الجماعات وسمع هذا لا يمكن وضع علامة مساواة بين علف السلسلة وعلف الجماعات

مختلفات وضع سابق كما قد تكون أحد دوافع محاولة استبدال النظام العربي بنظام شرق أوسطي تسيطر فيه أمريكا على روبة النفط في صراعها ضد أوروبا واليابان والشمثمل لشمثمل في ظل تراجع النفوذ السوفييتي

النظام السياسي المصري

وقد عرض د . أسامة الغزالي حرب في المجلس لملجاء في التقرير حول النظام السياسي المصري واقع بصورة خاصة على بعض القضايا ... الأولى : أن الوثق النسبي لاحتزان المعارضة قد تراجع في عام ٩٠ ... والقائنية أن ظاهرة العنف والعنف المضاد قد ارتفعت معدلاتها في هذا العام ، بما يقدر بخطر حقيقي ... والثالثة أن النظام السياسي المصري لا يزال لعله شوطاً لاستكمال الطابع الديمقراطي الذي يمثل الأمل بمستقبل مصر ... وقد شهدت هذه الجلسة مداخلة حول دور العنف بين د . محمد سليم العوا الذي تناول التعقيب ، د . علي الدين هلال الذي تحدث عن القاعة ...

قال د . سليم العوا : إن أجهزة الأمن لم تستخدم العنف في تعقب المعارضين من التيار الإسلامي وأثبت بالتحكم المصادر وقت اعتكاف الناس فيها بالقوة وأنها تتحمل المسؤولية عن استمرار ظاهرة العنف في المجتمع المصري . وعلف د . علي الدين هلال بشأن العنف كان مثلاً لابن الجماعات وأجهزة الأمن ، ولا ينبغي أن

أزمة الخليج

وقد دارت مناقشات كثيرة حول أزمة الخليج التي تخللت مواضيع مختلفة من التقرير حول هذه المناقشات أكد د . حسن نساعة - أن لقرارات استخدام القوة التي استصدرتها الولايات المتحدة الأمريكية من مجلس الأمن ضد العراق تتعارض مع أحكام ميثاق الأمم المتحدة وأنها تفتقد في ذلك الوضع القانوني والمستوى وأبعد في ذلك العديد من المتحدثين من القاعة . محمد السيد مسعود المناقشات وشرح د . محمد السيد مسعود المناقشات التي دفعت النظام العراقي للدخول على الكويت والتحدى الذي طرحه النظام السوفلي على النظام العربي لربان الأزمة التكيف السليم مع الأعداء الأمريكية أو المقاومة العنيفة لهذه الأهداف على نحو ما فعل العراق وانتهى به الأمر إلى كارثة وانتهى الأمر كله بتفكك النظام العربي وتحول إلى شطيانا ... وقد ألقى خنوا د . مركز الدراسات المناقشات التي جرت حول التقرير وإضفاء نبيل عبد الفتاح وحسن أبو طالب ووحيد عبد المجيد العديد من الجوانب التي تعرضت لها المناقشات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٠٩ هـ / ١٩٩٩ م

بسبب اضطرابهم إلى التراجع
والإنحسار داخل الحدود الجغرافية
لأوروبا الغربية . أما المرحلة الرابعة
فهي : الانحسار بالأملة بسقوط

الصلطنتية
ومن ثم انتقلت أوروبا بالرغبة في

الانتقام
وأصبح من المضحك على رجال
الدين المسيحي - كما يرى الأستاذ
شكر - أن يكتشفوا سر قوة
المسلمين . وهو لقلل اللغة العربية .
لكن هذا هو السبب في تكوين
المستشرقين . . . وهم كما يصفهم
المسلمون في التحالف بين الاستعمار
من ناحية . وحركة التبشير
المسيحية من ناحية أخرى .

ومن هنا حدث ذلك : التهجين
القشري . للثقافة الغربية وأصبح
على الأستاذ شكر التصدي لذلك .
وتبنية هذه الثقافة العريضة من
مؤثراتها الأجنبية ومنافع تعليمها

الغربية ..
إلا أن السؤال الذي يواجه الغربيين
الدارسين للعلوم . كيف يتجاوزون

مع الغضب ؟
هكذا يبدو الحوار مستحيلًا ..
ولكن . . . مجدي يخلص إلى أن الأمل
الوحيد . مقاسم على تنسجيع
المسلمين على أن يتفحصوا التراث
اليهودي والمسيحي بروح من
التساؤل . . . تمامًا كما يتفحص
المستشرق . . . الأيمن . بلفظ
التراث الإسلامي .

إن هذه الرسالة التي كتبها . . .
مجدي وهي . . . واحدة من أهم
الرسائل التي تصدر لهذه القضية
الضالكة والخطيرة . فهي تتجاوز
الفكر التقليدي الذي يبرسه عدد من
الباحثين . كما ترفض الصمت على
استحالة اللقاء بين عديدين . ومن
ثم فهي رسالة مفتوحة وجسورة لردم
هذه الجسوة . ولا أمل في ذلك إلا
بتأسيس قضية حوار بين
الطرفين . وقبل اختتام الغضب !

أحمد اسماعيل

غضب مرتقب !
حوار بين الشيعي وشكر
ود . مجدي وهيئة

هل يمكن الحوار بين المسيحية
والإسلام ؟

وكيف يتم ذلك وكلامها حليقة
ثابتة لا يمكن لأحدهما القتال أمام
الأخر . بل إن ميراثهما مقل بالتحريم

المتبادل ؟
في هذا الكتاب المثير حدث هذا
اللقاء بين عالمين جليئين يختلف
كلهما عن الآخر في كل شيء !
أما الكتاب فهو : الغضب
المرتقب . للاستاذ الأستاذ . . .
وهبة وهو تحليل كتابه باللغة
الإنجليزية لكتاب . رسالة في الطريق
إلى ثقافتنا . للكتاب العلامة محمود
شكر ونلقاه إلى اللغة العربية زهير
على شكر

فالتحليل مجدي وهيئة مصرى
لحقني من أسرة عربية نرس الأدب
الأجنبية وقدم أسهما جليلا للثقافة
العربية . أما الأستاذ شكر فهو
مصرى مسلم من أسرة عربية أيضا في
خدمة علوم الإسلام والعربية .
يقترب على الثقافة الغربية . منتقد في
رسائلها . . . وهو الجاه يمشي أن
يكون عكس ما نرى . . . مجدي وهيئة
حياته له حيث راح يمد الجسور بين
العربية واللغات الأجنبية في صورة
معاجم وموسوعات وتراجم

إنهما . . . خطان متوازيان
لا يتقاطعان . إلا أن ذلك لا يجعلهما
متساويين أو متقاربين أو متعاشرين
وإن هذه الرسالة تعرض . . .
مجدي لحياة شكر الفكرية ويقدمها
باعتجاب . فقد تعرض شكر على التعليم
الرسمي ونشر نفسه للدعوة إلى
الاتجاه الكلاسيكي في دراسة الأدب
العربي . ويميز بين أربع مراحل من
مراحل الصراع بين الحضارتين :
الأولى : الغضب والأخطاء السقوطية
الأرض المقدسة في أبسدى
المسلمين . والثانية : الغضب
والاحتجاج الناتج عن جريمة الجيوش
المسيحية . والثالثة : نفس الغضب

Bibliotheca Alexandrina



0480857